

# القول المكتوب في تاريخ الجنوب

(عسير أنموذجاً)

إعداد

أ.د. غيثان بن علي بن جريس

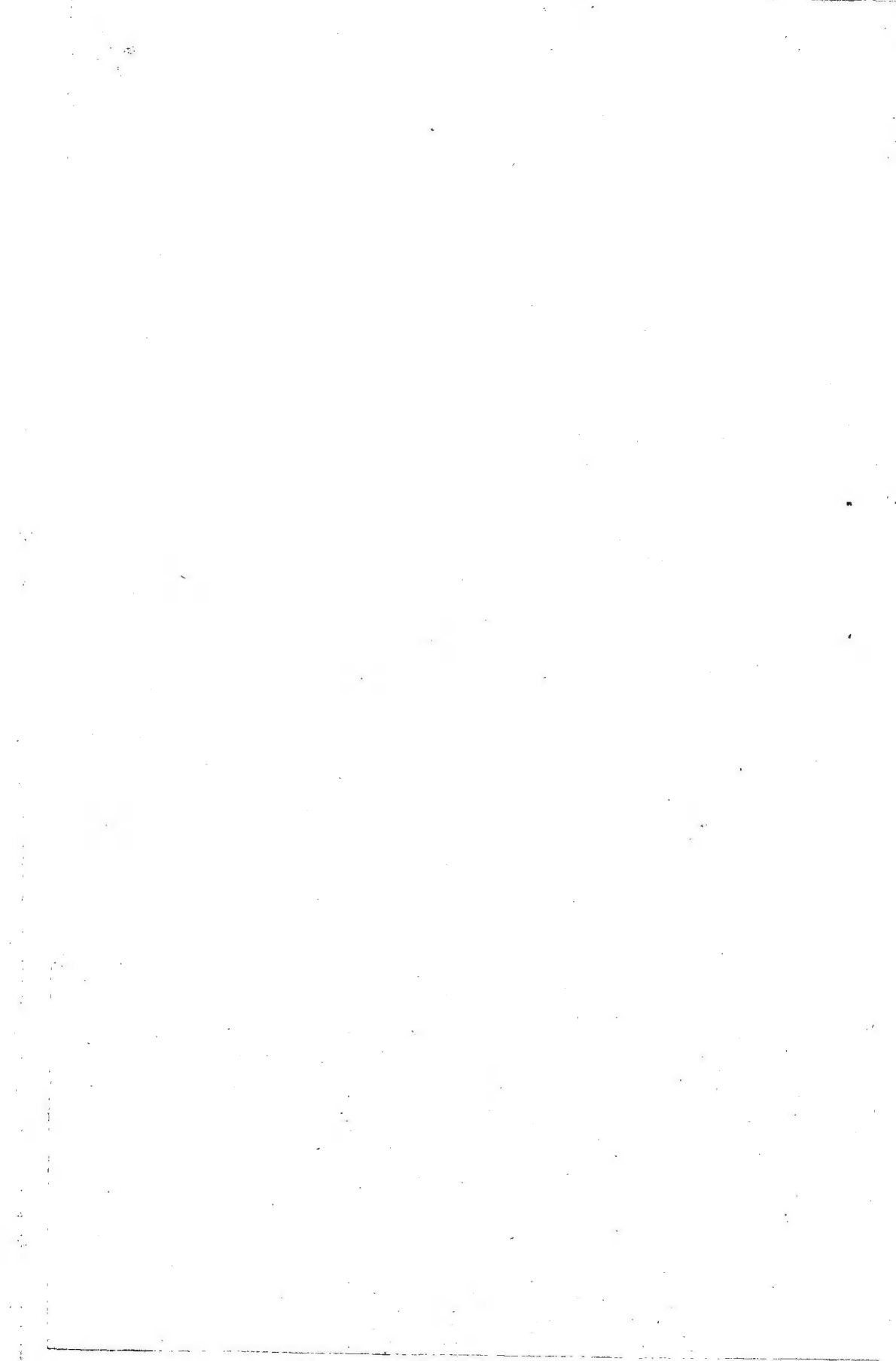
أستاذ التاريخ - جامعة الملك خالد



00218488

14 10 25 02





# القول المكتوب في تاريخ الجنوب (عسير أنموذجاً)

في ضوء :

- رسائل محمد أحمد أنور عسيري .
- قرارات المجلس البلدي (١٣٦٢ - ١٣٨١ هـ) .
- مذكرات ابن إلياس والطرابلسي .

إعداد

أ.د. غيثان بن علي بن جريس

أستاذ التاريخ - جامعة الملك خالد

الطبعة الأولى

( ١٤٢٦ هـ / ٢٠٠٥ م )

٢٠٠٤٨٤



② غيثان بن علي بن جريس، ١٤٢٥هـ

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر

جريس، غيثان بن علي

القول المكتوب في تاريخ الجنوب: عسير أنموذجاً. / غيثان بن علي جريس؛

- أبيها، ١٤٢٥هـ

٥٦٨ ص، ٢٤×١٦،٥ سم

ردمك: ٨- ١٦٥- ٤٦- ٩٩٦٠

١- المنطقة الجنوبية (السعودية) - تاريخ

٢- عسير (السعودية) - تاريخ

أ. العنوان

١٤٢٥/٦٣٧٧

ديوي: ٩٥٣،١٥

رقم الإيداع: ١٤٢٥/٦٣٧٧

ردمك: ٨- ١٦٥- ٤٦- ٩٩٦٠

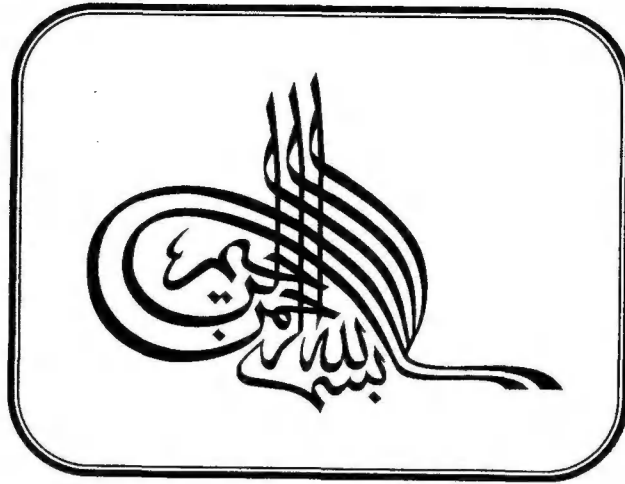
الطبعة الأولى - الرياض

١٤٢٦ هـ - ٢٠٠٥ م

حقوق الطباعة محفوظة للمؤلف

المملكة العربية السعودية - أبها - ص . ب : ٩٠٥٠

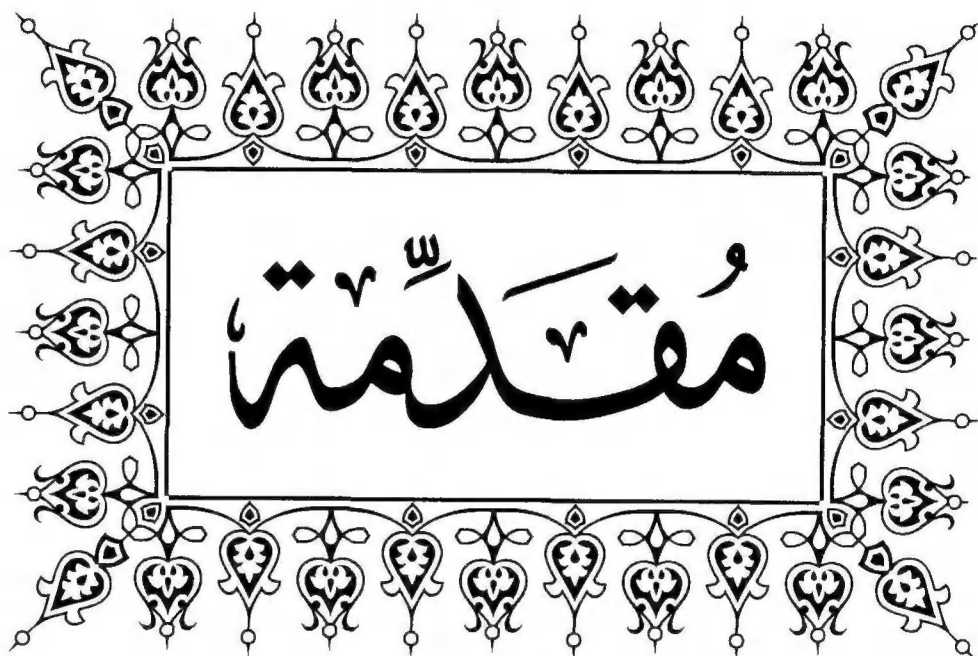




# فهرس محتويات الكتاب

## فهرس محتويات الكتاب

| م  | الموضوع  | رقم الصفحة |
|----|--|------------|
| ١- | المقدمة .....  | ٥ - ٢١     |
| ٢- | القسم الأول : رسائل الأستاذ محمد أحمد أنور عسيري ( رحمه الله )                                 | ٢٢         |
|    | الرسالة الأولى .....   | ٢٣ - ٧٤    |
|    | الرسالة الثانية .....  | ٧٥ - ١١٢   |
|    | الرسالة الثالثة .....  | ١١٣ - ١٢٤  |
|    | الرسالة الرابعة .....  | ١٢٥ - ١٣٤  |
|    | الرسالة الخامسة .....  | ١٣٥ - ١٦٨  |
|    | الرسالة السادسة .....  | ١٦٩ - ٢٠٠  |
|    | الرسالة السابعة .....  | ٢٠١ - ٢١٠  |
|    | الرسالة الثامنة .....  | ٢١١ - ٢٣٤  |
|    | الرسالة التاسعة .....  | ٢٣٥ - ٢٤٢  |
|    | الرسالة العاشرة .....  | ٢٤٣ - ٢٥٣  |
| ٣- | القسم الثاني : قرارات المجلس البلدي في منطقة عسير من<br>عام ( ١٣٦٢ - ١٣٨١ هـ / ١٩٤٢ - ١٩٦١ م ) | ٢٥٤ - ٤٣٤  |
| ٤- | القسم الثالث : مذكورة الشيخ عبيد الله بن<br>عبد الرحمن بن إلياس ( رحمه الله )                  | ٤٣٥ - ٤٦١  |
| ٥- | القسم الرابع : مذكرتنا الشيخ عبد الملك الطرابلسي ( رحمه الله )                                 | ٤٦٢        |
|    | أ - المذكرة الأولى .....   | ٤٦٣ - ٤٧١  |
|    | ب - المذكرة الثانية .....  | ٤٧٢ - ٤٧٧  |
| ٦- | الملاحق .....  | ٤٧٨ - ٥٥٠  |
| ٧- | كتب وبحوث للمؤلف .....   | ٥٥١ - ٥٦٧  |



## مُقَدِّمَةٌ :

الحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء وسيد المرسلين ، محمد بن عبد الله عليه أفضل الصلاة وأتم التسليم ... أما بعد :

فإن حفظ التراث ، وتدوين الأخبار والروايات التاريخية من أهم الأمور التي توصل الخلف بالسلف ، وتربط بين الأجيال ، فتطلع اللاحق على أخبار السابق ، وتمكن الأبناء من معرفة أخبار وتواريخ الآباء والأجداد . ومصادر علم التاريخ تتنوع بتنوع أنواعها ومواردها وأسبابها ومسبباتها ، فهناك المصادر الآثارية من رسوم ونقوش وعمليات ، وهناك مصادر أخرى كالمخطوطات ، والكتب ، والروايات والأخبار الشفاهية ، وهناك أيضاً مصادر تتمثل في الرسائل ، والمذكرات أو المدونات الشخصية ، وكذلك القرارات الرسمية التي تصدر من مؤسسات أو لجان حكومية أو أهلية رسمية . وهذه الأنواع الأخيرة من مصادر التاريخ هي موضوع كتابنا هذا الذي أسميناه القول المكتوب في تاريخ الجنوب . والذي يشتمل على أربعة أقسام هي :

|          |   |
|----------|---|
| أولاً :  | رسائل محمد أحمد أنور عسيري ( رحمه الله ) .            |
| ثانياً : | قرارات المجلس البلدي في منطقة عسير ( ١٣٦٢-١٣٨١هـ ) .  |
| ثالثاً : | مذكرة عبد الله بن عبد الرحمن بن الياس ( رحمه الله ) . |
| رابعاً : | مذكرتنا عبد المالك الطرابلسي ( رحمه الله ) .          |

ولكي نطلع القارئ الكريم على أهمية مادة هذا الكتاب فإننا نسطحه إلى التعريف بأمور ثلاثة ، وهي :

- ١- أسباب تأليف هذا الكتاب واختيار عنوانه .
- ٢- التعريف بأصحاب الرسائل والمذكرات والقرارات الذين وردوا في الكتاب .
- ٣- التعريف بموضوعات الكتاب وأهميتها .

### أولاً : أسباب تأليف الكتاب واختيار عنوانه :

إن من أهم الأسباب التي جعلتنا نخرج هذه المادة التاريخية في كتاب علمي تتمثل فيما يلي :

- ١- صدور هذه المعلومات من مصادر رئيسة سواء كانت من أصحاب الرسائل والمذكرات الذين دونوها بناءً على تجاربهم وخبراتهم ومشاهداتهم للأحداث ، بل كانوا هم ضمن من عاش وصنع تلك الأحداث التي رويها في رسائلهم أو مذكراتهم . أو كانت هذه المعلومات صادرة من مجلس بلدي حكومي يسعى إلى معالجة القضايا الاجتماعية والاقتصادية التي كانت تجري في البلاد وتحال إليه من جهات حكومية وشعبية عدة .
- ٢- أن عصر مادة الكتاب كان أيضاً من الأسباب المشجعة لخروجها في دفتي كتاب ، حيث ناقشت قضايا كثيرة في المنطقة الجنوبية بشكل عام ومنطقة عسير بصفة خاصة خلال العقود الأولى من نفوذ الدولة السعودية الحالية على بلاد عسير وما جاورها من البلدان .
- ٣- أما اختيار عنوان الكتاب : القول المكتوب في تاريخ الجنوب ( عسير أنموذجاً ) ، فهو فعلاً اسم على مسمى ، فالذي يتصفح الكتاب ويستقري مادته العلمية ، فإنه سوف يجدها عبارة عن روايات وأقوال وحقائق وقرارات دونت من مصادرها الرئيسة ، سواء كانت ضمن قرارات المجلس البلدي في منطقة عسير ( ١٣٦٢ - ١٣٨١ هـ ) ، أو عند أصحاب

الرسائل والمذكرات الذين دونوا في رسائلهم ومذكراتهم ما عاشوه وشاركوا فيه من أحداث في نواح عديدة من جنوبي البلاد السعودية ، وبخاصة خلال العقود الوسطى من القرن الهجري الماضي .

ومن يطالع تاريخ جنوبي البلاد السعودية أو غيرها من المناطق قبل ظهور حكم الملك عبد العزيز بن عبد الرحمن آل سعود فإنه يجد الفوضى كانت ضاربة في كل مكان ، بل يجد عدم توفر المؤسسات الحكومية المنظمة التي تضبط سير الحياة في شتى المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والعلمية والفكرية ، ولكن بعد ضم تلك الأجزاء إلى غيرها من بلدان الجزيرة العربية ، ثم إطلاق اسم (( المملكة العربية السعودية )) ليكون اسماً لهذه الدولة السعودية الحديثة ، بدأت عندئذ الأوضاع تسير من حسن إلى أحسن ، وفي تلك العقود الأولى من ضم بلاد عسير وما جاورها من البلدان إلى العهد السعودي نجد كثير من بناء ذلك التاريخ أمثال ابن إلياس ، والطرابلسي ، ومحمد أنور وأعضاء المجلس البلدي وغيرهم يحفظون لنا جزء من تاريخ تلك الحقبة الهامة التي بدأت الأحوال فيها تتغير وتتطور إلى الأحسن حتى وصلنا إلى ما نحن فيه اليوم من أمن وأمان وخير وسعة في الأرزاق .

### **ثانياً : التعريف بأصحاب الرسائل والمذكرات والقرارات :**

**١- محمد أحمد أنور** من مواليد مدينة أبها عام ( ١٣٣٦هـ — / ١٩١٧م ) ، عاش في هذه المدينة وتعلم في كتابتها ، وثقف نفسه بكثرة القراءة وتحسين الخط حتى أصبح من رواد التعليم في منطقة عسير ، بل صار ضمن المدرسين الأوائل في المدرسة السعودية التي افتتحت عام ( ١٣٥٥ هـ / ١٩٣٦م ) ،

ثم انتقل إلى النماص عام ( ١٣٥٩هـ / ١٩٤٥ م ) ، لافتتاح أول مدرسة ابتدائية بها ، وبقي مسؤولاً عن تلك المدرسة لمدة ثلاث سنوات ( ١٣٥٩ - ١٣٦٢هـ / ١٩٤٠ - ١٩٤٣ م ) ثم انتقل ليكون مديراً لمدرسة الخميس لمدة ثلاث عشرة سنة ( ١٣٦٢ - ١٣٧٤هـ / ١٩٤٣ - ١٩٥٤ م ) ، كما انتقل إلى إدارة تعليم أبها ، ثم بلجرشي في بلاد غامد ، وأخيراً الطائف التي استقر بها حتى وافته المنية في ( ٢٩ / ١٠ / ١٤١٧هـ ) ( ١٩٩٧ م ) .<sup>(١)</sup>

-٢-

**عبد المالك بن عبد القادر بن علي الشهير بالطرابلسي** : ولد عام ( ١٣١٨ هـ / ١٩٠٠ م ) في منطقة الجبل الأخضر بـ ( ليبيا ) ببرقة في ضاحية تسمى تلفزا ، و المسماة حالياً ( البيضاء ) عاصمة الجبل الأخضر ، بدأ حياته التعليمية في ليبيا ، ثم انتقل إلى استانبول لمواصلة تعليمه هناك ، عمل سكرتيراً و مترجماً مع المجاهد الأكبر السيد أحمد الشريف السنوسي ، وانتقل معه إلى كل من سوريا ثم المملكة العربية السعودية حتى مات في المدينة المنورة عام ( ١٣٥١هـ / ١٩٣٢ م ) ، وبعد وفاة السنوسي بدأ الطرابلسي يعمل في بعض الوظائف الحكومية حتى جاء مع البعثة التعليمية التي أرسلت إلى عسير لافتتاح أول مدرسة بها عام ( ١٣٥٥هـ / ١٩٣٦ م ) ، وبقي معلماً فمديراً ومعتمداً للتعليم من عام ( ١٣٥٥ - ١٣٦٢ هـ / ١٩٣٦ - ١٩٤٣ م ) ، ثم عاد إلى مكة المكرمة ، وذهب إلى نجد لافتتاح أوائل مدارس الرياض وما حولها ، كما عاد إلى الحجاز فعمل في عديد من الوظائف التعليمية حتى أحيل إلى التقاعد عام ( ١٣٨٦هـ / ١٩٦٦ م ) ،

(١) لمزيد من التفاصيل عن الشيخ / محمد أحمد أنور ، انظر ، غيثان بن علي بن جريس . تاريخ التعليم في منطقة عسير ( ١٣٥٤ - ١٣٨٦هـ / ١٩٣٤ - ١٩٦٦ م ) ، ( جدة : دار البلاد للطباعة والنشر ، ١٤١٦ هـ / ١٩٩٥ م ) الجزء الأول ، ص ٢٣١ - ٢٤٣ .



وقد عمل بعد التقاعد مديراً لمكتبة مكة المكرمة حتى وافته المنية يوم الأربعاء (١٠/٢/١٤١٧ هـ) الموافق (٢٤/٦/١٩٩٦ م) (رحمه الله). <sup>(١)</sup>

٣-

**عبد الله بن عبد الرحمن بن إلياس** : من مواليد مدينة أمها عام (١٣١٥ هـ / ١٨٩٧ م) ، وهو من أصول عراقية ، تعلم في شبابه بالمدرسة التركية التي أنشئت في أمها في أوائل القرن الرابع عشر الهجري ( التاسع عشر والعشرين الميلاديين ) ، عمل في المحكمة الشرعية بأمها أثناء الحكم التركي ، كما عمل مع الدولة السعودية الحديثة ، فقد انخرط وساهم في أعمال كثيرة في ظل الأمراء الخمسة الأول الذين تولوا على إمارة عسير منذ دخول الحكم السعودي <sup>(٢)</sup> ، فأسهم معهم في أعمال إدارية واستشارية عديدة ، كما عاصر عهد إمارة عبد الله بن عسكر وعمل في أعمال استشارية أخرى وأخيراً كلف بعدديد من المسؤوليات مثل :

**أ -** عمل مديراً لمالية أمها عام (١٣٤٢-١٣٥٥ هـ / ١٩٢٣-١٩٣٦ م) .

**ب -** كلف بأعمال في الشعبة السياسية في الديوان الملكي في الرياض ، وذلك ما بين عام (١٣٥٧-١٣٥٨ هـ / ١٩٣٨-١٩٣٩ م) ، وزاومت هذه الفترة وجود كبار المستشارين عند الملك عبد العزيز مثل : مدحت شيخ الأرض ، وفؤاد حمزة ، وخالد القرقي ، ويوسف ياسين .

(١) مزيد من التفاصيل عن الطرابلسي ، انظر . كتاب ابن جريس ، تاريخ التعليم ، الجزء الأول ، ص ٢٢٧ - ٢٣١ .

(٢) وأولئك الأمراء الخمسة هم : شويش بن ضويحي ، وعبد الرحمن بن سويلم ، وفهد العقيلي ، وسعيد بن عفيصان ، ومحمد بن جيفان ، للمزيد ، انظر . غيثان بن جريس . أيها حاضرة عسير (دراسة وثائقية) الرياض : مطابع الفرزبق ، ١٤١٧ هـ / ١٩٩٧ م) ص ، ٦٠ .

**ج -** عمل في وزارة المالية مع وزير المالية آنذاك الشيخ / عبد الله السليمان ، وذلك في الفترة الممتدة من عام ( ١٣٥٩ - ١٣٦١ هـ / ١٩٤٠ - ١٩٤٢ م ) ، ثم طلب حينئذ إعفائه من العمل وعاد إلى مدينة أمها ، فعمل في إمارة أمها عام ( ١٣٦١ هـ / ١٩٤٢ م ) حتى أحيل للتقاعد عام ( ١٣٨٦ هـ / ١٩٦٦ م ) ، قضى نهاية حياته في مدينة أمها ، وقد عاش قرابة قرن من الزمن وافته المنية يوم الأربعاء الموافق ( ١٤١٦ / ٥ / ١٠ هـ ) ( ١٩٩٦ م ) .<sup>(١)</sup>

**٤ -** قرارات المجلس البلدي في منطقة عسير ( ١٣٦٢ - ١٣٨١ هـ / ١٩٤٢ - ١٩٦١ م ) .  
هذه القرارات صدرت من المجلس البلدي في منطقة عسير على مدار عقدين من الزمان ( ١٣٦٢ - ١٣٨١ هـ / ١٩٤٣ - ١٩٦١ م ) ، وهي تقع في حوالي ( ٧١ ) صفحة ، ورد فيها أسماء كثير من الشخصيات القائمة على ذلك المجلس ، وكذلك العاملة في بعض المؤسسات الحكومية مثل : الإمارة ، والشرطة ، والمحكمة ، والبلدية ، وغيرها .

#### **رابعاً : التعريف بموضوعات الكتاب :**

**١ -** القسم الأول : رسائل محمد أحمد أنور عسيري :  
لم يسبق لي أن التقيت بالشيخ / محمد أحمد أنور عسيري ( رحمه الله ) ، وإنما كانت بداية الاتصال به عن طريق أحد أبنائه المقربين إليه ، ألا وهو الأستاذ / إبراهيم

(١) للمزيد من التفصيلات عن ابن إلياس انظر ، غيثان بن جريس . (( أوراق من تاريخ منطقة عسير في فترة حكم الملك عبد العزيز كما أملاها الشيخ / عبد الله بن عبد الرحمن بن إلياس )) مجلة بيادر الصادرة من نادي أبها الأنبي . عدد ( ٢٢ ) ( ١٤١٨ هـ / ١٩٩٧ م ) ، ص ٥٣ - ٥٨ . وقد نشرت هذه الدراسة ضمن كتاب للمؤلف بعنوان : دراسات في تاريخ وحضارة جنوبي البلاد السعودية ( جدة : دار البلاد للطباعة والنشر ، ١٤٢١ هـ / ٢٠٠٠ م ) ، ص ١٧ - ٤٤ .

ابن محمد فايع الألمي ، الذي عرفني عليه الأخ الكريم الأستاذ / سلطان بن محمد أبو ملحة في عام ( ١٤١٤ هـ / ١٩٩٤ م ) . وبعد مقابلة ابن فايع أوضحت له آنذاك رغبتني في تدوين كتاب عن بدايات التعليم النظامي في منطقة عسير ، ورغبت منه أن يكتب إلي الأستاذ أنور ويطلب منه تفصيلات في جوانب عديدة تربوية وتعليمية وفكرية وثقافية في منطقة عسير وما جاورها يوم كان بها في الستينيات والسبعينيات من القرن الهجري الماضي ، وقد تجاوب الشيخ أنور معه ( رحمه الله تعالى ) فكتب له الرسالة الأولى المؤرخة في ( ١٤١٤/٦/٩ هـ ) ، والتي تقع في ( ١٩ ) تسع عشرة صفحة . وكانت هذه الرسالة الأولى من الرسائل العشر التي أوردناها في هذا السفر ، وعندما أرسل إلي الأستاذ ابن فائع صورة من تلك الرسالة الأولى ، قرأتها فوجدت بها معلومات قيمة كان من الصعب وجودها في أي مصدر آخر ، فلم يزدني ذلك إلا طموحاً وإصراراً للكتابة إلى الشيخ أنور وشكره على تلك الرسالة القيمة ، وكانت أول رسالة أرسلها إليه بتاريخ ( ١٤١٤/٨/٢٣ هـ ) ، وقد طلبته في تلك الرسالة التعاون معي في الكتابة لي عن جوانب علمية وفكرية متنوعة ، وعند وصول رسالتي إليه تجاوب معنا فكتب لي بشكل مباشر الرسالة الثانية والمؤرخة في ( ١٤١٤/٩/٨ هـ ) وتقع في ( ١٣ ) ثلاث عشرة صفحة ، وكان في تلك الرسالة معلومات قيمة حيث أضافت تفصيلات كثيرة عن سير الحركة العلمية والفكرية والأدبية والثقافية في منطقة عسير يوم كان الشيخ أنور بها في أوائل النصف الثاني من القرن الهجري الماضي .

أما الرسالة الثالثة المؤرخة في ١٤١٥/٢/١٥ هـ والتي تقع في صفحتين فقط ، فهي عبارة عن حلقة وصل لما سبق أن وصلنا من الشيخ أنور ، وتجهيداً للإجابة على بعض التفصيلات التي طلبناها منه في الرسالتين التي أرسلناها إليه قبل وبعد هذه الرسالة ، والتي تواريخها تعود إلى ( ١٤١٥/١/٢٧ هـ ) و ( ١٤١٥/٤/٢ هـ ) .

الرسالة الرابعة الواقعة في (٤) أربع صفحات بتاريخ (١٤١٥/٤/٩ هـ) فهي أيضاً لا تبعد كثيراً في منهجها عن الرسالة الثالثة ، فقد أضاف بعض المعلومات التي لم يستذكرها في الرسائل السابقة ، وكذلك وعدنا بإرسال بعض الشيء عن المناطق التي طلبناه معلومات عنها كالنماص وغيرها .

أما الرسالة الخامسة والمؤرخة في (١٤١٥/٧/١ هـ) فهي تقع في (١٣) ثلاث عشرة صفحة ، وهي عبارة عن تفصيلات متنوعة عن منطقة النماص أيام إقامته بها (١٣٥٩-١٣٦٢ هـ / ١٩٤٠-١٩٤٣ م) .

الرسالة السادسة المدونة في (١٠) عشر صفحات والمؤرخة في (١٤١٥/١٢/١٥ هـ) ، فقد وصلتنا نتيجة لرسالة أرسلتها إلى الشيخ أنور بتاريخ (١٤١٥/١١/٢٥ هـ) ، أوضحت له فيها رغبتنا في الحصول على بعض المادة العلمية المتنوعة عن مدينة أهما ، والقريبة في معلوماتها على ما زدونا به عن منطقة النماص ، ورجوته عدم اعتذاري في هذا الطلب كونه ولد وعاش وتعلم في مدينة أهما خلال العقود الوسطى من القرن الهجري الماضي ، وتجاوب معنا (رحمه الله) فزودنا بهذه الصفحات العشر الجميلة ، وقد ساعدتنا كثيراً في تدوين وإخراج كتاب : أبها حاضرة عسير (دراسة وثائقية) الصادر عام (١٤١٧ هـ / ١٩٩٧ م) .

الرسالة السابعة المؤرخة في (١٤١٦/١٠/٣ هـ) ، والتي تقع في (٣) ثلاث صفحات فهي عبارة عن بعض التصويرات والملاحظات على كتابنا الذي خرج عام (١٤١٦ هـ / ١٩٩٥ م) والموسوم بـ (( تاريخ التعليم في منطقة عسير )) الجزء الأول ، والذي كان له (رحمه الله) دور كبير في خروجه لما زدونا به من معلومات قيمة عن بدايات التعليم في المنطقة . كما أنه وعدنا بالكتابة لنا عن الإمارة والقضاء في مدينة أهما وعسير ، وكنت طلبته ذلك في رسالة بتاريخ (١٤١٦/٤/٢٩ هـ) .

**الرسالة الثامنة** المؤرخة في ( ٨ / ١٠ / ١٤١٦ هـ ) والتي تقع في ( ٩ ) تسع صفحات ، وهي عبارة عن وفاء بوعدة عما كان وعدنا به حول موضوعي الإمارة والقضاء في أبها بشكل خاص ومنطقة عسير بصورة عامة ، وبهذه الأوراق التسع معلومات جيدة عن نشأة ثم تطور هاتين المؤسستين الإداريتين الإمارة والقضاء في المنطقة منذ بدايات الحكم السعودي حتى مجيء صاحب السمو الملكي الأمير خالد الفيصل لمنطقة عسير .

**الرسالة التاسعة** المؤرخة في ( ٥ / ١١ / ١٤١٦ هـ ) والتي تقع في صفحتين فقط ، وهي تشتمل على إعطاء فكرة موجزة عن أحواله الصحية ، حيث كان يعاني من بعض الآلام ، كما ضمن تلك الرسالة بعض التوجيهات والملاحظات عن رسائله التي أرسلها إلينا سابقاً ، وعلى بعض الملاحظات أيضاً في كتاب : **التعليم ، الجزء الأول** ، وكذلك على موضوعي الإمارة والقضاء الذي ورد ذكرهما في رسالته الثامنة .

**الرسالة العاشرة** والأخيرة ، المؤرخة في ( ١٥ / ٨ / ١٤١٧ هـ ) والتي تقع في صفحة واحدة فقط ، وفيها يخبرني عن معاناته ( رحمه الله ) مع بعض الأوجاع ، كما وعدني إذا عافاه الله تعالى أن يكتب لي في المواضيع التي ذكرتها له في رسالتنا إليه والمؤرخة في ( ١ / ٨ / ١٤١٧ هـ ) . ولكن الموت لم يمهل . فرحم الله أبا أحمد الذي لم أقابله إطلاقاً ، وإنما الحب والعلم هما اللذان جمع بيننا ، والموت مصير كل حي ، وكما قال الشاعر :

كُلُّ ابْنِ أُنْثَى وَإِنْ طَالَتْ سَلَامَتُهُ

يَوْمًا عَلَى آلَةٍ حَدْبَاءَ مَحْمُولُ

## القسم الثاني : قرارات المجلس البلدي في منطقة عسير (١٣٦٢-

٢-

١٣٨١ هـ / ١٩٤٣-١٩٦١ م) :

هذه القرارات الرسمية الواقعة في (٧١) صفحة عثر عليها عند رئيس بلدية أبها سابقاً المهندس / محمد بن صالح الشهري في أواخر عام (١٤٢٤ هـ / ٢٠٠٤ م) ، وبعد الإطلاع عليها وقراءتها وجدت بها معلومات جيدة وجديرة بالنشر ، فهي تدور في فلك التنظيمات المالية والإدارية والرقابية على الأسواق والأسعار ، والصادرات والواردات ، وحفظ حقوق الناس ، ونصرة المظلوم وردع الظالم ، وحفظ الأمن بين الناس إلى غير ذلك من القرارات والأنظمة الجميلة التي كان يطبقها ويدير دفتها المجلس البلدي في منطقة عسير في الستينيات والسبعينيات والثمانينيات من القرن الهجري الماضي . وما أعجبني في قرارات هذا المجلس هو مرونتها ، وحسن تنظيمها ، وسرعة إنجازها وتطبيقها دون تسييرها في روتين الأنظمة الإدارية والرتبية والتي تحتاج إلى زمن طويل قد يستمر إلى سنوات لاعتمادها ، كما هو جارٍ في يومنا هذا ، وفي عرض هذه القرارات في هذا الكتاب رأيت أن أطبع كل قرار على حدة وأجري عليه بعض التصويبات والتنقيحات اللازمة / ثم أضع نص القرار الأصلي بعد النص المطبوع كي يستدل القارئ والباحث على النص الأصلي وصورته المطبوعة حتى يدرك ما يوجد بهذه القرارات من حقائق ومعلومات جديرة بالإطلاع والدراسة .

## القسم الثالث : مذكرة عبد الله بن عبد الرحمن بن إلياس ( رحمه الله ) .

٣-

وهذه المذكرة عبارة عن معلومات تاريخية قيمة من رجل عاصر معظم أحداث القرن الرابع عشر الهجري ( العشرين الميلادي ) ، أي منذ عصر الحكم العثماني للمنطقة إلى بقية القرن الرابع عشر الهجري ( العشرين الميلادي ) تحت مظلة الحكم السعودي الحالي ، وهذه المذكرة ، كما سبق وأن أشرت في صفحة سابقة إلى نشرها في أكثر من مكان ، ولكن إيرادها في هذا الكتاب يعود إلى سببين .

**أ -** أهمية المعلومات التي وردت في هذه المذكرة ، ثم إنها ليست بعيدة في مناجها عن بقية المادة التي احتواها الكتاب / كما أنها قريبة في زمنها ، فالمادة العلمية المنشورة في هذا السفر تدور في محيط القرن الرابع عشر الهجري ( العشرين الميلادي ) .

**ب -** معاصرة ابن إلياس لكل من الطرابلسي ، ومحمد أنور ، وكذلك قرارات المجلس البلدي في منطقة عسير ( ١٣٦٢ - ١٣٨١ هـ ) ، بل إنه أكبرهم سناً وأقدمهم في معلوماته ، وجميعهم دونوا لنا مصادر رئيسة لتاريخ المنطقة كونهم كانوا ضمن صانعي هذا التاريخ ، بل شاهدي عيان لكل ما حدث وكل ما تم إيراده في هذا الكتاب .

### **٣ - القسم الرابع : مذكرتا عبد المالك الطرابلسي ( رحمه الله ) .**

هاتان المذكرتان لا يظهر عليهما تاريخ محدد ، ولكنهما وصلتا بناءً على مقابلة للشيخ / عبد المالك الطرابلسي في مكتبة مكة المكرمة خلال شهر رمضان عام ( ١٤١٤ هـ / ١٩٩٤ م ) ، حيث ذهبت إلى مقابلته والتعرف عليه ، وقد التقيت به في المكتبة وصلينا الظهر سوياً ، وكان وقتها مريضاً يعاني من آلام متعددة ، بل كان شبه مقعد فهو لا يقوم ولا يتحرك إلا إذا كان معه من يساعده ، وكان عمره آنذاك في التسعينيات تقريباً . وعند مقابلته عرفته على نفسي وأبدت له رغبتي في تدوين كتاب عن بدايات وتطور التعليم في منطقة عسير وطلبت منه التعاون معي كونه أول من افتتح عدد من المدارس بها ، بل كان من أوائل مدرء المدارس بها ، وكان أول معتمد للمعارف بمنطقة عسير ، وكذلك بمنطقة الرياض . وقد أصررت في طلبي فوعدني أن يرسل لي المطلوب ، وكنت قد زودته بما أرغب كتابياً ، وبعد مرور عدة أسابيع تقريباً ، وصلت منه هاتين المذكرتين .



**أ -** الأولى وتقع في ( ١١ ) صفحة ، وكان خطها واضحاً إلى حد ما ، وهي تدور حول شخص عبد المالك نفسه ، أي سيرة ذاتية لحياته منذ ولادته وحتى انتهى به المطاف مديراً لمكتبة مكة المكرمة .

**ب -** والثانية تقع في ( ٨ ) صفحات ، وخطها أقل في الوضوح والمستوى من الأولى ، وهي تناقش أوضاع بلاد عسير قبيل افتتاح المدارس النظامية بها ، ثم ناقشت كيفية افتتاح أوائل المدارس في منطقة عسير ( ١٣٥٥ - ١٣٦٢ هـ / ١٩٣٦ - ١٩٤٣ م ) وهي الفترة التي كان فيها الشيخ / عبد المالك الطرابلسي مديراً ثم معتمداً للمدارس الأولى في المنطقة آنذاك .

وربما يسأل سائل فيقول : ما هي الأهمية التي تعود علينا من نشر هذه الرسائل ، والمذكرات والقرارات ؟ والإجابة على هذا السؤال تتمثل في أمور منها :

**١ -** أصالة المعلومة التي وردت في هذه المصادر كونها أساسية ورئيسة صدرت من أناس ساهموا في صنع التاريخ الذي ورد بها . وهذه تعد زاداً قيماً للباحثين والدارسين فيطلعوا على مصادر رئيسة تم حفظها عن طريق المشاركة ومشاهدة العيان ، أو عن طريق وثائق أساسية صدرت من مجالس ولجان حكومية معتمدة .

**٢ -** قلة هذا النوع من المصادر ، فجل المصادر التاريخية تعتمد على المصادر والمراجع التقليدية ، أو على الوثائق والسجلات الرسمية التي توجد ضمن دور الإرشيفات المحلية أو العالمية ، وهذا النوع من المصادر مهم جداً ، ولكنها المصادر والموارد البحثية المألوفة في جميع المؤسسات العلمية والفكرية الأكاديمية . أما المراسلات الإخوانية ، أو الشخصية ، أو حتى القرارات

الحكومية التي تصدر دائماً من اللجان والمؤسسات الحكومية اليومية فإنها تكون محدودة بل إنه من الصعوبة الحصول عليها . وفي اعتقادي أنه لو لم يتم تصافر بعض الجهود الشخصية من أصحاب الرسائل والمذكرات ، وكذلك من بعض الإخوة الكرام الذين دلونا عليهم وأوصلونا بهم لكنت هذه المادة العلمية التي وردت في هذا الكتاب قد ضاعت كما ضاع غيرها من الرسائل والوثائق والمذكرات والقرارات الأخرى .

٣- أن من يستقري تاريخ جنوبي البلاد السعودية في العهود الإسلامية المبكرة والوسيلة فإنه يجد صعوبة جداً في الحصول على مادة علمية صادقة تعكس ذلك التاريخ بسبب ضياعها ، بل من يطالع تاريخ هذه البلاد في أوائل العصر الحديث والمعاصر فقد يجد بعض الصعوبة أيضاً ، وبالتالي فإن حفظ مثل هذه المادة العلمية في دفتي كتاب يعد سجلاً تاريخياً لحقبة زمنية مهمة ، وهو انضمام منطقة عسير وما جاورها تحت لواء الملك عبد العزيز بن عبد الرحمن آل سعود ( رحمه الله ) ثم بداية المؤسسات الحكومية الحديثة في المنطقة ، التي عملت على تطوير الإنسان والمكان ، وبالتالي تتبدل عصور القوضى والجهل والظلام ، إلى عهود الأمن والعلم والازدهار .

٤- أن هذا العمل ليس إلا جهداً بسيطاً لتوضيح صورة تاريخية لبعض أجزاء المنطقة الجنوبية ، كيف كانت وكيف أصبحت ؟ مع العلم أنه لا زالت هناك مصادر تاريخية كثيرة ليست في هذه البلاد وما جاورها فحسب ، ولكن في جميع أنحاء جنوبي البلاد السعودية ، فهي تحتاج إلى أن يكشف النقاب عنها وندرسها ونخرجها للدارسين والباحثين ، والمعول هنا على طلاب الدراسات العليا في الجامعات السعودية ، وكذلك مراكز البحوث العلمية المختلفة . كما إننا لا نغني المؤسسات الإدارية في هذه البلاد وعلى رأسها الإمارات ،

كي تتعاون مع الباحثين والمؤسسات الأكاديمية فتدعمهم معنوياً ومادياً كي  
تثمر هذه الجهود ، فندرس تاريخنا ، وتراثنا ، وحضارتنا بطريقة علمية  
أكاديمية .

ولا يفوتني في هذا المقام إلا أن أشكر الرب عز وجل الذي منّ عليّ بالعافية  
والستر حتى خرج هذا الكتاب الذي يجمع بين دفتيه أسماء أناس أحببناهم ولم نقابل  
بعضهم ، لكنهم حفظوا لنا تاريخ حقبة زمنية مهمة تحولت فيها الأحوال من سيئ إلى  
حسن ، وتطورت الحياة حتى أثمرت بالخيرات والاستقرار الذي نعيشه في يومنا هذا ،  
فلله الحمد والمنة .

كما أنه لا يفوتني أيضاً أن أسدي وافر الشكر لكل من ساهم أو ساعد في  
خروج هذا الكتاب وهم كثر ، ونذكر منهم الآتي :

**أ -** الشيخ ابن إلياس ، والشيخ الطرابلسي ، والشيخ أنور ( رحمهم الله ) ،  
وكل من ساهم في خروج قرارات المجلس البلدي ( ١٣٦٢ - ١٣٨١ هـ ) ،  
أو من ورد اسمه في هذه القرارات فالجميع كلهم ماتوا ، والبعض منهم  
قابلناهم قبل موتهم أمثال : ابن إلياس ، والطرابلسي ، فنسأل الله أن يغفر  
لهم ويسكنهم فسيح جناته إنه نعم المولى ونعم النصير .

**ب -** كل من سعى إلى مساعدتي وتعريفي على أصحاب الرسائل أو المذكرات ،  
أو تزويدي بقرارات المجلس البلدي وهم كثر أيضاً ، ولكن من أهمهم :  
الأستاذ / إبراهيم بن محمد فائع الأملعي ، والأستاذ / سلطان بن محمد أبو  
ملحة ، والأستاذ / يحيى بن حسن مستور ، والمهندس / محمد بن صالح  
الشهري ، وكل من له فضل عليّ في هذه الجزئية ونسيت اسمه ، فلهم مني

جميعاً الشكر والتقدير والله أسأل أن لا يحرمهم الأجر وأن يغفر لنا ولهم إنه على كل شيء قدير .

**ج -** كل من قدم لي أي عون في مراجعة هذا الكتاب ، أو في عناوينه ومحتوياته ، أو من قام على صفه وطباعته ، أو فسحه وإجازته ، وأخص من هؤلاء جميعاً .

**١-** بعض أعضاء قسم العلوم الاجتماعية في كلية اللغة العربية والعلوم الاجتماعية والإدارية بجامعة الملك خالد كالزميل الدكتور / سعد بن سعيد الحميدي ، أستاذ التاريخ الإسلامي المشارك ، الذي تعاون معي إلى حد ما في الإطار العام للكتاب .

**٢-** الدكتور / عبد الله بن محمد الحميد ، أستاذ الأدب المساعد بكلية اللغة العربية والعلوم الاجتماعية والإدارية ، قسم اللغة العربية ، جامعة الملك خالد الذي راجع لي جميع أقسام الكتاب وساعدني في تصحيح الكثير من مصطلحاته ومعلوماته ، فله مني جزيل الشكر والتقدير وأسأل المولى عز وجل أن يجزيه عني خير الجزاء وأن لا يحرمه الأجر إنه على كل شيء قدير .

**٣-** الأستاذ / ناصر بن محمد بن خلبان ، الذي قام على صف هذا الكتاب وإخراجه في صورته النهائية قبل دفعه إلى المطبعة ، فلأخ ناصر جزيل الشكر وجميل العرفان ، فلقد كان خير صديق يتحملني ويصبر عليّ دون تذمر أو أسى ، بل نعم هذا الصديق على حسن خلقه وطيب نفسه وحسن معشره .

218488

كما لا يفوتني أن أشكر وزارة الثقافة والإعلام على تسهيل فسح - ٤ -

الكتاب وإجازته ، كما أشكر الأخوة الكرام في مكتبة العبيكان الذين قاموا على طباعة الكتاب وإخراجه بالشكل اللائق الجيد .

كما أنني لا أنسى أفراد أسرتي وأهل بيتي الذين صبروا عليّ أثناء - ٥ -

إنجاز هذا العمل العلمي فوفروا لي جميع سبل الراحة حتى خرج إلى النور ، فلهم الثناء والعرفان ، سائلاً المولى عز وجل أن يجازيهم عني خير الجزاء ، وأن يغفر لي ولهم انه سمع مجيب وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على رسوله الأمين .

### جمع وترتيب وإعداد

غيثان بن علي بن عبد الله بن جريس  
بمنزله في حي المنسك بمدينة أبها ،  
منطقة عسير في بداية شهر رمضان سنة  
خمس وعشرين وأربعمائة وألف من الهجرة ،  
على صاحبها أزكى صلاة وأتم تسليم .

# القسم الأول

## رسائل الأستاذ محمد أحمد أنور عسيري

( رحمه الله )

|         |                                  |     |
|---------|----------------------------------|-----|
| الرسالة | الأولى بتاريخ ( ١٤١٤/٦/٩ هـ )    | ١-  |
| الرسالة | الثانية بتاريخ ( ١٤١٤/٩/٨ هـ )   | ٢-  |
| الرسالة | الثالثة بتاريخ ( ١٤١٥/٢/١٥ هـ )  | ٣-  |
| الرسالة | الرابعة بتاريخ ( ١٤١٥/٤/٩ هـ )   | ٤-  |
| الرسالة | الخامسة بتاريخ ( ١٤١٥/٧/١ هـ )   | ٥-  |
| الرسالة | السادسة بتاريخ ( ١٤١٥/١٢/١٥ هـ ) | ٦-  |
| الرسالة | السابعة بتاريخ ( ١٤١٦/١٠/٣ هـ )  | ٧-  |
| الرسالة | الثامنة بتاريخ ( ١٤١٦/١٠/٨ هـ )  | ٨-  |
| الرسالة | التاسعة بتاريخ ( ١٤١٦/١١/٥ هـ )  | ٩-  |
| الرسالة | العاشرة بتاريخ ( ١٤١٧/٨/١٥ هـ )  | ١٠- |

# الرسالة الأولى

بتاريخ ( ١٤١٤ / ٦ / ٩ هـ )



بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد : فقد طلب مني الابن الوفي الأستاذ إبراهيم بن محمد بن فايح أحد تلاميذي بمدرسة خميس مشيط أن أكتب له بعض معلوماتي عن أوليات التعليم بمقاطعة عسير في بداية العهد السعودي الزاهر ، حيث إنني ممن عاصر التعليم منذ استهل الحكم السعودي .

وحيث أن لطلب هذا الصديق الوفي والابن البر مكانة عزيزة في نفسي لا تنسى لوفائه ودوام مواصلته لي بالسؤال وبالكتابة وبالهاتف وبالبرق ، وكذلك لمعاني أخرى من حب الخير وفعل المعروف من جميع الناس ، ولما يتمتع به من أخلاق حميدة وأدب جم وثقافة واسعة . كل تلك العوامل الخيرة جعلت حل الصلة والمحبة موصولاً بيني وبينه رعاه الله وأكثر من أمثاله ( وقليل ما هم ) ، لذلك رأيت أن إجابته محتمة ، ولقد علل طلبه برغبة صديق له وعزيز عليه وصفه بصفات متميزة من التواضع والعلم والصبر على البحث ، لعله الدكتور غيثان أحد محاضري الجامعة [ وهذه ] <sup>(١)</sup> من الأخلاق الحميدة التي حُبِّبَتْهُ إِلَيَّ من قبل أن أراه . وهأنذا أكتب من الذاكرة ، وأنا بحمد الله أمتنع بصحة جيدة وذاكرة واعية مستمداً من الله العون والتوفيق . ولا بد من مقدمة تاريخية قصيرة لما سبق التعليم من أمن وأمان واستقرار . البدء كان في شهر شوال من عام ( ١٣٣٨ هـ ) ( ١٩١٩ م ) <sup>(٢)</sup> وكانت جيوش الإمام عبد العزيز بن عبد الرحمن بن فيصل آل سعود تعبر ما بين الرياض وعسير بقيادة الأمير السعودي ، عبد العزيز بن مساعد بن جلوي ، لمعرفة الوضع بين قبائل عسير التي كانت لها السيطرة على ما جاورها من قبائل قحطان وشهران ورجال الحجر وغيرهم مما جاورهم ، وعند وصول ابن مساعد إلى خميس مشيط اتصل بسأل عايض كتابة ، وطلب منهم القيام بالتعاون مع الإمام عبد العزيز في إقامة العدل في

(١) ما بين قوسين إضافة من الباحث كي يستقيم المعنى .  
(٢) هذا التاريخ الميلادي لا يوجد في الأصل وإنما هو إضافة من الباحث .

البلاد ، وتحكيم الشرع ، وتسهيل الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ، فإذا وافقوا على هذه المطالب فهم أمراء بلادهم ولا معارض لهم ، فلم يرق لهم هذا العرض وتخدوه . لم يطل الوقت وقامت بين الجيش السعودي والجيش العسيري معركة في بلدة حجلي<sup>(١)</sup> المعروفة الآن بمدينة سلطان ، انتهت بانتصار الجيش السعودي ودخوله إليها ، وامتد سلطانه إلى ما وقع تحت يده من القبائل . وبعد أن تم الاستيلاء على عسير رتب ابن مساعد حامية في قصر ابن عائض الذي يسمى شدا ، وجعل لها أميراً يدعى شويش بن ضويحي ومعه نخبة جيدة من الفرسان . وذهب آل عائض إلى الرياض لمقابلة الإمام عبد العزيز ، فقبلوا بالإكرام وبالعطاء الجزيل ، وعرضت على الأمير حسن أمارة عسير فرفض بحجة أن بينه وبين بعض القبائل مشاحنات ونحوها . بعد عودتهم أخذت الأمور تستقر مدة سنتين تقريباً ، ثم بدأت التحركات بينهم وبين أميرها شويش ، واضطروه إلى الخروج من قصر أمها واللجوء إلى الخميس ، وقد استقبلهم الأمير سعيد بن عبد العزيز بن مشيط وحماهم وضيّفهم ، وحوصرت قصوره من آل عائض ، ولكنها صمدت ولم تستسلم حتى تم انصراف العسيريين عنها كرهاً لثبات الأمير سعيد ومن معه من آل رشيد شهران ، بعد أن توسط من اسمه محمد بن هشلول من كبار عسير من قرية العكاس ، وانصرف العسيريون إلى ديارهم ، ولم يطل الوقت وهم في انتظار أوامر الرياض ، فقد وصل الأمير فيصل بن عبد العزيز يقود جيشاً عرمرماً لفك الحصار عن القصر ، وإصلاح الوضع ، وكان في سن مبكرة وبصحبه الشيخ عبد الله بن حسن آل الشيخ مستشاراً ، وبعد أن استقر الوضع الأمني من قبل الأمير فيصل في البلاد نصب أميراً لعسير يدعى سعد بن عفيصان من أهالي الخرج ، ومعه عدد من الفرسان الأشاوس ، وعاد فيصل إلى الرياض ومعه الجيش الذي أتى معه . كان ذلك بتاريخ (٤٠ - ٤١هـ / ١٩٢١ - ١٩٢٢م)<sup>(٢)</sup>

(١) هكذا كتبها الأستاذ أنور ، وأحياناً أخرى تكتب (حجلاء) .  
(٢) هذا التاريخ الميلادي غير موجود في الأصل ، وإنما تم إضافته من الباحث .

ولم تنقطع تحرشات آل عائض بالقصر وعن فيه . فقد اتصلوا بشريف مكة الحسين بن علي وطلبوا منه النجدة فأجاب طلبهم بجيش بقيادة محمد بن حمزة الفعر ، فقابلهم ابن عفيصان في موقع يجاور شعار المعروف ، يسمى الدرجة ، وقتل فيها ابنه سليمان ، ثم انصرف إلى القصر بأهله ، محتماً به ووصل الشريف الفعر بمن معه إلى رصف<sup>(١)</sup> المجاور لأهله ، وعلى بعد أربعة كيلو متر حاول جيشه دخول أهله ، فلم يستطع لأن أخويا ابن عفيصان احتموا بالقصر فحماهم وحجوه ، واستمر الوضع حوالي ثلاثة أسابيع ، ثم لما سمعوا بوصول مترك بن شفلوت الفهري ولوا الأدبار لا يلون على شيء ، وعادوا من حيث أتوا ، وفعلاً وصل ابن شفلوت وجيشه ، وفك الحصار عن ابن عفيصان ، وانكف ابن عائض ومناصروه إلى منازلهم في الصدر<sup>(٢)</sup> ، وفي الحملة وريده ، وانتهت التحرشات ، وبدأ الاستقرار يقوى أكثر فأكثر ، ثم مرض سعد بن عفيصان وتوفي بالقصر وفاة طبيعية .

ثم استخلف الإمام عبد العزيز بن سعود أميراً لأهله يدعى : عبد العزيز بن إبراهيم أرسله من الرياض ، فوصل إلى أهله في عدد من الفرسان ، وكان يعرف بالحزم والشدة ، فبدأ الاستقرار يرسخ صخرته ، فرسخت واستقرت ، وبدأ التعليم في صورة منشورات حكومية تتلى في الأسواق ، واتجه الناس إلى الله وتوحيده والبعد عن الشرك والخزعات ، وكان مع القاضي عدد من الطلبة يتفقدون المكايل والموازين ، ويمنعون اختلاط النساء بالرجال في الأسواق ، ويأمرون النساء بالحجاب . وهكذا بدأ الأمرون بالمعروف يدرسون للناس في المساجد ، الثلاثة الأصول ، وكشف الشبهات ، وكتاب التوحيد ، ويكرهون إلى الناس ما يعلق في الصدور من حرز

(١) رصف : تكتب بهذه الصورة ، وربما تكتب أيضاً بهذه الطريقة ( رصف ) ، والصحيح ما ذكر الأستاذ أنور .

(٢) الصدر وجمعها ( أصدار ) ، هي المنحدرات الغربية لجبال السراة ، والممتدة من الطائف شمالاً إلى بلاد اليمن جنوباً

وتتأيم . ويعرمون تطفيف المكيال والميزان . ويأخذون الزكاة الحبوب والمواشي ،  
ومنها كانت تنصب قدور في الضحى وبعد العصر ويطبخ فيها أشياء توزع على  
الاحتاجين والفقراء في الغداء وفي العشاء ، وبأمر الإمام عبد العزيز ( رحمه الله ) ،  
ومكافئها عند القصر . لم يطل مقام عبد العزيز بن إبراهيم إلا أقل من سنة ، ثم غادرها  
إلى إمارة المدينة وأرسل بدلاً عنه : عبد الله بن إبراهيم العسكر من أهالي الجمعة فأدار  
دفة الحكم بحزم وحكمة . وهو رجل كبير السن فوق السبعين عاماً عمره ، واستمر  
تسع سنين هو وابنه عبد العزيز بن عبد الله الذي خلفه في الحكم مدة سنتين . ولم  
يكن الابن في مستوى دهاء أبيه وحنكته . أما المالية وهي عصب الحكم والقوة فقد  
كانت مفككة ولا يعرف لها إيراد سوى الزكوات ، فأسندت إلى الشيخ عبد الوهاب  
ابن محمد أبو ملح فقام بها خير قيام ونوع مواردها من الجمارك والرسوم ، ولم تشمل  
الكتاب الموجودين بأبها وعلى رأسهم عبد الله إلياس مدير عام ومعه ثلة من أبناء أبها  
المتعلمين ، وأمين الصندوق محمد رضا من بقايا الأتراك العثمانيين ، ومن الكتاب  
سعيد الغماز ، والشريف عبد الله ، والشريف علي ، والحسن بن عثمان ، ومحمد بن  
عزيز ، وحسين أفندي ، ومحمد وأحمد آل حيدر ، ومحمد دماك وخليل وغيرهم ،  
ووظفهم ونظمت أعمال المالية بحيث كانت الإيرادات ترسل تباعاً إلى الرياض بعد ما  
تأخذ أبها استحقاقها . وفي عام ( ١٣٤٥ هـ / ١٩٢٦ م ) ، أمر السلطان عبد  
العزيز وكان قد حاز هذا اللقب بعد توليه على مكة وجدة في عام ( ١٣٤٤ هـ -  
١٩٢٥ م ) وأطلق عليه ملك الحجاز وسلطان نجد . أمر بفتح مدرسة بأبها هي  
الأولى من نوعها في عموم المقاطعة ، إلا ما كان من الكتاتيب التي كان يفتحها الأهالي  
على حسابهم وفتحت بقرابة ثمانين أو مئة طالب وتولى العمل فيها ، المعلم ناصر بن  
فرج ، والمعلم الثاني عبد الرحمن بن محمد المطوع ، الأول من رجال المع تهامة عسير ،  
والثاني من بني مغيد من جيران أبها ، وتكوّنت المدرسة من قسمين أول وثاني . وكان

منهاجها لا يخرج عن تعليم القرآن مع مبادئ في الإملاء والحساب ، واستمرت على هذا عشر سنين إلى عام ( ١٣٥٥هـ / ١٩٣٦م ) ، وكان يعطى لفقراء الطلاب بأمر السلطان عبد العزيز وجبة غداء ووجبة عشاء ويساعدون أحياناً . ثم قام خلاف في منطقة جازان من الأدارسة ضد المنصب السعدي حيث نقض الأدارسة الاتفاق الذي كان بينهم وبين الإمام عبد العزيز ، فجهز لهم جيوشاً تحت قيادة الأمير عبد العزيز بن مساعد الذي فتح أبها الفتح الأول ، وكان من ضمن القادة الذين تحت لوائه خالد بن لؤي ، وابنه سعد بن خالد ، وعدد من أمراء القبائل من البقوم والشلاوي بالحارث وعتيبة وسبيع وأهل بيشة وعسير وشهران وقحطان ورجال الحجر ، واستمر الحرب حوالي سنة ثم انهزم الأدارسة وأخذوا إلى مكة وحددت إقامتهم هناك . وفي أوائل حرب جازان عزل ابن عسكر وعين بدلاً عنه : تركي بن أحمد السديري أميراً لعسير وملحقاً ، هكذا كان يكتب ويكتب إليه . وكان حازماً ومهاباً وله قدم صدق لدى الملك عبد العزيز ، أو يعتبر من أخواله ، وخال لعدد من أبنائه أكبرهم الأمير فهد بن عبد العزيز ، واستقر الحكم وعم الأمن والأمان .

أما الموارد فلا زالت محدودة ، وكانت بداية التعليم في مقاطعة عسير ، كما أسلفت ، الوعظ والإرشاد من قبل المرشدين والوعاظ السعوديين ، الذين يرسلون من الرياض . التوحيد أولاً والفقه ثانياً وعلى مذهب الإمام أحمد بن حنبل ( رحمه الله ) ، كما أن المذاهب من حنفي ومالكي وشافعي سائرة في طريقها لا يعترض سيرها عائق . وكان في المقاطعة بيوت مشهورة بالعلم ، منها آل الحفظي في بلاد رجال المع ثمامة عسير ، ولهم اليد الطولى في ذلك ، إذا مدت أيدي العلماء . وآل خضرة في شوحط من بني مالك عسير . وآل النعمي في بلدة العكاس من بلاد بني مغيد ومن أحفادهم الشيخ هاشم بن سعيد أحد قضاة محكمة أبها . وآل مسبل في بلاد

بني الأحمر<sup>(١)</sup> في بلدة آل الشاعر في صبح . أيضاً المنشورات التي كان يبعث بها الإمام عبد العزيز ، وتلى في المساجد والأسواق شهرياً ، كان لها مفعولها الجيد . ثم أمر (رحمه الله) بطبع عدد من كتب السلف وتوزيعها منها : كتب علماء الدعوة في نجد ، ومنها المعني لابن قدامة ، والشرح الكبير ، وتفسير ابن كثير ، والبغوي ، والبداية والنهاية في التاريخ ، وروضة المحبين لابن القيم ، ومجموعة الحديث النجدية ، وكتاب التوحيد للشيخ محمد بن عبد الوهاب ، والثلاثة الأصول ، وكشف الشبهات ، والرسائل والمسائل لعلماء نجد ، كذلك الأهالي يؤلفون صبيانهم في قراهم ، ويجعلون من يعلمهم القرآن ، وآداب الصلاة ، وما يتصل بطاعة الوالدين . وهكذا كان التعليم إلى عام (١٣٥٥ هـ / ١٩٣٦ م)<sup>(٢)</sup> ، ثم وصلت من مكة بعثة تعليمية قوامها ثلاثة . السيد عبد الرحيم الأهدل مديراً ، والأستاذ عبد المالك الطرابلسي مدرساً ، وكذلك الأستاذ عبد الرحيم الإبي . وبوصول هذه البعثة التعليمية بدأ تنظيم التعليم بداية ونيدة ، ونظمت جداول الدراسة على ضوء المناهج التي تضعها مديرية المعارف العامة التي كان يديرها السيد محمد طاهر الدباغ بمكة ، والذي كان من زملائه ومساعدية السيد محمد شطا ، والسيد إبراهيم النوري ، والشيخ صالح خزامي ، وعبد الفتاح قارئ ، وعبد الرحمن الرهيني ، وعبد المؤمن مجلد ، وكانت مرتبطة بسمو النائب العام فيصل بن عبد العزيز ومقامه السامي بمكة ، فالميزانية والتعيينات والترقيات لا بد فيها من موافقة المقام السامي . أما وضع المناهج والمقررات فلا بد من الاستئناس برأي طلبة العلم حتى لا يكون فيها ما يخالف العقيدة ، أو يدخل في الدين ما ليس منه ، أو يتدخل في الشؤون السياسية . وكان من أهم ما يشتمل عليه المنهج مواد التوحيد ، والفقه ، وقبلهما القرآن الكريم ، والسيرة النبوية ، والتاريخ

(١) بني الأحمر تكتب بهذه الصيغة ، والسائد أنها تعرف وتكتب باسم : (بللحمر) ،  
(٢) التاريخ الميلادي إضافة من الباحث .

بطريقة مختصرة، ومبادئ في الحساب والهندسة والإنشاء. وكان من أهم ما يطلب من المدرس خط جميل، وإملاء قويم، وتلاوة مقبولة للقرآن الكريم، ومواصلة للتزود مما يلزم لتقوية مادته، هذا كان قبل عهد الشهادات والمؤهلات، فلم يكن بدنيا المملكة العربية السعودية مدرسة ثانوية واحدة سوى مدرسة تحضير البعثات التي فتحت بمكة حوالي عام (١٣٥٦ هـ) (١٩٣٧) <sup>(١)</sup>. أما العلوم الشرعية والعلماء فمتوفرة بالرياض ومكة والمدينة، وما عدا المدن الثلاث هذه فلا يوجد علم ولا علماء. موارد الدولة كانت شحيحة ومحدودة ولا تسمح باستيراد مدرسين مؤهلين من الأقطار العربية الأخرى، كمصر، وسوريا، والعراق للتوسع في الفصول المدرسية، والخروج عن المرحلة الابتدائية إلى الثانوية، ولم يكن هناك تسمية متوسطة حيث قسمت المرحلة الثانوية إلى مرحلتين متوسطة وثانوية أثناء التوسع في المسيمات وفي التنظيم الفني والإداري.

بعد وصول البعثة التعليمية لتعليم أباها. كونت فصول المدرسة من سنة أولى فصلين وثانية فصلين وثالثة فصل واحد ورابعة فصل واحد. واستمرت بهذا المعدل قرابة ثلاث سنوات، ثم فتح الفصل الخامس أو السنة الخامسة. كانت رواتب المدرسين درجة ثانية (٣٠) ريالاً، (٤٠) ريالاً درجة أولى. كان في الدرجة الثانية ثلاثة مدرسين وبالأولى ثلاثة مدرسين. والمدير راتبه (٥٠) ريالاً. ومتفرقة المدرسة (١٠) ريالاً فيها الماء لشرب الطلبة وشرب الموظفين ووضوء الموظفين وشاهي الفسحة، ولا بد منه في كل فسحة، ولا شيء في غير الفسحة من الشاي، ولا شيء من المصاريف سوى رواتب المعلمين، والتي كانت لا تصرف شهرياً بل بعد مرور شهرين وثلاثة إلى ستة لقله، ولكن لا يضيع منها شيء بل تصرف كاملة غير

(١) التاريخ الميلادي إضافة من الباحث.



مقتصرة . حينما يحصل نقود . وكان يضاف إلى الرواتب في الحرب العالمية الثانية غلاء، معيشة (٢٥٪) ، وكانت تحسب الرواتب بالقرش الميري يعني (٣٠) ريالاً تساوي (٣٣٠) قرشا . كان شرب المدرسة يجلب بالقرب ، فلا وايت ولا سباكة ، (١٠) قرب يومياً إلى (٨) فأقل فأكثر ، والأيدي العاملة كثيرة ، إذ لا وظائف ولا أعمال أخرى سوى الزراعة وتربية المواشي بطريقة سهلة وغير قوية ومحصولها جداً ضعيف . انتهى عهد المدير السابق عبد الرحيم الأهدل ، وخلفه الأستاذ عبد المالك الطرابلسي وهو رجل فاضل وصالح ومتدين ، ويؤثر الخير فيمن حوالياه ، والقذوة المثلى والسيرة الحسنة ، ويجب نفع الناس وخدمة الآخرين وتخفيف همومهم . وخير الناس أنفعهم للناس . وفي عام (١٣٥٧هـ) (١٩٣٨م)<sup>(١)</sup> كنت أحد المدرسين بمدرسة أبها ومديرها الشيخ عبد المالك . وفي الأثناء وصلت هيئة ملكية كان من ضمن أعمالها فتح أربع مدارس بمنطقة عسير في المدن التي تستحقها ، وبعد اجتماع الهيئة الملكية مع أمير المقاطعة تركي بن أحمد السديري ، ومع رئيس ماليتها الشيخ عبد الوهاب أبو ملحمة قرروا أن تكون الأربع مدارس الابتدائية هذه بالمدن الآتية : خميس مشيط ، رجال المع ، محائل ، النماص . عيّنت اللجنة المواضع واشتركت في تعيين من يقوم بشغل أعمال الإدارة والتدريس بها مع الشيخ عبد المالك ، فإن صاحب الدار أدري بمن فيها . عينت أنا محمد أنور بمدرسة النماص ، وعين الأستاذ موسى بن ناصر بمدرسة الخميس ، وعين عبد الفتاح الزباني لبي الأصل ، وموظف مالي بمالية أبها ، بمدرسة رجال المع ، بضم الراء اسم المدينة وبكسرهما اسم القبيلة ، وعين عبد الله بن مهدي الحكمي بمدرسة محائل . فجاءت الموافقة على النماص ومحائل . وأرسل للخميس من مكة الأستاذ عبد الفتاح راوة ومعه الأستاذ سيف السروري ، وأرسل من مكة لرجال الأستاذ محمد عمر رفيع ، والأستاذ عيسى فهمي ، والأستاذ

(١) التاريخ الميلادي إضافة من الباحث .

عبد الله المدني ومعهم مراسل نسيت ذكر اسمه . وكان الفَرَّاش يسمى مراسلاً حفاظاً على كرامته في القرى خاصة .

توجهت إلى النماص ومعني الابن سليمان بن أحمد فائع مراسلاً ، وكان جل عمله بالمدرسة مدرساً وليس غير ذلك ، لأنه متعلم ومن خيرة زملائه بمدرسة أبها ، ووقع اختياري عليه بالعنية حتى تم تعيينه فيما بعد مدرساً . كذلك توجه إلى محائل مع الأستاذ الحكمي موسى بن سالم مراسلاً وتوفي هناك ( رحمه الله ) . بعد وصولي النماص في آخر شهر شعبان ودخول رمضان فتحت المدرسة في بيت الشيخ أحمد التكتلي ، أبو عبد الرحمن ( رحمه الله ) ، وتجمع من الطلاب من أولاد الكلاثة وبني بكر حوالي ثمانين طالباً إلى ( ١٠٠ ) ، وبدأت والابن سليمان تدريسهم ، وقد لقينا من الطلبة قلوباً مفتوحة وآذاناً صاغية ، وقسمناهم ، وهم ، سنة أولى إلى فصلين ، وكنا نرتاح جداً لإقبال الطلبة على التعليم والكتابة ونشاطهم لهذا الحدث الكبير ، فتح المدرسة . ولقينا قبولاً عظيماً من الأهالي وكرماً وتلطفاً يفوق الوصف ودعوات وعزائم كل وقت ، وجاء الطلاب كل طالب يحمل ثقله من البر والحنطة فأرجعتهم بأحسانهم ولم أقبل ، وقلت أنا عزوبي وليس لي عائلة ولا حاجة إلى الحب ولا غيره لأنني موظف ولي راتب من الحكومة ، فعادوا مكسوري الخواطر ونسبني بعض الأهالي إلى الخطأ إذ كيف أبي استلام البر وهو هبة وعطاء من نفوس طيبة ، فحاولت إقناعهم حتى اقتنعوا . وكان من أحياء ذلك الزمن وأنا أكتب هذه الأسطر بعد ( ٥٧ ) سنة والحمد لله على طول العمر وفسحة الأجل ، وعسى أن أكون ممن طال عمره وحسن عمله ، كان منهم الرجل الصالح الشيخ محمد بن زاهر ، وابنه عبد الرحمن بن محمد ، وابنه عبد الله بن محمد الملقب بالخرتوي ، وحفيدهم الصديق الغالي وهو وقتها بيضة البلد وفي عنقوان الشباب علي بن عبد الرحمن بن زاهر العسيلي ( أمد الله في عمره ) وهو

الآن شيخ النماص <sup>(١)</sup> . وعلي بن ظافر العسيلي ، وظافر بن عثمان ، وشاكر بن فراج العسيلي ، وأبو عبد الله علي المقر ، وعبد الخالق بن علي صغير ، وغرم بن مزهر ، وعبد الرحمن بن ظافر ولا أستطيع الحصر . ومن بني بكر من النماص أذكر ظافر الأشول وأبنائه علي وحسين الأشول ، وفائز بن محمد وغيرهم .

وكان يتولى القضاء في النماص الشيخ عثمان بن ركبان وهو من علماء نجد من أهل الجمعة ، وشيخه العنقري كان دائماً يذكره في مجالسه . عالم جليل وصادق لا يعرف الكذب فيصدق من يقول حتى ولو كان القائل كاذباً . وكان أمير النماص محمد بن قاسم من أهل نجد ، ثم مرض وتوفي ( رحمه الله ) ، كان معروفاً عندهم بالكرم ، ثم تولى الوكالة بعده محمد المغيدي من بني مغيد عسير ، ثم عين من قبل السديري أمير آخر من أبناء صالح المعذل فتولى الإمارة مدة غير طويلة ومرض وتوفي رحمه الله ، وكان خيراً جداً ، فعاد المغيدي إلى وكالته بعد وفاة الأمير العذل . وأعرف عن بني شهر أنهم أهل كرم ونكته وطرب ، كانوا يرفهون عن أنفسهم بهذه الثلاث .

كانت المواصلات صعبة جداً ، وكان بين أهما والنماص مسافة أربعة أيام بالدواب ، وكان يصعب نقل الشيء إليها فالبعير أو البهيم لا تستطيع نقل حمله الصحيح لو عورة الطرق ، وقس على النماص غيرها من البلدان في البلاد السعودية ، كيف كانت الأشياء اللازمة للمدارس من معامل وأدوات رياضية ومقاعد طلبة وسبورات ووسائل أخرى ومكاتب ، كان ذلك حتى نهاية القرن الرابع عشر الهجري . أما الآن فقد اختصرت الأربعة أيام إلى ثلاث ساعات بالسيارة وبطريق الأسفلت ، واختزلت أكثر فأكثر بالتلفون ، ثم فاض الخير ، ووفق الله الحكومة للمبادرة بإنجاز مشروعات الطرق بالأسفلت ، ووضع الجسور ، ومد أسلاك الضغط العالي ، ومشروع

(١) علي بن عبد الرحمن توفي عام (١٤٢٣ هـ / ٢٠٠٣ م) ، وهو من الشخصيات البارزة في جنوبي البلاد السعودية خلال النصف الثاني من القرن الرابع عشر ، وبداية القرن الخامس عشر الهجريين ، ودراسة شخصيته وأعماله جديرة بالبحث والدراسة ، حبذا لو تصدى لهذا البحث أحد الباحثين أو الدارسين في المنطقة الجنوبية .

التلفونات اللاسلكية ، وأعظم من كل هذا توفر الأمن والأمان ، وتحقيق معنى الحديث الشريف: (( من أصبح آمناً في سربه معافى في بدنه يجد قوت يومه فكأنما جمعت له الدنيا بعدا فيرها )) . ثم بعد شهر رمضان من عامنا وصل إلينا مدرس من مكة يدعى إبراهيم الحميضي ، ووصل معه مكتبة قيمة خاصة به كان من ضمن كتبها ، الكتاب لسبويه ، والسيرة النبوية بتحقيق محمد محي الدين عبد الحميد ، والأماشي للقيالي مع الذيل والنوادر ، وشعراء النصرانية ، وكلها كتب قيمة في وقت أن لم يكن للكتاب وجود إلا بعض كتب في مكتبة شاكر بن فراح العسيلي ، تركها في عهدة الفقيه أحمد وهو يوقد النار حوالها حتى اسودت من العجاج واسود ما حوالها ، وعلى سبيل الذكرى فقد كان من الكتب التي تطالع في المنطقة ولدى الخواص وليست بأيدي العامة ، تنبيه الغافلين للسمرقندي ، حياة الحيات للدميري ، الكامل للمبرد ، المستطرف للأبشيهي ، نزهة المجالس للصفوري ، متن الغاية والتقريب لأي شجاع ، بلوغ المرام من أدلة الأحكام ، تفسير الجلالين . ولقد اطلت الفاصلة بين اسم الأستاذ الحميضي وبين الموضوع الذي أريده ، وطوحت بي ذكرى الكتب بعيداً جداً .

طَحَا بِكَ قَلْبٌ فِي الْحَسَنِ طَرُوبُ بُعِيدَ الشَّبَابِ عَصَرَ حَانَ مَشِيبُ

كان الأستاذ الحميضي قمّي الشخص طويلاً وعرضاً ، ولكنه كان المعنى الجليل في اللفظ القليل ، وكان لا يختصاره ما يسبب المشاكل بينه وبين كبار الطلبة ، لأننا قبلناهم كباراً لم يسبق لهم التعليم لعدم وجود مدرسة قبلنا . فطلب أن يكون في السنة الأولى مع صغار الطلبة ، فكان ذلك بناءً على رغبته . كان يحفظ كتاب الله وله إمام بقواعد النحو والصرف وأصول الفقه وهو خريج المعهد العلمي بمكة ، ويجب العزلة وفيه انقباض عن الناس ومخلص في عمله . ثم انظم إلينا بعده السيد أحمد ناجي كمال من أهالي أبها ، وتعين محمد بن أحمد بن صالح مراسلاً ، ثم رغب الأستاذ علي المقوشي ، وكان موظف رسوم بالأسواق رغب الالتحاق بالتدريس ، وكان له خط جميل وإملاء كذلك ، فرفعت عنه لمعتمد المعارف بأبها الأستاذ عبد المالك ، فرفع

الأوراق لمديرية المعارف ، وجاءت الموافقة وبأشـر أعماله وتزامننا مدة ليست بالطويلة . وكان له أخلاق سمحة وله مصاهرة في بني شهر حيث تزوج شقيقة المراسل محمد صالح . وقد تركت المدرسة وهي أربع سنوات ، ولي فيها تلاميذ أذكـاء ومؤدبين : عبد العزيز بن محمد بن زاهر ، فراج بن علي بن ظافر ، عبد الرحمن بن أبو زوعه ، فائز بن محمد البكري ، عبد الرحمن خودان ، عبد الرحمن صنيـدل ، محمد بن دوش ، سعد الجبرت وغيرهم كثير ، ولا زلت أذكر بالخير تلك الأيام وأهلها . لما فيهم من شهامة وكرم وحسن خلق وأنشد مع جرير بن عطية الخطفي بفتح الفاء :

ذُمَّ الْمَنَازِلَ بَعْدَ مَنَزَلَةِ اللَّوَى وَالْعَيْشَ بَعْدَ أَوْلَئِكَ الْأَيَّامِ

كما لا أنسى صداقة الأخ العزيز السيد الشيخ عبد الرحمن بن شيان أيام كان يزورني في المدرسة ، وهو كاتب لأمر البرك ابن عبده شيخ بني هلال ، وكان يطلع لزياره والدته بالنماص ، وكنت أنا وهو متقاربين في السن وفي السلوك وفي الاهتمامات والتطلعات الحياتية ، ثم انتهى بعد ذلك إلى القضاء وعين قاضياً بالنماص ، ثم رئيساً لحاكم النماص التابعة له . ويشهد الله أن إعجابي بخلقه ورزاقته واستقامته لا زال كما هو بعد ذلك العهد الطويل (٥٤) عاماً . وكذلك الشيخ إبراهيم الحديثي فقد قضينا مدة بالنماص أيام كان قاضياً ، وكنت مديراً للمدرسة ، وكنت وهو على دوام الاتصال ، وهو قاضٍ بالحكمة ، ثم نقلت إلى الخميس ونقل بعدي إلى القنفذة . وهكذا كما قال الله تعالى (( إِنَّ لَكَ فِي النَّهَارِ سَبْحًا طَوِيلًا )) ونسي هو ولم أنس أنا ، فقد زرتـه بالحكمة إكراماً له وذكرى للأيام الخوالي بالنماص ، وليس لي دعوى ، فتجاهلني ، أو أن طول المدة جعلته ينساني كلياً ، فأعرضت عنه ، وعلمي به تقياً ونزيهاً ويذكر الله على الدوام وملتمزاً بالهدى . وكانت المدة التي قضيتها بالنماص من شعبان (١٣٥٨ هـ / ١٩٣٩ م) إلى شعبان ١٣٦١ هـ / ١٩٤٢ م) (١) ،

(١) استكمل الباحث التواريخ الهجرية وأضاف إليها ما يعادلها بالتاريخ الميلادي .

يعني ثلاث سنوات مرت كأحسن ما يكون كحلّم لذيذ لم يعكر صفوي معكر ، وخرجت منه شاكراً لأهله حسن أخلاقهم وجميل معاشرتهم . ثم أصبت في أهما بضربة شمس تركت عندي عقابيل تقتضي أن أكون قريباً من طبيب ، فقد قرر الدكتور عبد العظيم الأناسي ، طبيب مدينة أهما ، أن أكون في منطقة يتوفر فيها الأكسجين أكثر فنقلت إلى مدرسة الخميس ، وقد أصيب مدير المدرسة بالخميس الأستاذ عبد الفتاح راوه بمثل مرضي ونقل إلى مكة للشيء ذاته . مصائب قوم عند قوم فوائد . وتم نقلي إلى الخميس ، وقبل وصولي إليه ، علمت أن الأستاذ سيف السروري مرض وتوفي ولم يبق بالمدرسة سوى الأستاذ موسى بن ناصر ، ثم عين لنا مدرسان من مدرسة أهما ومن تلاميذي بها أحدهما الأستاذ عبد الله بن عبد الرحمن المطوع ، والثاني محمد عبده وكلاهما من مدينة أهما ، ثم عين بعدهما الأستاذ يحيى بن محمد صمان ، ثم الأستاذ محمد بارزيق ، فالأستاذ محمد بن سعد ، فالأستاذ سعيد بن علي ، ثم الأستاذ عبد العزيز بن محمد أبو ملحّة ، ثم الأستاذ إبراهيم بن محمد بن فائع ، فالأستاذ حسين بن أحمد ، ثم توالى بعد ذلك تعيينات في غير عهدي ، لأن بعض المدرسين نقلوا مثل نقل الأستاذ موسى إلى مدرسة أهما لمرض والده حتى تم فتح مدرسة ذهبان ثم عين مديراً لها ، وانتقال الأستاذ عبد الله بن عبد الرحمن ، والأستاذ محمد عبده إلى أهما ، والأستاذ يحيى بن صمان إلى نجران والأستاذ حسين بن أحمد إلى إدارة مدرسة أحد رفيدة ، وهكذا دواليك . ولقد أمضيت بمدرسة الخميس من شعبان ( ١٣٦١هـ / ١٩٤٢م ) إلى نهاية عام ( ١٣٧٣هـ / ١٩٥٣م ) <sup>(١)</sup> ، ثم نقلت إلى التفتيش المركزي بأهما وسياي بيان ذلك وأسبابه . وكانت المدرسة بهؤلاء النخبة تسير سيرة صادقة ومخلصة ، فيها الرغبة في النجاح ، وفيها الغيرة على العمل ومحاسبة النفس أي شيء أعطت حتى تأخذ ، ومن ذلك أذكر في فترة من بداية وصولي أنه كان بالمدرسة ستة فصول يعني مرحلة ابتدائية كاملة ، ولم يكن بها إلا أربعة مدرسين

(١) أضاف الباحث التواريخ الميلادية إلى جانب التاريخ الهجري .

فقط . وأن طلبة السادسة أخذوا الفوز الأول على المنطقة ، والفضل بعد الله يعود للقائمين بأعمال التدريس بها من أبناء الخميس وقد مر ذكرهم . أما صلة المدرسين بإدارة المدرسة فقد كانت ممتازة ، أبناء بررة ووالد حنون ، المدير يقدر لهم إخلاصهم ونشاطهم ، والمدرسون يسعون لتحقيق ما وضع فيهم من ثقة وأمل .

وكانت المدرسة في بيت آل غالب بقرية الدرب . كانت قديمة وغرفها مظلمة وضيقة ولا تشجع على استيعاب الطلاب لدروسهم ، حتى قيض الله للخلاص منها الشيخ عبد الوهاب بن محمد أبو ملح في زيارة زارها للمدرسة ، ف تبرع ببيت آخر بجوار منزل وكيله الشيخ أحمد محيل أبو حتروش ، فعدل بناءه وعدد غرفه حتى تتسع المرحلة الابتدائية كاملة ، وحفر إلى جانب المبنى بئراً سهلت عملية غرس الزهور والأشجار إلى جانب المدرسة ، فازدانت المدرسة بذلك وازدهرت ، وكانت مقر النظر للذهاب والآيب ، وكانت إلى جانبها رحبة كبيرة يلعب فيها الطلاب في وقت الفسحة ويمرحون ، وكانت دعواتنا جميعاً توجه للشيخ عبد الوهاب رحمه الله . واستمر عملي بهذه المدرسة أكثر من ثلاثة عشرة عاماً يعاونني أبنائي الذين سلف ذكرهم ، بل هم الكل في الكل في نشاط المدرسة حتى أخذت المدرسة وطلابها سمعة حسنة وذكرأً جميلاً .

بقيت بمدرسة الخميس من آخر عام ( ١٣٦١ هـ / ١٩٤٢ م ) <sup>(١)</sup> إلى عام ( ١٣٧٤ هـ / ١٩٥٤ م ) <sup>(٢)</sup> ، وكانت تلك الأيام من أجمل أيام حياتي وألذ ذكرياتي ، وذلك لما قابلني من طيب أخلاق أهلها وحفاوتهم بي واحترامهم لي ، كما أن كل طالب بالمدرسة اعتبره ابناً لي ومن لحمي ودمي . وكان المعشر الذي عايشته في تلك الأيام يتصدره الأمير سعيد بن عبد العزيز بن مشيط أمير شهران ، والشيخ عبد الوهاب بن محمد أبو ملح رئيس مالية أبها وملحقاتها وذو المكانة الرفيعة لدى

(١:٢) انبأحت أضاف التاريخ الميلادي إلى التاريخ الهجري المدون في الأصول .

جلالة الملك عبد العزيز ويعتبر من الرجال الأوائل المؤسسين مع جلالته وبخاصة في مقاطعة عسير لهذا الحكم السعيد الزاهر ، وكذلك الأمير سعيد بن مشيط فهو من نفس النخبة التي استقبلت الحكم السعودي بقبول حسن وصدق وأمانة وله منزله ومكانته لدى جلالته . وقد أصهر إليه من آل سعود اثنان هما : عبد العزيز بن مساعد في فتح عسير الأول عام ( ١٣٣٨هـ / ١٩١٩م ) <sup>(١)</sup> ، وفيصل بن عبد العزيز في فتح عسير الثاني في عام ( ١٣٤٠ - ١٣٤١هـ / ١٩٢١ - ١٩٢٢م ) <sup>(٢)</sup> .

أما معارفي من المعشر الذين لن أنساهم والذين عاشرتهم طول مدة الإقامة بالخميس فمنهم : محمد بن فايع وأخوه أحمد محيل ومحمد أبو داهش ، وأخوه سعيد ومحمد بن بقنة ، وأخوه مبارك ، وآل زهيان ، راشد ، وسعيد ، وسعيد أبو محروس ، وسعد بن عبد الرحمن بن بجيجاء ، وأخوه سني بن حيدور ، وأخوه عوض وحسن بن هرجاب ، وأحمد بن علي بن بخيته ، وغيرهم كثير ، ويطول الاستيفاء لتعداد أسمائهم هؤلاء من قرية الدرب مربوط الفرس ، ومحل إقامتي ، ومن آل قصال عبد الله بن عتيق وإخوانه حسن ، ومحمد بن علي . ومن قرية قنبر الشيخ محمد بن سليمان رحمه الله ، وكان ملتزماً غاية الالتزام بدين الله لا يفارق مسجده إلا إلى محل تجارته ، وله أبناء صالحون درس عندي منهم سليمان بن محمد وسعيد أخوه ، ومن تعرفت عليه بالدرب وعاشته الشيخ عبد الرحمن أبو نخاع ، وكان بيضة البلد قوي رأي وصاحب حزم وحل وعقد ، ومحمد بن عبد الله بن سبره وله ولد جيد من طلاب المدرسة محمد أبو عليط ، ومن معارفي أبو هدروس ، وابن نجدي ، ومن أبنائنا بالمدرسة محمد بن مقرمش ، وإخوانه وتعرفت على آل شرقه ظافر وعبد الله ، ومن أبنائهم بالمدرسة محمد بن ظافر ، وعلى الشيخ سعيد بن عوض رحمه الله ، وابنه محمد بن سعيد وعلي

(١،٢) الباحث أضاف التاريخ الميلادي إلى التاريخ الهجري المدون في الأصول .



عبد الله بن فاضل وما أكثر الذين تعرفت عليهم ولم أذكرهم خشية التطويل رحم الله  
المتين وأحسن لي وللباقين منهم الختام .

دع النفس تسترجع من الدهر عمرها

ففي ذكريات النفس عمر مخلد

أما أبنائي الذين ذكرتهم بالمدرسة فهم فلذة من كبدي بل فلذات وجزء من  
نفسي ومن لحمي ودمي لوفائهم وصمودهم مع الوفاء مدة طويلة جداً ، ولكرم  
أخلاقهم الذي لا ينقطع ، وكلهم عندي سالم كما كان يتمثل عبد الله بن عمر رضي الله عنه في  
أبنه سالم وهو الصغير من أبنائه :

يَلُومُونَنِي فِي سَالِمٍ وَأَلُومُهُمْ

وَجَلْدَةُ بَيْنَ الْعَيْنِ وَالْأَنْفِ سَالِمٌ

الجوهري : ويقال للجلدة التي بين العين والأنف سالم ، وقد أجاب عبد  
الملك بن مروان الحجاج بقوله أنت عندي كسالم يقصد هذا المعنى ، لما شكى الحجاج  
إليه ، وفي رواية يديروني عن سالم .

وهذه أسماء بعض تلاميذي ، بل أبنائي بمدرسة الخميس أعدهم حسبما يتفق  
للذاكرة ، لا حسب ما هم فيه الآن ، فلعلي لا أعرف إلا الأقل من مصائيرهم العلمية ،  
مجريدين من الألقاب ، فهم عندي سواسية كأسنان المشط أو كالمعقد ، إلا أن له  
واسطة : إبراهيم بن محمد بن فايح ، محمد بن سعيد بن عبد الرحمن بن بجيحاء ،  
سعيد بن علي بن بجيته ، وتوفي رحمه الله في حادث بالمغرب وهو يدير متوسطة وثانوية  
الخميس ، وحسين بن أحمد بن صمان ، ومريع بن حسن ، وسليمان بن محمد  
المطوع ، وأخوه سعيد المطوع ، وأخواهم آل مقرمش ، وسفر وسليمان آل بركان ،  
وسعيد بن محمد أبو عليط ، ومحمد بن سليمان ، وأحمد بن عبد الله بطان .

هؤلاء جيران بالقريتين أيام زمان الدرب وقبر ، أما العدو الشرقية من وادي  
بيشة ابن مشيط فهي قرية العرق وقصور الشيخ عبد الوهاب أبو ملحمة وأولاده فمن  
طلابها أنبائي روحيا . عبد العزيز بن محمد فريس أبو ملحمة ، وإخوانه عبد الله ،  
وحسن رحمه الله ، وسلطان بن محمد ، وعبد الوهاب بن محمد أبو ملحمة ، وأخوه  
سعيد بن محمد أبو ملحمة ومن جنوب العرق سليمان وسفر آل برقان . وهؤلاء قل  
من كثر ولعلي تجاوزت أسماء كثيرة سموا ومثلة ممن ذكرت ومن أبناء المشاة التلميذين  
الفاضلين ناصر بن محمد بن نابت ، وحزام بن محمد بن نابت ، ومن أصدقائي  
ومن المعشر الذي أثنت عليه في أول المذكرات الشاب النبيل الكريم الصيت .  
عبد العزيز بن عبد الوهاب ، وعبد الله بن عبد الوهاب . ومن تلاميذي بمدرسة أمها  
الشيخ سعيد بن عبد الوهاب آل أبو ملحمة ، ومن أصدقائي بالخميس وأمها ، ومن  
أوفى من عرفت من الناس بقاءً على الصداقة ومواصلة لحبها حفظ الله أبا عبد الله .

ومن تلاميذي بمدرسة أمها وزملائي بمدرسة النماص سليمان بن أحمد بن فايح ،  
ولا قرابة له من إبراهيم بن فايح . هذا عسيري وذاك شيراني والجميع سعودي ،  
وسليمان بن أحمد ما شئت من الطيب وكسهمك خلقاً وأدياً وحفظاً للنصوص الأدبية  
واتباعاً لها ، وله نهج خاص أقرب إلى العزلة إلا مع جماعة الأدب والمتأديين وهو يمثل  
قول الشاعر .

عَلَيْكَ بِنَفْسِكَ فَاسْتَأْنِسْ بِوَحْدَتِهَا

تَلَقَّ الرَّشَادَ إِذَا مَا كُنْتَ مُنْفَرِداً

ولقد غرب عن ذاكرتي ذكر أصدقاء أعزاء درجوا في الطريق الذي سوف  
يسلكه كل حي رحمهم الله . محمد بن تنغيص أبو ملحمة ، ومحمد بن عبد الله فريس  
أبو ملحمة ، وسعد مكعس وابنه محمد بن سعد والبركة في خليفتهما سعد مكعس  
وفقه الله ، وعلي ومحمد بن سلمان آل مثير ، وعلي ذكرى سعد لا أنس ذكر العالم

الجليل الصديق الصادق الشيخ سعد بن سعيدان رحمه الله . وكان في حياته كترًا مخبوءاً لا يكاد يظهر للناس علمه وفضله لأنه منطوٍ إلا على قلة من أصدقائه . طرأ على خميس مشيط مع أول جولة للحكم السعودي على منطقة عسير في عهد الملك عبد العزيز رحمه الله ، وكأنه بطلب من الأمير سعيد بن مشيط ، فكان المرشد والإمام والقاضي ، وأشهد لقد كان فريداً في تقواه وفي اعتزاله الناس حتى لا تحوم حوله الشبه ، ولا ينشغل بغير ربه ، متزوج وله ولد كبير اسمه عبد الله من غير زوجته العسيرة ، عرفته بعد وفاة والده ، والشيخ سعد زاهد وعالم جليل وشاعر بليغ ، وأتالم أشد الألم لضياح قصائده التي كان يرسلها إليّ ، إذ فقدت مع بعض أغراضني ومدخراتي بأسباب التنقل من بلد إلى آخر رحمه الله وعفى عنه .

قلت سلفاً أن بداية التعليم في المنطقة عسير كانت في الوعظ والإرشاد بواسطة وعاظ ومرشدين يأتون من الرياض للشيء ذاته ، وأذكر من أوائلهم هذا العالم الجليل والشيخ الورع العف النزيه الشيخ سعيد بن سعيدان ، وآخر في أهما ويدعى إبراهيم الشويعر ، كان رجلاً ملتزماً ذا استقامة وغيرة دينية . كان يخرج إلى السوق قبيل الصلاة ويأمر الناس بترك بيعهم وشرائهم والانصراف إلى المساجد ، ويأمر النساء اللاتي يوجدن بالسوق متبرجات بتغطية وجوههن ، وإلّا قمع رؤوسهن بعصاه التي لا تسمع كلامه وتطيع أمره . وكان يلاحق أهل المكاييل والموازين ، وكان له صيت قوي حول هذه المواضيع ، فمن وجد عنه تطفيفاً نكّل به ، وكان كثيراً ما يقف بالسوق ، ويذكر بأيام الله ، ويعظ الناس في الأسواق وفي المساجد ، ويقرأ الثلاثة الأصول ، وكشف الشبهات ، وكتاب التوحيد للشيخ محمد بن عبد الوهاب ، وكان يصل بين الحين والحين رسائل دينية تحذر الناس من عواقب المعاصي ، وتعدي حدود الله ، وموقعة باسم الإمام عبد العزيز . وأحب أن أعرف هنا بأنني دائماً أستعمل كلمة الإمام إذا ذكرت عبد العزيز ، فإنه لقبه قبل فتح الحجاز في عام (١٣٤٣هـ/

١٩٢٤ م<sup>(١)</sup> ، ثم تحول اللقب إلى ملك الحجاز وسلطان نجد ، ثم بعد توليته ولي العهد سعود حوّر اللقب إلى ملك المملكة العربية السعودية ، رحمه الله ، ما أطيّب ذكره وما أكثر نفعه للناس ، كانت وسائل التعليم قاصرة على تعليم القرآن الكريم ، والناس مشغولون بالزراعة وتربية المواشي ورعاية الغنم ، ويحف بالناس شطف العيش ، وقلة الوظائف ، والأسباب الأخرى من تجارة وزراعة ضعيفة ولا يعمل عليها إلا بمشقة واضطرار .

إِذَا لَمْ يَكُنْ إِلَّا الْأَسْتِةَ مَرْكَبٌ فَلَا رَأْيَ لِلْمُضْطَرِّ إِلَّا رُكُوبُهَا

والحمد لله الذي بدل الأحوال إلى ما نحن فيه من سعة في الرزق ، وكثرة في النسل ، وصلاح في الأحوال عامة .

والخميس عندي ذكرى جميلة لا تنسى أمد حياتي ، وذكراتي عن الخميس جميلة ولذيذة وكثيرة غير مملة ، أحب أهلها ويحبوني ، وأقدرهم ويقدروني ، لم أختلف مع أحد منهم ، عرفت الخميس وأنا في سن السابعة والعشرين وأنا متزوج ولي أطفال ، وهو سن العافية والطموح ، ولم أطمح إلا إلى عملي بالمدرسة ، وإلى قراءتي المتصلة فيما يجدّ من الكتب والمطبوعات ، وإذا عثرت على كتاب جديد فهو المغنم الأعظم ، وسن الرغبة في الحياة والتمتع بها ، وفي العمر ما يكفيه من نشاط ورغبة وقوة وتطلع إلى الحياة من غير كسل ولا مرض ولا كآبة ولا ملل ، وكل طموحي متسامية وشريفة من كرم الله وفضله .

وكنّت أرى كل من يجول على أرض الخميس إخواني وأبنائي وأهلي وعشيرتي ، هكذا كنت أعيش وكنّت موضع العطف والتقدير من عظيمي الخميس بل المنطقة كلها . الأمير سعيد بن عبد العزيز آل مشيط ، والشيخ عبد الوهاب بن محمد

(١) تم إضافة التاريخ الميلادي إلى التاريخ الهجري للفائدة العلمية .

أبو ملحمة . وكان لا يسقط لي طلب ولا ترد لي رغبة عند أيهما رحمهما الله وبارك  
فيمس خلفهما من الذرية . وكانا نور البلاد وهبتها وقودها المتبعة ، والمرجع الأول  
والآخر فيما يلم بها أو يحدث فيها ، وكلمتهما هي النافذة والمسموعة بكل قناعة .

رعى الله تلك العهود والأيام ما أحلاها وما أجملها ، ورعى تلك الربوع ما ألد  
النظر إليها . ومن طريف الذكريات التمتع برؤية تلك المزارع الخضراء التي لا يكاد  
النظر يقطعها ، ولا يمل رؤيتها ، بل تسر النفس وتشرح الصدر وتجلو البصر ، خطين  
مزدوجين يكتنفان الوادي العظيم وادي بيشة ، ومثله وادي عتود الذي كان يجاوره  
على بعد ثلاثة كيلو مترات أو أربعة ، والتي كان يمر الوادي من بين الخطين المزدوجين  
في توثب عجيب وانطلاق عيذ . وحين تظفر النواحي التي يأتي منها السيل كسراة  
عبدة وشعف بني بشر تسمع المنبه ليلاً أو نهاراً يحذر من التعرض للسيل ، وينذر  
الناس بصوت فيه قهويل وشفقه ، السيل السيل كفوا نفوسكم ومواشيكم من الوادي ،  
ثم تنطلق أصوات البنادق من قصور الأمير سعيد بن مشيط إذا انقطعت الحرورة يعني  
فاضت ورويت منها بلاد الأمير سعيد ، وهي عبارة عن سد تراي كبير لبلاد سعيد  
وانطلاقها يخيف من يتعرض له . ثم لا يمر طويل وقت حتى تأخذ الأرض زينتها  
وزخرفها وتزين بمزارع الذرة والشعير والبرسيم ، منظر لا يمل ، يهيج النفس ،  
ويشرح الصدر ويولد السرور ، وما ألد وأشجى صوت السواني بالليل والنهار ،  
كألد موسيقى تسمعها أذنك ، وسماع صوت سائق السواني وأغانيه الشجية الساذجة  
البريئة وهو يشدو بأعلى صوته من غير موارد ولا احتشام .

الله يضرب من ضرب صافي اللون هلت دموعه قبل يشكي عليه

ياكم خلق ربي من الزين والشين وكل زاد له هل ياكلونه

اتل هذه الأناشيد ورددها وخل سبويه بعيداً عنك .

ولله تلك الأيام ما أصفها بما فيها من قناعة ورضا بالموجود ، وإن قلّ وخلا من التزييق ، نغسل الثوب ولا نكويه ، نبتذله أشهراً ولا نبذله ، نطوف بالمزارع ونتحدث مع أهلها ، ونتمتع بالهدوء الذي لا يعكره أصوات السيارات والمفرقات حتى الطيور تسرح وتمرح وتأخذ كل حريتها ، والناس في شغل شاغل عنها لا نبالة ولا ساكتون ولا من يهشها أو يكدر صفوها ، اللهم إلا في وقت حماية الذرة فإن للميضاة شأنًا يذكر وصوتًا لا ينسى ولا يستهان به . والآن ذكرت الصديق الغالي عبده محمد الصومالي الذي كان لا يعبر الشارع سوى سيارته ، وفي الأسبوع في يومي الخميس والسبت يقود سيارة الشيخ عبد الوهاب من الخميس إلى أبها ومن أبها إلى الخميس ، ولا من يشاركه في الخط ، اللهم إلا في النادر ترى قليلاً من اللواري تأتي ببضاعة أو تمر من بيشة أو مكة ، ترى سيارة واحدة في مدة شهر أو شهرين ، ذلك لوعورة المواصلات وانقضاء وجود الأسفلت بتاتاً . أما الآن فلا حضرة ولا مزارع ، لقد اختفت تلك المناظر المبهجة والأشكال المفرحة تحت شامخات المباني التي أوجدها التوسع والحضارة ، وأشكال الحياة التي لم تعد تتواءم وتتلاءم مع الوضع الحاضر مع وضع الناس الذين ألفوا وجود الأشياء بكثرة ، وتوفر ما تتمناه النفس من مأكول ومشروب وملبوس التي أوجدها الحضارة ، وطبعة الحياة الآن والتي لا بد منها لمن أراد معايشة الناس والسير معهم في خط واحد ، وما مضى مضى وفات ، ولا يصلح لزماننا هذا ، وزال الهدوء الذي ألفناه بأصوات مئات بل آلاف من السيارات الصغيرة والكبيرة ذات الزئير الشديد والفرقة المصدعة . ولقد مرّ علينا في الخميس سنوات لا نرى في شوارع ولا على أرضه سوى سيارة الشيخ عبد الوهاب التي يقودها سائقها عبده الصومالي من الخميس إلى أبها وبالعكس . حتى سيارات الإمارة بأبها نادراً ما كنا نراها ، ولقد استمر ذلك مدة طويلة ، وكانت البلدة هادئة وجميلة بمهدوئها وسكانها معروفين ويعدون على الأصابع .

ويبهرك حين تشاهد في صباح يوم الخميس كوكبة من الخيل الجياد في موكب الأمير سعيد بن عبد العزيز آل مشيط واردة سوق الخميس ، تحمل الأمير وبعض أبنائه ومواليه من قصوره إلى سوق الخميس كل صباح خميس ، فإذا وردت خيله السوق اشربت إليها عيون الناس ، واختفى ذلك الضجيج الصاخب من أصوات المتسوقين إجلالا للركب وهيبة لصاحبه ( رحمه الله ) وتقديراً .

وقبل غروب الشمس وبعد أن يتم حل مشاكل الناس وخلافاتهم في السوق ، يعود انطلاق الركب والموكب مرة أخرى إلى قصور الأمير بمدينة ذهبان ، وهي ليست مدينة بل قصور الأمير وأسرته ، ولكن لكثرة الإدلاج إليها من أرباب الشكاوى والرغبات ، وكثرة الغادي والرائح والذهاب والآيب ، وأهمية من يسكن الديار ، وكثرة من يطرق أبوابه شاكياً أو ضيفاً أو طالب معروف ، لكل ذلك فهي مدينة وفي حركة دائبة .

بِيضُ الْوُجُوهِ كَرِيْمَةٌ أَحْسَابُهُمْ لَا يَسْأَلُونَ عَنِ السَّوَادِ الْمَقْبَلِ

لن أنس تلك الذكريات ، ولا تلك المجالس الواسعة بسعة البال وطيب الاستقبال ، مجالس الشيخين الكبيرين في مقامهما ، الأمير سعيد والشيخ عبد الوهاب ، فإنها لا يذكر فيها إلا الطيب من القول مع ما في أهلها من كريم الضيافة ، وملاطفة المعتر ، وقضاء مآرب المحتاج رحمهما الله رحمة واسعة ، فلقد كانا نورين وسراجين في بلادهما ، والحمد لله الذي جعل في أعقابهم الخير والبركة . وأنقض أهالي الناحية ، وأمدهم بالمال والجاه والخير الوفير في ظل حكومة عادلة تحب الخير لكل مواطن ، وتسعى فيما يصلح أمره ، أدام الله عز ولي الأمر وإخوانه وشعبه .

أما سوق الخميس ، أو خميس شهران ، فهو سوق كبير ونشيط الحركة التجارية ، يطلق عليه لقب موجان لكثرة الصخب والحركة فيه ، وبخاصة يومي

الأربعاء والخميس ، ولأن الناس تموج فيه كموج البحر ، ويوجد فيه جميع متطلبات الناس مالا يوجد في غيره من الأسواق المجاورة في ذلك الوقت من لوازم ضرورية ومستلزمات حياتية . ومن الأنواع التي تجلب إليه الأغنام الجيدة ، والأبقار ، والإبل ، ونوع التمور الجيدة ، والبلح التي ترد من بيشة ، ومن الوديان الثانية خير والخضراء ، والبن اليمني ، والزبيب ، والسمن الجيد وغيره ، والأسواق المجاورة له مثل أمها ، والشعبين ، ومحائل ، والأحد ، وخميس عبيدة ، وبلاد رفيدة ، واثنين الشعف ، كلها تسوقها ولا تستغني عنه لا بيعاً ولا شراء كل أسبوع ، تذهب لتصريف بضائعها أو جلب بضائع أخرى ، والتمور ترد إلى الخميس من بيشة النخل ، وذكر بيشة يتكرر ، لأنها ثلاث بيشات ، هن بيشة النخل ، وبيشة ابن مشيط موضوع الذكريات ، وبيشة ابن سالم بأحد رفيدة ، الذي هو ابن عبود ، كما أنني تعرفت على عدد من الأسر الكريمة ، أسرة الأمير سعيد بن عبد العزيز بن مشيط وعميدها الأمير سعيد رحمه الله وأولاده وأحفاده ، الشيخ الكريم علي بن سعيد ، والأمير عبد العزيز بن سعيد ، وحسين بن سعيد ، وعبد العزيز بن محمد بن سعيد ، وكان له عدد من الأبناء الكبار توفوا في حياته وقبل وصولي إلى الخميس منهم محمد بن سعيد ، وعبد الله بن سعيد ، ومشيط بن سعيد ، وأذكر أنه رحمه الله جاء يعزيني في ابني البكر أحمد ، ورأى تأثيري البالغ لأنه وحيد . قال عليك بالصبر فلقد فقدت خمسة جملة من أبنائي كلهم يركبون الخيل ، فصبرت وأخلف الله علي بخير ، ونسيت ما فات فتأسيت به وتعزيت بكلامه رحمة الله عليه .

مضت الثلاثة عشر عاماً سراعاً والمدرسة في منهجها الابتدائي لم تخرج عنه ، نظراً لقلّة موارد الدولة حتى عام ( ١٣٦٨ هـ / ١٩٤٨ م )<sup>(١)</sup> ، وأثناء الحرب

(١) تم إضافة التاريخ الميلادي إلى التاريخ الهجري كي تتم الفائدة .



العالمية الثانية . التي اتعبت العالم حوالي ثمان سنوات ، ثم عاد التنقيب عن التبرول ، وبشرت أوائله بخير ، ثم بدأ التغيير والتوسع في زيادة رواتب الموظفين وزيادة الوظائف وتعدادها ، وبذلك فتحت عدة مدارس من جميع المراحل ، ولقد كان لوعورة المواصلات في أوليات التعليم النصيب الأكبر من عرقلة السير بالتعليم إلى الأفضل ، وجميع المصالح الحكومية ، كذلك تصور مدرسة تكون بالنماص ، أو في محائل ، أو في رجال الميع خاصة المناطق الوعرة هذه كيف تصل إليها وسائل التعليم سبورات ، أو مقاعد أو أجهزة ، أو أدوات رياضية ، أو أي أثاث آخر ثقيل ، كيف ووسيلة النقل إليها جمل أو حمار ، كيف من يضمن وصولها سليمة ، وهل في الإمكان العمل بدونها ، لا هذا ولا ذاك ، ولكن كما يقول المثل (( الحاجة تفتق الحيلة )) .

استمر السيد محمد طاهر الدباغ مديراً للمعارف حوالي ست سنوات ، ثم كبر ومرض وطلب الإحالة على المعاش ، فأحيل مكرماً معزراً ، وعين محله العالم الجليل الشيخ محمد بن عبد العزيز بن مانع الذي كان رئيساً لهيئة تمييز الأحكام القضائية بمكة ، وهو من كبار علماء المملكة ، وصادف قبل ذلك فتح دار التوحيد بالطائف ، وعين مديراً لها الشيخ محمد بهجت من علماء سوريا سني العقيدة يجمع بين السلفية وثقافة العصر ، واستمر فيها حوالي سنتين ، ثم استقال وشغل محله بدار التوحيد ، فكلف الشيخ محمد بن مانع إلى جانب إدارة المعارف بالإشراف على الدار - دار التوحيد بالطائف - فكان يواصل زيارتها أسبوعياً ، ومقر عمله كمدير معارف بمكة ، إذ كانت كل الدوائر الحكومية الرئيسة بمكة ، ولا ذكر لجدة إلا في ما يخص دوائرها الرسمية ، أما مكة المكرمة فهي العاصمة وفيها مقر النائب العام الأمير فيصل وبسموه ترتبط جميع دوائر الحجاز والجنوب ، إلا أن إقامة

الملك عبد العزيز الأطول زماناً بالرياض ، إلا في موسم الحج فهو يسكن بقصره قصر السقاف بمكة ، وإذا انتهت أعمال الحج مر على جدة مر الكرام للاجتماع بالسفراء والقناصل ومقارهم في جدة . وكان التعليم بالرياض وغيره من مدن نجد ( ١٣٦٦ هـ / ١٩٤٦ م ) <sup>(١)</sup> ، بالدراسة على العلماء ، بعد تعليم القرآن والفقه على المذهب الحنبلي والتوحيد من كتب علماء الدعوة التي مصدرها الكتاب والسنة ، وفي الستينيات فتح معهد الأنجال بالرياض وعين مديراً له الشيخ عبد الله خياط ، والشيخ أحمد علي أسد الله ، وعدد قليل من المدرسين السعوديين ، ولا تدرس مادة بعد القرآن والتوحيد والفقه حتى تعرض على العلماء للتأكد أنه ليس بها ما يخالف الكتاب والسنة ، ولا يقبل من عقائد الفرق الإسلامية إلا عقيدة أهل السنة والجماعة ، وهكذا دواليك حتى بدأ التوسع في المناهج والمواد الدراسية التي لا تصطدم مع الدين في شيء ولا تخالفه . وبعده فتحة أول مدرسة بالرياض وعين مديراً لها الشيخ عبد المالك الطرابلسي ، الذي كان مديراً لمدرسة أهما الابتدائية لتوسم القدرة فيه ولممارسته الطويلة للتعليم وتلفه في مراجعة المشايخ وإقناعهم بعمله واستقامة سلوك الرجل فهو سني العقيدة ، ويحافظ على الصلوات مع الجماعة ، وعلى الخط القويم ، وليس فيه من أخلاق أهل المدينة مثل : شرب الدخان ، والشيخة ، أو السهرات الطائشة ، لم يكن فيه شيء من ذلك ، بل هو خير مثال للاستقامة والصلاح . والمدرسة التي افتتحها بالرياض كانت أول مدرسة تفتح بالرياض بعد معهد الأنجال <sup>(٢)</sup> .

(١) التاريخ الميلادي إضافة من الباحث لعموم القائدة .  
(٢) لقد سمع الباحث قصة فتح أول مدارس الرياض النظامية من الشيخ عبد المالك الطرابلسي عند ما زاره في مكة المكرمة عام ( ١٤١٤ هـ / ١٩٩٤ م ) .

أما من عام (١٣٧١هـ - ١٩٥١م) .<sup>(١)</sup> فقد طرأ التوسع على فتح المدارس وتعديل المناهج إلى الطريقة الحديثة من غير مساس بالدين ، وطبع الكتب الدراسية بطبعات جيدة ، والشروع في بناء المدارس على الطريقة الحديثة ، ورفع مستوى الرواتب والنفقات الأخرى ، مثل الأجور ونحوها ، وجلب الأعداد الكثيرة من المدرسين من جميع الأقطار العربية من مصر وسوريا وفلسطين والأردن والسودان والعراق ، ثم شكلت الوزارات بعد تدفق البترول ، وتولي الملك سعود بن عبد العزيز أعباء الملك بعد وفاة الملك عبد العزيز رحمه الله ، وكان أول وزير للمعارف سمو الأمير فهد بن عبد العزيز في عام ( ١٣٧٢ هـ / ١٩٥٢ م )<sup>(٢)</sup> ، فرفع من شأن الوزارة وفروعها بالمناطق من مدارس ابتدائية وثانوية ومعاهد عالية وكليات ، كانت نواة لجامعة الملك سعود بالرياض . ثم عين وكيل وزاره عبد العزيز بن عبد الله بن حسن آل الشيخ ، وعين عبد الوهاب عبد الواسع للشؤون المالية بالوزارة ، واستمر الحال قرابة عشر سنين ، ثم جرى تشكيل وزاري آخر كان فيه عبد العزيز بن الشيخ وزير معارف ، ثم استبدل وحل محله شقيقه الشيخ حسن بن عبد الله بن حسن آل الشيخ ، فسار بالوزارة إلى الأفضل حيث كان محبوب الشخصية ، ونشيطاً في عمله ، ومتواضعاً وصدره رحب حيث كان واسع الأفق الأدبي مع أنه خريج كلية الشريعة ، وفي عهده فتحت مدارس كثيرة ، وجرت تعيينات وترقيات عديدة أخذ فيها كل ذي حق حقه ، وفي هذه الحركات تغير مسمى عملي من مفتش مركزي إلى مدير تعليم مساعد ببالجرشي .

وقصة نقلي من مدرسة الخميس إلى مفتش مركزي تلتخص في الآتي : توجه الابن محمد بن سعد إلى مكة للحج أو لأمر يخصه نسيت ، وممر بالوزارة وكانت بمكة

(١، ٢) التاريخ الميلادي إضافة من الباحث .

ورأى عدة وظائف أحدثت من ضمنها وظيفة مفتش مركزي بمنطقة أهما بالميرانية الجديدة ، فدفعني ذلك إلى التوجه إلى مكة مقر الوزارة ، وفي بداية قيام سمو وزير المعارف الأمير فهد بأعمال الوزارة ، وتعيين الشيخ عبد العزيز آل الشيخ وكيل وزارة . فقدمت طلباً للوظيفة التي أحدثت بالميرانية بمنطقة أهما ، مفتش مركزي بإدارة تعليم أهما والتي نهني إليها الابن محمد بن سعد ، لم يكن بأها إدارة تعليم ، ولكن معتمدية تؤدي نفس الأعمال التي تقوم إدارة التعليم قبل أن تتوسع إلى إدارة تعليم . وقبّل طلي وعرض على المجلس الإداري بالوزارة ويتكون من عدة أعضاء أذكر منهم الأساتذة : عبد القدوس الأنصاري ، وعبد الله عريف ، وعبد الله الساسي ، فحصلت الموافقة وباشرت عملي بمعتمدية المعارف بأها ، وكان مدير المعتمدية الشيخ عيسى فهميم ومعه صالح شفلوت سكرتيراً ، وعبد الرحمن البجاوي مديراً للمدرسة أهما ، وسيف أبو حليلة وكيل مدرسة أهما ، إبراهيم بن محمد أبو مسمار كاتب وارد وصادر بالمعتمدية ، ثم تخويز معتمدية أهما إلى إدارة تعليم ، وعين بها عبد العزيز بن عبدان مديراً ، وبعد ثلاث سنين من عملي بالتفتيش بمنطقة تعليم أهما تلقيت من وكيل الوزارة أمر نقل إلى منطقة الجوف بشمال المملكة ، فرأيت أها بعيدة ولا مسوغ للنقل إلا أغراضاً خارجة عن مصلحة التعليم من مدير التعليم وعندي عائلتان يصعب علي نقلهم فسافرت إلى الرياض وراجعت وكيل الوزارة وقلت :

يَا أَعْدَلَ النَّاسِ إِلَّا فِي مُعَامَلَتِي فَيْكَ الْخِصَامُ وَأَنْتَ الْخِصْمُ وَالْحَكَمُ

فقال لا عدول عن أمرنا ، فقلت حاول منطقة أقرب من الجوف فقال : لا يوجد إلا منطقة غامد وزهران في بلجرشي ، فقبلت ووفرت نصف المسافة بل أكثر ، وانتقلت إلى بلاد غامد في بلجرشي ، ولقيت فيها ومن أهلها كل ترحاب ، ولن أنس بقائي فيها مدة ثمان سنين في موضع التقدير والاحترام من الأهالي ، ومن إدارة التعليم وموظفيها ومن المدارس التابعة لها والقائمين بأعمالها .

أما عملي بمدرسة خميس مشيط فقد استلمه الأستاذ محمد بن سعد ، وأداره بعزم وعزم وإخلاص وكان نعم الخلف ، وكان زملاؤه نعم المعين والذين أذكر منهم . سعيد بن علي بن بجته ، وإبراهيم بن محمد بن فائع ، وعبد العزيز بن محمد أبو ملح ، ويحيى بن صمان ، وحسين بن أحمد الذي تم نقله فيما بعد إلى مدير لمدرسة أحد رفيدة ، وقد نجح في عمله واكتسب ثقة الأهالي وتقديرهم لنشاطه واستقامته .

أما مدرسة الخميس فقد بقيت بأيد أمينة ومخلصة بمن فيها من مدرسين ومديرهم من طلبتها ومن خيرة الشباب في البلد الشباب الواعي المتفتح ، ومن ذوي الاهتمامات الشريفة والتطلعات الخيرة . ثم مضت الأيام وتبدلت الأحوال وتشتت الجمع وذهب كل منهم إلى الوجهة التي يتطلع إليها ، وبقيت المدرسة عند جميع من عاش فيها وعمل بها ذكرى عطرة واستلهاماً جليلاً لن ينتهي . وقد تحولت من جنوب المملكة إلى الوسط بين أمها والطائف في بلجرشي من بلاد غامد ، وفي أوائل النهضة التعليمية الحديثة في عام ( ١٣٧٧ هـ / ١٩٥٧ م ) <sup>(١)</sup> كانت مواصلاً لها صعبة ، ولكن سهولة أخلاق أهلها وصدقهم وكرمهم ذلل الصعاب ، ومهد الدرب ، وبقيت بها ثماني سنوات ، وزاملت ثلاثة مديري تعليم الشيخ الدكتور الآن علي ابن محمد التويجري ، والشيخ عبد العزيز بن عبد المحسن آل الشيخ ، والشيخ علي المقوشي . وقد خطى التعليم فيها خطوات واسعة ، وبلغت مدارسها حوالي مئة مدرسة ، وكانت زهرة المدرسين فيها من الشباب الفلسطيني والمصري والسوري والسوداني والسعودي ، ثم نشطت المعاهد السعودية في تخريج المدرسين الأكفاء حتى استغنى بهم عن المقاولين ، حتى علمت أن التعليم فيها كان ( ١٠ ٪ ) سعوديين .

(١) الباحث أضاف التاريخ الميلادي إلى التاريخ الهجري كي تعم الفائدة ،

وحيا الله من زاملت فيها من زملاء التعليم ، فلقد كانوا للعين قرة ، وللقلب مسرة ، الثقة والتعاون والتضحية ديدهم ، والسماحة شعارهم ، وأعطوني الدليل على أن الدنيا بخير ، وقبل أن اطلب النقل إلى الطائف ، اتصلت بالأستاذ عبد الله الحصين مدير التعليم بالطائف لأطلب وجهة نظره حول نقلي إلى الطائف وضمنت ذلك في رسالة . فكان جوابه على رسالتي سريعاً ويحمل الترحاب بفكرة النقل « ويحثني على الإسراع حيث خفت أن يكون من طراز ابن عبدان الذي زاملته في أمها ، فإذا الشيء بعيد جداً ، لا في العلم ولا في التفكير ولا في تطلعاته إلى الصالح العام دون الخاص ، ولا في نزاهته فذكرت قول الشاعر (( وأين الحسام من المنجل )) ثم اعتمدت على الله ونقلت إلى إدارة التعليم بالطائف ، وتزاملت مع أبي نبيل فكان اليسر بعد العسر والرخاء بعد الشدة والفرج بعد الكرب ومضت (١٦) عاماً مجزماً ، أي كاملاً بعضها معه والبعض الآخر مع الزميل الكريم الأستاذ سعد عبد الواحد سراعاً وقصاراً ، وهكذا تكون أيام السرور . واعتبرت نقلي إلى الطائف محطة استراحة ، وقد لقيت بها من زملائي القدامى بأها الشيخ عبد المالك مفتشاً مركزياً ، والشيخ حامد مفتشاً مركزياً ( أيضاً )<sup>(١)</sup> ، وكان مسمى عملي بالطائف مفتش أول كما وجدت السيد توفيق الأدريسي والأستاذ عبد الله بن عبد الرحمن الزامل ، والأستاذ محمد بن حرب ، والشيخ عبد الرحمن بن داود من الزملاء الجدد ، والشيخ محمد الطيب من زملائنا بأها وبالطائف ثم التحق بالقضاء ثم لحق بنا من أمها الشيخ محمد الهاللي الحفظي ، والأستاذ محمد عبد القادر الحفظي ، والشيخ عبد الرحمن الحاقان . فكانت أيامنا كلها أنس وسعادة لتبادل الحب والثقة فيما بيننا ومرت (١٦) عاماً ، كأما أياماً في قصرها ، ثم أحلت إلى المعاش ، وسنحت لي فرصة التجوال إلى بلدي ومسقط رأسي أمها الغالية والخميس الأعلى عندي :

(١) كلمة ( أيضاً ) ، إضافة من الباحث كي يستقيم المعنى .

وما حُبُّ الدِّيارِ شغفُنْ قلبي ولكنَّ حُبُّ مَنْ سَكَنَ الدِّيارَا

والتي لن أنس كريم العيش فيها . وجمال الحياة بها لطيب من فيها فاستقبلني بها قبولا كريماً . وقضيت فيها مدة الصيف ، ورأيت الأرض التي كتب عنها لي الابن العزيز الأستاذ إبراهيم بن محمد بن فايح ، وبعث لي بصكها ومحطتها إلى الطائف في حي الصناعية بالخميس ، فاغتنبت بها كثيراً وسررت لموقعها الجميل ، وشكرت الله ودعوت للابن إبراهيم ولزملائه الكرام محمد بن سعد وسليمان المطوع وسفر برقان وعدد من زملائهم الأوفياء ، ثم عزمت على بناء الأرض ، ووكلت إلى الابن محمد بن سعد وبعض زملائه البحث عن مقال صادق ومخلص ، فوجد ذلك في شخص المهندس الكفاء سلطان بن محمد أبو ملح ، وكان الأستاذ إبراهيم بن فايح في مصر فلم يحضر المقابلة ، وقدم لي ...<sup>(١)</sup>

(١) كان الأستاذ إبراهيم فائع هو الذي سعى في الحصول على هذه المعلومات من الأستاذ / محمد أنور عسيري ، وكان الأستاذ أنور ( رحمه الله ) قد أرسل أصول رسالته إلى الأستاذ ابن فائع ، فقام الأخير بتصوير أصل الرسالة ثم حذف الجزئية الأخيرة منها ، واستبدل المحذوف بالنص المدون أدناه ((وفي عام ١٤٠٠ هـ / ١٩٨٠ م) تقدم نخبة من أهالي خميس مشيط بخطاب إلى فضيلة الشيخ المربي الكبير الأستاذ محمد أحمد أنور عسيري ، أحد كبار رواد التعليم بمنطقة عسير ، يعرضون عليه قطعة أرض بالإهداء عرفاناً بفضلته على منطقة عسير عامة وخميس مشيط خاصة بتأسيسه لنظام التعليم الحديث ، ورعايته للشباب والناشئة حتى تم تخريج أول دفعة في الشهادة الابتدائية بخميس مشيط عام ١٣٧٢ هـ / ١٩٥١ م) بل امتدت رعايته لأولئك الشباب بعد تخرجهم ، حيث قام بالعرض عن نخبة منهم لمقام مديرية المعارف العامة بتعيينهم في التدريس ، وقد أحسن توجيههم بما يكفل نجاحهم ، كما أرشدهم إلى القراءة الحرة ، وزودهم ببعض الكتب مجاناً لزيادة معارفهم وتحصيلهم ، وإليه يرجع الفضل في نشر الكتب في أبها والخميس. أما الأرض التي أهديت له فقد قام ببنائها على حسابه الخاص ومن ماله فقط ، وسكن فيها خلال الصيف مدة ثلاث سنوات ، كان خلالها محل حفاوة أهل الخميس كبارهم وصغارهم ، وكان يتردد عليه كبار أهالي المنطقة وعارفي فضله ، وفي مقدمتهم الوجيه الشيخ سعيد بن عبد الوهاب أبو ملح وغيره من الفضلاء . وبعد ذلك ولأسباب تتعلق بتواجد أبنائه وأسرته في الطائف ، فقد باع الفيلا التي أقامها بالخميس ، واشترى بدلاً منها بالطائف سكناً مناسباً واسعاً وأقام بها هناك ولا يزال . نسأل الله أن يديم عليه نعماء الصحة والعافية والسعادة ، وأن يجزيه عن هذا الوطن وأبنائه خير الجزاء انه السميع المجيب" . من طلاب الشيخ محمد أحمد أنور . إبراهيم محمد فايح خميس مشيط ١٤١٤/٨/١٩ هـ . وقد سألت الأستاذ / إبراهيم بن فائع عن سبب حذفه خاتمة رسالة محمد أنور فقال (( إنني قصدت ذلك ، حتى لا يراها الأستاذ أنور فيشعر بالحرج ، أو ما شابه ذلك ، وبخاصة أننا قد أهديناها قطعة الأرض ، وساعدناه في تشييد المنزل )) . وعند تدوين هذا الكتاب كان الأستاذ أنور قد انتقل إلى الدار الآخرة ، فطلبت الأستاذ / إبراهيم فائع أن يطلعي على أصول الرسالة حتى أتمكن من قراءة خاتمتها ، فوعدني بذلك وبحث عن تلك الرسالة فلم يجدها ، ولم نستطع الاطلاع عليها حتى الآن .

## النص الأصلي للرسالة الأولى



بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على من لا نبي بعده  
 وبعد: فقد طلب مني الدين الرفيع الأستاذ إبراهيم بن محمد بن فالح أحمد بن بيزي بمدة خمسين  
 أن أكتبه بعض معلوماتي عن أحوال التعليم بمقاطعة عسير في بداية العهد السعودي الزاهر  
 حيث أنني من عام التعليم منذ استول الكفم السعودي.  
 وحيث أن طلب هذا الصديق الرفيع والابن البرمكة عزيزه فزني رئيسي لوفائه ورواه مراعاة  
 لي بالسؤال وبالكتابة وبالإنفاق وبالبرق وكذلك لما في أخرى من حب الخير وفعل المعروف مع جميع  
 الناس ولا يتعجب من أهله حميدة وادبهم وثقافتهم واسعة. لكن تلك المراحل الخيرة جعلت  
 جبل الصلة والمجبة من هو لا ينسى ويمنع عاه الله وأكرمه أماله وقليل ما هم، لذلك رأيت  
 أن أهابه محنته ولقد علق طلبه برغبة صديقه له وعزيز عليه وصفه بصفات مفضلة من التواضع  
 والعلم والصبر على البحث لله الدكتور غيثان أحمد محمدي الجامع ومن الدهود الحميدة التي  
 هيئت لي قبل أن أراه. وهذا أن أكتب من المذكره وأنا محمد له أتمتع بجملة حميدة وذات  
 وأهم مستأن الله العون والتوفيق. ولابد من مقدم تايخيم قصيره لأسببه التعليم من أين وأمان  
 واستقرار. البدو كان في شهر شوال من عام ١٣٣٨ وكانت جهوده الدمام عبد العزيز بن عبد الرحمن بن  
 آل سعود فغير ما بين الرياض وعسير بقيادة الأمير السعودي عبد العزيز بن مساعد بن جلوي  
 المعروف بالرفيع بين قبائل عسيري كانت لها السيطرة على ما جاورها من قبائل قحطان وشهران  
 ورجال البحر وغيرهم ما جاورهم وعسروهم ابن مساعد إلى خمسين ألف رجل بالغا عايشة لثابة  
 وطلب منهم القيام بالتعاون مع الدمام عبد العزيز في إقامة العدل في البلاد وتعليم الشرع وتسهيل  
 الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر فأذوا ونفوا على هذه المطالب فهم أمراء بلادهم ولا معارفهم لهم  
 فلم يبق لهم هذا العرض وتقدمه. لم يلبس الوقت وقامت بين الجيش السعودي والجيش المصري  
 معركة في بلدة جبال المدروسة التي بمدينة سلطان انتهت بانتصار الجيش السعودي ودخوله  
 إلى أماند سلطانة إلى ما وقع تحت يده من القبائل. وبعد أن تم الاستيلاء على عسير تبين أن  
 هامة في قصر ابن عائض الذي يسمى شدا وجعل لها أميراً يدعى شويش بن ضويحي ومعه ثمة  
 حميدة من النهران. وزحف إلى عائض إلى الرياض لمقابلته الدمام عبد العزيز فقبلا بالكرام  
 وبالعطاء والجزيل وعرضت على الأمير حيازة عسير فرفض بحجة أنه بين وبين بعض القبائل  
 مشاحنات فتوكلها. بعد عودتهم أخذت الأمور تستقر مدة سنتين تقريبا ثم بدأت التمرات  
 بينهم وبين أمراء شريش وأهله إلى المزوج مع قصر بلال والبدو إلى الجيش وقد استقبل  
 الأمير عبد العزيز من قبله وعظمهم وحيثهم وظهرت قهره من أمراء آل عائض ولكنها  
 حدثت ولم تستسلم من ثم انضاف اليه من عندها الشاة الأمير سعد بن عبد الله آل رشيد ثم

فصلهم ببيان تولد من اسمه محمد بن هاشم من كبار عيسين قرية الطاس عارف  
 الميربون الى ديارهم ولم يخل الوقت وهم في انتظام وارا الراية فند وصل اليه ففضل  
 ابن عبد العزيز بقدر حيث امر من تلك الحصار عن القصر وادخله الوضع وكان من مكره  
 وبعبية الشيخ عبد الله بن حيدر الى الشيخ مستشارا وبعد ان استقر الوضع ادعى من قبل الامير  
 ففضل في البعد نصب امير لسيدتي سديهم عفيفان من اهل الخرج ومعهم عدد من الفرسان  
 الدشارس وعاد ففضل الى الراية ومع الجيش الذي اتي معه كان ذلك بتاريخ ٤ - ١٣٤١ هـ  
 ولم تقطع حركاته الى عارضه بالقصر ومعهم فيه فقد اتوا بترتيب ملكه السيد بن علي وطلوع  
 من الجنده فاجاب طلبهم جيش بقيادة محمد بن حمزة المفسر فقابلهم ابن عفيفان في موضع بجاور  
 شعاع المرفوع يسمى الدربم وقتل فيل ابنه سليمان ثم انصرف الى القصر باثبات محتيا به ووصل  
 الشريف محمد الفرج مع الى رصف الجا وادخله وعلى بعد اربع كيلو متر جاول حيث وقول الى  
 فلم يستطع لده اخذوا ابنه عفيفان اجتمعا بالقصر فحاجهم وهو واستدروا على ثلث لاسيه  
 ثم لما سمعوا بوصول من ترك بن شفلوت الفهري ولوا الدبار لم يلبثوا على شيء وعادوا من  
 حيث اتوا وفعلا وصل ابنه شفلوت وحيث وفك الحصار عن ابن عفيفان وانفذ ابنه  
 عارضه ومناجروه الى منازلهم في العصور وفي المرحلة وريده واشتهت التمرات وبدأ يستقر  
 بقري اكثر فالتزم من سديهم عفيفان وتوفي بالقصر وفاة طيبه  
 ثم استخلف الامام عبد العزيز بن منصور امير ادب يدعى عبد العزيز بن ابراهيم اسلمه من الراية  
 ففضل الى ابل في عدد من الفرسان وكان يعرف بالخرم عاشره فبدأ الاستقرار في موضع  
 فرسخت واستقرت وبدأ القلم في صورة منشورات حكويه تبلي في الاسواق وتزعم الناس في  
 ونزيره واليه من الشوك والخر عبادت وكان مع القاضى عدد من الطلبة فينفذون المطالب  
 والملازمين وينفونهم فتمت هذه النساء بالرجال في الاسواق وبأمر من النساء بالجاب وهكذا  
 بدأ الامر به بالمعرف بدرسن للناس في المساجد القدم واليهول وكلف السبلات وكتاب  
 الترخيم ويتركون الى الناس ما يعلق في العصور من حروز وتمايم وعربون تطفيف الملك  
 والميزان وبأمر من الزكاه الحرب والمواشي ومنط كانت تنصب قدور في الضمي وبعد العشر  
 لم يطعم فيل استيا وتوزع على الخاجين والفقراء في الغذاء وفي الشتاء ما مر الدما عبد العزيز  
 رحمه الله ومطاطا عن باب القصر لم يطل مقام عبد العزيز بن ابراهيم الا اقل من سنة ثم  
 غادرها الى اماره المدينه واصل به لا عنه عبد الله بن ابراهيم المسمى اهل الى الجمع فادار رفة

الحكم بأبى جزم وعلمه. وهو رجل كبير السن فوق السبعين عاماً عمره واستمرت تسع سنين  
 بعد أبيه عبد العزيز بن عبد الله الذي خلفه في الحكم مدة سنتين. ولم يكن في مستوى دهاء أبيه  
 وحسنه. أما المأله وهي عقب الحكم والعزة فقد طاشت ففكاه ولا يعرف إلا أن رسول الزلزلة  
 ناسدته إلى الشيخ عبد الوهاب بن محمد أبو بكر فقام بأبى جزم فقام ونزح موارد هاهنا إلى خارج  
 والرسوم ولم تمل الكتاب المطبوعين بأبى وعلى رأسهم عبد الله الياسين مدير عام ومعه ثلثة من  
 أبناء المتكلمين وأمين الصندوق محمد رضا بن بنابا الأتراك القبايين ومن الكتاب سعيد الغمار  
 والشريف عبد الله والشريف على والحسن بن عثمان ومحمديه عزيز وعين أفندي ومحمد وأحمد الهمداني  
 ومحمد دمان وخليل وغيرهم ووظفهم ونظمت أعمال المأله بحيث طاشت الأيرادات ترسل بقاها  
 إلى الرياض بعد ما تأخذ إلى استيفاء. وفي عام ١٣٤٥. أمر السلطان عبد العزيز وكان قد  
 هان هذا الشعب بعد تربيته على مكره في عام ١٣٤٤ وأطلق عليه ملك الجاهل وسلطان خمر  
 مرفق مدته بأبى هو الأولى من نزلها في محرم المقابلة الدما فانه الكفايت التي كان يفتتحها بها في  
 على صاحبهم وفتحت بقرية ثمانية أو ثمانية طالبه وتولى العمل فيها. المعلم نايمين فرج والمعلم الثاني  
 عبد الرحمن بن محمد المطويح الأول من رجال المطبوعات غير والتماني من بني مفيد من إيران أبى  
 ونشرت المدرس من قسرين أول وتوفي. وكان منطلقاً ليخرج من تعليم الفداء مع جادى في الامور  
 والحساب واستمرت على هذا المدة تسع سنين إلى عام ١٣٥٥ وكان يعطى الفقراء الطلاب بأمر السلطان  
 عبد العزيز. وجهه فداء وجهه عشاء ويأخذون أحياناً. ثم قام جواد في منطق جازان  
 من الدارسة عند المصوب السدوي حيث نقصت الدارسة الاتفاق الذي كان بينهم وبين  
 الامام عبد العزيز فجزلهم هينوساً تحت قيادة الأمير عبد العزيز بن مساعد الذي فتح إلى الفتح الأول  
 وكان من ضمنه المقادير الذين تحت لوائه خالديه لوى وابنه سعدية خالده وبعده من أسد والقبائل  
 من البقوم والاموي بالقرية وعتيبة وسبيع وأهل بيته وعبيد مشران وخمطان ورجال الحجر  
 واسترا الحرب هو في سنة ثم انخرم الدارسة وأخذوا إلى مكره وحدثت فاستم هناك. وفي أول  
 حرب جازان. عزل ابن عسكر وعين بدلا عنه تركي بن أحمد الديري أمير السيف ولحقاً هذا  
 كان يلقب ويكتب إليه. وكان هانما ووطأوله قدم صدق لدى الملك عبد العزيز إذ يقبضه الجوال

وهذا لعدد من ابناؤه ابراهيم الامير فهد بن عبد العزيز واستقر فيهم وعلم الامم والامان  
 احوالهم وخدموا في مدينتهم وكان فيهم من كان في مقامه غير كما اسلفت الوصف  
 والارشاد من قبل المرشدين والموظفين السعوديين الذين يرسلون من الرياض الى الترحيل والولاء  
 والفتح ثانيا وعلى مذهب الدمام احمد بن حنبل رحمه الله كما ان المذاهب من حنفي ومالكي  
 وشافعي سائرة في طريقها لا يعترض سيرها عاصده . وكان في المقاطع بيوت مشهورة بالعلم  
 منها آل الحفني في بلاد جبال المطر تامة غير ولهم اليد الطولى في ذلك اذ ادت ايدى العلماء  
 والنفوس في شيوخ من بني مالك غير . والنفوس في بلدة الطاس من بلاد بني منيد  
 ومن اهلهم الشيخ هاشم بن سعيد احمد قضاة محكمة ابل . والى مثل في بلاد بني اذخر في  
 بلدة الـ الساع في هي . ايضا الشورات التي كان يبيت بها الدمام عبد العزيز وتنتهي في المساء  
 والاسواق تهرابا كان لها مغفورا الجيد . ثم امرهم الى بلبع عدد من كتب السلف وتوزيعها  
 منها كتب علماء الدعوة في نجد ومنط الحنفى لدهر قدام والشيخ الكبير ونسيان كثير والنفوس  
 والديار والسياسة في التاريخ وروضة المحبين لدين القيم ومجموعة الحديث الجدير وكتاب التفسير  
 للشيخ محمد بن عبد الرهاب والتفهم الاصول وكشف السبلات والرسائل والمسائل لعلماء نجد  
 لذا ادها في يولفون شيئا من في قراهم ويجهلون من يعلمهم القرآن واداب الصلوة وما يتعلق  
 بطلامة الموالدين وهكذا كان التعليم الى عام ١٣٥٥ م وصلت من ملة بملة تعليمه توالا  
 ثم . السيد عبد الرحيم الاصول مديرا والاستاذ عبد الملك الطرابيس مدرسا ولذلك الاستاذ  
 عبد الرحيم الـ . وبوصول هذه البعثة التعليم بدأ تنظيم التعليم بداية وثيقة ونظمت  
 جدول المدراس على ضوء المناهج التي تضعها مديرية المعارف العامة التي كان يديرها السيد  
 محمد طاهر الدباغ بركة والذي كان عنه زعماء وسادة السيد محمد طاهر السيد ابراهيم النوري والشيخ  
 صالح خزامي وعبد الفتاح قاضي وعبد الرحمن الرحيم وعبد المؤمن محمد وكانت مرتبطة بسور النائية  
 الدمام فيعمل بن عبد العزيز ومقام السامي بركة المدونة فاليزانية والتصينات والرقايت لادب فيط  
 من موافقة المقام السامي . اما وضع المناهج والقررات فلما بدت من الاستثناس برأي طلبة العلم  
 حتى لا يكون فيلما مخالفا للمعقيد او يدخل في الدين ما ليس منه . او يتدخل في الشؤون السياسية

وكان من أهم ما يشتمل عليه المنهج مواد الترجمة، الفقه، وقبلها القرآن الكريم والسيرة النبوية، والتاريخ بطريقة مختصرة ومبادئ في الحساب والحندسة والاشتاد. وكان من أهم ما يطلب في المدرسة حفظ جمل وأملأ قويم وتلاوة مقبولة للقرآن الكريم ومداصلة للزور مما يلزم لتفقيه مادته لهذا كان قبل عهد السلاطات والمؤهلات فلم يكن بدينا المملكة العربية السعودية مدرسة ثانوية واحدة سوى مدرسة تحضير البعثات التي تفتت بمكة حوالي عام ١٣٥٦م أما العلوم الشرعية والعلوم فمختصرة بالرياض ومكة والمدينة وما عدا المدن الثلاث هذه فغير مهتم علم ولا علماء. موارد الدولة كانت شحيحة ومحدودة ولا تسمح باستيراد مدرسين مؤهلين من الأقطار العربية الأخرى لمدرسها والعراق للتوسع في الفصول المدرسية والفرج مع المرحلة الابتدائية إلى الثانوية ولم يكن هناك تسمية متوسطة حيث قسمت المرحلة الثانوية إلى مرحلتين متوسطه وثانوية أثناء التسع في المساعيات وفي التنظيم الفني والإداري.

بعد وصول البعثات التعليمية لتعليم أبناء الكويت فصول المدرسة من سنة أولى فطليحة وثانية فطليحة وثالثة فصل واحد ورابعة فصل واحد. واستمرت بهذا المدة قرابة ثلاث سنوات ثم فتح الفصل الخامس والسادس. كانت رواتب المدرسين درجتان الأولى ٤٠ ريالاً والثانية ٥٠ ريالاً ومرتبة الأولى كان في الدرجة الثانية ثلاث مدرسين وبالأولى ثلاث مدرسين. والمدرسين ٥٠ ريالاً ومرتبة المدرسين ١٠٠ ريالاً. فبط الحاشية والطلبه وشرب المطوفين ووضوء المطوفين وشاقوا المشقة ولا بد منه في كل نفسه ولا شيء في غير القسم من الشاي ولا شيء من المصادر سوى رواتب المطوفين التي كانت لا تعرف شيئاً بل بدموعهم وشهريه وتقدمت إلى ستة لقة ولكن لا يدفع شيئاً بل تعرف كاملة غير منقوصة. حينما يحصل نفقة وكان يضاف إلى الرواتب في الحرب العالمية الثانية فصار مئة ٢٥٪ وكانت تحسب الرواتب بالقرش الميري يعني ٣٠ ريالاً و٣٠ قرشاً كان شرب المدرسين يجلب بالقرش ثلاثاً ورواتبه ١٠ قرب يعني ١٠٠ ريالاً فاقى فالزوال واليدى العامة كثيرة إذ لا وظائف ولا أعمال أخرى سوى الزراعة وتربية المواشي بطريقة بسيطة وغير قويم وهو لا هذا ضيقاً. أشهر عبد المير السابعة عبد الرحيم الدحدول وغيره الاستاذ عبد المالك الطرابلسي وهو من أهل فاعل ومعالج ومنهين ويؤثر فيهم حواله والقدرة المثلث والسيرة الحقة ويجب دفع الناس وخدمة التدفيري وتخفيف كسومهم. وغير الناس انفعهم للناس وفي عام ١٣٥٧ كنت أجد المدرسين بمدرسة أبناء مديرتها الشيخ عبد المالك. وفي الأثناء وصلت همة ملكه كان

مع صباه اعمالا فتح اربع مدارس بمنطقة عسير في المدن التي تستحقها وبدا اجتماع الطلبة  
 مع امير المقاطعة تركي بن احمد السديري مدير رئيس ما لبثوا الشيخ عبد الوهاب ابو بكر فرروا ان يدرسون  
 الدبرج مدارس الابتدائية هذه بالمدن الدتية . خميس ميط . رجال الميع . محائل . الناهي . عيشة  
 اللجينة المرافع واستقرت في تبين من يقوم بشغل اعمال الدارة والتدريس برامع الشيخ عبد  
 فان حاجب الدارة ادى جميع فيضا . عيشة اما محمد بن مدرسة الناهي . وعين الاستاذ موسى بن  
 ناصر بمدرسة الخيس وعين عبد الفتاح الزيات في ليين الدحل وموظف ما في بحالية ابراهيم مدرسة رجال  
 بضم الرواسم المدينة وباسرها اسم القبيلة . وعين عبد الله بن مهدي الحلي بمدرسة محائل فجاءت  
 المرافعة على الناهي ومحائل . وارسل للخيس من مكة الاستاذ عبد الفتاح زاوه ومعه الاستاذ سيف السويدي  
 وارسل من مكة لرجال الاستاذ محمد مرفيع والاستاذ عيسى فريخ والاستاذ عبد الله المدني ومعه  
 مراسل نيت ذكر اسمه وكان الفران يسمى مراسلا مطلقا على كرامة في القرى خامه .  
 توجت الى الناهي ومن الدبرج سليمان بن احمد بن فايع مراسلا وكان على عمله بالمدرسة مدرسا وليس  
 غير ذلك لدنه مقام ومن غيره زملائه بمدرسة ابراهيم وقع اختيار على بالغة حتى تم تعيينه فيما  
 بعد مدرسا . كذلك تروم الى محالي مع الاستاذ الحلي موسى بن سالم مراسلا وتوفي هناك رحمه الله  
 بعد وصوله الى الناهي في اخر شهر شعبان ووفد رضاءه فتمت المدرسة في بيت الشيخ احمد التلكتلي  
 ابو عبد الرحمن رحمه الله وتجمع منه الطلاب من اولاد الملاحين وبني بكر حوا في ثمانية احياء  
 وبدات والذين سليمان مدرسم وقد تلقينا من الطلبة قلوبا مفتوحة واذانا بها غير فستاهم  
 وهم ستة اولى الى فصلين وكنا نرتاح جدا لقبال الطلبة على التعلم والكتابة ونشا لهم لهذا  
 الحدث الكبير فتح المدرس . ولقينا جنودا عظيما من الدهاقي ولربا ولطفنا يعزق الوصف ودعوات  
 وعزائهم على وقت وجاء الطلاب كل طالب يحمل ثقله من ابراهيم فنهض فاربعهم باهم اسم ولم اقبل  
 وقت انا عزوب وليس لي عائلة ولا هاجم الى الحب ولا غيره لاشي موظف ولي راتب من الخدم  
 فعادوا يسكروا الخواطر ونسبني بعض الدهاقي الى الخلفا اذ كيف آخذ استلام ابراهيم  
 وعطاء من نفوس طلبة فحاولت اقناعهم حتى اقتنعوا . وكان من احياء ذلك الزمن وانا التبت  
 هذه الاستاذ بعد لا سنة وا الحمد لله على طول العمر وصحة الدحل وعلى انه يكون من طال عمره وعمله  
 كان منهم الرجل العالي الشيخ محمد بن زاهر وابنه عبد الرحمن بن محمد وابنه عبد الله بن محمد اللقب بالقرنوني  
 ومعه هم الصديقه العالي وهو وقتا يصفه البلدة وفيه عقول الشباب على به عبد الرحمن بن زاهر الصباي  
 والادعاهم وهذا آدم سنة الناهي .

وعلى بن كمال السبيل وكما قرينة عثمان وشالربن فراج السبيل وابو عبد الله على المقر وهبة الخالق بن علي  
 حميد وفهم بن زهر وعبد الرحمن بن كمال فولد استطيع الحار ومن بني بدره الناهي اذكر كما فر  
 الاشول وابناؤه على وعيسى الاشول وقارزبه محمد وغيرهم .  
 وكان يتولى القضاء في الناهي الشيخ عثمان بن ركان وهو من علماء نجد من اهل المجموع وشيخ الفنري  
 كان دائما يذكره في مجالس . عالم جليل وهادق لا يعرف الذب فيصدق من يقول حق ولو كان  
 القتال كاذبا . وكان ابي الناهي محمد بن قاسم من اهل نجد ثم مرض وتوفي رحمه الله كان معروفا عندهم بالعلم  
 ثم تولى الوكالة بعده محمد المفيد من بني مفيد عسير ثم عين من قبل السيد ابراهيم بن ابنا وصال الفضل  
 فتولى الامارة مدة غير طيلة ومرض وتوفي رحمه الله وكما جاز جدا فعاد المفيد اليه وكالته بعد  
 وفاة السيد الفضل . واعرف من بني شراشهم اهل كرم وثقته وطرب كانوا يرفهون عن أنفسهم  
 بهذه التلات . كانت المرافعة معه جدا وكان بين الناهي مائة اربعة ايام بالدواب وكان  
 يصعب نقل الشيء الا بالابل والبهيمة ليستطيع نقل حملة الصبيح لو غورة الطرق وقصر على الناهي  
 غيرها من البلدان في البلاد السعودية كيف كانت الاشياء اللازمة للمداس من معادن وادوات  
 رايضه ومقاعد طلبة وسورات ورسائل اخرى ومطابخ كان ذلك حتى زاية القعدة الرابع عشر  
 ما اذن فقد اختصرت الاربعة ايام الى ثلث ساعات بالسيارة وبطريقة الاسفلت واقتضت  
 اكثر خالركم بالتلفون ثم فاضت الفير ووضد الله الحكرم للمباركة بانجاز مشروعات الطرود بالصفحة  
 وروضع الجور ومداسلاك الخطط العالي ومشروع التكنويات الهندسية والعظيم كل هذا  
 نرفرا من حاله وان وتحققه معنى الحديث الشريف دمه اجمع آتاهي سره معاني في بدله بعدتوت  
 يوم نكنا جمعت له الدنيا بما فيها ، ثم بعد سرور وفان من عاينا ومنع المينا مدرسه من حكة  
 يدعى ابراهيم الحبيضي . ووصل مع مكتبة قيمة جامعة . كان من ضمن كتبها الكتاب لسيرة  
 واليرة النبوية بتوفيقه محمد محي الدين عبد الحميد . والدعالي للقالي مع المولى والنوادر وشهد الفخر  
 وكلها كتب قيمة في وقت ان لم يكن للكتاب وجود البعض كتب في مكتبة شالربن فراج السبيل  
 نزلها في عمدة الفقيه احمد وهو يوقد النار هرايلا حتى لودت من العبايح والسودا هرايلا  
 وعلى سبيل اذكر في فقد كان من الكتب التي نطالع في المخطوط ولوى الخواص وليست بايدي العام  
 تنبيه المناظير للسرفندي . حياة الجوان للديري . الكلام للبهدي . المستطرف للباشير . نزهة  
 المجالس للصغري . من الغاية والعرب لربي شجاع . بلوغ المرام من اوله الاحكام . تيسر الجولي

ولقد اطلعت على الفاضل بين اسم الاستاذ الحفيظ وبين المفسر الذي اريد وطهرت في ذكرى القريب  
 بعبارة جدا . طوبى لمن قلب في الحسان هروب . بنيد الشباب عصره من مشيب .  
 كان الاستاذ الحفيظ قبيح الشفة طول وعرضا ولكنه كان المعنى الجليل في اللفظ القليل . وكان  
 لا يختاره ما سبب المشاكلة بينه وبين كبار الطلبة لدننا قبلنا هم كبار لم يبق لهم التعليم  
 لعدم وجودهم فطلب ان يكون في السنة الاولى من هذا الطلبة فكان ذلك بناء على رغبته  
 كان يحفظ كتاب الله وله الحام بقواعد النحو والعرف واصل الفقه وهو مجرب المحدث العلي  
 بملكه وسبب المزله وغيره انقباضه عن الناس ومخلص في عمله . ثم انضم اليها بعده السيد  
 احمد بن كمال من اهل ابي وتبين محبيه احمد بن صالح مرسله ثم رغب الاستاذ على  
 المفسر وكان مؤلف رسوم بالاسواق رغب الدلتاق بالتدريس وكان له خط جميل واولاده  
 فرقت عنه لفتة المعارف . بابا الاستاذ عبد الله فرغ الاوراقه لديرية المعارف وجاءت  
 الدلائل وباشر اعماله وترجم الحامدة ليست بالطويلة . وكان له اخذوا سمحة وله معا هرة  
 في بنى شهر حيث تزوج شقيقة المراسل محبيه صالح وقد تلت المدرسه وهي اربع سنوات ولحقها  
 تلميذه اذلياء ومزودين غاية : عبد العزيز بن محبيه زاهر . فراجعه عليه فحاز فخر عبد الرحمن بن  
 ابراهيم فخر بن محبيه البكري . عبد الرحمن بن خردان . عبد الرحمن بن عبد . محبيه درويش بن عبد البر  
 وغيرهم كثير ولدت اذكر بالخير تلك الايام واحلا . لما فيه من سلامة وكرم وحسن خلق  
 وانتدع جريبه عطية الخلفى بفتح الفاء . فتم المنار بعد منزلة اللوى . واليسر بعد ذلك الايام  
 كما لو انسى صداقة ادفع العزيز السيد الشيخ عبد الرحمن بن شيبان ايام كان يزورنى بالمدرسه  
 وهو كاتب لدمير البرك ابن عبده شيخ بنى صلال وكان يطلع لزيارة والدته بالتماهي وكنت انا وهو  
 متقاربين في السن وفي السلوك وفي الاهتمامات والتطلعات الحياتيه تم انشروا بعد ذلك الى القفاد  
 وبين قاضيا بالتماهي ثم رجا لما تم التماهي القابله له . ويشهد الدوا اعجابي بخلق ودراته  
 واستقامه لدرالك كما صوبه ذلك المعهد الطويل ٤٥ عاما . وكذلك الشيخ ابراهيم الحديدي فند قضيها  
 مدة بالتماهي ايام كان قاضيا وكنت مدرسا للمدرسه وكنت وهو على درام الاتصال وهو فاني بالتماهي  
 ثم نقلت الى الخين ونقل بسدى الى القنفذه وهكذا كما قال الله تعالى (ان لك في النار سبعاء خويلد)  
 ونسبى لهم ولم انه انا فقدرته بالتماهي اكرامه وذكرى للايام الخوالي بالتماهي وليس في دعوى تقبلا  
 وان طرد المرة بملته بين في طليعا فاعرضت عنه وعلى تقبلا ونزله وذكر الله على الدوام وملتزما بالتماهي



وكانت المدة التي قضيتها بالناحية من شعبان ٥٨ هـ إلى شعبان ٦١ هـ يعني ثلاث سنوات  
مرت كما هي ما يكونه فلم لأزيد لم يعد صفوى معكم وخرجت منه تاركاً له صلحاً من اهلهم  
رجل ما تترسم ثم اصبحت في ابل بفرية شمس تركت عندي عقابيل نقضت ان اللون  
مريباً من طيب فقد قرر الدكتور عبد العظيم الاتاسي طبيب مدينة ابل ان الكوفة في منطقة  
بتر في الاكسجين اكر فتمكنت الى مدرسة الحسين وقد اصبحت مديراً للمدرسة بالحسين الاستاذ  
عبدلغفار راوه مثل مرفى ونقل الى مكة للشئ ذاته مصائب قوم عند قوم فوائد وتم نقل  
الى الحسين ونقل ومولى اليه علمت ان الاستاذ سيف السروى مرض وتوفي ولم يبق بالمدرسة  
سوى الاستاذ موسى بن ناهر ثم عين لنا مدرسان من مدرسة ابل ومن تلاميذ ابل احمدها استاذ  
عبد الله بن عبد الرحمن المطرغ. ولما في محمد عبده وطلما من مدينة ابل ثم عين بهما الاستاذ يحيى  
بن محمد بن همام ثم الاستاذ محمد بن رزيق فالاستاذ محمد بن سعد فالاستاذ سعد بن علي ثم الاستاذ  
عبد العزيز بن محمد بن علي ثم الاستاذ ابراهيم بن محمد بن فالح فالاستاذ حسين بن احمد ثم توالى  
بعد ذلك تعيينات في غير هذه لان بعض المدرسين نقلوا مثل نقل الاستاذ موسى الى مدرسة ابل  
لمرض والده حتى تم فتح مدرسة ذهابان ثم عين مديراً لها وانتقال الاستاذ عبد الله بن عبد الرحمن  
والاستاذ محمد عبده الى ابل والاستاذ يحيى بن همام الى بجران والاستاذ حسين بن احمد الى ادارة مدرّة  
احمد رقيه وهكذا واصلت. ولقد انضمت مدرسة الحسين من شعبان ١٣ هـ الى نهاية عام ١٣٤٣  
ثم نقلت الى المنشأة المأوى بأبل وسيأتي بيان ذلك واسبابه. وكانت المدرسة بهولاء الخبة تدير  
سيرة هادفة ومخلصة فيلما المرفعة في النجاة وفيلا الفرة على العمل ومحاسبة النفس اي شئ اعطت  
حتى تأخذ من ذلك اذكر في فترة من بداية مرفى الله كان بالمدرسة ستة فصول يعني مرحلة ابتدائية  
كاملة ولم يكن بها الادب مدرسين فقط وان طلبة السابعة المتروا الفصول الاولى على المنطقة  
والفضل بعد الله يعود للقايمين باعمال التدريس بل من ابناء الحسين وقد مر ذكرهم اما حملة المدرسين  
بادارة المدرسة فقد كانت ممتازة ابناء وبررة ووالد الخيون المدير يقدر لهم اخدمهم وثنا لهم والمدرسون  
يسمون لتفقيه ما وضع فيهم من ثقة واصل.

وكانت المدرسة في بيت ال غالب بن تيمية الدرب. كانت قديم وغرفها ظلم وغنيمة ولا تتجمع على  
استيابة الملايكة لدروسهم حتى قضيت الله للملاهي منظر الشيخ عبد الله بن محمد بن علي في زيارة  
زارها للمدرسة بقرع بيت اهل بجران منزل وكيله الشيخ احمد جميل ابو جعفر وشي فعل بناءه وعدد

غزوه حتى تشفع المرحله الابتدائيه طامه وجفر الى جانب المبنى بئر اسودت عليه غرس الزهور  
والاشجار الى جانب المدرسه فازدانت المدرسه بذلك وازدهرت وكانت مقر النظر للنظر  
والاديب وكان الى جانبها رصيف كبيره يجمع بين الطلاب في وقت الفصح ويبرهنون وكان  
وعرنا جميعا تومح للشيخ عبد الوهاب رحمه الله واستمر على هذه المدرسه التي تسمى مدرسه  
يعا ونى ابنا في الذين سلف ذكرهم بل هم الكلى في الكلى في مشا في المدرسه حتى اجتمعت المدرسه وطولوا  
سعة هبة وذلرا جيلا .  
بقيت بمدرسه الخيمه من آخر عام ١٣٦١ الى عام ١٣٧٤ وكانت تلك الايام من اجمل  
ايام حياتي والذكرياتي وذلك لما قابلي من طيب اخبره اهلها وحفا وترحم في واحترام  
في كان كل طالب بالمدرسه اعتبره ابنا في ومن لمي ودمي وكان المشتر الذي عايشته في تلك  
الايام بتصدره الامير سعيد بن عبدالعزيز بن سيطه امير شران والشيخ عبد الوهاب بن محمد بن  
سالم في ابله مكناته وذو الحظاة الرفيع لدى جملته الملك عبدالعزيز بن عبد الله بن عبد العزيز  
المؤسسين مع جملته بنجاحه في مقامه غير لهذا الحكم السيد الزاهر وكذلك الامير سعيد بن  
فرو من نفس النخب التي استقبلت الحكم السعودي بقبول حسن وعنده وامانه وله منزلة وكان  
لدى جملته . وقد اصر اليه من ال سعود اثنان هما : عبدالعزيز بن مساعد بن عبد الله بن فيصل  
ابن عبدالعزيز بن فتيح عبد الله في عام ٤٠ - ٤١ امانا في من المشرك الذين لم انسا هم والذين  
ما شترتهم طرول مدة الاقامه بالخيمه فممن محمد بن نايف واخوه احمد بن محمد بن محمد بن نايف واخوه  
محمد بن بقره واخوه مبارك وال زهيانه اشوسيه وسيد بن محمد وسعيد بن عبد الرحمن بن  
جميعاء واخوه سني به جردور واخوه عرض وعسن به كرجاب واحمد به على به خيمه وغيرهم  
كثير ويقول الاستيعاف لشهاد اسماءهم لولا من قرية الدرب مربط الفرنسي محل اقامتي ومن  
آل قصال عبد الله بن عتيه واخوانه حسن و... ومحمد بن علي . ومن قرية قنبر الشيخ محمد سليمان رحمه الله  
وكان منزلا غاية الدلتزام بين الله ليليا في مسجده الذي على تجارة وله ابنا واهله واهله  
منهم سليمان بن محمد وسيد اخوه ومن تعرفت عليه بالمدرسه وعاشته الشيخ عبد الرحمن ابو نوح  
وكان بيضا البلد قري شى وصاحب محرم وجل وعقد ومحمد بن عبد الله بن مبره وله ولد جليل  
المدرسه محمد ابو علي ومن معاني ابو لدروس ومحمد بن محمد بن ابنا ثانيا بالمدرسه محمد بن محمد بن  
وتعرفت على آل شرفه طاف وعبد الله ومن ابنا هم بالمدرسه محمد بن علي والشيخ سعيد بن عوض رحمه الله  
وانه محمد بن سعيد بن علي بن عبد الله بن فاضل وما اكثر الذين تعرفت عليهم ولم اذكرهم خيمه القول في حال  
لبنين واحسن في والبا فين <sup>منهم</sup> الختام . دعي النفس لتسريح من الدهر عرها . فعه ذكريات النفس عر منده .

أما بنائي الذين ذكرتهم بالمدسة فهم فلذة من كبدي بل غداة من جود من نفسي ومن لحمي ومن  
لونا مني وهو وهم مع الوفاء مدة طويلة جدا ولكنهم انحدروا الذي لا ينقطع وكلهم عندي سالم  
لما طاه يستل بمسألة من طرفي الدعة في ابنه سالم وهو العفدين ابناؤه.

يدروني في سالم والورثهم . وعلوة بين العين والذلف سالم .

الجوهري : ويقال للعلوة التي بين العين والذلف سالم وقد أهاب عبد الملك بن مروان الجماح بيقول  
انت عندي كالم يقصد هذا المعنى لما شكى الجماح اليه وفي رواية يدروني عن سالم .  
وهذه اسما وبعض تلاميذي بل ابناؤي بدسة الخيس احدكم عبا ينفق لذكركه لوجبه ما هم فيه  
الآن فلعل لا اعرف الدال على من صايرهم لعلهم مجردين من الذلقاب فهم عندي سواسية كاساء  
السلطة او كما لعل الدال له واسطة . ابراهيم بن محمد بن نذير . محمد بن سعد بن عبد الرحمن بن يحيى .  
محمد بن علي بن جبة ونوني رحمه الله في عادت بالمعرب وهو يدور منوطه وثانوية الخيس وعين  
بن صمان . ويرجع بن حسن وسليمان بن محمد الطويحي واخوه سيد الطويحي واخوه الهم الهمشي وسفر سليمان  
ال بركان وسيد به محمد ابو عيط ومحمد بن سلمان واحمد بن عبد الله بكان .

صولاد جبرافي بالقرتين ايام زمان الدرب وقبيل اما المدوة الشربة من وادي بيته ابن مسيط  
فمن قرية العود وقصود الشيخ عبد الوهاب ابو مله واولاده فمن طلبة ابناؤي روحيا .

عبد العزيز بن محمد بن ابي مله واخوانه عبيد الله وحسن رحمه الله وسلطان بن محمد وعبد الوهاب  
بن محمد ابو مله واخوه سيد به محمد ابو مله ومن جعوب العود سليمان وسفر ال بركان . وهو لاد  
قل من كثر ولعلني تجاوزت اسما وكثيره سوا ومنزلة من ذكوت من ابناؤي المشناه العفدين  
المفاضلين فاهبه محمد بن ثابت وهما بن محمد بن ثابت ومن احمد فاني ومن المشرا الذي اثبت  
عليه في اول الذكرات الشاب البليل الكريم الصيت . عبد العزيز بن عبد الوهاب وعبد الله بن عبد الوهاب  
ومن تلاميذي بدسة ابا الشيخ صبيد بن عبد الوهاب ال ابو مله ومن احمد فاني بالخيس وابا  
من او من عرفته من الناس بقاء على الصداقة ومواصلة لجلال حفظ الله ابا عبيد الله .

ومن تلاميذي بدسة ابا ورفلاؤي بدسة العاقر سليمان بن احمد بن نايغ ورفقة له من ابراهيم بن نايغ  
عند الحسري وذلك مشرفي والجميع سعودي وسليمان بن احمد ما شئت من الطيب ولهم من خلقا  
وادبا وحفظا للفرص الدربة واتباعها وله من شيوخ خاصه اقرب الى العزلة الامع جماعة الادب والطايع  
وهو مثل قول الشاعر . عيذك نفسك فاسفاسه بهودنا . تلقى الرشا اذا ما كنت منفردا .



والجنس هندي ذكرى جميلة لا تنسى امدحياتي وذكراياتي عن الجنس جميلة ولذيذه ولثيره غير علم  
 احب اهلها ويحبوني واقدرهم ويقدروني لم اختلف مع احد منهم فرفت الجنس وانا فخر سن  
 السليم والمشييه وانا متزوج ولى اطفال وهورس العاقبه والطموح ولم اطلع الا الى محال بالدره  
 والى قراى الى المتصله فيما بينه من الكتب والمطبوعات واذا عثرت على كتاب جديد فهو المقيم  
 الا عظم وسن الرغبه في الحياه والتمتع بها وفي المعرفه ما كانت له من رغبه وقوة وتطلع الى الحياه  
 من غير كسل ولا مرض ولا طابه ولا ملل وكل طراى منسايه وشريفه من لرم الله وفضله .  
 ولنت ارى من يولى على ارض الجنس اخواني وابنائى واحلى وعشيقى هكذا كنت الجنس ولنت  
 مريض العطف والتقدير من عظمى الجنس بل المنطق كالا . الايرسيدين عبد العزيز اك مستط  
 والشيخ عبد الوهاب به محمد بنو وكان لا يسقط على عظمى ولا تروى رغبه عند ايرما محمد الله وبأرك  
 فيه خلفها من الذريه . وكانا نور البهادر وهيندا وقد تولا المنصب والمربع الاول والاخر فيما  
 يلهم بها احدثت فيها وكلفتها على النافذه والمسرح بكل قناعه .  
 على انه تلك المصور والديام ما اجدوها وما اجملا ورعى تلك البروج ما الذال نظر البطل . ومن طريف  
 الذكريات التمتع برؤيه تلك المزارع الخفالى لا يطار النظر يقطعها ويدبل رؤيتها بل تسر النفس  
 وتشرح الصدر وتبلا البصر فطعن مزدوجين يكشفان المواد العظيم وادى بيت ومثله وادى عتود  
 الذى كان يجاوره على بعد شدة كذا متراته اواربعه والى كان يرادى من بين الفطين المزدوجين  
 في توشب عجيب والظهور عنيده . وجين تملر النواحي التى يأتى منها السيل كراة هجيره وشفت  
 بنى بشر تسع المنبه ليلا او لا يجتهد من التمرى للسيل وينذر الناس بعورت فيه من روى وشفت  
 السيل السيل كنوا نفوسكم ومواسيكم من الوادى ثم تطلق اهلوا البنادرة من تصور  
 الايرسيدين شيط اذا انقطعت الحورره يعنى فاضت ورويت من بلاد الايرسيده وهى عبارة  
 عن سد تراى كبير لبلاد الايرسيده وانطلاقا يخيف من يتقرب له . ثم لايس ملوون دقت حتى  
 ما أخذ الارض زينتوا وعرفوا وشترين بمزارع الذره التى تنمو وتلوى الى درجه زاهيه وعجيب  
 تشد البطل النظر وتفرح دونها مزارع البر والسير والبرسيم منظر لا يمل يبرمج النفس ويشع  
 الصدر ويولد السرور وما الذواشبي صوت السواى بالليل وبالنهار كالأذنين يسمع سمعوا  
 اذ نالك وسماح صوت سائق السواى واغانيه الشبيه بالذبح البرسيم وهو يدوب على صوت من  
 قوارب ولا اجشام . والذريفه من حرت هافى اللون صلت دموعه قبل يلقى عليه  
 بالم خلق ربى عن الذين والذين = وكل زاد له هل يا كلو له  
 انى هذه الا ماشه ووردها وفل يسوس بسلا عتلك .

ولقد تملك الديار ما اصفها بما فيها من قناع ورضا بالموجود وان تلى وخلص التزويق  
 نسل الثوب ولانهم بنيتهم اسرا ولا بدله لعلو بالزرايع وشدت مع اهلا وتنتج بالهدوء  
 الذي لا يملوه اهرات السيارات والحققات هي الطيور تسرع وتخرج وتأخذ طاعل حرسها  
 والناس في شغل عظيم لا ينال ولا ساكنون ولا من يمشيها او يكثر صفرها اللهم  
 الذي وقت حماية الذرة فان للميضاعه شائنا نذكر هو تاليس ولا يستعان به  
 والذات ذكرت العيصه العالي عبده محمد السرمالي الذي كان لا يعبث ارفع سوى سيارته  
 وفي الاسير في يوم الخميس والسبت يقود سيارة الشيخ عبد الرهاب من الخمين الى ابا  
 ومن ابا الخمين ولا من يشرك في الخط اللهم الذي النار ترى قتلها من الدوار تأتي  
 ببغضهم او ترميهم بين اهلك ترى سيارة واحدة في مدة شهر او شهرين ذلك للضرورة  
 المرافقة وانتقاء وجود الاسفلت بناتا . اما الآن فخر حفرة ولا مزارع لقد اختفت  
 تلك المناظر الجارية والاشغال المفترمة تحت شامات المباني التي اوجدها التوسع والمضارعة  
 واشغال الحياة التي لم تعد تتواهم وتتلاوم مع الوضع الحاضر مع وضع الناس الذين انوا  
 وجود الاشياء بكثره وتوفر ما شتماء النفس من مأكل وملبس ومزروعات ومبشرين التي اوجدها الحضارة  
 وطبيعة الحياة الآن والتي لا بد من كل ايراد معاشهم الناس والسير معهم في خط واحد راضين  
 وفي وفاء ولا يصح لزماننا هذا انزال الهدوء الذي انقضى باهوات ثبات بل الذي من السيارة  
 الصغرى والكبيرة ذات الزئير الشديد والفرقة المصغر . ولقد علينا في الخمين سنوات لدن في  
 شوارع ولا على ارض سوى سيارة الشيخ عبد الرهاب التي يقودها سائقا عبده السرمالي  
 من الخمين الى ابا وبالكس . هي سيارته الامارة بأبظ نادر اما الخنازيرها ولقد استمر  
 ذلك مدة طويلة وكانت البلدة هادئة جميلة بهدوءها وسكانها معروفون ويعدون على الصباح  
 ويسهر كحين نشاهد في صباح يوم الخمين كوكبة من الخيل الجياد في موكب لا يرسد به غير  
 ل منظر واردة سوق الخمين تحمل الصبر وبعضها بقاءه ومواليه من قصوره الى سوق الخمين كل صباح  
 هيمن فاذا جردت غيلة السوق اشراقت الميلا عين الناس والخمين ذلك الضخم الصالح  
 من الهوات المتفرقين اجدد المركب وهيبه لصاحبهم رحمة الله وتقديره .  
 وقبل غروب الشمس وبعد ان يتم كل شغل الناس وخذلاتهم في السور يعود انطلاق المركب المركب  
 مرة اخرى الى قصور الامير بمدينة ذهاب وهي ليست مدينة بل قصور الامير واسرته وتلك لكثرة  
 الادراج المظلم من ارباب الشاوي والرهبات وكثرة الغاري والرحم والذهب والذئب والهيبة

من بين الديار وكثرة من يطرق أبوابها أو فيها أو سجدوا أو طالب مدرك للحل ذلك  
من مدينته ومن حركته وأبيه. بيضا الوجهة لثمة أحسابهم. يدعون عن السواد المقبل.  
لن أنسى تلك الذكريات ولذلك المجالس السابعة بعد البكال وملتقى الاستقبال  
بجالس الشيخين الكبيرين في مقامهما الأمير سعيد والشيخ عبد الوهاب فأنزلوا لي ذكر فيلاد  
الطيب من القول مع ما في أهلها من كرم الضيافة وملاطفة المعتر وقضاء حاجت المحتاج.  
رحمهم الله رحمة واسعة فلقطنا نذرين وسراجهين في بلادهما. والمحمد الذي جعل من أقطابه  
أخيرا وبركة. وانتهى أهالي المناهج وأمدتهم بالمال والجاه وأخيرا الوفاء في ظل حكمته  
عادلته تحب الخير لكل موطن وتسمى فيما يصلح أمره إدام الله عز وجل في الأمر وأخواته وشعبه  
حاشوق الخيف أو حبيب شهرن فهو سوق كبير ونشاط الحركة التجارية يطلق عليه لقب مرجان  
لكثرة الصخب والحركة فيه وبجانبه يرس الدرباع والخيول والناس يخرج فيه كرم البحر  
ويوجد فيه جميع متطلبات الناس ما لا يرحل في غيره من الأسواق المجاورة في ذلك الوقت  
من لوازم ضرورية ومتلزمات حياتية. ومن الدوائر التي تجلب إليه الأغنام الجيدة  
والدبابة والابل ونزف القورا جيدة والبالح التي تروى من بيت ومن الوديان الثمانية خضيرة  
والفخار والبن البني والزبيب والسمن الجيد وغيره والدسوان المجاورة له مثل الباط والشيخين  
ومال والحد وجس عبيد وبلاد رفيدة والشيخ الأصم كلاتو واولدستفني عن لاديبعا  
ولا مشرا وكلا السبع. تذهب لتصرف بضائعها أو جلب بضائع أخرى والقوت تروى الخيول  
من بيت النخل وركبته يتكرر لانها تدرى بيئاته بيت النخل. ويبيت أياه مشيط  
مدرج في الذكريات ويبيت أياه سالم بأحد رفيدة الذي هو ابن عبود كما أنى تعرفت على عدد  
من الأسر القريه أسرة الأمير سعيد بن عبد العزيز مشيط وعندها الأمير سعيد رحمه الله وأولاده  
وأحفاده الشيخ علي بن سعيد والأمير عبد العزيز بن سعيد وعين بن سعيد وعبد العزيز بن محمد بن سعيد  
وكأن له عدد من الدبابة توفوا في حياته وقيل وهو إلى الخيول منهم محمد بن سعيد وعبد الله  
بن سعيد ومشيط بن سعيد وأذكر أنه رحمه الله جاء يمشي في ابني الأمير أحمد وراى فأترى  
البالغ دنفه وحيدى. قال عليك بالهوى فقد فقت عنه جملة من أبنائه كلهم يركبون الخيل ففقت  
وأخلف الله على تخيل ونسيت ما فاتته فتأسيت به وتغزيت بعلام رحمة الله عليه.  
مفتى المثلث عشر عاما سراجا والمدرس في منازحها الابتدائي لم يخرج عنه نظرا لقله موارد الدولة  
حتى عام ٦٨ واستطاع الحرب الأهلية الثانية التي اتعبت العالم حوالي ثمان سنين ثم عاد التقية  
بعد السيطرة وبشرته أوائله بخير ثم بدأ التغيير والتوسع في زيادة رواتب الموظفين وزيادة الوظائف

وتدارها وبذلك فتحت عدة مدارس من جميع المراحل ولقد كان لمروره المؤامرات في اوليات التعليم الشيعية لا يبرهن عرقلة السير بالتعليم الى الافضل وجميع المصالح الحركية كذلك تقدر مدرسة تكون بالنهضة اوفى مما لا اوفى رجال الملح خاصة المناطحة المؤثرة هذه كيف تعقل البيط وسائل التعليم سبرات او قاعد او اجزء او ادوات يا فيه اواى اثبات اخر تعقل كيف ووسيلة النقل سهل او حمار كيف ومن يضمن وصولا سليم وصل في الامكان العمل بدونه لا هذا اول ذاك ولكن كما يقول المثل « الحاجة تفتق الحيلة »

استمر السيد محمد طاهر الدباغ مديرا للمعارف حوالي ست سنوات ثم كبر مرضى وطلب الادعاه على الامانة فأُحيل مكرما معززا وعين محله العالم الجليل الشيخ محمد بن عبد العزيز بن مانع الذي كان رشا طيبة تميز الادعاه بالحقضية بملكه وكرم من كبار علماء المملكة وصادق قبل ذلك فتح دار الترجمة بالمعارف وعين مديرا لها الشيخ محمد باجت من علماء سوريا سني المعتقد بجمع بين السلفية وثقافة العصر واستمر فقط حول سنتين ثم استقال وشعر محله بالترجمة فطلب الشيخ محمد بن مانع الى جانبه ادارة المعارف بالاشراف على الدار - دار الترجمة بالمعارف فكان يراد من يارضا اسبغها ومرتفعه كدير معارف عام بملكه اذ كانت كل الدوائر الحكومية الرسمية ولا ذكر لجهه الا في ما يخص دوائرها الرسمية اما ملكه المكون من المعارف وفقط مقر النائب العام الامير فيصل وبسره تحتبط جميع دوائر الجهاز والجنوب الادارة اقامه الملك عبد العزيز الاول ثمنا بالرياض الذي موسم الحج وزويت بقره قصر الساق بملكه واذا انتشرت اعمال الحج على وجه من القرام للجمهور بالفساد والفتنة على ومقاصهم في جهه وكان التعليم بالرياض وفيه من مدرسيه ١٣٦٦ بالمدرسة على العلماء بعد تعليم القرآن الفقه على المذهب الحنبلي والترجمة من كتب علماء الدرعه التي صدرها الكتاب والسنة وفي الستينات فتح معهد الايمان بالرياض وعين مديرا له الشيخ عبد الله خياط والشيخ احمد علي اسد الله وعدد قليل من المدرسين السعوديين ولا قدس مادة بعد القرآن والترجمة اللغة حتى تفرغ على العلماء للتأله انه ليس بل ما يخالف الكتاب والسنة ولا يقبل من عقائد الفرق لاسلامية البدعية اصل السنة والجماعة وهكذا دواليك حتى بدأ التوسع في المناهج والمواد الدراسية التي لا تعظم مع الدين في شئ ولا مخالفة . وبعد فتح اول مدرسة بالرياض وعين مديرا لها الشيخ عبد الملك الطرابي الذي كان مديرا لمدرسة الابتدائية لترسم القدرة فيه ولما رست المدرسة التعليم وتلطف في مراجعة المشايخ واقناعهم بعملة واستقامة سلوك الرجل في شئ لمعقده وبما افلا





وعبد الرحمن الجباري مديراً لمدرسة أبل وسيف إبراهيم وكيل مدرسة أبل إبراهيم بن محمد بن مسافر كاتب  
 وار دوحاد بالتمهيد ثم تحرير مقترحات أبل إلى إدارة تعليم وعين أبل عبد العزيز بن عبد الله مديراً  
 وبعد ثلاث سنوات من عمل بالتفتيش بمنطقة تعليم أبل تقيت مع وكيل الوزارة ابن نقل إلى منطقة  
 الجوف بشمال المملكة فزايته أبل بعيدة ولا مسوغ للنقل إلا غرضاً خارجياً عن مصالح التعليم  
 من مديري التعليم وعندى عائلتان يصعب علي تنقلهم فافترت إلى الرياض وراجعت وكيل الوزارة  
 وقلت يا أعل الناس الذي معاني فيك الخصام وانت الخصم والختم فقال لا عدول بين  
 امرنا فنقلت حاول منطقة أقرب من الجوف فقال لا يوجد إلا منطقة غامد وزهران فبالجوف  
 فقبلت ووفرت نصف المسافة بل أكر واستقلت إلى غامد فمضى بالجوف ولقيت فيسما  
 ومن أهله إلى زهابه ولدى أنى يقا فيسما مدة ثمان سنين في موضع التقدير والاحترام من الأهالي  
 ومنه إدارة التعليم وموظفينا ومنه المدارس التابعة لها والعاملين بأعمالها .  
 أما على بن مدرستهم فيسما فقد استلم الأستاذ محمد بن سعد إدارة مجزم وعزم وأخذهم وكان  
 نعم الخلف وكان زملوا له نعم المعين والذين أذكر منهم سبعة على بن نجية وإبراهيم  
 بن محمد بن فايح وعبد العزيز بن محمد بن محمد بن يحيى بن صمان وحسين بن أحمد الذي تم نقله فيما بعد إلى  
 مديراً لمدرسة أحمد فريده وقد نجح في عمله والتسبب ثقة الأهالي وتقديرهم لشأله واستقامته  
 أما مدرسة الحسين فقد بنيت بأيد أمينة ومخلصه بين فيسما من مدرسين ومديرهم من طلبتها  
 ومن فجرة الشباب من البلد الشباب الداعي المتفتح ومن ذوي الاهتمامات الشريفة والفتلعات  
 الخيرة ثم مضت الأيام وتبدلت الأحوال ونشئت الجموع وذهب كل منهم إلى الوجهة التي  
 يتطلع إليها وبقيت المدرسة عند جميع من عاش فيسما وعمل بل ذكرى عطرة واستلامهم جيل  
 لجيل بشرى وقد تولت من جنوب المملكة إلى الوسطيين أبل والطائف في بالجوف من بلاد  
 وفي أوائل الشهر من التعليم الحديث في عام ١٣٧٧ كانت مواصلة جميع ولكن سرهله أخيراً  
 أهلاً وصرفهم وكرمهم ذلك الصعاب ومحمد الدرس وبقيت بها ثمان سنوات وراحت تلام  
 مديري تعليم الشيخ الدكتور الاده على بن محمد التبحري والشيخ عبد العزيز بن عبد الله الشيخ والشيخ  
 على المقريش وقد خطى التعليم فيسما خطوات واسعة وبلغت مدارسها حوالي مائة مدرسة وكانت  
 زهرة المدرسين فيسما من الشباب الفلسطيني والمصري والسوري والسوداني والسوداني ثم  
 نشطت المعاهد السودانية في تخرج المدرسين الكفلاء حتى استغنى بهم عن المتولين هي علمت  
 انه التعليم فيسما كان ١٠٪ سودانيين .

وحياء الله من زاملت فيل من زملاء التعليم فقد كانوا للمعين قرة وللقلب مسرة  
 النية والتعاون والتفهم ديدنهم والسماحة شعارهم والعلو في الدليل على ان الدنيا خير  
 وقبل ان اطلب النقل الى الطائف اتصلت بالاستاذ عبد الله الحصين مدير التعليم بالطائف  
 لاطلب وجهة نظره حول نقلي الى الطائف وضمنت ذلك في رسالة. فكان جوابي على رسالتي  
 سريعاً ومجيداً الترحاب بمنزلة النقل ويحتثني على الاسراع حيث هفت ان يكون من طراز  
 ابن عبد الله الذي زاملته في ابداً فاذا الشئ بعيد جداً في العلم ولا في التفكير ولا في تعلمه  
 الى الصالح العام ووجه الفاضل ولا في نزاهة فذكرت قول الشاعر: ولين الهم من العمل  
 ثم المحدث على الله ونقلت الى ادارة التعليم بالطائف وزاملته مع ابني نيل نظام السربل العسر  
 والرفاد بملازمة والفرج بسا للرب وضعت ١٦ عاماً مجرماً اي كاملاً بمضطر معه وابيض  
 لا فرج الزميل الكريم الاستاذ سعد عبد الواحد سراعاً وقصاراً وهكذا تكون ايام السور  
 واعتبرت نقلي الى الطائف محطة استراحة وقد لقيت بها من زملائي القدامى ابداً الشيخ عبد الله  
 منتا مركزياً والشيخ حامد ميرمنتا مركزياً وكان مسمى محلي بالطائف منتا اول لقاء وجهت السيد  
 توفيقه الادريس والاستاذ عبد الله به عبد الرحمن الزامل والاستاذ محمد به حميد والشيخ عبد الرحمن  
 بن داود من الزملاء الجدد والشيخ محمد لطيف من زملائنا بابل وبالطائف تم الحق باللقاء  
 ثم لقيت بامان ابداً الشيخ محمد المهدي الحفظي والاستاذ محمد عبد القادر الحفظي والشيخ عبد الرحمن الحاقان  
 فكانت ايامنا كلها انسى وسعادة لتبادل الحب والثقة فيما بيننا ومرت ١٦ عاماً كاملاً اياماً  
 في قمرها ثم اُجِلْتُ الى الماش وسكنت في فريضة الجوال الى بلدي ومقطراً سى ابداً الفاي  
 والحنس الاعلى هنري نورما حب الديار شفتن قلبي ولكن حب من سكن الديار. والى  
 لن انس كريم الميسر فيل ومجاله الحياة بلا طيب من فيل فاستقبلني بفرح لا كرميا وقضيت  
 فيل مدة الصيف ورأيت الارض التي كتبت عنط الى الدين العزيز الاستاذ ابراهيم بن محمد بن فالح  
 وبعت في بصلها ومخططها الى الطائف في هي لحنائه بالحنس فاغلبت بها كثير من سرور  
 لموقطاً. جميل وشكرت الله ودعوت لالدين ابراهيم ولزملائه الامام محمد بن سعد وسليمان اللطيف  
 وسفر برقان وعدد من زملائهم الاوفياء ثم غزمت على بناء الارض وركلت الى الدين محمد بن  
 عربض زملاء البوت عنده مقال صديق ومخلص فوجدت في شخص المهندس اللطيف  
 سلطان بن محمد بن محمد وكان الاستاذ ابراهيم به فليح في مرفاههم يحضر المقاوله. وتقدم في

بسم الله الرحمن الرحيم

في عام ١٢٠٠ تقم نخبة من اهالي حبيش منطوا الى فضيلة الشيخ المزي  
الكبير الأستاذ محمد أحمد الزعبي أهدى كبا رواد التعليم منطقة حبيش بعرضه  
عليه قطعة أرض بالهدايا عرفانا بفضلته على منطقة حبيش عام رئيس منطوا  
بأسبوع لطلاب التعليم الحديث ورعاية للشباب والناسه من ثم خرج اول دفعة  
من الشارة الأستاذ ابي حبيش منطوا في عام ١٢٦٢ هـ بل اعدت رعاية لأولئك  
الشباب بعد تخرجهم حيث قام بالوقوف مع نخبة منهم لمقام مديره المعارف العام  
بتعيينهم في المدارس وقد اذن لهم بجمعهم بما يخدم تعليمهم كما أرسلهم الى  
الداره الخدم وروادهم ببعض الكتب مجاناً لزيادة معارفهم وتوسيعهم والى يوم  
الفضل في نشر الكتب في اهل والحبيش

اما الأرض التي اهديت له فقد قام ببنائها على حساب الخاص ومنه قال فقط  
وساكنه فيزاد ذلك الصنف مدة ثلاث سنوات كماه فبالا محل حفارة أفضل  
الحبيش كبا رهم وصفا رهم وقام بتزويدهم على اهلها في المنطقة وعارضه فضله وفي  
معه منهم الرجوع الشيخ عبد الله الوهاب أبو راجح وغيره من الفضلاء وبسبب ذلك  
والسبب تقطعه بتواجد أبنائه وأسرة في الطائف فقد باع الفيد التي أملا  
بالخير وأسرى بدلة منطوا بالطائف سلكاً مناسباً رأساً وأقام بها هناك  
وبذلك . نأله الله علماً انه يعزيم عليه قضاء الصدق والعافية والى صلاه وانه  
يجتهد مع هذه الوطن وابناؤه غير الجزاء انه المسيح المجيب

سيد طلال الشيخ محمد النور

ابراهيم محمد فاضل

حبيش منطوا ١٩/٨/١٤١١

# الرسالة الثانية

بتاريخ ( ٨ / ٩ / ١٤١٤ هـ )

ويسبقها خطاب من المؤلف إلى الأستاذ أنور

بتاريخ ( ٢٣ / ٨ / ١٤١٤ هـ )

بسم الله الرحمن الرحيم

حرر في ٢٣/٨/١٤١٤ هـ

إلى الوالد العزيز والأستاذ الفاضل الكريم محمد أحمد أنور عسيري  
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد :

أرسل إلى جنابكم الكريم بهذا الخطاب وفيه أهديك ألف السلام ، وأشكرك  
الشكر الجزيل على تلك المعلومات القيمة التي زودتني بها عن طريق الأستاذ الكريم  
إبراهيم بن محمد بن فايح ، فلك وله جزيل الشكر والتقدير . كما يجد سعادتكم برفق  
هذا الخطاب هدية من بعض مؤلفاتي ، وهي :

١- افتراءات المستشرق كارل بروكلمان على السيرة النبوية .

٢- بلاد بني شهر وبني عمرو خلال القرنين الثالث عشر والرابع عشر الهجريين.

٣- صفحات من تاريخ عسير، الجزء الأول .

٤- بحوث في التاريخ والحضارة الإسلامية عسير ، الجزء الأول . أرجو أن تجد

فيها ما يفيد ، وان تنال إعجابكم ، وسوف أزودك قريباً ، بإذن الله بنسختين  
من كتابين جديدين في المطبعة ، هما :

١- عسير : دراسة تاريخية في الحياة الاجتماعية والاقتصادية ( ١١٠٠ -

١٤٠٠ هـ / ١٦٨٨-١٩٨٠ م).

٢- الأقليات الإسلامية في العالم . (١) أفريقيا .

وكما تعلم يا أستاذي الفاضل أني بصدد إخراج كتاب تحت عنوان " تاريخ

التربية والتعليم في عسير ( ١٣٥٤ - ١٣٨٦ هـ / ١٩٣٤ - ١٩٦٦ م ) الجزء

الأول ، وهذه الدراسة قد قضيت فيها فترة طويلة، وجمعت معلوماتي من مصادر

عديدة ( مخطوطات، وثائق، مقابلات ، مذكرات ، تقارير رسمية وشخصية ، جولات

ميدانية ، مراجع وكتب ، مطبوعات ... الخ ) ، ولكن مع هذا كله لا زلت أقابل

مشاكل عديدة ، واضطرابات في كثير من المعلومات ، خصوصاً من الروايات التي سمعتها من الأوائل الذين عملوا في التعليم ، وهم كثير وبعضهم من طلابك ، وقد ذكرتهم في المذكرات التي أرسلت لي ، بل وذهبت إلى مكة المكرمة وقابلت الشيخ الفاضل الكريم عبد المالك الطرابلسي ، ودونت له عدة نقاط رئيسة ، لكي يساعدني في الإجابة عليها . فطلب بعض الوقت حتى يسجل ما يستطيع ، واتصلت به بعد عشرة أيام من مقابلته فقال إنه دون بعض الروايات والمعلومات المتنوعة وأصبحت جاهزة لديه ، فأرسلت له من يحضرها وحتى كتابة هذه السطور لم تصلني بعد . وأمور كثيرة يطول شرحها لجنابكم الكريم ، وخاصة فيما يتعلق بالعقبات والمشاكل البحثية . والآن يا أستاذي الكريم أرسل لك وأطلب العون منك تساعدني في توضيح بعض النقاط التي سوف تجدها برفق هذا الخطاب ، وصدقني يا أستاذي الجليل أني لم أضطر إلى الكتابة لك وإخبارك بالمعاناة التي أقابلها إلا بعد أن تعبت في العثور على الجواب الصحيح في أمور عديدة ، فأرجو أن لا تعتذري وتعمل عملاً تحسبه عند رب العالمين ، وجزاك الله عنا كل خير . وختاماً تقبلوا خالص تحياتي وتقديري والله يحفظكم ويرعاكم والسلام .

ابنكم المخلص

الدكتور / غيثان بن علي بن عبد الله بن جريس الجبيري الشهري

رئيس قسم التاريخ - جامعة الملك سعود فرع أبها - كلية التربية

أبها - ص . ب ( ٩٠٥٠ )

ت ٢٢٦١٧٩١ ( منزل )

النقاط الرئيسة التي أبحث لها عن جواب

أستاذي الكريم الرجاء أن لا تعتذري ، وأن لا تجعلني أنتظر طويلاً لأني محتاج جداً إلى إجاباتك في كثير من هذه النقاط ، علماً أنني سوف أبدأ قريباً ( بإذن الله ) تعالى في كتابة المسودة الأولى لهذا الكتاب ، لكن ليس قبل الإطلاع على ما سوف ترسل لي ، بإذن الله :

١- هل كان في بلاد عسير بعد بداية التعليم الحكومي أماكن يمارس بها التعليم غير المدارس النظامية مثل ( الكتاتيب ، المساجد ، الأربطة العلمية ، بعض منازل العلماء أو الوجهاء ) ؟ وهل كان هناك مجالس أو نواد علمية يرتادها بعض المتعلمين أو الأعيان أو الأثرياء أو غيرهم ؟

٢- هل كان في بلاد العسيرين بعض النسوة اللاتي يستطعن القراءة والكتابة ، وهل كان هناك من يسعى إلى تعليم النساء ؟

٣- هل تستطيع أن تزودني ببعض المعارف عن تعليم الكبار ( محو الأمية ) ، وعن التعليم في المساجد ، وعن مدارس القرعاوي ، وعن نشاط الوعظ والإرشاد في بلاد عسير ؟

٤- في الفترة التي قضيتها - بارك الله فيك وأطال عمرك وأحسن عملك - في بلاد عسير حبذا لو زودتني ببعض المعارف عن بعض الأنشطة مثل : الأنشطة الرياضية ، والكشفية ، والفنية ، والثقافية الأدبية الفكرية ( وأقصد بذلك الأنشطة في المدرسة ) .

٥- حبذا لو زودتني ببعض المعارف عن الحياة الصحية خلال إقامتك في أهما - النماص - خميس مشيط ( أي عمل الوحدة الصحية المدرسية ، وكيف كان يتم رعاية المدرسين والطلاب صحياً ) ؟



- ٦- لو تكرمت إعطاني فكرة عن سير الامتحانات في المدرسة كيف كانت تعد للطلاب وكيفية طريقة الامتحانات خلال إقامتك في المنطقة .
- ٧- كونك عملت مؤخراً في التفتيش حبذا لو ذكرت لي نبذة عن سير التفتيش في المنطقة الجنوبية خلال إقامتك بها .
- ٨- أيضاً الإرشاد والتوجيه الطلابي كيف كان يدار وينفذ في المدارس التي كنت تعمل بها .
- ٩- حبذا لو ذكرت لي معلومات مفصلة عن المكتبات أو الكتب التي كانت تتداول بين الناس أثناء إقامتك ، وهل كان هناك حركة تأليف في أي جانب من جوانب المعرفة .
- ١٠- أيضاً سوف أفرد آخر فصل في الكتاب عن رواد التعليم في منطقة عسير من عام ( ١٣٥٤ - ١٣٦٢ هـ / ١٩٣٤ - ١٩٤٢ م ) ولدي أسماء عديدة ، لكن من مقابلة أشخاص عدة لم استطع أن استقر على قرار معين واحددهم بالدقة ، حبذا لو ذكرت لي أسماء من عملوا في التعليم في تلك الفترة ، وحبذا لو أشرت إلى أماكن عملهم والمدارس التي عملوا فيها .
- ١١- أيضاً هناك فصل آخر عن نفقات التعليم في الفترة المحددة في الكتاب ( ١٣٥٤ - ١٣٦٢ هـ / ١٩٣٤ - ١٩٤٢ م ) ولا استغني لو ذكرت لي بعض المعلومات عن الرواتب وتطورها ، أجور مباني المدارس ، أجور المواصلات ونقل أدوات التعليم من مكان لآخر ، الصرف على الأيتام وما تنذكر من معلومات عن النواحي المالية .

١٢- أشخاص أريد معرفة بعض الشيء عنهم من خلال معاشرتهم ومن وجهة نظرك الشخصية :

- ١- عبد المالك الطرابلس ، ٢- محمد عمر رفيع ، ٣- موسى بن ناصر بن فرج ، ٤- محمد أمين السناري ، ٥- سيف السروري ، ٦- محمد عبده عسيري ، ٧- محمد إسماعيل الإبي ، ٨- عبد الفتاح قارئ ، ٩- عبد القادر كرامة الله ، ١٠- عمر رجب ، ١١- سالم باسكران ، ١٢- عبد الرحمن المطوع ، ١٣- عبد الرحيم الأهدل ، ١٤- احمد الأهدل ، عيسى فهميم ، ١٥- خليل كتب خانة ، ١٦- عبد العزيز بن عبدان .

أو أي شخص له دور في التعليم في الفترة ( ١٣٥٤-١٣٦٢هـ / ١٩٣٤-١٩٤٢ م ) وآسف على هذه الإطالة وأرجوك أن تقدم ما تستطيع وجزاكم الله خيراً .

والله يحفظكم ويرعاكم .

إبنكم :

د/ غيثان بن علي بن جريس

أبها - ص . ب ( ٩٠٥٠ )

ت ( ٢٢٦١٧٩١ ) مزل

نبذة مدونة من الأستاذ محمد أحمد أنور عسيري القاطن  
بمدينة الطائف وتاريخ تلوينها في ١٤١٤/٩/٨ هـ .<sup>(١)</sup>

سعادة الفاضل الكريم د / غيثان بن علي بن جريس رئيس قسم التاريخ  
بكلية التربية بأبها . حفظه الله ورعاه آمين . السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد :  
بيد التقدير والاحترام تناولت رسالتكم الغالية المؤرخة في ٢٣ شعبان ( ١٤١٤ هـ /  
١٩٩٤ م ) والمصحوبة بهديتهم الثمينة الكتب الأربعة من تأليفكم وهي :  
[١-] افتراءات كارل بروكلمان على السيرة النبوية الشريفة ، [٢-] بلاد بني شهر  
وبني عمر خلال القرنين الثالث عشر والرابع عشر الهجريين [٣-] صفحات من  
تاريخ عسير . الجزء الأول ، [٤-] بحوث في التاريخ والحضارة الإسلامية الجزء  
الأول . وأنا سائل ومقدر بل شاكر ومقدر ، وسائل المولى أن يثيبكم ويجزيكم عني  
خير الجزاء ، لما قدمتم من كتب ومن ثناءٍ لست له بأهل ، غير أن كرمكم وطيب  
عنصركم ومثانة علمكم وواسع فضلكم حفزت إلى ذلك ، وكل إناء بما فيه ينضح ،  
لعلها تذكي في نار قد خبت وتضيء سراجاً قد ذبلت . فشكراً وألف شكر ، لا  
أخلي الله منكم ، وكثر من أمثالكم وقليل ما هم . وحول طلبكم الإجابة السريعة  
على بعض الاستفسارات والاستفسارات المرفقة لرسالتكم ، فها هي رفق رسالتي هذه  
مشيراً إلى أن منها ما تضمنته رسالتي الأولى التي جاءتكم صورتها عن طريق الابن  
إبراهيم بن محمد بن فابع ، ولو ساعدكم الوقت وأعدتم قراءتها لوجدتم أكثر ما طلبتم  
مني أخيراً ، وإن كانت رداءة الخط لا تعين على القراءة ، غير أن تعودكم وأنتم  
تقرأون مثلها في المخطوطات والخطوط القديمة قد أكسبتكم خبرةً وصبراً وجلداً  
وفقكم الله وأمد في عمركم لتمدوا وطنكم ومواطنيكم بعلم ما استغلق فهمه من

(١) هذا العنوان من إعداد الباحث وليس من كلام الأستاذ محمد أنور .

تاريخهم العتيق المفقود وها أنذا أبداً مستمداً عون الله وتوفيقه وتسديده في قول الواقع الصحيح . وقد رأيت أن أعيد الأسئلة أو صورة منها لإيضاح كل سؤال بدلاً من إعادة كتابتها على الرسالة وإليك جواب كل سؤال .

**ج ١ :** نعم الذي أعرفه أن التعليم كان يمارس في المساجد غالباً ، وفي بعض الأماكن الأخرى من البيوت الخالية من السكان في القرية والحدود من الموجود ، ويعلم فيها القرآن بطريقة بدائية لا تصل إلى المستوى المطلوب من التجويد ومن ضبط الحركات على مقاييس اللغة العربية والنحو والصرف ، ويدرس معه شروط الصلاة وواجباتها وسننها على مذهب الشافعي قبل الأخذ بمذهب الإمام أحمد بن حنبل رحمهما الله الذي اشتهر أكثر بعد تمكن الحكم السعودي الذي هو مذهبه .

أما الأربطة والمجالس والنوادي العلمية أو المجالس أو منازل الوجهاء والعلماء فقليل ذلك ، بل لا أعلم وجوده ، إلا أنه كان يوجد بعض ذلك في منازل بعض علماء آل الحفظي بمدينة رجال ببلاد ألع العسيرة ، كما يوجد بيوت علمية في عسير السراة التي هي أبها وما جاورها من القبائل فمثلاً آل النعمي بقرية العكاس ، وعلى بعد (١٢) كيلاً من أبها ، وآل خضرة في قرية شوحط من بلاد بني مالك عسير ، وآل مسبل في قرية آل إم مشاعر ( الشاعر )<sup>(١)</sup> ، في بلاد بالبحر . واستعملت إم الحميرية بدلاً آل لأهم هكذا ينطقونها ، ( ليس من إم بر إم صيام في إم سفر ) ، وفي أبها متعلمون يقرأون ويكتبون ويحسون ولا يتجاوز هذه الحدود ، وشأنهم شأن أنفسهم ، إلا في حدود ما يقومون به من أعمال ووظائف الحكومية في العهد السعودي الزاهر .

(١) آل الشاعر ، أو ، إم شاعر « أو إمشاعر ، هذه أسماء تطلق على هذه القرية ، وقلب الألف واللام إلى حرفي الألف والميم من الأمور الشائعة في لهجة الجنوب وتوجد بكثرة في الأجزاء الساحلية التهامية من هذه البلاد .

**ج ٢:** وتعليم النساء نادر بل يكاد يكون معدوماً إلا في بعض البيوت في بلاد ريفية مثل بيت آل التركي وآل البغدادى فإنه يروى أن لديهم بنات يقرأن القرآن ، والمدرس هن أحد القرابة كالأب أو الأخ أو رجل يكون كبير السن يوثق في دينه واستقامته ، ومن هذا القبيل ما ذكره صاحب كتاب " امتاع السامر يتكلمة متعة الناظر " المدعو / شعيب بن عبد الحميد بن سالم الدوسري المطبوع حسبما هو مكتوب عليه بمطبعة الحلبي بالقاهرة سنة ( ١٣٦٥ هـ / ١٩٤٥ م ) من أن فاطمة بنت عايض مرعي إحدى الأميرات الأديبات من آل عائض ، تلقت العلم من إخوتها على أيدي علماء المنطقة ، وبرزت في فقه الإمام الشافعي ، ولها رسالة جمعت فيها فتاواها على المذهب ، وكتبها بخط يدها ولا تزال - حسب كلامه - عند الشيخ سليمان بن حسن ميمش ، وأنه أي المؤلف قد اطلع عليها ، وأن فاطمة بنت عائض ابن مرعي كانت أديبة وشاعرة ، وكان شعرها يبدو عليه الطابع الديني ، وأن لها مساجلات مع الشيخ أحمد الحفطي ( أحمد عبد القادر الحفطي ) ، وأنها أسرت إلى استانبول ، وكتبت نسخة من المصحف الشريف بخط يدها ، وقدمته إلى السلطان ، وقدمت هذه النسخة بقولها (( أقدم لكم نسخة من كتاب الله الذي قال فيه رسول الله ﷺ )) ، كتاب الله فيه نبأ ما قبلكم . وخبر ما بعدكم . وحكم ما بينكم . إلى آخر الحديث . ووضعت إمضاءها أسفل العبارة كما يقول المؤلف ، وأنه اطلع على هذه النسخة أثناء زيارته لاستانبول في عام ( ١٣٣٣ هـ / ١٩١٢ م ) وهي موجودة في دار كتب السلطنة ، واستمر المؤلف في الترجمة وختمها بقصيدة من ( ١٦ ) بيتاً يقول في مطلعها :

إِذَا مَا تَمَادَى الشَّرُّ وَبَلَغَ لُؤْمُهُ  
تَعِيشُ بَلِيلٍ لَا يَجُولُ بِهِ نَجْمُ

ولم يذكر أهى من شعر فاطمة بنت عايض بن مرعي ، أم شعر غيرها صفحة ( ١٣٧ ، ١٣٨ ، ١٣٩ ) ، من الكتاب المذكور انتهى . وفي عهدنا القديم لم يكن يوجد من يسعى إلى تعليم النساء في القرى خاصة ، وذلك لشطف العيش ، وقلة

الموارد وعدم وجود الحياة المستقرة المطمئنة ، كل ذلك كان من العوامل المعوقة والحائلة دون تعليم النساء والأولاد أيضاً .

**ج ٣:** كانت تفتح المدرسة بالمسجد ، أو في أي بيت خال من السكان وصالح للتعليم فيه ، وتسمى العلامة ، وينضم إليها الراغب في تعلم القرآن . ولا حدود لسن المنتمي إلى هذه المدرسة ، وكان التعليم بطريقة عقيمة فيها الكثير من الخطأ ، لجهل المعلم ، وفاقد الشيء لا يعطيه ، وإنما يعطي بقدر معلوماته ، وهي ضحلة وشحيحة ، ولكن الضرورة لها أحكام . ويعطى للمدرس أجر لا يتجاوز خمسة ريالاً حتى يتم الطالب قراءة المصحف ، وقد يكون سن الطالب عشر سنين أو خمسين سنة لا تحديد للسن ، ويشترط أهل الطالب أن يختم المصحف في مدة سنة واحدة على الأكثر ، وفي نظر أهل القرية أن الجيد من المعلمين من ينهي مهمته في (٨) أو (١٠) أشهر .

أما عن مدارس الشيخ عبد الله القرعاوي رحمه الله . فكان صديقاً لي وكان يترل عندي في بقي بخميس مشيط أسبوع وأسبوعين ، وكنت أتجول معه إلى بعض القرى القريبة مشياً على الأقدام مثل عتود وذهبان ، فإذا وجد رغبة من أهل بلد في تعليم أولادهم ، بحث عن الراغب في من يقوم بالتدريس في ذلك البلد ، وبدأ باختباره في عقيدته ثم في قراءته ، فإذا استجاد ذلك ولو إلى حد ما أمرهم بجمع الطلاب وكتابة أسمائهم وتعليمهم في أي مكان في ظل شجرة ، في ظل صخرة ، في ظل بيت ، في المسجد ، أينما يتفق له بشرط أن يكون المحل فيه شيء من الراحة للطلبة وللمدرس ، ثم يمنحه ما يتييسر من نقود ومن كتب مثل الثلاثة الأصول ، وكشف الشبهات ، ودفاتر ومراسم وورق ونحو ذلك مما يسهل عملية التعليم ، والشيخ عبد الله القرعاوي مثلما هو معروف سلفي العقيدة والسيرة ، بسيط المظهر في الستين من عمره تقريباً ، كريم النفس ، سخي بما يجد ، يعمل لوجه الله لا للدنيا ، معروف ذلك عنه ، ثم يضع في كل منطقة مراقباً له يراقب سير التعليم التابع له في

كل ناحية وبطريقة بسيطة . وإذا منح مالا من الحكومة جاد به على الطلاب وعلى معلميه . وكان رحمه الله مثالا عاليا في التقوى والتدين ونبذ زخارف الدنيا ، ومع ذلك فهو من طلبة العلم الجيدين ، وأكثر ما أفادت مدارسه وظهر طلبته بمنطقة جازان وله فيها طلاب وأتباع وله محبة فائقة ، وهو ممن يُحَبُّ في الله ، وأمثاله من السلفين قبله رحمه الله رحمة واسعة .

أما الوعظ والإرشاد فكان يوجد بالمنطقة آت من الرياض أو من مكة بأمر من الملك عبد العزيز رحمه الله ، وقد ذكرت ذلك وفصلته بالرسالة الأولى التي وصلتكم عن طريق الابن إبراهيم بن محمد بن فايح ، حيث يأمر الملك عبد العزيز بإرسال بعض من طلبة العلم ممن يسمون مرشدين ومطوعة يقفون بالمساجد وبالأسواق ، ويحثون الناس على طاعة الله ، والابتعاد عما يخالف الدين ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر ، ولهم رئيس يتولى توجيههم والفصل بينهم وبين من يختلفون معه ، ومن ذلك أن لا يختلط الرجال بالنساء في الأسواق ، وإذا حصل فلا يخرجن سافرات أو متبرجات بزينة ، ويمنعن ما يحدث في الزواجات من اختلاط ، أو زيادة في الفرح إلى حد يمقته الدين . كذلك يحث هؤلاء المرشدون على ارتياد المساجد ، ولزوم الجماعة ، وعلى عدم تطفيف المكايل والموازين ، وغش البضاعة ، وما يباع أو يشترى وأي بدعة في الدين تعترض طريقهم فإنهم يسعون في إزالتها .

**ج ٤ :** قبل عام ( ١٣٧٣ هـ / ١٩٥٢ م ) لم يكن هناك نشاط يذكر من أي أنواع النشاط المدرسي ، ما عدا طابور الصباح عند دخول الطلاب فصولهم للدراسة ، وحكمة اليوم التي توضع وتكتب على السبورة آية قرآنية أو حديث نبوي أو بيت شعر أو مثل أو حكمة . فيكلف أحد الطلبة بإعدادها وكتابتها وقد يسند ذلك إلى من له خط جيد ، ولو لم يكن الذي أعد النشاط ، كما يوجد نشاط ثقافي في مراجعة الطلاب لموادهم الدراسية ، وتزويد معلوماًهم عن طريق بعض المدرسين النشطين ، وليس كل المدرسين كذلك ، وذلك إما بتحسين الخط أو مراجعة مواد الحساب أو

اللغة العربية أو تلحين بعض الأناشيد المدرسية ، أما الكرة التي تسمى الكورة فلم تكن تخطر على بال أحد إلا في المدينة ، مثل أبها أو الخميس فيوجد بها نشاط كروي غير منظم وبعد صلاة العصر خاصة .

**ج ٥ :** لم يكن قبل عام ( ١٣٧٣ هـ / ١٩٥٢ م ) وجود للصحة المدرسية ، وبعده فقد بدأ النشاط الصحي يدخل المدارس بتشكيل الوحدات الصحية المدرسية ، إلى جانب معتمدات وزارة المعارف التي تحولت مع مرور الزمن القصير إلى إدارات تعليم ، توسعت الميزانية ودخل من ضمنها تشكيل الوحدات المدرسية ، وكان في بعضها أطباء نطاسيين وجيدين ومخلصين ، والبعض منها يوجد بها إلى جانب الأطباء صيادلة وممرضين وخدم وأدوية .

**ج ٦ :** كانت الامتحانات وبخاصة نهاية المرحلة الدراسية فيها احتياطات أكثر ، بحيث تمنع تسرب الغش والتزوير ، أما في الامتحانات الشهرية وامتحانات نصف السنة فيكلف مدرس آخر غير مدرس المادة بإعداد أسئلة الامتحان بحيث لا تخرج عن المنهج المقرر ، ثم يشكل لجنة من مدرسي المدرسة من اثنين أو ثلاثة لفحص الأجوبة الطلابية وإعطاء التلميذ الدرجة التي يستحقها ، وإذا وثق مدير المدرسة في صلاحية المدرس وقوته في مادته ترك له حق وضع السؤال وإعطاء التلميذ الدرجة التي يستحقها على طريقة الدكتور طه حسين ونظريته في كتابه : مستقبل الثقافة ، التي ترى منح المدرس حق اختيار الطلاب الذين يستحقون النجاح من واقع إشراف المدرس اليومي ومخالطته إياهم وسير معلوماتهم ونقلهم من مرحلة إلى أخرى وهكذا ، أئوماتيكياً إلى نهاية المراحل الثلاث ابتدائي ومتوسط وثانوي . أما لدينا سابقاً فلا بد من تشكيل لجان امتحانات لنهاية كل مرحلة ، ولا بد فيها من عضوية طالب علم في مادتي التوحيد والفقه .

**ج ٧ :** التفتيش قسمان إداري ، وفي فإذا كان المفتش خريج جامعة فمن حقه تفتيش القسمين الإداري والفني ، وإذا لم يكن جامعياً فيكتفي بالناحية الإدارية دون



الفئة حسب خبرته العملية في هذا الحقل مع ما تيسر له من معلومات أخرى .  
 والتفتيش الإداري يشمل التحقيق في المخالفات وفي الغياب والتأخر مع المرور  
 بسجلات إدارة المدرسة دوام الموظفين . سجلات الامتحان . وما يخص إدارة المدرسة  
 يوجه ما يستحق التوجيه إليه ، وبقدر مسار العمل ، وكان يسمى تفتيش ثم عدلت  
 التسمية إلى توجيه إداري ، أما الموجه الفني أو مفتش القسم فيعني بالمادة الدراسية ،  
 ومستويات الطلبة ويبحث عن كيفية تدريسها وعما قطعه المدرس في الأشهر السابقة  
 من السنة الدراسية ، وهل يتمشى مع توزيع المنهج تقدم أم تأخر أم توافق مع التوزيع  
 وكيف يستوعب الطالب درسه ومدى تحصيله . ثم يوجه الموجه المدرس بما يراه لازماً  
 في الأشياء التي لاحظ عليها نقصاً ، ويرى أنها تستحق التوجيه لما يعود لمصلحة  
 الطالب ، ولما يعود عليه بالفائدة ويعين على تحصيله بطريقة أسهل وأوضح . كما أنه  
 يقوم عمل المدرس ويضع درجة تقديره لعمله من جيد وحسن وغير ذلك حسب  
 مصطلحات الدرجات ، مثلما يفعل الموجه الإداري ، ولكل ذلك لدى الموظف في  
 الإدارة أو التدريس شأنه المهم من حيث الترقية في الدرجة وفي الراتب وفي المعنوية .

**ج ٨:** تختلف المدارس بحسب الذين يعملون بها فالعمل أمانة والوقت من  
 ذهب لدى الناصح المخلص ، ومن يخاف الله وله ضمير حي يؤنبه وبالعكس عند من  
 لا يههمه إلا قبض الراتب في نهاية الشهر وكفى . ويوجد من يهاب التقدير الضعيف  
 ويحرص على أن لا يشوب ملفه شائبة فهو دائم المواصلة لأخذ التوجيهات  
 والإرشادات مأخذ الجد ويراعي تنفيذها . كذلك كانت المدارس مطعمة بفئات من  
 المتعاقدين المختلفي الجنسيات من فلسطين وهم الفئة الأولى بعد المصريين ، ثم  
 السوريين والسودانيين والعراقيين وقليل هم ، وكان من بين هذه الفئات نماذج جيدة  
 فيها إخلاص وعندها علم وترغب بل تجتهد في أن يكسب الطالب ما عندها من علم  
 في مادة ما . وكان من الأمور المهمة لدينا أن لا يحرف الطالب تيار السياسة  
 وخصوصاً في المراحل المتوسطة والثانوية ، وأن لا يصغي إلى الدعايات السياسية

القومية والحزبية التي لا تعنينا في شيء حتى قاسينا بعض المقاساة في فترات قيام الثورات في البلاد العربية . ثم شاء الله ووقف كل شيء عند حده وبدأ الوعي يأخذ وجهته الصحيحة لدى العامة ومنهم طلبة المدارس ، وبدأ الجميع يعرف قيمة شعبه ومصداقية حكامه في رفع مستوى شعوبهم بفتح المرافق الهامة في البلاد ومنها فتح الجامعات وتعبيد الطرق . آسف لقد شطحت عن الموضوع موضوع تنفيذ الإرشادات والتوجيهات واعتبرت ما شطحت فيه من هموم الطالب ، فالطالب وسيلة سهلة يلونها المدرس كيفما يشاء وقديماً قالوا كيفما يكون المربي يكون المربي ، وسيلة يؤثر فيها بطابعه إن خيراً وإن غير ذلك ، والحمد لله فقد كانت العواقب سليمة والقيادة حازمة وموفقة فلم يحدث إلا الخير .

**ج ٩:** ذكرت في الرسالة الأولى الواصلة إليكم عن طريق الابن إبراهيم بن محمد بن فايح الكثير من ذلك وأعيد الآن بعض ما ذكرت وأزيد عليه . لم يكن في البلاد مكاتب عامة للارتياح لها ، وفيه مكاتب خاصة أغلبها مخطوطات مثل البيوت التي ذكرت أهلها في الجواب رقم (٢) وأهلها ضنينون بها وقل منهم من يسمح بإعارتها ، وإنما كانت تصل بالبريد من مكة عن طريق وكالة قبل مكتبة الثقافة نسيت أسمها شخص وليست وكالة ، مطبوعات جرائد ومجلات وطنية منها مجلة المنهل وهي الأفضل يصدرها الأستاذ عبد القدوس الأنصاري ، وجريدة البلاد والمدينة وأم القرى ، وليس فيها ثقافة وإنما متخصصة في المرسومات الحكومية والإعلانات أعني جريدة أم القرى ، أما مجلة المنهل وبعدها صدوراً العرب ومؤسسها الأستاذ حمد الجاسر ، واليامة فيما بعد ، ثم جريدة عكاظ كانت الغذاء الفكري الوحيد ، ثم جرائد ومجلات مصر هي السائدة في ذلك الوقت والمتربعة على منبر الثقافة ، وفيها أدب وثقافة وأهمها مجلات الرسالة لأحمد حسن الزيات ، والثقافة لأحمد أمين يعني الإشراف ورئاسة التحرير ، ومجلة الهلال ، والمقتطف ، والمصور ، والاثنين ، والأديب ، والفصول ، ودواوين البارودي ، وشوقي ، وحافظ ، وعلي الجارم ،

ومحمود غنيم . ومؤلفات المنفلوطي ، وطه حسين ، والعقاد ، والمازني ، والزيات ،  
 وأحمد أمين . وغيرهم كثير . ودواوين من لبنان ، والزهاوي ، والصافي من العراق ،  
 والزركلي من سوريا لا تحصى كثرة . ثم حل محلها فيما بعد إصدارات الكويت ، ثم  
 فاض الخير في بلادنا وعندنا فتطورت جرائدنا ومجلاتنا ومؤلفات المثقفين والعلماء من  
 أبناء وطننا فاكتفينا بها كغذاء فكري ، ثم بدأت الجامعات عندنا تنبش عن التراث  
 وتحققه وتطبعه في صور زاهية ومشرفة ومغرية بالقراءة في جميع أنواع وألوان الثقافة  
 دينية واجتماعية وتاريخية ولغوية وما يند من الإحصاء كثرة .

أما بداية التنوير فكانت من كتب تطبع في مصر وترسل إلى مكة ويرجع بها  
 الحجاج حسب طلب من يطلبها مثل تفسير الجلالين ، وتبنيه الغافلين ، وبلوغ المرام ،  
 وحياة الحيوان للدميري ، ونزهة المجالس للصفوري ، وسبل السلام ، ومنهاج الطالبين  
 في الفقه الشافعي . إلى أن وفدت إلى البلاد كتب الدعوة واعني بها دعوة الشيخ  
 محمد بن عبد الوهاب رحمه الله وأتباعه وتلاميذه ، فكان عليها المعول في تصحيح  
 العقيدة وتقويم مناهج الناس الدينية مثل : مجموعة الحديث النجدية ، وكتاب  
 التوحيد ، وكشف الشبهات ، والثلاثة الأصول ، وتفسير ابن كثير ، والبغوي  
 مطبوعة مزدوجة في تسعة أجزاء ، والبداية والنهاية في التاريخ لابن كثير ، وروضة  
 المحبين لابن قيم الجوزية ، والمغني ، والشرح الكبير لآل قدامة ، وكتب شيخ الإسلام  
 أحمد بن عبد الحليم بن تيمية ، وهي أهم الكتب التي كانت تطبع بإشراف الشيخ  
 محمد رشيد رضا بمصر بأمر الإمام عبد العزيز ( رحمه الله ) وترسل إلى الجهات ، وإلى  
 كل قضاة المملكة وطلبة العلم فيها ، وتوزع مجاناً على من يطلبها ، وهي بداية  
 التنوير ، وقبل اجلات والصحف المصرية التي قلت آنفاً أنها بداية التنوير ، والصحيح  
 أن البداية في ما كان يوزع مجاناً ، وكانت بداية طباعة تلك المطبوعات تتزامن مع  
 بداية الحكم السعودي للبلاد ، يضاف إليها المنشورات التوجيهية التي كانت ترسل  
 تبعاً من الرياض . ولم يكن بأبها ولا بملحقاً حركة تأليف إلا فيما بعد . فقد أرخ

لعسير الشيخ هاشم ، وعن أمراء عسير الشيخ عبد الله بن علي بن مسفر ثم تلاهما مؤلفات أخرى ، ولكن في الزمن الأخير وليس في قادم الزمن كان بأبهما موظفون يعتبرون مثقفين ومتعلمين أيام الحكم العثماني مثل : الشيخ عبد الله بن عبد الرحمن الياس ولا يزال حياً أطال الله عمره في صحة وهناء ، وأعتقد أنه تجاوز المئة سنة .  
وعنده معلومات تفيدكم لو اتصلتم به من تاريخ عسير ، وعبد الله بن علي بن مسفر صاحب كتاب : المصباح المنير في تاريخ عسير ، وسعيد بن محمد الغماز ، والشريف عبد الله ، والشريف يحيى ، والشريف علي آل النعمي ، ومحمد دماك ، ومحمد القدسي ، والحسن بن عثمان ، ومحمد رضا ، والشيخ حسين أفندي ، ومحمد أمين القدسي ، والشيخ محمد وأحمد آل حيدر ، والشيخ محمد بن حسن ، والشيخ سليمان ابن حسن ، وكلهم ذهبوا إلى رحمة الله إلا أحمد حيدر متعه الله بالعافية . ثم تلاهم بتفوق الأستاذ عبد الله بن علي بن حميد ، وكان له قدم صدق في الذكاء والدهانة وعمل بديوان إمارة عسير حقبة طويلة من أيام حكم الأمير تركي بن أحمد السديري ، وتزامن مع الشيخ أحمد بن محمد أبو هليل وكان هو وأخوه صالح أبو هليل وابنه سيف بن أحمد ممن يعدون في طليعة المثقفين وزميلهم عبد الله بن زياد ، ويحيى الحفظي كذلك . وكانت للأستاذ عبد الله بن حميد كتابات صحفية وردود مقنعة ثم ذهب إلى رحمة الله ، وحمل العبء عنه ابنه الأستاذ محمد بن عبد الله الحميد وكان خير خلف لخير سلف وأكثر من ذكرت من الجيل الذي سبق جيلي وأكثرهم توفوا إلى رحمة الله ، إلا أبا عبد الرحمن عبد الله إلياس أطال الله في الخير والسعادة عمره . والحقيقة أنه كشكول مهم وحافظته ودرايته جيدتان ولو تم الاتصال به لاستفدتم من خبرته أكثر مما تحصلون عليه مني .<sup>(١)</sup>

(١) لقد تم نشر دراسة متكاملة عن ابن إلياس في كتابنا : دراسة في تاريخ وحضارة جنوبي البلاد السعودية . (جدة : ١٤٢١ هـ / ٢٠٠٠ م) ، وجزء من تلك الدراسة وبخاصة مذكرة ابن إلياس التي وصلتنا فقد أعادنا نشرها في هذا الكتاب كي تعم فائدتها وتخدم الهدف الذي من أجله تم نشر كتابنا هذا .

**ج ١٠:** ذكرت في الرسالة الأولى أن التعليم الحكومي في المدارس لا في المساجد والأسواق بدأ من عام ( ١٣٤٦ هـ / ١٩٢٧ م ) بمدرسة أهما بإشراف الأستاذ ناصر بن فرج والأستاذ عبد الرحمن المطوع بطريقة بدائية لا ابتدائية واستمر بهما وبإشرافهما إلى نهاية عام ( ١٣٥٥ هـ / ١٩٣٤ م ) ثم سلما الإدارة والتنظيم لعبد الرحيم الأهمل والشيخ عبد المالك الطرابلسي ، وبعد فترة أحقهما الشيخ عبد المالك مدرسين بالمدرسة . وقد توفيا رحمهما الله ولهما أعقاب طيبة مثل الأستاذ عبد الله بن عبد الرحمن المطوع ، والأستاذ قاسم بن موسى بن ناصر بن فرج حفيد الشيخ ناصر ابن فرج وابن الأستاذ موسى بن ناصر الذي كان له اليد الطولى في التعليم في منطقة أهما . وكلاهما عملا في التعليم . ثم بدأ التعليم رسمياً من عام ( ١٣٥٥ هـ / ١٩٣٤ م ) بهيئة تعليمية أرسلت من مكة في عهد السيد محمد طاهر الدباغ المدير العام حينئذ للمعارف ، ومن أعضائها الأستاذ محمد إسماعيل الإبي . مكث الأهمل قدر سنتين ثم عاد إلى مكة ولا أعلم مصيره بعد ذلك ، ثم محمد إسماعيل الإبي ومكث طويلاً بالمنطقة وهو تلميذ الشيخ عبد المهيمن أبو السمح إمام الحرم رحمه الله ، وكان جيداً في علوم العقيدة والحديث ، وكان شاعراً جيداً أيضاً ، وتزوج بأها وعقب ثم أخذت عليه بعض الهنات ورحل إلى بلده الأول في اليمن ، ولم يعد له ذكر ، ثم جاء بعدهم بعد أولئك النفر أنماط وأنماط .

**ج ١١:** أما نفقات التعليم قبل عام ( ١٣٧٣ هـ / ١٩٥٢ م ) فكانت محدودة لمحدودية دخل الدولة بوجه عام والراتب كذلك ، ولكن الأسعار كانت منخفضة جداً . كان الطلي الجيد بخمسة ريالات ، وتنكة السمن كذلك ، والعسل لا تفرق قيمته عن السمن ، والحبوب رخيصة وهي منتوجات البلد وأهم شيء لدى المواطن .

الرواتب : التحقت أنا براتب ( ٣٠ ) ريالاً من الدرجة الثانية وفيه راتب ( ٤٠ ) ريالاً من الدرجة الأولى ، وراتب مدير المدرسة ( ٥٠ ) ريالاً ، ومتفرقة المدرسة ( ١٠ )

ريالات ، وأجرة الماء لشرب الطلاب شهرياً (٥) ريالات . وفيها ألف خير وبركة ولا نشكو ضيق العيش أكلاً وشرباً ولباساً . لا يوجد أدوات تعليم تنقل ، أهم شيء السبورات والطباشير ومكتب المدير من خشب بسيط ، وأبسط نجار في البلد يقوم بعمله . ورواتب الموظفين خارج أهما ترسل مع أحد المسافرين إلى البلد الذي هم فيه . أما مباني المدارس فأجورها ضئيلة جداً لتوفر البيوت وعدم من يسكنها ، ولأنه لا يشترط فيها سوى وجود الغرف التي تستعمل للتدريس وللإدارة ، فلا حمامات ولا مرافق أخرى ولا تتجاوز الأجرة السنوية عشرة ريالات . وكانت تسمى الراتب بالقرش الميري المقدّر للريال (١٠) قروش فصاحب راتب (٣٠) ريالاً قيمتها في سندات المالية (٣٣٠) قرشاً ميريّاً . وأحياناً تصرف الرواتب كلها قروشاً لا دراهم . وهكذا كانت الأمور ولا نحس معها إلا بالرضا والارتياح .

ج ١٢: الشيخ عبد المالك عبد القادر الطرابلسي حفظه الله بعد إدارة مدرسة أهما نقل إلى الرياض حوالي عام (١٣٦٥ هـ / ١٩٤٥ م) لفتح مدرسة ابتدائية بها مدة غير قصيرة ، ثم نقل إلى معاون للشيخ محمد بن مانع في إدارة مدرسة دار التوحيد بالطائف ، ثم إلى التفتيش المركزي بالطائف ، ثم إلى المدينة حسب طلبه مديراً لمكتبة المدينة ، ثم إلى مكتبة مكة المكرمة .

(♦) محمد عمر رفيع : أول معرفتي به وهو مدير مدرسة رجال المع مكث بها مدة ، وتزوج من أهما ، وكان يعاونه في إدارة مدرسة رجال الشيخ عيسى فهميم ، وعبد الله المدني . ثم عاد إلى مكة ثم ابتعث مع البعثة التعليمية إلى القاهرة مراقباً للبعثات ، وله مؤلفات لطيفة منها : رحلة في ربوع عسير ، ومكة في القرن الرابع عشر ، وهو خطاط جيد ومعروف برسم اللوحات الفنية الجميلة واذكر منها لوحة بمجلس الشيخ عبد الوهاب بن محمد أبو ملحّة رحمه الله ، وهو يعد في وقته من المتعلمين ومن الأذكياء والكتاب اللسنيين وتوفي رحمه الله .

(❖) والأستاذ موسى بن ناصر بن فرج : عمل وكيلاً بمدرسة أبها مدة طويلة ، ثم مدرسا بمدرسة الخميس . ثم عين مديرا لمدرسة ذهبان بالخميس ، وتوفي بالرياض وهو مدير لمدرسة ذهبان التابعة للأمير سعيد بن عبد العزيز بن مشيط . لقد كان فيه خير كثير واستقامة وبصر بالأعمال الإدارية ، وذوق رفيع في معاملة الناس وسماحة بما يجد رحمه الله .

(❖) محمد أمين السناري : عمل وكيلاً بمدرسة أبها ، ثم مدرساً بمدرسة أحد رفيدة وهو من البعثة التي أرسلت للإرشاد الديني بالمنطقة وكان من زملاء الشيخ محمد الطيب وهذا آخر ما أعلم عنه .

(❖) الأستاذ سيف السروري : أحد المدرسين بمدرسة الخميس قبل أن أصل إليها توفي رحمه الله بعد مزاوله التعليم في مدة قصيرة .

(❖) محمد عبده عسيري : من أبنائنا وتلاميذنا بمدرسة أبها وزاملني بمدرسة الخميس مدرساً مدة ليست طويلة ، ثم عدل من التدريس إلى الأمن فالتحق بالشرطة واستمر بها حتى أحيل إلى المعاش ثم توفي رحمه الله .

(❖) محمد إسماعيل الإبي سبق الحديث عنه .

(❖) الشيخ عبد الفتاح قارئ : عاش مدة مدرساً بمدرسة أبها ، وزميلاً للأستاذ عبد القادر كرامة الله ، وكان قارئاً مجيداً وخلف ذرية منهم الدكتور / عبد العزيز قارئ الذي يأتي اسمه في مصحف الملك فهد رئيس اللجنة . د/ عبد العزيز بن عبد الفتاح قارئ قيل إنه توفي منذ زمن .

(❖) الأستاذ عبد القادر كرامة الله : واسطة العقد ، أديب فاضل ، وصديق للكتاب ، لا يكاد يفارقه ، كريم الخلق رضي النفس ثراً اليد . عمل مدرساً بمدرسة أبها مدة تقرب من خمس أو ست سنين ، ثم عاد إلى مكة واشتغل بمدرسة الصولتية التي تخرج منها : وهو بخاري الأصل يذكرنا ببعض فضائل أبي عبد الله محمد بن إسماعيل

البخاري رحمه الله . ذو عناية بالأدب ، وله مكتبة حافلة ، جيدة في العلوم الدينية والأدبية والرياضية ، ومثل أعلى في الاستقامة والأخلاق وكرم النفس ، ثم نقل إلى مدرسة رابع وعاش بها كثيراً ، حتى أحيل وعمل بالإذاعة السعودية بقسم اللغة الأردنية . وهو الآن يعيش برباغ مع عائلته . أحسبه من صالحى عباد الله ، وأرجو له ذلك ولا أزكي على الله أحد .

(❖) عمر رجب : من أهالي المدينة ، وشقيق مدير برقية أهما بكر رجب ، ولم يبق كثيراً بالمدرسة ، ومعرفتي به قليلة لقللة الاختلاط به ، وكان بمدرسة أهما وأنا بمدرسة النماص .

(❖) سالم باسكران : من خريجي معاهد مكة ومن نشأ بها ، كان جيد الأداء بالمدرسة ولم يعمر بها طويلاً ، ثم التحق بالجيش السعودي المظفر ولا أعلم عنه بعد التحاقه .

(❖) عبد الرحمن المطوع : سبق ذكره بهذه الرسالة رجل مسن مقعد ، إلا أن له تلاميذ لا ينسون ذكره وتلميذات أيضاً ، وقد كان المسؤول عن أحد فصول السنة الأولى بمدرسة أهما ، وله طريقة ناجحة ومستحبة . وابنه عبد الله بن عبد الرحمن المطوع كان تلميذاً لنا بمدرسة أهما ، ثم زميلاً بمدرسة الخميس ، ثم عدل عن التدريس إلى وظيفة بمالية أهما حتى وصل إلى وظيفة نائب الرئيس بها ، رجل ممتاز في إدارته وأخلاقه ونزاهته وله ذكر حسن وأفعال جميلة هكذا يتحدث الناس عنه .

(❖) عبد الرحيم الأهدل : أول مدير لمدرسة أهما في عام (١٣٥٥هـ / ١٩٣٥م)<sup>(١)</sup> ، ثم لم يبق طويلاً بها ، وانتقل إلى مكة في غير التدريس وأذكر أنني وجدته بالطائف مديراً للأعمال الزراعية بها ، لا أعلم عنه شيئاً .

(١) جميع التواريخ الميلادية إضافة من الباحث لعموم الفقداء .



(❖) السيد أحمد عبد الغني الأهـدل : أخو عبد الرحيم الأهـدل من أبيه من أهل مكة . وأمه من وادي فاطمة زميلنا بمدرسة أبها ، مدرس كفاء ، تزامننا سنتين ، ثم عينت مديراً للمدرسة النماص بأول افتتاحها وعين هو مديراً للمدرسة بيـشة في ذات الوقت في شهر شعبان عام ( ١٣٥٨ هـ / ١٩٣٨ م ) ، وجلس بها زمناً ليس بالقصير . ثم انتقل إلى منطقة القنفذة وطال مقامه بها ، وارتفع مقامه لدى أهاليها ، وعين معتمدا للمعارف بها ، ثم مدير تعليم وأخيراً أحيل للمعاش بعد أن قضى ردهاً طويلاً بسلك التعليم من عام ( ١٣٥٨ هـ / ١٩٣٨ م ) حتى أحيل إلى المعاش ، واعتقد انه الآن بمكة مسقط رأسه ومنشأه ، وهو خريجي مدراس مكة في عام ( ١٣٥٧ هـ / ١٩٣٦ م ) ، هكذا أظن لأنه تعين بمدرسة أبها كما أسلفت في عام ( ١٣٥٨ هـ / ١٩٣٨ م ) ، مخلص في عمله ، وقدير كريم الأخلاق وحيد السجيا رعاه الله وجمعنا به على خير .

(❖) الشيخ عيسى فهميم : سبق القول عنه بأنه جاء إلى منطقة عسير مرافقاً للشيخ محمد عمر رفيع وزميلاً له في التدريس إلى مدرسة رجال ببلاد رجال المـع التي كان مقدماً فتحها على يديهما ، وقد بقي محمد عمر ما بقي بها ثم خلف عليها الشيخ عيسى ونعم الخلف لنعم السلف ، وعاش بها ردهاً من الزمن وله شعبية كبيرة وتلاميذ أذكاء والذكاء من طباعهم ، وبعد وصول الشيخ خليل كتبـخانة معتمداً للمعارف بأبها وممارسة العمل معه سنة أو سنتين ، طلب النقل أي الشيخ عيسى إلى منطقة أخرى فنقل إلى بيـشة ، وكانت غير تابعة لمعتمدية أبها . ثم عاد إلى أبها مديراً لمدرستها ومعتمداً للمعارف بعد أن تم نقل خليل كتبـخانة ، واستمر بها إلى أن تم تعيين عبد العزيز العبدان مديراً للتعليم بأبها في عام ( ١٣٧٥ هـ / ١٩٥٥ م ) ، ثم نقل إلى منطقة جدة التعليمية إلى أن أحيل وتوفي رحمه الله وله ذرية وأولاد متعلمون وعاملون رحمة الله عليه . كان كريم المعشر أديباً وشاعراً ولغوياً وصاحب نكتة واسع الصدر وهو أفريقي الأصل فلاته .

(❖) الشيخ خليل كتبخانه : وما أدراك ما هو . تولى إدارة مدرسة أهما ومعتمديتها بعد نقل الأستاذ عبد المالك ، رجل عصبي المزاج ، صلب عند رأيه حتى ولو لم يكن صواباً ، ولا ابخس الرجل حقه فهو نزيه ومخلص في عمله ويمشي مع خط واحد لا يعرف غيره ، ولذلك قل انسجامه مع زملاء العمل التابعين لمعتمدية أهما إلا مع الأضعف منهم ، أما من له رأي وشخصية مستقلة وقوية فهو لا يقبل إشراكهم في الرأي حول التعليم وتوجيه المدارس والكلمة الأولى والأخيرة له صواباً أو خطأً وبارح المنطقة بعد فترة ويقال أن له أولاداً صالحين ومتعلمين تعليماً عالياً ، ولا أدري عنه هل لا يزال حياً أم لا ، وقد نقل من معتمدية أهما إلى معتمدية الطائف ثم عين بها مدير غيره هو الشيخ عبد العزيز بن عبد المحسن آل الشيخ ، وكان في تسليمه أعمال الإدارة للخلف الجديد شيء من الصعوبة ، ولكنه زال وسلم العمل ، ولكن بعد مشقة حسبما يروي لي خلفه الذي تزاملت أنا وهو بمنطقة بالجرشي ببلاد غامد .

(❖) عبد العزيز العبدان : تولى إدارة تعليم أهما وأنا فيها مفتش مركزي ، ثم نقلت من المنطقة وبقي هو مدة ، ثم نقل إلى الطائف ، ثم إلى وزارة المعارف ، ثم إلى ملحق ثقافي بالقاهرة ثم في بغداد ، ولا أعلم عنه الآن شيئاً عن مستقره .

(❖) محمد أحمد أنور : من مواليد أهما في عام (١٣٣٦ هـ / ١٩١٦ م) عشت كما يعيش أبناء أهما ، وتعلمت القراءة والكتابة ومبادئ من الحساب في كتابتها مكرراً ذلك عدة سنين حتى أصبحت لي مهنة أدرس الطلبة ، ثم زاد ولعي بالاطلاع على ما أجد من كتب وأقرأ من رسائل ، حتى إنني إذا ظفرت برسالة مكتوبة جيدة الخط - وكانت خطوط بعض الموظفين بأهما جميلة - كررت كتابتها عدة مرات حتى اتقنها وأحيط ، وزادت رغبتني في طلب المعرفة من أي مصدر ، وتطور حيي للعلم والتعلم حتى تشقت ثقافة ذاتية حسنة ، وساعدتني الرغبة الشديدة والحاجة الملحة إلى أن أصبحت في تعليمي عصامياً ، وعلمت نفسي بنفسي على حد قول النابغة في عصام حاجب النعمان بن المنذر . ((نفس عصام سودت عصاماً)) ، وأقتبس المثل مع شيء قليل

من التغيير في كلمة سودت بكلمة ( علمت ) عفواً فقد أطريت نفسي والنفس أمارة بالسوء . حتى عام ( ١٣٥٣ هـ / ١٩٣٣ م ) فقد طرأ على أهما الشيخ محمد عبد الله المدني التمبكي ففتح مدرسة خاصة يحفظ فيها كتاب الله مع التجويد وحفظت عليه مع الفئة القليلة من الطلبة الذين لا يتجاوزون (١٥) طالباً سورة البقرة وآل عمران إلى قوله تعالى (( وَلَقَدْ نَصَرَكُمُ اللَّهُ بِبَدْرٍ وَأَنْتُمْ أَذِلَّةٌ )) مع دراسة الثلاثة الأصول ، وكشف الشبهات ، والأربعين النووية في الحديث . وتعلمت عليه أو عنده الخط والإملاء ومبادئ الحساب وزادني ذلك علماً ومهارة وخبرة وحفظاً للقرآن الكريم أتمت الزهراوين البقرة وآل عمران حفظاً وأتبعتهما ببعض السور القصيرة ، وكان مالكي المذهب ، وكان يوكله قاضي البلد في وقته فينبيني عنه في ملاحظة الطلبة والاستماع منهم ، ثم بعد سنتين عاد إلى المدينة بعد أن تزوج من أهما ثم عاد بعد مدة تاجراً فسألته لم تحول من العلم إلى التجارة فقال إنما تصلح التجارة لمثلي لأنني أعرف حلالها وحرامها ، وكان عالماً جليلاً على مذهب الإمام مالك ، ولغوياً خريئاً ونحوياً صرفياً لا يماثل بين زملائه ، خريجي مدرسة العلوم الشرعية بالمدينة ، وكان من بين زملائه الأستاذ عبد القدوس الأنصاري صاحب المنهل . واستمرت في تدريس الطلاب بأهما وغيرها من القرى المجاورة ، ثم عدلت عن التدريس إلى كاتب بالمصالح الحكومية ، ثم عدت من إحدى المأموريات واتصل بي الأستاذ عبد المالك وقال لقد طلبت تعيينك مدرساً معنا بالمدرسة وجاءت الموافقة منذ شهر فحيلاً وباشراً ، وشعرت وقتها أنني غير راغب في عمل التدريس ، إلا أنني استحييت من الشيخ عبد المالك فلم أخبره بعدم رغبي ووافقت على مباشرة الوظيفة ، وشاء الله تعالى أن تكون مهنتي طوال حياتي العملية مدة (٤٥) عاماً والحمد لله على التوفيق الذي هو مصدره سبحانه وتعالى . التحقت مدرساً بمدرسة أهما في عام ( ١٣٥٧ هـ — / ١٩٣٧ م ) واستمرت بها سنتين ، حتى قرر فتح مدرسة بكل من خميس مشيط ورجال المع ومحails والنماص . فعينت بالنماص مديراً ومدرساً وكنت أول مؤسس لها وبقيت بها

ثلاث سنوات ، ثم طلبت النقل منها لبعدها عن أهما وعدم توفر بعض الطلبات بأسواقها ، فنقلت إلى مدرسة خميس مشيط التي شغرت إدارتها بانتقال مديرها الشيخ عبد الفتاح راوه إلى مكة ومكثت بها مديراً لها (١٣) عاماً ، ثم عدل مسمى وظيفتي إلى مفتش مركزي مقره أهما ، فانتقلت إليها وزاملت الشيخ عيسى فهيم معتمد المعارف بأهما وبقيت بها إلى عام (١٣٧٧ هـ / ١٩٥٧ م) ، ثم نقلت إلى منطقة غامد وزهران بمسمى وظيفتي ثم إلى مدير تعليم مساعد بالمنطقة غامد وزهران ، ثم طلبت الطائف فنقلت إليه تحت مسمى مفتش أول وبقيت به حتى إحالي إلى المعاش في عام (١٤٠١ هـ / ١٩٨١ م) ، وكان الطائف نهاية المطاف . والحمد لله على توفيقه وأسأله حسن الختام ، إذا حان حين الحمام وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى إله وصحبه وسلم .

محمد أحمد أنور العسيري .

## النص الأصلي للرسالة الثانية

سادة الفاضل الكريم د / غيثان بن علي بن جريس رُسِّمَ التاريخ بطيعة التبرية بأمر  
 حفظه الله ورحاه أمين . السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد : بيد التقدير والاحترام  
 تناولت رسالتكم الفاضلة المؤرخة في ٢٣ شعبان ١٤١٩ والمطبوعة برهيتكم القيمة الكتب  
 الدرية من تأليفهم وهي : ١ - إفتراوات كارل برلمان على السيرة النبوية الشريفة - ٢  
 بلاد بني شمر وبني عمرو خلال القرنين الثالث عشر والرابع عشر الهجريين . - ٣ صفحات من تاريخ غير  
 الجزر الأول . - ٤ بحوث في التاريخ والحضارة الإسلامية الجزء الأول .  
 وأنا سأل ومقدر بل شاكرو مقدر وسأل المولى ان يشيكم ويجزيتكم عن غير الجزر لما تقدمت من كتب  
 ومن ثناء لست له بأهل غير ان كرمكم وطيب غفرلكم ومثاقفة علمكم واسع فظلمت حضرت الى  
 ذلك وكل انا وبالف فيه ينفع ، لعلنا نذكر في نارا قد غبت ونرضى سراجا قد ذبلت . فتكلموا  
 والف شكر لادخلني الله منكم ولترحم انكالمكم وتقبل ما هم . وهو طبعكم الدجاجة السريعة على بعض  
 الاستفسارات والاستفسارات المرافعة لرسالتكم فها هي غيرة رسالتكم هذه شيئا الى ان من  
 ما تضمنته رسالتكم الاولى التي جاءتمكم بهود شرا عن طريق الدين ابراهيم بن محمد بن فالح ولو ساعدكم  
 الوقت واعتمت قراؤتها لوجدتم اكثر ما طبعتم من اجزا وان كانت رواية الخط يدعين على القراءة  
 غير ان تصوركم وانتم تقرأون مثالا في المخطوطات والمخطوط القديمة قد استبكم حمرة وجهه وجلدا  
 وفقكم الله وامدني طورك لتعدوا وطعنكم ومواظبتكم بعلم ما استقله فعم من تاريخهم المفسر  
 ولها ان ابدأ استدعوه الله وتوفيقه وتيسيره في قول الواقع الصحيح . وقد رأيت ان اعيد اليكم  
 او صورة منها ليرضاح كل سؤال يدلا من اعادة كتابة على الرسالة وايتم جواب كل سؤال .  
 نعم الذي اعرفه ان التعليم كان يارس في المساجد والجامعات بعض الدعا لك الدفري من السيرة  
 فاضله من السكان في الغيم (والجود من المجهود) ويسلم فيل القرآن بطريقه بدائية لا تصل الى المستوى  
 المطلوب من التعميد ومن جهة الحركات على مقاييس اللغة العربية والنحو والعرف ويدرس من شروط  
 هذه وواجباتها وسنننا على مذهب ان افنى قبل الالف يذهب الامام احمد رحمه الله الذي  
 شتموا التبرية تمن الحام السعدي الذي هو مذهبهم .

أما الدريجة أو الجالس أو التواري العلمية أو الجالس أو فنانك الموهب والعلما فقليل  
ذلك بل لداعهم وجوده إلا أنه كان يرهج بعض ذلك في منازل بعض العلماء الحفصيين  
رجال يملكون المال المعسرين كما يرهج بيوت علمية في غير السراة التي هي أبا وما جاورها  
من القبائل من تلال آل النعمي بقرية المطاس وعلى بعد ١٩ كيل من أبا وال غفيرة في قرية حط  
من بلاد بني مالك غير ذلك مبلغ في قرية آل أم شاعر في بلاد بالبحر. استعملت أم الحجير  
بدل آل لا نهم هكذا ينطقون. ليس من إمامهم إمام حياهم في أفسر. وفي أبا يتعلمون  
يقارون ويلتقون ويسبون ولديها وزود هذه الحدود وسأشتم شأن القسم الذي هو دور ما  
يقعون به من الحال وظل نفهم الحكيمة في العهد لعدوى الزاهر.

ج ٤ وتعلم الساد نادر بل يكاد يكون مدروما الآن في بعض البيوت في بلاد فريدة مثل بيت  
ال الزكي وال البغدادي فإنه يروي أن لديهم بقايا يقرأ القرآن والمدرس لهم أحد  
لتراب كالآب أو الدخ أو رجل يكون كبير السن يوفق في دينه واستقامته ومن هذا القبيل ما ذكره  
صاحب كتاب «انتاع السامر بقطعة متعة الناظر» المدعو شبيب بن عبد الحميد بن سالم  
الدوسري الطبري فيما هو مكتوب عليه بخطه الجلي بالقاهرة سنة ١٣٦٥ ٩ هـ أن  
فالمة بنت عايض بن مرعي. إحدى الأميرات الدريجات من آل عايض تفتت العلم مع أختها  
على أيدي علماء المنطقة وبرزت في فقه الإمام الشافعي ولها رسالة جمعت فيلما فتاواها على  
المنهك وكتب بخط يدها ودرزها (حسب كلامي) عند الشيخ سليمان بن حسن ميمت وأنه أي المؤلف  
فما لم يخط وأن فالمة بنت عايض بن مرعي كانت أروبة وشاعره وكان شعرها بيدو عليه الطابع الذي  
وإنه لا ما جدت مع الشيخ أحمد الحفص (أحمد بن عبد القادر الحفص) وإنه أشرت إلى التناول  
ولتبت نسخة من المصحف الشريف بخط يدها وقدمته إلى السلطان وقدمت هذه النسخة بقولها  
«أقدم لكم هذه نسخة من كتاب الله الذي قال فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم «كتاب الله فيه  
بأ ما قبلكم. وفرا ما بعدكم. وحكم ما بينكم». إلى آخر الحديث. ووضعت انفاؤها أسفل العبارة كما  
يقول المؤلف وأنه الطبع على هذه النسخة أثناء زيارته لدمشق بنزل في عام ١٣٣٣ هـ على ماله  
في دار كتب السلطنة واستمر المؤلف في ترجمه وخطا بقية مد ١٦ بيتا يقول في مطلعها  
إذا ما نادى الشرويل لأمة. تيمنى بيل للرجول به نجم.

ولم يذكر أحمى من شرفا طه بنت عياض بن مولى أم من مشرفيها سنة ١٣٧٠ م ١٣٩٦  
 من الكتاب المذكور انتهى وفي عهدنا القديم لم يكن يوجد من يعنى التعليم النساء في القرى خاصة  
 وذلك لشغل البيت وقلة الموارد وعدم وجود حياة المستقرة المصلحة على ذلك كان من  
 العوامل المعوقة والحائله دوره تعليم النساء والادولاد ايضا .  
 ج ٣ / كانت تفتح المدارس بالمسجد او في اى بيت خال من السكان وصالح للتعليم فيه وتسمى المدارس  
 وينظم اليها الراغب في تعلم القرآن ولا يجدون لسان المنفى الى هذه المدارس وكان التعليم  
 بطريق عميق فيلما التبريد الخفا لجمال المعلم وفاداة الشئ ليدعجه وانما يعطى بقدر معلوماته وعرض  
 عقله وشيئ ولكن الضرورة لا اجظام . ويعطى للمدرس اجر لا يتجاوز خمسة رالوات حتى يتم الطالب  
 قراءة المصحف وقد يكون من الطالب عشرين او خمسين سنة لتدبير لسان ويشترط اهل الطالب  
 ان يجتمع المصحف في مدة سنة واحدة على الذكر وفي نظر اهل القرية ان الجيد من المعلمين من ينزى  
 مرضه في ٨ و ١٠ اشهر .

اما من مدارس الشيخ عبد الله القرعاوى رحمه الله . فكانوا جديفاني وكان ينزل عندي في بيتي خمس عطل  
 اسبوع والسبعين وكنت اجول مع الى بعض القرى القريبة شيئا على التدريس مثل عنود وهبان  
 فاذا وجد رغبة من اهل بلد في تعليم اولادهم جئت عن الراغب في ان يقوم بالتدريس في ذلك  
 البلد وبدأ باختياره في عقيدته ثم في قراءته فاذا استجاد ذلك ولواى جمعا ارفعهم تخرج الطلاب  
 وكتابة اسمائهم وتعليمهم في اى مكان في ظل شجرة في ظل اخرة في ظل بيت في المسجد ايما يفتق  
 له بشرط ان يكون الخلف فيه شئ من الزهر للمطبة وللدراسة ثم يبعث ما يتيسر من نفود ومن كتب  
 مثل التلذذ والسهولة وكشف السبلات ودفاتر ومراسم ومدرسه ونحو ذلك مما يساهل عملية التعليم  
 والشيخ عبد الله القرعاوى مثما هو معروف سلفى العقيدة والسيرة بسيله المظهر في السنين من عمره  
 تنريبا كرم النفس شئ مما يجد يعمل لوجه الله لا الدنيا معروف ذلك عنه ثم يرفع في كل منطقة مراقبا  
 له يراقبه سير المعلم التابع له في كل ناحية وبطريقه بسيله واذا منح بالدراسة اقلوم جاديه على  
 الطلاب وعلى معلمهم وكان رحمه الله مثالا عاليا في التقوى والتدين ونبيذ زاهي الدنيا  
 ومع ذلك فهو من طلبة العلم الجيدين واكثر ما اذات مدارس وظهر عليه بمنطقه جازان  
 وله فيلما طلاب واتباع وله حبه فائقه وهو من يحب في الله واماله من السلفين قلة  
 رحمه الله رحمه واسعه



أما الوعظ والدعوة فكان يوجه بالمنطقة آت من الرياض أو من مكة بأمر من الملك عبد العزيز  
 رحمه الله وتذكرت ذلك ونصته بالرسالة الأولى التي وصلتكم عن طريقه الذي أباها محمد  
 بن فايص حيث يأمر الملك عبد العزيز بالرسالة بعض من طلبة العلم ممن يسعون مرشدين ويطاوعهم  
 بفنون بالمساجد والأسواق ويحثون الناس على طاعة الله والابتعاد عما يخالف الدين وأيامهم  
 المعروفين ومنهون عن المنكر ولهم شئ يتولى توجيههم والفصل بينهم وبين من يفتنون  
 به ومن ذلك أنه لا يختلط الرجال بالنساء في الأسواق وإذا حصل فلا يخرجون سافرات أو مبرجيات  
 زينة ويمتنع ما يحدث في الزواجات من اختلاط أو زيادة في الفج إلى حد يمتنع الدين كذلك  
 تمت هداية المرشدين على إتيان المساجد ولزوم الجماعة وعلى عدم تطفيف المطالبين والموازين  
 وفنس البضائع وما يباع أو يشتري وأي بدعة في الدين تفتقر في طريقهم فانهم يسعون في إزالة تلك  
 مع في قبل عام ١٣٦٣ لم يمتص ذلك نشاط يذكر من أي النوع النشاط المدرسي ما عدا طائفة  
 لعباء عند دخول الطلاب فعزلهم للدراسة وجملة اليوم التي توضع وتكتب على السبورة آية قرآنية  
 أو حديث نبوي أو بيت شعرا أو مثل أو حكم، فيطوف أحد الطلبة بأعدادها وكتابتها وقد يسند  
 ذلك إلى من له حظ جليل ولولم يكن الذي أعد النشاط كما يذهب نشاط ثقافي في مراجعة الطلاب  
 لمدارسهم الدراسية وتزويد معلوماتهم عن طريقه بعض المدرسين النشيطين وليس كل المدرسين  
 كذلك وذلك إما بتعيين الخط أو مراجعة مراد الحجاب أو اللغة العربية أو تدوين بعض  
 فنان شيد المدرسية أما اللوحة التي تسمى اللوحة فلم تكن تظهر على جال أحد في المدرسة مثل  
 الجبال أو الجنب فيوجد بل نشاط كروي غير منظم وبعد هذه المصالحات  
 مع في لم يمت قبل عام ١٣٦٣ وجود للصحة المدرسية وبعده فقد بدأ النشاط الصحي يدخل  
 المدارس بتشكيل الوحدات الصحية المدرسية إلى جانب معديات وزارة المطاف التي تحولت  
 مع مرور الزمن القصير إلى إدارات تعليم توسعت الميزانية ودخلت من ضمنها تشكيل الوحدات  
 المدرسية وكان في بعض أطباء لها سبيل حيدرين وفلصين والبعض منهم يوجه بل إلى جانب  
 أطباء صباه وممرضين وخدم وأدوية. مع في كانت الامتحانات وبجاجة نهاية المرحلة الدراسية  
 في احتياطات الكرمية تمنع شرب الفس والتزوير. أما في الامتحانات الشهرية وامتحن نظام

فيكلف مدرس آخر غير مدرس المادة باعداد اسئلة الامتحان بحيث لا يخرج عن المنهج المقرر  
تم بطل لجنة من مدرسي المدرس من اثنين اثنى لغرض ارجوع الطلاب واعطاء التلميذ  
الدرجة التي يستحقها واذا وئجه مدرس المدرس في صلاحية المدرس وقوة في مادة تولى له  
وضع السؤال واعطاء التلميذ الدرجة التي يستحقها على طريقة الدكتور طه حسين ونظيرته في  
كتاب ( مستقبل الثقافة ) التي ترى في المدرس حق اختيار الطلاب الذين يستحقون النجاح  
من واقع اشراف المدرس اليهم ومخالطة اياهم وسر معلوماتهم ونقلهم من مرحلة الى  
أخرى وصلوا انما يتلوا الى نهاية المراحل الثلاث ابتدائي ومتوسط وثانوي . اما لدينا  
ما بقا فمدرس تشكيل لجان امتحانات لنظرية كل مرحلة ولابد فيه من عضوية طالب علم  
في مادة الترجمة والفقه . ج ٧ - التفقيش قسم اداري وفي فاذا كان المفتش  
مخرج جامع فمن جهة تفقيش القسرين الاداري والفني واذا لم يكن جامعيا فيلحق بالناحية  
الادارية دوره الفهم حسب خبرته العملية في هذا الفن مع ما تسير له من معلومات اخرى .  
والتفقيش الاداري يشمل الترقية في المناقصات وفي الغياب والتأخير مع المروءة بدرجة ادارة  
المدرس . دوام الموظفين . سجلات الامتحان . وما يخص ادارة المدرس يوم ما يستحق الترجمة اليه  
وبقدر ما لا يحق وكان يسمى تفقيش تم عدلت التسمية الى توجيه اداري اما المرم الفنى او مفتش  
التقسيم فيبقى بالمادة الدراسية ومستويات الطلبة ويبحث عن كيفية تدريسه ولما قطع المدرس  
في الاشهر السابقة من اللغة الدراسية وهل يقضى مع توزيع المنهج تقدم ام تأخر ام توفق  
مع التوزيع وكيف يستوعب الطالب درس ومدى تحصيله . ثم يوم الموجه المدرس بما يراه لازما  
في الاشياء التي لاحظها عليه نقصا ويرى انما تسخده الترجمة لما يعود لصلاحية الطالب ولما يعود لصلاحية  
ويعين على تحصيل بطريقة اسهل واوضح . كما انه يقوم بعمل المدرس ويضع درجة تقديره لعملة  
من جيد ومن غير ذلك حسب معلومات الدرجات فاما يفعل المرم الاداري ولكل ذلك لدى  
الموظف في الادارة او التدريس شأنه المرم من حيث الترقية في الدرجة وفي الراتب وفي المنصب  
ج ٨ تختلف المدارس بحسب الذين يعملون بها فالعمل امانة والوقت من ذهب لدى الناجح  
من ينافي الله وله خير من يؤنبه وبالعكس عند من لا يرم الا يقضى الراتب في نظرية السرور وكفى

ويرجع من يهاب التقدير الضعيف ويحس على أنه لا يستحق له ما يشاء من فؤادهم المواساة ويخذ  
 الترهيلات والاشادات ما أخذ الجهد ويراعى تنفيذها. كذلك كانت المدارس وطعمها بفئات  
 من المتفادين المختلف الجنسيات من فلسطين وهم الفئة الأولى بعد المصريين ثم السوريين.  
 والدرائين والعراقيين وقيل لهم وكان من بين هذه الفئات نماذج جيدة فيها الخدم  
 وعندها علم وترغب بل تجتهد في أن يلب الطالب ما عندها من علم في مادة ما، وكان من الأمور  
 لهم لدينا أن لا يعرف الطالب تيار السياسة وخصوصها في المطاوعة المتوسطة والثانوية وأنه لا يفتن  
 في الدعايات السياسية القوية والحزبية التي لا تعيننا في شئ هي قاسينا بعض المقاساة في فترة  
 قيام الثورات في البلاد العربية. ثم شاء الله ووقف كل شئ عنده وبرز الرعي بأخذه وجره  
 لصيحه لدى العامة ومنهم طلبة المدارس وبرز الجميع يعرف قيمة شجرة ومداينة حكاه في رفع  
 سوى شعوبهم بفتح المطاوعة الزام في البلاد ومصلح فتح الجامعات وتبديلها آسفة  
 شطت عبد المصطفى منصرف تنفيذ الارشادات والنقابات واعتبرت ما شطت فيه  
 من الصوم الطالب فالطالب وسيلة سهلة يلوثر المدرس ليغايها وفيما قالوا  
 ليغايها يكون المربي يكون الطريق وسيلة تؤثر في بطايعه ان خيرا وان غير ذلك والحمد لله  
 فقد كانت المواقب سليم والقيادة هازم وموقفه فلم يجدت الا الخسر.  
 مع في ذكرت في الرسالة الاولى المواساة اليكم عن طويعة الدين ابراهيم بن محمد بن داود الكثير من  
 ذلك والعديد من بعض ما ذكرت وأريد علمي. لم يكن في البلاد مقلبات عام للاستاد لها  
 وفيه مكاتب خواجه اخليل مخطوطات مثل البيوت التي ذكرت اهلها في الجواب نعم، واهلها  
 يفتنون بطرقتهم من يسمع باعارتها وانما كانت تعلق بالبريد من مكة عن طريقه وكاله قبل طلبة لقائه  
 سبت اسمها شمس وليست وكاله مملكات جرائد ومجلات وطبقة مجلة المنهل وهي افضل  
 بعدد ما الاستاذ عبد القدوس الانصاري وجمعية البلاد والمدنية وام القرى وليس فيلقاها  
 انما متوجه في المرسومات الخيرية والاعلانات اعني جريدة ام القرى اما مجلة المنهل ببسرها هودر  
 لعرب ومؤسسا الاستاذ محمد الجاسر والجامع فيما بعد ثم جريدة عكاظ كانت الفداء الفكري الوحيد  
 جرائد ومجلات مصر هي السائدة في ذلك الوقت والمطبعة على منبر الثقافة وفي طرقت ادب وثقافة والحمد لله  
 بمرت. الرسالة لدمر الرزاة. والثقافة لدمر ايدى يعني الاستراف ورأسة التحرير ومجلة الهلال  
 المقطف والمصور والاشواق والاديب والفضول ودواوين. البارودي. وشوقي. وحافظ

وعلى الجاسم ومحمد بنين ومؤلفات المفلوجي ولهم حسين والمقادير والمناظري والزيات وأحمد  
 ابن وغيرهم كثير ودواوين من لبنان والرهاوي والرهاقي من العراق والمزكالي من سوريا  
 قد تولى كثرة ثم حل محلا فيما بعد أصدرت الكريت. ثم فاضل خير في بلدنا وعرضا فتنورت جرائدا  
 ومحمد بن مؤلفات المتقين والعماد من أبناء وطننا فالتصنيف الكفا فكري ثم بدأت الجامعات  
 عندنا تنبت عن الترات وتحقق وقطع في صدر زاهي وشرقه وغربه بالقراءة في جميع النواع والوزن  
 الشافعية دينية واجتماعية وتاريخية ولغوية وما ينشأ عن الادعاء كثرة.  
 ما بدأت التنوير فكانت من كتب طبع في مصر وترسل الى مكة ويرجع بها الجوامع حسب طلب من يطلبها  
 مثل تفسير الجليلين وتبسيم الفاضلين وبلوغ المرام وحياة الحيوان للديري وترجمه المجلس للصغري  
 وسبل السلام ومنه في الطالبين في الفقه الشافعي. الى ان وفدت الى البلاد كتب الدعوة والدين  
 بها دعوة الشيخ محمد بن عبد الوهاب رحمه الله واتباعه وتميزه فكان عليا المولود في نصيح العقيدة وتقرير  
 ما فهم الناس المدينين مثل: محرم الحديت القديم وكتاب التوحيد. وكشف الشبهات. والفتاوى  
 وتفسير ابن كثير والبغوي مطبوع مزدوج فتمت اجزاء والبدلية والنظرة في التاريخ لديه كثير ورغمة  
 لمجيبين لدين قيم الجوزي والمطفي والشيخ الكبير ذلك فقام وكتبه شيخ الاسلام احمد بن عبد الله  
 بن تيمية وهي اهم الكتب التي كانت تطبع باشراف الشيخ محمد رشيد رضا بمصر بأمر الامام جليل  
 رحمه الله وترسل الى الجهات والى كل قضاة المملكة وطلبة العلم فيلاد ونوزع مجانا على من يطلبها  
 وهي بداية التنوير وقبل الجهد والصحف المصرية التي قللت انما البدايات التنوير والصحيح ان  
 البداية في ما كان يدور مجانا وكانت بداية طباعة تلك المطبوعات تنزلت مع بداية اقامته  
 البلاد يضاف اليها المنشورات التوجيهية التي كانت ترسل من مصر لمرايها. ولم يكن بأمر اوليها  
 حركة تأليف الديناميد. فقد اخرج لسير الشيخ هاشم ومن امراء غير الشيخ عبد الله بن علي بن محمد بن  
 مؤلفات اخرى ولكن في الزمن الاخير وليس في قادم الزمن كان بأمر مؤلفين يعتبرون متقين ومتقين  
 يام الحكم العناني مثل: الشيخ عبد الله بن عبد الرحمن الياس وليزال حينما اقال الله عمره في سنة  
 ١٢٦٠ هـ. وعنده معلومات تفيدكم لو اتمتم من تاريخ غير عبد الله بن علي بن محمد صاحب  
 كتاب المطابع المنيرة في تاريخ غير وسعيد بن محمد الفاضل والشيخ عبد الله والشيخ يحيى والشيخ علي  
 النسي ومحمد دماك ومحمد القدسي والحسن بن عثمان ومحمد رضا والشيخ عبد الله افندي ومحمد ابن القدسي  
 والشيخ محمد واهمال حيدر والشيخ محمد بن حسن والشيخ سليمان بن حسن وكلام ذهبوا الى حجة الله الامير  
 حيدر متعة الله بالعايشة.



الرواتب التحققت أنا راتب ٣٠ يال من الدرجة الثانية وفيه راتب ٩٠ يال من الدرجة الأولى  
وراتب مدير المدرسة ٥٠ يال وتفرقت المدرسة ١٠ يال وتفرقت وادجرة الماء لسبب الطلاب شربها  
٥ يال وتفرقت وادجرة الماء لسبب الطلاب شربها ١٠ يال وتفرقت وادجرة الماء لسبب الطلاب شربها  
نقل أهم شيء السيرة والطاير ومكتب المدير من حسب بسيط وبسط بخا في البلدية  
بجمله ورواتب الموظفين خارج البلدا ترسل مع احمد المسافرية الى البلد الذي هم اما باقي المدارس  
فما جودها ضئيلة جدا لتوز البسوت وعدم من يكسها ولدانه لا يتفرط فيلا سوى وجود الفرق التي  
تستعمل للتدريس وللادارة فلهما مات ودرافند اخرى ولدتا وادجرة السيرة السنوية  
ريالات ١ وبنامى المدرسة وتفرقتا لهم مفرقات شرب من المالك عبد العزيز رحمه الله من ٤ - ٤  
ريالات. وكانت تسمى الرواتب بالقرش المسمى المقدر للرجال ١٠ قرش فصاحب راتب ٣٠ يال فقط  
في سنته الحالية ٣٠ قرشا ابدىا. واهيا تاترقف الرواتب كالا قروت الادراهم. وهكذا كانت الامور  
والنفس معلا بالرضا والدرتاج.

ج ٩ الشيخ عبد المالك عبد القادر الرباسي حفظه بعد ادارة مدرسة ابل نقل الى الريا في حوالي  
عام ١٣٦٥ لفتح اول مدرسة ابتدائية بل ومكث بل مدة غير قصيرة ثم نقل الى معاون للشيخ محمد بن  
في ادارته مدرسة دار التوحيد بالعائف ثم الى التفتيش المدرسي بالعائف ثم الى المدينة حسب علمه بيد  
الجنة المدينة ثم الى ملقة مكة المكرمة.

محمد بن فرج اول مرفوق به وهو مدير مدرسة رجال الملح ومكث بل مدة وتزوج من ابل وكان يعاونه في ادارة  
مدرسة رجال الشيخ عيسى فرجهم وعبد الله المدني. ثم عاد الى مكة ثم ابنت مع البعثة العلمية الى  
القاهرة مراقبا للبعثات وله مؤلفات لطيفة مثل: رحلة في ربوع مصر. ومكة في الترمذ الرابع  
وصور خطاط جيد ومرفوق برسم اللوحات الفنية الجميلة وادرك من المرحم بمجلس الشيخ عبد الوهاب به محمد بن  
رحمه الله وهو يعد في وقته من المتفهمين ومن الاذكياء والكتاب السنين وتوفي رحمه الله.

ولدتا زويكي بن ناظم بن فرج عمل وكيل بمدرسة ابل مدة طويلا ثم مدرسا بمدرسة الخفس ثم عين مديرا  
للمدرسة ذهابا بالقيس وتوفي بالريافة وهو مدير مدرسة ذهابان التابعة للمدير سعيد بن عبد العزيز بن ميط  
فكان فيه خير كثير واستقام وبصر بالاموال الادارية فذوق ريف في معاملة الناس وسماحة بما يجد

رحمهم الله

محمد بن السقاري عمل ولياً بمدرسة ابلان ثم مدرسة اهدرنية وهو من البعثة  
التي ارسلت للإرشاد الديني بالمنطقة وكان من زملاء الشيخ محمد الطيب وهذا آخر ما أعلم عنه  
والمستاذ سيف السروي اهدرني بمدرسة الجنب قبل ان يصل اليها توفي رحمه الله بعد نزوله  
المقام في مدة قصيرة . محمد عبده عسيري من ابناؤنا ومن زملاء مدرسة ابلان والعلني بمدرسة الجنب  
مدرسة مدة ليست طويلاً ثم عدل من التدريس الى الامن فالتحق بالشرط واستمر به حتى اهيل  
الى المعاش ثم توفي رحمه الله . محمد اسما علي الربي سبق الخديعة ، الشيخ عبد الفتاح قاري عاش  
عدة مدرسات ابلان وميل الى استاذ عبد القادر كرامة الله وكان قارئاً مجيداً وخلف ذرية منهم  
الدكتور عبد العزيز قاري الذي يأتي اسم في وصف الملائكة فيدرس اللحن . د/ عبد العزيز عبد الفتاح  
قاري قيل انه توفي منذ زمن . الاستاذ عبد القادر كرامة الله . واسطة الميعة اريب فاضل وصديقه  
الكتاب لادينا دياره كرم الخلق رضي النفس ثم اليه . عمل مدرسة ابلان مدة تقرب من خمس  
وسنتين ثم عاد الى مكة واشتغل بمدرسة الصوليية التي تخرج منها وهو قاري الاصل يدرنا بعض  
فضائل ابي عبد الله محمد بن اسماعيل البخاري رحمه الله . وعضاية بالادب وله مكتبه جاذبه جيد في العلوم  
لديني والادب والرياضة وشغل اهل في الاستقامة والخلق وكرم النفس ثم نقل الى مدرسة اربع  
وعاش بها كثيراً حتى اهيل وعمل بالازام السويدي بقسم اللغة الدورية . وهو الآن يسكن برايف  
مع عائلته . احب من صالحى عباده وارجله ذلك ولا اذكر على الله اهدا . عمر حبيب من اهل  
الدين وشقيقه مدير برقية ابلان بحرق في حينه ولم يسبق كثيراً بالمدرسة ومرفق به تقديم لقلعة الارتفاع  
وكان بمدرسة ابلان قائماً بمدرسة الفاضل . سالم باسكون من مخيمى صاهد مكة ومحمد نشا بل كان جيب  
لداو بالمدرسة ولم يعمل طويلاً ثم باجيش السورى المظفر ولا يعلم عنه بعد لقائه عبد الرحمن المطوع  
بعد ذكره بهذه الرسالة رجل شين مقعد الا انه له تلميذون يسيرون ذكره وتلميذات ايضا وقد كان  
سؤل عن احدث اصول السنة الاولى بمدرسة ابلان وله طريقة تاجم وسجبه . وابنه عبد الله به عبد الرصم المطوع  
ابن تلميذ بالمدرسة ابلان ثم زميل بمدرسة الجنب ثم عدل عن التدريس الى وظيفة جالية ابلان حتى رعد  
الى وظيفة نائب الرئيس بل رجل ممتاز في ادارته واجتهاده وزااهته وله ذكره من افعال جميله هكذا  
يعتد الناس عنه . عبد الرحيم الالهول اول مدير لمدرسة ابلان في عام ١٣٥٥ ثم لم يسبق طويلاً بل  
لاقتل الى مكة في غير التدريس واذكر اني وجدت بالعارف مديراً للاموال الزايعه بل ثم لم يعلم عنه

السيد أحمد عبد الغني الدهلوي أخو عبد الرحيم الدهلوي من أبيه من أهل مكة وأم من وادي فالجم  
زميلنا بمدرسة أبنا مدرسين لغو تراجمها قرابة ستينين ثم عينت مديراً لمدرسة الناصر بابل افتتحت  
وعين له مديراً لمدرسة آية في ذات الوقت في شهر شعبان عام ١٣٥٨ هـ وحل محلها السيد علي  
ثم نقل إلى منطقة القنفذه وظل مقامه بابل وارتفع مقامه لدى الأهالي وعين مديراً للمعارف بابل  
ثم مديراً لتعليم وافر (أجل للمعاش بعد أن قضى رجا طويلاً ببلد التعليم من عام ٥٨ هـ حتى أجعل  
إلى المعاش والمتقدراته الأدبية بمكة مسقط رأسه ومنشأه وهو من خريجي مدارس مكة في عام ١٣٥٧  
هـ) أظن لولاه تعيين بمدرسة أبنا لما أسلفت في عام ١٣٥٨ هـ فخلص من عمله وقدير كريم الأخلاق  
وعبد السجايا عاه الله ومجتمابه على غير الشيخ عيسى فريم سبيل القول عنه بأنه جاء إلى منطقة عسر  
مؤلفاً للشيخ محمد عمر رفيع وزميله في التدريس إلى مدرسة رجال بيدار رجال المع التي كان قد بدأ فتحها  
بديرها وقد بقي محمد عمر بابل ثم غلب عليه الشيخ عيسى ونعم المؤلف للشيخ عيسى وعاش بابل وها هو الآن  
وله شعبة كبيرة وتلاميذ أزياد والذكاء من طلائعهم وبعد وصول الشيخ فصيل لتبؤانه مديراً للمعارف بابل  
ومدرسة المعالي مع ستة أو سبعة طلب الثقل أي الشيخ عيسى إلى منطقة أخرى فنقل إلى بيت وكانت غير  
قريبة لمعديهم بابل ثم عاد إلى بابل مديراً لمدرسة بابل ومديراً للمعارف بعد أن تم نقل فصيل لتبؤانه واستمر  
في ذلك حتى تم تعيين عبد العزيز المبدان مديراً للتعليم بابل في عام ١٣٦٥ هـ ثم نقل إلى منطقة هذه التعليم  
في ١٥ أيلول ونزل رحمه الله وله ذرية وأولاد متعلمين وعاملين محترمين كان كريم الحسب  
والأصل والنبأ صاحب قلعة والسو الصدر وهو أفرغ من العمل فلهذا

رابعاً وشاملاً ولغويها وما يجب عليه من التعليم والادب والادب والادب  
 الشيخ خليل كتيبخانه وما دارك ما هو، تولى ادارة مدرسة اهل معتدلة بعد نقل الاستاذ هبة المالك  
 رجل عصبى الخراج، حبيب عند رايه حتى ولو لم يكن صواباً ولا يحسن الرجل حقاً فربما يرى من غير  
 رئيس مع خطاوا جدا لا يفرغ غيره ولذلك على السجاء مع زياره العمل القابض لمعتدلة اهل الادب  
 منهم امامه له رأى وعزيمة مستقلة وقوية فهو لا يقبل اشارة من الرأى حول التعليم وتوجيه المدارس  
 المعلمة الاولى والافيرة له صواباً او خطأ وبما يجب المنطقة بدمه فقرة ويقال انه له اولاد عاليين  
 وسفليين تعليمات عالية ولا يدرى عنه كل الاذيال هي ايام لا وقد نقل من معتدلة اهل الى معتدلة الطائف  
 عين بل مديا غيره عند الشيخ عبد العزيز بعد الحسن الى الشيخ وكان في نساجه اعمال الاداره للخلق الجيد  
 شيء من الصعوبة ولكنه زال وسلم العمل ولكن بمدرسته عسبا يروى في خلفه الذي تاملت انا وهو عظمة  
 يا ليرى بيد غامد عبد العزيز المبدل تولى ادارة تعليم اهل وانا فيل متشكك مركزى ثم نقلت من المنطقة  
 فبقى حكمة ثم نقل الى الطائف ثم الى وزارة المعارف ثم الى معونه قاضي بالقاهرة ثم فريداد ولا علم  
 عنه الا انه شيخا من معتدلة



[illegible]

اول مؤسسها وبقيت بها ثلث سنوات ثم طلبت النقل منها لبعدها عن البلد وعدم توفر  
بعض الطلبات باسواقها فنقلت الى مدرسة نجس عيل التي شعرت اذرتوا بانتقال مديرها الشيخ  
علي نقاش رآه الى مكة وطلعت مديرتها ١٣ عاماً ثم عدل مسمى وخلفني الى منتسب مديرة  
بها فانقلت اليها وراعت الشيخ عيسى فريسي معتمد المعارف بالبلد وبقيت بها الى عام ١٣٤٧ ثم  
نقلت الى منطقة غامد وزهران بمسمى وخلفني ثم الى مدير تعليم ماحد بالمنطقة غامد وزهران ثم طلبت  
لها انقل فنقلت اليه تحت مسمى منتسب اول وبقيت بها حتى اهاق الى المعارف من عام ١٤٠١ هـ  
كان الطائف اولاية الطائف والحمد لله على توفيقه واسأله حسن الختام اذا هان حين الامام  
وعلى له وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه وسلم محمد احمد نور العصري

# الرسالة الثالثة

بتاريخ ( ١٥ / ٢ / ١٤١٥ هـ )

يسبقها ويليهما خطابين من المؤلف :

( ♦ ) الأول بتاريخ ( ٢٧ / ١ / ١٤١٥ هـ )

( ♦ ) والثاني بتاريخ ( ٢ / ٤ / ١٤١٥ هـ )

حرر في ٢٧/١/١٤١٥ هـ

بسم الله الرحمن الرحيم

سعادة الوالد العزيز والأستاذ الفاضل الكريم الأستاذ محمد أحمد أنور عسيري، الموقر . السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. أرسل إلى جنابكم الكريم بهذا الخطاب وفيه أهديكم ألف سلام ، وأسأل الله العلي القدير أن يصلكم وأنتم بوافر الصحة والعافية، كما أرسل برفقه نسخاً من بعض مؤلفاتنا التي خرجت حديثاً، وآمل من الله أن تنال رضاكم وإعجابكم، كما أخبركم عن كتاب التعليم الذي حدثتكم فيه من قبل فهو - بإذن الله - أصبح في المراحل النهائية، وسوف يكون كتاباً علمياً موثقاً (إن شاء الله) ، وأنت والأستاذ عبد المالك الطرابلسي من المصادر الأساسية فيه، والفضل يعود لله أولاً ثم لكما في خروجه (بإذن الله). أستاذي الكريم أعلم أن لدي عدة مؤلفات أخرى تحت الدراسة وبعضها في طريقه للنشر، وسوف أوافيكم بكل جديد منها ، لكن كما عودتنا أرغب مساعدتكم في بعض النقاط التي تتعلق بتاريخ كل من النماص ، وخميس مشيط وأيضاً منطقة بيشة ، إذا كان لديكم معرفة عنها ، لأجل أن لدي كتاباً ، وهو عبارة عن بحوث مستقلة لمواضيع ومناطق في جنوبي البلاد السعودية، وهذه الأماكن الثلاثة من المناطق التي أرغب البحث عنها ، فأفرد دراسة مستقلة لكل واحد منها ، وأعرف أنك خير من يزودني ببعض المعارف، وخاصة عن منطقتي النماص وخميس مشيط لكونك عشت بهما سنوات عديدة ، ومنذ فترة زمنية بعيدة تزيد عن سبعة عقود. وهذا مطلب أعتقد أنه شاق عليك ، ولكن يعلم الله لم أرسل لجنابكم الكريم إلا بعد العجز في الوصول إلى بعض الأمور، وأدرك أنك سوف تفيدني عن بعضها، فأرجوك يا أبا أحمد أن لا تعتذرن وتساعدني بمساعدة تحتسبها عند الله، وأسأل الله العلي القدير أن ترجح في موازينك إنه على كل شئ قدير. والنقاط التي أرغب مساعدتي من خلالها على كل من المناطق الثلاث تدور في فلك الأمور العامة التي تجدها مرفقة مع هذا الخطاب. وختاماً تقبلوا خالص تحياتي

وتقديري . والله يحفظكم ويرعاكم . والسلام ، ابنكم ، غيثان بن علي بن جريس  
(٢٧ ١ ١٤١٥ هـ) .

النقاط الرئيسة التي أرغب معرفتها عن كل من المناطق التالية : - (١)

النماص ، (٢) خميس مشيط ، (٣) بيشة وما حولها . هي على النحو التالي:

١- التركيبة الجغرافية والسكانية لبلاد بني شهر أو شهران متخذاً النماص ،  
وخميس مشيط ، وبيشة قاعدة لما سوف يكتب .

٢- الأوضاع الاجتماعية من طعام وشراب ، ولباس وزينة ، والمباني ومرافقها ،  
والحفلات والمناسبات والأعياد وغيرها، واللهجات والألفاظ ، ووسائل  
الترفيه والألعاب الرياضية والترويحية داخل البيت وخارجه ... الخ.

٣- الحياة العلمية والفكرية والأدبية والثقافية والتعليمية، مثل بيوت العلم التي  
كانت معروفة - إذا وجدت - والكتب التي كانت معروفة ومتداولة بين  
المعلمين هناك ، والكتائب التي كانت في البلاد ، ودور المساجد في العلم  
والتعليم ، وعلاقة أهل البلاد بمن حولهم وكيف أثروا وتأثروا، وهل كان  
يأتي إلى البلاد من يفقه الناس ويعلمهم ؟ وهل كان يهاجر من أهل البلاد من  
يتعلم خارج حدود بلادهم، أو كل ما يمكن استذكره تحت هذا العنصر أو  
العناصر .

٤- الحياة الاقتصادية من حيث الزراعة وأهميتها والمشاكل التي كانوا يواجهونها  
في مزاوله مهنة الزراعة، وكذلك الإيجابيات التي كانوا يتمتعون بها .. إلى  
غير ذلك مما يمكن استذكره حول هذا الجانب .

أيضاً الحرف والصناعات التقليدية في المنطقة ، وأهمها ومن كان يزاولها ،  
ونظرة المجتمع تجاه من كان يزاول مهنة صناعية، والمواد الأولية للصناعات

التي كانت تزاوّل ، ومن أي مكان كانوا يحضرونها ، وكيف كان يتم الحصول عليها... إلخ .

أيضاً الحياة التجارية من حيث الطرق التجارية والسلع المتبادلة في الأسواق وبين أيدي الناس، والأسواق وأهميتها ، والعملات المستخدمة ، وطريقة المقايضة بين التجار وعامة الناس ، والمشاكل التي كانوا يواجهونها في مزاولّة التجارة .. إلخ .

الحياة الأثرية ، الآثار التي كانت موجودة في المنطقة .

٥-

الحياة السياسية من حيث التركيبة القبلية ، وكذلك الصراعات التي دارت على أرض تلك المناطق . والله ولي التوفيق

٦-

ابنكم / غيثان بن جريس

أبها - فرع جامعة الملك سعود

كلية التربية - قسم التاريخ

١٤١٥/١/٢٧ هـ

١٥ / صفر / ١٤١٥ هـ

بسم الله الرحمن الرحيم

سعادة الأديب العلامة الدكتور الأستاذ غيثان بن علي بن جريس حفظه الله  
وأدام عليه نعمة العافية والتوفيق آمين .

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد :

بيد السرور والتكريم تلقيت رسالتكم الغالية العالية وما برفقها من كتب مهداة  
إليّ ومنها : مجلة الدارة الخطية . إعداد سيادتكم المعنون " بلاد السراة من خلال  
كتاب صفة جزيرة العرب للهمداني " ولقد وجدت كتاب الهمداني صفة جزيرة  
العرب وبالأخص فيما يعنى ببلاد السراة وجدته سهلاً سائلاً وشراباً لذيذاً سائغاً في  
برشامه وبأسلوب رفيع من قلم سيال هو أسلوب سعادتك السهل الممتنع حفظكم  
الله وأبقاكم لتدليل الصعوبات في إيضاح مثل هذا الكتاب الجليل وأسلوبه وصياغته ،  
والذي عهدى به في طبعته الأول بعيد المنال وصعب المرتقى من قبل ( ٥٠ ) عاماً في  
طبعة أظنها بإشراف الشيخ ابن بليهد رحمه الله . ثم ذل ذلك من صعوبات الأكوخ في  
طبعته الثانية ولا شك أن الهمداني يعد من كبار المؤرخين لولا بعض التجاوزات التي  
تجد مثلها وأكثر منها لدى المسعودي في كتابيه المطبوعين " أخبار الزمان " و " مروج  
الذهب " ، وعند القرماني في كتابه " أخبار الدول وآثار الأول في التاريخ " ، وعند  
غيرهما من المؤرخين أثابهم الله على ما بذلوه من جهد ، ومن كتبكم المهداة أثابكم الله  
" عسير " دراسة تاريخية في الحياة الاجتماعية والاقتصادية " وأرجو الله أن يستعني  
بدراسته أو بقراءته بعد مفارقة ما يؤلني الآن ويقلق راحتي من ألم ألم بي قبل وصول  
رسالتكم بأسبوع تقريباً ، وهو ما يسمى بعرق النسا بفتح النون أو الأهر أو ما لا  
أدري ما هو . وفرج الله قريب وتعودت منه ذلك جل وعلا . هذا النسا أو الأهر له  
آلام مخيفة ومتعبة عند المشي وعند التحرك وبالليل حاكم الله منه ومن كل مكروه .

عَسَى فَرَج يَأْتِي بِهِ اللَّهُ إِنَّهُ لَهُ كُلَّ يَوْمٍ فِي خَلِيقَتِهِ أَمْرٌ

وعما طلبتم من عمله فإنه والله يسعدني أن أكون عند حسن ظنكم ، كما يسعدني أن أعثر على مصدر موثق يضع الشيء في موضعه الصحيح من الموارد الست التي أرفقتكم بها رسالتكم ، فلو هبت الريح رخاء ، وتجاوزت المرحلة التي ذكرت لكم ، ووجدت سعة صدر لهذا الأمر ما ضننت به عليكم ولسعادتكم لدي الرصيد الكبير من الحب والتقدير والاحترام . والرجاء والأمل في الله أن تتاح فرصة وتحقيق أمل فأكون عند حسن ظنكم : سلامي وتحياتي لشخصكم الغالي ولمن يعز عليكم وللأبن إبراهيم بن محمد الفايح والله يرفعكم جميعاً ويحفظكم ويديم توفيقكم والسلام .

مخلصكم الدعاء والثناء

محمد أحمد أنور



## النص الأصلي للرسالة الثالثة

بسم الله الرحمن الرحيم ١٥ شهر ١٤١٥

سعادة الاديب المعلوم الدكتور الاستاذ غيثان بن علي بن  
جريس حفظه الله وادام عليه نعمة العافية والتوفيق آمين  
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد:  
بيد السرد والتقديم تلتفت سالتكم الطاليم العاليه  
وحابرقفا من كتب مودة الحق ومنطق: مجلة الدار الخفيه.  
الهدار سيارتكم الممنون ب (( بلاد السراة من خلال كتاب  
« صفة جزيرة العرب للرحماني »، ولقد وجدت كتاب الهمداني  
صفة جزيرة العرب وبالأخص فيما يخص بلاد السراة ووجهة سواد  
ساند وشرابا ليدنا في برشام وبأسلوب رفيع من قام سالك  
هو السرد معادتم السلك المحتفح المحتفح حفظكم الله وابقاكم  
للتدليل الصعوبات في ايضاح مثل هذا الكتاب الجليل والسلوب صياغة  
والذي عهدي في طبعة الدولة بيد الخال موصعب المرتقى من قبل  
٥. عاما في طبعة الخليل باسراف الشيخ ابن بليهد رحمه الله. ثم  
ذلك من صعوبات الدكوع في طبعة الثانية ولاشك انه الرحماني  
بيد من كبار المؤرخين لولاد بعض التجاوزات التي تجد مثلا والكر منط الذي  
المسودي في كتابيه المطبوعين در اخبار الزمان، ودر مروج الذهب  
وهذا الترماني في كتابه در اخبار الدول واثار الدول في التاريخ،

(٥) وقد غيرهما من المؤرخين أنا بجم الله على ما بذلره من جمود  
 من كتبكم المهاد أنا بجم الله در عسير، دراسة تاريخية  
 في الحياة الاجتماعية والاقتصادية، وأرجو أن يتمتع  
 بدراسة أو بترجمة بعد مفارقة ما يؤلفه الله ويطلق إحق  
 من ألقى ألقى في قبل وصول سالتكم بأسرع تقريبا وهو ما يسهل  
 يعرف الشايف النون أو الأبرار أو مالادري ما هو، وزج الله  
 قريب وتعودت من ذلك جبل وعلى. هذا الشا أو الأبرار له  
 آدم خفيف ومتعب عند المشي وعند الحزن وبالليل جملكم الله  
 منه ومن كل مكره. على فرقة يافى الله أنه. له كل يوم في خفيفه امر  
 وعما طلبتم من عمله فانه والله يعرف ان النون عند من فلتكم  
 كما يعرف ان العثر على مصدر موقوف يضع الشيء في موضعه الصعي  
 من الموارد التي انفقتم بها سالتكم فلو هببت الريح خاء  
 وتجاوزت المرحلة التي ذكرتم لكم وعهدت معكم هذا العثر  
 ما ضننت به عليكم ولما رنتم لدى الرصيد الكبير من الحب والتقدير  
 والاحترام. والرجاء والدول في الله ان تتيح فرهم ويعق ابل فالنون عند  
 من فلتكم. سلامي وتمنياتي لشخصكم الفاضل ولبن يفر عليكم وللا رب  
 ابراهيم محمد الفايح عالم بعالم جميعا ويغفر لكم ويديم توفيقكم والى يوم  
 منكم. دعاء والثناء  
 محمد احمد انور

حرر في ١٤/٤/١٤١٥ هـ

بسم الله الرحمن الرحيم

سعادة الأستاذ الكريم الوالد الفاضل العزيز الأستاذ / محمد أحمد أنور الموقر

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ... وبعد

لقد عدت من مؤتمر شاركت فيه بالقاهرة في منتصف الشهر الماضي ( ربيع الأول ) وجئت مؤخراً إلى الجامعة فوجدت خطابكم الكريم المؤرخ في ١٤١٥/٢/١٥ هـ وعلمت ما فيه وأقلقني كثيراً مرضكم فأسأل الله العلي القدير أن يمن عليكم بالصحة والعافية إنه سميع مجيب ، وأشكركم الشكر الجزيل على هذا الخطاب الأبوي العزيز .

والدي العزيز لقد أرسلت لكم مع الخطاب السابق بعض النقاط المتعلقة بخميس مشيط ، والنماص ، وبيشة ، ورجبت منكم المساعدة في تدوين ما تذكر ، أو سمعت عن هذه المناطق الثلاث ، ولم أطلب أو أرغب أن ترجع إلى مصادر أو كتب كما أشرت في كتابكم الكريم ، وإنما الذي أريده يكون من الذاكرة والتجارب والخبرات ، وهذا مطلب لا أستغني عنه ، لأني والله لقد سافرت وتنقلت باحثاً في أغلب أجزاء جنوبي المملكة والتقيت بشخصيات كثيرة فوجدتكم من أفضل الرجال الذين زودوني بمعارف وعلوم لا أجدها عند غيرك ، بل وجدتك من أذكى الرجال وأفضلهم معرفة وفطنة ، وهذا ليس بمجاملة أو تملقاً وإنما الحق . والهدف من هذه النقاط أن تساعدني في إخراج ثلاث دراسات عن المناطق الثلاث ، وكل دراسة سوف تتراوح من ( ٢٠٠ إلى ٣٠٠ صفحة ) ، فأرجوكم يا أبا أحمد أن لا تعتذرني مهما كلفك الأمر ، وهذا عمل أحسبه عند رب العالمين ، وأسأل الله العلي القدير أن يثيبك أحسن الثواب انه نعم المولى ونعم النصير . أستاذي

الكريم تجدد أيضاً برفق هذه الرسالة صورة من بحث تم نشره في مجلة المؤرخ العربي بعنوان " بلاد قمامة والسراة كما رواها وشاهدها الجغرافيون والرحالة المسلمون الأوائل " أرجو أن ينال إعجابكم ، كما سوف أزودك قريباً ببعض الأبحاث الأصلية عن بعض أجزاء من جنوبي البلاد السعودية قديماً وحديثاً .

والذي العزيز إن كتابنا حول التربية والتعليم بمنطقة عسير ( ١٣٥٤ - ١٣٨٦ هـ / ١٩٣٤ - ١٩٦٦ م ) الجزء الأول ، أصبح كاملاً في شكل المسودة الأولى ، وأنت من الأقطاب والمصادر الأصلية التي اعتمدنا عليه بعد الله في خروج هذه الكتاب . والدراسة سوف تتراوح ما بين ( ٣٥٠ - ٤٠٠ ) صفحة من الحجم الكبير ، والفصل السابع والأخير تجد صورة منه برفقة هذا الخطاب وهو في مسودته الأولى وأشعر أن هناك بعض النقص أو التجاوز أو الخطأ فأريد رأيكم فيه ، وأرجو أن تتطلع عليه وتذكر وجهة نظرك وكيف تراه ، ولا يقلقك الخط أو بعض الجوانب اللغوية أو الإملائية أو النحوية أو ما شابهها فلقد كتبته بشكل سريع ولم أراجعته إطلاقاً وأرسلته لكم بالبريد الممتاز وبشكل سريع لكي تورد لي وجهة نظرك ، فأرجو أن لا تبخل عليه بأي اقتراح أو إضافة أو استكمال لما تظن أنه ناقص أو تصحيح لتاريخ أو اسم لأنه بعد عودته سوف يضم ويخرج مع بقية فصول الكتاب وبالشكل والاقتراح الذي سوف تقدمه لي ، وربما يكون به نواقص كثيرة ، ولكن الأمل في الله ثم فيكم ، وأرجو أن لا تكلف نفسك في الرجوع إلى وثائق أو مصادر ، وإنما اقتراحاتك ووجهات نظرك تكون من خلال قراءتك للمسودة ، وأرجو أن لا يطول ردكم لأن الكتاب يأذن الله سيخرج بنهاية عام ( ١٤١٥ هـ / ١٩٩٥ م ) . واعلم يا أستاذي الكريم أي قد كلفت عليك كثيراً ولكن أنت من الكنوز التي لا يستغنى عنها وأسأل الله أن يمتعك بالصحة والعافية . ومرة ثانية أرجو أن أرجوكم ثم أرجوكم .... أن لا تعتذرن لي لا

في قراءة مسودة الفصل الأخير من كتاب التعليم ، ولا في تزويدي بما تسعفك به  
الذاكرة في النقاط المطلوبة عن بيشة والنماص وخميس مشيط ، والأمل فيكم يا أبا يحيى كبير  
فلا تعتذري والله يراكم ويحفظكم . وختاماً تقبلوا تحياتي والسلام

حرر في ١٤١٥/٤/٢ هـ

ابنكم د / غيثان بن علي بن جريس

الرسالة الإسلامية

بتاريخ ( ٩ / ٤ / ١٤١٥ هـ )

بسم الله الرحمن الرحيم ٩ من ربيع الآخر عام ١٤١٥ هـ

سعادة الفاضل الكريم المؤرخ النابه الدكتور / غيثان بن علي بن جريس رئيس  
قسم التاريخ بجامعة الملك سعود بأها كلية التربية الأجل .

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته تحية مباركة طيبة وبعد :

بيد التقدير والارتياح تناولت رسالتكم الغالية المؤرخة في ١٤١٥/٤/٢ هـ —  
وتلوها متأملاً مسروراً حامداً لله على رجوعكم من أرض الكنانة بالسلامة ، وأنا أحمد  
إليك الله تعالى على كل حال وأبشركم بأن آلام عرق التّسا قد خفت عما كان حين  
كتبت لكم الرسالة ، وأنا أسأل الله لكم التوفيق في جميع حركاتكم وسكناتكم وأينما  
تولوا .

وعن النقاط التي طلبتها عن النماص ، والخميس ، وبيشة النخل . فأرجو أن  
أكون عند ظنكم ولو بصورة قريبة مما تأملون نتيجة القصور الموجود لديّ ، ولكن  
حسن النية قد يتغلب أن شاء الله على المصاعب ، والنية مطية كما يقولون ((ومن نوى  
نية أبسه الله جلابها )) .

والفصل السابع وصل إليّ ودرسته سطرّاً سطرّاً ، وحسب الثقة التي أوليتمونيها  
والفضائل التي هي في طباعكم وألبستمونيها ، فقد همشت بعض التهميشات حسبما  
ترأى لي ، وأنتم أهل العلم والعرفان ، فالتراجم تقبل أن ينوه عن الشيء الذي  
يتحلى به صاحبها ولا مشاحنة في ذلك ، إلا أنني لا ألزمكم بشيء منها إذا رأيتم  
عدم الاعتراف بها أو بعضها ، فالله معكم والنفس طيبة ومطمئنة من جميع جهاتكم  
علمكم ودرايتكم وحسن نواياكم ، وأحمد الله على أنكم تتمتعون بنفس طموح ،  
نفس مؤمن بربه ودينه ووطنه ومواطنيه ، من غير حسد أو شحناء أو أردة سوى  
الخير والوصول إلى الحقيقة . أطال الله في بقائكم وكان في عونكم وأمدكم بروح منه  
وجعل التوفيق حليفكم فيما تزاولونه .



ألحقت ترجمة علمين آخرين الأستاذ سعد بن بختة ، والأستاذ علي بن إبراهيم التركي ، وهو وإن لم يزاوِل التدريس فقد عاش في التعليم كاتباً وسكرتيراً ووكيل مدير تعليم أحياناً ، ولا أحد ينكر عليه دوره في خدمة التعليم بالطائف وأبها ؟ أما سعد بن علي فقد درس وتولى الإدارة في المدارس وبرهن على كفاءة وحسن إدارة ، وأنا أعرف أن الأسماء نماذج فقط ولكن ليكن من النماذج رحمه الله .

وبعد أن تمت مراجعة الفصل السابع الذي أرسلته ، فها أنذا أرسله خشية من تأخره عندي ، فيتأخر طبع الكتاب الذي أرجو من الله لكم التوفيق والقبول ، أما بقية الطلب فعلى سعة إن شاء الله من الوقت والراحة وما توفيقى إلا بالله . ولأنني أنوي الوصول إلى جدة لأقضي بها أسبوعين إن شاء الله ، ثم أعود إلى الطائف لدى بعض عيالي هناك مع مروري على حرم الله بمكة المكرمة للطواف ورؤية الكعبة المشرفة ( البيت العتيق ، والحرم الشريف ) .

تحياتي العطرة لشخصك الفاضل ولكل من يعز عليك كما منا الأبناء يسلمون عليكم سلمكم الله من كل مكروه .

صديقكم

محمد أحمد أنور

بسم الله الرحمن الرحيم

(❖) الأستاذ سعد بن علي بن بختته من مواليد خميس مشيط حوالي عام (١٣٥١هـ / ١٩٣١ م) ، أو ما قاربه درس بمدرسة الخميس الابتدائية ، وأتى على ما بها من دروس حتى عين وكيلاً بها ، ثم تأصل بوظيفة مدرس ، وكان في دراسته من نبهاء الطلبة ، ذكي وحساس إلى درجة قياسية ، ولكن يبقى متزناً في أعماله بقدر المسؤولية ، يرضى بها على نفسه ، ويطلبها من غيره بعد أن أصبح مديراً للمدرسة ....<sup>(١)</sup> الابتدائية مضموماً إليه المدرسة المتوسطة ، سار بمدرستيه الابتدائية والمتوسطة سيرة مشرفة النظام فيها ، له السيادة حتى أصبح شخصية مرموقة لها وزنها بين مواطنيه يعني بالصلب والهامش . أعني بتطبيق مواد الدراسة حسب الجدول المدرسي ، ثم بالنشاطات المدرسية في صورة متقدمة يرضى عنها كل ولي أمر طالب وكل مواطن . متزوج وله ذرية ووالدة يحافظ على طاعتها جداً ، كما يحافظ على سعادة أسرته كلهم درسوا ثم عملوا ، وعندي أن من يرضى أسرته ويحافظ على مستقبلهم ويوجههم الوجهة السليمة إلى دينهم وديارهم ويمنحهم ويمنح نفسه السعادة فهو موفق والسعيد والبطل . ثم أجاب نداء ربه وهو في ريق الشباب وملاً الثياب . في حادث سيارة رحمه الله واسع الرحمة وأخلف على فاقيده وأسرته خير الخلف انه سميع الدعاء .

لَهُ اللَّهُ مَفْقُودًا لَهُ اللَّهُ آفَلاً      لَهُ اللَّهُ مَدْعُوًّا أَجَابَ فَاسْرَعَا

(❖) الأستاذ علي بن إبراهيم التركي من مواليد أهما قرابة عام ( ١٣٥٤ هـ — / ١٩٣٤ م ) أو ما حواليه ، درس بمدرسة أهما الابتدائية وتخرج منها ، ثم انتقلت أسرته

(١) اسم المدرسة غير موجود في الأصل ، وقد سألت الأخ الكريم الأستاذ إبراهيم فابع فأخبرني أن اسم المدرسة التي لم يذكرها أنور في رسالته هي مدرسة السعودية بخميس مشيط والتي تحول اسمها إلى مدرسة مسلمة بن عبد الملك . وكان قبل ذلك مديراً لمدرسة ذهبان .

إلى الطائف ، فانتقل معهم والتحق بوظيفة كاتب بمالية الطائف ، ثم أحدثت وظيفة محاسبة بإدارة التعليم بأنها وهي معتمدة فالتحق بها محاسباً ، وتطورت المعتمدية إلى إدارة تعليم ، وقام بأعمال المحاسبة خير قيام وبعد حوالي (١٢) عاماً ، انتقل إلى الطائف بوظيفة سكرتير لثانوية ثقيف وبقي بها مع الأستاذ صالح البليهد مدير المدرسة قرابة عشر سنين ، ثم نقل اختياراً إلى رئيس قسم الموظفين بإدارة تعليم الطائف ، وكان في جميع تحركاته يقوم بمسؤولياته خير قيام ، عاقل وذكي ولا يتعرض للعاصفة يعني لها رأسه حتى تمر ، وأخيراً أحيل إلى المعاش بطلب منه ، ذو أسرة ذات عدد من البنين والبنات ، أحسن تربيتهم وتوجيههم حتى وضعهم على الدرب الصحيح وترك لكل منهم مسؤولية نفسه .

والأستاذ علي بن إبراهيم التركي أديب وشاعر وصاحب نكته ، وإذا جالسته استفدت منه ولا تمل مجالسته ، وإحساسه كامل تجاه واجبه ومسؤولياته وأقربائه ومواطنيه ، خليق ولطيف المعشر ، ويعيش الآن بالطائف صيفاً وشتاءً بجدة . حفظه الله أبا رشدي ، وأمتعنا بمجالسه وبمجالسته اللطيفة .<sup>(١)</sup>

(١) لقد توفي بحادث سيارة في مدينة أبها بتاريخ ( ١٤٢٠/٣/٢٦ هـ ) ، فرحمه الله تعالى ورحم محمد أنور ورحم جميع المسلمين . ( الباحث )

## النص الأصلي للرسالة الرابعة

بسم الله الرحمن الرحيم ٩ من ربيع الآخر عام ١٣١٥ هـ

سعادة الفاضل الميرزا الميرزا الحاج الدكتور غيثان بن طه صبري  
رئيس قسم التاريخ بجامعة الملك سعود بالرياض طيبة التزيين ارجو  
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته فية مديونة طيبة وبعد :  
بعد التقدير والدوام فاني ولقد رسالتكم العالي الجليل في علم  
وتلوذوا مقامه صديقا حامدا ليرى جودكم به وفي العظمة بالسلام  
وانا احمد الله الذي على كل حال قد تركت بان الدم عرف انشا  
قد غفقت عما كان حين لست لكم الرسالة وانما انك الله لكم التفرقة  
في جميع محركاتكم وسكناتكم وايضا قولوا

وهي النقاط التي ظهرها عند الداعي والجنب وبهينة النقل  
فانهم ان يكون عندكم ظنكم ولو بصورة قريب مما تاملون يتوجه  
الموجود لدى ولكن هيبة النية قد تغيب ان شاء الله على الصاحب  
والنية عليه كما يقولون ومن نوى نية البسم الله جل جلاله  
والفضل السامع وصل الى ودية سطر سطر وعب النية الى التوكل  
والفضائل التي هي في طاعتكم والستقر نيلها فقد همت بكتابة الترتيبات  
حيثما تراءى في وانتم اهل العلم والعرفان فالزاجم تقبل ان يعرفه عند  
الشيء الذي يقال به جلا طيبا وودنا هـ في ذلك الداعي لواله الرحم يسئ  
منها اذا لم يتم عدم الاعتراف بها او يفضلا فالله معلم واليقين طيب  
وطيبته من جميع جوانب علمهم وورائيتهم وحيث نواياهم واحمد الله  
على انهم تتفهمون بنفسكم طبع نفس مؤمن برب ودين ووطن ومواطنة  
من غير حياء او شقاء او اذرة سوى الخير والوصول الى الحقيقة  
اطال الله في بقائهم وطاعتهم وعونهم وامدكم بروجع من وجهل التفسير عليكم  
فيما تروا او لستم

الحقت ترجمته على اهل الفرق الاستاذ سمعية على به نجية والادب  
على به اياهم التوفى وهو عوان لم يحزن اول القدرين فقد عاش في العلم

دوره

كاتباً مستقيماً يروي عن سير قديم أجدادنا وهو يدرك عليه في غمرة  
المناسبات بالظواهر التي لها سحرية على فقد درست بروق في أيد إدارة من الدارس  
يرتفع على لغاه ووجهه إدارة ما نال الحرف أن الرسام طارح فقط  
وكنه يكون منه الخادع محمد الله

وبعد أنه تمت مراجعة الفصل الرابع من الذي استمره فكان هذا السطر فنيته  
منه تأخره عندي فيها من طبع القباب الذي أجوسه الله كرم السيرة  
والقبول أما يفتي الطالب فمما سمعنا أنه شاد الله من الوقت والزم  
وما ترفيقه الله بالله . ولطيف الشيء الوصول إلى هذه الوثائق بها  
أسير عليه الله والله تعالى هو الذي الطائف لدى بعضه عيال في هذا  
مع ضرورة على حرم الله ملكة الملكة لطواف ورؤية الملكة المسترفة  
( البيت المنيق ) من الحرم الشريف . طابق الما لمره لتفضل العالم  
ولكن من غير عيب كما من الله بنا وبارك علينا بحكم الله من طوره

عبدالله

عبدالله محمد

بسم الرحمن الرحيم

٦٧

الاستاذ سديده عليده ختمة من مواليد محسن سبط حوالي عام ١٣٥١  
 او ما قبله. درس بمكة في الفقه الاسلامي. واتي على ما كان من مديون  
 حتى عين وكيلًا بمرتم قاعل بموظف مدرسي وكان في دراسته من  
 نبيل والعلية ذكي ومجاس في درجة قياسي ولكنه بقي مقربا  
 في اعماله بقدر السؤلوم يرصني بل على نفسه ويطلب من غيره بدران  
 اجمع مدبل للمدرسة من الابتدائية ونحوها المدرس المتوسط  
 ... مما يمدد سببه الابتدائية والمتوسط سيرة متوف النظام  
 فيسجله السادة حتى اجمع ختمة مرموقة لها عذرا بين مواليد  
 يقين بالصلب والراسخ، اعني بتطهير مواد الدراسة حسب الجدول  
 المدرسي ثم بالنشاطات المدرسية في حدود متقدمة يرصني غنظا على  
 ملك اسرطأب وكل مواظبة. متفهم وله ذرية ووالده محافظ  
 على طاعته جدا كما يحافظ على سعادة اسرته كالمدرسة ورسولهم  
 وعندي ان من يرصني اسرته ويحافظ على مستقبلهم ويوفرهم الوجبة  
 السليم الى دينهم ودنياهم ويمنهم ويمنهم نفس السعادة فهو  
 الموفيه والسعيد والبطال. ثم اجاب نداء ربه وهو في رتب الشبان  
 وملا الشبان. فما حدث سيرة رحمه الله واسع الرحم والخلف  
 على فاقديه واسرته فمرفف انه سيعيد المطا  
 له الله منقذوا له الله آمين. له الله مدعوا اجاب فاسرها

الاستاذ علي به ابراهيم النوي من مواليد اطراف عام ١٣٥٤ او ما قبله  
 بمكة ابل الدنفان حرمه من مواليد اطراف عام ١٣٥٤ او ما قبله  
 معهم والفقير بوفيه كانه بماله الطائف ثم احدثت وظيفه حاسب  
 بادارة التعليم بابل وهي مقتدي فالنقطة بل حاسب وتطورت المقدم  
 الى ادارة تعليم وقام بالمال الحاسب غير قيام وبعد حوالي ١٢ عاما  
 انتقل الى الطائف بوظيفة مستر لثانية ثقيف وبقي بل مع الاستاذ  
 صالح البليهد مدير المدرسة قرابة عشرين سنين ثم نقل الى حاسب  
 المرطفتين بادارة تعليم الطائف وكان في جميع تركاته يتفهم مسؤولياته غير  
 قيام عاقل وذكي ولا يتعرض للمعاصي حتى لها الراس هي ثم واهل  
 اجل الله العاشر بطلب منه ذواسرة ذات عدو من البنين والبنات

١٣٤

١٣  
أحبتمهم وتوحيدهم حتى وضعهم على الدقة الصبي  
وترك لكل منهم منزله فتم  
والاستاذ بالبحر ابراهيم التوي اديبه وشاعر وصاحب نثنه  
واذا جالسة استغفرت من ولد غل جالسة واعمالها على  
تجاه واجبه وسؤالاته واقرباءه ومواقفه فليس والطيف المستر  
ويبين انك بالطلائف جينا وسنا وجمده حفظ الله ابايكم  
وامتننا بحالهم ورجالته اللطيف.



# الرسالة الخامسة

بتاريخ ( ١ / ٧ / ١٤١٥ هـ )

يوجد بهذه الرسالة تفصيلات دقيقة عن منطقة  
النماص ببلاد بني شهر ، وذلك بناءً على ما كان  
الباحث قد طلبه من الأستاذ محمد أنور وبخاصة في  
الرسالتين التي أرسلهما إليه بتاريخ ( ٢٧ / ١ / ١٤١٥ هـ )  
و ( ٢ / ٤ / ١٤١٥ هـ ) والتي تم إيرادهما مع الرسالة  
الثالثة في هذا المصنف ،

بسم الله الرحمن الرحيم

سيادة الصديق الكريم والمؤرخ الفاضل د / غيثان بن علي بن جريس رئيس قسم التاريخ بكلية التربية بأبها .. دامت معاليه وحفظه الله من كل مكروه أمين .

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد : لقد طلبت مني أيها الصديق العزيز أن أكتب لك عن ذكرياتي عن مدينة النماص أيام كنت مقيماً بها ، بعد أن قمت بفتح أول مدرسة ابتدائية بها ، وذلك في عام (١٣٥٨هـ إلى عام ١٣٦١هـ) أي منذ ( ٥٨ ) عاماً ، وهي ذكريات غالية عندي، إلا أنها موعلة في القدم، عميقة في غابر الزمن، وطول المسافة بيني وبينها كاد أن يمسخ ذاكرتي منها، مسحاً تاماً وأنساني أكثر ما كنت أدريه عنها، غير أنني لا أستطيع أن أرد طلب الصديق الفاضل خائباً ولو على بصيص من الضوء الخافت وأقول مع الشاعر :

دَعِ النفسَ تسترجعُ من الدهرِ عُمرها ففي ذكرياتِ المرءِ عُمرُ مُخلدٌ

وإلا فإن من يكتب لك أو يخبرك عن بلدك (( كمستبضع التمر إلى أهل خيبر )) ولولا أنك طلبت أحوال مدينة النماص في مدة معلومة، وهي التي كنتُ مقيماً بها. وأنت لازلت في عالم الغيب لكنت تنصلتُ عن ذلك وتركت القوس لباريها، الذي هو أنت، فها أنذا أبدأ من : النقطة الأولى من النقاط التي حددتها لي بالبيان المرفق برسالتكم الغالية.<sup>(١)</sup>

**١- التركيبة الجغرافية والسكانية :** **ج:** تقع مدينة النماص كما هو معروف على ربوة من الأرض الجبلية لا تتجاوز حينذاك ( ٥ × ٥ ) من الكيلومترات، وتضم قريتين

(١) أصل وصورة هذه المذكرة التي وصلتنا من الأستاذ/ محمد أنور توجد ضمن أوراق مكتبة الباحث تحت رقم (١٧٦٣-١٤/١٧٧٤) . ونلاحظ أن المذكرة الأصلية مؤرخة في (١ رجب ١٤١٥هـ) حيث انتهى من حديثه ورواياته وإجاباته عما طلب منه، ثم ذيل هذه المذكرة بمذكرة أخرى عبارة عن صفحة واحدة مؤرخة في ١٤١٥/٦/٢٧هـ بدأها ببيت شعر، وتحدث فيها عن ذكرياته في مدينة النماص . ونلاحظ أن الفارق الزمني بين المذكرتين (من حيث تاريخ التوقيع) خمسة أيام. ولعل الشيخ الأستاذ / محمد أنور كان يحاول إضافة ما يمكن أن يتذكره .

هما الكلاثة (والعسالة أكبر بيتوفا) وبني بكر، وبين القريتين قرابة كيلوين، بها مزارع وأبار، وبها حرث وزراعة نشطة، وسائلها الثور والمحراث، يعني كل شئ بها طبيعي، وطبيعة المكان جبلية لا تخلو من التواءات، شعف وسقف، الشعف يطل على قهامة، والسقف ما قابل الشمس شرقا وتسهل إلى أن يدخل في البادية، وبلاد البدو تحف بها، أي القريتين، جبال غير شاهقة تجاور الأشفية المطلة على قهامة، وموقعها على سلسلة جبال السروات، التي تمتد من أقصى جنوب الجزيرة العربية إلى أقصى شمالها، ومناخها بارد شتاء معتدل صيفا، وأمطارها موسمية وأكثرها نزولا في الشتاء مع الكثير من الضباب الذي يسمونه (عماه) أو ضريب، وبقية الفصول لا تخلو من الأمطار إلا أنها أقل من أمطار فصل الشتاء، ويرافقها أحيانا، وهي نادرة بعض الثلوج، وفي شفا النماص، مما يطل على قهامة وعقبة سنان، والتي تقع بلاد خاط في مغيض أوديتها موضع يسمى (بدعة) بفتح الدال فيه ماء ومناظر جميلة طبيعية. تطل على طور النماص وعلى قهامة ويتخذ منه أهالي النماص منتزها أسبوعيا وهو جميل والوصول إليه سهل وميسر والجلوس فيه يتمتع النفس ويشرح الصدر ويذيب الهم، ومن جوار هذا المنتزه يمر طريق عقبة سنان ذات الطول والوعورة ومنها ينزل النازل إلى بلاد خاط، وأسواق قهامة الأخرى المجاورة، وبارق، والريش، وخميس بن مطير، ومحائل، والقنفذة وغيرها من الأسواق الكثيرة التي عرفت بها قهامة، وهي من غير شك حينئذ أنشط من أسواق السراة وأوفر عرضا لقرها من البنادر مثل القنفذة وجازان وغيرها، وهي محليا تعرض المواشي من بقر وغنم وإبل، وكذلك السمن والعسل والروائح أمثال: الريحان والكادي والبعثران وغيرها، من الروائح العطرية. وأشياء أخرى مما تتطلبه الحياة. والنماص خفيفة الظل والروح، فأنت مع انقطاعها عن المراكز لا تحس فيها بالملل وتشعر أنها أهلة بكل شئ، جوها معتدل، ويميل إلى البرودة شتاء مع مضايقة الضباب في فصل الشتاء، وخاصة حيث يغطي كل شئ من السهل والجبل والطرق، ويتمنون ارتحاله، وأمطارها متواصلة وجيدة عن غيرها، ورزاعتها صيفا

وشتاء، وتزرع بها أنواع من الخضروات طيلة العام، ومن أهم خضرها المزروعة والدائمة البطاطس، ويصلح فيها صلاحاً متناهيماً ما رأيت في جودته مثله كبيراً ومذاقاً، ويرخص لكثرة الإنتاج وقلة الاستهلاك، حتى لتبلغ قيمة الحفرة (وهي وعاء واسع يسع أكثر من (١٥) كيلو غرام) يصعب على النفر تحريكها وحملها بريال واحد وأقل من ريال، وكذلك البصل والقوطة [الطماطم] <sup>(١)</sup> والثوم وتصلح أيما صلاح. أما الفواكه فتأتي من قرى أخرى وأرض النماص وطبيعتها كبقية أراض الحجاز، وجبال السراة، التي تقع من أهما إلى الطائف، فجباهما، وأشجارها، وكلؤها، ومرعاها، وصيدها ومواشيها، وعدوبة مائها، كلها متجانسة ومتشابهة، أما أناسها فيختلفون عما يجاورها حيث تحس بأنك بين عالم يقظ، وحي متحضر، لآحي مزارعين ورعاة مواشى، لأنهم كثيرو الأسفار إلى المدن الأخرى داخل المملكة وخارجها، فهم كما قلت يختلفون في عاداتهم وطباعهم وحتى صورهم متميزة، وألستهم كذلك فيها فصاحة وإقناع، وأغلب زراعتهم الحبوب، مثل: الحنطة والذرة والشعير والعدس والثفاء (الرشاء)، ويربون الماشية عموماً بعناية، أما الخيل فتوجد في بيوت خاصة من علية القوم مثل العسابة في النماص وآل شيلي في تنومة، وآل عاطف عند آل دحمان في تنومة، وكنا نقطع المسافة من أهما إلى النماص في أربعة أيام شاقة ومضنية، في جبال شاهقة، ووهاد وعرة، ومرتفعات ومنخفضات فيها البرد والشمس وأنواع التعب والمشقة، وليس للمسافر ملاذ في مبيته ومقيله إلا بيوت الكرماء، وفيهم بيوت عرفت بالكرم وعدم استنكار الطارق بليل أو نهار تستقبل الطارش (المسافر) بالترحاب والتسهال حتى كأنه أتاهاهم مدعواً، لا يسألون عن السواد المقبل مثل ابن عاطف عند آل دحمان، وآل شيلي في تنومة (الشيخ شيلي رحمه الله وأبناؤه فراج ومحمد وسعد) رحم الله ميتهم وأسعد حيهم (أمين) ومثل الشهراني بوادي مليح،

(١) إضافة من الباحث كي يفهم معنى كلمة ( القوطة ) التي هي اللهجة الدارجة عند أهل النماص .

وأي حسن علي بن راشد، والعبيدي بالظهره، والشيخ حمود بن يتيم في بني مشهور، وأذكر له قصة لطيفة تدل على طبيعة الخير وحب الإحسان، وكمال المروءة :

ذكرت له أن حجاج اليمن (العصبه) اتجهوا إلى مكة عن طريق خميس مشيط بالسيارات، وأنهم لن يمروا من الحجاز في هذا العام، فظهر عليه التأثر والحزن، فسألته ولماذا الحزن يا شيخ حمود ؟ فقال حُرْمُنَا من أجر صدقة تنفع الحاج ولا تضرنا مثل مد حب ، أو قرص عيش، أو قدح لبن، أو قطعة لباس. ثم دخلت معه في سياق الكلام في بستان له قريب البيت فوجدت فيه حوالى (١٥) كيساً صغيراً من زرع البر والشعير، فقلت ما هذا ؟ فقال هذه عادات لأناس عودناهم عليها من ثمرة الصيف إذا جاء الصيف يأتون لأخذها، وقد تأخروا عن الإتيان، فغزلناها لهم حتى يحضروا لأخذها.

إن مثل هذا الفعل ليدل على قوة الإيمان بالله، وعلى صفة الإحسان الراسخة، وعلى أصالة المروءة في هذا الشيخ وأمثاله كثير، هذا نموذج فقط . (رحمك الله يا أبا زبران ) . وسوق النماص الثلاثة من كل أسبوع بالتناوب بين القريتين الكلاثة لهم يوم داخل حيّهم، وبني بكر لهم كذلك يوم من الأسبوع الذي يلي الأسبوع السابق، ويقع على مقربة من حيهم، ولا تخلو المدينة في القريتين من محلات تجارية يومية فيها الطلبات الضرورية مثل السكر، والشاي، والقهوة ولوازمها، وغير ذلك من الطلبات (الحياتية ) اليومية . وقبل الحكم السعودي يلزم كل حي بحماية السوق في يومه من أي اعتداء، وهكذا كانت الأسواق تحمى من قبل أهلها والقائمين عليها، وقالوا في المثل الدارج (( من نَمَّ سوقاً أمنه )) ذلك قبل أن تشرق شمس العهد السعودي ويسطع نوره، ولم يكن عدد السكان في الحين يتجاوز الألف نفر ، لا أعتقد، وقليلاً جد بل يكاد يكون معدوماً أن تجد الغريب بينهم، سوى موظفي الدولة فهم من البلاد السعودية غير النماص، من أبها ، من مكة المكرمة ، من نجد، ومن غير

تابعيات لأن نظام (حفاظ النفس) طرأ بعد عشر سنين من هذا التاريخ الذي أكتب عنه عام (١٣٥٨هـ / ١٩٣٧ م) .

أما مصادر دخل الدولة فالزكاة والجمارك والأسواق حيث يؤخذ على الشاة قرشان، وعلى البعير، أو الثور، أو البقرة، نصف ريال أو ريال، هذا إذا بيعت في السوق يوم السوق، ويوجد بالسوق أمير معين من قبل إمارة عسير، ومعه عدد من الأخويا، وقاضي، وكاتب للقاضي، ومدير مالية ومعه عدد من حراس الأسواق ويسمونه (كولجية) وهم الذين يستحصلون على الرسوم المذكورة . ويطلع في بعض أيام السوق منشورات حكومية تعليمات أو توجيهات أو حث على التزام الطريق السوي الشرعي والابتعاد عن الأمور التي لا ترضي الله، وقليل من يسمعها أو يفهمها من الناس لعدم وجود مكبر أصوات (الصوت) . وعاداهم عربية إسلامية فيهم كرم وألفة وارتياح لمن يطرق بيوقم بقصد (الضيقة) أو الحاجة بها ليل، وفيهم النكتة دائما وحب الطرب . وعند الزواج أو الختان يستعملون البندق، أبو فتيل المقمع المجرد من الرصاص، ولا يرمي إلا باروداً خالصاً له صوت بسيط ودخان كثير، ولهم طريقة حيث يجتمع أربعة أو خمسة فيرمون رميا متواصلا ويدقون الطبول وينفخون في المزمار، ذلك في العروض للرجال خاصة. والنماص اكبر مدن بني شهر التي هي أكبر قبيلة بين أخواتها : بني عمرو، وبللسمر، وبللحمر، والأربع قبائل تسمى رجال الحجر، وبني شهر أكبرها أرضاً وعدداً، ولكل من القبائل الأربع نصيب من قبائل تهامة في الغرب ومن البوادي في الشرق.

**٢-** الأوضاع الاجتماعية : وتتكون منازلهم من دورين وثلاثة ومادة البناء الحجارة وتشاد بعضها بـ (القضاض) وهو شبيه بالأسمنت، لونه أبيض والأسمنت أشد قوة منه ومنعة، ويجتهدون في تقوية البناء إلى حد يقرب من متر ونصف عرض الجدار، وخصوصا العوائل الغنية المشهورة وذات الحل والعقد، قبل أن يطل الحكم

السعودي. وأهم ما في البيت على كبره مجلس الاستقبال وعلى سعته فهو لا يزيد على نافذة واحدة كبيرة أو نافذتين. وذلك قليل، والسبب اشتداد البرد في فصل الشتاء وخشية تسرب البرد إلى داخل البيت مع وجود الضباب الذي يتضايق منه إذا وضع كلكله واستمر أياماً يغطي كل شيء، ولباس الرجال منهم البفت والدوت، والصوف الملون ويوضع تحت الثوب الأبيض وأحياناً يكون الثوب الأبيض مفرجاً من يديه، يتدلى له كمان طويلاً، وهي عادة انتهت الآن ولا توجد، ويلبسون الغترة، والعقال، والطاقيّة تحت الغترة ومن فوقها العقال ولا بد من الجنبية في الوسط وهي نوعان: ذريع يعني كبره تقوم مقام السيف، وصغيرة للزينة فقط، وبعضها ذات حد فتاك وجميعها تحلى بالفضة ونادراً بالذهب لمن يجد، وإذا كان حديدتها من النوع الجيد، وأحياناً تكون الرؤوس في الصغار منه من القرون الفاخرة التي تبلغ قيمتها حينئذ أربع مائة ريال، أي ما يعادل أربعين ألف ريال اليوم، ولا يتخلّى عن لبس الجنبية إلا كبار الأسنان، أو من لا يملك قيمتها، والعصا لا تفارق يد المسافر للذب بها عن نفسه لما يعترض سبيله. أما نوع قماش الثياب فمن البفت ويسمى أحياناً القصب، ومن المبروم ويسمى الدوت، وقد انتهى دورهما الآن حيث استعيز عنه بما استجد الآن من النايلون والأصواف والأنواع الأخرى التي لا تعد ولها تفصيل يخالف المعهود ويظهر المرء بوضع أظرف وأجمل مما كان في عهدنا السالفة، ذلك لباس الرجال خاصة. أما لباس النساء فمن القماش الأسود ويسمى (الدبيت) والأحمر، والأزرق، والأصفر، وهي أنواع منها البصمة ومنها، الستن، ومنها المل، ومنها الحرير وهو قليل إلا لدى الموسرين، كذلك الشيلة وهي الحمار الأسود والمنديل، وغالباً ما يكون ملوناً يغاير الشيلة (أي الحمار)، وهما من قماش خفيف من نوع الشاش ويكون عند الصباغين قبل أن يستعمل في تامة محايل وجازان. أما حزام المرأة فمن قماش تشد به المرأة وسطها ليساعدها على الشغل وأحياناً من الجلد وأحياناً من الفضة أو الذهب وذلك عند بيوت خاصة ذات طول وعراقة في الثروة.

كما يوجد أنواع أخرى مما تلبسه النساء مثل الحرير ومن أحزمة الفضة والذهب والخواتم وما يوضع في المعاصم من حلي من ذهب أو فضة أو صفر، وتوجد حسب الوضع الاقتصادي وغنى البيوت التي تملكها، والكوت والمشلح والبيدي، وغالبا ما تكون من صنع محلي أو مجاور، ولعلها منسوبة إلى بيعة في بلاد غامد وزهران التي تسمى في المعاجم (أبيده)، والنساء يلبسن القباء والمزر، واللحم يوجد يوم في السوق الأسبوعي وعليك أن تحسب حساب ذلك فإنه لا يوجد في أثناء الأسبوع إلا نادرا وغالب المعاش من البر والشعير والذرة.

وتفاديا لما قد يلزم أثناء الأسبوع في غياب اللحم إذا لم يكن ضيوفاً فإن القادرين منهم يستعدون بذبح طلي وتقطيعه قطعاً صغيرة جداً حتى لا تميز لحمه من عظمه، ثم يقلى على النار إلى درجة يذوب فيها شحمه مختلطاً بلحمه وعظمه، ثم يترك في قدره وعند اللزوم أثناء الأسبوع أو بعد شهر أو شهرين يؤخذ منه بملقعة كبيرة ويعاد قليه وإضافة ما يتطلبه من خضار أو رز ونحو ذلك، ثم يقدم فيبدو وكأنه ابن يومه وهذه أعتقد أنها طريقة تركية أيام تمرکز العثمانيين في النماص وتسمى (شاورما) وهذه الطريقة في عهدي كانت موجودة أما الآن وقد طفح الكيل وعم الخير وتوفر كل شيء فلا أرى لها من داع. ولهم طريقة في صنع الذرة لطيفة حينما تعمل باللبن ثم يغشاها السمن والقشدة وتسمى (مشغوثة) فتصبح من أفضل الأغذية وأفضل ((من اللبا ولبن طاب)) كما يقول المثل. ويمتاز ساكن النماص عن جيرانه بجمال النظرة والنضارة ونظافة اللباس وهندمة وكمال الأجسام، لما في مدينتهم من آثار حضارة سابقة أو متحضرين سكنوا بها وأثروا فيها وفي أهلها ببعض العادات الأرقى من عادات البادية التي تجاورهم في القرى، ويندر وجود مرافق صحية في البيوت، ومجلس الضيوف غالبا ما يكون في الدور الثاني إلا لمن بيته دور واحد، وغرفة الحرم تكون غالبا في أعلى دور من البيت أو مجاورة لبقية الغرف إن لم يكن



غير دور، أما الدور الأول من البيت فهو من نصيب المواشي وغذائها إذا كان البيت ذا دورين أو ثلاثة.

ولا توجد ألعاب رياضية سوى رياضة الأعمال الدائمة في إصلاح الزرع أو رعاية الماشية من إبل وبقر وغنم وحمير أو قطع الشجر أو غرسه أو ممارسة التجارة كشد الإبل ونحوه.

ولهجات أهل النماص خفيفة لطيفة يستعملون الياء بدل الجيم مثل الكويت وأزد عمان وقد نسب إلى بعض فصحاء الشعراء قوله يخاطب شجرات له في بلده :

إذا لم يكن فيكن ظل ولا يني<sup>(١)</sup> فأبعدكن الله من شيرات<sup>(٢)</sup>

يقصد جنى وشجرات، ومخرج الكاف يقرب من مخارج الحلق . أما الشين التي تحل محل الكاف في خطاب المؤنث عند الجنوبيين إلى أبها في مثل عlish في عليك فقد قيل إنها لها مستند من شعر ذي الرمة أو ابن مقبل واستشهد لذلك بقوله :

فعيناها عيناها وجيدش جيدها سوى أن عظم الساق منش دقيق

إذا أردنا أن نقول : فعيناك عيناها وجيدك جيدها سوى أن عظم الساق منك دقيق ، ولغتهم هي بنت الأم الأولى لغة القرآن والسنة، وهم أذكاء بالفطرة، وأفكارهم وأساليبهم في الدخول إلى أي موضوع جيدة ومتقدمة ولا يؤخذون على غرة . وبنو شهر يتحاشون لا ينطقونها .

٣- الحياة العلمية والفكرية والثقافية والتأثير والتأثر: وهذه الأشياء لا بد لها من روافد من التعليم، ومن الاختلاط بالمتجمع المتطور عن طريق الرحلات والاتصال

(٢،١) المقصود بذلك ( جني ) و ( شجرات ) وقلب ( الجيم ) إلى ( ياء ) يوجد بكثرة عند سكان جنوب الجزيرة العربية . ودراسة اللهجات في هذه الأجزاء جديرة بالبحث والتحليل .

بالعالم المتطور، وتغذية المجتمع بعناصر جديدة متعلمة سواء كانت من أبناء البلد بعد أخذ نصيب من التعليم، أو من المهاجرين إلى البلد بقصد العمل إما مدرسين، أو مهندسين، أو موظفين، تفتح ذهن الإنسان المواطن، ومثل المكاتب العامة، والجرائد، والمجلات، والإذاعة، والتلفزيون مع وجود عناصر أخرى من بلدان أخرى متعلمة متطورة في عملها وأحوالها حتى يحصل المزج بين الخامة الصالحة الموجودة بالبلد وبين الوافد الذي يصقل ويهذب ويستصلح تلك الخامات الجيدة من ناشئة المجتمع بما يحمله من علم وثقافة يهديه للآخرين عن طريق التعليم، أو الزاملة، أو المحاكاة، على الأقل ذلك لا وجود له قبل عام (١٣٧١هـ / ١٩٥١ م) ، لأن البلاد كانت محدودة الموارد والعلم، والثقافة ، فالغريب المتعلم لا يرغب في زيارة أي بلد مالم يحقق من وراء زيارته كسباً مادياً لفقرها أو لضيق الموارد فيها، ولكن بعد اكتشاف البترول وتحسن الموارد للدولة بدأ التعليم يمتد ويتطور، والعقل ينشط ، والوظائف والمشاريع تتوسع، وعندها بدء الفكر يتغير إلى الأفضل، وبدأ البلد في حاجة إلى المعلمين في جميع أنواع التعليم من ابتدائي إلى متوسط إلى ثانوي إلى جامعي إلى عالي، وبدأ أصحاب الاختصاص يفدون إلى البلاد من كل قطر ومن كل صوب وحذب ، وفتحت جميع مراحل التعليم وجاء التعليم طفرة غير منتظرة لأن الدولة لم تشح على البلد ولا على أبنائه بما يطورهم ويرفع مستواهم ومستوى بلدهم ، حتى قيل إنه يفتح في كل يوم ثلاث مدارس ابتدائية ، وهي جذر التعليم متبعة الفروع في نفس القوة والتعداد والتوسع ، وبهذه العوامل مجتمعة حصل التطور والتأثير والتأثر في الفكر وفي العلم وفي أسلوب المعيشة وجميع طرق ومستلزمات الحياة وفي معاملات الناس مع بعضهم . أما في العهد الذي هو موضوع الذكريات فلا يتجاوز تفكير الإنسان ذبابة انفسه إلا إلى إصلاح مزارعه وتربية مواشيه ونتيجة تجاربه المحدودة ، ثم لذلك فهو بحاجة إلى معاونة ابنه له في أعماله فيضن به على التعليم ، إلا من وفق الله تعالى مصادر الثقافة الأخرى . المكتبة ولا وجود لها ، سوى أن للشيخ فراج بن سعيد العسيلي مكتبة

متزلية يتولى الإشراف عليها إمام مسجده . يدعى أحمد الفقيه (يعني الأصل) ضحل الثقافة . محشورة في غرفة واحدة بدون دواليب يعيش معها في الغرفة ويوقد النار وبها دخان تأثرت منه الكتب واسودت أوراقها وساء وضعها إلى حد لا يرغب مرتادها في قراءتها، طلبت من الشيخ شاکر بن فراج الذي يتولى مقام أبيه (رحمهما الله) فأذن لي بزيارتها فزرتُها ووجدتُ بها من الكتب جملة قيمة دينية وأدبية ومنها الكتب التي طبعها الملك عبد العزيز (رحمه الله) ووزعها بادئ ذي بدء ، تفسیر ابن كثير (رحمه الله) ، والبدایة والنهاية في التاريخ، ورسائل علماء الدعوة (رحمهم الله) وكتب للشيخ بن سحمان وديوانه، وديوان ابن المشرف، ومجاني الأدب للأب شيخو اليسوعي، كان من الكتب التي يبعثها الشيخ فراج لابنه الشيخ شاکر بن فراج العسلي أيام كانت إقامة الأول بالرياض ، ومجموعة الحديث ، ومجموعة التوحيد ، وحياة الحيوان للدميري ، والمستطرف للإبشيهي . هذه هي خلاصة ما في مكتبة الشيخ فراج العسلي ، أما غيرها فلا يوجد وإن وجدت فطباعتها سقيمة وغير مصححة ولا مفهومه ولا مجلدة وورقها أصفر وبحرف دقيق للغاية لا يساعد على الاطلاع .

(❖) **الراديو** : أبها لا يوجد بها سوى أربعة أجهزة : عند الأمير تركي بن أحمد السديري ، وعند رئيس المالية الشيخ عبد الوهاب بن محمد أبو ملح ، وعند مدير المالية ، ومدير البرق والبريد . وكان بعض موظفي الدولة مع أصدقائهم يتجمعون ليذهبوا إلى مدير المالية في ليلة الجمعة ليستمعوا أخبار الراديو ، هذا المخترع الجديد الباهر . أما النماص فلم يكن فيه سوى راديو الشيخ شاکر الذي أتاه هدية من رحيمة أمير عسير تركي بن أحمد السديري الذي بعث معه مهندساً يركب مروحة على رأس القصر لتعبئة البطارية التي يقوم بها الراديو، فإذا لم تأخذ قسطها من التعبئة فلا أخبار ، وكنا نزوره (رحمه الله) في ليلة الجمعة لنستمع للأخبار ، لأن الحرب العالمية أو الكونية الثانية اشتد أوارها ورفعت أوزارها ولم تضعها إلا بعد أن أذن الله وقد بلغ السيل الزبى وجاوز الحرام الطيبين . وهكذا كانت الحياة ومصادر الثقافة

ويوجد لدى بعض الناس كتب على مذهب الإمام الشافعي (رحمه الله) وكتب قصص وروايات مثل : إخبار الناس بما جرى للبرامكة في زمان بني العباس ، وبدائع الزهور في وقائع الشهور والدهور ، وليس التاريخ الكبير تاريخ مصر لابن إياس . ورياض الصالحين ، وبلوغ المرام ، وهي من الكتب القيمة لولا سقم طباعتها ، ولا يوجد كتاب في عهد المدرسة حيث استوعبت المدرسة جميع أطفال البلد . أما هجرة الأهالي إلى البلدان الأخرى فواردة أول أولئك الذين يلتحقون بخدمة الدولة في مكة أو الرياض أو جدة أو أبها وفي السلك العسكري خاصة . ثم الذين يسافرون إلى بلدان خارج المملكة إلى الأردن وسوريا ومصر والسودان والعراق وغيرها من البلدان التي يتوخون من ورائها مصلحة . خذ مثلاً على شح الثقافة وضعف وسائلها لا يوجد بالمملكة سوى ثلاث جرائد هن ، أم القرى ولا ينشر بها إلا قرارات الحكومة وإعلاناتها وبعض مقالات لا تسمن ولا تغنى من جوع ، ونادراً أن يكون بها علم أو ثقافة وهي في أول الطريق من صدورها . وجريدة البلاد وتسمى (صوت الحجاز) ، وجريدة المدينة وهذه الصحف بها محاولات أولية أدبية وثقافية . ثم مجلة المنهل أنشأها الأستاذ عبد القدوس الأنصاري حوالي عام (١٣٥٦هـ / ١٩٣٥ م) (رحمه الله) ويحرر أكثر موادها هو ذاته كما يقوم بالكتابة فيها شباب لهم تطلعات قيمة وأفكار مبتدئة جيدة تحاول أن تقول شيئاً أو تبدى آراء . ومحاولاتها مقبولة ومستحسنة في حينها من قرائها الذين ثقافتهم ودراساتهم محدودة جداً ولكن كما يقول المثل (( كل حسناء بأبيها معجبة )) وأذكر من الذين كانوا يكتبون بها : الأستاذ حمد الجاسر ، وحسين سرحان ، والعمودي ، وأحمد رضا حوحو ، وعبد الوهاب آشي ، وحسين زيدان ، وأحمد علي وبقيادة الأستاذ عبد القدوس الأنصاري . الكتاب الثقافي لا يكاد يوجد وإن وجد فطباعته سقيمة ، ولكن الجائع يأكل ما أوتي ومع كل هذا ترى الناس قانعين بما عندهم لا تدمر ولا شكوى لأنهم لا يعلمون أفضل مما هم فيه ، أمن وأمان وطاعة سلطان وتوفر طمأنينة وحسن ظن بالمستقبل ، وقد حقق الله ذلك .

طموحات الناس في إصلاح مزارعهم وتربية مواشيهم وتحريك تجارتهم المحدودة، والتي تأتي إليهم من مكة أو من جدة أو من الرياض التي تستورد من الخليج أو من القنفذة وكانت تسمى (البندر) أو من أبها أو جازان وعلى ظهور الإبل أو الحمير، وكانت المواصلات صعبة لصعوبة الطرق ولا تصل إلى أي بلد إلا بعد أهوال ومشقة وطول وقت، وأين ما كان مما نحن فيه الآن الحمد لله. الوسائل في النقل السيارات والقطارات والطائرات كانت المدة بين أبها والنماص أربعة أيام، إذا لم يطرأ عائق على الدواب، شمس وبرد ووعورة وفقدان مبيت ومقيل، والآن داخل سيارة مكيفة وفي مدة ساعتين وأقل (الحمد لله) مغير الأحوال إلى ما هو أفضل والشكر له على أن كان من أكبر نعمه وأفضل منة سيادة الأمن والأمان وتوفير الرغبات والحاجات من كل مكان، وأن أنعم بهذا الحكم السعودي الزاهر العادل السماح فتوفرت المكاتب، وفتحت المدارس والمعاهد والكليات والجامعات، وعبدت الطرق ويسرت السبل ومهدت المسالك فيصل المواطن إلى طلبه بأيسر طرق سواء كان ذلك تليفونا أو برقية أو رسالة بالبريد المنتظم أو الفاكس، أو أي مواصلات أخرى جائزة وكل حاجة أو طلب متوفرا في كل مكان وعلى طرق الثمام كما يقول المثل.

**٤-** أما الحياة الاقتصادية : فأهمها الزراعة وأهم مشاكلها قلة نزول الأمطار . ومنها تربية المواشي من إبل وبقر وغنم ودواب وغيرها، وكل هذه تدر عليهم الخير ولكن في حدود الكفاية، إن عدم التوسع في ارتفاع المدخول الفردي أكسبهم التوازن في النمو البشري والحالة الاقتصادية هي التي تحدد إلا فيما ندر، الإسلام يبيح تعدد الزوجات ويمنع تحديد النسل، ولكن الواقع الاقتصادي يلزم الرجل الاحتفاظ بزوج واحدة إلا فيما ندر عند أهل الثروة والطول من المال ومن آتاهم الله سعة من المال وهذا قليل جدا لا تبلغ نسبته ٥%.

وكل ما تتطلبه حاجاتهم يصنع محلياً من أدوات زراعية مثل: آلات الحرث، وسقي الزرع، وآلة الحصد، ونجارة الأبواب، والنوافذ وصناعة الغروب لسقي

المزارع، وكل ما يلزم للدار والخلاء يصنع محليا حتى الأواني من صحاف وأقداح من الخشب، أو من الفخار (الخزف). الخامات محلية والصناعة محلية، يعنى اكتفاء ذاتي إلا في أشياء غير متوفرة صناعتها مثل الأقمشة وما يلبس من ثياب، وأدوات منزلية ونحوها.

والتجارة عند أهل النماص دورها ناجح ومحدود، وأسواقهم نشيطة في حدود متطلبات البلد من حبوب وسمن وعسل ولحوم وخضار من أهمها الطماطم والبصل والبطاطس، وكذلك المواشي متوفرة الإبل، الغنم، البقر، الدواب، الدجاج، والبيض. كما يرد إلى الأسواق سلع أخرى غير محلية مثل المشايخ والأقمشة الصوف وغيرها والملابس على اختلاف أنواعها للنوعين للرجال وللنساء من مكة ومن جدة ومن الرياض ومن الشام ومن عدن الذي يعتبر باب واردات الهند قبل استقلال باكستان، كذلك يرد إلى النماص من أبها ومن جازان والقنفذة بعض المأكولات مثل التمور والأرز، والسكر والشاي والعود، ولها مستوردون متخصصون كذلك البن والهيل وجميع المتطلبات الحياتية. أما المقايضة سلعة بسلة أخرى فموجودة ولكنها قليلة وقد جرى لي أنا في أول شهر وصلت فيه إلى النماص ما لست أنساه حياتي لأن لذته لازالت حية في قلبي مثلما بدأت وذلك أن أحد المواطنين طرق بابي صباحاً فخرج إليه زميلي وكنت عزوياً فطلب مقابلي فأذنت له بالدخول، ولم يكن الدخول يستحق إذنا، فالعادات العربية معروفة ولا يستكر الداخل فدخل وبعد أن جلس قليلاً قال لدي كتب أحب أن تشتريها؟ قلت له: نعم حبا وشوقا وكرامة فعاد وأتى بها ملء صندوق خشبي ففتحتها فإذا هي مما يشرح صدري ويسر خاطري ومنها:

- (١) كتاب التوحيد لابن خزيمة . (٢) كتاب التوحيد للشيخ محمد بن عبد الوهاب .
- (٣) كتاب الروضة الندية للشيخ صديق (٤) شرح الدراري المضيئة للشوكاني رحمه الله . (٥) تيسير الوصول إلى جامع الأصول لابن الدبيع الشيباني . (٦) بلوغ المرام .

(٧) وشرحة سبل السلام للصنعاني .. وإذا بي أسرها سرورا لازلت أذكره لأنها ملأت فراغي بعد أن أنهيت من المدرسة وشرحت صدري بما بها من معلومات قيمة وانتهت البيعة بثمانية ريات وتنكة تمر ورأس بز مبروم . ولقد تمتعت بتلك الكتب متاعا لا يعدله لدي شيء في وقتها . أما التمر فكنت شريته من السوق لأنه يساعد العزاب ومن لا أهل له فهو زاد عاجل إلا أنه كان فيه غيرها فلم تفتح ، وأما البز فكانت الرواتب تتأخر في الصرف إلى حد أربعة أشهر وخمسة إلا أنه لا يذهب منها شيء تسلم في النهاية كلها وعند سفري من أهما إلى النماص بعث عددا من الكتب لأحد تجار أهما وأخذت فيها عروضاً من ضمنها القماش هذا ، ولما لم يكن لدي فلوس تفي بالبيعة قايضته بالتمر والبز ووافق جزاه الله خيراً حياً وميتاً . وهذه إحدى قصص المقايضة . أرجو أن لا أكون قد توسعت فيما لا يجدي . الموضوع استطرد من الذكريات الغالية العزيزة .

يذكرني ليلي وقد شط ولئها وعادت عواد بيننا وخطوب .

ومن أهم المشاكل التي كان يتعرض لها المسابيل والمسافر وعورة الطرق واعتراض العقبات في طريق النقل ، وكون أن وسيلة النقل بعبراً أو دابة وهي لا تحمل الشيء الكثير ، أما أمن الطرق وهو أهم شيء فضارب أطنابه ( سافر وجر الذهب ) ولا تخف من أحد إلا من الله تعالى ذلك كان نتيجة إقامة شرع الله في اجتذاذ أيدي السارقين وقطع رؤوس القاتلين النفس بالنفس والسارق والسارقة فاقطعوا أيديهما جزاء بما كسبا نكالاً من الله . وذلك أوقف كل معتد عند حده .

٥ أما عن آثار المنطقة : فلا يوجد من الآثار سوى الحصون القديمة ، ولم يكن البحث عن الآثار في عهدي نشيطاً ، هذه الحصون كانت تحمي الأوطان من المعتدين وفي عهد آل سعود (رحم الله أمواتهم وأعز الله أحياءهم بالإيمان) رجعت أي الصالح

منها مخازن للحبوب ولسكنى الطيور ومنها ماله مئات السنين يقاوم العوامل الطبيعية من الأمطار والرياح وعادات الزمن . وظهر عليه التأكل والشيخوخة.

**٦-** أما عن الحياة السياسية : فكان في ذلك التاريخ يتولى الحكم الملك عبد العزيز (رحمه الله) وكان مثلما هو معروف مأمونا حيفه شاملاً عدله يحكم كتاب الله وسنة رسوله (عليه الصلاة والسلام) في كل مشكلة ، ويعين من الأمراء في المراكز الكبيرة من يثق فيهم حزما وعزما وعدالة ، فالأمر مستقر والنزاعات السياسية مفقودة وقارن حكم عبد العزيز بمن سبقه من الحكام فإذا به يفضلهم ألف مرة ، حاكم قوى عادل تحب فيه عدله ولا تخاف من ظلمه . أما النزاعات القبلية فهي لا تخرج عن نزاعات حدود وحقوق ، والشرع مرجع كل ذلك ، ومن ثبت له حق أخذه ، ومن ثبت عليه أعطاه ، والضعيف هو القوي حتى يأخذ حقه ، والقوي هو الضعيف حتى يأخذ الحق منه ، وإذا حكم الشرع فليس فيه مراجع ولا تراجع ، والشرع نعم المرجع ، والتنفيذ فوري وقوي بعد أن يحكم الشرع وأهالي البلاد يتمتع الكثير منهم بعقل وحكمة ولا يعرفون من النزاعات السياسة سوى السمع والطاعة لولى الأمر في المنشط والمكره وفي العسر واليسر ، كما لا توجد الوسائل التي تشحن صدور الناس بأغراض لا جدوى منها ، الإذاعة ، والجريدة ، والنشرات المضللة لا وجود لها، مجتمع نظيف أخلد إلى الراحة ، ووثق في حكومته ، وهي لم تقصر فيما يعود لصالحه. ولقلة موارد الدولة فإن الإذاعة لم تبدأ إلا بعد عشر سنوات من هذا التاريخ ، وبداية متواضعة ، أخبار فقط، وأغاني شعبية ، وهكذا كل بداية تكون صغيرة ثم تكبر.

وإذا رأيت من هلال غرة أيقنت أن سيصير بدرا كاملا .



سعادة صديقي الفاضل الدكتور غيثان بن علي لا أخلى الله مكانه آمين  
هذه هي النماص في الأعوام الأربعة، من ( ١٣٥٨ - ١٣٦١ هـ / ١٩٣٨ -  
١٩٤١ م ) حكيت لك منها ما سمحت الذاكرة القليلة ، والنفس العليلة ، وأودع  
تلك الذكريات بدمعة ساخنة ، ونفس والهة ، لأنها ذكرتني بأحبابي وقد فاتوا وبشبابي  
وقد غلق وهو أغلى ما يفقد إنه مفقود لا يعوض .

يذكرني ليلي وقد شط وليها وعادت عواد بيننا وخطوب  
أذكرها وأنا في سن ( ٢٣ ) عاماً ، والآن وقد وهن العظم مني واشتعل الرأس شيباً .  
أيا هامة قد عششت فوق هامتي على الرغم مني حين طار غرابها  
رأيت خراب العمر مني فزرتني ومأواك من كل الديار خرابها  
وفي الختام عليك مني أجمل سلام ، الحب والتقدير والاحترام .  
وأرجو قبول العذر لظهور النقص فيما تذكرته من ذكرياتي، فإنه كما يقول المثل :  
( ( مكره أخوك لا بطل ) ) .

صديقك

محمد أحمد أنور

١/ رجب / سنة ١٤١٥ هـ

وَقَدْ يَجْمَعُ اللَّهُ الشَّيْئَيْنِ بَعْدَمَا يَظُنَّانِ كُلُّ الظَّنِّ أَنَّ لَا تَلَاقِيَا

ومن ذكر ياتي بمدينة النماص، كنت أستقبل مرة أو مرتين في السنة شاباً بهي الطلعة عذب الحديث كريم السجايا، كل ما فيه يدعوك لأن تحترمه ، لا يبعد سنة عن سني إلا قليلا ، يعمل بإحدى مشيخات الساحل الغربي للنماص ، وكنت أرتاح إليه إذا حضر، وأصغى إليه إذا تحدث ، واسعد برسائله إذا كتب إلي، وله خط جميل وأسلوب أجمل، تجانستُ معه في الفكر، وتقاربتُ معه في الثقافة، وأتحدثُ معه في الاهتمامات نحو المستقبل ، يشد أذني إليه إذا حدثته بأسلوب رصين متعقل، ورؤية محكمة ، لا يخرج في حديثه عن الصواب ، إلا إلى صواب مثله ، ولا تلمس أثناء حديثه إلا الجد والتصميم، ينصبُ حديثه على العلم وحبّه، وعلى الثقافة وعشقها .

التعليم ووسائل التعلم فكانت حينئذ قليلة ، إلا عن طريق الكتاب لمن يسره الله له، وكانت وسائل الثقافة شحيحة بل شبه معدومة. ولكن التطلع إلى زمن أفضل كان قويا في نفوس الشباب الجادين أمثال موضوع رسالتي هذه أو ذكر ياتي، وآمالهم كانت خالية ، وقد حقق الله الكثير منها، فكان من نصيب أبنائنا أن تعلموا وحصدوا ثمرة ما زرعنا لهم .

وكان يزور ، هذا الصديق النماص مرة في كل سنة شهراً وأياماً يصل فيها والدته وعمه، وكانا يسكنان قريبا من النماص وأظن ذلك بقرية الحاضرة<sup>(١)</sup> ولقد أعجبت جداً بهذا الشاب مبداً وثقافة وعلماً وهنداماً وأصاله رأي وحسن تأدب ، مع ما أوتيته من تواضع جم وكرم نفس وعلو همة ، حتى رأيته يصلح أن يكون مثلاً أعلى وقُدوة طيبة. ثم غادرت النماص منقولا إلى مدرسة خميس مشيط ، فانقطعت عني رسائله ، وفقدت عنواني، وفقدت عنوانه ، مع عدم انتظام البريد إلا بالأشهر ، وتمنيت لو قابلته

(١) هذه القرية هي إحدى قرى قبيلة بني جبير ببلاد بني شهر السروية، وهذه العشيرة هي التي ينتمي إليها الباحث، صاحب هذه الدراسة . (من إضافة الباحث).

أو كتبت إليه أو كتب إلى رسالة كعادته. فلم يأذن به الله حتى أوائل شهر جمادى  
الأخرة من عام ( ١٤١٥ هـ / ١٩٩٥ م ) وبعد ( ٥٧ ) سنة، وبواسطتكم الكريمة ،  
وإذا بالصديق القديم الكريم يكلمني بالتليفون من مدينة النماص ، ويخبرني عنكم ويثني  
عليكم الشاء الذي تستحقونه ، والذي أنتم له أهل ، إنه السيد عبد الرحمن بن  
علي بن شيبان ، رئيس محاكم النماص سابقا. وصدیق الشباب ، ومحل الحب والتقدير  
عندي من غير ارتياب. فجزاكم الله عنه وعني كل خير ، وأعظم لكم الأجر  
والتواب. محمد أحمد أنور من لا ينسى فضلکم ومکارم أخلاقکم .

صديقك / محمد أحمد أنور

١٤١٥/٦/٢٧ هـ

## النص الأصلي للرسالة الخامسة

الرحمة - ١/٧٦٣

٢٤

بسم الله الرحمن الرحيم

١/٧٦٣  
١٤/٧٧٤٤

سيادة الصديق الكريم والموفق الفاضل د/ فحيان بن علي بن جريس رئيس قسم التاريخ  
بكلية التربية بأبوظبي قامت معاليه وحفظكم الله من كل مقروه أمين .  
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد لقد طلبت من ايها الصديق العزيز ان التفت  
عن ذكرياتي عن مدينة النمامي ايام كنت فيها بطهران فمت بفتح اول مدينة ابنتي  
بها وذلك في عام ١٣٥٨ هـ الى عام ١٣٦١ هـ اي منذ ٥٨ عامًا تقريبًا وهو ذاك  
غالية عندي الان لمؤملتي في القدم تحفة في غابر الزمان وطول المسافة بيني وبينها  
كاد ان يسبح ذات الرق منها مسافرًا ما وانما في ذلك ما كنت ادريه عن غيري لا اظن  
ان ارد طلب الصديق الفاضل ما شأنا ولو على بعض من الصنف الفاضل واقتول مع السمر  
دع النفس تستريح مع الدهر عمرها في ذكريات المرء عمره  
والوفاء من يتسبب لك او يتركك عند بلدك لتتبع القرى الى اهل فهد ولوليد  
انك طلبت اهل مدينة النمامي في مدة معلوم وهي التي كنت فيها فقلت لوليد  
في تلك الفسب كنت تصعدت عند ذلك وتولت القوس لباريط الذي صدر استبر  
فما انما ابدأ من النظم الاولى مع النقاط التي جردتها في البيان المرقم برأيتكم  
الفلاح .

١ - التركيب الجغرافي والطاقم . تقع مدينة النمامي على شاطئ البحر في  
من الارض الجبلية لا تتجاوز حينذاك ٥٠٥ م الكيلومترات وقسم قريتين  
هما المطاير (والعاليه الكبيرين) وبين يار وبين القريتين قرية كيليمية بها  
مزاريق وآبار وبها حرم وزراعة نخل وساطرا النور والحراة يقع كل شيء بها على  
وطبيعة المطاير جبلية لا تتجاوز التلال شقف وشقف الشقف يطل على تلام  
والشقف ما قابل الشمس شرقا وتسل الى ان يدخل في الباري وبهوا البحر وتنف بها  
الى القريتين جبال غير شاهقة تجاوز الشقف المطاير على تلام وتقع على سلسلة جبال  
السروات التي تمتد من اقصى جنوب الجزيرة العربية الى اقصى شمالا ومنها خط بار وشتاد  
مستدل هيما ومطارها مرسى ما كثرها من الشداد مع القريتين الضباب  
الذي يسونه (رماه) او ضريب وبقية الفصول لا تتجاوز المطاير الدائرا اقل  
من المطاير فصل الشداد ميرا فقلها جبالا وهي نادره بفض الشارب وفي شفا النمامي  
ما يطل على تلام وبقية سفان والى تقع بهدرها في مفيض او ديتا موضع يسمى (بدر)  
بفتح الدال فيه ما ومنه لجر حليل طليمة تطل على طور النمامي وعلى تلام ويستند منه  
اها الى النمامي مشرقا سبوحا وهد حليل والوصول اليه سهل وميسر والى في  
جمع النفس ويستريح الصدر ويذهب الهم ومن جوار هذا المنزه يمر طريقه عقبه سلطان

ذات القول والموسم. وفيه منزل القنار من الأبي هو غلط وإسراة تارة  
 الدجوى كجارية وبلاعه والريش وخيس به عليه ومعاك والقنفذ وغيره  
 هذه الأسماء القديمة التي عرفت بلأسم وهي من غير مثال حينئذ انقلب إلى  
 السراة وما هو عرفنا القنار من البنات مثل القنفذ وهذا تارة وغيرها وهي حليا  
 تسمى الهدى من يد بقر وفيه مدخل وكذا السراة والصل والروائح أمثال الريان  
 والهادي والبينان وغيرها من الروائح العطرية. وإسراة أخرى ما تنظم الحياة  
 والناس في فيه الظل والروح فانت مع القطر على علة الرز لا تنس فيلها بالملل  
 وتسمى انما أهلة بكل شيء جودها معتد ويميل إلى البرودة شتاء مع مضائق الضياء  
 في فصل الشتاء فها هي حيث يظن إلى شيء من السراة ما لجبل والطور ويقتويه  
 اقله وأما طارها متواصلة وهي من غيرها عند راحة حيا وشتاء وتفرع بل  
 الزايف من الحفريات طيلة العام وهذا هو طارها من الميزرعة والذئب الباطني  
 ويصلح فيط منها امتنا حيا ما رأيت في جودته معتد لبرأ ومنها ما هو غير الذي  
 الدجاج وقتة المستهلك حتى لتبلغ قيمة الحفرة (وهي معاد ما سيع البر  
 منه ما يكون عام يصعب على التنقل ولا يحمل برال واحد داخل صدره ولا تملك  
 البيل من القرط والشمع وتصلح أيا يصلح. أما الضال فله ما يرام قليل وترد  
 منه قري أخرى ما رضى الناس وطبقت كقيمة أضي الجواز وحيال السراة التي  
 تقع من ليل إلى اللانف حيا لها ما تجرعا. كلاها من رعاها. حيا هو ما ينشأ  
 وعنده ما نزل كلاها متانسه وتشابه أمانا سيرا فيختلفون عما جاورها حيث  
 تحس بانك بيلها على لم يقط معنى وجب حيث تتوفر وهي من رعيه ورعاة  
 ما نرى لوزهم ليرى الأسفار إلى المدة الدجوى داخل الملامه وخارجها فم كما قلت  
 يختلفون في علماتهم وطبا عوم معنى صورهم مميزاتهم والسننهم لذلك فيط  
 فصاحم ما قاضي ما غيب فيهم الحبيب الحظي والذرة والتعب والدرى  
 ولشقاء ويبدو الملامه حيا بناية أمانا الخيل فتربى في ميرت خاصه من عية القرم  
 مثل البيل في الملامه وآل شيبان في قنوم وآل عا طف عندال دجوان في قنوم  
 وكذا قطع الما فقه من أبل إلى التام في أربة الأيام ساقه وفيه في حيا لاشقة  
 وروها وعره من قطعات ومتقطعات فيط لبرد الشمس وأنواع الشعب والنف

الرقم ١٧٦٤

٣

٣

وليس للمسلمين ملاذ في مبيته ومعيه . - بيوت الكراء وفيهم بيوت عرفت  
بالكرم وعدم استنفا - الطائفة بيل او نزل - يستقبل الطائفة (المسلمين)  
بالترحاب والتسليم حتى كأنه أقامهم مدعواً لوبيا لوبه عبد السوار المقبل  
مثل ابيه على طرف عناد ودهان وال تبيل في تنويم التبيل تبيل رحاله وابناؤه  
فراج محمد وسعد رحم الله ميتهم واسعد ميتهم ايده وشمل لسرا في بواقي ملتح  
والسكن على به راحة والبيد بالظلمه والشيخ هو ديه يتيم في بن مشهور  
والكره قنقه لطيفه تدل على طيبة الخيز وهب الدهان . ولما كان المروءة .  
ذكرت له انه هاجم اليه (العصب) ايقروا الى ملكه عبد طريه جيسيط بالسيارات  
وانهم سوف لا يبرون هذا الجاز في هذا العام فظفر عليه التائر والحزبه فالت  
ولما اذا الحزبه يا شيخ حمود فقال جريئاً ما اجرهم قد تنفع الحاجج ولا تضرنا مثل  
مذهب الموقر من عيش او وقع لبن او قطعة لباس . ثم دخلت معه في سياره لطعم  
في بستانه له قريب البيت فوجدت فيه حوالي ١٥ خالما اغرام مع ربح البروالس  
نقلت ما لهذا فقال هذه عادات لدافس عودنا هي عيلطه سدرة الصيف اذا جاء  
يا توبه لا خذها وقتنا فخرنا معه الدتيان فخرناها لهم حتى يفرروا لخذها .  
انه مثل هذا الفعل ليدل على قوة الديار بالله وعلى صفه الدهان الراسي  
وعلى اصالة المروءة في هذا الشيخ وامانه كثير لهذا نموذج فقط . رحمه الله يا ابا  
(زبران) وسوقه الفاخر المتدفق منه كل اسبوع بالمستأوب بين القرينين الكلاثم  
لهم يوم داخل هيتهم وبني ياتر لهم لذلك يوم من الاسبوع الذي ياتي الاسبوع السابق  
ويقع على مقربة منه هيتهم ولذا تملوا طريتهم في القرينين من محلات تجاريه يرمي فيها  
الطلقات الضرورية مثل السك والناي والقرصه ولوازمها وغير ذلك من الطلقات  
الحياتيه اليومية وقبل اقلهم السعوى يلتزم على هي حمايه السوق في يوم من أي اعتداء  
وهكذا كانت الاسبوعه تمنحهم قبل الصلاه والقائمين عيلطه وقالوا في المثل الدارج  
(من نطق سوقاً آمن) ذلك قبل ان تشروه شمس العصر السعوى ويطلع منوره ولم  
يكنه عدد السطاح في الجيبين يعني وزا لافه نفروا اعتقد وقيل جند بل يعاد  
يتلون صدوات جند الغريب بينهم سوى موطنهم الدوله فهم من البلاد السعويه  
غير الناهي من اهل من ملكه من جند حرمه غير تابعيات دوله نظام الحفايط لمريمه  
مسترسفين من هذا النسخ الذي اكتسبه عنه عام ١٣٥٨ هـ ٩





## الرقعة ٧٨٦

نوعان ذريع يسمى كبيره تقترن مقام السيف وحميره للزينة فقط وبمفضل ذات حمه  
متالك وحميط على بالفضه ونادرا بالذهب طيه جرد واذ كان حميره عامه للزينة  
الجيد واهيانا بلوره الروس في الصغار مثلا مع القزوه الفاخره التي قبلمع قيمتها  
هينفا ايعاثة رمال أي ما يعادل اربعين الكمال اليوم ويحتاج منه لبس  
الجنيب الدكبر الانسان او مع لويك قيمته والمصا لا تقاربه يد الحافر  
للزيب بل مع لوف طايصه من سبيله . اما نوع ثامسه الثياب فمع البفت ويسمى  
اهيانا القصب ومع الطرود ويسمى الدوت وقد اشترى وورصها اذن حيث استعمل  
عنه بما استبد الدوت مع المايلوره والادحما صواف واد نزل في الاخرى التي لا تعد  
كثرة ولها تفصيل يتألف المعهود ويظهر المره برفع الخوف واجل محالان في عهدنا السالفه  
ذلك لباس الرجال خاتم اما لباس الكفا النساء محمد القاسم السود ويسمى الدبييت  
والأحمر والاشوره والدمع وهو انواع منها الباهم ومنها السق ومنها الحل ومنها  
الحريد وصوقيل الدلوس الحوسيه كذلك الشيله وهي ثمار السود والمنفيل وغالبا  
ما يكونه ملونا يغابر الشيله أي الثمار وحمامه قماش خفيف مع نوع القاش وبلوره  
عند الصباغين قبل ان يستعمل في ثلام محال وجاشان اما هزام المرأة فمن قماش قد  
به المرأة وسطا ليا عدها على الشغل واهيانا مع الجلد واهيانا مع الفضة والذهب  
وذلك عنصيرت خاتم ذات طول وعراق في الزوره .

كما يرمي انواع اخرى مما تلبس النساء مثل الحريد ومعهم الحمزه الفضة والذهب والخزائم  
وما يرفع في المحامم مع حالي مع ذهب او فضه او حمير وتوجد حسب الوضع الاقتصادي  
وفي البيوت التي تملأ عاكوت والمشايع والبيدر وغالبا ما تكونه مع صنع محال لومبار  
ومثلها منسوبة الله بيده في بلاد غامد وزهران التي تسمى في المحامم رأبيده ، والنساء  
يلبسن القباء والحزرة والحمام يرمي يوم السود الدسبري وحميرت ان تلبس حجاب ذلك  
فانه لا يرمي في اتحاد الدسبري الدنادر وغالب المحاميس مع البر والشمير والذره لا  
ولهم طرية في صنع الذره لطيفة جدا حينما تمل باللبس ثم يفشاها الحميمه والقش  
وتسمى مشفرته فتصنع مع اقفل الدغفيه وافضل (مع اللبا واين طاب ) كما يقول  
المحل ميتان ساكن القامه غير مزينه بحمال النظرة والمضارة ونظافته اللباس والعذرة  
وطال الاجسام لما في مزينتهم مع آثار حفاة سابقة او متضمنه مملوكة والتموا  
فيما روي اهلا ببعضه المعادات الدرق مع عادات البادية التي تجاوزهم في القرى

المرح ١٧٦٥/٩

في خواتمها قد يلزم انفاؤا لا يسير في غيابة اللحم اذا لم يمه  
 ضيقاً فان القاديه منعم يستدوره بنوع طلي وقطيعه قطعاً  
 صغيرة جداً حتى لا تميز لحمه عظم ثم يقاى على النار الحار  
 يذوب فيط سحم فخلها بالحم وعظم ثم يترك في قدره وعند اللزوم  
 انفاؤا لا يسير اوله شر او شرية يؤخذ منه بملقة كبيرة ويباد  
 قليه واضافة ما يتطلب من خضار او زرع ونحو ذلك ثم يقدى  
 فيبدر وكأنه ابر يوم وهذه الحقة انما طرية تليق ايام بموز  
 الثمانين في الفاهم وتسمى الطرية (ساورما) هذه الطرية في  
 عرسى كانت مبرهه اما الآن وقد طغى الليل وعظم الفيز وتوز كل شئ  
 فلا رى لسلامه راع . هـ من ٢٤، ٢٥ (١)

(١) هذه المعلومات تابعة للتفصيلات التي وردت في الصفحة السابقة للأستاذ / محمد أنور ، وقد  
 استدرکها على هيئة حاشية ، ورمز لمكانها في المتن برقم (١) في آخر السطر السادس من  
 أسفل الصفحة المذكورة آنفاً .

الرمح ١٧٦٧

٦

وينبذ وجود مرانده في البيت ومجلس الضيوف غاليا ما يكره في الدور الثاني في  
الدور بيته دور واحد وغرفة الحرم تكون غاليا في المثل دور من البيت  
او مجاوره لبقية الغرف انه لم يكن لغير الدور اما الدور الاول من البيت فهو  
من نقيب الحراشي وهذا اذا كان البيت ذا دوريه او ثلثه .  
ولا يربح ألعاب رياضية سوى رياضة الاحمال الدائم في اصبع المزج او رعاية الماشية  
من ابل وبقر وغنم وحمير او قطع الشجر أو غرس او ممارسة التجارة كسداد ابل وغيره  
« لما جاشتهم ، ولما جاشتهم فغنيمت لطيفة يستعملونه الياء بدل الجيم مثل الكريت  
وان دحمان وقد نسب الى بعضه فساد السوء قوله يخاطب شجرات له في بلده .  
اذا لم يكن فيلقن ظل ولا يلقن : فابعد كل الله من شجرات - شجرات  
يقصد جني وشجرات ومزج الطاف يقرب من مخابج الكثرة . اما الشين التي تمل عمل  
الطاف في خطاب الجوف عند الجنوبيين الى ابل في مثل عيسى في عليك فتدقيل  
انها لها مستندة شردى الرم او به يقبل واستشهد لذلك بقوله .  
فغينا ش غيناها وهيدش حيدها : سوى ان عظم الساق منقش دقيق  
اذا اردنا ان نقول : فغيناك غيناها وهيدك حيدها  
ربن شريتا شونا لا ينطقون / سوى ان عظم الساق منقش دقيق .  
ولفتم كل بنت الموم الاذ في لغة القوامه والسنه وعلم ان لياد بالقطرة وقبل  
وانظروهم واسا ليستهم في الدفول الى اي موضوع تقديمي وديون فخره على غيره  
٣ - الحياة العلمية والفكرية والثقافية وانما نشر والتأثر . وهذه الاشياء  
لا بد لها من روافد من التعليم ومنه انما فتتوطأ بالجمعية المتطورة عند طريقه الرحلة  
والارتقاء بالمعالم المتطورة وتقنية المجتمع بغيره جديره متعلم سواء كانت منه ابناء  
البلد بغير اخذ نصيب من التعليم او من اهل الجيرة الى البلد بقصد العمل اما من راسين  
او من راسين او من تعليم يفتح ذكوره الانسان المراهبه ومثل المكاتب العام والجزائري  
والجهدت والاذاعه لا يفتقر مع وجود عناصرا اخرى منه بدران اخرى متعلم  
منقورة في علمها ولا هو الا حتى يحصل المزج بينه العلم الصالح الموهوبه بالبلد وبينه  
الوانه الذي يصلح ويهذب ويستطيع تلك الفاعلات الجيده من ناشئة المجتمع بما  
يحمل من علم وثقافة يهديه لادخاره عند طريقه التعليم او المزاولة والملاحة على الدقل  
ذلك لا يجرده له قبل عام ١٢١١ هـ فانه ابلد كانت محدودة المواد والتعليم والثقافة

تابع - ٣ - فالغريب المتعلم ويرغب في زيارة أي بلد عالم يحقده مدبره وزيارته  
كسباً ما بالفتوح والوفاء الممارضة ولكه بعد التتاف البرول وعين الموارد  
الدولة بدأ التعليم يتجدد ويتطور والعقل ينشط والموظائف والمكاتب يتوسع  
وعندها بدأ التفكير يتغير إلى الأفضل وبدأ البلد في حاجه إلى المعلمين في جميع أنواع  
التعليم من ابتدائي إلى متوسط إلى ثانوي إلى جامعي إلى عالي وبدأ أصحاب  
الدخول يفتشون يفتشون إلى البلاد ومدة كل قطر ومدة كل صوب وحسب وقتت جميع  
مراحل التعليم وجاءوا المعلمين لفترة غير منتظمة فوجدوا الدولة لم تنجح على البلد  
ويروى على أبنائه بما يطورهم ويرفع مستواهم ومستوى بلدهم حتى قيل الله يفتي  
في كل يوم بمدى مدارس ابتدائية وهي جذر التعليم تبثه الفروع في شتى القرى  
والمنشآت والتوسع وهذه المراحل بمقتضى التطور والتأثير والتأثير في الفكر  
وفي العلم وفي أسلوب المعيشة وجميع طوره ومستلزمات الحياة وفي سعادته الفاعل  
مع بعضهم. أما في العهد الذي كثر فيه فروع الذريات فوجدت من تغير الإنسان  
ذوابة التي إلى أجدادهم منازعه وتربية مواشيه وتربية تجارتهم المودودة ثم تلتها  
فروعها إلى صاونة ابنه له في الجماله فيصن - على التعليم الذي وفق الله تعالى  
مصادر الثقافة الأخرى - المكتبة ووجودها سوى أنه ليس في فروع به سيرة السيل  
مكتبة منزلية يتولى الاشتراك عليها أمام مجده يدعى أحمد الفقيه في الدحل قبل  
الثقافة محترمة في فرفة واحدة بدونه واليب يبيت مدلاً في الفرفه ويوقد  
الشاروبل وفلان تأخرت منه الكتب والسودت أوما قلا وساد فطما إلى حمه  
لديرفب مترادفا في قراوتها طليت مع الشيخ سائر به فراج الذي يتولى مقام أبيه  
صها إليه فأؤيده في زيارته فزرتا ووجدت بها مع الكتب جملة قيمه دينيه وأدبيه  
منها الكتب التي لجملة الملك عبد العزيز رحمه الله ووزرها بأدنى ذي بدو تفسيره لغير  
رحمه الله والبلد في المنافع رسائل علماء الدعوة رحمه الله وكتب الشيخ في سماه  
وديانه ووزاره ابنه المشرف وجماني الأدب للاب شيخو المولى كانه مد الكتب  
التي يسمونها الشيخ فراج لونه الشيخ سائر به فراج الصليح وجمعية الحديث ومجموعه الترهيم  
وجاهة النوايه للديري والمستطرف للديري. هذه هي خزانة ما في مكتبة الشيخ فراج  
الصليح أما غيرها فغير معروفه وجدت فطما عطا مستقيم وغيره مع ولده فطما ولا جملة  
في رايه كانت إقامة بالراف

٨ ص ٧٥ الرقم ١٧٦٩

٣ -

وورقها اهدى بحرف وقيد للقيام لا يساعد على التوصل الى  
 الراديو : ان الراديو هو اربعة اجزاء : عند الميرتقى به احمد السيد  
 وعند رش المالة الشيخ عبد الرحاب به محمد بنو لم وعند مدير المالة ومدير البرية  
 والبرية . وكان بمقهى مولف في الدولة مع اصحابه اهدى قوائم يتجمعون ليدخلوا  
 الى مدير المالة في ليلة الجمعة ليستمعوا اخبار الراديو عند المختبر الجريد الباهر  
 اما القاص فلم يلقه فيه سوى راديو الشيخ مشاكر الذي اتاه لخدمته مدير رعية امير  
 لميرتقى به احمد السيد الذي بعث مع مهندس يركب مروحة على رأس القمر  
 لتبني البطارية التي يقوم بها الراديو فاذا لم تأخذ قسطا من التنبه فلا اخبار  
 وكنا نوره حرام في ليلة الجمعة لستمع الاخبار لانه الحرب العالمية او للترسيم  
 الثانية اشتد أوارها ورفعت أوارها ولم تفضلا الا بعد ان اذنه وقد  
 بلغ السيل الزبى وها هو الزمان القليل . وكلنا كانت الحياة ومصادر الثقافة  
 ويرجع لدى بمقهى الناس كتب على مذهب الامام الشافعي رحمه الله وكتب بعض  
 وروايات مثل : اخبار الناس بما جرى للبرامكة في زمان بني العباس وديار الزهور  
 في وقائع التهور والهور وليس التاريخ الكبير تاريخ مصر بوجه اياها . وراي  
 ديافى الصالحين وبلغى الحرام وهي من الكتب القليلة لو لم تقسم لها عطف ولا يوجه  
 كتاب في طرماط حيث استوفيت المذكرات جميع اطفال البلد . اما الهجرة الاهلية  
 الى البلدان الاخرى فوارده اول اولئك الذين يتنصرون بخدمه الدولة في ملكه  
 او الرياض او جده او ابل في السلطنة العسكرية خاصه . ثم الذي يافرونه الى  
 بلدان خارج المملكة الى الاردن وسوريا ومصر والسودان والعراق وغيرها من البلدان  
 التي يتوجهون منها الى مصر . فخذ مثلا على نمط الثقافة ونصف مائة  
 لا يوجه بالملحة سوى ثلاث جرائده اسم القوي ولا يشترط في قرائته ان يكون له قلم  
 وبهذه مقالات لا تسمى ولا تسمى مدجج وفاداره يكونه بل علم والثقافة وهي في اول  
 الطريق من حدودها . وجمهورية البلاد وتسمى بصوت الجاز . وجمهورية المدينة وهذه  
 الصحف بل عمارات اوليه اديبه وثقافته . ثم مجلة المنهل انشأها الاستاذ عبد القادر  
 الانصاري حوالي عام ١٣٥٦ هـ رحمه الله وجمهر الزمر لها كوراته لما يقوم بالكتابة  
 فيط سحاب لهم تطلعات قيمة واظهار بمقداره حبيبه تحاول ان تقول شيئا او تبذل

رقم ١٧٧ / ١٠

٢٠٠

٣- اراء ومحاولة لمقبول ومستحسن في حينه من قرائل الذميمة لتناقض  
 ودراسة يتضمّن محرومة جدا ولكنه كما يقول المثل (كل عشاء بأبسط معبه) وادرك  
 من الذميمة كما في لبقته بل في الاستاذ محمد الجاسر وعين سرهاني والعمودي واهم  
 ضاحكه وعبد الرحاب آسي وعين زباديه واحمد علي وبقيادة الاستاذ عبد القوي  
 الدفاري. الكتاب المتضمن لذيكا ويوجد واحد وجد طباعة سيئة ونكهة الجاهل بالكل  
 ما اوتي ومع كل هذا ترى الناس قاصية بما عندهم ليدفعوا وداشكون لانهم لا يعلمون  
 افضل مما هم فيه امه وامانه وطاعة سلطانهم وتفرط طائفة ومن ظلمه بالمستقبل وقد  
 حقق الله ذلك. طرقات الناس في اصدع من اصدعهم وتربية مداسيم وتحويل  
 تجارتهم المحرومة والحق تأقي الصبح مد ملكه او مد حده او من الراعي التي تستورد  
 من الفليم او من القنفذ وكما نتتسى (البشر) او صايل او حازان وعلى  
 ظهور الدبل او الحير وكما نتت المرحلات صعب لصعوبة الظروف ولا تقبل الحاي  
 بله الا بصا احوال وثقة وطول وقت وايه ما كانه مما نحن فيه انقذه الحمد لله  
 المواصل في المثل السيارات حلاقطاراته والطائرات كانت الحرة بغير ابل  
 والناهي اربعة ايام اذا لم يطير عاصفه على الدواب شمس وبرود وعذرة وفقدان  
 مبيد ومقتل عائلته داخل سياره مكيفة وفي مدة ساعتين واقل الحمد لله في هذا  
 الله ما هو افضل والاشكره على انه كان معه ابرنعم وافضل منه سياره الومد والامه  
 بونفرا الرفايه والما جات سد كل مكانه وانهم بهذا اطلق العمودي الزاهر لعاول  
 السعي فتفرست المطايب وفعت المدارس جالعا هدا المعليات والامانات وهدت  
 الظروف ويسوت السبل ومهدت المسالك فيصل المداطيه الى طيله بايس طريده سواء  
 كما به ذلك تليفونا او برقية او رسالة بالبرية المنظم او المالك اجازي مواهده  
 اجازي حائزه وكل حاجه او طلب بقده متوفر في كل مكانه وعلى طرف النعام كما يقول  
 ٤- المثل. ٤- اما الحياة الوقتصاديه فاصول الزراعه واهمها الحلاقل  
 نزل الدماط. ومنظ تربية المراسي سدائل وبقرة وغنم ودواب وبريقها وكل هذه  
 يتدر عليهم الخيد ولين في حدودها لتفادي ان عدم التوسع في ارتفاع المفعول المزد  
 السبهم التوازيه في النوا البشري والى عالم الاقتصاديه هي التي تعدد الايمان والاسم  
 يسع تعدد الزوجات وتضمن تربية الممثل وكما الواقع الاقتصادي يانم الزهد والوفاء

ص ١٠ (٧٤) الرقم ١٧٧١ / ١١

١ - بنو حنة واحدة الد فيما نذر عند أهل التزوه والطول هذا حال من أقام  
 سنة هذا حال وهذا قليل جداً لا يبلغ نسبة ٥ ٪  
 وكلها تتطلبها حاجاتهم يعني ملياً مع أدوات نزع مثل آلات الحوت وسفن الزرع  
 وآلة الحصد وبغارة الأبواب والنوافذ وصناعة الغريب لسفح المزارع وكل  
 ما يلزم للدار والحد يصنع ملياً مع الأدوات مع محاف وإقذاج من الخشب أو من  
 النجار الخرف. الخانات عليه والصناع عليه يعني التعداد ذاتي الذي استاء غير متوفره  
 صناعة مثل الدقمة وما يليها من أدوات منزلية وغيرها.  
 والتجارة عندهم دورها نافع ومحدود وإشواقيهم نسيطة في حدود متطلبات البلد  
 من جوب وسمن وعسل ولحم وخضار هذا هو الطاليم والبصل والبطاطس  
 وكذلك الدواشي متوفره الدبل الفسف البقر الدواب الدجاج والبيشما  
 يرد إلى الدواشي سلمى أخرى غير عليه مثل المشايخ والدقمة الصف وغيرها  
 والملاهي على اختلاف أنواعها للفتين للرجال والنساء من مكه ومنهجه ومنهجه  
 ومنه الشام ومنه عدت الذي يقتر باب وأدوات الهند قبل استقلال باكستان  
 كذلك يرد إلى النماهي من البط ومن جازان والتقصده وببصرها المأكولات مثل التمر  
 والرز حلاكم حلاكي والمطهر والمورد والمستورد من مخصصون كذلك البقول  
 والحميل وجميع المقلبات الحياتية. أما المعايضة سلمى سلمى أخرى فقصور ولكنها  
 قليلة وقد جرى في أواخر أول شهر رمضان في النماهي ما لا يساه حياة  
 لهذه لذته لذته حيث في قبلي مثلاً بدأت وذلك أنه أحد المولدين طرق بابي  
 جها فخرج إليه زباني وكنت عزمي طلب مقابلتي فاذنت له بالدخول ولم يكن  
 الدخول يستحقه إذنا فالعادات العربية مدروسة ولا يستأجر الدخول فدخل وجلس على  
 قنديل قال لي كعب كعب أن تشترط قلت له نعم جها وشوقاً لكرام فعاد وأتى  
 بط ملاء من ملاء خيشي ففعلنا فإذا هي ما يسع صدرى ويسر خاطري وملاء  
 ١ - كتاب الترجمة لدية خزم؟ كتاب الترمذي لشيخ محمد بن عبد الرهاب ٣ - كتاب  
 الروضة النيرة لشيخ صدرية شرح الدرر المضيئة للشوكاني رحمه الله. ٤ - تفسير الزمخشري  
 إلى جامع الأصول لدية الشيخ السبكي عبد الله ٥ - بلوغ المرام ٦ - شرح  
 مسيل السلام للصفاني. وإذا إلى أسير سرور لذلك أن ذكره لا يخطأ ما ذكرت  
 فراغني بعد الله أنشأ من الهدى وشرحت صدرى لما يخط من معلومات قيم وأنشأت

ص ٥

الرقم ١٩٧٧٤

٤ - الطبيعة يتأثر بها الموت ومثله تموت رأس بن مبروم ولقد تمتعت بقلعة  
الكعبة لم يبدل لدى شيء في وقتها أما القبر فتمتعت سريته من السور لونه  
باعد العذاب ومنه لا يصل له فريزاد عاقل الله كانه فيها فيها فلم تفتح  
وأما البر فطاعت الرواتب تأخر في العرف الى حد أربعة أشهر ومنه الله لا  
يذهب من شيء فسلم في النظرة كلاً وعند سفرى من أهل الى الغامى بنت  
عددا بعد الرواتب لا جدت - أهل واجدت فيط عروضا منه منطلا القعاس هيل  
وطالم يكه لدى فلوس تقي باليسع قايضة بالتم والبر وواضه جزاه المبرأ حيا وصا  
وهذه إحدى قصص القايضة . ارجوانه لا آتون قد توسعت فيما لا يحصى في الموضع لسطراد  
من الذريات العاليه الميزه . يذرف في ليل وقد شرط وليط . وعادته عوار بيتنا وطول  
ومداهم الما الى التي كان يتعوى لها المسبل والمافر وعورة الطرية واعتراهم  
المقبات في طرية النقل ولكنه وسيلة النقل بغير اودابه وهي لا تحمل الشيء الكثير  
أما أشبه الطرية وهو أهم شيء فطارب اطنابه (سافر وجر الزهب) وتوقف  
منه اجدد الوعد الله تعالى ذلك كان نتيجة اقامة شرع الله في اجمدة اذ ابدى  
البرقين وقطع رؤوس القائلية النفس بالنفس والاسرة والاسرة فاقطعوا  
ايديها بجزاء بما كتبها كالأصه الله . وذلك اوقف الى معتد هذه جده  
٥ - ولا يبرح من الدنا سوي الحصور القديم ولم يكن هذه الدنا في عهدي  
نشاط هذه الحصور كانت تسمى الدوطان من الممتننه وفي عهد آل سعود  
رحم الله اعوانهم واعز الله احياءهم بالديان رجعت الى الصالح من عازله  
للحبوب ولكن الطيور ومنط حاله منات السنيه يتناول المواصل الطبيعيه  
من الامطار والرياح وعاديات الزمه . وطير عليه القائل واليخوجه .  
٦ - اما الحياة السياسية فكان في ذلك التاريخ يتولى الحكم الملك عبد العزيز  
رحمه الله وكان متعلما هو معروف فاصوره حيفه متامل عدله يحكم كتاب الله وسنة  
رسوله عليه الصلاة والسلام في كل مشكله ويمين مع الدماء في الموائز البهيرو  
من يتقى فيهم جزما وعزما وعدالة فالامر مستقر والنزعات السياسية منقورة  
وقيس حكم عبد العزيز منه سيرة من الحكم فاذا به يفضلهم الف مرة حكم قوي  
عادل تحب فيه عدله ولا تخاف منه ظلمه . اما المزايا من القيد فمن لا تخرج



١٧٧٣ / ١٣  
١٧٧٣  
١٧٧٣

١ - هذه نزاعات حدود وحقوقه والشرع مرجع كل ذلك ومنه ثبت له  
حق أخذها ومنه ثبت عليه الخطأ واللام والضعيف هو القوي حتى  
يأخذ حقاً والقوي هو الضعيف حتى يؤخذ الحق منه وإذا حكم الشرع فليس  
فيه مراجع ولا تراجع والشرع نعم المرجع والتنفيذ فوري وقوي بعد أن يكتم الشرع  
وأما إلى البلاد فيتمتع الكثير منهم بمقتل وحكم ولا يعرفون من النزاعات البسكة  
سوى السمع والطاعة لولي الأمر في المنطق والمكانة وفي العسر واليسر كما لا توجد  
الدساتير التي تشتمل حدود الناس بأغرامه لا حدود من الأقاليم والجريد  
والنشرات المصنعة لا وجود لها جميعه نظيف الخلد إلى الأمام ووثقه في كل  
وصف لم تقهر بما يعود لصالحه ولقلة موارد الدولة فإنه لا داعي لم تبدل الدستور  
سنوات من هذا التايخ وبداية متواضعة أخبار فقط وأغاف في تشجيعه وحلها  
كل بياض نكود صغيرة ثم تقهر. وإذا رأيت هذا المعدل نكرة : أيقنت أنه سيغير بدراً كاملاً

معادة صدق الفاضل الدكتور فختان به علي دأخلى الله مكانه آمين  
لقد هوى الزمان في الإعرام الأربعة من ١٣٥٨ - ١٣٦١ هـ حكيت لك من  
ما سمعت في الكلام والنفس العليل. وأودع تلك الذكريات بدمعة من جنته  
ونفس والهة لا نزل ذكرتي بأجبابي وقد فارتأ وبسبابي وقد غلق وهو غلق  
ما يفقد الله مفقود لا يعرفني يذكري ليلى وقد سطع ليلاً وعادت عواويننا وخطوب  
أزورها وأنا نحن بها عاماً وادون وقد مر من العظمى واشتمل الكرام سبباً  
أيا صامته قد عشتت فزودها مني : على الرغم من حين طار غراباً  
رأيت غراباً العروني فزرتني ١ وما بالك من كل الديار غراباً  
وفي الختام عليك من أجل سلام سلام الحب والتقدير والاحترام .  
وارجد قبول المذلل لظهور النقص فيما ذكرته من ذكرياتي فإنه كما يقول المثل

مديتلك

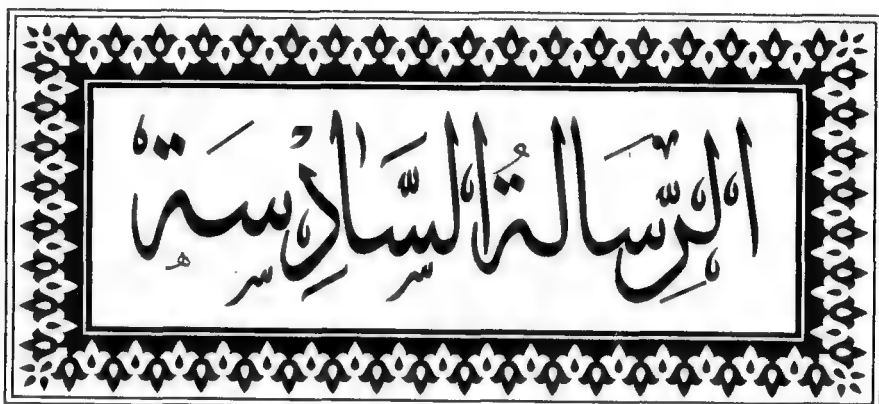
( مائة الخوك لا يطل )

١ جيب حلي

محمد أحمد اندر

وقد جمع الله الشيتين بعد ما  
بظنان كل الظن ان لا شرقيا  
التاريخ ١٢٩٥ / ١٦٩٥  
المفقات

ومن ذلوا في جميعه النماهي . كنت استقبل مرة امرت به في السنة شابا بهي الظلم .  
عذب الحيت لريم السجايا كل ما فيه يدعرك لور تحترم لوييد سنة عدس البرقيدي  
يعمل باحدى مشفات الساحل الغربي للنماهي . وكنت ارتاح اليه اذا حضر واجتمع اليه اذا  
تحدث واسبر سائل اذا كتب الي ول دخله جيل والسواب اجل تجاشت معه في الفكر  
وتقاربت معه في المشافه واستدت معه في الامامات نحو المستقبل يندأ في اليه اذا حضر  
باسلوب رحيم متفعل ورؤيته مائة لا يخرج في حديثه عبد الصواب الى الصواب منه ولا يمس  
اتناء حديثه الا الجود والصميم ينصب حديثه على العلم وحبه وعلى الثقافة وعشقا وعلى القيم  
النماهي ووسائل التعلم حيث كانت حينئذ قليلا الا بعد طريده الكتاب لم يره الله له وكانت  
وسائل الثقافة شحيحة بل شبه معدوم . لكنه التطلع الى زمر افضل كان قريبا من نفوس الشباب الجاذبة  
امثال ياتي هذه اوزلوا في واما لهم كانت خيالهم وقد حقق الله الكثير من فكان من نصيب  
ابنائنا ان نعلموا امرهم واثرة ما زرعنا لهم . وكان يزور النماهي مرة في كل سنة شرا او اياما يعمل فيها  
والدته وعمره ولا يسلطان قريبا به النماهي . والظن ذلك بقرية الدخا فوره .  
اعجبت جدا بهذا الشاب بعد لا وثقافته وعلمه ولهذا ما احاطت راي وحس تأدب مع ما اوسيه  
من تواضع جهم وكلمة نفس وعطوفه حتى رايته يعلم ان يلو من لا اعلى وقوة طبعه .  
ثم غادرت النماهي متقولا الى مدرسه خمس منقط فانقطعت عن رسالته ونقدت عناني وفقدت عنوانه  
مع عدم نظام البريد الا بالاشهر وتمييزه لوقايته او كتبت اليه او كتبت الي رسالته لعادته  
فلم ياذن به الله حتى اذ لي شهر جمادى الاخره من عام ١٢٩٥ وبعد ٥ سنة وبوسا فلتهم  
المكريم واذا بالصدية القيم التي لم يكن بالظنون من مينة النماهي ويتبر في غنم وشي  
عليهم المشاء الذي تحقونه والذي انتم له اهل . انه السيد عبد الرحمن بن علي بن سيبان  
رئيس محاكم النماهي سابقا . وهو يدعي الشهاب وعمل الحب والتقدير عندي من غير ترتيب  
فجزاكم الله عنه وعلى كل واعظي فكم الجود والتواب محمد احمد انور من ربي فلتهم وعلمهم



بتاريخ ( ١٥ / ١٢ / ١٤١٥ هـ )

يسبقها خطاب من المؤلف بتاريخ

١٤١٥/١١/٢٥ هـ

بسم الله الرحمن الرحيم

أستاذي ووالدي الفاضل الكريم الأستاذ / محمد أنور عسيري الموقر

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد :

أرسل إلى جنابكم الكريم بهذا الخطاب وفيه أهديكم ألف سلام ، وأسأل الله العلي القدير أن يصلحكم وأنتم بواقر الصحة والهناء . كما نبارك لكم في حلول عيد الأضحى المبارك جعله الله علينا وعليكم وعلى جميع المسلمين عيد خير وبركة . وتعلم يا والدي العزيز أنني قد أثقلت عليكم بل أخرجتكم في مطالبي ، ولكن لم أجد حلاً غير هذا الأسلوب الذي أسلك معك وأمثالك في طلب بعض المعارف والمعلومات عن زمن ذهب واندرس ما حدث فيه ، وإذا لم أجالسك وآخذ منك وأمثالك ، وأتعلم على أيديكم فمن يا ترى سوف يعلمنا ويروي لنا أخبار الأوائل . انما رسالة صعبة ، ويعلم الله ، والله على ما أقول شهيد أنني لم أسلك هذا الأسلوب ، وهذه الطريقة ، لغرض دنيوي بالدرجة الأولى ، وإنما ارجو قبل ذلك مرضاة رب السماوات والأرض والعمل الصالح الذي يفيدنا - إن شاء الله - في الآخرة قبل الدنيا ، ثم تدوين تاريخ ومعارف الأمم السابقة ، ونحن لا محالة سنلحق بهم .

وتعلم يا أستاذي الكريم القصور الذي تعاني منه شبه الجزيرة العربية في الجانب المعرفي ، وكلما بُحث أو دُرِس جزء بسيط مثل منطقة عسير ، أو مدينة أبها فسوف تجد القصور أعظم . وسبق أن حدثتكم في الهاتف عن اعتزامي ، بل بدأت حقاً في تأليف كتاب تحت عنوان : " أبها حاضرة عسير " ، وسوف يكون كتاباً علمياً معرفياً ليشمل جوانب عديدة ، وأطلب من شخصكم الكريم التعاون معي ، كما عودتنا من قبل ، فتكتب لنا ما تسعفك به الذاكرة في النقاط المرفقة بهذا الخطاب ،

والأمل فيكم بعد الله فلا تعتذري وفقك الله وأطال عمرك وأحسن عملك إنه سميع  
عيب .  
حرر في ١٤١٥/١١/٢٥ هـ

والله يراكم ويحفظكم ... والسلام

ابنكم ومحكم في الله

أبو المثنى

د/ غيثان بن علي بن عبد الله بن جريس الجبيري الشهري

نقاط أساسية وعامة أرغب الحصول على بعض الإجابات والمعارف حولها :

- ١- واقع مدينة أبها الجغرافي ، سعتها ومساحتها في أواخر الحكم التركي وبداية الحكم السعودي الحالي ، مع الإشارة إلى عدد وأسماء أحيائها ، سكانها ، طبقاتهم ، علاقة المدينة بما حولها من القرى والأرياف في بلاد عسير ، ثم أهميتها كمركز إداري ، وماذا كان يطلق عليها في عهد النفوذ التركي .
- ٢- الجانب الإداري في أبها خلال عهد الأتراك من عام (١٢٨٩-١٣٣٧ هـ ١٨٧٣-١٩١٩ م) من حيث وضع المتصرفية العثمانية ، الأمن ، الجندية ، الشرطة ، القضاء ، الحسبة وحماية الأسواق ، الزكاة ، وخدمات أخرى .
- ٣- أوضاع أبها الاجتماعية وما حولها في عهد الأتراك مثل العادات الناجمة عن قدوم الأتراك إلى منطقة عسير ، مع الإشارة إلى وضع الألبسة والزينة ، والأطعمة والأشربة ، اللغة واللهجات ، بناء البيوت ومرافقها .
- ٤- التفصيل عن بعض الأحوال الاقتصادية مثل : الأسواق وما يجري فيها من عادات ، وكيفية حمايتها ، الطرق التجارية وحمايتها ، السلع المتداولة بين

الناس ومصادر الحصول عليها ، الصادرات والواردات ، النقود المتداولة بين الناس ، وسائل التعامل في البيع والشراء ، الأسعار في المواد الغذائية ، البهائم ، الألبسة وأدوات الزينة شراء وبيع أو تأجير العقارات .

**٥-** النواحي التعليمية في عهد الأتراك مع الإشارة إلى الجهود التي بذلها في نشر التعليم ، مع التنويه إلى النواحي السلبية والإيجابية في نشر العلم والفكر بين الناس .

**ملحوظة :** ما سبق طرحه من نقاط تدور في فلك النفوذ التركي على منطقة عسير من ( ١٢٨٩ - ١٣٣٧ هـ / ١٨٧٩ - ١٩١٩ م ) . أما في العهد السعودي الحالي فالجوانب التي نرغب الحصول على إجابات عنها ، فهي تتمثل في بعض النواحي التاريخية والحضارية خلال الأربعين أو الخمسين سنة الأولى من حكم الدولة السعودية المعاصرة في بلاد عسير ، وهذه الأمور تتبلور فيما يأتي :

#### **أولاً : الجانب الإداري :**

**١-** الإمارة : مقرها الأول يوم تأسيسها ، طبيعة المبنى الذي تأسست فيه ، عدد الأفراد الذين كانوا يمارسون العمل في الإمارة ، أقسام الإمارة أثناء البداية ، كيف تطورت في عهدكم ، أو حسبما تناقل إليكم بالرواية ، وما يمكن ذكره عن الإمارة في مدينة أبها ، وعلاقتها بالأجزاء والإمارات الأخرى في منطقة عسير .

**٢-** القضاء : كيفية بدايته في منطقة عسير ، مقر المحكمة في أبها ، ثم أسماء القضاة الذين تعاقبوا على محكمة أبها منذ تأسيسها في عهد الملك عبد العزيز آل سعود ، مع ذكر تواريخ عملهم إن عرفت ، ثم الإشارة إلى أسلوب وطريقة القضاء اليومي في المحكمة .

٢- المالية : مقرها أثناء التأسيس أسماء من تولى إدارتها ثم الوظائف والمهام التي كانت منوطة بها ، والعاملين الذين كانوا يعملون بها .

٤- الصحة : مقر ممارسة العمل الصحي أثناء البداية ، ثم التطور الذي مر عليها ، أسماء وجنسيات الأطباء الذين كانوا يمارسون مهنة الطب في أهما ، الوسائل التي يستخدمون في العلاج ، العقوبات التي كانوا يصطدمون بها مع سكان المجتمع .

٥- الجوازات والأحوال المدنية وما يمكن ذكره عنهما .

٦- الشرطة : بدايتها ، مقرها ، تطورها ، أعمالها .

٧- الدفاع : الكلية الحربية التي كانت في أهما ، وما يمكن ذكره عن نظام الدفاع والجندي والأمن أثناء بداية الحكم السعودي .

٨- نبذة عن تعليم الأولاد والبنات ، إذا أمكن ذلك .

٩- ما يمكن ذكره عن المؤسسات الإدارية التي بدأت في أهما ، أو في منطقة عسير ، منذ بداية حكم الملك عبد العزيز حتى الثمانينيات من القرن الهجري الماضي ، ولم نستطع ذكرها في هذه النقاط .

## ثانياً : الجانب الاقتصادي :

١- تبدل الأوضاع الاقتصادية في مدينة أهما ، أو في منطقة عسير ، نتيجة للتغير السياسي الذي طرأ على البلاد يوم دخولها تحت حكم الملك عبد العزيز آل سعود عام ( ١٣٣٨ هـ / ١٩١٩ م )

-٢-

الأسواق المشهورة في أهما وما حولها ، أو في منطقة عسير خلال عهد الملك عبد العزيز ، ثم ذكر بعض العادات والأعراف التي كانت معروفة في أيام الأسواق الأسبوعية المعروفة آنذاك .

-٣-

الصادرات والواردات من وإلى مدينة أهما مع الإشارة إلى أساليب التعامل في الأسواق ، والنقود التي كانت مستخدمة في عهد الملك عبد العزيز .

-٤-

الأسعار للسلع المختلفة في أسواق أهما وما حولها من حيث المواد الغذائية ، المنسوجات ، الألبسة ، أدوات الزينة ، البهائم ، البيوت والمزارع وغيرها .

-٥-

العقبات التي كانت تقابل الحياة الاقتصادية في بلاد عسير ، وبخاصة النشاطات التجارية .

-٦-

الزراعة ، وسائلها ومدى تطورها في عهد الملك عبد العزيز ، أنواع المحاصيل الزراعية المعروفة آنذاك ، عقبات الزراعة والزراع إلى غير ذلك من الأمور .

-٧-

المهن والحرف الصناعية في المجتمع ، أنواعها ، وسائلها ، أدوات ممارستها ، الفئات العاملة فيها ، مشاكلهم والعقبات التي كانت تواجههم ... الخ .

### ثالثاً : الحياة الاجتماعية :

-١-

طبقات المجتمع ، التركيبة الاجتماعية لسكان مدينة أهما وما حولها ثم لعموم بلاد عسير .

-٢-

البيوت ومرافقها وطريقة تعميرها .

-٣-

الأطعمة والأشربة المعروفة آنذاك ، أنواعها ، وسائل الحصول عليها ، وطريقة إعدادها وتقديمها .



٤- الألبسة والزينة ، طرق الحصول عليها ، وكيفية لبسها .

٥- العادات والتقاليد الأخرى مثل : الزواج ، المآتم ( الجنائز ) ، الأعياد ، الكرم ، الشجاعة ، والنجدة ، وغيرها من العادات والأعراف الأخرى والتي لم نتذكر إيرادها في هذه النقاط .

وختاماً تقبلوا خالص تحياتي وتقديري ... والله يحفظكم ويرعاكم .

ابنكم ومحبيكم

غيثان بن علي بن عبد الله بن

جريس الجبيري الشهري

٢٥/١١/١٤١٥ هـ

بسم الله الرحمن الرحيم ١٥ في ذي الحجة ١٤١٥ هـ

سعادة الإنسان الفاضل المهذب د/ غيثان بن علي بن جريس رئيس قسم التاريخ بكلية التربية بأبها حفظه الله وأدام عليه نعمه ظاهرة وباطنة آمين .

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد : تناولت رسالتكم الكريمة الضافية الوافية بمكارم الأخلاق ورقيق المشاعر المؤرخة في ١٤١٥/١١/٢٥ هـ تناولتها بكل تقدير واحترام شاكراً ومقدراً لكم حسن ظنكم متمنياً من الله أن يتحقق طلبكم على الأسلوب الذي ترغبونه ، ولما لسعادتكم لدي من مكانة فإنني ابدأ بمعونة الله بالرد على أسئلتكم رواية لما قبل عام (١٣٤٠ هـ / ١٩٢١ م) من رجال ثقافة لا يتطرق الشك إلى ما يروونه ، رحمهم الله رحمة الأبرار ، فهم في نظري أبرار أما ما بعد عام ( ١٣٤٠ هـ / ١٩٢١ م ) فدراية حسبما رأيت وسمعت أيضاً ، وإليكم قصة صالحة للاستنتاج منها يرويه لي الشيخ أحمد بن حسن بن عواض في عام (١٣٥١ هـ / ١٩٣٢ م) من أهل قريتنا السحراء بالحاء إحدى قرى البدلات من علوية بني مغيد عسير ، توفي وعمره ( ١٢٠ ) سنة في ( ١٣٥٣ هـ / ١٩٣٤ م ) ، وحضر حرب الأمير محمد بن عايض بن مرعي أمير عسير مع رديف باشا ومختار باشا العثمانيين ، وكانوا في أصدار بني مغيد في قصور آل عايض ، إما في ريدة ، أو بالحرملة . شكيت في أيهما ولكني أرجح أنها " ريدة " ويذكر أنهم هيئوا القصور بالرجال والسلاح مثل السيوف والرماح والجنابي . والبندق من نوع أبو فتيل الذي يسمونه معربي أو عربي ، ومن ضمن ما أعدوه براميل كبار عبوها بالماء بعد أن رفعوها على سطوح المنازل ، قصور آل عايض ، وفي صبيحة احد الأيام شاهدوا بريقاً خاطفاً على بعد من القصر الذي كانوا مرتبين فيه ، ولم يعرفوا سره ، تبين فيما بعد أنه مدفع جديد تلقوا منه قذيفة ، وكانوا يسمونها ( جلدجلة ) اخترقت الجدار وشقت أحد البراميل الكبار التي عييت بالماء ونزل الماء على أسفل القصر وأثر على بعض ما قد استعدوا به من بارود وأرزاق ونحوها ، واستمر القتال إلى آخر النهار ، ودخل الليل فطلبوا أحد البنائين

وأسرجوا له سراجاً بالليل ( الله أعلم أي نوع هو ) وبدأ البناء يسد الخروم التي في القصر . وفي الأثناء انطلقت قذيفة إلى البناء على ضوء السراج ، وهو معلق بجبل مربوط في أعلا القصر فشطرته نصفين . ثم استمر ، القتال مدة لا تكون أكثر من أسبوع استسلم بعدها الأمير محمد بن عايض بن مرعي على أساس أنه يذهب إلى السلطان باستانبول ، ثم لم ير بعد ذلك ، ولم يعرف أقتل ومن معه من الفرسان الذين يعتد بهم ( وأغلب الظن أنه قتل مع غيره ، بعد استسلامهم ) .

يقول الشيخ أحمد بن حسن ثم بدأنا ننصرف بعد الهزيمة ليلاً ونمر بالمطارج التركية ، وكانت تسمى تجمعات القوم ( مطارج ) ، فلا يتعرضون لنا بل يشيرون بأيديهم أن أعبروا . وكان تاريخ ذلك في آخر حكم الأمير محمد بن عايض وهو معروف من التاريخ ، ومما يرويه هذا الشيخ الذي لا تفوته صلاة فريضة إلا جماعة في المسجد . يقول أنه لزمهم فرقة من الأمير عايض بن مرعي هم أهل قرية السحراء من البدلة ، ولم يكن لديهم نقد والمطلوب منهم ريال واحد . وأن خمسة منهم ذهبوا إلى قرية آل يوسف من قرى علكم دون قرية المصنعة شمال مدينة أبها في يوم جمعة ، وصلوا بصلاتهم ، وطلبوا منهم هذا الريال قرضاً ، وأنهم بعد أن غدوهم طلياً اعتذروا بعدم وجود الريال ، إلا أن لهم راعي غنم يرعى غنمهم ، وعنده هذا الريال أجرة سنتين يرعى لهم ، فعليكم أن تنتظروه حتى يهدف بالغنم ، فانتظروه حتى هدف بها ليلاً ، وذبخوا لهم الطلي الثاني ، وأعارهم الريال إلى كفت الثمرة ، وكانت قيصاً أي براً وشعيراً وعدساً ، وكانوا يوقتون بالثمار ، وهو طبعاً لا يجوز شرعاً لأنه توقيت يزيد وينقص ، فلما جاء كفت الثمرة ، فإذا بهم لا يجدون من يشتري جوبهم فعرضوا عليه أربعين فرقاً من البر أو ستين فرقاً من الشعير يضعونها له في أحد مخازن ( عجيب ) ، وعجيب هذا قصر مجمع بالقرية لكل فخذ فيه مخزون فوافقهم على مضض . يقول الشيخ أحمد إن الزبيب البلدي وكان له حيطان حول البلاد يبلغ خمسة أفراق بريال واحد ، وأن العسل كان يعجزهم وجود المواعين لوضعه فيها من

كثرته حتى يبقى في أودانه من غير جني . انتهت القصة ومنها يستنتج أشياء كثيرة .  
الوفرة والرخاء وهيمنة المقايضة سلعة بسلعة ، أما النقود فلا تكاد توجد .

والآن إلى أجوبة الأسئلة وما توفيقني إلا بالله

**ج ١ :** لا أعدو الحقيقة إذا قلت إن مساحة أهما لا تزيد عن ( ٣ × ٣ ) كيلو متر  
من قرية النصب شرقاً إلى المفتاحة غرباً ، ومن قشاع جنوباً إلى شمسان شمالاً والأحياء :  
مناظر ، القرى ، مُقابل ، النصب ، الخشع ، النصب ، الصفيح ، المفتاحة ، أم حمار ،  
شعبة الحمّار ، مع ملاحظة تغيير التسمية في عهد صاحب السمو الملكي الأمير خالد  
الفيصل حفظه الله ، وسكانها من قبيلة بني مغيد مع قليل من الوافدين من جيران أهما  
من قحطان وشهران وغيرهم من القبائل المجاورة ، وعناصر قليلة ممن تخلّفوا بعد سفر  
الأتراك . وطبقاً لهم يوجد فيهم نزعة عرقية في بعض البيوت التي كانت تتمتع بوجاهة  
أو لديها مال أو مناصب حل وعقد ولو في حدود ضيقة ، والقرى المجاورة كانت  
تخضع لها خضوعاً تاماً ، أي لحكامها السعوديين وفي بداية العهد السعودي ، أما في  
عهد الأتراك فالحرب سجالاتاً والعصيان تبعاً ، هكذا يروون لنا الذين اصطَلوا بناها  
وعاشوها أحقاباً طويلة ، وآخر حاكمين عثمانيين هما سليمان باشا ومحي الدين باشا ،  
ونسَمع عن محاصرة سليمان باشا وعن محاصرة محي الدين باشا ، وذلك دليل عدم  
الاستقرار ، وقد حصل مثل هذا في أول العهد السعودي ، ثم حسم حسمًا باتاً وإلى  
غير رجعة ، وكان يطلق على أهما في عهد الأتراك لقب " كشك " إستانبول ، ولا  
أعرف معنى كشك إلا أنهم يقولون معناها إستانبول الصغيرة ، وإستانبول هي عاصمة  
الدولة العثمانية أيام السلطنة والخلافة الإسلامية ، وكانت تسمى في عهد الروم  
قسطنطينية ، وطبعاً القرى التابعة لأهما هي التي تمدها بمستلزماتها من الحبوب والأغنام  
والسمن والحطب وجميع متطلبات الحياة ، إلا الماء فإنه كان يعبر الوادي في صورة نهر  
صغير ، ولا ينقطع طيلة السنة ، وأحياناً فيمنع الناس العبور ، ومن أجل ذلك عمل

الكبري في عهد محي الدين باشا حتى لا يمنع مرور المتسوقين وبحسبهم عن الرجوع إلى قراهم .

ج ٢، ٣، ٤ : يوجد جواب هذه الأسئلة الثلاثة عند الشيخ / عبد الله بن عبد الرحمن إلياس ولا يثبتك مثل خير .

وفي العهد السعودي [١-] الإمارة - مقرها الأول في قصر شدا ، وهو قصر قديم يتميز بمتانة البناء وكثرة المرافق ، مبني بالحجر وملبس بالقضاض ، مادة بيضاء أقل صلابة من الإسمنت ، وهو قصر منيع لمن يلوذ به ، وله باب فخم ضخم يتوسطه خوذة للداخل والخارج ، لأن فتح الباب وإغلاقه يكلف جهداً عظيماً ، فهو دائماً مغلق وحوله حرس الباب من (٣) إلى (٥) أنفار من الزوج ( العبيد ) ، وقصر شدا من قصور آل عايض بن مرعي ، وقد شيد أخيراً بالإسمنت المسلح ، وفصل تفصيلاً يسائر الزمن ، وأصبح مكاتب للدوائر رسمية حكومية ، وقد بقي الحكم فيه من عام (١٣٣٨ هـ / ١٩١٩ م) ، تاريخ دخول الحكم السعودي إلى مضي سنوات من حكم الأمير تركي السديري ، ثم أحيل إلى مخازن ومستودعات ، علماً أنه كان يجمع مع الإمارة - المالية - وكتابها وهم قلة لا تعدو رئيسها الشيخ عبد الوهاب أبو ملحمة رحمه الله ، والشيخ عبد الله بن عبد الرحمن إلياس ، والسيد محمد رضا ، أمين صندوق ، وقبلهم كان من اسمه / محمد بن عجاج نجدي ، ثم توفي ووضع في مسئوليات المالية الشيخ عبد الوهاب بن محمد أبو ملحمة لثقة الملك عبد العزيز ، ولا يقتصر عمله على المالية ، بل وعلى أمور أخرى هم الأمن والأمان بالمملكة ، كمستشار فيمن يصلح ومن لا يصلح من أمراء أهباء وأمراء القبائل ، وحل كثير من القضايا الداخلية والحدودية ، كان ذكياً وشجاعاً وكريماً وندباً في الأمور رحمه الله ، عرفته وجاورته في آخر حياته قرابة (١٢) عاماً ، وكان للملك عبد العزيز فيه ثقة عظيمة تعرف ذلك من مكاتبات قديمة بينهما يحتفظ بها الشيخ ، وتوجد لدى ابن الشيخ سعيد عبد الوهاب أبو ملحمة وهو والد الشيخ عبد الله سعيد أبو ملحمة في الغرفة التجارية

بأبها ولديه من التواضع وسداد الرأي ما يغني . وأبوه سعيد كذلك من طراز واحد وجبلّة واحدة .

أما الإمارة ففيها الأمير وأخويه ، وله كاتب واحد ، والمكاتبات لا ترقم ولا يحتفظ لها بصورة ، وبدأت الإمارة في عسير ، بمن اسمه شويش ، ثم بسعد بن عفيصان ، ثم بعبد العزيز بن إبراهيم ، ثم بعبد الله بن إبراهيم العسكر من أهل الجمعة ، ثم بآبنه عبد العزيز بن عبد الله ، ثم بدأ عهد الأمير تركي بن أحمد السديري وتغير الوضع في العدة والعدد والتنظيم . ويوجد كتاب (أمراء عسير) من تأليف الشيخ عبد الله بن علي ابن مسفر بأبها ، وقد عاصر أمراء أبها وكان كاتب الإمارة ثم المالية بعد وصول الأمير تركي السديري ، وفي كتابه الحقائق المطلوبة ، وليس عندي أنا منه نسخة إلا أنه يوجد في المكاتب ، وكان الأمير شديداً لا لين فيه ، والأحكام في القتل والقطع بعد حكم القاضي ، أما التأديب والمعاقبة فبواسطة الأمير وأعوانه وبقسوة لا هوادة فيها ، حتى لان الناس وخافوا . ولم تكن المواصلات سوى يريد يذهب من أبها إلى الرياض في شهر وشهرين ، تقطع المسافة وتصل المكاتبات فيها ، وأخبار الملك عبد العزيز رحمه الله كانت مطمئنة ، كان الناس يرجونه ويحبونه ولا يخافون منه إلا إذا تعدوا الحدود وخرجوا على الأوامر ، كذلك كان أمراؤه يخافون منه ومن عقابه إذا ظلموا الرعية ، ولكن بعد المواصلات وطول المسافات كانت حائلاً بينهم وبين الوصول إليه ومعرفة أهدافه . وقليلاً ما كنا نسمع بحدوث قتل أو سرقة أو نهب أموال فيما بين أبها والمراكز الأخرى التي لا يوجد بها سوى مأمورين إلى شيوخ القبائل من قبل إمارة أبها ، خوي أو خويين أو ثلاثة عند أخذ زكاة المواشي أو الحبوب ، وإذا حدث شيء فإنه يحسم بالقوة وبوقته ، إذ إن هيبة الحكومة والملك عبد العزيز كانت مهيمنة وهامة جداً . وكان أمير أبها يتصرف فيما يرد إلى الحكومة من زكاة الأموال وخلافها ، ويأمر لفلان وفلان بما شاء حتى تعين الشيخ عبد الله بن سليمان وزيراً للماليات ، وبدأ يستعين بخبراء مال من سوريا ومصر وغيرها ، ووضعت الرسوم على المداخل

إلى المملكة وما يسمى الدمغة . ومنع تصرف الأمراء ، أمراء المناطق في الأموال إلا عن طريق وزارة المالية . بعد موافقة النائب العام فيصل بن عبد العزيز رحمه الله أو سعود بن عبد العزيز رحمه الله بعد ولايته للعهد ، أو أوامر الملك عبد العزيز ، أو أمر من عبد الله السليمان وزير المالية . ولم يكن في بادئ الأمر رواتب للعاملين وإنما تعطى شهرات بالفصل أي الستة شهور أو السنة أو مخصصات يأخذها الموظف في أوقات معلومة . ثم بدأ تقرير الرواتب فيما بعد ، وقد سبقت مناطق عسير في ذلك ، وبدأت بعد عام ( ١٣٥١ هـ / ١٩٣٢ م ) تقرر الرواتب بطريقة رسمية ، وكذلك برواتب عليّة الناس وشيوخ القبائل من ثمار الصيف والشتاء والتمر بالسنة والغنم كذلك . وكان الأمراء يضعون نكالا مادياً على بعض المخالفات ويدخل المالية ، وكذا جهاداً سنوياً على القبائل مدة الحروب التي كانت بين الملك عبد العزيز وبين جيرانه المحيطين بالمملكة ، وكان الغازي يؤخذ عنه ( ٣٢ ) ريالاً سعودياً ، ولم تكن النقود إلا نقوداً مكتوب عليها ( ماري تيز ) وتسمى ريالاً فرنس ، ثم طبعت الحكومة عملة ، واستعملت أيضاً الجنيه الإنجليزي مدة ثم انقطع ذلك . ونوع الجهاد الذي لم تطل مدته أكثر من سنوات معدودة ، عسير السراة القبائل الأربع : بنو مغيد ، علكم ، بنو مالك ، ربيعة ورفيدة جماعة أو قبيلة المتحمي أو المدحمي ولعله المتحمي لأنه من أسماء السيف ، وجاء في الشعر الفصيح (( الأتحمي المرعب )) صفة للسيف ، كان على الأربع القبائل ، وهم عسير السراة ( ٥٠٠ ) غازي ، كل قبيلة تحمل ( ١٢٥ ) غازي ، فإن لم يغزو أخذ عن النفر ( ٣٢ ) ريالاً ، وخرج لها جباة عاملة لها أمير وكاتب وأخويا ، وبنو شهر يدفعون كذلك ( ٤٠٠ ) أو ( ٥٠٠ ) غازي والذي أذكره أن على رجال الحجر ألف غازي ، ( ١٥٠ ) الأحمري ، ( ١٥٠ ) الأسمري ، ( ٥٠٠ ) الشهري ، ( ٢٠٠ ) العمري قامة وسراة . وقد قمت باستحصال جهاد بللسمر عام ( ١٣٥٦ هـ / ١٩٣٧ م ) أيام كنت كاتباً في إمارة جرمان بن علي

رحمه الله . وهذه الأموال تدخل المالية ومنها تخرج إلى مستحقيها بأوامر ملكية ، أو مالية ، أو نيابية ، أو ولي العهد .

**القضاء ج ٢:** يوجد بأبها قاضي فقط وأول من سمعت باسمه الشيخ محمد بن

إسماعيل نجدي وكان يثني على علمه وحلمه وورعه ، ثم جاء بعده الشيخ سليمان بن جمهور ، كان جهوري الصوت مرعب ونزيه ويتمسك باللهجة الدارجة ، كنت أسمعه وهو يخطب في الجمعة إذا جاء بنص الحديث (( الكيس من دان نفسه وعمل لما بعد الموت .

والعاجز من أتبع نفسه هواها وتمنى على الله الأماني )) ينطق الكلمة الأولى " الكيس " كافاً

مخلوطة بتاء على نطق اللهجة الموجودة في قرية " جلاجل " وأين ما غدا مما بدا . هذه

ميزات الحكم السعودي الذي قلب الأوضاع الحياتية الضيقة إلى ما نحن فيه الآن من

سعة ورزق وتعليم وتسهيل مواصلات ونشر عدل وتوسع ثقافة ، وأحوال ما كنا نعلم

ولا نحلم بها ، الحمد لله والشكر له فهو المنعم المتفضل وكل شيء بأمره (( أَلَا لَهُ

الْخَلْقُ وَالْأَمْرُ )) . ثم جاء بعده التقي النقي العالم الجليل الشيخ فيصل بن عبد العزيز

المبارك ، وأمضى فترة ليست طويلة من عام (١٣٥٢هـ / ١٩٣٣م) إلى عام

(١٣٥٣هـ / ١٩٣٤م) ثم بعده ابن جاز الله ولم تطل مدة ، ثم جاء بعده الشيخ عبد

العزیز الثميري ومعه ثلاثة قضاة عين أحدهم وهو الشيخ عثمان بن ركبان بالنماص

والآخر واسمه ابن جعوان بظهران الجنوب . كما يوجد بخميس مشيط قاض منذ بداية

الحكم السعودي طلب فيه الأمير سعيد بن عبد العزيز بن مشيط من الملك عبد العزيز

رحمهم الله ، ويدعى سعد بن سعيدان ، عالم جليل وورع ومتدين وقل نظيره في مخافة

الله وأديب وشاعر على طريقة العلماء الشعراء رحمه الله ، وقد توفي بقرية الدرب

بخميس مشيط حوالي عام (١٣٧٦هـ / ١٩٥٦م) وله أبناء في نجد . وكان مقر

القضاء بجوار بلدية أبها السابقة بجوار مسجد برزان بوسط السوق ، وتتكون المحكمة

من قاضي وكاتب يحكم القاضي في القضية ولا تسجل ، ويخرج المتقاضيان قائلين

حكم القاضي بكذا وكذا ، فكان هذا الحكم صدر من عند الله ، وبحكم الله فلا



بنسى ولا يخالف ، ومن خالفه فإنما هو مخالف لله ورسوله . ذلك لأن إيمان الناس كان عميقاً إيمانهم بالله وبما جاء عن الله . ولا فيه استئناف ولا تمييز للأحكام ، ولا جدال ولا اعتراض بل طبيعة هادئة ونفس مطمئنة . ولم يكونوا بحاجة إلى تسجيل قضية اقتنع المحكوم له والمحكوم عليه وراحوا مقتنعين بما سمعوا . ثم جاء بعده العالم العامل الشيخ عبد الله بن يوسف الوابل ، ثم عين له مساعداً الشيخ صالح بن محمد التويجري رحمه الله وبقي يزاوِل القضاء وتدرّس الطلبة الذين من جملتهم الشيخ هاشم النعمي الموجود الآن ، وخطيب الجامع الكبير بأبها ، والشيخ حسن العتمي الذي كان رئيساً لحكمة التمييز أو هيئة التمييز بمكة ، ثم تعب وكبر سنّاً واعتزل الحكم ولا يزال حياً يرزق بأبها ، والرجل قليل من مثله في علمه وزهده وورعه وعفته وقناعته ، والضمير يعود على الشيخ عبد الله بن يوسف الوابل حفظه الله . أما الشيخ صالح بن محمد التويجري فقد نقل إلى تبوك وتطورت محكمة تبوك إلى محاكم وبرهن الرجل على حسن سياسته القضائية ، ويقال أن له أعمالاً خيرية بمكة من بناء أربطة ومساجد في الطائف ، وتوفي منذ سنين بمكة المكرمة بعد أن عمل بهيئة التمييز بمكة زمناً رحمه الله . ثم خلف من بعدهم خلف آخر الشيخ محمد بن دحيم ، والشيخ إبراهيم الحديثي وابنه وغيرهم الشيخ هاشم ، كما أن الحكم في رجال المع أي القضاء بقي في يد الشيخ إبراهيم بن زين العابدين الحفظي مدة طويلة حتى توفي رحمه الله . وتطور الوضع حتى تغير كاتب القاضي إلى كاتب ضبط ومعه كاتب عدل وكاتب وارد وصادر ومراسلين في كل الدوائر لإنجاز الطلبات وتسليم المكاتبات ، كل هذا التطور بدأ بعد نهاية الحرب العالمية الثانية من عام (١٣٦٥هـ/١٩٤٥م) ، وبدأ البترول يضح ضحاً تجارياً معتدلاً ، ثم شب عمرو عن الطوق كما يقول المثل ، وكانت الطفرة في التعيينات والوظائف وتطوير الوزارات والميزانيات ، وبدأ شق الطرق وتعييدها إلى أن وصل الحال إلى ما نحن فيه من خير وسعة ، اللهم أوزعنا شكر نعمتك التي لا تعد ولا تحصى ، واحفظ حكومتنا على ما فيه خير الإسلام والمسلمين .

الصحة : بدأت بطبيب سوري اسمه خيرى ، كان ذلك في عام (١٣٤٦هـ / ١٩٢٧م) ،  
ومعه موظف يدعى أحمد أبو شقاره من أهالي أمها ، ثم انتقل إلى أمها وجاء بعده أطباء  
سوريون عديدون من ضمنهم : عبد العليم الأتاسي ، ثم الدكتور أكرم البيطار ، ثم  
الدكتور فؤاد أبو غزالة ثم ثم - ثم انضافوا لهم كتاب ومحاسبون وممرضون ، وكانت  
الصحة في مبنى كبير يسمى بيت طلعت وفا ، أول مدير شرطة عين بأبها ، في عام  
( ١٣٥٥ هـ / ١٩٣٦ م ) بجوار الجامع الكبير في رأس المملح ، كما كان يسمى  
في ذلك الحين ، ولم تكن الإمكانيات الطبية مثلها الآن . وأذكر أن طبيب أسنان يدعى  
عبد الستار العلمي جلس مدة طويلة يتقاضى راتباً ضخماً وبدون عمل في انتظار  
وصول المعدات الطبية من كرسي وما يستلزم عمله كطبيب أسنان ، ثم تطور الحال  
بأطباء ومساعدين وممرضين وممرضات إلى ما هو موجود الآن ، ولم يكن هناك عقبات  
ولا مشاكل ، نعتقد أن الطبيب العادي يستطيع مكافحة كل مرض علماً بأن أسماء  
كثير من الأمراض المسماة الآن لم تكن موجودة ولا معروفة ، كان أهم الأمراض  
الجدري ، والحصبة ، والسل ، كان يقوم مقام السرطان الآن ومريضه كل يتحاشاه  
ويبتعد عنه .

**ج ٥ :** الجوازات والأحوال المدنية كانت تابعة للشرطة ، ثم عين لها موظف من  
مكة يدعى صالح كتي ، وبقي فيها زمناً طويلاً ، ثم يحيى بن حسن بن مستور الذي  
أصبح رئيساً للبلدية ، ثم تطورت الأحوال إلى ما هي عليه الآن .

**ج ٦ :** الشرطة بدأت بطلعت وفا مكى من أهل مكة ، له شأن وشخصية معتبرة ،  
ثم بعده صالح باخطة وله كذلك شأن وقيمة أخلاقية ونزاهة ، وكان معهم في أول  
تخرجه الفريق يحيى العلمي ، وأنعم به بداية ونهاية في إخلاصه ونزاهته وقربه من طاعة  
الله . وأعمالها نماذج مما يعمل الآن ، وفي حدود ضرورية لقلّة الموظفين .

**ج ٧ :** الدفاع بدأ منذ عام ( ١٣٤٦ هـ / ١٩٢٦ م ) بضابط يدعى أحمد بدوي ،  
ومعه فرقة من الجنود ، ومعهم مطوع يصلي بهم الصلوات الخمس ويعلمهم ويحدثهم ،

وكانوا مرتبطين بالإمارة إمارة أبها حتى تعين الأمير منصور بن عبد العزيز وزيراً للدفاع . فارتبط به الدفاع وتشكل تشكيلاً أصولياً ، وبدأ التشكيل والتجنيد بأبها مدة طويلة . ثم انتقل إلى الطائف بعد عام ( ١٣٧٦ هـ / ١٩٥٦ م ) وتغير كل شيء إلى ما هو أفضل . أما الكلية الحربية بأبها فأنشئت بعد عام ( ١٣٦٨ هـ / ١٩٤٨ م ) . واختلف عليها عدد من المسئولين ، وخرجت عدداً من الطلاب بعد انتقالها إلى الطائف ، ومسألة الأمن فيرتكز على الإمارة ولديها من الموظفين والأخويا وسرعة التحرك وسعة الهيبة ما يمكن من حسم أي خلاف يقع بالمنطقة ، وحصل عدة مرات عصيان في بلاد الريث والقهر وحسمت وانتهت على يد أمير عسير في وقته / تركي بن أحمد السديري رحمه الله ، وكان الأمن في بداية العهد السعودي وحياة الملك عبد العزيز رحمه الله في عسير وغيرها مضرب المثل ، جر الذهب ، وسر به في كل مكان وزمان لا تخاف من أحد ولا تخشى ذلك ، لأن أحكام الشريعة في حق الجاني تطبق بدقة . تعليم الأولاد والبنات سبق ذكره لكم في كتابة سابقة .

الجانب الاقتصادي في مدينة أبها وغيرها . تغير تغيراً كلياً منذ البداية ثم أكثر فأكثر بعد أن صدقت المشاريع وطورت الوظائف وزيدت وتعددت وأصبحت البلاد تنفق وتستورد حاجات كثيرة ومهمة في جميع مرافق الحياة وبدأ عصر البناء والتوسع في الجانب الاقتصادي في جميع مرافق الحياة ، ثم بدأت العمالة وكثر عدد السكان من أهل البلاد ومن الوافدين إليها من جميع أقطار الدنيا .

الأسواق المشهورة في أبها وما حولها . سوق الثلاثاء بأبها ، سوق الخميس بخميس مشيط ، سوق محائل بتهامة يوم السبت ، سوق الأحد بالشعبين رجال المع ، سوق الأحد ببلاد رفيدة ، سوق الخميس ببلاد عبيدة بسراة عبيدة ، سوق السبت ببلاد بني رزام من بني مالك عسير شمال أبها ، وبقيّة القبائل التابعة لأبها لها أسواقها يعرض الناس منتوجاتهم من حبوب وأغنام وأبقار وسمن وعسل وقهوة وأقمشة أهمها : المبروم (اختفى الآن) ، والبفت الصومالي ، والجلود والسكر والشاي والهيل والزنجبيل والحناء

والريحان وأشياء أخرى كثيرة ، وكانت الفلوس قليلة ، كان ثمن الطلي من ( ٢ - ٣ ) ريال إلى أقل ، من الثور أو البقر في حدود ( ٨ ) ريال إلى ( ١٠ ) ، والبعر من ( ١٥ ) إلى ( ٢٠ - ٢٠ ) ، وقيمة قماش الثوب من المبروم ريال واحد ومن البفت ( ٢ ) ريال وأقل ، وكان الحب يرخس في مواسم الحصاد إلى ( ١٠ ) أمداد وإلى فرق أي ( ١٢ ) مدّاً بريال ثم يغلو في القحط إلى مد واحد بريال ، وهكذا دواليك ما بين ارتفاع وانخفاض ، والمعمل المهم والأهم على الأمطار فإذا كثرت وتتابعت فكل شيء زين .

**ج ٥ :** الصادرات من مدينة أبها أهمها الحبوب والأغنام والسمن والعسل والقهوة غير مقشورة ، وتأتي من الصدر ، وتكفي لحاجة البلد قبل التوسع في عدد السكان ، وأنواع كثيرة من الرياحين مثل : الكاذي البعثران والوزاب ( اذان الفار ) والريحان ( اليعمور ) ، والسدر ، ويقوم مقام الصابون هو والعفار له رغبة ذات لزوجة ، منظف واستعملناه زمناً طويلاً قبل الصابون ، ومن الأطياب ما سبق ذكره مع شيء يرد إلينا من قمامة أو من عدن ويستورد من الهند يسمنونه التناصري ، وأكثر ما تستورد أبها الأقمشة بأنواعها ، وكانت قليلة منها ما يسمى ملّ ، ومنها ستّن ، ومنها البصمة في عدة أشكال ، والأصواف وخصوصاً المشاخ الشمال ، والغتر ، والعقل أخيراً بعد ما استقر الحكم السعودي ، أما قبله فكانوا يستعملون شعورهم بدل الغتر وقطعة من قماش آخر يبلغ المتر والنصف يرتديه الإنسان ويسمى " رَدَف " يلفه على رأسه وكتفيه ، وقبله لا نعرف الطاقية ولا الغترة ولا العقال الموجود الآن ، وكان يأتي بصورة كبيرة تثقل الرأس ، ثم أخذ يتطور إلى ما هو عليه الآن ، وكان يوجد العقال ذو القصب لدى عليّة الناس وكبارهم ، ثم انقطع بعد أن اشتهر به الملك عبد العزيز والملك سعود والملك فيصل ، ثم انقطع منهم في عهد الملك خالد بن عبد العزيز رحمهم الله . وتابعه الملك فهد أعزهم الله .

**ج ٥ :** والنقود التي كانت تستعمل في بداية حكم الملك عبد العزيز رحمه الله الريال الفرنسي ، والقرش أبو حوطة وأبو طرة كان يساوي ( ٢٠ ) قرشاً من الأول و ( ٤٠ )

من الثاني . واستمر الحال . ثم خرجت السكة السعودية من الفضة وبقي القرش كما هو مدة ثم ضرب هو أيضا . وهكذا خطوة خطوة . السراويلات لم تكن تلبس إلا عند كبار القوم . الفنايل لا وجود لها ، الجزمة لا وجود لها أيضاً ، الأحذية من نوع بلدي عادي من جلود البقر ، ولكنها تدبغ وتذهب إلى درجة مقبول ، وتأتي مستطيلة وفيه شيء من النقوش ، ثم جاءت أحذية خشنة وثقيلة يستعملها عامة الناس وبخاصة أهل الحرف والعمل من نوع الكاوتش ، ثم تبدلت بالنعال النجدي المعروف والسايد الآن في الأوساط المتمدينة ، ثم ظهرت الجزمة بجميع مواصفاتها من شراب ومساك للشراب ، وآلة صغيرة لمساعدة القدم على الدخول فيها ، وهكذا دنيا التغير والتبدل . ولم يكن بالأسواق محلات للأكل والشرب والراحة سوى أنك إذا سمعت الأذان ذهبت للصلاة وعدت لتكمل أعمالك ، وتذهب إلى بيتك ، إلا إذا كان لك صديق أو معرفة في بلدة السوق فتذهب إليه للراحة وتناول ما تيسر في بيته كضيف ، ولكل ضيف مقداره من الضيفة من القرص ، والدلة إلى البر والسمن إلى الذبيحة ، وقد يعدلون أهل السوق من التكلف نظراً لكثرة ارتياد الناس للأسواق في كل أسبوع ، وكل سوق يسمى باليوم الذي يقام فيه من أيام الأسبوع من يوم السبت إلى يوم الجمعة .

الأسعار رخيصة لعدم وجود الريال إذ لا وظائف ولا أعمال حكومية ، ولا مشاريع ، ولا شيء يدعو إلى الحركة والتحرك ذلك في أول العهد السعودي . البيت سكنه من غير أجره أجرته نظافته ، ويمكن شراء بيت من ثلاث غرف أو أربع أو غرفتين بثمانية إلى عشرة ريالاً .

**ج ٥ :** الزراعة وسائلها بسيطة جداً الغرب وحباله ، وهو الذي ينقل الماء من البئر بواسطة الثور إلى الزرع والخراج والسحب والحش ، وللبعير أهميته لنقل الأثقال من الزرع ، أو من قرية لقرية ، وكذلك الحمير والبقر للحراث ، ولتموين البيت باللبن والزبد الذي منه السمن ، والحمير للركوب ولنقل الأثاث فقط ولا يحراث عليها .

**ج ٥:** والعقبة الكأداء في سبيل الزراعة القحط وقلة الماء ، أما إذا توفر الماء وكثرت الأمطار فكل شيء جميل حبوب وسمن وسمين ، ومنها يشتري كل طلب بعد بيعها في الأسواق .

**ج ٥:** المهن والحرف الصناعية لا تعدو الحدادة التي تعنى إصلاح المحراث والفأس والحش والمنجل ، ومن الصناعات إصلاح الغرب والقربة وما إليها ، مثل الملاحف من جلود الغنم ، وتستعمل للتدفئة بالليل ، والمزر أو الجرم وتلبسه المرأة فيقوم مقام العباءة ، ومنها الصغير الذي يخص الظهر فقط ، ومنها الكبير الذي يملك الظهر والجنبين ، كذلك فراش البيت ، مثل الفرائق ، يجمع صوف الغنم ثم يغزل ثم يحاك منه الفرائق والحنابل الصوفية وبعض السجاد البسيط . والطحين على الرحا ، ولا يوجد طاحون وينقى الحب قبل طحنه مما يرافقه من زؤان وأحجار وطينة ، ويوضع السمن في عكاك من جلود المعز بعد دبغها وتنظيفها وربما بعسل أو بتمر . ويستعمل ورق السدر لغسل شعر الرأس والعار لغسل الثياب .

الحياة الاجتماعية : طبقات المجتمع في عسير كافة متكافئة ، ما عدا الشيوخ وكبار الجماع ، ومن لديه مال ويستقبل الضيوف ، أما من عداهم فسواسية يجمعهم المسجد ، والضيف ، وحقوق الحكومة إذا صار لها لزوم اجتمعوا للتشاور وللتنفيذ ، ولكل قبيلة أمير مسؤول ، ويعطى من الحكومة عدة أفراق من الثمرة تسمى بروه مع ما يحصل إذا اصلح بين متخاصمين في قضية فإنه يعطى له منهم .

البيوت عادة تبنى من الحجر أن كانت في الأشعاف والأرض الوعرة ، ومن الطين أن كانت في السقف يعني في السهل يعجن الطين مدة يوم بالبقر بأرجلها ثم يعمل منه مداميك ، ثم يبنى البيت من دور أو دورين ونصف ، يبقى الدور الأول منه للمواشي وللحشو يعني تبني البر والشعير والبلسن ، أما قصب الذرة فيوضع في الأشجار غالباً مراكوماً فوق بعض ، بعد ما يعمل منه حزام ملاً باليدين . ولا يوجد حمامات في المنازل قط ، الخلا يا باغي الخلا ليل أو نهار مطر أو صحو ، والغسل يأخذ

له الإنسان مقداراً من الماء . ثم يذهب إلى أسفل البيت يستر نفسه ويغسل نفسه بسرعة بالماء فقط والصابون لا وجود له . أو يذهب إلى المزرعة فيغتسل فيها تحت الخضاع أو الغروب وهكذا عشنا في أولياتنا ، والأطعمة من الذرة والشعير والعدس والبر وليس في كل حين ، وإنما يعد للضيف إذا طرق البيت ، وبعض البيوت قد يكون في جانب منها حوش لحفظ المواشي ، ثم بفضل الله صرنا إلى ما صرنا إليه ، ونحسن تصرف حكومتنا السعودية ، وإخلاص ولاة الأمر وحبهم لرفع مستوى الوطن والمواطن . ولا تنقص مواطن عسير المعرفة ولا الذكاء ولا الشجاعة ولا الكرم ولا حسن التصرف ولا المروءة ، إنما أي هذه المعاني متوفرة فيه ، وزادها رسوخاً ما من الله به من توسع التعليم في جميع المراحل إلى أعلا الدرجات ، وخياركم في الجاهلية خياركم في الإسلام إذا فقهوا ، الزواج سهل وليس فيه شيء من المبالغة إلا لمن يريد ذلك ، وكلّ على قدر قروشه ، الصداق معقول ، والصيغة كذلك والنفقات الأخرى ، وقد يتم في أسبوع وأقل من أسبوع ، ويظهر أهل العروس أفراحهم من موجودهم طق طبول وشيء من الرقص واللعب ، ولا يطول أكثر من يوم وليلة إذا طال أو بعضها إذا اختصر ، وكذلك الختان يظهر فيه شيء من الفرح ، تذبح الغنم ويدعى خال الختين ويحضر بهدايا وكسوة ، ويتم ذلك في يوم واحد ، هكذا كان ، وتغير الوضع الآن وأصبح المولود يختن في الأسبوع الأول من ولادته وينتهي كل شيء ، ولم يكن للرز وجود وإنما خبز البر كأحسن ما نشاهد ومع المرق والمكشّن ، وهو جمع اللحم مع شيء من القوطة والخضر النيئة ، ويطرح اللحم بين أيدي الضيوف ، ولا يجلس معهم أحد من الجماعة ، فإذا انتهوا أخذ اللحم ووزع على الحاضرين أقساماً ، ويدنون من الخضر والمرق ، ويأكلون حتى ينتهوا ، وأكثر أهل القسوم يذهبون بها إلى منازلهم لأهلهم لأن اللحم كان قليلاً ولا يوجد بالأسواق للشراء ، وهكذا كنا والحمد لله مغير الأحوال إلى حسن الحال .

محمد أحمد أنور

## النص الأصلي للرسالة السادسة



بسم الله الرحمن الرحيم ١٥ فاذى العجم على

سعادة الدنيا الفاضل المهذب / در غيتان به على به جري  
 رُسُوم التاريخ بطلية الترييب يا بطل . حفظ الله وادام عليه نعمه  
 ظاهرة وباطنة الله السوم عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد : تناولت  
 رسالتكم الكريمة الضافية الواضحة بمطالع الدخلة وبقية المطالع  
 المرفوعة / تناولت بكل تقدير واحترام شأنكم ومقدرا لكم حسن ظنكم متيناً مع  
 ١٩١١/١١/٢٥ أن يتوجه طلبكم على السلوب الذي ترغبونه والمساعداتكم لدنى من مكانة  
 خاتى ابدأ بمحور الله بالرد على استكثام رواية لما قبل عام ١٣٤٠ مع  
 رجال نقاة لا يتطرقه السلك الى ما يروونه محمد الله رحمة الله وبركاته فيهم في  
 نظري ابرار اما ما بعد عام ١٣٤٠ فدرية حصارايت وسعت ايضا  
 وادلتكم قصة صالحة للاستفهام منطوي على الشيخ احمد به حسن به عرفان في  
 عام ١٣٥١ هـ من اهل قريتنا السجود بالخاء احدى قرى البلات من علومه  
 بني مفيد غير توفي وعمره / ١٤٠ سنة في ١٣٥١ هـ وعمره ١٣٥١ هـ  
 ابيه مرعى امير مع رديع باشا وختار باشا العثمانيين وكانوا  
 في اصدار بني مفيد في قصور آل عايفي اما في يد ابا وبالحرملة . شئت في ابرار  
 ولكن ارجع انما « ريد » ويدر انهم هبوا القصور بالرجال والسبع مثل  
 السيوف والرماح والجناني . والبندقية مدفع البرقيل الذي يسونه مغربا في  
 ومدهم ما اعدوه برايل لبا . عبقها بالماو بساها شعورها على طوع المنزل  
 قصور آل عايفي وفي جهة اجدد الاديان شاهدوا برقاها لهما على بسره  
 القصر الذي كانو مرتين فيه ولم يعرفوا سره تبين فيما بعد انه مدفع جديد نقلوا  
 منه قذيفة وكانوا بسونزا (بالجملة) اخترقت الجدار وشقت اجد البراميل  
 القبار التي عبيت بالماو ونزل الماوا الى اسفل القصر وترعلى بعض مائة  
 استعدوا به من بارود وارزاقه ونورها واستمر القتال الى آخر النهار ودخل  
 الليل فطلبوا اجد البنايين واسرهم الى سراجا بالليل ( الله اعلم اي نبي هو )  
 ويدر البنايد بسا الخروم التي في القروفي الدثاوا انطلقت قذيفة الى البناء  
 على فوهة جبل مربوط في اعلا القروفت طرقت نصفين . ثم استمر القتال مدة لا تدرك  
 اكثر من اسبوع استسلم بعدها الامير محمد به عايفي به مرعى على اساس انه يذهب  
 الى السلطان باستانول ثم لم ير بعد ذلك ولم يعرف اُقتل ومعه من النساء  
 الذين يعتمد بهم (واغلب الظن انه قتل مع جملته غيره) بعد استسلامهم .

الشيخ  
١٧٨٧

يقول الشيخ رحمه الله ثم بدأنا ننظر بعد الزعيم ليلاً ونرى المطامع  
التي كانت تسمى بجمع القرم (مطامع) فلا يتصرفون لنا بل يشيرون بأيديهم  
أن الجوار كان تايين ذلك في آخر حكم الأمير محمد بن عيسى وهو معروف من التاريخ  
ومما يرويه هذا الشيخ الذي لا تقوت جملة فرقة الجماعة في المسجد يقول أنه لم يسمع  
فرقة من الأمير عيسى به مرعى هم أهل قرية السراة من البلد ولم يكن لديهم نقد  
والمطامع منهم ربال واحد. وأن غنة منهم ذهبوا إلى قرية آل يوسف من قرى  
علائم دوة قرية المصنع شمال مدينة البصرة في يوم جمع وصلوا بصلاتهم وطلبوا منهم  
هذا الريال قرضاً وأمنهم بعد أن غدوهم طلياً اعتذروا بعدم وجود الريال لأن  
لهم راقى فمنهم غنوم وهذه الريال أجرة سنتين يرعى لهم فعليهم أن  
تنتظروهم حتى يهتفوا بالغنم فانظروهم حتى هدف بطل ليلاً وذنوا لهم الطلي  
الثاني وأعادهم الريال إلى كفت التره وكانت قبضاى براوشيرا وعداً  
وكانوا يؤثرون بالثأر وهو جلبا لوجوز شرعاً لأنه توقيت يزيد وينقص فلما جاء  
كفت التره فازابهم ليبدوهم مبدى شرى هيرهم فغرضوا عليه أربعين رقاً من البر  
أوستين فرقامت الشير بضعون له في أحد مخازن (مخيم) ومجيب هذا  
فجر جمع بالقرية لكل مخد فيه منزله فوافقهم على مفضي. يقول الشيخ رحمه الله الزعيم  
البلدي وكان له عيطان حول البلاد يبلغ خمسة أخوانه ربال واحد وأن المصل  
كان يعجزهم وجود المراعين لموضع قبلاً من لرتة حتى يبقى في أودانه مع غير  
جى. انتهى القصة ومنذ استنبح أشياء كثيرة: الدفرة والرخاء والكمينة المقايضة  
سبع بضعه أما النقود فلا تكاد توجد.

والله إلى اجوبة الأسئلة وما توفيقى الله باله. إن ساعة إلى لا تزيد عن ٢٤  
ج. لا اعدو الحقيقة إذا قلت في ٣٤ كيلو من قرية النصب شرقاً إلى المقام  
غرباً ومن قساع جنوباً إلى شمال شمالاً. ولله عباداً منافراً. القرى: مقابل  
النصب. الخنق. النصب. الصفيح. المفتاح. لم حمار. شعبة الحمار.  
مع ملاحظة تغيير التسمية في عهد صاحب السراة المسمى الأمير خالد الفصيل حفظه الله  
وكان لا معه قبيلة بنى مفيد مع قبيل من الوافدين من جوار البلاد من خطاه وشراة وغيرهم  
من القبائل الجارة. وعناصر قبيلة محمد تخلفوا بعد سفره إلى ترك. وطلباتهم يوجد فيهم نزع  
عرقى في بعض البيوت التي كانت تتبع برهاهم أولادهم مالاً أو مناهب على وعده ولو في حدود حققة  
والتي الجارة كانت تخضع لهم فغرضوا تماماً أي لحكام السعوديين ومنى بداية العهد السعودي  
أما في عهد الاتراك فالجرب سبالاً والمصبات تباعاً هكذا يروونه لنا الذين اصطافوا  
بنارها وعاشروها أحقاباً طويلاً وأخرجها لهم ثمانين عاماً من بآشاً. ومعنى ليس  
بآشاً ونسج عهد حاضرة سليمان بآشاً. وعهد حاضرة حمى لدية بآشاً وذلك دليل عدم برستة.

٢٠ وقد جعل مثل هذا في اول العهد السعودي ثم قسم حساباتنا والى غيرهم وكان  
يطلق على الجا في عهد الامير ان لقب در كسك ، استاينول ولد المرفى معنى  
كسك الا انهم يقولونه معناه استاينول الصغير واستاينول هو عماله الدول  
العثمانية ايام السلطنة والحرف الاسلاميه وكانت تسمى في عهد الروم قطنية  
وطبعا الفري النابه لادبها من التي تدها مستلزا من الجيوب والاشقام والسمه  
والطبع وجميع متطلبات الحياه الدالها وفاته كان يعبر المولى في صوره من غير ولد  
ينقطع طيله السن وانها ثا فمئع الناس المعبرومه اجل ذلك على الكبرى فمئع على اليد  
باشا حتى لا ينعى مرور المتوقيه ويحبهم عند الرجوع الى قراهم

ع ٣ و ٤ يرهب جواب هذه الاسئلة التلوته عند الشيخ الرقور/ عليه به قبله  
الياس ولا يثبتك مثل خير

وفي العهد السعودي - ١ - الاماره - مقرها الدول في قصرها وهو قديم يتيز  
بمتانة البناء وتكره المراضه مبنى بالحجر ومبشك بالمقضاى مادة بيضاء اقل صلبة  
من الاسمنت وهو قصر منيع لمه يلوذ به وله باب فخم فخم يتوسطه خوضه الداخل والخارج  
لا يفتح الباب واغلقه يكلفه جهرا عقيلا فخورا فمقلده وهو لم يرس الباب من  
الى - ٥ - المقام - من الزنوج - العبيد - وقصرها من قصرها ان عايفه به موى  
وقد شيد اجل بالاسمنت الماس وفصل تفصيليا بالاسمنت والاسمنت واجه مكاتب لولا رسيه  
حكوميه وقد بنى الماس فيه من عام ١٣٣٨ تاينغ دخول الحكم السعودي الى ماضى سنوات  
من حكم الامير تركي به احمد السدي ثم ايجل الى ميازين ومستودعات علمانا به  
كان يجمع مع الاماره - الماليه - ولتابلوهم قلة لا تعدو رئيسا الشيخ عبد الله  
ابوالمع رحمه الله والشيخ عبد الله به عبد الله الياس والسيد محمد رضا امين هذوله  
وقبلهم كان به اسم محمد بن محمد بن محمد ثم ترقى ووقع كما مسئولات الماليه الشيخ  
عبد الوهاب به محمد ابوالمع لتقى الملك عبدالعزيز ولا يقدر على الماليه بل وهو الامور  
انتهى منهم الامور والامور بالملكه كسنتار فيه يصلح حرمه لولا على من امراء الى  
وامراء القبايل وجل كثر من القضايا الداجله والحدود كان ذليلا ونجا على  
وكريما ونديا في الامور رحمه الله عرفت وجاورة في دهر حياته قرايه ١٢ عامادان  
للكل عبد العزيز فيه تفقه عظيم تعرف ذلك من مكاتبات قديم بينهما حافظا  
الشيخ ابو ترجه لدى ابنه الشيخ سعد عبد الوهاب الدوله وهو والد الشيخ عبد الله سعد  
ابوالمع في الفرض البقايم باطل تركليه هذا التواضع وسداد الراى ما يغنى ، وابره الشيخ  
سعيد كذلك من امران واحد موجهة واحد

حيث احال الاماره فصيله امير واهويه وله كاتب واحد والمطابقه  
 لقرنم ولا يحتفظ الا بصدور وبادات الاماره بمده اسم شويش ثم بسند  
 به علقه ثم بعد الفيزيه ابراهيم ثم بعد الله به ابراهيم المسترشد اهل الجبل  
 ثم ماينه عيله الفيزيه بعلام ثم يدع عيله الايرتوتيه به احمد السدي وتغير الوضع  
 في المده والعدد والتنظيم . وبعد كتاب (امراء مصر) عه تاليف الشيخ  
 عيله به على به سيف بايز وقت قيام امراء ايل وكان كاتب الاماره ثم الحاكم  
 بعد وصول الايرتوتيه السدي وفي كتابه القائل المطاوع ليس عني انا من  
 نسخ الا انه يوجب في المطايع وكان الامير عنيه اولين فيه والاعظام في القتل  
 والقطع بعد حكم القاهني اما القاديب والمطافيه فبواسطه الامير والحدان وبسوة  
 لادواة فيط حقه لونه الناس وخافوا ولم تذك المراهات سوى بريد يذهب  
 من ايل الى الريان في سرورته تقطع المافه وتقل المطايعات فيها واخبار  
 الملك عبد العزيز رحمه الله كانت مقلده كان الناس يرجونه ويعبونه ولا يمانونه من الا  
 اذا نفروا الحدود وخرجوا على الدواير كذلك كان امراؤهم يخافونه من وسع عقابه  
 اذا ظلموا الرعيه ولله بعد المراهات وطول المسافات كانت هائل بينهم وبين الوصول  
 اليه . وميزه اهدافه . وقيل ما كفا شيع جردت قتل اسرقه او ضرب اموال فيا يديه  
 ايل والملازم الاخرى التي لا يوجب سوى حاكميه الى شيخ القبائل من قبل امارة ايل  
 عني اوفويه او تلاء عند اخذ زكاة المراسي او الجب . واذا جدت شئ فانه يحس  
 بالقره وبوقته اذ ان هيبه الخدمه والملك عبد العزيز كانت مرينه وهام جدا  
 وكان امرا ايل يتقون فيما يرد الى الخدمه من رضى الاموال وخذافوا ويأمر لفساده وفلده  
 بما تاء عني نفيه ليتخ عيله به ساياه وزيرا للماليات وبدا يستعين بخبراء  
 مال من سوريا ومصر وغيرها ووضعت الرسوم على الدواخل الى المملكة وما يسمى الدفنه  
 وضع تعرف الامراء امراء المطايع في الاموال الدفنه طرية وزارة المالية  
 بعد موافقه النائب العام فيصل به عبد العزيز رحمه الله او سعود به عبد العزيز رحمه الله  
 بعد ولية للمصير او اوامر الملك عبد العزيز او امر به عيله الامانه وزير المالية  
 ولم يكن في بادى الامر رواتب للعالميه والمطافيه شرهات بالفضل اى السنه شهر  
 او السنه او كصفت ياخذها المطرف في اوقات معلوم ثم بدأ تقب الرواتب فيما  
 بعد وقد سبقه فتالجه تحسب غيرها في ذلك وبادات بسد عام ١٣٥١ هـ فقرر الرواتب  
 بطريقه رسميه ولذلك برواتب عليه الناس ويشترى القبالا من القمار الصيف والشتاء  
 والقراب السنه حلقه كذلك . وكان الامراء يصفونه نكالا ما دوا على بعضه الى لغيت  
 وبداخل المالية وكذا جواوا سديا على القبالا مدة الحروب التي كانت بينه الملك عبد العزيز

تحت

وبه جرائه المحيطية بالمملكة وكانه المائتي بونجذعة / ٤٠٠ ريال سعودي  
ولم تكن النفود النفودا مفتيا عيم / ماري تينز / ونسي بالفرنسي ثم طبع  
القدم حمل واستعملت ايضا لجنه الدفترى مدة ثم انقطع ذلك ونوع الجواز  
الذي لم تكل مدة اكثر من سنوات معدودة . غير السراة القبائل الدربع  
بنومنية . عليم . بنومالك . ربيع ورقيه جماعة اوقيلة المتحى . اولاد حمي  
ولعله المتحى لونه من اساء السيف وجاء من السراة الفصح / الاتحى المرعب  
صفة السيف . كانه على الدربع القبائل وهم غير السراة / ٥٠٠ غانز لكل قبيلة  
تحت ١٢٥ غانز فادلم يفرزوا الجذعة الففر ٤٠٠ ريال . وفرج لها  
جياه عامله لها امير و كاتب واخويا . وينورسريدقود ذلك ١٢٠٠ او ٥٠٠  
غانز والذي اذله ان على رجال الففر الف غانز ١٥٠ الففرى ١٥٠ الففرى  
٥٠ الففرى ٤٠ الففرى بلام وسراة . وقد تمت باستقلال جواز بالسراة عام ١٣٥٥  
ايام كنت كاتبا في اماره جيهام به على محمد الم . وهذه الدورات تدخل الحاليه ومنه  
تخرج الى مستقيل باوامر علي او ماليا او نيايم او حولى المقعد .  
القضاء . ج . يورديا قاضي فقط واول مدكت باسم الشيخ محمد بن سليل بندي  
وكانه تبنى على علم وعلم وورق ثم جاء بسره الشيخ سليمان به جمهور كانه جمهور  
الصوت مرعب ونزيه ويتك باللهم الدار . كنت اسم وطريظ في الجمع  
ازا جاء بنظر الحديث ( اكتب من واره نفس وعمل لما بعد الموت . والعا لمحت اتباع  
نفس لمرها وتبنى على الم ) نظمه العا الدوى ( اكتب ) كفا فاعلم بقاء على  
نظمه اللهم الموده في قريته ( جود على ) وايه ما غدا ما بدا . لكن ميزات  
الحكم السورى الذى قلب الدواخل الحياتيه الضيقه الى فاعلمه فيه القدره مدسه  
ورزده وتعليم وتسجيل مواهبه ونشر عدل وترسيخ ثقافته واحوال عالنا  
فلم ولد علم بل الحمد لله ولا شكر له فهو المظفر الشفعل وكل شئ بامره ( ابد الما ولا امر  
ثم جاء بسره اتقى النقى الما الما الجليل الشيخ فيصل به عبد العزيز المبارك وامضى  
فترة ليست طويله مد عام ١٣٥٤ الى عام ١٣٥٣ ثم بسره ايه جازاله ولم تكل  
مدة ثم جاء بسره . الشيخ عبد العزيز القيرى ومع شوق قضاء عين اهدم وهو الشيخ  
عثمان به ركبان بالقاه و انجرواسه ايه جيهامه نظره الجنوب . كما يوجد  
بحسب مسيط قاض منذ بداية الحكم السورى طلب فيه الامير سعيد به عبد العزيز بن  
به الملك عبد العزيز محمد الم ويدعى . سعيد سعيد . عالم جليل ورع ومتميز  
وقد نظره في مخافة الم وادب وشا على لائقه العلماء دولشرا و محمد الم وقد  
تولى بقرية الدرب بحسب مسيط . حوالى عام ١٢٦ وله ابنا في نجد .

فكان قد انقضاء يوم بلده ابله السابقة بجوارسهم بزان بوسط السور  
وتكونه المحكمة سدقاهن وكاتب حكيم القاضى في القضية وتسلم ويخرج المتقاضيان  
فانكس حكيم القاضى يلهذا هكذا فطاعة هذا الحكم صدر منه عند الله ويحكم الله  
فدريسي وليد خالف بمره خالفه فانما هو مخالف للدراسول . ذلك لوف ايمان  
الناس كان عيقا ايمانهم بالله وبما جاء به الله ولديه استئناف بولي تعيين  
لهو حكيم بولي جلال وولي اعتراض بل طبعه هادى ونفس مطمئنة . ولم يكونوا بحاجة  
الى تعيين قضية افتتح المحاكم له والمحكم عليه وراجوا مقتضيه بما سمعوا .  
ثم جاء بعده العالم العالم الشيخ عبد الله بن يوسف الوابل ثم عين له ما هذا الشيخ صالح بن محمد  
الخير بجرى رحمه الله وبقوى بزاو القضاة وتدرسه الطلبة الذين من جملتهم الشيخ هاشم النسي  
المدرودا توبه وخلفه الى مع الكبير بابل والشيخ جبه القضى الذى كان ريسا للمحكمة  
التعين او حكمه التمييز بملكه ثم تعبد بترسنا واعتزل الحكم ولا يزال جليلا وزهيا باجرا  
وارجل قبيل من قتل من غلبه وزلذه وورعه وشفقة وقناعة والضمير يورع على الشيخ  
عبد الله بن يوسف الوابل حفظه الله اما الشيخ صالح بن محمد التيرجوى فقد نقل الى تبرك وتقرير  
محكمة تبرك الى محاكم وبرهه الرجل على حسن سياسته قضائه ويقال انه له اعمال  
خير من بنة من بناء اربعة وساجد وفى الطائف وتوفى بترسنا بملكه المكرم بندان على  
برسنة التمييز بملكه زمنا رحمه الله ثم خلفه من بعدهم خلف آخر الشيخ محمد بن هاشم بن  
ابراهيم الحديثى وابناؤه وغيرهم الشيخ هاشم كما دونه الحكم من رجال الملح اى القضاة  
بقى من يد الشيخ ابراهيم بن زين العابدين الحفظى مدة طويلا حتى توفى رحمه الله . وتظهر الوضع  
حتى تغير كاتب القاضى الى كاتب ضبط ومعه كاتب عدل وكتاب وارد وصادر ومرسلين  
فى كل الدوائر وبناؤه الطلبة وتقسيم المكاتبات الى كل هذا التطور بدأ بعد نهاية الحرب  
المالية الثانية من عام ١٣٦٥ هـ وبدأ الاستدلال بفتح ضحا تجاريا معتدلا ثم تبس بمروعة  
الطوره كما يقول المثل وكانت الطفرة فى الثمينات والولطائف وتطور المزارع  
والمناياك وبدأ شبه الطرقات وتقيدها الى ان وصل الحال الى ما نرى فيه من غير رسم  
الدم اذ عفا شتر نعلك التى لو تسد ولو تحصى والحفظ حلو متنا على ما فيه غير الاستدلال بالملي  
٤ - العلم : بدأ ببطيب سوري اسم بجرى كان ذلك فى عام ١٣٩٦ ومعه موظف يدعى  
احمد بترسنا . من اهل الى ابله ثم انتقل الى ابله وجاه بعده ابله سوريه بديره  
بن هاشم : عبد السلام التماسى . ثم الدكتور كرم البطار . ثم الدكتور فؤاد ابو فزال  
ثم ثم - ثم انضافوا اليه كتاب وماسبوه ومرفوه وكانته العلم فى مبنى كبير مبنى بيت  
طلعت وفا - اول مدير شرفه عين بابل فى عام ١٣٥٥ بجوار الجامع الكبير فى راس العلم  
كما كان يسمى فى ذلك الحية ولم تكن له مكاتبات الطبع مثلا الاول .

المر

١٢٤٠

واذ لرات طبيب انسان يدعى عبد الستار العلمي جلس مدة طويلة يتقاضي اربعا  
ضخما ربه وبعه عمل في انتظار وصول المعدات الطبية مع كرس ويايتلزم عمله لطبيب  
انسان ثم نظرا لالحال بالجلب وروا عيه ومريضه ومريضات الى ما لم يوجد له  
ولم يله هناك عقيبات ولد متاعا لنفقته الطبيب المعادي يستفيع كاخمة كل مريض  
بأفلا ساولي من الامراض المساه الا انه لم تنه مجهوده ولو معروف كانه اهم الامور  
الجدي حاد فيه واصل كان يعزم مقام السرطانية الذوق ومريضه كل يتما ساه ويستث  
ج. هـ الجرايات والاموال المدنية كانت تالفة للشرط ثم عين لها موظف مد مكه يدعى  
كسبي وبقي فيطرينا فريلا ثم جى بسببه مستور الذي اجمع رؤسا البلديات ثم نظرا لظروف  
الى ما هي عليه الآن.

ج. ٦ الشريط بدأت بطلمت وفا مكى من اهل مكه له شأن وشخصية مقبرة ثم بعده  
صالح با خطمه ولم تذل شانه وقيمه اخذ فيه ونزاهه وكان معصم في اول تحريم الغيبة  
بمن العلمى وانضم به بداية ونظا في اخلاصه ونزاهة وقربه من طاعة الله  
واما الاخر فمما زعم ما يعلل الله من حدود ضرورية نظرا لظلمة الموظفين.

ج. ٧ - الدفاع بدأ منذ عام ١٣٤٦ بضابط يدعى احمد بدوي ومنه رقم من الجند  
ومعهم مطروح يعلى بهم الصلوات الخفية ويعلمهم ويحدثهم وكانوا مرتبطين بالامر  
امارة ابل حتى عين الامير منصور به عبد العزيز وزير الدفاع فارتبط به الدفاع وتكامل  
تشكيله اهلها وبدأ التشكيل والتجنيده بابل مدة طويلة ثم انتقل الى الطائف بعد  
١٣٤٦ ٣٤٦ وتغير كل شئ الى ما هو افضل. اما الكلية الحربية بابل فانشأت بسنة ١٣٤٦  
واختلف بميل عدمه المسؤولين وفقرت عددا من الطلاب بعد انشغالها الى الطائف  
مسألة الامور فيرتكز على الامارة ولديها من الموظفين والنفوسا وسرعة التمرن وسعة  
الهيبة ما يملكه من علمى خلاف يقع بالمنطقة وجعل عدة مرات عساكر في بلاد الرثيث  
والقروية وانتشرت على يد امير عيسى وقت / تولى به احمد السدي / زعماله وكان  
الامر في بداية العهد السعودي وحياة الملك عبد العزيز رحمه الله في يده وفوقها مغرب  
المثل ( جاز لذهب ) وسرجه في الامان وزمان لوتافي من اجد لاذلت لونه احكام  
السرعة في هذا الجاني فطلبه بدقه . تعليم الاولاد والبنات بسببه ذكره لكم في  
كتاب سابق.

الجانب الاقتصادي في مدينت ابل وغيرها، تغير تغيرا كبيرا منذ البداية ثم الرقابة بعد ان  
صدرت المشا ربيع وطهرت الرطائف وزيدت وتقدت واجتبت البلاد تقنيه  
وتستورد حاجات كثيرة ومعهم في جميع مرافق الحياة وبدأ عصر البناء والتوسع في

ج ١ ب ١

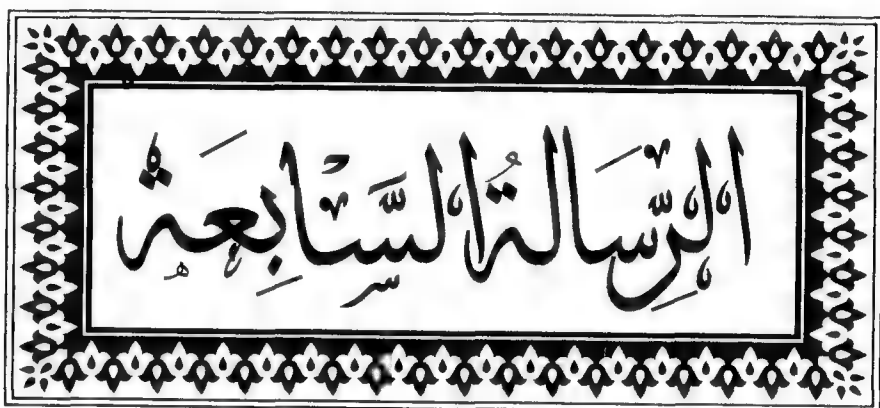
الجانب الاقتصادي / في جميع مناطق الحياة تم بذات العمل وتزود النظام  
 من اهل البلاد ومنه الواخيزه واليهامه جميع اقطار الدنيا .  
 الاسواق المشهوره في ابرو ومارلا . سوق القنات وابل . سوق الخمين  
 بنين . سوق حائل بنظره يوم السبت . سوق الاهد بالعبين . سوق الخمين  
 سوق الاهد بيدو ريفه . سوق الخمين بيدو عبيده براه عبيده . سوق السبت  
 بيدو بنين زانم من بني ماله مير . شمال ابرو . رقيه القبائل التابعه لابل لها اسواقها  
 يرضى الناس منوهاهم من جنوب واطعام وابقا . وسه وسيل وقروه واقم  
 الهمل الجرم ( خفي لونه ) والبفت الصوالي . والبلود . والسكون لشاري  
 الرهيل والرتبيل والحنا والرجان . والسياد اخرى كثيره وكانت القنوس قليله  
 كان منه الطائي ٤ - ٣ . والى اقل والتوا والبقه في حدود ٨ . والى ١٠  
 والبصر ١٥ الى ١٨ - ٢٠ . وقمة قماش القوب من الجرم . والى واحد من  
 البفت ٤ . واطل . وكان الحب وعظمه في موسم الحصاد الى ١٠ ابداد والى قروه الى  
 ١٢ . ما براك ثم يفلو في العطف الى مدوا هير براك . وهكذا والى ما يديه اربعة ارتفاع  
 وانخفاض والمعلول المهرم والدك على الدمار فاذا التوت وتناوبت كل شئ زيه .  
 ج ٣ . الصادرات من مدينه ابرو الهمل الحب والذغنام والسبه والصيل والقره  
 الغير مشهوره وتأتي من الصدر وتلفي لاجه البلد قبل التوسع في عدد الطام  
 وانواع كثيره من الرما عليه مثل . الحاذي والبصتران والوزاب ( اذن القار )  
 والريانه ( البعور ) والسدر ويقوم مقام الصابون وهو العطار له رطوبه ذات لزوم  
 منظف واستعملنا زنا طويلا قبل الصابون ومنه الالجابا سبعة ذكره مع شئ يرد اليها  
 من نلهم اومه عدن ويستورد من الهند بصورته المتناهي والزمناستور ابرو  
 الوقم بانواعها وكانت قليلا منل ما يسمى ملق . ومنل ستن . ومنل البصر في عدة اشكال  
 والوصاوي وخصه منل الى الشمال والفتو والمقل اجرا بدل ما استقر كتم السعدى اما قبله  
 فلما نواينهم منلهم بدل الفتر وقطعه منل قماش اخر يبلغ المتر والنصف ويديم  
 الانسان ويسمى « ردف » تلف على رأسه وكثيف وقيله لوفرق الطاقم وبه الفتره  
 وبه العقال المجهود النده وكان يأتي بصوره كسره تنقل الرأس ثم الخي يظفر الى  
 ما هو عليه النده وكان يربط العقال ذوا القصب لدى عليم الناس ولبارهم ثم انقطع  
 بصلان استترهم الملك عبد العزيز ما ملك مسودا ملكه فيصل ثم انقطع منهم في عهد  
 الملك خالد بن عبد العزيز رحمه الله . وثابه الملك فهد رحمه الله .



٥٣٠ ج ٣ - والنقود التي كانت تستعمل في بداية حكم الملك عبد العزيز رحمه الله  
الريال الفرنسي والقرش أبو حوط وابلورة كانه يباري ٤ قرش منه الدولو ٤٠  
من الثاني واسترا إلى أن تم ضربت العملة السعودية منه الفضة وبقى القرش طاهراً  
مدة ثم ضرب للريافا. وهكذا خطرة خطرة. السراويوت لم تدمه قلبس الا عند  
لها - القرم الفنايل لا وجود لها. الخرن لا وجود. الاجنيزه من نوع يدرى عارى  
من جلود البقر ولكننا ندينه ونهذب الى درجه مقبول وتأ في مستطيله وفيه شئ من  
النفوس ثم جاءت اجنيزه وقبيله يستعمل عامه الناس وبجائته اهل الحرف والعمل  
من نوع الطاقوش تم تبدلت بالفنال الخرن المعروف والسايه الذين في الاوساط المتدينه  
ثم ظهرت الجرنج جميع مواجهاً لاس شرايب ومالك للشرايب والرفيفه طاعه القدم على  
الدرجل فيلر وهكذا دينار التغيير والتبدل. ولم يدمه بالسرايه محلات للدلال والشرب والطم  
سوى انك اذا سمعت الدزانه ذكبت للصورة فعدت لكل الاموال وتذهب الى قبيلك الا اذا كان  
لك هديه او مرفه في بلدة السوء فذهب اليه للراحم وتناول ما يتسرف في بيته فذهب ولكل  
ضيف مقداره من الفضة من القرش والدله الى البر والسعه الى الذبيعه وقد يذبحه اهل  
السوء من التلطف نظر الكثرة ارباب الناس لا سواهم في كل السبع وكل سوء يسمى باليوم الذي  
يقام فيه من الامم الدسوسه من يوم السبت الى يوم الجمعة .

ج ٤ - الاسط - رخصه لدم وجود الريال آذ لم وظائف ولا اعمال علومه ولا ماسرع  
ولا شئ يدعو الى الحر والتمرك ذلك في اول العهد السعودي. المبيت مكنه من فلاحه  
اجرة نقاشه ويملكه شرا بيت منه يملك فرفه او ابيع او يرقميه بثمانية الى عشرة ريال  
ج ٥ - الزرع - سائل لا يسطح جدا - الغرب وجباله وهو الذي ينقل الماء منه اليه بوساطه  
الشرا الى الزرع او المزارع والسحب والحش وبغيره هيمه لنتقل الا نقال من الزرع او من  
قرية لقرية وكذلك القمح والبقر المحرق ولحمية المبيت باللين والزبد الذي منه السمه  
والغير للركوب ولتنقل الدنانير فقط ولو يجرى عليه . والآفة الطاراء في سبيل الزرع المقطوعه  
الماء اما اذا تفر الماء وكثرت الامطار فكل شئ جميل حبيب وسه وسه وسه وسه وسه وسه وسه  
بعضه ببطا في السرايه . ج ٦ - الهوسه والحرق الضاعه لا تدوم الحداوه التي تفق اصبغ الحرات  
والناس والحش والمقتل وسه الضاعه عاتى اصبغ الغرب والقرم والبطا على الارضه  
من جلود الفتم وتستعمل للقدومه بالليل والحر او الجرم وتلبس المرأة فيقوم العباوه  
وسه الضاعه الذي يفر الطر فقط وسه البكر الذي يملك الطر والجنينه كذلك فاس  
المبيت مثل الفرامه يجمع حرف الفتم ثم يفرل ثم يمالح منه الفرامه والجنال الصوفيه وبها  
البياد البسط . والطوبه يطعمه على الرها ويريد طاهره وينقى الحب قبل طهه مما وافقه  
من زوان واحمار وطينه ويوضع السم في علكاكي من جلود الحمزى بسره وفيه ونظفها  
وربما يمسك او يفر . يستعمل وسه السر لفتح شعر الرأس والعفا لفتح الشبايب

صحت الحياة الاجتماعية - طبقات المجتمع في عير كافة - سقا قلته ما عدا السيف  
 وكبار الجايح وسدلية حال ويستقبل الضيوف اعمامهم فواسه بعضهم المسبد  
 والضيف وجعوت الخادم اذا صار لا لزوم اجتماعهم للثمن او رول التفتيش ولعل قبيله  
 امير متوكل ويطلق من الخدم عدة افراد من الثمره تسمى بروه مع ما يحقل اذا راح  
 بيه تقا مهم في قفيه فانه يعطى له مشرم .  
 البيوت عادة تبني من الجيراده كالمبني في الاشعاف والادخا الموطره ومنه الطايه اذ كانت  
 في السقف يعني في السهل يعبره الطيه مذكور بالبقربا جلا ثم يعمل منه مد مديك  
 ثم يبنى البيت من دور او دورين ونقف يبنى الدور الثاني نصف دور في سطح  
 وملاهب اي مطبخ مع عازيب البيت وغالبا يكونه الدور الاول من العواشي والوشو  
 يعني تبه البر والسمير والبلن اما قصب الذره فيوضع في الدخا غاليا مرقوما  
 فوره يصبه بعد ما يعمل منه جئاتم ملا اليدين . ولا يبرجد حمامات في المطائل قط  
 الخد يا باغي الخد ليل او نهار مطرا وهو ولفلي يأخذ له الدفاه مقدار من  
 الماء ثم يذهب الى اسفل البيت يسترفف ويغسل نفسه برده بالماء ونقط والصابون  
 به وجود له او يذهب الى المزرع فيغسل فيه تحت الخضار او الغروب وهكذا اغتسا  
 في اولها تناء . والوطيه من الذره والسمير والعدس والبروليس في كل حينه واخاينه  
 للضيفه اذا طرعه البيت وبه البيوت قد يكونه في جانب منط هوس لفظ الداشي  
 ثم ينفعل الدهرا الى ما هنرا المومجده لرف هلو مضا السورج واخذ من ولوة الدور مهم  
 لرفع مستوى الموطه جالموطه . ولا تنقص مواطيه غير المرفه والالظا ووروا السجام ولا  
 الكريم ولا حبه الطوق ولا الموطه انراى هي هذه المطا في متوفرة فيه وزاد هاروطا  
 ما مة الله من توسع المقام في جميع المراحل الى اعاد الدرجات وخياركم في الخا هله  
 هماركم في الاسلام اذا ففروا الزواج سهل وليس فيه شئ من طباطه الوطنيه يري ذلك  
 وكان على قدر قروته الصداقه مقبول والضيف كذلك والمنفقات الدفري وقد يتم في اسبوع  
 واقل من اسبوع ويظهر اهل العروه افراهم من مهورهم طله طيل وشي الرقي واللقب  
 ولا يطول اكثر من يوم وليله اذا طال او يبطا اذا اختصر وكذلك الختان يظهر فيه شئ  
 من الفرج تذيي المغنم ويدي في الخا حنيه ويحضر بهدا وكوه ويتم ذلك في يوم واحد هكذا كان  
 وفيه الوضع الذي واجه المولود فتمت في الاسبوع الاول من ولادته وينتهي كل شئ ولم يمه للز  
 ويهدوا لنا جزاير كاحبه ما نشا لدومع الموطه واللمسن وهو مني اللهم مع شئ من  
 القوم والحضر الثانيه طوطي المومجده ايدي الضيوف ولا يجلس معهم احد من الجايحه  
 فاذا انتهروا اخذ اللهم وزرع على الاخره اقساما ويدينونه من الخف والموطه ويأكلون  
 حتى ينشروا والزم اصل القوم يذهبون بها الى منازلهم لا يصلح لهم ان يجمع كان قبلا  
 ولا يبرجد بالامواه للشره وهكذا كنا والحمد لله معقول وهو الى احسن حال ما محمد الله



بتاريخ ( ٣ / ١٠ / ١٤١٦ هـ )

يسبقها خطاب من المؤلف بتاريخ

٢٩ / ٤ / ١٤١٦ هـ

بسم الله الرحمن الرحيم

أستاذي الفاضل الكريم الأستاذ / محمد أحمد أنور عسيري

الموقر

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد :

أرسل إلى جنابكم بهذا الخطاب وفيه أهديكم ألف سلام ، كما أرسل برفقه نسخة من كتابنا الذي صدر حديثاً ، وكنتم أحد مصادره الأساسية ، وهو الجزء الأول من : (( تاريخ التعليم في منطقة عسير ١٣٥٤ - ١٣٨٦ هـ / ١٩٣٤ - ١٩٦٦ م )) ، وآمل أن يصلكم وأنتم بوافر الصحة والهناء ، كما أخبرتكم من قبل أن لدي كتاباً آخر أعمل فيه منذ زمن تحت عنوان : (( أبها حاضرة عسير )) . وسبق أن طلبت منكم معلومات ولم تقصروا معنا ، جزاكم الله كل خير ، ولكن لا زلت أرغب من سعادتكم بعض التفاصيل عن تاريخ القضاء في منطقة عسير منذ بداية حياتكم فيها ، ومن يوم أصبحتم تدركون وتميزون الأشياء ، أرجو إعطائي بعض التفاصيل عن كيفية القضاء في أبها ومقر المحكمة ، ومن هو أول القضاة في عسير منذ عهد الملك عبد العزيز ، ثم ذكرهم على التوالي مع إعطاء نبذة عن حياة وصفات كل منهم ، كما أرجو إعطائي تفاصيل عن كيفية القضاء في المحاكم ، وهل كان هناك أساليب وطرق تتبع في القضاء . كما أرجو من شخصكم الكريم إعطائي بعض التفاصيل عن الإمارة ، مقرها نوعية البناية التي كانت بها ، ثم الأمراء الذين تعاقبوا على الإمارة ، وكذلك ما يمكن أن تتذكروا وتسعفكم به الذاكرة عن الإمارة والأمراء منذ بداية الدولة السعودية الثالثة وحتى ذهابكم من عسير . وهاتان النقطتان ، القضاء والإمارة لا زلت بحاجة ماسة إلى بعض المعلومات عنهما . أما بقية الأجهزة فلا بأس بالمادة العلمية التي وصلتني . كما أرجو إخباري بوصول الكتاب وانطباعكم عنه ، وكذلك أرجو أن لا تعتذري فيما طلبتكم فيه عن القضاء والإمارة . وختاماً تقبلوا تحياتي وبلغوا سلامنا وأولادكم جميعاً . كما من عندنا أولادنا يهدونكم السلام والله يرعاكم والسلام ابنكم د / غيثان بن علي بن جريس ١٤١٦/٤/٢٩ هـ .

١٤١٦/١٠/٣ هـ

بسم الله الرحمن الرحيم

سعادة الدكتور الأستاذ الأمثل / غيثان بن علي بن جريس حفظه الله وأدام  
عليه نعمة العافية في عز وتأييد آمين .

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

وبحلول عيد الفطر المبارك يسعدني أن أقدم لكم جميل التهاني ، وكريم  
التمنيات ، راجياً من الله أن تعودوا ، ومن يعز عليكم لأمثاله على خير حال وأنعم  
بال والله يرعاكم .

المعجب بعلمكم وأخلاقكم

محبيكم محمد أحمد أنور

٣ شهر شوال ١٤١٦ هـ

بسم الله الرحمن الرحيم

سعادة الباحث الفاضل والمؤرخ الغيور الصادق والحريّ اللامع الدكتور  
الأستاذ / غيثان بن علي بن جريس حفظه الله وأطال في عمره في عز وعافية لتنال منه  
بلاده ومواطنيه من فيض بحوثه ومؤلفاته ما يشفي العليل ويرد الغليل آمين .

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد :

بيد التقدير والشكر تناولت رسالتكم الغالية المهدبة ، والتي تصور أخلاق  
العلماء ، ومشاعر الفضلاء تصويراً دقيقاً صادقاً لا مُشاحّة فيه ولا غبار عليه .  
وتأخرت في الرد وفي المكالمة لما مُنيت به من خشونة الصوت وضحالة النطق التي لا  
زلت أعاني منها ، ولا أعاني من غيرها شيئاً أبداً ، وأملني في الله القادر على كل شيء  
أن تزول قريباً بإذن الله ، وقد تلوت الرسالة أكثر من مرة ، وقرأت الكتاب وهو  
الجزء الأول من تاريخ التعليم في منطقة عسير ، وتتبع نصوص رسالتي فإذا بما هي لم  
تخرج عنها في نص ولا في بعضه ، وهكذا تكون أمانة التاريخ والمؤرخ ثقة موثقة ،  
جزاكم الله خيراً ، فلقد وضعت النقط على الحروف كما يقولون ، وكم كنت أتعب

وأنا أفتلي وأقرأ كتباً مخطوطة لا تنقط في أول عهدي بالقراءة في زمن مرغل في القدم وقبل سبعين عاماً ، وما جاء في الكتاب من إحصائيات ، ومن تصحيح أخطاء بعض من كتب عن المنطقة ، وعن بدايات تركيز الأقسام التعليمية من توجيه تربوي وإداري خصوصاً الدكتور السلوم وكان ذلك بمثابة وضع النقط على الحروف حتى تنجلي الحقيقة لطالها .

كانت البداية عندي في طلب اللغة العربية من دواوين شعراء العرب ابتداءً بامرئ القيس فبقية أصحاب المعلقات ، قبل أن أعرف أنه يوجد كتب للغة العربية . وكان أول كتاب وجدته منها " مختار الصحاح " في طبعة قميئة بحرف دقيق وغير مشكل ، ثم عرفت بعد عدد من السنين أنه يوجد كتاب اسمه القاموس المحيط ، وقبل معرفتي به عثرت على كتاب فقه اللغة للثعالبي في طبعة مصرية جيدة طبعته مطبعة الاستقامة بالقاهرة ، ثم رأيت المنجد للأب لويس معلوف اليسوعي وهو في اللغة جداً جيد ، أما ما يقال عنه فيما يتصل بالدين في ذكر الأقيانيم الثلاثة وما يعتقده المسيحيون فلا شأن لنا به . ثم انكشف الغطاء عن هذيب اللغة ولسان العرب وما يدور حولهما من كتب لغة يصعب حصرها . لذلك فقد علق بذاكرتي ألفاظ عربية مأخوذة من دواوين العرب ، التي يروى فيها الأثر عن عمر بن الخطاب ، أو عن عائشة بنت أبي بكر الصديق رضي الله عنهما " روؤ أولادكم الشعر تعذب ألسنتهم " من العذوبة وليس العذاب كما ينطقها من يجهل اللغة تُعَذَّب ألسنتهم .

وعلى ذلك جاء في وصف بعض المترجمين : في كتاب تاريخ التعليم في منطقة عسير " كهْمَك " الهاء يتلو الكاف مباشرة ومعناها مثلما تبغي يهْمَك وقد كتبت " كسهمك " يتلو حرف الكاف سين . وقد علق ذلك بذاكرتي من قول علقمة الفحل في قصيدته التي غالب بها امرء القيس ومطلعها :

ذهبت من المجران في كل مذهب ولم يك حقاً كل هذا التجنب  
حيث يقول :

بجفرة الجبين حرف شملة  
وفي قصيدته التي مطلعها :  
طحا بك قلب في الحسان طروب      بعيد الشباب عصر حان مشيبُ  
يكلقلني ليلي وقد شطَّ وليها      وعادة عواد بيننا وخطوب  
إلى أن يقول :  
فدع ذا وجلّ الهمة عنك بجسرة      كهمة فيها بالرداف خبيبُ

واسمع مني يا دكتور قصة قصيرة فيها موعظة ، في عام (١٣٥٥هـ / ١٩٣٤م) عرض عليّ من يحب الأدب من أخويا إمارة أبها من أخويا الأمير تركي بن أحمد السديري رحمه الله ، واسمه أي الخوي عبد الرحمن بن غانم كتاب : جواهر الأدب ، وديوان امرئ القيس ، طبعة الأستاذ حسن السندوبي عرض عليّ أن أشتري منه الكتاب والديوان بستة ريالات ، لم يكن عندي سواها وأنا أسكن في معزب لا بد من دفع قسط العزبة بقية الشهر ، فدفعت لابن غانم الستة الريالات وبقيت أتقوت بالقليل القليل حتى انتهى بقية أيام الشهر واتخذت من المسجد سكناً ليلاً ونهاراً وعدت ألزمه ، وأدخل الكتاب على نفسي والديوان أتم السرور ، حيث لم أحس بجوع ولا ظمأ ، وقد كنت قد اطلعت على المعلقات بل على بعضها في مجموع مخطوط صعب أن تقرأه لأنه غير منقط الحروف . وكذلك جاء في الرسالة (( سماحة بعض من يحمل مؤهلاً عالياً وقد طبعة )) سماحة ولو أنها كتبت صفاقة لكانت أليق وأحزم ، وهي تعني من حمل المؤهل العالي ولم ينتج فهو مثل الشجرة العظيمة الرواء العديمة الثمر .

في شجر السرو منهموا مثل      له رِواءٌ ولكن ما له ثمر

أعتذر من هذا الاستطراد الذي قد لا تفرغ لقراءته ، ولكنها كما يقول المثل  
نفثة مصدر ، وإشارة إلى حرفين تغيرت أشكالها ، وهي هنا بسيطة بالنسبة لما في  
الكتاب من محاسن ، وفي الطباعة من جودة يعلم الله صحة ما أقول .  
وعدتك يا أبا علي بعث رسالة حول القضاء والقضاة من أوائل العهد  
السعودي الثالث بداية حكم الملك عبد العزيز رحمه الله ، وذلك يؤرقني حتى أنفذه  
وأبعثه إليك قريباً بإذن الله ، وأنا أرجو لك التوفيق فيما تحاول عمله ، وأنت موفق  
بحول الله وقوته ، وطلاع التوفيق ظاهرة بل ومشهورة وفقك الله وأعلى مقامك دنيا  
وأخرى ، فمن ديدنه الصدق والوفاء والتواضع ، وخلقه الحياء ومكارم الخلاق لا  
شك في أن الله سيظهر كلمته ، ويعلي شأنه ، ويظهر نوره . تحياتي للأبناء الكرام  
ولكل من يعز عليكم ومنا الأبناء يدعون لكم بدوام التوفيق والله يراكم ويحفظكم .

محكم المخلص

محمد أحمد أنور



## النص الأصلي للرسالة السابعة

بسم الله الرحمن الرحيم ١٠ / ١٠ / ١٤١٦

سادة الملتزم المبتدئ المبتلى / غيثان بن عبد الله بن جبريل  
حفظ الله ووالده عليه نعمة العافية في عز وتأييد أعمى

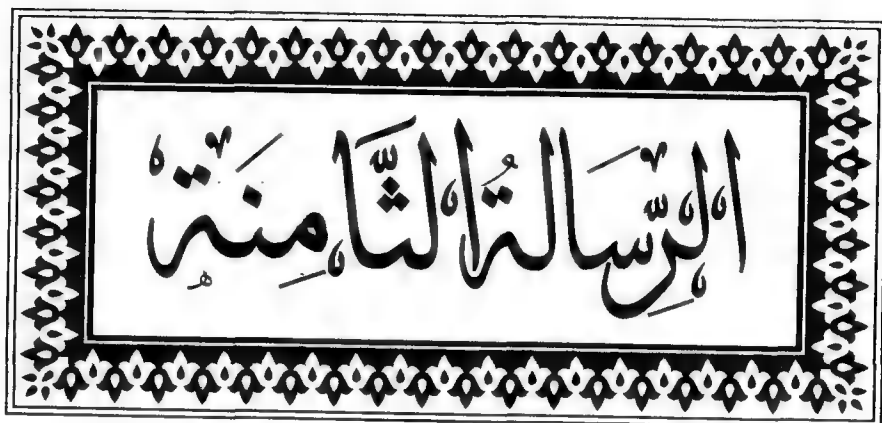
المرحومين ورحمة الله وبركاته. ويطلبون غيثان بن عبد الله بن جبريل  
لهم جيل التواضع وكبر التواضع. إجماعهم الله أن تقوموا معه في غيثان  
له مثاله على غير حال. والله بالمرحومين. والله  
الطبيب بعلمهم وأخذ قلم  
محمد بن محمد بن محمد بن محمد

## بسم الله الرحمن الرحيم ٢ شرح المصطلح ١٨

عادة الباحث النافل والمؤلف المصور المصروف والفرقة المدرجة  
 الدكتور الأستاذ / غيثان بن علي بن جريس حفظ الله روحه طال في عمره  
 في عز وعافيه لثقال من يدره برحمة الله عليه فيض بوم ومولفاته  
 ما يستحق الثقل ويبرر المفضل ابيات  
 السند عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد: بعد التقدير والشكر فتأولت في العلم  
 العالي الميزم والتي تصور في هذا العلم وبحث في المصطلح وتصير دقها  
 صارت في هذا المجال فيه ولا يمار عليه وقد عرفت في الرد في المصطلح طائفتين  
 به من ختمت الصوت وجملة المصطلح التي لا زالت في المصطلح ولا زالت  
 في غيرها شيئا اذ لا يمار في العلم المصطلح على كل شيء اذ تقول قريبا بانهم  
 وقد تلت الرسالة التي صدرت وقراءت الكتاب وهو الجزء الاول من تاريخ  
 التعليم في المصطلح وغيره فتمت في المصطلح التي لا زالت في المصطلح في  
 ودر في المصطلح وهذا المصطلح في المصطلح في المصطلح في المصطلح في  
 غير المصطلح في المصطلح في المصطلح في المصطلح في المصطلح في  
 أفتلى واقرأ لتبها في المصطلح في المصطلح في المصطلح في المصطلح في  
 القدرين في المصطلح في المصطلح في المصطلح في المصطلح في المصطلح في  
 الخطا ويظهر من كتب بعد المصطلح في المصطلح في المصطلح في المصطلح في  
 من توجيه تروى ولا يدرى في المصطلح في المصطلح في المصطلح في المصطلح في  
 على المصطلح في المصطلح في المصطلح في المصطلح في المصطلح في

كانت البداية في طلب اللغة العربية مع دوايمه شمل العرب ابتداء  
 بأصول القيس فيقته اصحاب المصطلحات قبل انه المصطلح في المصطلح في المصطلح في  
 وطما اول كتاب وجدته في المصطلح في المصطلح في المصطلح في المصطلح في  
 ثم لم يزل بعد في المصطلح في المصطلح في المصطلح في المصطلح في المصطلح في  
 عرفت على كتاب في المصطلح في المصطلح في المصطلح في المصطلح في المصطلح في  
 بالمصطلح في المصطلح في المصطلح في المصطلح في المصطلح في المصطلح في  
 اما ما يعلق منه في المصطلح في المصطلح في المصطلح في المصطلح في المصطلح في  
 في المصطلح في المصطلح في المصطلح في المصطلح في المصطلح في المصطلح في  
 من كتب لغة يعقب غيرها لذلك فقد علمت في المصطلح في المصطلح في المصطلح في  
 دوايمه العرب التي يدرى في المصطلح في المصطلح في المصطلح في المصطلح في المصطلح في  
 المصطلح في المصطلح في المصطلح في المصطلح في المصطلح في المصطلح في  
 وليس من المصطلح في المصطلح في المصطلح في المصطلح في المصطلح في المصطلح في





بتاريخ ( ٨ / ١٠ / ١٤١٦ هـ )

بسم الله الرحمن الرحيم

٨ شوال ١٤١٦ هـ

سعادة الدكتور الأستاذ / غيثان بن علي بن جريس الأجل  
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد : فهذا أنذا أبعث لكم بما طلبتم مني ووعدتكم  
به من ذكريات عن القضاء والإمارات بأبها ومنطقة عسير في بداية العهد السعودي  
الثالث ، عبد العزيز بن عبد الرحمن بن فيصل طيب الله ثراه وبارك في خلفائه من  
أبنائه وأحفاده ، وقد نثرت كنانتي بين يديك مما أعلم عن العهد المذكور ، راجياً أن  
أكون قد حققت شيئاً مما تطلبونه متمنياً لكم دوام التوفيق فيما تأملونه . وفي الختام  
تحياتي لشخصكم العزيز الغالي ولكل عزيز لديكم من الآل والأبناء والله يراكم دائماً  
وأبدًا .

محمد أحمد أنور

بسم الله الرحمن الرحيم

٦ شوال ١٤١٦ هـ

من ذكريات النشأة إلى الشباب على حد قول الشاعر

دَعِ النَّفْسَ تَسْتَرْجِعْ مِنَ الدَّهْرِ عُمْرَهَا      فَفِي ذِكْرِيَّاتِ النَّفْسِ عُمْرٌ مُخَلَّدٌ

القضاء في أبها في بداية العهد السعودي ، كان يرافق الأمير عبد العزيز بن  
مسعود في الفتح الأول لعسير الشيخ عبد الله بن راشد ، ومهمته طبعاً تنحصر في  
المشورة في الأمور الشرعية للجيش ، الذي يرافق سمو الأمير عبد العزيز بن مسعود ،  
والسياسة ، ويظهر ذلك فيما جرى من وساطة بين الأمير وبين السيد محمد علي  
الإدريسي أمير قحمة عسير ، صبيًا وجازان ، وقد نصب قاضياً بأبها بعد عودة الأمير  
والجيش منها إلى الرياض من اسمه / ناصر بن عبد العزيز حصام قاضياً لمنطقة عسير  
وبعد أن تحرك آل عائض أمراء عسير ، وثاروا على طارفة الملك عبد العزيز ، وتوجه  
من الرياض سمو الأمير فيصل بن عبد العزيز ليصحح الوضع في الفتح الثاني والأخير

لعسير . وكان يرافقه الشيخ عبد الله بن حسن آل الشيخ مستشاراً شرعياً ، وقام بدور مماثل لدور الشيخ عبد الله بن راشد من الناحيتين الشرعية والسياسية ، نظراً لصغر سن الأمير فيصل حينئذ ، ثم بعد ذلك استتب الحكم ، ثم نصب قاض آخر يثني عليه جداً في مجالس المجتمعات العسيرية لتواضعه وبشره ورفقه بالناس ، لأن الأمر في أوله يتسم بشيء من الشدة والحزم ، وهذا القاضي ويسمى / محمد بن إسماعيل في سماعي من الناس كله عطف وشفقة وتوجيه للناس إلى الخير بالحكمة وبآلي هي أحسن ، وكثير ما أسمع ثناء الناس عليه ولم يطل به البقاء ، وأذكر أنه مرض بأنها وتوفي بها رحمه الله ، ثم جاء بعده القاضي سليمان بن جمهور وهو من أهالي نجد ، ومن أهل جلاجل كبير السن جهوري الصوت إذا خطب أو وعظ ، وفيه شدة عكس أخلاق الشيخ محمد بن إسماعيل رحمه الله معاً ، وقد استمر مدة طويلة أكثر من خمس سنوات ، ومع شدته فهو نزيه ولا يظلم أحداً ، ولا يذكر عنه أي تواطى مع أحد الخصمين مهما كانت منزلته وقد تزوج من أهل وادي البيح من قبيلة علكم من عسير ، وخلف ابنين فيما أعلم ، وعاد إلى نجد وتوفي هناك ، وقد قال بعض مرافقيه إنه صريح حتى مع الملك عبد العزيز ، فقد يقوم بمجلس الملك ويصارحه ببعض الأمور التي يراها ويجب فيها إسداء النصيحة من الناحية الشرعية .

ثم تلاه وصول الشيخ فيصل بن عبد الله آل مبارك ، ونعم الخلف يعرف بالتقوى والعفة والعلم والكرم وحب الخير للناس وتوجيههم إلى الخير ، وقد أصدر رسائل فيها نصائح مهمة حول الصلاة والزكاة وأركان الإسلام الخمسة التي فيها الشرطان السابقان الصلاة والزكاة ، ومن كرمه رحمه الله ، ترى قدره لا تنزل عن النار قدام بابه ، وخصوصاً وبخاصة في يومي الثلاثاء والجمعة أيام وفادة الناس إلى مدينة أبها للمحتاجين والعافين من الناس ، ومنهم بحاجة إلى القوات لا سيما أنها كانت أياماً شديدة لتوالي القحط وقلة نزول المطر في منطقة عسير وغيرها من بلدان المملكة ، وهو مهذب ومحبوب وقالوا عنه انه صالح للأمرين القضاء والإمارة لعدله وكرمه وقد تزوج من أبها من إحدى بنات الوادي الأعلى المفتاحة ، ولا أظنه خلف

رحمة الله عليه ما أعطر ذكره . ثم جاء بعده ابن جابر الله ولم تطل مدته حيث وصل  
ثلاثة قضاة أحدهم ويدعى عبد العزيز الثميري وعين قاضياً بأها ، وابن جعوان وعين  
قاضياً بظهران الجنوب ، وعبد العزيز بن ركبان وعين قاضياً بالنماص ، وعن الشيخ  
عبد العزيز الثميري فقد تولى القضاء بأها وهو في ريعان شبابه وسار بعمله سيرة  
حسنه ، ويرى الناس أن عقله أكثر من علمه فهو يصلح الناس أكثر مما يحكم بالشرع  
إلا فيما يوجب ذلك ومالا بد فيه من حكم الشرع ، ثم نقل إلى منطقة جازان  
واشتغل مدة ومات هناك كما نقل الركبان من النماص إلى محائل ومرض وتوفي  
هناك ، رحمهما الله ، وقد تزوج الشيخ عبد العزيز الثميري من آل الغليظ بني مالك  
عسير قريب حجلي ( مدينة سلطان ) ، وأنجب ولداً يدعى محمداً درس بمدارس أها ،  
والتحق بالكلية ثم تخرج وعهدي به يعمل بمدينة أها في غير سلك القضاء ، ويثنى  
عليه خيراً ويشبه والده كثيراً ، والولد سر أبيه ، ثم جاء شيخ المشايخ بحق واستحقاق  
قولاً وعملاً الشيخ عبد الله بن يوسف النابيل ، يطفح لسانه على الدوام بذكر الله  
دائماً ، وأكثر كلامه ذكر ولا أعلم أنه وصل إلى بلاد عسير من يمثله في علمه وتقاه  
ومكانته لدى الناس ، يوزع وقته بين آخرته ودنياه ثلث للدنيا وثلثان للآخرة ،  
المسجد الطلبة القضاء ليل ونهار وصبح ومساء وغدو ورواح حتى أفككه العمل  
وتعرض لأمراض نفسية تحولت إلى جسمية . وتزوج من أها عدة زوجات ، وله  
عوائل وأبناء وبنات جاء بهم من نجد وله عدد كبير من الأبناء والبنات وهم الأول  
والأخير رضاء الله ، مهذب المجلس لا يذكر فيه إلا ذكر الله وما يتصل بقول الله وقول  
رسوله عليه الصلاة والسلام ، ولا يفكر في أمر دنيوي يجلب له مصلحة دنيوية ، ولا  
يعرف سوى راتبه ومخصصاته التي لا تكاد تكفي بمتطلباته الضرورية ، حتى تدارك  
الأمير صاحب السمو الملكي الأمير خالد الفيصل حسبما يروى ، وصحح وضعه  
المالي بما يستحقه جزاه الله خيراً عنه وعن سكان المنطقة ، فلقد رفع مستواها وأعلى  
من ذكرها وجعلها في مصاف المدن الكبرى ، وأيادي سموه لا تنسى ولا تنكر مع



كثيرين ممن يستحق العون والمساعدة من أهل الكرم الذين قصرت بهم مواردهم عن بلوغ الغاية ، فكم من ملهوف ومحتاج جبر هفتهم ، ورد عسرهم إلى ميسرة ، وكم جال في أعمال الإصلاح والخير حتى تغير وضع المنطقة كلياً . أنا ابن أبها وليداً وشاباً وكهلاً . تركتها في الأربعين من عمري ثم عدت إليها في عهد ابن فيصل خالد . أدركتها في المراحل الثلاث ثم عدت إليها ولم أعد أعرف منها إلا الشيء القليل لأنها بعثت على يد سمو الأمير خالد بن الفيصل بعثاً جديداً شاملاً ، وضعها في مصاف المدن التي تعرف وتذكر وتوصف بالتقدم والازدهار وبالتطور السريع المدهش ، عدت إليها فقلت هذه سويسرا المملكة العربية السعودية ، لا ينقصها سوى البحيرة وقد كان لها من السد صورة مصغره .

ويطول الكلام في فضائل الأمير النبيل خالد الفيصل أخلاقاً وأعمالاً ، ولن يستوعبه كتاب بله صفحة من رسالة ، وهو أحق بقول زهير بن أبي سلمى  
وَمَا كَانَ مِنْ خَيْرٍ أَتَوْهُ فَإِنَّمَا تَوَارَثَهُ آبَاءُ أَبَائِهِمْ قَبْلُ

ثم جاء وكيل له يدعى صالح بن محمد التويجري وهو من نوع الرجال الطيبين الذين تربو أخلاقهم وحنكتهم وحسن سياستهم على علمهم ، ويخالط الناس بتراهة ويتعمد الإصلاح بينهم ، متواضع يحب نفع الناس وحل قضاياهم ، ثم غادر المنطقة إلى تبوك فتولى رئاسة محاكمها ، ثم نقل إلى التمييز بمكة رئيساً .

وأثناء وجود الشيخ عبد الله بن يوسف قاضياً بأبها ، وصل دعاة من الرياض عن طريق مكة وطريق رئيس القضاة بها سماحة الشيخ عبد الله بن حسن آل الشيخ رحمه الله ، وقد سألت عن تلك البعثة عددها وأسماءها وأهدافها صديقي الشيخ محمد الطيب وكان أحد أعضائها ، وكانت تجمع عدداً لا يستهان به من طلبة العلم الدعاة كان هو أحدهم وأصغرهم سناً وأحذقهم علماً ولب الباب فيهم على حداثة سنه إذ كان أصغرهم سناً ، لكن أذكاهم قلباً وأوسعهم علماً فأجاب بالآتي (( في عام

(١٣٦٣ هـ / ١٩٤٣ م) أمر الملك عبد العزيز رحمه الله رئيس القضاة بالحجاز الشيخ عبد الله ابن حسن آل الشيخ باختيار دعاة من طلبة العلم للتوجه إلى أبها لبث العلم والتجول في القرى والأرياف وتعليمهم أمور دينهم وإزالة المنكرات ، وكانوا ستة أشخاص : سليمان بن أحمد بن عثمان رئيساً ، وحمد بن عبد الله بن حرقان عضواً ، وعبد الله بن عبد العزيز بن مبارك عضواً ، ومحمد أمين السناري عضواً ، ومحمد الطيب بن محمد يوسف عضواً ، ويوسف بن حامد شيخ عضواً ، وإبراهيم جبريل عضواً ، وسميت هيئة الواعظ والإرشاد ، وكانت مهمتهم التجول على أن يمكث كل عضو خمسة عشر يوماً بالقرية ، ثم ينتقل لغيرها يعلم الناس خلالها أصول العقيدة ويختار من أهالي القرية من يقوم بإمامتهم على الشروط الشرعية في الإمام بعد تعليمه من شروط الإمامة ما يلزم ، وقد جرى توزيع هؤلاء الأعضاء على عدة مناطق ، فوجه الشيخ حمد بن عبد الله الحرقان إلى السقا ببلاد عسير ، ووجه الشيخ محمد الطيب بن محمد يوسف إلى بلاد قحطان على قرى قحطان من بلاد رقيده إلى ظهران الجنوب ، ووجه عبد الله بن عبد العزيز المبارك إلى قرى تندحة ببلاد شهران ، ووجه يوسف بن حامد شيخ إلى شعف شهران ، ووجه إبراهيم جبريل إلى قرى بارق بتهامة عسير ، ووجه الشيخ محمد أمين السناري إلى جلة الموت بتهامة قحطان ، وقد قام هؤلاء الدعاة بواجباتهم بمساعدة أمير المنطقة وقاضيهما وما تفرع عنهم من أمراء المنطقة وقضااتها ، وقد بذلوا جهوداً أزالوا بها من العادات المغايرة للدين الشيء الكثير ، وللشيخ محمد الطيب دور بارز وكبير حول ذلك ، وكذلك زملاؤه ، وكان من جملة المرافقين للشيخ عبد الله ابن يوسف التوابل كطلبة لديه . الشيخ محمد بن دحيم ، والشيخ عبد الله بن منيف ، وعبد العزيز بن عمر ، والشيخ عبد العزيز العريفي ، وقد عينوا كلهم فيما بعد قضاة بعد أن أجاز شيخهم عبد الله بن يوسف ذلك وإيده) انتهت رسالة الشيخ محمد الطيب . وكذلك الشيخ عبد الله بن حميد ووضع في قضاء البرك ، وهو من المشايخ الأتقياء ذوي الأخلاق المتسمة بالتقوى والصلاح ، وليس من تلاميذ ابن يوسف ، كذلك سبق هؤلاء فضيلة الشيخ الورع التقي العالم سعد بن محمد بن سعيدان الذي اختص به الأمير سعيد بن عبد العزيز بن مشيط أمير شهران ، وكان من أول الدعاة الذين وفدوا إلى بلاد عسير مع أو بعد بقليل وفود سمو الأمير عبد العزيز بن مساعد آل سعود لفتح أبها ثم تولى القضاء بحكمة أبها ، بعد وصول الشيخ إبراهيم الحديثي

الذي يعرف له حقه من العلم والورع والعفة ولزوم النهج والمنهج الشرعي السليم هو وأبناؤه الذين تولوا عمل القضاء معه وبعده .

ثم بدأ العصر الحديث الذي انتشر فيه العلم والتعليم بجميع أنواعه وأشكاله ومراحلده ووطورت فيه المناهج ، عصر السبع الجامعات التي بدأت تمد البلاد بجميع متطلباتها من أنواع العلوم : شرعية ، لغوية ، أدبية ، اجتماعية ، وعلمية ، وما شئت مما ينفع الوطن والمواطنين ، وكثر عدد المتخرجين من الجامعات ، وعينوا في جميع أنواع وألوان التعليم ، وانفق على تلك الفروع بسخاء من لا يخشى العدم ، بعد أن لم يكن لشيء منها وجود . لقلّة موارد الدولة وضآلة ما لديها من المال ، ثم توسعت النفقات بعد أن وسع الله عليها . وفي بداية القضاء لم يكن يحف بالقاضي كتاب وحساب وموظفين ، ولم يكن يتمتع في مكتبه أو محكمته بالفرش الوثير مما يعرف الآن بالكنب وطقوم الكراسي ، ولم يكن يعرف تحديد الوقت بالساعة ، لا لا شيء من ذلك الوقت ، كله عمل بعد صلاة الفجر ، بعد صلاة الظهر ، بعد العصر ، بعد صلاة المغرب ، بعد صلاة العشاء ، وفي أي وقت يأتيه خصوم أو مستفتي فهو حاضر ، ولم يكن يعنى بكتابة القضايا لأن الناس يقنعون بالحكم ولا يجيدون عنه مسموعاً أو ملفوظاً إذ إنهم يعتبرون ذلك خروجاً على أمر الله وأمر رسوله ، ويقولون حكم الشيخ أو القاضي على فلان بكذا ، فيقنع ولا يجد ملاذاً إلا التنفيذ لأن ذلك من أمر الله وأمر رسوله ، ويا ويل من يخالف حكم الشرع من الله ، وعقائد الناس سليمة للغاية ليس مثلما نعرف الآن ، وإن كتب شيء فلا يكاد يؤرخ ، أما الأرقام التي توضع على المذكرات أو الصكوك فلا وجود لها إلا بعد أعوام (١٣٥٦ هـ — / ١٩٣٧ م) و (١٣٥٧ هـ / ١٩٣٨ م) فما بعد ، بدأ التطور وخبراء الإدارة بصورة شحيحة من سوريا خاصة ، ولم يسبقها بلد عربي في الخبراء الماليين وغيرهم من الأطباء والمدرسين ثم جاءت مصر فيما بعد بمدرسين ثم أطباء ، وكذلك لبنان . عود على بدء ، يحضر القاضي إلى المحكمة بعد شروق الشمس ويجلس للقضاء ، ويحضر

معه كاتب إن وجد وقليلًا ما يوجد ، وفراش مكلف بنظافة الغرفة التي يجلس بها القاضي تقريباً بمعدل يوم واحد في الأسبوع ، وتفرش بخصف يعلوه حنبل أو سجاد صوف صنع محلي عادي ، وللقاضي مفرشة فوق اسطبة أو ديب كما نسميه ، وحوله عدد من كتب الفقه الحنبلي ، وكتب علماء الدعوة ، وكتب شيخ الإسلام ابن تيمية أو ابن القيم أو ابن كثير أو ابن رجب رحمهم الله أجمعين ، فإذا حان وقت صلاة الظهر وأذن المؤذن للصلاة ذهب الجميع للصلاة في المسجد ، ثم عادوا إلى ما كانوا فيه حتى توافي الساعة الثانية بعد الظهر ، والتي كانت الساعة الثامنة أيام التوقيف الغروي فيما كان معمولاً به ، وقبل تحديد الوقت العالمي ، والعمل النهار من طلوع الشمس حتى غروبها ، والليل حين يغشى الأرض حتى طلوع الشمس ، وهكذا دواليك ، ولا يعرف في الدوائر عموماً لا قهوة ولا شاي ولا عود إلا أخيراً ، وبعد أن دخل في الميزانية ما يسمى بالمتفرقة مبلغ يخصص لذلك ، مع قيمة الماء الذي عبارة عن قربة أو قربتين من الماء ، ويستثنى من ذلك الإمارة فانك تسمع بها دق النجر والنداء من الأخويا الذين يسمعون صوت من يبه ( إْفْهَوَة إْفْهَوَة ) .

والدوام في جميع أيام الأسبوع ، إلا يوم الجمعة ، إلا القاضي فإنه كالطبيب يحضر نفسه للمراجعين في كل وقت قبل المغرب وبعده ، بعد العشاء وبعد صلاة الفجر إذ غالباً ما يكون بالمسجد بعد صلاة الفجر للقراءة أو الذكر حتى بعد طلوع الشمس ، وللقاضي حصانة قوية جداً من مسمى منصبه كقاضي ، ومن عقيدته وعمله كمسؤول أمام الله عن العدل بين الناس والالتزام بالاستقامة والقدوة الحسنة ، حاسبوا أنفسكم قبل أن تحاسبوا ، وزنها قبل أن توزنوا ، (( أَتَأْمُرُونَ النَّاسَ بِالْبِرِّ وَتَنْسَوْنَ أَنْفُسَكُمْ وَأَنْتُمْ تُلَوِّنَ الْكُتُبَ أَفَلَا تَعْقِلُونَ )) ، وقد انبثق معين طلبة الشيخ عبد الله بن يوسف الوابل ، فكان منهم قضاة ومرشدون ووعاظ ، وأذكر من نبهائهم الشيخ حسن العتمي من كبار العلماء ورئيس هيئة التمييز بمكة ، والشيخ هاشم النعمي قاضي محكمة أبها وإمام الجامع وقضاة آخرون .

ثم جاء عهد الشيخ إبراهيم الحديثي ومن ولي القضاء معه وبعده ، ثم تكاثرت الظباء على خراش فما يدري خراش ما يصيد .

ولم يكن بالأقضية التابعة لأبها قضاة وإنما تعود جميع الأقضية إلى محكمة أبها ردحا من الزمن ، إلى نهاية حكم الأمير عبد الله إبراهيم العسكر الذي استمر من عام ( ١٣٤٤ هـ / ١٩٢٥ م ) هو وابنه عبد العزيز بن عبد الله العسكر إلى منتصف عام ( ١٣٥٢ هـ / ١٩٣٣ م ) ، حتى تولى الحكم بعدهم معالي الأمير تركي بن أحمد السديري فكان خير باري أعطي القوس ، وأذكر أنه سبقه بمنصب الإمارة من بداية الحكم ١- شويش بن ضويحي ، ٢- ابن سويلم ولا أعرف اسمه ، ٣- سعد بن عفيصان ومات بأبها ، ٤- عبد العزيز بن إبراهيم ، ٥- عبد الله بن إبراهيم العسكر ومكث طويلاً بأبها ، ٦- عبد العزيز بن عبد الله العسكر.

كان يجلس للحكم أمام باب القصر ومعه حفة من أخويه تلوح عليهم علامات الهيبة والرهبة ، وكان يجري أمام باب القصر تأديب المخالفين تأديباً قاسياً لا يعرف الرحمة ، أما القصاص وقطع يد السارق ففي سوق الثلاثاء ، بعد حضور أكثر الناس ، وبعد حكم الشرع ، وله جلستان صباحية ومسائية بعد العصر ، إلا إذا كان فيه استعراض للخيال بعد العصر في ساحة البحار ، وغالباً ما يتواصل ذلك لأسباب أمنية ، لأن مظهر الخيل واعتراضها يعبر عن القوة ، لا سيما في أول الحكم وقبل أن تستقر صخرته ، كان الأمير عبد الله العسكر ، والشيخ سليمان بن جهور اللذين قضيا أطول فترة معاً في الحكم ، كانا متقاربين في السن حول السبعين ، وكان فيهما حزم وشدة ، بل قسوة ورافقهما قحط شديد وغلاء في أسعار الحبوب والمواشي ، فكانت سنينهم كسنين يوسف عليه السلام (( سَبْعُ شِدَادٍ يَأْكُلْنَ مَا قَدَّمْتُمْ لَهُنَّ إِلَّا قَلِيلًا مِمَّا تَحْصُونَ )) . ولم يكن قبل عام ( ١٣٤٥ هـ / ١٩٢٦ م ) بين المناطق

وبين الرياض موصلات ، إلا عن طريق المناجيب جمع نجاب ووسيلة النجاف لقطع المسافة ، المطية تستغرق لها حوالي عشرين يوماً وليلة من أهما إلى الرياض ، ثم تعود بالحبوب في مثل المدة السالفة هذا البريد الحكومي ، إما الكتائب العادية الأخرى وما تقضيه من الوقت فحدث عن الطول ولا حرج ، حتى أسست البرقية في حوالي عام ( ١٣٤٦ هـ / ١٩٢٧ م ) ، وكانت خاصة بالحكومة سنوات كثيرة ، يعني لا يرسل بها برقيات خاصة ، وكانت الأزمات مع اليمن تتوالى ، وكانت بصيرة الملك عبد العزيز رحمه الله نافذة وسياسته حازمة ولا يؤتى من وهن أو غفلة فهو يدري أشياء كثيرة في البلاد ، وبنه إليها قبل علم ودراية أهلها ، وطريق وصوله إلى تلك المعلومات لا يعلمها إلا الله ، وكان له رجال مخلصين ، يوالون الكتابة إليه بما يستجد من الأمور ، ومن حوادث البلاد ، وما يجري فيها ، ومن أهم أولئك وأخلصهم الشيخ عبد الوهاب أبو ملححة فهو عين الملك الثاقبة ، وبصيرته النافذة ، سمعت مرة أنه - والضمير يعود إلى الملك عبد العزيز - هدد المسؤول عن البرقية بأهما بأشد العقاب ، لأنه اكتشف أنه ابرق برقية لصديق له باليمن يذكر له عن غلاء أشياء معينة ويطلب إرسال بضاعة منها ، فعلم الملك عبد العزيز بذلك ، وكاد يذهب فيها محمود أفندي وهو من أبناء أهما ومن أوائل المتخرجين في علوم اللاسلكي ، ولم يكن بالمناطق الأخرى أمراء وإمارات بالمعنى الرسمي المعروف الآن ولكنها تسند إلى رجال أكفاء في تصرفهم وإخلاصهم للملك عبد العزيز ، وحرصهم على استتباب الحكم ورفع رايته ، وعدم التساهل في أحكام حل القضايا كبيرها وصغيرها ، والرجوع إلى إمارة أهما وقضائها في حل ما يشكل من أمور ، وأكثر من يتولى الأمر في تلك الإمارات المرتبطة بأهما من رجال الحكومة ومن أخويا الإمارة من أهل نجد وفيهم إخلاص وشجاعة وقوة شكيمة لتنفيذ الأوامر والواجبات التي يرون أن الوضع والحال يتطلبها حتى بدأ عهد الأمير تركي بن أحمد السديري أمير عسير وملحقاً ، هكذا كان يوقع

رحمه الله . وبدأت حرب اليمن مع المملكة تنحسر ، ونارها تحبو ويكتنفها الصلح ،  
وانتهى أمر الحرب مثلما تحدث عنها شاعر الملك عبد العزيز / الشيخ أحمد إبراهيم  
الغزاوي رحمه الله :

حمدنا السرى عقب امتشاق البواتر وكدنا العدى بالصلح رغم العواثر  
وأصبح ما بين العروبة مسفراً من الصلح والقربى ونور البصائر

والدوائر الرسمية بأبها ثلاث ، الإمارة ويدير شؤونها الأمير المنصوب يعاونه  
أخويه وغالبا ما يكون فيهم أهل رأي وأهل مشورة ، ومن يشد الأزر في المهمات  
وهم أكثر من المئة ، ويتولى الكتابة بإملاء الأمير نفسه للمكاتبات الموجهة إلى الرياض  
وغیره من الجهات المهمة كاتب من أهالي أبها ، ومن أعيان عسير يدعى عبد الله بن  
علي بن مسفر مثقف ومتعلم في مدارس تركيا التي كانت بأبها ، ومن أصحاب الرأي  
والمشورة ، أديب ومؤلف كتاب : المصباح المنير في تاريخ عسير ، وخطه جميل  
وإملاءه كذلك وسنه حينئذ (٣٥) سنة تقريباً ، ومن تدابير الإمارة توجيه خوي مع  
كل هيئة تتدب لمهمة مثل الخرص واستحصال زكاة المواشي وحقوق الحكومة مثل  
النكال ، وكان يوضع على الخارجين على أوامر الحكومة ، وتحصيل الجهاد الذي كان  
يوضع لعدة سنوات ، ثم أزيل بعد استقرار الأمر واستتباب الأمن وتأمين الحدود ،  
وواجبات البلدية مثل نظافة السوق خاصة كانت ملحقة بالإمارة ، ويتولى تنظيف  
السوق الذي يقوم في يوم الثلاثاء من كل أسبوع ، وفيه تقام الحدود الشرعية من  
قصاص وقطع يد أو يد ورجل بعد حكم القاضي ، ويقوم بتنظيف السوق امرأة  
تسمى سلامة ولها ولدان يدعى أحدهما سالم والثاني جروان ، هي تكنس ، ويسمى  
حواق ، وتقوم القمامة وأولادها ينقلون الأكوام على ظهر حمار ويذهب به إلى  
الوادي ، ونوع المكانس وتسمى محاق من خصف الجبر ، وعلى اثر الكيس تعجبك

رؤية السوق ونظافته ، وفي طرف من السوق يقوم خمسة أو ستة من الجزارين ولا يتجاوزون هذا العدد ويذبح أحدهم طلي أو طليين ، ويذبح ثور إلى ثلاثة ولا تتجاوز حاجة الناس هذا العدد لقلة صرف الناس في اللحوم اكتفاء بالسمن واللبن والعسل ، وكانت تتوافر إذا نزل الغيث ، وكذلك الحبوب إلى درجة قياسية .

**القضاء :** ويتولى الحكم قاض واحد وله كاتب يوصيه ، ولا تعمل صكوك ولا قيود للمكاتبات الصادرة والواردة مثلما هو يعمل الآن . اذا حكم القاضي تحاشى الناس وبخوف شديد وحياء أشد تجاوز الحكم لأنه على أساس من الكتاب والسنة ، ثم يحفظ الحكم ولا ينسى ولا يكتب إلا في مثل الطلاق وشبهه فالمطلق يطلب من يكتب له الطلاق وليس بحاجة إلى تصديق من القاضي ، وكان يكتب للشيخ سليمان بن جمهور كاتب واحد هو علي بن هادي من أهل قرية النصب من قرى أهما إلى أن توفي رحمه الله ، وكان من كتاب المحكمة الكاتب الجيد محمد أمين القدسي رحمه الله ، وآخر من مكة يقال له باذيب أول كاتب عدل وصل إلى أهما في حوالي عام ( ١٣٥٦ هـ - ١٩٣٧ م ) ، واستمر الوضع إلى أن قدم إلى أهما فضيلة العالم العامل النقي الورع الشيخ عبد الله بن يوسف الوابل . ثم تغير الوضع وتوسع العمل وزاد عدد القضاة والكتاب في أهما وفي المراكز الأخرى التابعة لها في : خميس مشيط ، وفي ظهران الجنوب ، وفي بلاد قحطان ، وفي النماص ، وبلاد بللسمر وبللحمر ، وبني عمرو وبيشة وإن كانت مستقلة أحياناً في بادئ الأمر . هذا كان في أول وصول الأمير تركي السديري الذي عين أميراً لأهما عسير في منتصف عام ( ١٣٥٢ هـ / ١٩٣٣ م ) .

**مالية أهما :** والمال كما يقال عصب الحرب والسلم ، وابتدأت المالية بموظف نجدى يسمى ابن عجاج ، ثم توفي فوضع الملك عبد العزيز رحمه الله ثقته في الشيخ عبد الوهاب بن محمد أبو ملحمة من قبيلة آل رشيد من شهران ، والده محمد



أبو ملححة طالب علم وفتي وحنولته المداحمة أول أمراء عسير قبل آل عايض ، وأحوال أبنائه شيوخ شهران آل مشيط ، ويتمتع الرجل بصيت كبير لثراته ومحافظته على شرفه وتقديره للثقة التي أولاها إياها الملك عبد العزيز ، وقال وطف من يلزم من الكتاب الموجودين لديكم بأبها ، ويكفيها أمانتك وصدقك وإشرافك على أعمال المالية بمهذين الشرطين . وقد وفق الملك عبد العزيز فأعطى القوس باريها ، وتحمل عبد الوهاب المسؤولية بكل إخلاص وحسن نية ، وعين عدداً من الكتاب في طليعتهم عبد الله بن عبد الرحمن إلياس وهو من أهالي أبها ومن المتعلمين والمتقنين ، له خط جميل جداً يجذبك جذباً قوياً إذا تأملت سطره ، وكان ممن اشتغل في المالية كاتباً تحت رئاسة الشيخ عبد الوهاب أبو ملححة عبد الله إلياس ، وكان يوقع تحت مسمى مدير ماليات أبها وعموم الرسومات ، ويعني بالماليات ما يتبعها من مراكز أخرى ، وبدأ التطوير في أقسام المالية بعد أن وصلت هيئة في عام ( ١٣٥٣ هـ ) أو ( ١٣٥٤ هـ ) ( ١٩٣٤ م أو ١٩٣٥ م ) يرأسها من يسمى بخيت هنداوي ، انتهى عمل الهيئة إلى عزل عدد من الكتاب وعلى رأسهم عبد الله إلياس . وكان من جملة كتاب المالية ، حسين أفندي ، وأحمد ومحمد آل حيدر ، والحسن بن عثمان ، والشريف عبد الله النعمي ، وأخوه الشريف علي ، وسعيد بن محمد الغماز ، وعبد الله بن علي بن خنفور ، وأبوه علي بن حسن خنفور ، ومحمد رضا أمين الصندوق من الأوائل جداً في التعيين .

وكان قلم الأمير بالتشاور مع وكيل المال يجري بالمصاريف التي تصرف للأخويا ولغيرهم من جميع مستلزمات الصرف الحكومي المركزي ، وتجدر في رسالة الملك عبد العزيز إلى وكيل المالية عبد الوهاب أبو ملححة التي دونت صورتها بصفحة (٩٤) من كتاب عسير في عهد الملك عبد العزيز ، للدكتور محمد بن عبد الله آل زلفة عتاب لا يقصد به عبد الوهاب ، وإنما يقصد معه أمير أبها في وقته عبد الله

البراهيم العسكر الذي يشترك في تقدير المصاريف التي تصرف ، والرسالة الملكية تشير إلى المثل العربي المعروف (( إياك أعني واسمعي يا جارة )) ، وعلى الرغم من طول المدة التي عاشها الشيخ عبد الوهاب أبو ملح وكيلاً ورئيساً للمالية ، ومع كثرة الحاسدين له والمعادين (( وكل ذي نعمة محسود )) ، لم يجد أعداؤه وحاسدوه ما يصمون به نزاهته وإخلاصه على كرم فيه وشرف نفس وترفع عن ما يشوه السمعة أو يلوث الشرف .

أما المدة التي عاشها الشيخ عبد الوهاب مسؤولاً عن مالية أهما وملحقاتها فهي من عام ( ١٣٤٣ هـ إلى ١٣٧٤ هـ / ١٩٢٤ م إلى ١٩٥٤ م ) ( ٣٢ ) سنة ، وقد تماهى أعوان الملك عبد العزيز بعده وأحداء تلوا الآخر ، وكان لهم زمناً واحداً محدداً لا يصلحون لغيره هو الزمن الذي عاش فيه عبد العزيز رحمه الله ورحمهم أجمعين فقد قدموا إلى ما قدموا .

كل ابن أنثى وإن طالة سلامته يوماً على آلة حدباء محمول

## النص الأصلي للرسالة الثامنة

بسم الله الرحمن الرحيم ٨ / شوال ١٢٦٦

سادة الدولتين الاستاذ / غيثان بن علي بن جريس الدجيل  
السيد علي بن محمد البربر طاعة وبعده : فها انتا البعث لكم بما طيعتم  
منى وورعتم بكم من ذلوتكم عند القضاء والدارات بايل وفضلكم  
عسى في بياتكم المودع في القلعة - طه عبد العزيز بن عبد الصمد بن فضل  
طبيب اللواتح وبارك في خلفائه من ابناءكم واهلداره وقرنت  
كنائس بنين بديك مما اعلم عبد العزيز بن ابيها ابن البربر قد حققتم  
ما اطلبونه متعيا لكم ودام التوفيق فيما تاملوه في الختام بتمامكم  
العزيز المخلص والكل عزيز لولمعه الله وليه واولاده واهله واهله واهله

محمد الصمد



ص ٥٢

وصحوا به وجوب وقالوا نعم الله صلي الله عليه وسلم القضاء والمعاملة لعدله وكرمه  
وقد نزل به من اجل ما احدثت بقاته الوارد الداعي المقامه وبما ظنهم فبلغ  
حجة الله عليه ما اعظم ذكره ثم جاء بعده ابيه جده الله ولم تطل مدة حيث  
وصل ثلثه قضاءه احدثه وبقي عند الفيز القمري وعين فاضيا باط وابعه جبرله  
وعين فاضيا بظلاله الجنبه وجبرله فيزيه ركبانه وعين فاضيا بالهامه وعين  
الشيخ عبد العزيز القمري فتمت ترمي القضاء باط وهوى يعان مشايبه وما راجع سيرة  
هذه روى الناس انه عظمه السيرة علمه فهدى على بيته الناس انما صا على الشرف  
الذي لم يوجب ذلك وما لا بد فيه من حكم الشرع ثم نقل الى منطقة جازان واستقل  
منه وعاش هناك كما نقل الركبانه عنه الفاضل المرحوم في ذكره في هذا الموضع  
وقد تم مع الشيخ عبد العزيز القمري من اهل الميظنة فانه قريب جليل عينه كماله  
واجتهاد ولا يشك فيه ومن بعد من اجل حاله في الميظنة ثم تفرغ وعين  
يعمل بمهنة اهل في غير ذلك القضاء وعين عليه قبله وبينه والرواية والرواية  
ثم جاء شيخ المشايخ حميد واستخاره قولا وعمل الشيخ عبد الله بن يوسف العادل بطبع  
الله على السهام بذكر الله دائما والى كونه ذكر ولا علم انه وعمل الميظنة  
عمره ما اقل في علمه وتقواه وما كانت له من الناس يوزن وقته بغير اجتهاد ونباه  
تلك الامانة فكانت له في المسبب الطلبة القضاء ليل ونهار ومنه وصا وقدره وبلغ  
حينئذ كماله والعلم ونقصه لا يدرك فيه محلة المرحوم وعين به اهل مكة في  
وله عاقل والبناء وبنات جلاهم من غير ولد غير كثير من البنات والبنات  
وله الدلالة والرواية فاضله في طب الجلبه لا يدركه الا ذكر الله وما يتصل به  
الله وقول سوا عليه الصلوة والسلام ويدبر في امر ديني يوجب له العلم ونبوته  
ولا يفيض من رايته في حقايق التي لا تقا وتلف في طلبها في الفرع حيث تدارك  
الامر صاحب السرايا الذي فاضل جباري في وصي وفهم الما في ما استقر  
منه في الجليل عنه وعنه كماله المنطقة فتمت في مقامها واهلها من ذكراها وجملا في  
وصاف الميظنة الكبرى واماره سرور ونسبته ولا تنكر مع كبره من سيرة الصلوة والطاعة  
من اهل العلم الذين قهرت بهم مولدهم كماله على الخليفة فلم يدره في مخرجه  
جهل لوفقه من وعنه من الميظنة وكما حال في احواله الصلوة والفرجة تغير  
وضع المنطقة كليا انما اهلها وليا عاقلان وكذا في احواله من الذين مدبري  
ثم عدت الميظنة في عهد ابيه في اهل الميظنة في اهل القدره ثم عدت الميظنة  
ولم اعرف من اهل الميظنة الميظنة الميظنة الميظنة الميظنة الميظنة الميظنة  
بنما هبطت اهلها في مطلق الميظنة التي تفرق وتذكر وتعرف بالتميز  
والا ذكرا من اهل الميظنة الميظنة الميظنة الميظنة الميظنة الميظنة  
الميظنة الميظنة الميظنة الميظنة الميظنة الميظنة الميظنة الميظنة الميظنة







5

ثم عادوا الى ما كانوا فيه حتى توافى الساع الثمانية بعد الظهر والى كانت الساعة  
الثامنة ايام السبعين الفروفي فيها كانه عصر ليل وقبل تقديم الوقت العاطل على العمل  
التيار من طلوع الشمس حتى غروبها والليل حين ينقضي الدفن حتى طلوع الشمس  
وهكذا دما يبيت ويديفن في الدواوين بالدفن وولدشاهي ولا يعود الدواوين  
وبعد اية اربعة ايام في الميزان ما يسمى بالحقرة يبلغ يومه لذلك مع فئة المواد المذكورة  
من غيرها وقرنتهم من الماء ويستقن بعد ذلك الدمار في فائدة تسجل بداره الخمر  
والنباذ من الدفراذ الذي يسموه حوت من بينه البقرة قوتها

[illegible]

١- محمد بن عبد الله بن قتيبة بن سعيد  
 ٢- عبد الله بن قتيبة بن سعيد  
 ٣- عبد الله بن قتيبة بن سعيد  
 ٤- عبد الله بن قتيبة بن سعيد  
 ٥- عبد الله بن قتيبة بن سعيد  
 ٦- عبد الله بن قتيبة بن سعيد  
 ٧- عبد الله بن قتيبة بن سعيد  
 ٨- عبد الله بن قتيبة بن سعيد  
 ٩- عبد الله بن قتيبة بن سعيد  
 ١٠- عبد الله بن قتيبة بن سعيد

كما وجد في كتاب الامام باب القهر فقه في حق الله اخوانه تدفع عليهم عدوات الربيع  
عالمهم وكان مجرى ايام باب القهر تأريخه المماثلين تأريخا قاسيا لا يعرف  
الرحمة اما القصاص وتقطع يد السارق ففي سوق المقاتل ايده مضمرة اكثر  
الناس وبه حكم الشرع وله حاشيات جارية ومساند بعد العصر اذا

هو

كان فيه استعراض للنيل بعد العرض ساعة الجمار وغالباً ما يتراجل ذلك  
 لأسباب أمنية لأنه يظهر الخيل واعتراضها يعمد القوم لسيما في أولها الخيل  
 وقبل أن تستقر صخرة وكان الأمير عبد الله العسار والشيخ سليمان بن محمد  
 اللذين قضيا الطول فترة مما في الخيل كما لا يتقارب به في السن حول السبعين  
 وكان فيهما عزم وشدة بل قوة ورافقا قوط شديدة وعقد في أعينها الحب  
 ما لمواشي فكانت بينهم كنفهم يورث عليهم السلام من سبع شاديا طرد ما  
 ما قدم لهم الرقيب ما تضمنه ٤٤ ولم يكن قبل عام ١٣٤٥ بين المناظرة بينه  
 الرافعي وما حدثت الدعة لم يره المناظرة هي جميع باب وموسيلة الجباب لقطر الحاتم  
 الطبع تنفرد لها وادعته به يربا دليقة منه إبطا إلى الرافعي ثم تقربا للرب في مثل  
 هذه الساحة هذا الربيعا فكم من أمالها تهب العلاء الدفري وما تفهم من الوقت  
 فحدث بعد الطول ولا عرف حتى استتت البرقية في حوالي عام ١٣٤٦ وكانت خالما  
 بالكم سنوات كثيرة يعني ليس بل بريقا في خالما وكانت السلطات مع اليه  
 تتالي وكانت بعيرة الملك عبد العزيز رحمه الله نافذة وسياسة عذبة وديرة من  
 وحين أو غفلة فوسيدى استياء وكثرة في البلاد وفيه الخط قبل علم وديانة  
 الصلابة وطريقة برهولة في تلك المملكات لا يعلو الدالة وكان له مجال ضعيف  
 بباله الكفاية اليه بما يستحق منه العذر ومنه حوادث البلاد وما جرى فيها ومنه  
 أو الملك وأخذ به الشيخ عبد الرهاب أبو بكر فوسيدى الملك الثانية وبهية الثالثة  
 سبعة مرة انه هو الشيخ يعزاه الملك عبد العزيز وهذا المثل من العرق بأطرا  
 بأستاء المقابلة له في الكثرة انه اعرفه بريقه ليعيده له باليمن يذكر له عنه غفلة  
 استياء وبينه يطلبه أساء بضاعة مثلا فقام الملك عبد العزيز بذلك ولا يذهب  
 فخط محمد أفندي وهو من أبناء أبطر منه أوائل الفقهاء في علوم الإسلام  
 ولم يكن بالمانظرة الدفري أصرا وأعارات بلطف الرعي المعروف الذي وليكنه  
 الح. حال الكفاية في تعرفهم وأخذ منهم للملك عبد العزيز رحمه الله استناب الملك  
 ورسن سائت وعدم التنازل في الحكم على القضايا اليه وأخذها والرجوع إلى المارة  
 أبطر وقضاها في كل ما يتكلم منه العذر وأكثر منه سيرة الدفري تلك الدعوات المرتجة  
 بأطر منه حال الكفاية من الهدايا المارة من أهل نجد وفيهم اخذهم وسجاءة وقوة  
 سابع لتفقد الدوام والواجبات التي يوزن له الوضع والقال وتطليط حتى بدأ عهد  
 الأمير في عهد الأمير عبد العزيز رحمه الله وكان يدقج هم الله وبدأت حرب  
 اليه مع الملك تقي ونارها تنجو ويكتنفها الصلح والنفذ أمر الحرب من الماتت  
 عنظ شاعر الملك عبد العزيز / الشيخ أحمد إبراهيم الغزالي رحمه الله  
 همنا الشري تحققت أمشاق البواتر / وكذا المؤيد بالصلح والموار  
 وأهلي ما بين العربيه سفرا / مع الصلح والترب وتور البصائر

والدوائر الرسمية بالبريد - الدائرة - ويدير شؤونها المدير المصعب يعاونها أخيراً  
والأبواب يتردد فيها أهل رأي وأهل مشورة ويعدون من الدائرة في المهام وهم الكرم  
المعديون في الكتابة بالملامح والبريق للكاتبات المرحومة الخالدة والقيمة من الأخت الطاهرة  
كاتبه سموه العالي البروقه أعيان حبيب يدعى عيسى عليه السلام وموقفه وموقفه في الرأي  
تأيد الحق كاعتقاده بالبريق والحق والبريق والبريق والبريق والبريق والبريق والبريق  
في تاريخ عسيري وخلق جميل وأملوه وكذلك ومنه عيسى وسمي لقبها وصوتها  
الدائرة في تاريخ عسيري وخلق جميل وأملوه وكذلك ومنه عيسى وسمي لقبها وصوتها  
وهو حق الخيرة على النظار وكان يرفع على الخيرة على الخيرة وعلى الخيرة وعلى الخيرة  
كان يرفع على الخيرة على الخيرة على الخيرة على الخيرة على الخيرة على الخيرة على الخيرة  
والبريق على الخيرة على الخيرة على الخيرة على الخيرة على الخيرة على الخيرة على الخيرة  
السود الذي يتقدم في يوم السبت في كل أسبوع وفيه نقاش الحدود الشريعة مع قضاة  
وقضاة يدعونهم على وجهه بسم الله القاضى ويتقدم بتلفيق الحدود الشريعة  
سيرة وطاولة ذلك يسمى أحمد على الخيرة والثاني محمد على الخيرة والثالث عيسى هادي  
وتتبعهم القضاة وأولادهم يتقدمون الدوائر على وجهه ويتبعهم إلى الدوائر  
وتتبع الخيرة وتسمى عادي مع غضب الخيرة وعلاء الله الخيرة وتبذل رؤيته السود  
وتتبعه في طرف من السود يتقدم في أروسة من الخيرة ويدخل من عسيري السود  
ويتبع أحمد على الخيرة ويضع اليد إلى عسيري ويدخل من عسيري السود  
لغة حرف الناس في العلم الشفاء بالسود والبريق والبريق والبريق والبريق  
وكتبت الخيرة إلى رقة قاضي

المفتاوى ويتولى الخيرة وأحمد على كاتب برقة ويدخل صلاوة ويدخل من كاتبات  
المصاحف والبريق والبريق والبريق والبريق والبريق والبريق والبريق والبريق  
وهذا أشد تواضع الخيرة لله على أسس من الخيرة والبريق والبريق والبريق والبريق  
ويدخل الخيرة على الخيرة على الخيرة على الخيرة على الخيرة على الخيرة على الخيرة  
تتبعه من الخيرة وكان يكتب الخيرة على وجهه وأحمد على الخيرة على وجهه  
أصل رقة الخيرة مع قاضي الخيرة على وجهه وأحمد على الخيرة على وجهه  
مداين القدر على وجهه وأحمد على الخيرة على وجهه وأحمد على الخيرة على وجهه  
في هذا عام ١٢١٦ هـ واستمر الوضع الخيرة على الخيرة على الخيرة على الخيرة  
التي على الخيرة على الخيرة على الخيرة على الخيرة على الخيرة على الخيرة على الخيرة  
والبريق على الخيرة على الخيرة على الخيرة على الخيرة على الخيرة على الخيرة على الخيرة  
يدخل الخيرة على الخيرة على الخيرة على الخيرة على الخيرة على الخيرة على الخيرة على الخيرة  
وتتبع الخيرة على الخيرة على الخيرة على الخيرة على الخيرة على الخيرة على الخيرة على الخيرة  
هذا كان في أول وصول الدائرة التي عسيري التي عسيري التي عسيري التي عسيري ١٢٥٢





بتاريخ ( ٥ / ١١ / ١٤١٦ هـ )  
يسبقها خطاب من المؤلف بتاريخ

١٦ / ١٠ / ١٤١٦ هـ

بسم الله الرحمن الرحيم

أستاذي الفاضل الكريم الوالد العزيز الأستاذ / محمد أحمد أنور عسيري الموقر

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد :

أرسل إلى جنابكم الكريم بهذا الخطاب وفيه أهديكم ألف سلام ، كما أشكركم على جميع الملاحظات والمذكرات التي أرسلتموها في الخطابات الثلاثة الأخيرة وأسأل الله العلي القدير أن يلبسكم ثوب الصحة ويمن عليكم بالعافية والسرور انه سميع مجيب ، والقادر على ذلك . أستاذي الكريم سوف تجد برفق هذا الخطاب دراسة صغيرة خرجت لنا مؤخراً بعنوان : الهجرات العربية إلى ساحل شرقي أفريقية في العصور الوسطى وأثارها الاجتماعية والثقافية والتجارية حتى القرن الرابع الهجري أرجو أن تصلكم وأنتم بصحة جيدة ، وأن تنال رضاكم وإعجابكم . أستاذنا الفاضل لا يخفى عليكم أنني بصدد إخراج عدة كتب في الصيف القادم : أولها كتاب بعنوان : «أبها حاضرة عسير» ، وهو الكتاب الذي سوف تخرج به جميع المذكرات التي زدتنا بها ، كذلك هناك كتاب آخر تحت التأليف عن تاريخ تهامة والسراة منذ فجر الإسلام حتى القرن العاشر الهجري ، وهذا الكتاب سوف يكون سفر كبيراً جداً ( إن شاء الله ) . أستاذنا العزيز نأسف على التقصير في مراسلتكم ، ولكن يعلم الله لم يؤخرنا إلا مشاغل الحياة ، فأرجو الم excuse . ونسأل الله العلي القدير أن يجمعنا وإياكم في دار رحمته ، وأن يجعل أعمالنا جميعاً خالصة لوجهه الكريم . والله يراكم .

ابنكم

د/ غيثان بن علي بن جريس

١٤١٦/١٠/١٦ هـ

١٤١٦/١١/٥ هـ

بسم الله الرحمن الرحيم

سعادة الدكتور الأستاذ : غيثان بن علي بن جريس الأجل السلام عليكم  
 ورحمة الله وبركاته وبعد : بيد التقدير والاحترام تناولت رسالتكم الكريمة التي تعرف  
 بوصول الرسائل الثلاث التي بعثتها لكم والتي معني اختلاف الصوت عندي من  
 المكالمات التلفونية لأنني لا زلت لا أسمع إذا تكلمت وفرج الله قريب ، كما وصلت  
 الرسالة اللطيفة الموسومة بالهجرات العربية شاكراً ومقدراً ، كما وصلني عدد من  
 يبادر وكتابان معه أحدهما للأستاذ محمد عبد الله الحميد ، إيضاح ثان عن من يسمى  
 الصليبي ، ومع رسالتي هذه استدراك على الجزء الأول من كتابكم القيم ( تاريخ  
 التعليم في عسير ) ، وعلى الذكرى يسألني عدد من الشباب عن المكتبة التي يباع فيها  
 في جدة لرغبتهم في شرائه ، وأرجو إخباري ولو تلفونياً ولكم شكري وتقديري .

والاستدراك عن مدرسين من مدرسة أهما الابتدائية كانا من أخلص المدرسين  
 وأنضجهم علماً ولم يمتد بهما العمر فماتا عبطة كما يقال : (( من لم يمت عبطة يمت  
 هراً )) راجياً من الله أن نلقاكم على خير حال ، وأنعم بال ، وسلامي لشخصك  
 العزيز ولكل عزيز لديكم والله يراكم ويحفظكم .

وشيء هام جداً : كان في رسالتي عن القضاء والإمارة أخطاء نحوية ومنها المثل  
 (( كل ذي نعمة محسود )) وكلمات أخرى فأرجو أن تسحبوا ثقتكم في وتصححوا الخطأ  
 حفظكم الله ، معذرة كتبت الرسالة وهو يؤذن لصلاة المغرب وأنا أرغب اللحاق  
 بالجماعة ، فلا مؤاخذه ، ولا خير في العجلة ، وقد قيل عنها في العجلة الندامة .  
 وفقكم الله دائماً وأبداً وكان لكم عوناً وناصرآ آمين .

محبتكم محمد أحمد أنور

ومن ناحية أخرى تمكم صحي طيبة ولا أشعر بشيء سوى مسحة الصوت التي لا  
 أعرف لها ولا يعرف الطب سبباً ، حيث أجريت عدة كشوفات ولم يظهر ما يدل على  
 شيء ، وأمل في الله الذي لا يحيب آمله أن يزول ذلك بفضل وكرمه وواسع رحمته .

بسم الله الرحمن الرحيم

استدراك ومن تخرج من مدرسة أبها ودرس بها :

١-

الأستاذ السيد أحمد بن إبراهيم النعمي ، فقد تخرج من المدرسة السعودية الابتدائية بأبها ، ثم واصل فيما بعدها أي ما بعد المرحلة الابتدائية ، وكان من أذكى الطلبة وأزكاهم لا يكاد ينقطع عن الكتاب ومطالعه وميوله عربية يحفظ كثيراً من النصوص النثرية والشعرية من حُرِّ الكلام وأفصحها في الناحيتين النثرية والشعرية ، واتسعت معلوماته في علم النحو ، وكان علماً نادراً في تلك الأيام ، أي علم النحو بمنطقة عسير وغيرها ، حتى كان من بالمدرسة يحشون مناقشته في هذه المادة ، ثم تولى التدريس بالمدرسة فكان من خيرة المدرسين وأنشطهم ، وكان له مكانة لا تنكر بالمدرسة حتى أصيب بمرض لم يمهله طويلاً فتوفي به ، وكان لوفاته رنة حزن ولوعة أسف شديدين . أولاً لشبابه فهو أعتقد فوق العشرين عاماً بقليل . وثانياً لما جمعت أخلاقه ومزياه من طيب السمعة وحسن الأحدث . يقرض الشعر ويجيد الخطابة إعداداً وإلقاءً ، وإذا تحدثت معه ملاً سمعك وبصرك . رحمه الله رحمة واسعة وأخلف على من فقدوه من أم وأخ وطلبة ومواطنين جميل الصبر وحسن العزاء .

٢-

مفرح بن محمد الخلفي البشري : من قرية آل الخلف من بلاد بني بشر ، انضم إلى المدرسة الابتدائية بأبها وتعلم بها وكان اتجاهه وزميله النعمي موحداً ، ذكاء وزكاء وصبراً وإخلاصاً ، صبراً في التعلم وإخلاصاً في التعليم بعد أن زاواه كمدرسين بالمدرسة ، وكان مفرح جاداً ومجدداً حين كان طالباً لا يشغله عن دراسته شاغل ولا يستهويه إلا العلم وطلب المعرفة الحق من أي مصدر يجده معلماً أو كتاباً أو رسماً ، فلما التحق بالتدريس ظهرت مخايل نجابته وصادق نصحه لطلبته ولقد شغله عمله



ورغبته في التزود من العلم والمعرفة عن طريق القراءة والمخالطة لمن لديهم شيء مفيد . شغلته حتى عن مرضه الذي لم يمهل طويلاً فتوفي كما توفي السيد أحمد إبراهيم النعمي في ريعان الشباب ، وكانت وفاة مفرح الخلفي في آخر عام ( ١٣٦٠ هـ / ١٩٤١ م ) رحمه الله وعوضه عن شبابه ودنياه مغفرته ورضوانه .

## النص الأصلي للرسالة التاسعة

بسم الله الرحمن الرحيم ١١/٥ / ١٢١٦

سعادة الدكتور الأستاذ فغيثان بن علي بن جبريل الدحل  
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد: بعد التقدير والدمج تبادلت  
سالتكم الذم التي تعرف بمرور الرسالة التي بعثتكم  
والتي منعتني اختلافي الصوت عندي من المكالمة المتفقين بدني لدراسة  
لداشع اذا نكالت وفرج الله قريب كما وصلت الرسالة اللطيفة  
المدرسة بالهجرات العربية سالوا ومقدرا كما وصلني عدد من ياد  
فكتاباته ثم اهدوا لداشع محمد بن عبد الله الحبدي فوضع كتابه عن  
يسرى الصليبي ومع ما في هذه السند على الجزر الاول  
من كتابكم القيم ( تاريخ التعليم في مصر ) وعلى الذكرى بالتي  
عدد من الشباب عبد الملتقى التي يباع في بيده لم يفتهم في سرائر  
حاجوا خبري ولونفونا ولكم شكرى وتقديرى  
والاستدراك على مدرسته من مدرسة ابلانديتانه لانا من اهل  
المدرسة وانضموا لما وتم يمد بها المعرفانا عظيم كما يقال  
من لم يمت عظيم يمت جرمنا : ...  
ساجدا لله ان نلقاكم على خير حال وانعم بال وسلام لتفضل العيز  
ولكل ميز لذنكم والله يرعاكم ويحفظكم

وشئ هام جدا كان في السالني عند القضاء والداره اخطاء خبير  
ومنا المثل كل ذي نعمه محمود ومكاتب اخرى فارجوا تحبوا تفنكم في  
ونصحو الخطا حفظكم الله معذرة كقبت الرسالة وهو مؤذن  
لمعدة المفيد وانا ارفق اللقائ بالجماع فلو مؤاخذة ولديجرا العمل  
وتدليل عفا في العجلة الشامة ونقلم الله دائما عابدا وكان لكم عونا  
وناها ابعث

محمد احمد بن

ومن ناحية اخرى تهكم همت عليه ولا اشترشي سوى صحة الصوت التي لا تعرف  
لا ولا يعرف الطب سببا حيث اجريت عدة كوفات ولم يظهر ما يدل على شئ  
والله في الله الذي لا يخيب عمله انه يزول ذلك بفعله وكبره وواسع رحمة

بسم الله الرحمن الرحيم

استدراك ومحمد تخرج منه مدونة البرودس

١- الاغناد السيد احمد ابراهيم النسي قد تخرج من المدة العود الدبائهم بأمر  
تم واصل فيما بعد طان جاليد المرحل الدبائهم وكان من اذكي الطلبة وكان  
لا يكاد ينقطع عنه الكتاب ومطالعة وميوله لمريم يحفظ كثيرا من النسخ  
التي هي الضرب من النسخ من غير الطلام وانهم في المناجاة النسخ  
والنسخ وانهم معطاة في علم النحو وكان يعلمنا في تلك الدوام  
أفهم النحو بنقطة تفسير وغيرها حتى كان في تلك النسخ منقشة في هذه المادة  
ثم تولى المتدربين بالعلم فكان من جهة المصنف وانظم وكان له مكانة  
لي تفكر بالعلم حتى اجيب بمركب لم يحمله طويلا فتوفي وكان له وفاة  
رنت حزن ولوقت اسف عليه اولاد لشباب فهو اعتقد في السيرة  
عالمنا يقبل وثانيا لما جمعت اخلاقه ومزاياه من طيب السمعة  
ومعه الدعة يعرف السر وميم الخطة اعداء والقاء واذا كنت  
مع من سمعت وبصر محمد الله رحمة واسم والخلف على من قدوة  
منهم واج طيب ومراطين جميل الصبر ومن الغراء

٢- مفع به محمد القفي البشري سنة قريته آل القلعة من بلاد بني بئر انقم الى  
المعلم الدبائهم باجر وتعلم بالكتاب اتمامه من مبداء النسخ من ذلك وكان  
وهو اخذ في النسخ والخط في النسخ بعد ان زلزل كسبه بالعلم وكان  
منع جادا ومجا من كان طالب لا يشغل عنه دراسته شاغل ولا يشغوه من العلم  
وليت المعروف الحقة من أي مصدر بعد معاداة لانا او سجا فلما التقى بالتي  
ظهور مخالي فاجته وصار من رضى الطبيعة ولقد شغل عنه فرغته في التزود من العلم  
والعرف من طريق القراءة والمطالعة لديه شئ مفيد شغل عن غيره الذي  
لم يحمله طويلا فتوفي كما توفي السيد احمد ابراهيم النسي في ريعانه الشباب وكانت  
رواية مفع القفي في آخر عام ١٢٦٠ هـ رحمه الله وعلمه عند شبابه ورياءه فقير وحر

# الرسالة العاشرة

بتاريخ ( ١٥ / ٨ / ١٤١٧ هـ )

يسبقها خطاب من المؤلف بتاريخ

١ / ٨ / ١٤١٧ هـ

بسم الله الرحمن الرحيم

أستاذي الوالد العزيز والأستاذ الفاضل الكريم / محمد بن أحمد أنور - بمدينة الطائف الموقر السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد :

فأبعث إلى جنابكم بهذا الخطاب وفيه أهديكم ألف سلام ، ونأسف على عدم مراسلتكم منذ زمن طويل ، ويشهد الله أنني ما نسيتكم ولكن أشغال الدنيا جعلتها تقصر في كثير من الواجبات كالاتصال بكم ومكاتبتكم وسماع أخباركم .

أستاذي العزيز ... إنه لا يوجد لدي هاتف في الوقت الحالي ، ولو أن رقم تلفوني السابق لا زال هو رقمي ولكن انتقلت إلى أحد الأحياء شرق أها ، ولم تصلنا خدمة الهاتف حتى الآن . وقد مضت فترة طويلة لم أسمع فيها أخباركم ، وإنني متشوق لسماع كل جميل وحسن منكم وعنكم ، أما أحوالنا وأولادنا فالحمد لله كل شيء طيب ولدينا كتابان في المطبعة سيريان النور في غضون شهرين بإذن الله . أحدهما بعنوان أبها حاضرة عسير ... دراسة وثائقية ، وهو عبارة عن كتاب مجلد يقع في حوالي ستمائة صفحة ، لكم فيها يا أبا يحيى نصيب كبير ، وسوف تصلكم نسخة من هذا الكتاب حال خروجه ( بإذن الله ) . أما الكتاب الثاني فهو بعنوان تاريخ الأقليات الإسلامية في العالم . الجزء الأول ( أفريقيا ) وسوف يأتيكم نسخة منه قريباً ( إن شاء الله ) .

أستاذي العزيز ... مشروعاتي المستقبلية عديدة ( إن شاء الله ) ومن أهمها ما يلي :

**أولاً :** كتابة تراجم مطولة للشخصيات البارزة في جنوبي البلاد السعودية خلال القرن الرابع عشر الهجري ( العشرين الميلادي ) ، وحبذا لو ذكرت لي أسماء أشخاص تعتقد أنهم يستحقون كتابة سيرهم الذاتية وأخشى أن أغفلهم ، وخصوصاً منذ العقد الثالث حتى العقد الثامن في القرن الهجري الماضي . وسوف أطلب من

سعادتكم في نهاية الرسالة توضيحات وشروحات عن بعض الشخصيات الذين أرغب  
نسر تراجمهم على حلقات في مجلة ( بيادر ) أو مجلة ( العرب ) .

**ثانياً :** أجمع منذ فترة زمنية تاريخ منطقة السراة الممتدة من الطائف شمالاً حتى  
نجران جنوباً وبخاصة التاريخ المرتكز على الجانب الشفوي ، أو المذكرات التي لم يسبق  
نشرها أو الرحلات الميدانية ، أي بمعنى آخر نرغب في جمع تاريخ هذه المنطقة غير  
المكتوب ، وذلك قبل ضياعه ، وأنتم أيضاً ممن يفيدنا كثيراً في هذا الجانب ، لأنكم  
تنقلتم ( والحمد لله ) ولا زلتم تعيشون في أرجاء هذه البلاد منذ أكثر من سبعين  
سنة . وكما تعلمون فإن تاريخ هذا الجزء ضاع خلال العهود الإسلامية المبكرة ولا  
نرغب أن يضيع في القرون المتأخرة الماضية . وسوف تجدون برفق هذا الرسالة بعض  
النقاط التي نرغب من شخصكم الكريم المساعدة فيها .

**ثالثاً :** أعمل منذ عدة أشهر في كتاب ربما يكون تحت عنوان تاريخ الآداب  
والفنون الشعبية في منطقة عسير خلال القرون المتأخرة الماضية ، ولازلت أطمع في كرمكم  
فنحصل على بعض التفصيلات في هذا الجانب . وسوف أرفق بنهاية هذا الخطاب  
أيضاً معلومات واستفسارات ربما تستطيع تزويدنا بها مما تسعفكم الذاكرة .

وهذه الرسالة أبعثها إلى والدنا العزيز وأنا - والله - في حرج وخجل منه على  
طول الانقطاع عنه ، ولكن آمل أن أجد العفو والتقدير لظروفنا ، فوالله لو شرحتها  
لكم لاحتاج شرحها إلى عشرات الصفحات . أما المجالات الثلاثة التي ذكرتها في  
السطور السابقة والاستعانة بكم بعد الله فيها فأرجو المعذرة أيضاً على إزعاجكم  
وإحراجكم وإتعايبكم ، ولكن إذا لم أطلب العون منكم ، بعد الله ومن أمثالكم ، فمن  
الذي أطلب منه العون خصوصاً في زماننا هذا الذي أغرق الناس في ملذات الدنيا  
وقتل الوقت فيما يضر ولا ينفع ، فأرجو من والدي وأستاذي العزيز أن لا يقصر معي  
في توضيح ما يستطيع بقدر الإمكان ومن الذاكرة فقط . وسوف تجدون في

الصفحات التالية نقاطاً أساسية نرغب المساعدة في تزويدنا ببعض الشروحات عنها ،  
وآمل التفصيل والإطالة فيما تسعفكم به ذاكرتكم .

أسأل الله العليّ القدير أن يوفقنا وإياكم لما يحب ويرضى ، وأن يأخذ بأيديكم  
إلى طريق الهدى والرشاد ، وأن يجعل أعمالكم خالصة لوجهه الكريم ولا يحرمكم أجر  
ما تقدمون لنا .

وختاماً تقبلوا تحياتي والله يراكم ....

ابنكم ومحكم في الله

غيثان بن علي بن جريس

١٤١٧/٨/١ هـ



**أولاً :** فيما يتعلق بالعنصر الأول وهو تراجم مطولة للشخصيات البارزة في جنوبي البلاد السعودية خلال القرن الرابع عشر الهجري (العشرين الميلادي) ، فأرجو حصر الأسماء التي يمكن أن يترجم لها إذا أمكن ، وذلك حسب الأهمية ولا يشترط أن يكون صاحب منصب أو عالماً ، ولكن أي شخصية سياسية ، أو إدارية ، أو اجتماعية ، أو فكرية ، أو حضارية ، ترون أنها تستحق الترجمة ، وكلما كانت في العقود السبعة الأولى من القرن الهجري الماضي فذلك أفضل .

كما أُرغب من سعادتكم تزويدنا ببعض المعلومات عن شخصيتين أقوم بدراسة عنهما الآن وسوف ننشر هذه الدراسة في أحد أعداد مجلة بيارد القادمة . وهاتان الشخصيتان هما : الشيخ عبد الله بن إلياس ، والشيخ عبد الله بن حميد ، فحبذا لو زودتنا بمعلومات عنهما في النواحي الآتية :

**١-** صورة وهيئة كل شخص منهما ، فأنا لا أعرف ابن حميد ، أما ابن إلياس فقابلته مرة واحدة ، منذ ثلاث سنوات ، وكانت مدة مقابلته قصيرة جداً .

**٢-** نشأة كل منهما منذ ولادته حتى صار الواحد منهم شاباً يافعاً .

**٣-** أعمال كل منهما منذ أصبح قادراً على العمل ، وخصوصاً أنهما عملاً في قطاع الدولة السعودية الحالية ، وشغل كل منهما مناصب مهمة وحساسة . أما ابن إلياس فإذا كان لديكم عنه معلومات في فترة الحكم العثماني فأرجو تزويدنا بها . كما أرجو من مقامكم الكريم السرعة في تزويدي بمعلومات عنهما لأنني - يعلم الله - أقوم بجمع معلومات

عنهما منذ أشهر ، ولكن لا زالت قاصرة ومحدودة ، وأنا متأكد أنكم ستفيدوني في هذا الجانب ، لأنكم عرفتم هاتين الشخصيتين عن قرب ، كما أنكم بحمد الله قادرون على تزويدي بمعلومات تاريخية صحيحة ونادرة ، ومن الصعب أن نجدها عند أمثالكم يا أبا يحيى .

**ثانياً :** جمع تاريخ السراة من مصادر الرواية ، والمذكرات غير المنشورة ، وكذلك الرحلات الميدانية ، فكرة راودتني منذ زمن ، وهي صعبة ولكن لها قيمتها وفائدتها إن شاء الله . وأرغب من مقامكم الكريم مساعدتي بما تسعفكم به الذاكرة منذ أصبحت قادراً على الفهم والتمييز للأشياء في هذه المنطقة الممتدة من مدينة الطائف في الشمال حتى مدينة نجران في الجنوب ، وربما تقول إن هذا الموضوع كبير ، فإنني أتفق معكم ، ولكن الكتابة والتدوين اليسير عن شيء أفضل من أن لا ندون أي شيء ، ولعلي أطلت عليكم في هذه النقطة ، وذلك لأنكم ممن عاش وتنقل في هذه المنطقة منذ الثلث الأول في القرن الهجري الماضي ، ومن يستطيع أن يروي لنا حقائق وأحداثاً تاريخية سليمة ونقية ، وقد تقول من أين أبدأ وكيف أنتهي ، فإنني أضع ما أرغب في نقاط رئيسة كالآتي :

**١-** ما دار في هذه البلاد حسبما تتذكرون من أحداث سياسية وتحركات إدارية منذ كان الترك يسيطرون على المنطقة إلى عهد الدولة السعودية الحالية ، ومما تتذكرون أو يروى لكم من الأوائل .

**٢-** الأحداث الاجتماعية ، والاقتصادية ، والفكرية العلمية ، وهذه مواضيع متشعبة تشمل الأعراف والعادات والتقاليد والأطعمة والأشربة والمناسبات والألبسة وغيرها في الناحية الاجتماعية ، كذلك في الناحية الاقتصادية

هناك أسواق أسبوعية وسلع ، وصادرات وواردات ، وعملات ، وأيد عاملة ، ومهن مختلفة كالديباغة ، والخرازة ، والصباغة ، والنسيج ، والحداة ، والصياغة ، والنجارة ... الخ . كذلك الزراعة وأنواع المزارع ، وطرق المزارعة ، وأدوات الزراعة ، والمشاكل التي يلقيها المزارع والتجار وغيرهم في الناحيتين الاجتماعية والاقتصادية . كذلك في الناحية الفكرية والعلمية ، من حيث مستوى الأدباء والشعراء والعلماء الذين كانوا في هذه المنطقة الواسعة ، إلى جانب قضايا أخرى علمية وفكرية قد تسعفكم بها الذاكرة .

٣- كوارث طبيعية حلت بالمنطقة المذكورة ، فقد نسمع عن كبار السن مصطلحات لا نعرف متى وقعت مثل : عام الجدري ، عام الجوع ... الخ .

٤- ما قد تتذكرون في هذا الجانب ولا أستغني عن أية معلومات ربما ترونها سهلة يسيرة وغير مفيدة ، ولكن صدقني يا أبا يحيى أن أية معلومة تأتي من قبلكم سوف تكون في غاية الأهمية بالنسبة لي ، وكذلك بالنسبة للتاريخ ، وبالنسبة للأجيال القادمة .

ثالثاً : أما الكتاب الذي أعمل فيه عن «تاريخ الآداب والفنون الشعبية خلال القرون المتأخرة الماضية» ، فهو كتاب متفرع العناصر والقضايا وأرغب أن يكون لكم إسهام في مصادر هذا الكتاب ، فأرجو من سعادتكم مساعدتي بما تستطيعون في الأمور الآتية :

١- الأدب الشعبي من حيث القصص والحكايات والأمثال الشعبية ، والأشعار النبطية ، الألغاز ، والأحاجي ، والأراجيز ، وأنواعها وأهدافها .

٢- الفنون الشعبية ، مثل الرقصات وأنواعها ، وأهدافها وما يقال فيها ، وطريقة وأماكن أدائها والأدوات المستخدمة فيها .

٣- بعض وسائل التسلية والتي لها علاقة بالآداب الشعبية سواء كان عند الأطفال أو عند الرجال أو النساء ، أو داخل البيت أو خارجه ، أو فردياً أو جماعياً . كذلك بعض الآداب والفنون الشعبية الأخرى في مجال الطب والتطبيب ، أو في مجال العادات والتقاليد الاجتماعية ، أو عن علوم الفلك والنجوم ، أو بعض الخرافات والشعوذة التي كانت منتشرة في المنطقة كالسحر وغيره ، وكيف كان الناس يتعاملون مع ذلك وكيف كانت تُحارب . وأمور أخرى عديدة فأرجو أن تدون لنا يا والدنا العزيز ما تستطيع وتسعفك الذاكرة به واحتسب الأجر عند الله .

وختاماً الله يرعاكم ويأخذ بأيديكم إلى كل خير ... والسلام

ابنكم ومحكم

د/ غيثان بن علي بن جريس

أبها : ص . ب ( ٩٠٥٠ )

١٤١٧/٨/١ هـ

١٥ شعبان ١٤١٧ هـ

بسم الله الرحمن الرحيم

إلى الابن العزيز الفاضل الدكتور / غيثان بن علي بن جريس الشهري حفظه  
الله من كل مكروه . وأدام عليه نعمة العافية وصانه من غير الزمان وأهله آمين .  
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته . تحية من يكبركم ويقدر كفاحكم في حب  
وطنكم وإخلاصكم له بصورة متميزة .

وصلتني رسالتكم الغالية الثمينة وتلوّتها مستأنساً بما جاء فيها من مشاعر  
كريمة ، وخواطر قيمة . راجياً من الله أن يبلغني وإياكم ما نسمو إليه ونرغبه ونتطلبه  
من خدمة هذا الوطن الكريم ، وأفيد الابن الحبيب الدكتور غيثان بأنني منذ شهرين  
متابعين أقاسي من آلام شديدة بالظهر تعاودني منذ القدم ، ثم أخذت مع تقدم السن  
تزداد شراسة حتى غيرت مزاجي وكرهتني فيما أزاوله من حديث أو كتابة أو قراءة  
أو أي شيء كنت أحبه . لكنني بإذن الله تعالى وهو القادر على كل شيء أعدك إن  
عافاني الله لأكتب لك ما أستطيعه من الموضوع ، وأعرف أن الكتابة فيه موثقة غير  
مضلّة تفيد المطلع وتوصله إلى الحقيقة الصحيحة وخصوصاً عن الوالد الشيخ عبد الله  
ابن عبد الرحمن إلياس . وعن الصديق الحميم الأستاذ الشيخ عبد الله بن علي بن حميد .

وآسف جداً لعدم ارتياحكم للنقل إلى البيت الجديد شرقي مدينة أبها وإن  
شاء الله مع الصبر والأمل وعمل الواجب تنتهي المشاكل . ورحم الله أبا العلا :

تَعَبَ كُلُّهَا الْحَيَاةَ فَمَا أَعْجَبُ إِلَّا مِنْ رَاغِبٍ فِي ارْتِدْيَادِ

وتحياتي وأشواقي لشخصك العزيز الفاضل ولمن يستحق السلام والاحترام والله يراك  
ويحفظك ويكون لك عوناً في اهتماماتك العالية آمين

محبيكم بلا ريب الداعي لكم بظهر الغيب

محمد أحمد أنور

## النص الأصلي للرسالة العاشرة

بسم الله الرحمن الرحيم ١٥ شعبان ١٢١٧ هـ

الى الدين العزيز الفاضل الدكتور غيث الله بن علي بن عبد الله الشوي  
حفظه الله من كل ما يضره وادام عليه نعمة المآ فيه وعلمه منه وغير الزمان  
واهل ابيه

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. نعمة من بركاتكم وبند لفاعلكم  
في حب وطنكم وافد همتكم له بصيرة فتيحة.

وصلتني رسالتكم الفالة القيمة وتقرت مستانا بما جاهدتموه  
منا عز كريم. وفراكم فيه. راجيا من الله ان يعطيني وادكم ما

نسوا له. فكم وزفقه. فنتطلبه من خيرة هذا الوطن الذي نعيش  
وافيد الامة الجيب الدكتور غيث الله بن علي بن عبد الله الشوي

افاني من آلام شديده بالظلم تقاعد في هذه القوم ثم انقضت  
مع نفسي السد من دواشيس من غيرت من احيى وتركتني فيما

رايا اولكم من هريت اولعام او قراره او اوشى تسف اجم

لكني بانه الله تعالى وهو الفادر على كل شئ اعدك اني عافني الله  
لكنني لك ما استطيع من الموضوع والمرفق ان المنام فيه موثق غير

مظلة مظلة تقي المطامع وتوجه الى الحقيق الصريح ومخصوصا  
عنه الوالد الشيخ عبد الله بن عبد الرحمن الياسا وعنه السيد الجيم

الا ستاد الشيخ عبد الله بن علي بن عبد الله

واسف جدا لعدم ارتياحكم للنقل الى البيت الجديد سقره من ابل  
وان شاء الله مع الصبر والادل وعمل الواجب تشرف المناكل

ورحم الله ابا الملا. نعت كلا الحياة فانا الحجب الادمه رافعي نازداد

ونباتي واستواقر لسفك العزيز الفاضل وطمة يستوعب السلام والاعزكم

والله بركاتكم وحفظكم ويكرمكم لك طونا في اهلنا مائة العالم اميد

محكم بمرصة الدائم لكم

غلام الغيب  
محمد احمد اندر

# القسم الثاني

## قرارات المجلس البلدي

### في منطقة عسير

( ١٣٦٢ - ١٣٨١ هـ / ١٩٤٢ - ١٩٦١ م )



تسجيل القرارات في ( ١٣٦٢ / ٤ / ٢٠ هـ )

في جلسة المجلس البلدي المنعقد بتاريخ ( ٢٠ ) منه <sup>(١)</sup> درس المذكرة التي رفعتها رئاسة <sup>(٢)</sup> البلدية حول ما يجب اتخاذه من الوسائل النظامية <sup>(٣)</sup> لتأجير نظافة <sup>(٤)</sup> البلدة ، وبعد المناقشة والبحث قرر المجلس المذكور أن يكلف السكان بإزالة الأوساخ من أمام بيوتهم ، وأن يجمعوا أوساخ البيوت في أواني خاصة تكون في بيوتهم ، وأن يحملوها إلى محلات قد عينتها البلدية ليلقوها فيها ، وكل من يشذ أو يحيد عن اتباع هذه الأوامر ، يعرض نفسه للجزاء <sup>(٥)</sup> النقدي الذي يتراوح بين <sup>(٦)</sup> نصف ريال وريال عربي <sup>(٧)</sup> ، أو للحبس مدة ثلاثة أيام وعلى ذلك جرى التوقيع .

هيئة المجلس البلدي ... أربعة توقيعات .

(١) يقصد بـ ( ٢٠ منه ) أي من شهر (٤) عام ١٣٦٢ هـ .

(٢) وردت في الأصل : رئاسة .

(٣) في الأصل : النضامية .

(٤) في الأصل : نضافة .

(٥) وردت في الأصل : للجزأ .

(٦) في الأصل : بينا .

(٧) في الأصل : ريالاً عربياً .

بلدية اها

تسجيل القرارات ١٤٠٩/٩/١٤٢٤

عدد المصادر

٨ في جلسة المجلس البلدي المنعقدة بتاريخ ١٠/٩/١٤٢٤ درس مذكرة المندوبين عن البلدية  
حول تأجيل اتخاذ القرارات المتعلقة ببناء البلدية وبيعها للمنفعة  
والجهد في المذكرات ان يطلب المالك بناء الارض في عام ١٤٢٤م  
ولم يجدوا اوساخ في البنية في ذاتها فتمت في يومهم وبيعها للمنفعة  
قد عجزت البلدية لبيعها فلا وكله لبيعها او يجردها اتباع هذه الارض  
نفس المندوبين الذي يتزوج ببناء وبيعها في "عربا او لحيين  
مدة ثلاثة ايام على ذلك عند الزحف

من المجلس البلدي  
تحت التوقيع  
١٤٢٤/٩/١٠  
١٤٢٤

قرار المجلس البلدي ( ١٣٦٢/٥/٤ هـ ) <sup>(١)</sup>

من جملة المعروضات التي عرضت على المجلس البلدي في الجلسة المنعقدة بتاريخ ( ٤ ) منه ، مذكرة البلدية رقم ( ١٦١ ) وتاريخ ( ٤ ) المرفقة بكتاب المالية رقم ( ١٧٣٣ / ٢١١ / ١٠٩٦ ) وتاريخ ( ١٥ ) منه الذي يدور حول موضوع دفن الموتى المنقطعين ، وطلب من رئاسة <sup>(٢)</sup> المالية من البلدية أن تحصل على موافقة من المقام السامي في صرف مبلغ سبعة ريالات وهو ما تقرر سابقاً لكل تجهيز ودفن ميت ، وبعد ذلك أن تقدم شهادة من نائب الخلة تثبت فقره وعدم ملكيته لشيء من حطام الدنيا ، ولدى مطالعة مذكرة المالية وكتابة البلدية المنوه عنها سابقاً ، والشكاية التي أبدتها اتضح للمجلس البلدي ما يأتي :

١- لا يمكن في مثل هذه الظروف التي تسير فيها الأسعار بازدياد مطرد أن يحدد مبلغ ١- معين يكون كافياً لتجهيز ودفن أي ميت .

٢- ٢- أن المتوفين الذين تقوم البلدية بدفنهم من المساجين والمنقطعين البعيدين عن مدينة أمها ، ولا يتسنى لنواب المحلات ولا البلدية التحقيق عما أشارت إليه المالية بكتابها رقم ( ١٧٣٣ / ٢١١ / ١٠٩٦ ) وتاريخ ( ١٥ / ٤ / ١٣٦٢ هـ ) <sup>(٣)</sup> الذي يدور حول ذلك .

لذا يرى المجلس البلدي عدم تحديد أي مبلغ لدفن الأموات المنقطعين نظراً للغلاء المطرد <sup>(٤)</sup> في أسعار الحاجات <sup>(٥)</sup> وأن تكلف المالية من طرفها من يشتري لوازم التجهيز ، وأن تسلمها للبلدية حتى تقوم بدفن الميت ، وأن لا تكلفها بذلك الطلب الذي هو خارج عن دائرة عملها ومنطقة <sup>(٦)</sup> نفوذها وعلى ذلك حصل التوقيع .  
هيئة المجلس البلدي ... ثلاثة توقيعات .

(١) في الأصل : ٣٦٢ .  
(٢) في الأصل : راسة .  
(٣) في الأصل : ٣٦٢ .  
(٤) المضطرب : هكذا وردت في الأصل .  
(٥) وردت في الأصل : الحاجيات .  
(٦) في الأصل : منطقت .



قرار المجلس البلدي يوم ( ١٣٦٢/٥/٢٥ هـ ) <sup>(١)</sup>

درس المجلس البلدي مذكرة رئيس البلدية بتاريخ ( ٢٥ ) منه <sup>(٢)</sup> التي يعرض فيها شكوى الأهليين وتذمرهم من ارتفاع أسعار الحاجات <sup>(٣)</sup> الضرورية للحياة ، ويذكر فيها حالة الفقر التي وصل إليها الأهليون ، وعدم استطاعتهم شراء ما يقتاتون به من الأغذية التي هي قوام الحياة ، وبعد البحث والمناقشة استحسن المجلس البلدي بالإجماع <sup>(٤)</sup> تأييد فكرة رئيس البلدية ورفعها إلى مقام الإمارة للتوسط <sup>(٥)</sup> لدى جلالة الملك المعظم في الحصول <sup>(٦)</sup> على عطفه على هذه البلاد بأن يتفضل بالموافقة على فتح بساتين <sup>(٧)</sup> تباع فيها الحاجات الضرورية ، وللمجلس البلدي كبير الأمل في جلالة الملك المعظم بتبليته رجاء <sup>(٨)</sup> هيئة المجلس البلدي رحمة برعيته أبقاه الله عزاً وملاذاً للمسلمين .

هيئة المجلس البلدي .... أربعة توقيعات .

(١) في الأصل : ٣٦٢ .

(٢) يقصد بذلك : أي تاريخ ١٣٦٢/٤/٢٥ هـ .

(٣) في الأصل : الحاجيات .

(٤) كلمة بالإجماع : وردت في أغلب الأحيان مشبوبة الألف مع اللام ( بلإجماع ) .

(٥) في الأصل : لتوسط .

(٦) في الأصل : وتحصيل .

(٧) في الأصل : يتفضل بفتح مبسط .

(٨) في الأصل : رجاء .

بلدية أمها

تسجيل القرارات

والضاد

قرار المجلس البلدي يوم ٥/٥/٢٠٠٥

ورسم المجلس البلدي مذكرة منسوخة اليه بتاريخ ٢٠٠٥/٥/٥  
بموجبه خلاش كوي الا هله وتزويج مذكره في اجتماع المجلس  
حيات الفردية للمواطنين ومذكره في حالة التفرغ من العمل  
الا هلون وعدم فصل عنهم شرا مابقا تدرجه مذكره في التفرغ  
هو قوائم الحياة ومذكره في المناقشة استحسن المجلس البلدي بوجده  
نأيه مذكره منسوخة اليه ورفض الما تقدم الزمارة في مذكره في  
المجلس البلدي وتفضل على عطفه على هذه المذكره بأنه يتفضل بفتح باب  
تباع في الحياة الفردية والمجلس البلدي كير الاس في جدار المجلس البلدي  
تليه رجاء هيئة المجلس البلدي في حصة بركة ابقوا الله في الجدار

مجلس البلدي  
مجلس البلدي  
مجلس البلدي

قرار المجلس البلدي ( ١٣٦٢/٦/١٧ هـ ) <sup>(١)</sup>

انعقد المجلس البلدي بتاريخ ( ١٣٦٢/٦/١٧ هـ ) <sup>(٢)</sup> ودرس في جلسته معروضات البلدية وكان من بينها المعاملة الدائرة حول طلب البلدية تعويضها من المالية عما <sup>(٣)</sup> صرفته في سبيل صنع الأصواع والأمداد ، وذلك بناءً على رغبة الإمارة ، <sup>(٤)</sup> ولدى درس هذه المعاملة الطويلة والقديمة العهد ، وجد المجلس البلدي كتاباً من الإمارة عدد ( ٧٧٩ ) وتاريخ ( ١٣٦١/٣/٦ هـ ) <sup>(٥)</sup> معطوفاً على أمر النيابة العامة عدد ( ٦١٣ ) وتاريخ ( ١٣٦١/٢/٢٠ هـ ) والذي مفاده الطلب من بلدية أمها إشعار الوزارة عن المبلغ الذي صرفته البلدية في صنع الأصواع لتعويضها من مالية أمها ، وبعد البحث والتفتيش اتضح أن ما صرفته بلدية أمها في صنع الأصواع في المرة الأولى بناءً على أمر المقام السامي رقم ( ٨٩٣ ) وتاريخ ( ١٣٥٩/٣/١٦ هـ ) <sup>(٦)</sup> ، القاضي بتوحيد المكاييل والموازين هو مبلغ ( ١٢ ١ ) قرش نيكل [و] <sup>(٧)</sup> ( ١١٩ ) ريالاً عربياً ، وما صرفته في المرة الثانية عند صدور الإدارة السنية رقم ( ٧١٤٦ ) وتاريخ ( ١٣٦٠/١٨/١٧ هـ ) التي تقضي بإبدال تلك الأصواع وتحويلها إلى أمداد تستوعب ما زنته مائة وريالين <sup>(٨)</sup> فرانسي هو مبلغ ( ٩٥ ) ريال ومجموع المبلغين آنفي الذكر ( ١٢ ١ ) قرش نيكل [و] <sup>(٩)</sup> ( ١١٩ ) ريالاً عربياً ، لذا يرجو المجلس المذكور رفع طلبه إلى المراجع المختصة لتفضل على البلدية بصرف هذا المبلغ الذي لها ذمة على المالية لتصرفه فيما يعود على مدينة أمها بالخير والصالح وعلى هذا جرى التوقيع .

هيئة المجلس البلدي . ثلاثة توقيعات .

(١) في الأصل : ٣٦٢ .  
(٢) في الأصل : ٣٦٢ .  
(٣) في الأصل : عنما .  
(٤) كلمة الإمارة في أغلب هذه القرارات تكتب : الأمارة .  
(٥) في الأصل : ٣٦١ .  
(٦) في الأصل : ٣٥٩ .  
(٧) الواو الذي بين معقوفين زيادة من الباحث ليستقيم المعنى .  
(٨) في الأصل : مائة وأثنين ريال .  
(٩) الواو الذي بين معقوفين زيادة من الباحث ليستقيم المعنى .

قرار المجلس البلدي لسنة ١٩٦٦ / ١٩٦٧

انفق المجلس البلدي بتاريخ ١٩٦٦ / ١٩٦٧ في جلسته معروفة بالمجلس البلدي وكان  
من بينه المعاملة الدائرة حول طلب البلدية تقريضا عن البلدية عما عرفته في  
سجل صنع الأصواع والزيادة وذلك بناء على رغبة الأمانة ولدي ريس هذه  
المعاملة الطويلة والمقدمة العهد وبعد المجلس البلدي كتابا من الأمانة عدد  
١٧٧٩ وتاريخ ١٩٦٦ / ١٩٦٧ مطوقا على امرياسيا العامة على تاريخ ١٩٦٦ / ١٩٦٧  
والذي مفاده الطلب من بلدية ابراهيم الحوازم عن المبلغ الذي صرفته البلدية في  
صنع الأصواع لتقريبه لخدمة مصلحة ايجار بعد البحث والتفتيش لتفريق ما عرفته  
بلدية ايجار في صنع الأصواع في المرح الا انه بناء على امر المقام العالي رقم ١٩٦٦  
تاريخ ١٩٦٦ / ١٩٦٧ من القاضي بقوله الحكايل والموازين هو مبلغ ١٩٦٦ / ١٩٦٧  
وما عرفته في المرح الا انه بناء على امر المقام العالي رقم ١٩٦٦ / ١٩٦٧ وتاريخ ١٩٦٦ / ١٩٦٧  
التي تقتضي بأبدال تلك الأصواع وتحويلها الى امداد وتسريع عمارته ما به  
وتاريخ ريس فرانسيس هو مبلغ ١٩٦٦ / ١٩٦٧ ومخرج المصلحة التي الذكر في ذلك  
بمبلغ ١٩٦٦ / ١٩٦٧ من المرح الا انه بناء على امر المقام العالي رقم ١٩٦٦ / ١٩٦٧  
على البلدية يعرف هذا المبلغ الذي له امانة على البلدية لتعرفه فيما يلي  
على سيرة ابراهيم بالخير والصالح وفي هذا امرى التوقيع ٨

المدير  
المجلس البلدي  
البلدية



قرار رقم ( ١٢ ) وتاريخ ( ١٣٦٢/٧/٩ هـ )<sup>(١)</sup>

اطلع المجلس البلدي أثناء جلسته المنعقدة على مذكرة رئيس البلدية عدد (٢١٥) وتاريخ (١٣٦٢/٧/٩ هـ)<sup>(٢)</sup>، التي مفادها أن البلدية أثناء قيامها بتأمين اللحم للأهالي مدة أسبوع ، حينما أضرب الجزائريون عن الذبح في شهر جمادى<sup>(٣)</sup> الأولى سنة (١٣٦٢ هـ)<sup>(٤)</sup> ، قد لحق البلدية خسارة أحد عشر ريالاً عربياً وثمانية عشر قرشاً ونصف نيكلاً ، وعندما تأكد للمجلس صحة دعوى الرئيس المذكور قرر بالإجماع أن تصرف تلك الخسارة من صندوق البلدية في سبيل تأمين المصلحة العامة ، وعلى ذلك حصل التوقيع (١٣٦٢/٧/٩ هـ) .

هيئة المجلس البلدي . أربعة توقيعات .

(١) في الأصل : ٣٦٢ .

(٢) في الأصل : ٣٦٢ .

(٣) في الأصل : جمادى .

(٤) في الأصل : ٣٦٢ .

بلدية أمها

عدد الصادر

تسجيل القرارات المحمدية

قرار رقم ١١٩ تاريخ ١٩٤١

المجلس البلدي لبلدية أمها قد وافق على مذكرة من البلدية بطلب تاريخ  
١٩٤١/١١/١٩ التي مفادها ان البلدية اثناء قيامها بتأمين النظم الصحية لمدة اسبوع  
فيضا اضراب الجزائريين عن التمتع في شهر جماد الاول ١٩٤١ قد تمهيد البلدية فساد  
احد عشر ريالاً في ثمانية عشر قرناً ونصف بطلاً وعندها تأكد للبلدية صحة دعوى  
الرئيس المذكور فورا بالاجماع ان تصرف تلك المبالغ من صندوق البلدية في  
تأمين المصلحة العامة وعلى ذلك حصل التوقيع ١٩٤١/١١/١٩

المجلس البلدي

محمد بن عبد الله

قرار رقم ( ١٣ ) في شوال ( ١٣٦٢ هـ ) <sup>(١)</sup> لفة " ٣ "

في الجلسة المنعقدة بتاريخ ( ٢٤ ) منه <sup>(٢)</sup> ، درس المجلس البلدي معروضات البلدية ، ومنها المعروض المتعلق في استحصال رسم الطرود بظهران <sup>(٣)</sup> ، والمبني على كتاب مالية أهما رقم ( ٣٥٩٦ / ٣٧٤ / ٣٥٢٨ ) وتاريخ ( ١٣٦٢ / ٨ / ٢٠ هـ ) الذي يشعر بأن المأمور إبراهيم رضاء <sup>(٤)</sup> ، الذي كان يقوم باستحصال ذلك الرسم لحساب بلدية أهما لقاء أجرة قدرها <sup>(٥)</sup> عشرة في المائة ( ١٠ % ) <sup>(٦)</sup> ، قد تعذر عن القيام بهذا العمل لكثرة أعماله المالية ، ولم تجد البلدية من يقوم بدلاً عنه بهذه المهمة ، وخوفاً من ضياع المصلحة قرر المجلس المذكور بالإجماع الموافقة على تعيين رشاد رضاء <sup>(٧)</sup> براتب شهري قدره عشرون ريالاً عربياً ، وعلى ذلك جرى التوقيع .

هيئة المجلس البلدي . أربعة توقيعات .

انتهى عام ( ١٣٦٢ هـ ) .

(١) في الأصل : ٣٦٢ .  
(٢) يقصد بكلمة (منه) أي من شهر شوال .  
(٣) ظهران : المقصود بها ظهران الجنوب .  
(٤) رضاء : تكتب أحياناً ( رضا ) .  
(٥) قدرها : وردت في الأصل قدره .  
(٦) ( ١٠ % ) : وردت في الأصل : في المائة ١٠ % .  
(٧) رضاء : تكتب أحياناً ( رضا ) .

بلدية أنهما

تسجيل القرارات

والصادر

رقم [١٢٤] في سنة ١٩٢٤

في الجلسة المنعقدة بتاريخ ١٢ من شهر ديسمبر ١٩٢٤  
المعقولة في اجتماع المجلس البلدي في مدينة  
والتاريخ ١٢ من شهر ديسمبر ١٩٢٤ الذي حضره  
ذلك الرسم الحسابي لمدينة الجزائر  
هذه العمل كلفتها المالية ولم تجد البلدية من يقوم بدفعها  
من ضرائب المصالحات المذكورة بل في جميع المواقف على تقييد  
شهرية قدره عشرة دراهم يوميا وعلى ذلك جرى التوقيع

المجلس البلدي  
الرئيس

(١٢٤٤)  
٢٤  
٢٤

قرار ( ١ ) ( ١٣٦٣/١/١ هـ )<sup>(١)</sup>

درس المجلس البلدي في جلسته<sup>(٢)</sup> المنعقدة بتاريخ (١٥) منه<sup>(٣)</sup> المعاملة المعروضة عليه من قبل رئاسة البلدية والدائرة حول مذكرة مالية أهما التي تكلف فيها رئاسة البلدية بأن تقوم باستيفاء رسوم الرفاتي<sup>(٤)</sup> ، العائدة للمالية التي تعهدت<sup>(٥)</sup> بأن تقدم للبلدية مجلدات الرفاتي فقط دون أن تخصص البلدية أي نصيب من محصلات هذه الرسوم ، ولما كان هذا العمل ليس من اختصاص<sup>(٦)</sup> البلدية ولا نفعه عائد<sup>(٧)</sup> لها ، ولما كانت تدفع البلدية لموظف<sup>(٨)</sup> المالية الذي يقوم<sup>(٩)</sup> بتحصيل رسوم الطرود لها في طهران مبلغ عشرة في المائة ، وعند تخلي<sup>(١٠)</sup> هذا الموظف عن القيام بهذه المهمة مدعياً بأن عشرة في المائة<sup>(١١)</sup> من رسوم الطرود قليل عليه ، فاضطرت البلدية حينئذ أن تعين لها موظفاً خاصاً ، ولما كانت البلدية فقيرة ومحتاجة إلى المساعدة فإنها تعرض نفسها لخدمة المالية باستيفاء رسوم الرفاتي على أن تخصص لها المالية نصف الحصول كأجر لها ، وفيما عدا<sup>(١٢)</sup> ذلك فأما ترجو معذرتها عن القيام بهذا التكليف وعلى ذلك جرى التوقيع .

هيئة المجلس البلدي . أربعة توقيعات .

(١) في الأصل : ٣٦٣ .

(٢) في الأصل : جلسة .

(٣) (١٥) منه : أي شهر المحرم عام ١٣٦٣ هـ .

(٤) المقصود بالرفاتي : هي السندات التي يتم بموجبها استيفاء الرسوم أو الزكوات .

(٥) في الأصل : تعهده .

(٦) في الأصل : خصائص .

(٧) في الأصل : عانداً .

(٨) في الأصل : لموظفي .

(٩) في الأصل : يكون .

(١٠) في الأصل : في تخلا .

(١١) المئة ، أو المائة : تكتب غالباً في معظم هذه القرارات ( الماية ) .

(١٢) في الأصل : عدى .

٦

بلدية أمها

ما تسجيل القرارات الصادر

قرار [ ١ ] ١٩٢٧ / ٧ / ١٠

دور المجلس البلدي في مدينة المنقطة بـ ١٥ من المبادئ المروضة عليه  
من قبل السيد البلدي والذات عمل مندرج عليه كما ان تكليفات السيد البلدي  
بالعمل في البلدية هي ان يترأس المجلس البلدي في كل اجتماع له  
من محضرات هذه الاجتماعات ولما كان هذا العمل ليس من اختصاص البلدية بل من اختصاص  
الادارة لما كانت تدفع البلدية لموظفي البلدية الذي يكون يحصل من الادارة  
لما في ظروفيه مبلغ عشرة في المائة في محضر هذا الموظف من القيام بمحضره  
مديراً بأنه عشرة في المائة من محضره بل قد قيل عليه فاضطررت البلدية حينئذ  
ان تعين الادارة موظفاً خاصاً ولما كانت البلدية فقيرة فمما عجزت الى ان اعطت لها  
تفويض نفسه في الخدمة البلدية فاستفاد من الرضا على ان تخصص له المالية  
لنصف المحصول كما هو الحال في كل سنة فانه يترجمه من اعمالها لقيام بهذا  
التكليف وعلى ذلك جرى التوقيع

السيد محمد السيد  
السيد محمد السيد

في جلسة المجلس البلدي المنعقدة في يوم (٢٢) منه <sup>(١)</sup> جرى البحث حول مذكرة رئاسة <sup>(٢)</sup> البلدية التي توصي فيها بأنها طبقاً للأنظمة المعمول <sup>(٣)</sup> بها عرضت رسوم الأسواق في المزايدة العلنية فلم يتقدم أحد يزاحم ملتزم سوق أبها لعام (١٣٦٢ هـ) <sup>(٤)</sup> محمد علي كردي ، وقد أحيل إليه الالتزام لعام (١٣٦٣ هـ) <sup>(٥)</sup> بالمبلغ <sup>(٦)</sup> المقرر <sup>(٧)</sup> للعام السابق وهو <sup>(٨)</sup> مقدار مائة <sup>(٩)</sup> ريال عربي شهرياً ، وعلى هذا حصل التصديق ( ١٣٦٣/١/٢٢ هـ ) <sup>(١٠)</sup>

هيئة المجلس البلدي . أربعة توقيعات .

(١) (٢٢) منه : أي من شهر المحرم عام ١٣٦٣ هـ .

(٢) في الأصل : رئاسة .

(٣) في الأصل : المعموم بها .

(٤) في الأصل : ١٣٦٢ .

(٥) في الأصل : ١٣٦٣ .

(٦) في الأصل : بمبلغ .

(٧) كلمة : المقرر مكررة في الأصل .

(٨) في الأصل : وهو .

(٩) في الأصل : مائة .

(١٠) في الأصل : ٣٦٣ .

بلدية أنما

(٧)

تسجيل القرارات

عدد الصادر

في هذا المجلس البلدي لم ينعقد في يوم ١٠ من شهر ربيع الثاني ١٤٢٤  
البلدية التي توصف بأنها (طفلة) لا تملك الميزانية ولا  
في المزايا البلدية فلم يقدم احد من اعضاء البلدية  
مؤيد كروي وقد احيل اليه الامر لاسم ١٤٢٤ بملف  
المقر عام ١١ بلده وهو قد ادر مائة بلده في تاريخ ١٤٢٤  
عن التقديم ١٤٢٤ / ١ / ٢٢

المجلس البلدي  
[Signature]



قرار رقم ( ٣ ) ( ١/٢٢ / ١٣٦٣ هـ )<sup>(١)</sup>

ناقش المجلس البلدي في جلسته المنعقدة بتاريخ (٢٢) (٣) منه حول موضوع رسوم الضواحي ، وحول وارداتها ومنصرفاتها ، وبعد البحث وجد أن واردات رسوم أسواق الضواحي كانت في عام (١٣٦٢ هـ) (٤) تتراوح ما بين المبلغ الأقصى (٢٩٧٤) ريالاً عربياً سعودياً (٥) ، والمبلغ الأدنى (٩٤٩) ريالاً عربياً سعودياً (٦) ، وأن منصرفاتها الشهرية هي مبلغ (٨٨٠) ريالاً عربياً سعودياً (٧) ، ولما كان الوارد الصافي على صندوق البلدية ضئيلاً بسبب استهلاك موظفي الأسواق لمعظم الوارد لقاء رواتبهم ، وكانت منفعة البلدية معدومة ، ولما لم تجد من يتعهد بالتزامها عن طريق المزايدة العلنية سوى مأمورها أحمد أبو شقاره الذي دخل في ميدان المزايدة ، وتقدم بمبلغ ثمانين ريالاً شهرياً يدفعها (٨) لصندوق البلدية ، ولما كانت مصلحة البلدية في هذا الالتزام (٩) أكبر مما (١٠) كانت عليه في حالة جبايتها من قبل موظفي البلدية ، قرر المجلس إحالة أسواق الضواحي على المتقدم للالتزام الوحيد أحمد أبو شقاره بمبلغ ثمانين ريالاً شهرياً ، وعلى ذلك جرى التوقيع ١/٢٢ / ١٣٦٣ هـ . (١١)

هيئة المجلس البلدي . أربعة توقيعات .

(١) في الأصل : ٣٦٣ .

(٢) في الأصل : تناقش .

(٣) (٢٢) منه : أي من شهر المحرم عام ١٣٦٣ هـ .

(٤) في الأصل : ١٣٦٢ .

(٥) في الأصل : ريال عربي سعودي .

(٦) في الأصل : ريال عربي سعودي .

(٧) في الأصل : ريال عربي سعودي .

(٨) وردت في الأصل : يدفعه .

(٩) في الأصل : لا التزام .

(١٠) في الأصل : منما .

(١١) في الأصل : ٦٣ .

$$12^2 \times 100 (1) \frac{1}{2} \cdot \frac{1}{2}$$

فما تشبه في الجمل من هذه المقدمة شيئا مما في قوله من قوله  
 نعم الظاهر من قوله وادراكه وفهمه ان قوله الحق وجه ان  
 وادراكه نعم اصول الظاهر كانت في عام ١٢٤٢ هـ  
 ما بين المثلث الاقل من ٢٢٧٤ واما الثاني من ٢٢٧٤  
 فمما في الشبهة هي بين ٨٨٠ و٨٨١ من قوله الثاني  
 عن هذا والله خير استعمل في موطن الاسود  
 العظيم الذي لا يقاوم ما في وكانت في هذه البنية مقدمة  
 ولما لم تجز منه شيئا بالذات في عهد طي لغيره المزايدة العلنية  
 سوى ما في هذا العهد الذي في الذي لا دخل في يد  
 المزايدة ونقدم على ثمانية على شه ياد في عهد  
 البنية ولما كانت في البنية في هذه التتم اكرضا كانت  
 على في هذا في هذا من موطن البنية في المزايدة  
 اصول الظاهر على المقدمة في التتم الوجه احمد  
 في هذا في الاشارة على ذلك في التتم

2. ~~الحمد لله~~

في اجتماع المجلس البلدي في جلسته المتعقّدة بتاريخ (١٢/٥/١٣٦٣هـ) <sup>(١)</sup>  
 عرضت عليه مذكرة رئيس البلدية ، والمعاملة المربوطة بها والدائرة حول شكاية <sup>(٢)</sup>  
 رئيس بلدية أهما من قلة الواردات ومن ضآلة رواتب موظفي البلدية ومستخدميها،  
 لدرجة أصبح من الصعب عليه الحصول على مستخدمين بالرواتب المقررة في ميزانية  
 البلدية السابقة ، في مثل هذه الأوقات التي ارتفعت فيها أسعار الحاجات <sup>(٣)</sup>  
 بصورة عامة ، ويرجي من المجلس النظر فيما يدخل التحسين على حالة البلدية  
 ومستخدميها، وقد أرفق بمذكرته واردات البلدية ومنصرفاتها في عام (١٣٦٢هـ) <sup>(٤)</sup>  
 الواردات والمنصرفات التابعة للبلدية في (١٣٦٣هـ) <sup>(٥)</sup> من <sup>(٦)</sup> العام نفسه لأربعة  
 الأشهر <sup>(٧)</sup> التي خلت من هذا <sup>(٨)</sup> العام ، ثم قدم موازنة <sup>(٩)</sup> جديدة بالمنصرفات  
 مربوطة بهذه <sup>(١٠)</sup> المعاملة مقترحاً أنها هي الميزانية التي يجب اتباعها ليجري  
 العمل على الوجه المرغوب ، وقد دار نقاش <sup>(١١)</sup> حول مذكرة رئيس البلدية وحول  
 مطلبه وبعد البحث تبين لأعضاء <sup>(١٢)</sup> المجلس بأن رئيس البلدية محق في طلبه ، كما  
 بين أن واردات البلدية لا تسد منصرفاتها وأن من الواجب البحث عن طرق يمكن  
 منها تأمين زيادة واردات البلدية ، وعندما شرع المجلس في هذا البحث  
 وجد في ملحقات أهما أسواقاً تدخل وارداتها إلى صندوق المالية بأها ، وقرر المجلس  
 البلدي أن يسترحم من المقام السامي ليتفضل بمد يد المساعدة إلى بلدية أهما،

(١) في الأصل : ٣٦٣ .

(٢) في الأصل : شكايته .

(٣) في الأصل : الحاجيات .

(٤) في الأصل : ١٣٦٢ .

(٥) في الأصل : ٦٣ .

(٦) في الأصل : في .

(٧) في الأصل : للأربعة الأشهر .

(٨) في الأصل : هذي .

(٩) وردت هذه الكلمة في الأصل : موازنتاً .

(١٠) في الأصل : بهذ .

(١١) في الأصل : انقاش .

(١٢) في الأصل : لاعضاً .

وأن يخصص لبلدية أبها من جميع الأسواق التابعة لمالية أبها ( ٢٥ ٪ ) <sup>(١)</sup> من أصل وارداتها الشهرية لتمكن من القيام بالمهمة الملقاة على عاتقها على الوجه الأكمل ، ولتثبت وجودها في خدمة الأهلين من حيث التسيورات والتنظيفات والمشاريع العمرانية حسب المطلوب منها ، ولأعضاء <sup>(٢)</sup> المجلس المذكور كبير الأمل في مساعدة المقام السامي له حول ما رفع ، والله ولي التوفيق ، ( ١٢ / ٥ / ١٣٦٣ هـ ) .  
هيئة المجلس البلدي . أربعة توقيعات .

---

(١) في الأصل : في المالية % ٢٥ .

(٢) في الأصل : لأعضا .



ناقش المجلس البلدي في جلسته المنعقدة بتاريخ (١٢-٥-١٣٦٣هـ) <sup>(١)</sup> في المعاملة الدائرة حول طلب أهالي أهما تعيين أربعة موظفين يقومون بغسل وتجهيز ودفن المتوفين من الفقراء والمنقطعين ثم تعيين رئيس لهم ، وبعد تداول الآراء <sup>(٢)</sup> وجد المجلس المذكور أن عدد المتوفين من الفقراء والمنقطعين في أهما قليل لا يحتاج إلى تحمل تخصيص موظفين لدفنهم ، وقد كانت ولا تزال البلدية تقوم بهذه المهمة على الوجه الأكمل على حساب المالية ، إلا أنها كثيراً ما كانت تشكو من تقاعس المالية عن دفع ما تصرفه البلدية في غسل وتجهيز وتكفين ودفن الموتى المنقطعين ، لذا فإن المجلس البلدي يرى أن تبقى هذه المهمة ملقاة على عاتق البلدية على أن تقدم لها المالية سلفة محددة <sup>(٣)</sup> من طاقات الدوت <sup>(٤)</sup> وعددها عشر طاقات ومائتي <sup>(٥)</sup> ريال ، تكون في صندوق البلدية كسلفة تصرف منها البلدية على لوازم المتوفين من حنوط وأجرة غسل وأجرة حفارين وحمالين ، وما عليها إلا أن تقدم <sup>(٦)</sup> حساباتها في نهاية كل شهر إلى المالية التي تقوم بتسديدها ، وبذلك يتأمن العمل على الوجه المطلوب ، ويتوفر على الحكومة نفقات رواتب الموظفين التي طلبها أهالي <sup>(٧)</sup> أهما . هذا ما راه <sup>(٨)</sup> المجلس البلدي ووافق عليه بإجماع الآراء <sup>(٩)</sup> وصار عليه التصديق (١٢/٥/١٣٦٣هـ) <sup>(١٠)</sup> .

هيئة المجلس البلدي . أربعة توقيعات .

(١) في الأصل : ٣٦٣ .

(٢) في الأصل : الآراء .

(٣) في الأصل : سلفاً مقدراً .

(٤) الدوت : نوع من أنواع الأقمشة التي تلبس أو يكفن فيها الموتى .

(٥) في الأصل : مائتي .

(٦) في الأصل : وما على أن تقدم .

(٧) في الأصل : الذين طلبوهم أهالي .

(٨) في الأصل : لما راه المجلس البلدي .

(٩) في الأصل : الآراء .

(١٠) في الأصل : ٣٦٣ .



في الجلسة المتعددة بتاريخ (١٢/٥/١٣٦٣هـ) <sup>(١)</sup> عرضت على المجلس البلدي مذكرة رئيس البلدية مربوطاً بها <sup>(٢)</sup> كتاب مأمور الطرود في ظهران ، ودار النقاش حول كتاب الرئيس المذكور الذي يطلب فيه تعيين حمد الحنو بهذه الوظيفة لقاء <sup>(٣)</sup> أجر قدره (١٠٪) <sup>(٤)</sup> من الدخل ، بدلاً عن المأمور السابق رشاد بن محمد رضا <sup>(٥)</sup> الذي اعتذر <sup>(٦)</sup> عن القيام بهذه الوظيفة بالراتب المقرر له <sup>(٧)</sup> ، وقدره عشرون ريالاً ، وللمصلحة <sup>(٨)</sup> الخلاصة من قناعة حمد الحنو اقتضائه المقدار المنوه عنه عالياً ، وهو بلا شك أقل من راتب المأمور السابق ، ولما رفع <sup>(٩)</sup> إلى رئاسة <sup>(١٠)</sup> البلدية من قبل مدير مال ظهران في خصوص الموظف السابق ، وفي عدم صلاحيته ، وافق المجلس المذكور على قبول استقالة رشاد بن محمد رضا <sup>(١١)</sup> ، وعلى تعيين حمد الحنو ، اعتباراً من يوم استلام العمل ، وعلى ذلك حصل التوقيع (١٢) منه . <sup>(١٢)</sup>

هيئة المجلس البلدي . أربعة توقيعات .

(١) في الأصل : ٣٦٣ .

(٢) في الأصل : به .

(٣) في الأصل : لقي .

(٤) في الأصل : عشرة بلماية / ١٠ .

(٥) في الأصل : رضا .

(٦) في الأصل : تنحرف .

(٧) في الأصل : قرر له .

(٨) في الأصل : فإزاء المصلحة .

(٩) في الأصل : وإزا ما رفع .

(١٠) في الأصل : رئاسة .

(١١) في الأصل : رضا .

(١٢) أي من شهر جمادى الأولى عام ١٣٦٣ هـ .





تسجيل القرارات رقم واحد (٢١/١٠/١٣٦٣ هـ) <sup>(١)</sup>

- [١] تقرر أن يعقد في كل أسبوع اجتماع للمجلس البلدي ويكون ذلك اليوم هو عقب عصر يوم الاثنين وعلى ذلك تقرر .
- [٢] تقرر أن تضبط جميع الجلسات في هذا السجل .
- ثلاث توقيعات .

قرار رقم (٨) في (٢١/١٠/١٣٦٣ هـ) <sup>(٢)</sup>

في الجلسة المنعقدة بتاريخ (٢١/١٠/١٣٦٣ هـ) <sup>(٣)</sup> عرض على هيئة المجلس البلدي مذكرة رئيس بلدية أمها القائلة بأن الأتريكين العلاقيين اللذين يستعملان <sup>(٤)</sup> لإنارة السوق ، وساحة البحار أصبحا خاربين [و] <sup>(٥)</sup> يستحيل إصلاحهما في هذه الجهة ، واقتراحه <sup>(٦)</sup> بأن يشتري إتريكين صغيرين من طراز أيدي لاستعمالها بدلاً عن هذين الإتريكين ، وحيث أن ما اقترحه رئيس البلدية وجد بناءً على الضرورة ، فإن المجلس يقرر موافقته على ذلك وعلى هذا حصل التوقيع .

أعض \_\_\_\_\_ . أربعة توقيعات .

(١) في الأصل : ٣٦٣ .

(٢) في الأصل : ٦٣ .

(٣) في الأصل : ٦٣ .

(٤) وردت في الأصل : يستعملان .

(٥) الواو إضافة من الباحث ليستقيم المعنى .

(٦) في الأصل : اقتراحهما ، والصحيح ما ذكرنا .



قرار رقم ( ٩ ) ( ٢١ / ١٠ / ١٣٦٣ هـ )<sup>(١)</sup>

لدى دراسة وضعية بلدية ألها العام من جميع النواحي من حيث الواردات والمنصرفات وضرورة إجراء المشاريع اللازمة كالتنويرات والتنظيفات وغيرها ، فقد رأينا أن نتقدم باقتراحنا هذا للمراجع الإيجابية للتفضل بموافقتها على ما يأتي :

**١-** إنشاء بلدية في محائل تتعلق إدارياً<sup>(٢)</sup> ببلدية ألها ، وتقوم هذه أي بلدية ألها

باستيفاء رسوم الأسواق التابعة لمحائل عوضاً عن المالية .

**٢-** إنشاء بلدية في الشعبين التابعة لرجال ألمع تتعلق إدارياً<sup>(٣)</sup> ببلدية ألها على

أن تقوم هذه باستيفاء رسوم الأسواق التابعة لرجال ألمع عوضاً عن المالية .

**٣-** تقوم هذه البلديات التابعة لبلدية ألها بإجراء جميع المشاريع العمرانية ودفع

النفقات اللازمة للحياة لتأمين نفقات الموظفين .

**٤-** تسليخ موارد أسواق هذه الجهات من عهدة المالية لقاء قيام هذه البلديات

بالمشاريع التي من شأنها أن ترفع المستوى العام للسكان ، فتوفر لهم

الرفاهية والراحة . وحيث أن حكومة صاحب الجلالة أيده الله تسهر

السهر كله على راحة الشعب ، لذلك نلتمس<sup>(٤)</sup> تحقيق اقتراحنا هذا حتى

نقوم بجميع الأعباء المفروضة علينا ، والأمر لمن له الأمر ، وعلى هذا

جرى التوقيع . أربعة توقيعات .

(١) في الأصل : ٦٣ .

(٢) وردت في الأصل : إدارة .

(٣) وردت في الأصل : إدارة .

(٤) في الأصل : حنا ملتسمين .



اطلع المجلس البلدي على تقرير رئيس البلدية حول رسوم سوق أمها وأسواق الضواحي ، وعليه لعدم وجود من يتقدم على المتزمن ، يوافق المجلس البلدي بأن يساعد المتزمن السابق لسوق أمها نظراً لشكواه <sup>(١)</sup> وعدم رغبته للعودة لالتزام عام ١٣٦٤هـ <sup>(٢)</sup>، على أن يتقبل <sup>(٣)</sup> الرسوم بتسعين ريالاً عربياً <sup>(٤)</sup> بسبب شكواه <sup>(٥)</sup> من الخسارة في العام المنصرم ، وعدم تقدم راغب [آخر] <sup>(٦)</sup> ، أما أسواق الضواحي فيوافق المجلس البلدي على اقتراح رئيس البلدية ، وان يبقى المتزمن السابق على ما هو عليه بشرط أن السمن وارده للبلدية والتخريجة ، ويكون للمتزمن حسب العادة الجارية له ، أو الربع لقاء <sup>(٧)</sup> استحصاله ومباشرته ذلك ، ويكون الالتزام الشهري لأسواق شهران ثمانين ريالاً عربياً <sup>(٨)</sup> وأما تسعين ريالاً <sup>(٩)</sup> ، وعلى هذا حصل التوقيع من قبلنا بالإجماع (٩) محرم (١٣٦٤هـ) . <sup>(١٠)</sup>

هيئة المجلس البلدي .

|              |             |            |                    |
|--------------|-------------|------------|--------------------|
| رئيس البلدية | مدير الشرطة | مدير الصحة | رئيس ديوان الإمارة |
| توقيع        | توقيع       | توقيع      | بدون توقيع         |

- 
- (١) في الأصل : تشكيه .  
 (٢) في الأصل : ١٣٦٤ .  
 (٣) وردت في الأصل : أن يتقبل .  
 (٤) في الأصل : يتسعون ريال عربي .  
 (٥) في الأصل : لموجب تشكيه .  
 (٦) كلمة ( آخر ) إضافة من الباحث ليستقيم المعنى .  
 (٧) في الأصل : لقي .  
 (٨) وردت في الأصل : ثمانون ريال عربي .  
 (٩) في الأصل : تسعون ريال .  
 (١٠) في الأصل : ٦٤ .

بلاديته أنها

[illegible]

قرار ( ١١ ) الموافق ( ١٩ / ٩ / ١٣٦٤ هـ )<sup>(١)</sup>

في ليلة الثلاثاء الموافق ( ١٩ / ٩ / ١٣٦٤ هـ )<sup>(٢)</sup> اجتمع أعضاء<sup>(٣)</sup> المجلس البلدي في دائرة البلدية وعرض عليهم مذكرة مالية أهما رقم ( ١٤٩٥ / ٩٤٤ / ٥٣٣١ ) وتاريخ ( ١٥ / ٩ / ١٣٦٤ هـ )<sup>(٤)</sup> بشأن وضع قرار بأجور الدواب لمناطق أهما سرارة وثمانمة ، وبالنظر إلى عدم وجود تعرفه رسمية لذلك من السابق ، وبناء على ما عرض<sup>(٥)</sup> عليهم [من]<sup>(٦)</sup> كافة الجهات المطلوبة وضع أجور الدواب المشار إليها في الذهاب والإياب للجهات بموجب البيان المرفق ، فقد وضع في البيان المذكور استحقاق كل جهة على حدتها مع ملاحظة أنه إذا زادت<sup>(٧)</sup> عن الأيام المقدرة لمسافة الجهات فيعطى عن كل يوم نصف ريال ، هذا فيما يختص بأجور الدواب عند السفر المستعجل ذهاباً وإياباً فقط ، أما ما يتعلق بالتجولات لمدة معلومة ، وهذا ما هو اللازم للموظفين الصحيين والمطاويعه أو أي موظف سيرافقكم في ذلك ، يرجع إلى اتفاقية بين البلدية وأصحاب الدواب بحسب بعد الجهات ، وصعوبة واختلاف مشاكلها ، وعلى هذا جرى التوقيع بالإجماع .

هيئة المجلس البلدي .

صورة طبق الأصل .

(١) في الأصل : ٣٦٤ .

(٢) في الأصل : ٦٤ .

(٣) وردت في الأصل : اعطاً .

(٤) في الأصل : ٦٤ .

(٥) في الأصل : وكما عرض .

(٦) من : إضافة من الباحث ليستقيم المعنى .

(٧) في الأصل : : زادة .





اجتمعت هيئة المجلس البلدي في ليلة الثلاثاء<sup>(١)</sup> الموافق (١٩/٩/١٣٦٤هـ)<sup>(٢)</sup> في دائرة البلدية وعرض عليها المعاملة باضاعة الأتاريك من قبل المتعهد محمد شكري ، وأساس هذه المعاملة استدعاء مقدم<sup>(٣)</sup> من المتعهد المذكور موجهاً لرئيس البلدية يطلب فيه إضافة عشرة ريالات<sup>(٤)</sup> على المتعهد السابق البالغ قدره عشرة ريالات أيضاً شهرياً ، أو إقالته من هذه<sup>(٥)</sup> الإنارة المقاوله عليها البلدية ، وقد عرض رئيس البلدية هذا الاستدعاء على سعادة<sup>(٦)</sup> وكيل أمير عسير وملحقاته رقم (٢٤٩) وتاريخ (٢/٩/١٣٦٤هـ)<sup>(٧)</sup> طالباً من الإمارة النظر في طلب المتعهد ، موضحاً<sup>(٨)</sup> في تقريره أن زيادة عشرة ريالات المطلوبة هي مقابل توليع الأتاريك وإصلاح المواجه<sup>(٩)</sup> ، وما يحدث من خراب فيها عدا ما يلزم لهذه<sup>(١٠)</sup> الأتاريك من القزاز والفتايل فإن ذلك يؤمن [من]<sup>(١١)</sup> قبل البلدية ، ولا لزوم للمتعهد فيهما وقد أعاد سعادة وكيل الأمير هذه المعاملة رفقا بخطابه رقم (٤٠٥٢) وتاريخ (١٤/٩/١٣٦٤هـ)<sup>(١٢)</sup> ملاحظاً<sup>(١٣)</sup> لرئيس البلدية إحالتها إلى هذا المجلس البلدي لإعطاء<sup>(١٤)</sup> القرار اللازم<sup>(١٥)</sup> من الهيئة ورفع له لسعادته لتعميد ما يلزم . وبعد تداول الآراء<sup>(١٦)</sup> بين أعضاء<sup>(١٧)</sup> المجلس البلدي في هذا الموضوع قرر بالإجماع

- (١) في الأصل : الثلاثاء .
- (٢) في الأصل : ٦٤ .
- (٣) في الأصل : استدعاءً مقدماً .
- (٤) في الأصل : أربيل .
- (٥) في الأصل : هذا .
- (٦) وردت في الأصل : الاستدعى لسعادة .
- (٧) في الأصل : ٦٤ .
- (٨) في الأصل : موضحاً .
- (٩) المواجه : الأعمدة التي تعلق عليها الأتاريك في الشوارع .
- (١٠) في الأصل : لهذا .
- (١١) من : إضافة من الباحث ليستقيم المعنى .
- (١٢) في الأصل : ٦٤ .
- (١٣) في الأصل : ملاحظاً .
- (١٤) في الأصل : لا عطا .
- (١٥) في الأصل : اللازم .
- (١٦) في الأصل : الآراء .
- (١٧) في الأصل : أعضاء .

وجاهة طلب المتعهد ومعقوليته بالنظر إلى الحالة الراهنة وعدم وجود من يقوم بهذا العمل عوضاً عنه ، كما أنه في حالة انطفاء <sup>(١)</sup> الأتاريك في أي وقت كان فهو مكلف <sup>(٢)</sup> بإضاءتها ومسؤول <sup>(٣)</sup> عن ذلك ، وقد وضع القرار على أساس التزامه به لمدة ثلاث سنوات اعتباراً من شهر رمضان ( ١٣٦٤ هـ — ) <sup>(٤)</sup> ، وقد وضع هذا القرار على أساس التزامه ، وعلى ذلك جرى التوقيع بالإجماع ، ولذا حرر ( ١٩ / ٩ / ١٣٦٤ هـ ) . <sup>(٥)</sup>

هيئة المجلس البلدي .

مدير الشرطة      مدير الصحة      مدير المالية      رئيس ديوان الإمارة

توقيع الملتزم بالموافقة ( ١٩ / ٢٠ ) منه      المتعهد بالإئارة .

صورة طبق الأصل .

(١) في الأصل : انطفأ .  
(٢) في الأصل : مكلفاً .  
(٣) في الأصل : باضاتها ومسؤولاً .  
(٤) في الأصل : ٦٤ .  
(٥) في الأصل : ٣٦٤ .



انعقد المجلس البلدي يوم الثلاثاء '١' الموافق (٢٦/٢/١٣٦٥ هـ) <sup>(٢)</sup> وتداول البحث حول المعاملة الدائرة بصدد رسوم الأسواق التابعة لبلدية أبها الواردة من وكيل أمير عسير برقم (٤٨٣) وتاريخ (٤) منه <sup>(٣)</sup> ، فعليه تقرر ما يلي :

**أولاً :** لعدم وجود من يزاحم الملتزم محمد علي كردي لرسوم سوق أبها ورسومها عليه بمبلغ أربعة وثمانين ريالاً شهرياً <sup>(٤)</sup> نوافق على إعطائه <sup>(٥)</sup> حسب التعرفة المعطاة من قبل البلدية حسب تعرفة المالية المتعامل بها في الأسواق .

**ثانياً :** لعدم أي متقدم أو راغب لرسوم سوق شهران وتوابعه نوافق ببقائها <sup>(٦)</sup> على ما كانت عليه عام (١٣٦٤ هـ) <sup>(٧)</sup> باسم الملتزم أحمد أبو شقارة بمبلغ ثمانين ريالاً عربياً <sup>(٨)</sup> .

وعلى ما ذكر جرى التوقيع بالإجماع (٢٦/٢/١٣٦٥ هـ) <sup>(٩)</sup>

رئيس البلدية مدير الشرطة مدير الصحة مدير المالية رئيس ديوان الإمارة <sup>(١٠)</sup>

رئيس البلدية

توقيع

صورة طبق الأصل .

(١) في الأصل : الثلاثاء .

(٢) في الأصل : ٦٥ .

(٣) منه : أي من شهر صفر عام ١٣٦٥ هـ .

(٤) في الأصل : ريال شهري .

(٥) في الأصل : اعطاه .

(٦) وردت في الأصل : ببقاها .

(٧) في الأصل : ٦٤ .

(٨) في الأصل : ريال عربي .

(٩) في الأصل : ٣٦٥ .

(١٠) لا توجد توقيعات للمسئولين المذكورين أعلاه .

بلدياتها

[illegible]

في يوم السبت الموافق ( ١٢ ٥ ١٣٦٥ هـ )<sup>(١)</sup> عقد المجلس البلدي جلسته في دائرة البلدية بحضور رئيس بلدية أمها . وقد استعرض المجلس مناقشة كافة المسائل الخاصة بالبلدية من جهة مواردها ومنصرفاتها ، والمشاريع العمرانية ، وكل ما إلى ذلك ، وبعد النقاش الطويل والرجوع إلى موازنة البلدية اتضح من درسها أن حالة الواردات سيئة جدا . بحيث لا تفي بالمنصرفات الضرورية ، فضلاً عما<sup>(٢)</sup> هو مطلوب من الواجبات الأخرى ، وقد لوحظ أن مقدار العجز في واردات عام ( ١٣٦٤ هـ )<sup>(٣)</sup> مبلغ ثلاثة عشر ألف ومائة وواحد وخمسين قرشاً سعودياً ، وهو المبلغ الذي قامت المالية بدفعه لهذه الإدارة كمساعدة ، ولما كانت الحالة تستدعي إلقاء نظرة عامة على حالة الواردات ووضع موارد ثابتة تؤمن للبلدية النهوض بواجباتها المطلوبة منها ، فقد رأى<sup>(٤)</sup> المجلس ما يلي :

**أولاً :** ضرورة طلب صرف مبلغ ألفي ريال من مقام وزارة المالية الجلييلة ، سلفة تتمكن هذه الإدارة من صرفه مبدئياً في الوجوه الضرورية .

**ثانياً :** تعقيب ما كان قد صدر من المجلس البلدي في قراره رقم ( ٩ ) وتاريخ ( ١٠ / ٢١ / ١٣٦٣ هـ )<sup>(٥)</sup> حول طلب ضم<sup>(٦)</sup> موارد أسواق محال ورجال ألمع .

**ثالثاً :** إلقاء نظرة في تعرفه الرسوم بحيث يجري تطبيق ما يمكن تطبيقه من تعرفه الرسوم العائدة للبلدية .

(١) في الأصل : ٣٦٥ .

(٢) في الأصل : عنما .

(٣) في الأصل : ٦٤ .

(٤) في الأصل : أرتأ .

(٥) وردت في الأصل : ٦٣ .

(٦) في الأصل : ظم .

رابعاً : بعد الحصول على سلفة في الموافق ، (١) و (٢) و (٣) يجري تنظيم موازنة جديدة لعام (١٣٦٥ هـ) <sup>(١)</sup> توضع على ضوء <sup>(٢)</sup> ما تقتضيه المصلحة وبما يزيل <sup>(٣)</sup> العجز عنها ليتمكنها النهوض بواجباتها .

خامساً : يرفع المجلس من مقام الإمارة التوسط في عرض قراره هذا على المقامات العامة لصدور الموافقة السامية ، عليه وعلى هذا حصل التوقيع (١٢/٥/١٣٦٥ هـ) <sup>(٤)</sup> .

#### هيئة المجلس البلدي

مدير الشرطة      مدير الصحة      مدير المالية      رئيس ديوان الإمارة

#### ملحوظة :

مخالف لما جاء بالمادة الثانية من ضم رسوم أسواق محاييل ورجال ألمع ، حيث إن وارداتها تعود للمالية وليس للبلدية فيها أي حق أو شبه حق ، أما ما يختص بالأربع <sup>(٥)</sup> المواد الأخرى فإنني موافق عليها ، ولذا جرى التوقيع (١٢/٥/١٣٦٥ هـ) <sup>(٦)</sup> .

مدير المالية

صورة طبق الأصل

- 
- (١) في الأصل : ٦٥ .
  - (٢) ورد في الأصل : ضوء .
  - (٣) في الأصل : يدار .
  - (٤) في الأصل : ٦٥ .
  - (٥) وردت في الأصل : الأربعة .
  - (٦) في الأصل : ٦٥ .





فاننا انما نلطف في ندرن الرسم بحيث يحركه تليده بالكلية ما يمكنه من ندرن

الرسم المسمى بالبيان

فيما يخصه من طه في المرفقة اعم ولا يجوز ان يطلع بوانته حده من ٦٥

توفي عن ظهر حور ما تفقيه المصنفين في الجي في الجمل من المرفق

فانما به هو المجلد من ندرن المرفق المرفق في حور وانه هذا هو المسمى بالبيان

لقد در المرفق المسمى بالبيان علمه عن هذا هو المسمى بالبيان ٦٥ ٥١ ١٠

المجلد المسمى بالبيان

مكرر في المرفق المسمى بالبيان المسمى بالبيان المسمى بالبيان

في المرفق المسمى بالبيان المسمى بالبيان المسمى بالبيان

در المرفق المسمى بالبيان المسمى بالبيان المسمى بالبيان

ان هو المسمى بالبيان المسمى بالبيان المسمى بالبيان

المرفق المسمى بالبيان المسمى بالبيان المسمى بالبيان

در المرفق

مكرر في المرفق المسمى بالبيان

عقد المجلس البلدي جلسته واطلع على رأي مدير المالية المذيل بقراره المتخذ بتاريخ ١٢٠ ١٣٦٥ هـ<sup>(١)</sup> ، حول اعتراضه على ما جاء بالمادة الثانية منه في طلب رسوم أسواق محامل ورجال الملع إلى واردات بلدية أبها ، رغبة في أن تتمكن هذه الإدارة ( من النهوض بواجبها ) .

اطلع المجلس البلدي المنعقد بتاريخ (١٣٦٥/٧/١ هـ)<sup>(٢)</sup> على تقرير رئيس البلدية رقم (١٨٤) وتاريخ (١٣٦٥/٦/١ هـ)<sup>(٣)</sup> المتخذ على مشروع الميزانية المنظمة من قبله لعام (١٣٦٥ هـ)<sup>(٤)</sup> ، ولدى درس ما جاء بالتقرير المذكور والوقوف على ما أدلى به من ناحية حالة الواردات وزيادة المنصرفات لعام (١٣٦٥ هـ)<sup>(٥)</sup> في غاية من الدقة والاعتدال ، ولهذا فإن المجلس البلدي يقرر بالإجماع الموافقة على مشروع الميزانية المذكورة البالغ مجموع وارداتها السنوية (٦٠٢٥٢) قرشاً سعودياً<sup>(٦)</sup> ، ومجموع منصرفاتها (١٥٧٧٩٢) قرشاً سعودياً<sup>(٧)</sup> ، لأن ذلك موافق للمصلحة ، وبما يتوخاه المجلس من أن تنال هذه الإدارة خطوة جديدة تنهض بواجبها المطلوبة ، وإن يكن له من رجاء فإنما هو أكبر الأمل وعظيم الرجاء في أن يحوز<sup>(٨)</sup> مشروع الميزانية [على]<sup>(٩)</sup> الموافقة السامية في سداد العجز الواقع بها البالغ مجموعه السنوي ، (٩٧٥٤٠)<sup>(١٠)</sup> قرشاً سعودياً ، ليتمكنها القيام بأداء هذه الواجبات ، وعلى ذلك حصل التوقيع متفقاً ١٣٦٥/٧/١ هـ<sup>(١١)</sup>

رئيس البلدية

وكيل مدير الشرطة مدير الصحة مدير المالية رئيس ديوان الإمارة

- (١) في الأصل : ٦٥ . (٢) في الأصل : ٦٥ . (٣) في الأصل : ٦٥ .  
(٤) في الأصل : ٦٥ . (٥) في الأصل : ٦٥ . (٦) في الأصل : قرش سعودي .  
(٧) في الأصل : قرش سعودي . (٨) في الأصل : تحوز .  
(٩) على : إضافة من الباحث ليستقيم المعنى .  
(١٠) في الأصل كلمة (تبلغ) وحذفت ليستقيم المعنى .  
(١١) في الأصل : ٦٥ .

بلدية آغا

[illegible]

بلدية أمها

[illegible]

عقد المجلس البلدى جلسته وجرى البحث فى موضوع الطلبات التى تكلف بها هذه '١' الإدارة . عادة '٢' لتأمين الجمال والدواب العائدة للدوائر '٣' الرسمية ، وتداول الرأي فى ذلك . وبعد المناقشة فى الموضوع اتضح للمجلس أن قيام البلدية بالبحث والتعقيب عن الجمال والدواب من الأمور التى تصرفها عن واجباتها المكلفة بها . وقد جرت '٤' العادة فى المدن الأخرى لهذه المملكة أن يعين لتأمين هذه الطلبات شخص '٥' يطلق عليه ( المخرج ) ، وهو الواسطة الوحيدة بين الجمالين والحكومة والتجار والأهلين فى تحضير وسائل '٦' النقل من الجمال والدواب ، لقاء '٧' مصلحة يتقاضاها تضم أجرة '٨' الجمل والداية قدرها نصف ريال ، وقد عني المجلس بالبحث عن الشخص الذى تتوفر فيه اللياقة والخبرة بمعرفة أصحاب الجمال والدواب ، وقد وجدت '٩' الكفاءة فى المدعو أحمد غراب بالقيام بهذه المهمة على أن يتعهد بتأمينها حسب ما يلي :

**١-** أن يقوم بتأمين طلبات الحكومة من الجمال والدواب فى أى وقت كان على حسب الأجور التى يتفق عليها بحسب الظروف وبمقتضى التعليمات الصادرة بالأجور .

**٢-** أن يقوم بتأمين هذه '١٠' الطلبات بكل عناية واهتمام على قاعدة التوزيع بالترتيب بين الجمال وأصحاب الدواب الموجودة بالبلدة بعد إحصاء '١١' أهل الجمال والدواب .

- 
- (١) فى الأصل : هذى .  
 (٢) وردت فى الأصل : عادتا .  
 (٣) فى الأصل : للدوائر .  
 (٤) فى الأصل : جرة .  
 (٥) فى الأصل : شخصيا .  
 (٦) وردت فى الأصل : كلمة ( وسائط ) .  
 (٧) فى الأصل : لقاء .  
 (٨) فى الأصل : أجرت .  
 (٩) كلمة ( وجدت ) وضعت بدلا من ( أنس ) .  
 (١٠) فى الأصل : هذى .  
 (١١) فى الأصل : إحصاء

٣- في حالة عدم وجود جمال ودواب بالبلده وكان هناك طلبات ضرورية<sup>(١)</sup>

للحكومة فيجب أن يبحث عن جمال ودواب موجودة في ضواحي البلدة<sup>(٢)</sup> .

٤- أن يحرص كل الحرص على عدم أخذ<sup>(٣)</sup> زيادة من الجمال والدواب عن المقدار المطلوب للحكومة .

٥- عند وقوع امتناع أصحاب الجمال والدواب عن إجابة طلبات الحكومة يجب على المخرج أن يخبر في الحال إدارة الشرطة عن الممتنع لتكليفه بذلك ويراجع .....<sup>(٤)</sup> عند اللزوم ، ولما كانت هذه الإجراءات في مجموعها قد ضمنت تأمين المصلحة ، فالمجلس يرى عرضها على مقام الإمارة الجليلة للتفضل بالموافقة عليها ، وإبلاغ الجهات<sup>(٥)</sup> المختصة بمضمونها ، وعلى ذلك حصل التوقيع .

رئيس البلدية مدير الشرطة مدير الصحة مدير المالية رئيس ديوان الإمارة

صورة طبق الأصل ... وختم بلدية أبها .

(١) في الأصل : ضرورية .

(٢) في الأصل : ( الموجودة في البلدة من بالضواحي ) .

(٣) في الأصل : أخذت .

(٤) كلمة غير مقروءة .

(٥) في الأصل : الجها .



تسجيل القرارات رقم ( ١ ) في ( ١٣٦٥/١٠/٢٥ هـ ) .<sup>(١)</sup>

اجتمع المجلس البلدي في يوم السبت الموافق ( ١٣٦٥/١٠/٢٥ هـ )<sup>(٢)</sup> لدراسة ما وصلت إليه حالة البلده من سوء جراء إهمال التنظيفات والتنويرات وإصلاح الآبار التي يستقي منها الأهليون ، وتعريض السكان للأمراض الوبائية الفتاكة كالتيفويد وشبهه ، وغير ذلك مما تذرره الرياح من غبار ورمال وقذى<sup>(٣)</sup> في أعين المارة ، وبعد المناقشة تبين للمجلس ما يلي :

**أولاً :** رغم أن الموازنة التي جرى رفعها للمقامات المختصة طبقت الحدود من عدم قيامها بالواجب المتطلب ، نظراً لترقي السكان وتقدمهم ، فإنها غير قابلة للتحقيق وذلك للعجز في الواردات ، وحيث أن المادة هي العامل الأساسي في كل مشروع عمراي ، فيلفت المجلس الأنظار راجياً اتخاذ إجراء فعال لتلافي هذا النقص وتسهيلاً للدراسة .

**ثانياً :**<sup>(٤)</sup> يتقدم المجلس بثلاثة اقتراحات : إما أن تسلك أسواق محائل والشعبي من المالية وتضم<sup>(٥)</sup> وارداتها إلى البلدية . وإما أن تسترد المالية أسواق أهيا وشهران التي بعهدة البلدية وتقوم بدفع الموازنة . وإما أن يدفع العجز على الحالة الحاضرة<sup>(٦)</sup> ، وذلك حتى تتمكن البلدية من القيام بأعمالها المطلوبة بحد أدنى فيما يجب ، وعلى ذلك حصل القرار متفقاً .

#### أعضاء المجلس البلدي

مدير الشرطة    مندوب الإمارة    مدير المالية    مدير الصحة    رئيس البلدية

#### بدون توقيعات

(٣) في الأصل : قذا .

(٢) في الأصل : ١٣٦٥ .

(١) في الأصل : ١٣٦٥ .

(٤) ثانياً : غير موجودة في الأصل وتم إضافتها بهدف الإيضاح .

(٦) في الأصل : الحاضرة .

(٥) في الأصل : نظم .





تسجيل القرارات (٢٧/٢/١٣٦٦ هـ) <sup>(١)</sup>

عقد المجلس البلدي يوم الاثنين الموافق (٢٧) منه <sup>(٢)</sup> جلسته ، وذلك حول رسوم سوق أهما ، وقد اطلع المجلس على ورقة المزايدة المنتهية برسوها على أحمد بن حمود بدوي بمبلغ مائة وثلاثين ريالاً عربياً <sup>(٣)</sup> لكل شهر ، اعتباراً من شهر ربيع الأول <sup>(٤)</sup> (١٣٦٦ هـ) <sup>(٥)</sup> ، بعد انقطاع الرغبات وكف أيدي المزايدین فعليه يوافق المجلس البلدي على إعطاء <sup>(٦)</sup> الملتزم المذكور ، وذلك <sup>(٧)</sup> بموجب التعرفة المعطاة له من قبل البلدية حول جباية رسوم سوق أهما ، وعلى ما ذكر جرى التوقيع من قبلنا بالاجماع وبالله التوفيق والاعتماد (٢٧/٢/١٣٦٦ هـ) <sup>(٨)</sup> .

هيئة المجلس البلدي

مدير الشرطة مدير المالية مدير الصحة رئيس ديوان الإمارة رئيس البلدية

ملاحظة : وقد اطلع المزايد المذكور الذي رست عليه المزايدة حسب النظام على الشروط والتعرفة المرفقة (٢٧) منه <sup>(٩)</sup> .

صورة طبق الأصل .

- 
- (١) في الأصل : ٣٦٦ .  
(٢) (٢٧) منه : يقصد بذلك من شهر صفر عام ١٣٦٦ هـ .  
(٣) في الأصل : : مائة وثلاثون ريالاً عربياً .  
(٤) وردت في الأصل : اول  
(٥) في الأصل : ٦٦ .  
(٦) في الأصل : عطا .  
(٧) في الأصل : ويكون يتمشى .  
(٨) في الأصل : ١٣٦٦ .  
(٩) (٢٧) منه : يقصد بذلك من شهر صفر عام ١٣٦٦ هـ .



تسجيل القرارات (١٣٦٦/٣/٧ هـ) <sup>(١)</sup>

عقد المجلس البلدي يوم الأربعاء الموافق (٧) الجاري جلسته ، وذلك حول رسوم الأسواق التابعة لبلدية أمها وهي : خميس شهران ، وأحد رفيدة ، واثنين الشعف ، وسبت آل يزيد ، مع خميس الحاف ، وقد اطلع المجلس البلدي على ورقة المزايدة العلنية ورسومها على المزايد محمد بن <sup>(٢)</sup> حمود بدوي بمبلغ شهرياً مقداره مائة <sup>(٣)</sup> وخمسة وخمسون ريالاً عربياً <sup>(٤)</sup> اعتباراً من شهر ربيع الأول <sup>(٥)</sup> [ عام ] <sup>(٦)</sup> (١٣٦٦ هـ) بعد انقطاع الرغبات وكف أيدي المزايد ، فعليه يوافق المجلس البلدي بالإجماع بإعطاء المزايد الذي رست عليه بالمبلغ المذكور لعام (١٣٦٦ هـ) آنف الذكر <sup>(٨)</sup> والبالغ مقداره مائة <sup>(٩)</sup> وخمسة وخمسين ريالاً شهرياً <sup>(١٠)</sup> ، وقد وضعت البلدية تعرفه ينبغي العمل بها <sup>(١١)</sup> ، واخذ الكفيل اللازم حسب النظام للمزايدات وعليه ، جرى التصديق بالإجماع .

(١٢) (١٣٦٦/٣/٧ هـ)

هيئة المجلس البلدي

مدير الشرطة مدير المالية مدير الصحة رئيس ديوان الإمارة رئيس البلدية

عنه

- 
- (١) في الأصل : ٦٦ .
  - (٢) في الأصل : ابن .
  - (٣) في الأصل : مائة .
  - (٤) في الأصل : عربي .
  - (٥) في الأصل : اول .
  - (٦) كلمة ( عام ) اضافة من الباحث ليستقيم المعنى .
  - (٧) في الأصل : ٦٦ .
  - (٨) في الأصل : لعام ٦٦ اتقا بالذکر .
  - (٩) في الأصل : مائة .
  - (١٠) في الأصل : ريال شهري .
  - (١١) في الأصل : البلدية اعطاء تعرفه وبموجبه يتمشى .
  - (١٢) في الأصل : ٦٦ .



اجتمع المجلس البلدي لدراسة الاقتراح المقدم من الدكتور أكرم البيطار حسب أمر المقام السامي رقم (٨٩٨) وتاريخ (١٣/٣/١٣٦٦هـ) <sup>(١)</sup> وإبداء <sup>(٢)</sup> الرأي فيه ، وبيان الجهة التي تصرف منها هذه التكاليف من موازنتها ، وبعد المناقشة في الاقتراح ودراسته من جميع نواحيه ، من حيث الناحية المادية ويجرون منافع تدر بالمصالح على البلدية وتجعلها في مجبوحة من المادة تتمكن بها من القيام بمشاريعها وواجباتها الإنسانية الملقاة على كاهلها من الناحية العمرانية <sup>(٣)</sup> ، وما يحققه هذا الاقتراح من الازدهار والرفاهية والهناء <sup>(٤)</sup> والسعادة في ظل مولانا صاحب الجلالة الملك المفدى ، لذلك يرى المجلس البلدي أن يتقدم بكلمة موجزة عن حالة البلدية في الوقت الحاضر وما ترزح تحته من ثقل الحمل الملقى على عاتقها ، وهي عاجزة عن تحقيق بعضه بل جلسه وذلك لقلة الموارد التي بها تستطيع أن تشغل الأيدي العاملة ، سيما وأنه قد صدر أخيراً الأمر السامي المتوج بالأمر الملكي بإعفاء <sup>(٥)</sup> رسوم الأسواق ، فأصبحت البلدية صفر اليدين ، فهذه مياه أهما تحتاج إلى نماء ورعاية واهتمام ، وهذه طرقات أهما وشوارعها وما تكس فيهما من الأقدار والأوساخ ، وما يؤثر ذلك من ذر الرياح غباراً وقذى في أعين المارة عامة والأطفال خاصة وهم الذين <sup>(٦)</sup> ..... <sup>(٧)</sup> اللعب في الطرقات طلباً للهواء <sup>(٨)</sup> والشمس ، إذا لا توجد حدائق ورياض للأطفال ، سيما وأن دورهم في منأى <sup>(٩)</sup> من الشمس لعدم وجود نوافذ خشية البرد ، وهذه أهما التي هي محاطة من جميع نواحيها بالأودية ، وقد جرت العادة السيئة بأن يرتاد السكان من الطبقة الفقيرة والمتوسطة أيضاً هذه الأودية فيتغوطون فيها ، ولا يقتصر هذا

(١) في الأصل : ٦٦ .

(٢) وردت في الأصل : وإبداء .

(٣) في الأصل : : ومن حيث الناحية العمرانية .

(٤) في الأصل : والهناء .

(٥) وردت في الأصل : بإعفاء .

(٦) في الأصل : الذين .

(٧) كلمة غير مقروءة ، ومن سياق الكلام يقصد بها : يزاولون .

(٨) في الأصل : للهوا .

(٩) في الأصل : مأمّن .

العمل على الرجال والأطفال فقط ، بل وعلى النساء أيضاً ، وفي هذا ما فيه من القدرة والضرر . والخروج عن الشروط الصحية والآداب العامة ، وهذه أهما تكاد تكون ليلاً في ظلام دامس لعدم وجود ما ينيرها لولا مصباح واحد فقط .

وهذه طرقاً أهما تحتاج إلى تعيد وإصلاح خاصة (وأن) <sup>(١)</sup> طرقاً جبيلية ، والعاجز لا يستطيع السير دون سند أو معين ، وكذلك <sup>(٢)</sup> الطفل والمسن . إن المجلس البلدي يقدر الواجب الملقي على البلدية ، ولكن قلة الموارد هي العقبة الكؤود .

بعد أن تشرف المجلس البلدي بتقديم هذه اللوحة الموجزة عن حالة البلدية مما تحتاجه البلدة من عناية ورعاية ، يرى أن هذا المشروع سيكون له من الفوائد المادية ما يمكن <sup>(٣)</sup> البلدية من القيام ببعض واجباتها ، ويرى أن البلدية على استعداد لأن تبني هذا المشروع وتديره ( و ) <sup>(٤)</sup> تقوم برعايته مقابل ما سوف تستغله من أرباحه وفوائده وموارده ، وتخطط خطوات واسعة <sup>(٥)</sup> نحو الرقي والعمران ، وسوف تتمكن بهذه الموارد جعل <sup>(٦)</sup> أهما بلده زاهية زاهرة إذا توفرت <sup>(٧)</sup> فيها الشروط الصحية ، وتجلب بذلك وبصورة غير مباشرة أرباحاً وفوائد جراء الاصطيف والاستشفاء . وأما الناحية الثانية هي بيان الجهة التي ستصرف منها هذه التكاليف من موازنة البلدية ، فإن المجلس يتشرف بأن يلفت الأنظار إلى أنه كان قد سبق للمجلس بأن قدم موازنة البلدية لمقام إمارة عسير ، وكانت خلواً من بند موارد هذا المشروع ، فإذا حاز هذا المشروع على <sup>(٨)</sup> الموافقة السامية ، فإن المجلس يؤيد اقتراح قرض للبلدية من المالية يدفع على أقساط سنوية من أرباح وموارد هذا المشروع بمدة لا تزيد عن ست

(١) ما بين قوسين إضافة من الباحث ليستقيم المعنى .

(٢) في الأصل : وذلك .

(٣) في الأصل : ما بها تتمكن .

(٤) ما بين القوسين إضافة من الباحث كي يستقيم المعنى .

(٥) في الأصل : واسعة الخطى .

(٦) في الأصل : تعد .

(٧) في الأصل : نظرة توفر .

(٨) في الأصل : شي من .

سنوات ، ويرى المجلس ويتفأل <sup>(١)</sup> بإذن الله أن الأرباح المادية مضمونة لتسديد <sup>(٢)</sup> أرباحه ، وأما الأرباح المعنوية فهي ازدهار ورقي وسعادة في ظل <sup>(٣)</sup> مولانا صاحب الجلالة الملك المفدى ، والله الموفق لما فيه الخير والصلاح .

وبالختام فإن المجلس البلدي يؤيد الاقتراح المذكور ، ومستعد لتبني هذا المشروع بعد تأمين هذا القرض ، ويضم صوته إلى صوت المجلس الإداري ، ويتقدم راجياً من المراجع المسؤولة تعضيده وإبرازه لحين التنفيذ والإجراء ، وبذلك تسدي الحكومة الجليلة يداً فيها التشجيع والإحسان إلى هذه المنطقة النائية عن العمران ، والمفتقرة إلى التشجيع ، والبعيدة عن يد الإنشاء <sup>(٤)</sup> والرقي <sup>(٥)</sup> نظراً لصعوبة المواصلات جراء دمار الطرق وخرابها ووعورتها وعدم إصلاحها ، والسهر عليها لضيق <sup>(٦)</sup> ذات اليد من أهما والمدن العامرة ، وافتقار البلدية إلى موارد تحيي موارثها وتدب الحياة فيها ، وتبث <sup>(٧)</sup> روح الأمل والرجاء فيها تشجع القائمين على إدارتها تشجيعاً يكفل القيام بالمسؤولية ، والاضطلاع بأعباء العمل تحت رقابة الحكومة فيجني الشعب ثمار العمل صحة ونشاطاً وتقدماً وازدهاراً ، وعلى هذا جرى التوقيع <sup>(٨)</sup> .

هيئة المجلس البلدي

مدير الشرطة مدير المالية مدير الصحة رئيس ديوان الإمارة رئيس البلدية

(٩) في الأصل : ويتفأل .

(٢) في الأصل : تسدد .

(٣) في الأصل : ضل .

(٤) في الأصل : الانتشاء .

(٥) وردت في الأصل : الترفي .

(٦) في الأصل : لظيق .

(٧) وردت في الأصل : ونفث .

(٨) يتضح من هذه الوثيقة بعض العقبات التي تعاني منها منطقة عسير ممثلة في مدينة أبها ، فكانت الموارد المادية شحيحة بالإضافة إلى صعوبة تضاريس المنطقة ، وكذلك عجز البلدية وغيرها من المؤسسات الإدارية في تسهيل مثل هذه العقبات ، مع العلم أن المنطقة تتميز بطبيعة خلابة تؤهلها لأن تكون من أفضل مناطق الاضطيااف في المملكة ، وقد أصبحت هكذا في يومنا الحالي بعد مرور حوالي ستين عاماً على تدوين هذا التقرير .







اطلع المجلس البلدى في جلسته المتعقدة يوم الأربعاء الموافق (٢٦/٤/١٣٦٦هـ) <sup>(١)</sup> على الأمر السامى الكريم رقم ( ١١٧٩ ) وتاريخ ( ٢٩/٣/١٣٦٦هـ ) <sup>(٢)</sup> على ما جاء بقرار مجلس الشورى المؤقر رقم ( ٢٦١ ) وتاريخ ( ٢١/٣/١٣٦٦هـ ) <sup>(٣)</sup> المبلغ لبلدية أمها من مقام إمارة عسير وملحقاته رقم ( ١٩٤٩ ) وتاريخ ( ١٢/٤/١٣٦٦هـ ) <sup>(٤)</sup> ، المعطوف على اقتراح مقام وزارة المالية الجليلية المبني على ما رفعتة مالية أمها بكتابها رقم ( ٤٤١٥ ) وتاريخ ( ٢٩/١٠/١٣٦٥هـ ) <sup>(٥)</sup> ، وفي ما جاء في الفقرة الثانية من قرار مجلس الشورى حول اعادة النظر في تعرفه الرسوم المعمول بها وتطبيق كل ما يمكن تطبيقه منها ، فعليه قد أعاد المجلس البلدى درس الموازنة مورداً ومنصرفاً ، واتضح أن ليس لبلدية أمها مورد سوى رسوم سوق أمها والخميس ، وإيجار أملاك البلدية ورسوم تنظيفات الدكاكين والفسوحات والشهادات ، كما هو في البيانات المقدمة بتقرير البلدية رقم ( ٤١ ) وتاريخ ( ٧/٢/١٣٦٦هـ ) <sup>(٦)</sup> لمقام إمارة عسير بناءً على الأمر السامى الكريم رقم ( ٥١٩٣ ) وتاريخ ( ٣٠/١٢/١٣٦٥هـ ) <sup>(٧)</sup> على طلب مقام وزارة المالية الجليلية برقم ( ٤٨٨١٤/٣ ) وتاريخ ( ٢٠/١٢/١٣٦٦هـ ) <sup>(٨)</sup> ، والآن فقد صدر الأمر السامى برقياً برقم ( ١٨٨٤ ) وتاريخ ( ٦/٤/١٣٦٦هـ ) <sup>(٩)</sup> ، المعطوف على الإرادة السنية الملكية القاضي بإلغاء <sup>(١٠)</sup> رسوم الأسواق العائدة للبلدية والتي كانت مالية أمها مستحوذة على وارداتها ، مع أن مالية أمها قد عينت من غرة ربيع الثانى

(١) في الأصل : ٦٦ .

(٢) في الأصل : ٦٦ .

(٣) في الأصل : ٦٦ .

(٤) في الأصل : ٦٦ .

(٥) في الأصل : ٦٥ .

(٦) في الأصل : ٦٦ .

(٧) في الأصل : ٦٥ .

(٨) في الأصل : ٦٦ .

(٩) في الأصل : ٦٦ .

(١٠) ورنيت في الأصل : : با الغى .

(١٣٦٦هـ) (١) مأموراً يشرف على البضائع الواردة والصادرة وعلى الشهادات فعليه أصبحت بلدية أهما صفر اليمين من كل شيء ، اللهم ما عدا (٢) وارد إيجارات الدكاكين ومقدار إيجارها شهرياً اثنين وثلاثين ريال ، ورسم تنظيفات الدكاكين إحدى عشر ريالاً (٣) ، أي ما مجموعه (٤) ثلاثة وأربعون ريالاً (٥) لا غير وبدراسة الحالة الراهنة في أهما ، فإن المجلس البلدي مقتنع بأنه (٦) من المتعذر إضافة (٧) أية رسوم جديدة على الأهالي ، سيما وأن جلالة الملك أيده الله قد أعفى (٨) الأهالي من رسوم الأسواق ، وأمر بتخفيض التعرفة الجمركية على (٩) الموارد الغذائية ، وحيث إن (١٠) الأهالي في أهما في حالة يرثى (١١) لها من فقر وغلاء (١٢) وجوع وبؤس مفزع ، لذلك فالمجلس (١٣) البلدي يتشرف أن يرفع ويضع بين يدي المقامات العليا (١٤) حالة أهما وبلديتها وسكانها ، ويصرح بأن البلدية وهي ترفق صورة (١٥) من موازنتها وقدرها ضئيل (١٦) جداً بالنسبة إلى غيرها من البلديات ومقدارها لا يتجاوز ألف ريال شهرياً بما فيه رواتب موظفيها والتنظيفات والتنويرات ، وسد عجزها ، هذا مع خمسة الآلاف السلفة التي قد طلبها أمير عسير وملحقاتها (١٧) من المقام السامي برقياً برقم

(١) في الأصل : ٦٦ .

(٢) في الأصل : معدا .

(٣) في الأصل : أحد عشر ريال .

(٤) في الأصل : يكون الجمع .

(٥) وردت في الأصل : ريال .

(٦) في الأصل : بأن .

(٧) وردت في الأصل : اضافة .

(٨) وردت في الأصل : عفاء .

(٩) في الأصل : في ، وقد استبدلت بـ ( على ) .

(١٠) في الأصل : مع وأن .

(١١) وردت في الأصل : في حالة يرثى .

(١٢) في الأصل : وغلاء .

(١٣) في الأصل : ذلك فالمجلس .

(١٤) في الأصل : العليا .

(١٥) وردت في الأصل : بأن البلدية وهي الآن ترفق صورتاً .

(١٦) وردت في الأصل : ظنيل .

(١٧) في الأصل : ملحقاته .

(٣٢) وتاريخ (٩ ٣ ١٣٦٦ هـ) <sup>(١)</sup> لتسديد ديونها السالفة . سواء أكان <sup>(٢)</sup> ، من مالية أبها ، أو من بلدية جيزان التي (.....) <sup>(٣)</sup> عسير ، أو من أمانة العاصمة كما قد جاء في خطاب مالية أبها ، أو من أي <sup>(٤)</sup> جهة تراها المقامات العليا ، والأمر الأتم والرأي الأعلى لولاة الأمر <sup>(٥)</sup> ، وبالله الاعتماد والتوفيق .

هيئة المجلس البلدي

مدير المالية   مدير الشرطة   مدير الصحة   رئيس ديوان الإمارة   رئيس البلدية

صورة طبق الأصل

توقيع .

(١) في الأصل : ٦٦ .  
(٢) في الأصل : وردت كلمة : انكان .  
(٣) كلمة غير مقروءة .  
(٤) وردت في الأصل : أو من جهة .  
(٥) في الأصل : الاعلا لولية .

بلدية أعماس

CP

[illegible]

بناءً على أمر معالي أمير عسير وملحقاً<sup>(١)</sup> رقم ( ٢٦٥٦ ) وتاريخ ( ١٦/٥/١٣٦٦ هـ )<sup>(٢)</sup> ، الخال إلى البلدية شرحاً على استدعاء محمد و أحمد أبناء حمود الملتزمين لمصلحة رسوم أسواق أبها وشهران المتضمن<sup>(٣)</sup> أنهما أخذا<sup>(٤)</sup> التزام تلك الأسواق ، على أمل أن واردات الأسواق تتحسن عادة في شهر رجب ( ١٣٦٦ هـ )<sup>(٥)</sup> ، بمناسبة ورود التمر من بيشة ، وفي شهر ربيع ثاني ( ٥ )<sup>(٦)</sup> منه صدر الأمر بإلغاء رسوم الأسواق ، وأصبحوا مطالبين برسوم خمسة أيام ، ويسترجعون إعفاءهم<sup>(٧)</sup> عن رسوم الخمسة الأيام لما لحقهما من الضرر ، وحيث إن الملتزمين المذكورين قد أخذوا التزام السوقين<sup>(٨)</sup> المذكورين بزيادة النصف عن الأعوام السابقة ، ولم يكن في أوائل السنة واردات تذكر لعدم ورود شيء في أول العام ، فقد اجتمعت هيئة المجلس البلدي ، وبعد التداول تقرر متفقاً صحة دعوى المستدعين محمد و أحمد أبناء حمود ، ويرى المجلس إعفاءهم<sup>(٩)</sup> من رسوم الخمسة أيام<sup>(١٠)</sup> لما لحق بهما من<sup>(١١)</sup> ضرر ، هذا من جهة ، ومن الجهة الأخرى<sup>(١٢)</sup> فإن المبلغ ضئيل ، ولما ذكر حصل التوقيع ( ١٧/٥/١٣٦٦ هـ )<sup>(١٣)</sup> .

#### هيئة المجلس البلدي

مدير الشرطة رئيس ديوان الإمارة مدير المالية مدير الصحة رئيس البلدية

- (١) في الأصل : ملحقاته .
- (٢) في الأصل وردت : ٦٦ .
- (٣) وردت في الأصل : المتظمن .
- (٤) وردت في الأصل : اخذ .
- (٥) في الأصل : وردت : ٦٦ .
- (٦) منه : أي من شهر ربيع الثاني .
- (٧) في الأصل : اعفاهم .
- (٨) في الأصل : السوق .
- (٩) وردت في الأصل : اعفاهم .
- (١٠) وردت في الأصل : الخمسة الأيام .
- (١١) في الأصل : لما لحقهم من .
- (١٢) في الأصل وردت : ومن الأخرى .
- (١٣) في الأصل : ٦٦ .





امسح المجلس البلدى جلسته المنعقدة بتاريخ (٧/١٠/١٣٦٦هـ) <sup>(١)</sup> بتلاوة الأمر الصادر عن <sup>(٢)</sup> إمارة عسير وملحقاتها <sup>(٣)</sup> ، عطفًا على الأمر السامى الكرىم المبني على إرادة مولانا صاحب الجلالة أيدى الله ، القاضى <sup>(٤)</sup> ببقاء رسوم الأسواق والاستمرار فى استيفائها من قبل البلدية . وبعد أن جرى تلاوته على الأعضاء والإحاطة بمقتضاه الجليل ، تقرر عملاً بالأمر المشار إليه ، وتمهيداً للإجراءات المطلوب اتخاذها ، أن يبادر بالإعلان للمناقصة <sup>(٥)</sup> لعموم الأسواق كل على حدته <sup>(٦)</sup> ، وأن تبادر البلدية فى جبايتها باستيفاء رسوم الأسواق القرية منها بواسطة موظفيها ، كسوقي أبها والخميس وما تبعهما تمهيداً للإجراء المتخذ ، على أن يواصل المجلس عقد جلساته لاتخاذ القرارات المهمة ، وعلى هذا جرى التوقيع .

(١) فى الأصل : ٦٦ .

(٢) وردت فى الأصل : كلمة ( فى ) .

(٣) وردت فى الأصل : وملحقاته .

(٤) وردت فى الأصل : كلمة (قضت) واستبدلت بكلمة ( القاضى )

(٥) فى الأصل : للمناقص .

(٦) على حدته : أى بمفرده .

[illegible]

التابع<sup>(١)</sup> المجلس البلدي في يوم السبت الموافق ( ١٣ / ١٠ / ١٣٦٦ هـ )<sup>(٢)</sup> مواصلاً<sup>(٣)</sup> عند جلساته . وقد بحث أثناء مناقشته في موضوع الموظفين المراد تعيينهم لاستيفاء رسوم الأسواق ، وأسفر البحث بالقرار الآتي :

يوافق المجلس البلدي على تعيين أربعة الأشخاص الذين<sup>(٤)</sup> تم الحصول عليهم لوظائف الأسواق الآتية أسماؤهم على الترتيب الآتي :

|   |                  |                        |
|---|------------------|------------------------|
| ١ | عبد القادر عداوي | مأمور رسوم أسواق محائل |
| ٢ | حمود بدوي        | = = = المجاردة         |
| ٣ | علي حافظ         | = = = بارق             |
| ٤ | محمد بن خنفور    | = = = رجال المع        |

على أن يؤخذ عليهم التعهدات والشروط اللازمة ، وأن يزودوا<sup>(٥)</sup> بتعريف من البلدية للاستيفاء بموجبها ، وأن تتبع هذه الطريقة مع الموظفين الذين سيتم تعيينهم قريباً للأسواق الباقية .

أما تقرير رواتبهم فلا بد من عرض ذلك على مقام الإمارة<sup>(٦)</sup> لأخذ رأيها<sup>(٧)</sup> في الأصل ، هل يجري لهم ما كانت تجريه المالية من رواتب شهرية لموظفي الأسواق المذكورة ، ولم يجز النظر<sup>(٨)</sup> من قبل هذا المجلس في وضع تقرير يتفق مع الحالة الحاضرة<sup>(٩)</sup> ؟ والمجلس يقترح ضماناً للمصلحة أن تكون الأسواق بالالتزام ،

(١) التتم : أي اجتمع .

(٢) في الأصل : ٣٦٦ .

(٣) في الأصل : مواصل .

(٤) وردت في الأصل : الأربعة الأشخاص الذي .

(٥) في الأصل وردت : يزودون .

(٦) في الأصل : العرض عن ذلك لمقام الإمارة .

(٧) وردت في الأصل : رنيها .

(٨) في الأصل : لم يجري النظر .

(٩) وردت في الأصل : الحاضرة .

وهذا لا يكون إلا في أول العام القادم إن شاء الله <sup>(١)</sup> ، بعد أن تخرج عدة إعلانات من قبل البلدية للراغبين في المزايدة لتصدر إلى الجهات التي توجد بها الأسواق ، وذلك عن طريق مقام إمارة عسير فإن تقدم راغب يحضر إلى البلدية لإطلاعه على الشروط اللازمة ، وعلى هذا حصل القرار .

هيئة المجلس البلدي

رئيس بلدية أبها

مدير الصحة      مدير الشرطة      مدير المالية      رئيس ديوان إمارة عسير  
التوقيع

---

(١) في الأصل وردت : انشاء الله .



في يوم الثلاثاء الموافق (١/٨/١٣٦٧هـ) <sup>(١)</sup> اجتمع المجلس البلدي لدرس موضوع الإنارة <sup>(٢)</sup>، واختيار الطريق المناسبة لحل مشاكلها نظراً لعدم انتظامها بالشكل الذي يتناسب وحالة البلدة، خصوصاً وأن تنظيم الإنارة <sup>(٣)</sup> في البلدة من أهم ما يتطلع إليه المجلس <sup>(٤)</sup>، وقد نوقشت خلال هذه الجلسة الأسباب التي أدت إلى تأخيرها، فأتضح للمجلس بأن البلدية لم تأل جهداً في هذا السبيل، إلا أن عدم وجود الوقّادين الذين لهم إلمام بالوقادة وخاصة الأتاريك جعل العمل ناقصاً، ولما كانت البلدية في أمس الحاجة إلى الإنارة <sup>(٥)</sup> لتظهر البلدة بالمظهر اللائق بها، وحتى يمكن لجنود الشرطة تأديّة واجباقيهم في حراسة السوق خلال الليل، يرى المجلس أن خير حل لهذه المشكلة جعل الإنارة <sup>(٦)</sup> بالكهرباء، ولكن نظراً لعدم استطاعة البلدية تحمل نفقات هذا المشروع منفردة، إذ أن تكاليفه تقدر بمبلغ كبير، ولما كان هناك فكرة تأسيس مشروع لإنارة <sup>(٧)</sup> البلدة بالكهرباء تقوم به شركة مساهمة، يرى المجلس البلدي المساهمة في هذا المشروع الذي أصبح في حيز العمل، ويقترح المجلس تمشيّاً مع حالة البلدية الحالية أن تساهم بمبلغ ألفي ريال عن مائتي سهم يجري صرفها من موجود صندوق البلدية، وذلك على حساب بند النفقات الاحتياطية للمشاريع العمرانية الموجود بموازنتها، وأن يعرض قبلاً على مقام الإمارة <sup>(٨)</sup> لأخذ موافقتها على ذلك، والمجلس يأمل أن يحوز اقتراحه هذا على الموافقة لما فيه من المصلحة التي يعود نفعها على البلاد قبل كل شيء، ويوفر على البلدية ما تنفقه من مبالغ في هذا السبيل، وذلك من أجور وقادين وقيمة قاز وسرج وأدوات وما إلى ذلك، في حين أنه لم يف <sup>(٩)</sup> بالغرض المطلوب، وأرجو <sup>(١٠)</sup> تقنينه، وعليه جرى التوقيع.

(١) في الأصل: (٣٦٧).

(٣) وردت في الأصل: الأتارة.

(٥) وردت في الأصل: الأتارة.

(٧) وردت في الأصل: الأتارة.

(٩) في الأصل: لم يفي.

(٢) وردت في الأصل: الأتارة.

(٤) وردت في الأصل: ما يعني به.

(٦) وردت في الأصل: الأتارة.

(٨) وردت في الأصل عبارة: لمقام الإمارة.

(١٠) وردت في الأصل: ورجوا.

ملاحظات

٢٦

تسجيل القرارات

في يوم الثلاثاء الموافق ١٦ / ٨ / ١٣٦٢ اجتمع المجلس البلدى لدراسة موضوع الإدارة وفتح الطريق المائى لشارع كذا نظر السيد  
المرءى لما أشكل له من شأنه وما له البعده خصوصاً وقد تسلّم الإدارة بالخدمة من قبله ما يعنى به وقد قرره جدول هذه الخدمة  
المرءى بأن أدرته إلى ما جرحها فافتح المجلس بأن البلدى لم تأخذ من هذه السبل إلا ما دعهم وجود الوقار ودره الذين لهم الجاهم بالوقلة  
وخاصة الإدارة بكت عمل الأمن واقصاً ولما كانت البديرى أمر الحاجه إلى الإدارة فطلب البلدى بالاطلاع والتوضيح وحسن كمن فيرد الشك بل أدت  
بما تهم من علة السيد خليل الأبل بى المجلس أن يخلل لانه أشكله العمل الإدارة بالكلية كما وقيل نظر السيد سطا عبد البديع عن اتفاقاً  
هذه المشروع منقده إننا نتفاهل به فقد يتبع لبيد ولما كان هذا فكرة تأسيس مشروع الإدارة البلدى بالكلية بالكلية بالكلية  
ما هتم بى المجلس الأعلى للبلدية الحاصلة بالكلية من هذا التبعج الفلجج في غير العمل وتفتح المجلس بشأنه من حال البلدية الحالية لند  
لما هم يفتح التي رايان غير متين سهم جرى من قبل من هو السيد عبد الله في ذلك على ما ساء في اتفاقاً لأهنا طبقاً لبرخ الحارثة الموجود  
مقرراته في غير هذا المقام الأمانة لأخذ من قبل على ذلك المجلس بأعلى التدبير في هذه الواقعة الخاصة بالبلدية التي يعود لغيره على البلدى  
فكون من قبله في البلدية ما تنفع من صالح في هذه السبل وذلك في وجود وقايريه وقمة قارة وسرج لورثته وإلى ذلك فوجبه أن يتم لغيره بالافضل  
والملحوظ درجوا في هذه وتعليق جرى التوقيع م

لدى دراسة الاقتراح <sup>(١)</sup> المحال من مقام الإمارة <sup>(٢)</sup> ، حول طلب أعضاء الهيئة الإدارية <sup>(٣)</sup> لإنارة <sup>(٤)</sup> أبها بتبني <sup>(٥)</sup> البلدية الإنارة <sup>(٦)</sup> ، وبعد تداول الآراء ودراسة الموضوع من جميع نواحيه . تقرر ما يلي :

١- أن الطلب وجيه ، وأن البلدية من ضمن ما قامت به تشجيع <sup>(٧)</sup> كل عمل يعود بالفوائد على البلدة ، سيما المشاريع العمرانية والإصلاحات <sup>(٨)</sup> الإنشائية لتبرز أبها في حلة تدل على <sup>(٩)</sup> التقدم والازدهار .

٢- طالما أن الإنارة <sup>(١٠)</sup> من ضمن ما تقوم به البلدية فإن المجلس البلدي يفضل الإنارة <sup>(١١)</sup> بالكهرباء على ما عداها .

٣- يتطلع <sup>(١٢)</sup> المجلس البلدي إلى ضمان استمرار هذا المشروع ليكون حافزاً لغيره من المشاريع العمرانية .

٤- تقوم البلدية في وقت يسمح لها بتصفية أعمال المساهمين على شكل (يضمن) <sup>(١٣)</sup> لها مصالحها ولا يضر بمصالح المساهمين .

٥- يقترح المجلس البلدي أن يتنازل المساهمون عن أرباحهم منذ تأسيس المشروع ضماناً لمصلحة البلدية ، ويكون هذا التنازل بمثابة مساهمة من المساهمين لأعمال البلدية ورقي بلدتهم .

٦- كل من يرغب بيع أسهمه يتفق برضائه مع البلدية على أن يدفع ثمن الأسهم المتفق عليه أقساطاً <sup>(١٤)</sup> حسب الأسبقية ، وعلى هذا جرى التوقيع بالإجماع .

مدير صحة منطقة عسير

عن مدير شرطة أبها

- (١) في الأصل : الاقتراح . (٢) في الأصل : الإمارة . (٣) في الأصل : الإدارية . (٤) في الأصل : الأنارة . (٥) وردت في الأصل : تبني . (٦) في الأصل : الأنارة . (٧) وردت في الأصل : بهذه الصورة : ( ما قامت به تقوم به تشجيع ... ) . (٨) في الأصل : الأصلاات . (٩) في الأصل : في حلة تتاسبها من . (١٠) في الأصل : الأنارة . (١١) في الأصل : الأنارة . (١٢) وردت في الأصل : ترنو . (١٣) كلمة ( يضمن ) إضافة من الباحث ليستقيم المعنى . (١٤) في الأصل : أقساط .





افتتح <sup>(١)</sup> المجلس البلدي في جلسته المنعقدة في (١٣٦٩/١/٢١هـ) <sup>(٢)</sup> بتلاوة الأمر الصادر من <sup>(٣)</sup> مقام إمارة عسير برقم (٢٤٨) (١٣٦٩/١/١١هـ) <sup>(٤)</sup> ، بشأن تعديل أجور الجمال والدواب ، بناءً على عريضة جمالة بني مغيد حول غلاء المصاريف . فقد صار تقرير ما يلي بالكامل عام (١٣٦٩هـ) <sup>(٥)</sup> ، وذلك بعد السؤال <sup>(٦)</sup> من التجار عن الأجور التي يتعاطونها مع الجمالة <sup>(٧)</sup> .

| ريال عربي | من أها | إلى الضواحي                            |
|-----------|--------|--|
| ٢٥        | =====  | ظهران                                  |
| ٣٥        | =====  | المشرف                                 |
| ٣٥        | =====  | تثليث                                  |
| ٤٠        | =====  | نجران                                  |
| ١٥        | =====  | بني الأحمر                             |
| ٢٠        | =====  | بني الأسمر                             |
| ٢٥        | =====  | بني شهر تنومة                          |
| ٣٠        | =====  | بني شهر النماص                         |
| ٣٥        | =====  | بني شهر الشام وبني عمرو <sup>(٨)</sup> |
| ٢٢        | =====  | قنا والبحر                             |
| ١٦        | =====  | محائل                                  |
| ٢٠        | =====  | بارق                                   |
| ٢٢        | =====  | الجاردة                                |

(١) في الأصل : افتتح .

(٢) في الأصل : ٦٩ .

(٣) وردت في الأصل : ( في ) .

(٤) في الأصل : ٣٦٩ .

(٥) في الأصل : ٦٩ .

(٦) وردت في الأصل : السنوال .

(٧) وردت في الأصل : الجماليل ، والجمالة : المقصود بها أصحاب الجمال .

(٨) في الأصل : بني عمر .

نوع للجدول السابق :

| ريال عربي | من أهما | إلى الضواحي <sup>(١)</sup>   |
|-----------|---------|--|
| ٣٠        | =====   | البرك  |
| ٣٠        | =====   | القحمة   |
| ٣٥        | =====   | القنفذة  |
| ١٥        | =====   | رجال   |
| ١٢        | =====   | الشعيبين   |
| ١٧        | =====   | الدرب  |
| ٢٥        | =====   | بيش  |
| ٣٠        | =====   | صبياء  |
| ٣٥        | =====   | جيزان  |
| ٣         | =====   | إلى الجهات جميعها يومياً بمعدل ثلاثة<br>ريالات ويجري <sup>(٢)</sup> العمل بموجبه |

عدد الأيام التي يحتاجها المسافر بين مدينة أهما وبعض أجزاء منطقة عسير<sup>(٣)</sup>

| عدد الأيام <sup>(٤)</sup> | من      | إلى           |
|---------------------------|---------|---------------|
| ٢                         | من أهما | إلى النماص    |
| ٣                         | =====   | إلى محائل     |
| ■                         | =====   | إلى ظهران     |
| ٢                         | =====   | إلى رجال المع |
|                           | وبالعكس |               |

(١) الجدول من عمل الباحث .

(٢) وردت في الأصل : : والأجرى .

(٣) هذا الجدول من عمل الباحث أيضاً .

(٤) يعتقد الباحث أن هذه الأيام غير دقيقة في حساب المسافات وبخاصة عندما يكون هناك نواب محملة بالسلع والبضائع المختلفة .

[illegible]



بناءً على دعوة رئيس البلدية بخطابه رقم (٣٥٨) (٦/٦/١٣٦٩هـ) <sup>(١)</sup> المعطوف على أمر إمارة عسير رقم (٣٤٨٣) بدون تاريخ لتقرير سعر اللحوم المذبوحة في سوق أهما <sup>(٢)</sup> ، انعقد المجلس البلدي بحضور أعضائه الموقعين <sup>(٣)</sup> أدناه ، وبعد تداول الآراء نحو صلب الموضوع ، رأينا قبل الشروع في وضع الأسعار لأنواع اللحوم أن تقوم البلدية بذبح كفاية البلدة من الغنم بواسطة الجزار حسين اليماني ، على أن تباع <sup>(٤)</sup> بالسعر الذي يبيع به الجزارون <sup>(٥)</sup> تحت مراقبة مندوبي البلدية ، أمين صندوقها عبد القادر الحفظي ، والعريف محمد بن <sup>(٦)</sup> عاطف لنعلم من نتيجة البيع ما يحصل من <sup>(٧)</sup> الربح والخسارة ، وعلى أساس ذلك يصير التسعير ، على أن يحتسب الربح اللازم للجزارين ، وعلى هذا أجرى تنظيم هذا القرار ، وبالله التوفيق . حرر (٦/٦/١٣٦٩هـ) <sup>(٨)</sup> .

#### أعضاء المجلس البلدي

- 
- (١) وردت في الأصل : ٦٩ .  
(٢) وردت في المخطوط : ابهاء .  
(٣) وردت في الأصل : الموقعون .  
(٤) في الأصل : تبع .  
(٥) وردت في الأصل : يبيعون الجزارين .  
(٦) وردت كلمة : ابن .  
(٧) وردت في الأصل : ما يدر من الربح والخسارة .  
(٨) وردت في الأصل : ٦٩ .



اطلع المجلس البلدي على المعاملة المحالة إلى البلدية من مقام الإمارة <sup>(١)</sup> برقم (٣٩٣٣) (١٣٦٩/٢٢٦ هـ) <sup>(٢)</sup> ، المرفق بها مذكرة وكيل مدير صحة عسير برقم (٨٩١) (١٣٦٩/٦/١٧ هـ) <sup>(٣)</sup> ، وقد جاء في هذه المذكرة اقتراح من مدير الصحة يشير إلى وجود محلات أوضاعها في مذكرته أصبحت مأوى للقاذورات ، وأن بقاءها بحالتها هذه يهدد صحة السكان ، واقترح إيجاد ست دواب ، وعمل ست عربات ، وتعيين خادمين لكل عربة منها لجمع الأوساخ ليلاً عند الفجر من كل يوم وابعادها إلى خارج البلدة ، ومنع وضع القمامات ( في ) <sup>(٤)</sup> الأماكن التي توجد فيها حالياً ، إلى آخر ما جاء بمذكرته ، كما اقترح تكليف السكان الذين لا يوجد في دورهم بيوت للخلاء <sup>(٥)</sup> أن ينشئوا فيها بيوت خلاء <sup>(٦)</sup> منعاً للتغوط في جوانب البلدة ، نظراً لما ينجم عن ذلك من خطر على الصحة ، وانحطاط في الأخلاق ، وبناءً على ذلك فإن المجلس يؤيد ما اقترحه وكيل مدير الصحة في تقريره بحذافيره ، غير أنه لدى إطلاعه على ميزانية البلدية لعام ( ١٣٦٨ هـ ) <sup>(٧)</sup> ، وجد أنه ليس عندها تكلفة <sup>(٨)</sup> لهذا المشروع ، إذ أن هذا العمل يحتاج إلى عشرة آلاف ريال سنوياً تقريباً ، والمقرر في الموازنة لهذا المشروع خمسمائة ريال سنوياً ، لذلك فإننا نقر هذا المشروع تاركين أمر الدخل اللازم له لولاة الأمور ، وعسى أن يحضى بالعناية أولاً ، وبالعطف ثانياً والله الموفق ( ١٣٦٩/٦/٢٤ هـ ) . <sup>(٩)</sup>

#### أعضاء المجلس البلدي

|             |             |                     |                    |
|-------------|-------------|---------------------|--------------------|
| عضو البلدية | مدير الشرطة | مدير صحة منطقة عسير | رئيس ديوان الإمارة |
| عنه         | عنه         | عنه                 | عنه                |

(١) في الأصل وردت كلمة : الأمارة .

(٣) وردت في الأصل : ٦٩ .

(٥) وردت في الأصل : للخلا .

(٧) وردت في الأصل : ٦٨ .

(٩) في الأصل : ١٣٦٩ .

(٢) وردت في الأصل : ٦٩ .

(٤) في : إضافة من الباحث ليستقيم المعنى .

(٦) في الأصل : خلا .

(٨) وردت في الأصل : وقد يكلف .



[illegible]

تسجيل القرارات لعام ( ١٣٦٩ هـ ) (١)

بناءً على ما لوحظ من خراب في الطرقات التي توصل بين البلدة ومنازلها ، وكذا القاذورات المتراكمة على جانب البلدة ، وضرورة العمل في إصلاحها ، فإن المجلس البلدي يقرر فتح اعتماد مبلغ أربعمئة (٢) ريال تصرف في هذا السبيل ، وذلك تحت إشراف أعضاء البلدية ، ومصادقتهم بموجب كشوفات تقدم في النهاية إلى البلدية (٣) مصدقة من الأعضاء ، وعلى هذا جرى التوقيع . ( ١٤ / ١٢ / ١٣٦٩ هـ ) (٤) .

أعضاء البلدية

محمد بن عزيز      محمد بن حسن ميمش      رئيس البلدية

تسجيل القرارات لعام ( ١٣٧٠ هـ ) (٥)

قرار المجلس البلدي رقم (١) ( ٢٣ / ٢ / ١٣٧٠ هـ ) (٦) ، بناءً على أمركم الكريم عطفاً على أمر معالي أمير عسير وملحقاً ، بخصوص الكشف على الضرر الذي يدعيه مفوض (٧) الشرطة بالليث ، المدعو منصور بن (٨) بشاشة ، فحسب الأمر الكريم كشفنا على الضرر الذي يدعيه المذكور ، فلا وجدنا عليه من الضرر شيء في جميع ما يدعيه المذكور ، فعليه نرفع لكم تقريرنا هذا والله يحفظكم .

أعضاء المجلس البلدي

محمد بن حسن ميمش

محمد بن عزيز

- 
- (١) وردت في الأصل : ٣٦٩ .  
(٢) في الأصل وردت : أربعماية .  
(٣) وردت في الأصل : البلدة .  
(٤) في الأصل : ٣٦٩ .  
(٥) في الأصل : ١٣٧٠ .  
(٦) في الأصل : ٣٧٠ .  
(٧) خطأ إملائي حيث وردت في الأصل مفوض .  
(٨) وردت في الأصل : ابن .

| الصادر | تسجيل القرارات لعام ١٣٦٢   | ملاح |
|--------|--|------|
|        | <p>بأنه على ما ورد عليه من جهة من المرفقات التي وصل بها البلدة ومناقضتها كونها العاديات التي لم تكن على جانب البلدة وضرورة العمل على اصلاحها فالجس البلدي بقررت فتح أعماله وفتح البلديات بالانظر في هذا السبيل وذلك في شأن أعضاء البلدة ومما تضمنه من كبريات تقديرات في العمل على البلدة مقرر من الأعضاء وعلى هذا جرت فتح ١٣٦٢ ١٣٦٢</p> <p>المجلس البلدي</p> <p>محمد بن خزيمة محمد بن محمد محمد بن محمد</p>  |      |
| الصادر | تسجيل القرارات لعام ١٣٦٢   | ملاح |
|        | <p>قدّم المجلس البلدي يوم ١٣٦٢ ١٣٦٢ من قبله بياناً على أسمه التبرع عطفاً على ما ورد عليه من جهة من المرفقات التي وصل بها البلدة ومناقضتها كونها العاديات التي لم تكن على جانب البلدة وضرورة العمل على اصلاحها فالجس البلدي بقررت فتح أعماله وفتح البلديات بالانظر في هذا السبيل وذلك في شأن أعضاء البلدة ومما تضمنه من كبريات تقديرات في العمل على البلدة مقرر من الأعضاء وعلى هذا جرت فتح ١٣٦٢ ١٣٦٢</p> <p>المجلس البلدي</p> <p>محمد بن خزيمة محمد بن محمد محمد بن محمد</p> |      |

(١) تسجيل القرارات لعام (١٣٧٠ هـ)

لقد اطلع المجلس البلدي على العريضة المقدمة من مستأجري (٢) الدكاكين بأها الحالة من معالي أمير عسير برقم (١٨٣) (١٣٧٠/١/٧ هـ) (٣) إلى البلدية ، ومنها إلى أعضاء المجلس برقم (٢) (١٣٧٠/١/٩ هـ) (٤) المتضمنة تضرر المستأجرين في الزيادة التي وضعت هذا العام من قبل المالكين ، وبعد دراسة (٥) الموضوع من جميع نواحيه ، وتداول الرأي ، تقرر لدينا أن الإيجارات (٦) المقررة لم يطرأ عليها زيادة أو نقص منذ سنين عديدة ، وأن طلب أهل العقارات تعديل إيجارات عقاراتهم يعتبر وجيهاً بالنسبة لزيادة قيمة العقار (٧) في هذه السنة ، هذا من جهة ومن الجهة الأخرى فإن مصاريف البناء والعمارات [ صارت ] (٨) أضعاف ما كانت عليه من قبل ، لذا فإن (٩) المجلس يرى أن لا مانع من زيادة الإيجار (١٠) زيادة معقولة تتفق مع الوقت الحاضر ، وعلى ذلك توقع متفقاً ونسأل (١١) الله التوفيق .

أعضاء المجلس البلدي

- (١) وردت في الأصل : ١٣٧٠ .
- (٢) خطأ لغوي حيث وردت في الأصل : من مستأجرين .
- (٣) في الأصل : ٣٧٠ .
- (٤) في الأصل : ٣٧٠ .
- (٥) تم تعديل الأصل : من كلمة ( يدرس ) إلى ( بعد دراسة ) .
- (٦) خطأ في الإملاء حيث وردت الهمزة فوق الألف ( الأيجارات ) والصحيح هو الإيجارات .
- (٧) وردت في الأصل على هذا النحو : ( بزيادة وجيه بالسنة لزيادة أقيام ) ، وتم تعديلها الى ( ... يعتبر وجيهاً بالنسبة لزيادة قيمة العقار ) ، وذلك ليستقيم المعنى
- (٨) كلمة : ( صارت ) إضافة من الباحث ليستقيم المعنى .
- (٩) في الأصل وردت : ( ... ما كانت عليه قبل قآن ... ) وتم تعديل العبارة الى ( ... ما كانت عليه من قبل ، لذا فإن ... ) .
- (١٠) في الأصل : الأيجار .
- (١١) وردت في الأصل : ونسئل .

| ملاحظات | تسجيل المقررات لعام ١٣٧٠ هـ   |
|---------|---|
|         | <p>المجلس البلدي في البلديات على المستوى المتقدم من مستأجرين له طالبين بأجور<br/>الثالثة من صفات أميلين بنم ١٣٨٤ ١٣٧٦ زيادة الى البلدية ونوا الاخذار<br/>المجلس بنم ١٣٩٦ زيادة المتضمنه تصرفات مستأجرين من الزيادة التي<br/>وتمت هذا العام من قبل المالكين ويدررس المرصوع من جميع تزاميه وندوة<br/>ارى تصرفه ان الذي رأت القدر ولم يطرا عليها زيادة او نقص<br/>فمن اثنين عمديه وان طلبة هو المقارنته تعديل ايجار رأت عقلا<br/>زيادة وصيه بالسنة لزيادة اعتماد المقارنته هذه السنة هذا<br/>من سوء وضع الجيرة الذي فان مصاريف البناء والعلاجات زيادة ضعا<br/>ما كانت عليه قبل فان المجلس يرى ان لا طالع من زيادة الذي زيادة<br/>مقرره متفق مع الحقيقة الحاضرة وعلى ذلك نودت متفقاً ونسأل البلديات</p> <p style="text-align: right;">المجلس البلدي</p> |

قرار مجلس بلدية أمها (١) رقم (٣) (١٩/٤/١٣٧٠هـ) (٢) ، اطلع المجلس البلدي على المعاملة المرفقة بخطاب أمير عسير رقم (١٩٤٨) (٢٣/٣/١٣٧٠هـ) (٣) حول النوافذ التي فتحها (٤) آل مسلمة ناصر بن (٥) عوض وإخوانه على بيت إبراهيم إسلام ، إنه لدى البحث والمناقشة ، وذلك في جلسة عامة بالمجلس ثبت أن تأسيس بيت إبراهيم إسلام أقدم ، وأن النوافذ محدثة في بناء محدث ، وأن فتحها مضر من ناحية الكشف على بيت إبراهيم إسلام ، ولما ذكر جرى التوقيع .

(١) في الأصل : وردت كلمة أبها بهذه الصورة ( ابهاء ) .

(٢) وردت في الأصل : ٣٧٠ .

(٣) في الأصل : ٣٧٠ .

(٤) وردت في الأصل : فتحوها ، وتم تعديلها كي يستقيم المعنى .

(٥) ابن : هكذا وردت في الأصل .

تشیب من زرب

مجلس الشورى

مدرسة من مدينة بغداد رخم ١٩٩٢ في المجمع العلمي الشريف على يد  
الدفع خطابا في غير يومه في المجمع في ذلك من الخواص التي فيها  
ان هذه ناصية عرض ما ارادته على بيت ابراهيم سلام الله عليه  
والخاف في ذلك في قضية هامة بالعلمي بيت ان تاليس بيت  
ابراهيم سلام الله عليه في التوقف عنده في بناء حيث وان فخره  
في ناصية المثلث على بيت ابراهيم سلام الله عليه ولا تسمى الترتيب

قرار رقم (٤): قرر المجلس البلدي في يوم الاثنين الموافق (٢٨) (٤/١٣٧٠هـ) (١)،

اطلع المجلس البلدي على أمر معالي أمير عسير برقم (١٩٧١) (٣/٢٤/١٣٧٠هـ) (٢)، المشفوع به صورتاً (٣) الأوامر السامية الكريمة برقم (١٤٥٨ و ١٤٦٠) (١٠/٣/١٣٧٠هـ) (٤)، الموجهة لوزارة المالية القاضية بعرض مصلحة حلقة الأسواق بالمرزاد العلني، لأجل استحصالها بطريقة الإلتزام (٥) ونفاذاً للأوامر العالية الكريمة صار عرض رسوم حلقة أسواق محائل العائدة للبلدية بالمرزاد العلني ورست على المزاييد الأخير محمد بن (٦) حمود بمبلغ وقدره عشرة آلاف ومائة ريال عربي، وذلك لسنة كاملة، ولدى المطالعة على وارد رسوم حلقة الأسواق المذكورة لكامل عام (١٣٦٩ هـ) (٧) بموجب القيود، ظهر لنا أن مبلغ المزاييد يزيد على وارد العام الفائت المذكور بمبلغ وقدره ثلاثة آلاف وخمسمائة وستة وثمانون ريال وثمانية قروش سعودي، وذلك بعد خصم رواتب المأمور والحراس وأجرة النقل، ورأينا (٨) أن المصلحة في جانب الدائرة، فقد رأى المجلس بإحالتها إلى الملتزم المذكور، اعتباراً من شهر جمادى الأولى (١٣٧٠ هـ) (٩)، وعلى ذلك جرى التوقيع.

أعضاء المجلس البلدي رئيس بلدية أبها

عنه

(١) في الأصل : ٣٧٠ .

(٢) في الأصل : ٣٧٠ .

(٣) صورتي : هكذا وردت في الأصل .

(٤) في الأصل : ٣٧٠ .

(٥) الإلتزام : هكذا وردت في الأصل والهمزة فوق الألف .

(٦) ابن : هكذا جاءت في الأصل .

(٧) في الأصل : ٦٩ .

(٨) أورينا كلمة ( ورأينا ) . بدلاً من ( روني ) التي وردت في الأصل .

(٩) وردت في الأصل : جماد أول .





قرار المجلس البلدي رقم ( ٥ )

اطلع المجلس البلدي على أمر معالي أمير عسير رقم (١٩٧١) (١٣٧٠/٣/٢٤هـ)<sup>(١)</sup> المشفوع به صورتا الأوامر السامية الكريمة برقم ( ١٤٥٨ و ١٤٦٠ ) (١٣٧٠/٣/١٠هـ)<sup>(٢)</sup> ، الموجهة لوزارة المالية الجلييلة القاضية بعرض مصلحة الأسواق بالمزاد العلني ، لأجل استحصالها بطريقة الإلتزام<sup>(٣)</sup> ، وإنفاذاً للأوامر العالية الكريمة صار عرض رسوم حلقة سوق المجاردة العائدة للبلدية بالمزاد العلني ، ورست على المزايد الأخير محمد بن<sup>(٤)</sup> حسين فتحي بمبلغ وقدره أربعة آلاف ومائتان<sup>(٥)</sup> وعشرون ريالاً عربياً<sup>(٦)</sup> لسنة كاملة ، ولدى المطالعة على وارد رسوم حلقة الأسواق المذكورة لكامل عام (١٣٦٩هـ)<sup>(٧)</sup> بموجب القيود ظهر لنا أن مبلغ المزايدة يزيد على وارد العام الفائت بمبلغ وقدره تسعمائة وسبعة وسبعون ريالاً<sup>(٨)</sup> وتسعة قروش سعودية<sup>(٩)</sup> ورأينا<sup>(١٠)</sup> أن المصلحة في جانب الدائرة ، فقرر المجلس إحالتها إلى الملتزم المذكور اعتباراً من جمادى الأولى<sup>(١١)</sup> (١٣٧٠هـ)<sup>(١٢)</sup> ، وعلى ذلك جرى التوقيع .

رئيس بلدية أبها

أعضاء المجلس البلدي

عنه

- 
- (١) وردت في الأصل : ٣٧٠ .
  - (٢) وردت في الأصل : ٣٧٠ .
  - (٣) الإلتزام : هكذا وردت في الأصل .
  - (٤) وردت في الأصل : : ابن
  - (٥) مائتين : هكذا وردت في الأصل .
  - (٦) ريال عربي : وردت بهذه الصورة في الأصل .
  - (٧) في الأصل : ٦٩ .
  - (٨) وردت في الأصل : ريال .
  - (٩) سعودي : هكذا وردت في الأصل .
  - (١٠) استبدلنا كلمة (روني) بكلمة ( رأينا ) ليستقيم المعنى .
  - (١١) جماد اول : هكذا وردت في الأصل .
  - (١٢) وردت في الأصل : ٣٧٠ هـ .



قرار المجلس البلدي رقم ( ٦ )

اطلع المجلس البلدي على أمر معالي أمير عسير برقم ( ١٩٧١ ) / ٣ / ٢٤ / ١٣٧٠ هـ<sup>(١)</sup> المشفوع به صورتاً<sup>(٢)</sup> الأوامر السامية الكريمة برقم ( ١٤٥٨ و ١٤٦٠ ) ( ١٣٧٠ / ٣ / ١٠ هـ )<sup>(٣)</sup>، الموجهة لوزارة المالية القاضية بعرض مصلحة الأسواق بالمراد العلني لأجل استحصالها بطريقة الالتزام<sup>(٤)</sup>، وانفاذاً للأوامر العالية الكريمة صار عرض رسوم حلقة أسواق شهران وأحد رفيده العائدة للبلدية بالمراد العلني، ورست على المزايدين الآخرين عوض بن<sup>(٥)</sup> يحيى، وعبد الله بن<sup>(٦)</sup> إبراهيم بن<sup>(٧)</sup> بجيت بمبلغ وقدره ثلاثة آلاف وثلاثمائة وخمسة وسبعون ريالاً<sup>(٨)</sup> لسنة كاملة، ولدى المطالعة على وارد رسوم حلقة الأسواق المذكورة لكامل عام ( ١٣٦٩ هـ )<sup>(٩)</sup> بموجب القيود ظهر لنا أن مبلغ المزايدة يزيد على وارد العام الفائت المذكور بعد خصم منصرفات رواتب المأمور والحراس بمبلغ وقدره ألف ومائتان<sup>(١٠)</sup> وخمسة وتسعون ريالاً<sup>(١١)</sup> وستة قروش سعودية<sup>(١٢)</sup> وخمسة وسبعون سائتم، ورأينا<sup>(١٣)</sup> أن المصلحة في جانب الدائرة، فقرر المجلس إحالتها إلى الملتزمين المذكورين اعتباراً من جمادى الأولى<sup>(١٤)</sup> ( ١٣٧٠ هـ )<sup>(١٥)</sup> وعلى ذلك جرى التوقيع .

رئيس بلدية أبها<sup>(١٦)</sup>

أعضاء المجلس البلدي

عنه

(٢) صورتني : هكذا وردت في الأصل .  
(٤) وردت الهزمة فوق الألف ( الالتزام ) .  
(٦) في الأصل : ابن .  
(٨) وردت في الأصل : ريال .  
(١٠) مائتين : هكذا وردت في الأصل .  
(١٢) وردت في الأصل : سعودي .  
(١٤) جماد اول : هكذا وردت في الأصل .  
(١٦) وردت في الأصل : أبهاء .

(١) وردت في الأصل : ٣٧٠ .  
(٣) وردت في الأصل : ٣٧٠ .  
(٥) ابن : هكذا وردت في الأصل ، والصحيح ما أوردهناه .  
(٧) في الأصل : ابن .  
(٩) وردت في الأصل : ٦٩ .  
(١١) وردت في الأصل : ريال .  
(١٣) وردت في الأصل : وروني .  
(١٥) وردت في الأصل : ٣٧٠ .



قرار المجلس البلدي رقم ( ٧ )

اطلع المجلس البلدي على أمر معالي أمير عسير رقم ( ١٩٧١ ) ( ١٣٧٠ / ٢٤٣ هـ )<sup>(١)</sup> المشفوع به صورتا<sup>(٢)</sup> الأوامر السامية الكريمة برقم ( ١٤٥٨ و ١٤٦٠ ) ( ١٣٧٠ / ٣ / ١٠ هـ )<sup>(٣)</sup> ، الموجهة لوزارة المالية الجلييلة القاضية بعرض مصلحة الأسواق بالمرزاد العلني لأجل استحصالها بطريقة الإلتزام<sup>(٤)</sup> ، وإنفاذاً للأوامر العالية الكريمة صار عرض رسوم حلقة أسواق رجال المع العائدة للبلدية بالمرزاد العلني ، ورست على المزايد الأخير سعيد بن حسن بن سعيد بمبلغ وقدره ألفا<sup>(٥)</sup> ريال لسنة كاملة ، ولدى المطالعة على وارد رسوم حلقة الأسواق المذكورة لكامل عام ( ١٣٦٩ هـ )<sup>(٦)</sup> ، بموجب القيود ، ظهر لنا أن مبلغ المزايدة يزيد على وارد العام الفائت المذكورة بعد خصم منصرفات ورواتب المأمور والحراس مبلغ وقدره أربعمائة وسبعة وأربعون ريالاً<sup>(٧)</sup> وتسعة قروش سعودية<sup>(٨)</sup> ورأينا<sup>(٩)</sup> أن المصلحة في جانب الدائرة فقرر المجلس إحالتها إلى الملتزم المذكور اعتباراً من جمادى الأولى<sup>(١٠)</sup> ( ١٣٧٠ هـ )<sup>(١١)</sup> ، وعلى ذلك جرى التوقيع .

رئيس بلدية أمها<sup>(١٢)</sup>

أعضاء المجلس البلدي

عنه

- 
- (١) وردت في الأصل : ٣٧٠ .  
(٢) صورتني : هكذا وردت في الأصل .  
(٣) وردت في الأصل : ٣٧٠ .  
(٤) وردت في الأصل : الإلتزام .  
(٥) خطأ لغوي حيث وردت في الأصل : ألفين .  
(٦) وردت في الأصل : ٦٩ .  
(٧) ريال : هكذا وردت في الأصل .  
(٨) وردت في الأصل : سعودي والصحيح ( سعودية ) .  
(٩) وروني : هكذا وردت في الأصل .  
(١٠) جماد أول : وردت في الأصل بهذه الصيغة .  
(١١) وردت في الأصل : ٣٧٠ .  
(١٢) أبهاء : هكذا وردت في الأصل .



قرار المجلس البلدي رقم ( ٨ )

اطلع المجلس البلدي على أمر معالي أمير عسير رقم (١٩٧١) (٢٤٣/١٣٧٠هـ)<sup>(١)</sup> المشفوع به صورتاً<sup>(٢)</sup> والأوامر السامية الكريمة برقم (١٤٥٨ و ١٤٦٠) (١٠/٣/١٣٧٠هـ)<sup>(٣)</sup> ، الموجهة لوزارة المالية الجلييلة القاضية بعرض مصلحة الأسواق بالميزاد العلني لأجل استحصالها بطريقة الإلتزام<sup>(٤)</sup> ، وإنفاذاً للأوامر العالية الكريمة صار عرض<sup>(٥)</sup> رسوم حلقة أسواق قنا والبحر العائدة للبلدية بالميزاد العلني ، ورست على المزايد الأخير محمد بن<sup>(٦)</sup> فائع بمبلغ<sup>(٧)</sup> وقدره الفان<sup>(٨)</sup> ومائة ريال لسنة كاملة ، ولدى المقارنة على وارد رسوم حلقة الأسواق المذكورة لكامل عام (١٣٦٩ هـ)<sup>(٩)</sup> ، بموجب القيود ، ظهر لنا أن مبلغ المزايدة يزيد على وارد العام الفائت المذكورة بعد خصم منصرفات ورواتب المأمور والحراس مبلغ وقدره ثمانية واثان<sup>(١٠)</sup> وأربعون ريالاً<sup>(١١)</sup> وستة قروش سعودية<sup>(١٢)</sup> وخمسة وستون سائتم ، ورأينا<sup>(١٣)</sup> أن المصلحة في جانب الدائرة فقرّر المجلس إحالتها إلى الملتزم المذكور اعتباراً من جمادى الأولى<sup>(١٤)</sup> (١٣٧٠ هـ)<sup>(١٥)</sup> ، وعلى ذلك جرى التوقيع .

رئيس بلدية أبها<sup>(١٦)</sup>

أعضاء المجلس البلدي

عنه

- (١) وردت في الأصل : ٣٧٠ .
- (٢) صورتي : هكذا وردت في الأصل .
- (٣) وردت في الأصل : ٣٧٠ .
- (٤) وردت في الأصل : الإلتزام .
- (٥) عرضها : هكذا وردت في الأصل .
- (٦) وردت في الأصل : ابن .
- (٧) مبلغ : هكذا وردت في الأصل .
- (٨) خطأ لغوي حيث وردت في الأصل : الفين .
- (٩) وردت في الأصل : ٦٩ .
- (١٠) وردت في الأصل : اثنتين .
- (١١) ريال : هكذا وردت في الأصل .
- (١٢) وردت في الأصل : سعودي والصحيح (سعودية) .
- (١٣) وروني : هكذا وردت في الأصل .
- (١٤) جماد أول : وردت في الأصل بهذه الصيغة .
- (١٥) وردت في الأصل : ٣٧٠ .
- (١٦) أبهاء : هكذا وردت في الأصل .



[illegible]

قرار رقم ( ٩ )

لدى درس المكاتبه الحاله إلينا من رئاسة بلدية أبها (١) برقم ( ٣٧٥ )  
( ١٤ / ٧ / ١٣٧٠ هـ ) (٢)، ومشفوعاتها قائمة المزايدة برسوم حلقة سوق أبها (٣)،  
التي رست على صالح اللافي بعد انتهاء الرغبات بمبلغ وقدره ألفان (٤) وستمائة ريال  
عربي ، وما أشارت إليه البلدية في خطابها المنوه عنه ، في أن هذا المبلغ ينقص عن  
واردات السوق لمدة سنة كاملة بمبلغ ثمانمائة ريال وريالين ، إذا أن الوارد لسنة  
كاملة مبلغ ( ٣٤٠٢ ) ريال ، وأنه كان يستحصل رسوم حلقة أبها فيما مضى شاوش  
البلدية ، وقرر الآن أنه لن يعود لاستحصل هذه الرسوم ما لم يقرر له راتبها المقرر في  
الموازنة ( ٩٠ ) ريالاً (٥) شهرياً عن ( ١٠٨٠ ) سنوياً في الدرجة الثانية ، فترى من  
المصلحة أن تباع هذه الرسوم على من رست عليه بالمبلغ المذكور ، وذلك رغبة لما  
يتوفر لصندوق البلدية ، وذلك لو بقيت (٦) الحالة باستحصل هذه الرسوم من قبل  
البلدية بواسطة مأمور بالراتب المتقدم ذكره وحارس براتب أربعين ( ٤٠ ) ريالاً (٧)،  
فأصبحت (٨) واردات السوق قليلة جداً ، وبالمقارنة يتضح الفرق في ذلك ، هذا ما  
نقرره ونراه في ذلك ، وعليه جرى التصديق متفقاً . ( ١٥ / ٧ / ١٣٧٠ هـ ) (٩).

أعضاء البلدية

محمد بن (١٠) حسن ميمش

عبد القادر الحفظي

- 
- (١) أبهاء : هكذا وردت في الأصل .  
(٢) وردت في الأصل : ٣٧٠ .  
(٣) أبهاء : هكذا وردت في الأصل .  
(٤) الفين : وردت بهذه الصيغة في الأصل والصحيح ما ذكر .  
(٥) ريال : هكذا وردت في الأصل .  
(٦) إذا لو بقيت : هكذا وردت في الأصل ، واستبدلنا هذه العبارة بـ ( ذلك لو بقيت ) كي يستقيم المعنى .  
(٧) في الأصل : ريال .  
(٨) فأصبحت : استبدلت بكلمة ( فأصبح ) كي يستقيم المعنى .  
(٩) وردت في الأصل : ٣٧٠ .  
(١٠) ابن : هكذا وردت في الأصل .

ملاحظ

٤٠

تسجيل القرارات

ملاحظات

قرار رقم (٤٠)

لقد درس المجلس المكننة الحالية البنية التحتية لمدينة بعبدا وبحث في  
 وضعها من حيث قامة المبنى برسم ملحق بوقت اجتماع المجلس على صلاحيته  
 حيث انشأ المجلس ملحق وقدره الفين وستمائة ريال عشرين وثلث المليون  
 في مخططها الفين عشرين من هذا المبلغ يخصص في اوجلة السقطة سنة كما يخصص  
 ثمانية مائة ريال وسبعين الف ان المبلغ سنة كما يخصص  
 رسم ملحق بها ثمانية مائة ريال عشرين وثلث المليون الفين مائة ريال  
 هذه الرسوم على تقدير المبلغ المخصص في المخطط الفين مائة ريال  
 سرباً من ادرجه الثانية في المخطط الفين مائة ريال عشرين وثلث  
 عليه بملحق المخطط الفين مائة ريال عشرين وثلث المليون الفين مائة ريال  
 بأقصى هذه الرسوم من قبل البلدية بملحقها مائة ريال عشرين وثلث  
 حطبت من حيث المبدأ من المخطط الفين مائة ريال عشرين وثلث المليون  
 وبلغت في دفع الفين مائة ريال عشرين وثلث المليون الفين مائة ريال  
 متفقاً على ما ذكره

البلدية

القرار

قرار من مجلس

بلدية بعبدا

قرار هيئة المجلس البلدي برقم (١٠) (١٤/٨/١٣٧٠هـ) <sup>(١)</sup>.

اطلع المجلس البلدي على المعاملة المخالة من رئيس بلدية أهما برقم (٢) ( / / ١٣٧٠هـ) <sup>(٣)</sup> الصادرة من مقام الإمارة برقم (٤١٦٢) (٢٣/٦/١٣٧٠هـ) <sup>(٤)</sup> المعطوف على الأمر السامي الكريم برقم (٢٠٥٧) (٨/٦/١٣٧٠هـ) <sup>(٥)</sup> والمبنية على الطلب المقدم من أحمد حيدر وأخيه محمد حيدر امتياز الإنارة والطحن ، والقاضية إحالة هذا المشروع إلى هيئة البلدية والمجلس ، وتقرير اللازم ورفعته : وبعد دراسة <sup>(٦)</sup> الموضوع من كل نواحيه ، وتصفح المكاتبات الدائرة والاستفسارات الموجهة من رئيس البلدية إلى أهل الخبرة بسعر النور في الحجاز وإجابتهم ، وبعد البحث والمناقشة في جلسة عامة بالمجلس ، يرى المجلس أنه نظراً لما في هذا المشروع من المصلحة لأهل البلدة والبلدية ، ولأنه أول مشروع من نوعه يتأسس في أهما ، تقرر ما يلي :

- ١- الموافقة على طلب أصحاب المشروع .
- ٢- يشترك في الإنارة كل من يرغب الاشتراك من الأهالي .
- ٣- تمد ( ... ) <sup>(٨)</sup> في عموم الشوارع وتتصل بدور المشتركين .
- ٤- قيمة الشمعة الواحدة ثلاثة قروش وربع .
- ٥- يستمر النور من الساعة (١٢) إلى الساعة الخامسة ليلاً ، وفي شهر رمضان يضاف من الساعة السابعة والنصف إلى الساعة التاسعة ليلاً .

(١) ٣٧٠ : هذا التاريخ ورد بهذه الصورة في الأصل .  
 (٢) فراغ ، فلا يوجد التاريخ بالأصل .  
 (٣) وردت في الأصل : ٣٧٠ .  
 (٤) وردت في الأصل : ٣٧٠ .  
 (٥) في الأصل : ٣٧٠ .  
 (٦) درس : هكذا وردت في الأصل .  
 (٧) المربعات التي حول الأرقام من عمل الباحث وذلك للإيضاح فقط .  
 (٨) كلمة غير مقروءة .

- ٦- طحن الحبوب من جميع أنواعها <sup>(٢)</sup> الصاع الواحد بخمسة قروش وربع .
- ٧- قيمة الأسلاك واللمبات وخلافها التابعة للإنارة بقيمة مشتراها من الحجاز ، ويضاف على القيمة الأصلية في المائة عشرة مقابل أجور النقل ، وريح ومما قد يلحقها من تلفيات .
- ٨- على المشترك دفع الاشتراك في نهاية كل شهر حسبما هو مقرر ، وفي حالة حصول عوارض من تأخير أو تعطيل في مكائن الإنارة <sup>(٣)</sup> يحسم مقابل قيمة مدة التأخير من أصل الاشتراك المقرر .
- ٩- كل من أراد من المشتركين جلب عداد على حسابه ، فعلى صاحب المشروع أن يحاسب المشترك بموجب مقدار ما يستهلك من النور .
- ١٠- على كل مشترك عشرة ريالات <sup>(٤)</sup> مقدمة <sup>(٥)</sup> لصاحب المشروع .
- ١١- على صاحب المشروع الخضوع لكل ما هو مقرر على المكائن من الرسوم المقرر على أمثالها في <sup>(٦)</sup> أنحاء المملكة .
- ١٢- تنظيم سير المكائن واستمرار العمل وتعيين المحلات اللائقة على ألا يحصل فيها ضرر على الدور وما يقلق السكان .
- ١٣- يعامل أهل البلدة بالمعاملة الطيبة والسيرة الحسنة في جميع الأعمال المتعلقة بالمشروع .
- ١٤- كل تدمير يحصل من الأهالي وبالعكس فإن للبلدية <sup>(٧)</sup> حق التدخل ورفع ذلك لمقام الإمارة <sup>(٨)</sup> للبت فيه ، ولما ذكر جرى عليه التوقيع متفقاً .

(١) هذه المربعات من عمل الباحث وليست موجودة في الأصل ، وتم إيرادها للإيضاح.

(٢) وردت في الأصل : أنواعه.

(٣) الأتارة : هكذا وردت في الأصل .

(٤) وردت في الأصل : ريال .

(٥) قديمة : هكذا وردت في الأصل .

(٦) استبدلت كلمة ( من ) بـ ( في ) .

(٧) فائليدية : هكذا وردت في الأصل .

(٨) وردت في الأصل : الإمارة .

[illegible]

- ٨ - على المستعمل دفع الدفعة كما في ضريبة كل شدة بما هو مقرر في  
قائمة مرسوم عوارض من تأميمات وتطبيقات في كل من المصلحة في مقابل  
قيمة صفاً من أصل الدفعة الملقاة
- ٩ - كل من أراد من المستعملين جلب عماد على مياه فعلية صافية لمشي وع  
ان يجانب المصلحة فيجب ان يمسك بقرار فيستدركه من الزر  
على كل مستعمله عشره ريال فتعبيه لصاحب المصلحة
- ١٠ - على صاحب المصلحة دفع الضريبة المكونة من نصف على المالكين من الارض  
المستعملة على اعتبارها من احوال المصلحة
- ١١ - تنظيم مياه المالكين وادخالهم في تعيين الحدود المرسومة على الارض  
فيما مضى على الحدود المرسومة وما يعلق السكان
- ١٢ - بما دون اصل المصلحة بالمصلحة الطبية والحيوية في جميع الاعمال المقتضية لمترو  
كل شدة يحصل من الاعمال وبالممكن فالبلدية يجب ان تدرج  
ذلك لمقام الدفاعة فيجب فيه ولما ذكره في عليه التوقيع فيفتقر

قرارات المجلس البلدي :

بالإشارة إلى تحريركم رقم (٥٤٤) (١٣٧٠/٨/١٢ هـ) <sup>(١)</sup> المشفوع بخطاب  
الإمارة <sup>(٢)</sup> بشأن الشاويش <sup>(٣)</sup> أحمد الحمراي ، وطلبكم تقرير ما يلزم للمذكور بقدر  
اجتهاده ، فعليه نرى <sup>(٤)</sup> أن المذكور لا يوجد أحد مجتهد مثله ، وأن راتبه السابق  
ضئيل جداً ، وإن من الواجب زيادة راتبه <sup>(٥)</sup> ، وأنه يستحق الزيادة ، هذا <sup>(٦)</sup> ما  
قررناه لمعرفتنا بجد المذكور واجتهاده وعلى كل فالنظر لله ثم لكم ، ودمتم )  
(١٣٧٠/٨/٢٢ هـ) <sup>(٧)</sup> .

أعضاء المجلس البلدي

محمد بن حسن

عبد القادر الحفظي

- (١) وردت في الأصل : ٣٧٠ .  
(٢) الإمارة : هكذا وردت الكلمة في الأصل .  
(٣) وردت الكلمة في الأصل : بهذه الصورة ( الشاوش ) .  
(٤) إذا نرا : هكذا وردت في الأصل .  
(٥) ( وإن زيادته راتب حارس من الواجب إذا ) هذه الصيغة التي وردت في الأصل ، واستبدلناها بالجملة  
المذكورة في المتن كي يستقيم المعنى .  
(٦) وردت في الأصل : ( زيادة هذا ) واستبدلنا هذه العبارة بـ ( الزيادة ، هذا ... ) .  
(٧) وردت في الأصل : ٣٧٠ .



بلدية اها

ملاحظہ

ΣC

## تسجيل القرارات

g. d. 11. 11. 11

مورالطقت ابلدای

بالأشهر ١٤٠٠ حرر بمصر ١٢١٤/١٢١٥ بعد الفرج غطيا بأولاده بنات  
 ولدت من الحمل الأول ولطفت ففد حاتم لم يلد له بعد ذلك بقدره فمضت به فمضت  
 أن المذكور قد تزوج واحدة فمضت له منه ذرية إناثه من بعد أن تزوج  
 منها حاتم فمضت له منها ذرية فمضت له منها ذرية فمضت له منها ذرية  
 المذكور فمضت له منها ذرية فمضت له منها ذرية فمضت له منها ذرية

المجلس البلدي

مؤید حسن

والربيع والمصيف

## القول المكتوب في تاريخ الجنوب

| (١)  | ١ ريال<br>صاع<br>سمسم | ١ ريال<br>صاع<br>دخن | ١ ريال<br>صاع<br>مصيف ذرة | ١ ريال<br>صاع<br>ذرة | ١ ريال<br>صاع<br>علس | ١ ريال<br>صاع<br>الشعير | ١ ريال<br>صاع<br>الحنطة         |
|--|-----------------------|----------------------|---------------------------|----------------------|----------------------|-------------------------|---------------------------------|
| أسعار بني شهر بإفادة<br>ابن ظافر في نفس النماص                     | ٠                     | ٠                    | ٠                         | $٣\frac{1}{4}$       | $١\frac{1}{4}$       | $٤\frac{1}{4}$          | $١\frac{1}{4}$                  |
| == الشعف ==<br>مريح بن شروف  | ٠                     | ٠                    | ٠                         | ٣                    | $١\frac{1}{4}$       | ٤                       | $١\frac{1}{4}$                  |
| == رفيدة اليمن ==<br>الحسين بن علي                                 | ٠                     | ٠                    | ٠                         | ٣                    | $١\frac{1}{4}$       | $٤\frac{1}{4}$          | $١\frac{1}{4}$                  |
| == محائل وتوابه ==<br>أحمد بن عبده                                 | $\frac{1}{4}$         | $١\frac{1}{4}$       | ٠                         | ٢                    | ٠                    | ٠                       | ٠                               |
| == فنا والبحر ==<br>ابن محمد قنوي                                  | $\frac{1}{4}$         | $١\frac{1}{4}$       | ٠                         | $١\frac{7}{8}$       | ٠                    | ٠                       | ٠                               |
| == الحجارة ==<br>عبد الوهاب  | $\frac{1}{4}$         | $١\frac{1}{4}$       | ٠                         | $١\frac{1}{4}$       | ٠                    | ٠                       | ٠                               |
| == عبيدة وبني بشر ==<br>محمد بن عبد الله من<br>السراة وادي آل عائض | ٠                     | ٠                    | ٠                         | ٣                    | $١\frac{1}{4}$       | $٤\frac{1}{4}$          | $١\frac{1}{4}$                  |
| == شريف وسنحان ووادة<br>بإفادة ظافر دويش                           | ٠                     | ٠                    | ٠                         | ٣                    | ٠                    | ٥                       | $١\frac{1}{4}$                  |
| == رجال المع بإفادة سالم<br>ابن محمد بن سالم                       | ٠                     | ٣                    | ٥                         | ٢                    | ٠                    | ٤                       | ٠                               |
| == أهما (٢) بإفادة علي بن<br>سعيد وشايع غراب                       | ٠                     | ٠                    | ٠                         | ٤ و ٣                | $١\frac{1}{4}$       | $٣\frac{1}{4}$ و ٤      | $١\frac{1}{4}$ و $١\frac{1}{4}$ |
| == بني الأحمر وبللسمر (٣)<br>بإفادة علي بن سليمان                  | ٠                     | ٠                    | ٠                         | ٠                    | ٠                    | ٠                       | ٠                               |
| == شهران بإفادة محمد بن<br>سعيد تنغيص                              | ٠                     | ٠                    | ٠                         | ٣                    | $١\frac{1}{4}$       | ٤                       | $١\frac{1}{4}$                  |
| == سيت بني رزام بإفادة<br>علي بن عفتان                             | ٠                     | ٠                    | ٠                         | ٣                    | $١\frac{1}{4}$       | ٥                       | $١\frac{1}{4}$                  |

(١) الجدول من عمل الباحث .

(٢) أبيهاء : هكذا وردت في الأصل .

(٣) بللسمر : هي الكتابة الصحيحة لهذا الاسم ، وقد وردت في الأصل ( بلأسمر ) .

في يوم الثلاثاء الموافق ( ١٠ / ٢٠ / ١٣٧٠ هـ ) (١) جرى إحضار من وفد في السوق من الجهات التابعة لأبها ، واستفسر من كل واحد منهم عن سعر الجبوب في جهته ، فأفادوا (٢) بما ذكر (٣) بعاليه وبموجب إفاداتهم المرفقة صورة منه مع محضر كيالين أبها . (٤) وتقرر التسعير لجميع أنواع الجبوب في الجهات المذكورة ، وعليه جرى التصديق . ( ١٠ / ٢٠ / ١٣٧٠ هـ ) (٥) .

أعضاء المجلس البلدي

(١) في الأصل : ٣٧٠ .

(٢) فأفادوا : هكذا وردت في الأصل .

(٣) هو موضحاً : هكذا وردت في الأصل ، واستبدلت هذه العبارة بكلمة ( بما ذكر ) .

(٤) أبهاء : هكذا وردت في الأصل .

(٥) في الأصل : ٣٧٠ .

[illegible]

اطلعت هيئة البلدية على المكاتب المنتهية بأمر سعادة أمير عسير برقم (٩٢٥) وتاريخ (١٣٧١ ٢ ١ هـ) <sup>(١)</sup> ، الخاصة بموضوع تضرر ملتزمي مصلحة سوق أبها ، وما لحقهم من الخسارة ، وبما أن سعادة الأمير يقضي باعتماد إنفاذ إلغاء رسوم التمر وتخصيص مقابل النقص الذي سوف يطرى <sup>(٢)</sup> على الرسوم ، وإقالتهم من الإلتزام ، وتوضع في المناقصة ، وبعد البحث والمداولة تقرر إقالة الملتزمين في الإلتزام وهما : صالح اللافي ، وموسى بن <sup>(٣)</sup> زارب ، وعرض هذه المصلحة لكامل هذا العام في المزايدة العلنية ، وأن تقوم البلدية خلال مدة العرض باستحصال الرسوم من قبلها ، وعلى هذا جرى التصديق متفقاً .

هيئة البلدية .

(١) ١٣٧١ : هكذا ورد التاريخ في الأصل .

(٢) وردت في الأصل : سيطراء .

(٣) ابن : هكذا وردت في الأصل .

| عدد الصادر | تسجيل القرارات  | ملاحظ |
|------------|---|-------|
| ١          | <p>اطلقت هيئة البلدية على الخطات المرفوعة لتسديد الرسوم بمرسوم رقم ١١٠٠/١٩٢١<br/>الخاص بوضع تقرير شهري على سيرة أعمالها وما حققته من اقساء ورياءات تسدده الأرباقين بأعمالها<br/>وأيضا الرسوم التي توجبها مقابل النعمان الذي سطره على الرسوم وقامت من الأقساء من الرسوم<br/>في المصاريف وبلغت نسبة تقريرها في المصاريف من الأقساء مما صالحه المصاريف من الأقساء<br/>ووضع لهذه المصاريف كمال هذا العام في المصاريف العينية وازدادت من المصاريف من الأقساء باستحقاق<br/>الرسوم من قبلها وعليه هذا هو التقرير مقتضاها</p> |       |
| ٢          |   |       |
|            |   |       |
|            |   |       |
|            |   |       |
|            |   |       |
|            |   |       |
|            |   |       |
|            |   |       |
|            |   |       |
|            |   |       |
|            |   |       |
|            |   |       |
|            |   |       |
|            |   |       |
|            |   |       |
|            |   |       |
|            |   |       |
|            |   |       |
|            |   |       |
|            |   |       |
|            |   |       |

قد اطلع المجلس البلدي على موافقة مقام الإمارة برقم (٢١٣٤) (١٠/٣/١٣٧١ هـ) ، على اجري صرف الجنيهاات الجورج<sup>(٢)</sup> بسعر<sup>(٣)</sup> (٤٦) ستة وأربعين ريالاً<sup>(٤)</sup> ، والجنيهاات الأوررد<sup>(٥)</sup> بسعر<sup>(٦)</sup> خمسة وأربعين ريالاً<sup>(٧)</sup> ، وذلك السعر الرابع في سوق أبها ، والذي نرى أن قرار سعر الجنيهاات الموجودة بصندوق البلدية بما هو مقرر بالمالية بسعر<sup>(٨)</sup> ستة وأربعين ريالاً<sup>(٩)</sup> ، وعلى ذلك نصادق متفقاً (١١/٣/١٣٧١ هـ) (١٠)

الكاتب أمين الصندوق محاسب البلدية أعضاء المجلس البلدي رئيس البلدية .

- (١) وردت في الأصل : ٧١ .  
 (٢) الجورج : هو جنيه انجليزي نسبة إلى أحد ملوك الانجليز ، وقد ورد في الأصل ( الجرج ) والصحيح هو ما ذكرناه .  
 (٣) وردت في الأصل : ( في سعر ) واستبدلنا هذه العبارة ( بسعر ) كي يستقيم المعنى .  
 (٤) تم تعديل ( وأربعون ريال ) إلى ( وأربعين ريالاً ) كي يستقيم اللفظ لغوياً .  
 (٥) الأوررد : عمله انجليزية نسبة إلى أحد ملوك الانجليز .  
 (٦) في الأصل : في سعر .  
 (٧) في الأصل : وأربعون ريال .  
 (٨) في الأصل : في سعر .  
 (٩) في الأصل : وأربعون ريال .  
 (١٠) وردت في الأصل : ٧١ .

بلذیقة أيتها

90

[illegible]



قرار رقم ( ٣ ) وتاريخ ( ١٥ / ٣ / ١٣٧٠ هـ )<sup>(١)</sup>

بناء على مراجعة مأمور مستودع البلدية محمد بن عاطف لسعادة رئيس المصلحة بما تلف من المطبوعات الموجودة بالمستودع ، قد صار انتخابنا بإجراء الكشف عليها والتحقيق عن أسباب تلفها ، وعليه قمنا بمعاينة المطبوعات والتدقيق في أسباب تلفها ، فوجدنا المؤلف واحدا وتسعين ظرفاً رسمياً<sup>(٢)</sup> من القطع الصغير ، وفي بعض أطراف مجلدات تذكرة رسوم الأسواق شطوط<sup>(٣)</sup> بدون تلف ، وأسباب التلف الواقع من الفرن ، حيث<sup>(٤)</sup> إن المستودع الموجود به المطبوعات خطر ، وبحكم المادة ( ٥ ) من نظام مستودعات اللوازم والأرزاق والمفروشات والأشياء العائدة للدولة باتخاذ جميع الاحتياطات اللازمة لمحافظةها ، واختيار الأماكن المناسبة لها ، ولعدم وجود<sup>(٥)</sup> الأماكن المناسبة بدائرة البلدية لحفظ المطبوعات ، نرى أنه من اللازم<sup>(٦)</sup> تأمين دولاب كبير بقدر ما يحفظ الموجود من المطبوعات يوضع في غرفة المحاسب ، أو في غرفة الإدارة<sup>(٧)</sup> ، ويكون مفتاح الدولاب بيد مأمور المستودع ، وتحت مسؤوليته ، ولما ذكر حرر ، وعليه جرى التوقيع ( ١٥ / ٣ / ١٣٧١ هـ )<sup>(٨)</sup> .

أعضاء<sup>(٩)</sup> هيئة البلدية أمين الصندوق المحاسب

(١) ٧١ : هذا التاريخ ورد بهذه الصورة .  
(٢) هذه العبارة وردت في الأصل بهذه الطريقة ( واحد وتسعون ظرف رسمية ) ، وتم تعديلها الى ما ذكرناه كي يستقيم المعنى لغوياً ولفظياً .  
(٣) شطوط : ربما يقصد بهذه الكلمة ( شطوب وتلف ) .  
(٤) نحيث : هكذا وردت في الأصل .  
(٥) وعلى ذلك لعدم : هكذا وردت في الأصل ، وقد استبدلنا هذه العبارة بـ ( ولعدم وجود ) كي يستقيم المعنى .  
(٦) من لزوم : هكذا وردت العبارة في الأصل .  
(٧) الإدارة : وردت الكلمة بهذه الصورة في الأصل .  
(٨) وردت في الأصل : ٧١ .  
(٩) اعضاً : هكذا وردت هذه الكلمة في الأصل .

بلدية اها

(٤٦)

| عدد الصادر | تسجيل القرارات  | ملاحظة |
|------------|---|--------|
| ٢          | <p>قَدْ رَقِمَ (١٩) وَتَارِخَ ١٥/١٠/١٤١٥</p> <p>بناءً على ما مضى من مصادق ومودع البلدية بحريه عاطف لمادة رئيس<br/>         المصالح بما تلف من المطبوعات المودعة بالبلدية من قصص التاريخ بما جاء<br/>         الكسوف علواً والحقبة في باب تلفوا وعليه مما هي المطبوعات<br/>         والتسوية في باب تلفوا فتمدنا بالتلف والمودع من طرف رئيس<br/>         من القطع الصنف في بعض المطبوعات تلتفت من الله ووفق بطر<br/>         بكون تلف في باب التلف الواقع في الضمان حيث ان المودع المودع<br/>         المطبوعات فطر وحكم المادة من نظام من مودع<br/>         المودع والالتفات في باب تلف في باب المادة للمادة للمادة<br/>         بالتحال في جميع المطبوعات المودعة بالمطبعة في باب المطبوعات للمادة<br/>         لزاماً عليه ذلك المصنف لادان الثاني في بلدية من المطبوعات<br/>         من المودع في المودع في باب تلف في باب المودع المطبوعات<br/>         بوضع في المودع في باب تلف في باب المودع في باب المودع<br/>         في المودع في باب تلف في باب المودع في باب المودع في باب المودع<br/>         في المودع في باب تلف في باب المودع في باب المودع في باب المودع</p> |        |
|            | <p>أخيه البلدية اعني الصنف في باب</p>   |        |

بناءً على الأمر الوزاري المبلغ لرئيس بلدية أهما برقم (٥٩٥٧٤) (٣/٢٨/١٣٧١ هـ) ،<sup>(١)</sup> المبني على طلب أمير عسير برقم (٨١١١) (١١/٢٠/١٣٧٠ هـ) ،<sup>(٢)</sup> المعطوف على الإرادة الملكية برقم (١٦٨٣) (١٦/٣/١٣٧٠ هـ) ،<sup>(٣)</sup> ورقم (٢٤٤١) (١/٢٦/١٣٧١ هـ) ،<sup>(٤)</sup> بأن يقرر أجرة البيت العائد لصالح أبو هليل بواسطة الوزارة المذكورة ، لعدم وجود صاحب البيت في أهما ، ومحل إقامته بمكة . وبما أن الأمر الصادر من مقام وزارة المالية يقضي أن تقرر أجرة<sup>(٥)</sup> بيت صالح أبو هليل على أساس أجرة دار إبراهيم إسلام ، فقد حضرنا نحن أعضاء<sup>(٦)</sup> هيئة البلدية بالاشتراك مع مندوب الأمانة ، بموجب خطاب رئيس البلدية الموجه للإمارة برقم (٢١١) وتاريخ (٨/٤/١٣٧١ هـ) ،<sup>(٧)</sup> وبعد البحث وتداول الآراء<sup>(٨)</sup> ، وارتكازاً على ما قرره وزارة المالية ، قررنا تأييده وأن تكون أجرة بيت صالح أبو هليل (.....) <sup>(٩)</sup> الكبيرة الكائنة في محلة مناظر وكراجها<sup>(١٠)</sup> الذي تستعمله الإمارة لسياراتها بمثل الأجرة التي قد قررت لبيت إبراهيم إسلام مبلغ (.....) <sup>(١١)</sup> ريالاً عربياً سعودياً ، عدا<sup>(١٢)</sup> العلاوة سنوياً ، وهذه الأجرة معتدلة وموافقة للمصلحة ، وعليه جرى تحرير هذا القرار مصداقاً من الجميع .

رئيس البلدية

مندوب الإمارة

أعضاء<sup>(١٣)</sup> هيئة البلدية

- (١) هذه التاريخ ورد في الأصل بهذه الصورة ٧١ .  
 (٢) في الأصل : ٣٧٠ .  
 (٣) في الأصل : ٧١ .  
 (٤) في الأصل : ٧١ .  
 (٥) اجرت : هكذا وردت في الأصل .  
 (٦) اعضاً : هكذا وردت في الأصل .  
 (٧) في الأصل : ٣٧١ .  
 (٨) الارأ : وردت هذه الكلمة بهذه الصورة في الأصل .  
 (٩) كلمة غير مقروءة .  
 (١٠) كراجها وردت في الأصل : كراشها . وهو المكان الذي توضع فيه السيارات أثناء حفظها في المنازل والمباني الحكومية .  
 (١١) فراغ لا يوجد به كتابة .  
 (١٢) عد : هكذا وردت في الأصل .  
 (١٣) اعضاً : هكذا وردت في الأصل .



قرار المجلس البلدي رقم ( ٥ ) ( ١٣٧١/٤/٨ هـ ) <sup>(١)</sup>

اطلع المجلس البلدي على مصلحة أسواق رجال ألمع المعروضة في المزاد العلني ،  
ورسوها على المزايد الأخير حسن بن سعيد من أهالي رجال بملع وقدره ألفان <sup>(٢)</sup>  
وعشرة ريالات عربية ، <sup>(٣)</sup> لسنة كاملة اعتباراً من شهر جمادى الأولى (١٣٧١ هـ) <sup>(٤)</sup> ،  
ولدى مراجعة الالتزام للعام <sup>(٥)</sup> السابق ، وجد أنه يزيد عشرة ريالات عربية <sup>(٦)</sup> ،  
وبدرس القرار السابق رقم (٧) وتاريخ (١٣٧١/٤/١ هـ) <sup>(٧)</sup> العائد لالتزام  
العام المذكور ، رأينا أن المصلحة في جانب الدائرة ، فقرر المجلس إحالتها إلى المتلزم  
المذكور اعتباراً من (١٣٧١/٥/١ هـ) <sup>(٨)</sup> ، وعلى ذلك جرى التوقيع  
أعضاء البلدية

(١) ١٣٧١ : هكذا وردت في الأصل .

(٢) وردت في الأصل : ألفين .

(٣) ريال عربي : هكذا وردت في الأصل .

(٤) جمادى أول ٣٧١ : هكذا وردت في الأصل .

(٥) وردت في الأصل : لعام

(٦) وردت في الأصل : ريال عربي .

(٧) في الأصل : ١٣٧١ .

(٨) في الأصل : ١٣٧١ .

بلدياتها

|         |   |            |
|---------|---|------------|
| ملاحظات | تسجيل القرارات  | عدد الصادر |
|         | قرار المجلس البلدي رقم ٥ - ١٩٨٠/١٧٧   | ٥          |
|         | اطلع المجلس البلدي على مخططة جولة جاك المنيط المرفوعة عن المخطط<br>العائلي ورزها على المزايد وتقرر من ان حيد من هاله جاك عيني وقدره<br>اضيف وعشرة بالثلاث سنة كما عين اعتباراً من شهر جادول الحادي عشر<br>ولدي برصعة يوتنوم العلم السابو وعبدانه بزي عشرة والعشرون<br>وبدرس القرار المعلق رقم ١٠ - ١٩٨٠/١٧٧ لعماد بلال التميم<br>العلم المذكور أيضاً ان المصلحة في جانب الدائرة تقرر المجلس حالها<br>الى التتبع المرفوع اعتباراً من ١٠/٥/٨٠ وعلى ذاك جود<br>التوقيع |            |

قرار رقم ( ٦ ) وتاريخ ( ٢٣ / ٤ / ١٣٧١ هـ )<sup>(١)</sup>

| قروش | باعتبار | المالية | (٢)  |
|------|---------|---------|--|
| ٨٧   | ٢       | ٥       | رسم الحلقة على كل ما يُدَلَّل عليه <sup>(٣)</sup>          |
|      |         | ٠       | رسم الذبيحة على كل رأس ضانسي وماعر (٢،٧٥) رقم الدفعة/ (١٢) |
| ٢٥   | ٢٠      | ٠       | جمل وبقرى (٢،٢٠) = = = = (٢٥) .                            |
| ٥٠   | ٠٥      | ٠       | رسم الشهادات   |
| ٥٠   | ٠٥      | ٠       | رسم الكفالات   |
| ٠٠   | ١٥      | ٠       | يؤخذ على الأماكن والأراضي التي تزيد أجرهما عن الجنيه       |
| ٠٠   | ٠٥      | ٠       | ما دون الجنيه .  |
| ٥٠   | ٠٢      | ٠       | رسم دمع الموازين والمد ربع والمكايل في السنة على الأقة     |
| ٠٠   | ٠٥      | ٠       | من تجاوز على الأوقه بوقية أو أكثر إلى وقتين                |
| ٥٠   | ٠٢      | ٠       | رسم مكيال القاز من نصف أقة إلى وقية                        |
| ٥٠   | ٠٢      | ٠       | = السمن التي هي عبارة عن وقية ووقيتين ونصف وقية وربع وقية  |
| ٠٠   | ٠٥      | ٠       | = الحبوب <sup>(٤)</sup> التي هي عبارة عن صاع والتوابع      |
| ٠٠   | ١٠      | ٠       | = المد   |
| ٠٠   | ٠٥      | ٠       | = الهنداسة   |
| ٠٠   | ٠٦      | ٠       | = القنطارية (.....) <sup>(٥)</sup>                         |
| ٠٠   | ٠٠      | ٢       | = الدكاكين على سند الإيجارات (٢ %) <sup>(٦)</sup> .        |

(١) في الأصل : ١٣٧١ .

(٢) الجدول من عمل الباحث .

(٣) هذه الوثيقة توضح نسبة الرسوم التي كانت تؤخذ على بعض السلع في بعض أسواق عسير عام (١٣٧١ هـ) .

(٤) الحبابية : هكذا وردت في الأصل ، ويقصد بهذه الكلمة ( الحبوب ) .

(٥) كلمة غير مفروضة

(٦) على سند الإيجارات في المائة اثنين : هذه العبارة التي وردت في الأصل .

(تابع الجدول السابق) :

|   |   |      |    |
|---|---|------|----|
| رسم المكائن الصناعية باعتبار قوة المكنة من قوة واحد فيل إلى عشرة فيل <sup>(١)</sup> | ٠ | ٤٤٠  | ٠٠ |
| ما زاد عن العشرة إلى خمسة عشر   | ٠ | ٧٧٠  | ٠٠ |
| إلى عشرين = = =   | ٠ | ١١٠٠ | ٠٠ |
| العشرين إلى الثلاثين = =  | ٠ | ١٢٠٠ | ٠٠ |
| الثلاثين إلى الأربعين = =   | ٠ | ٢٣٠٠ | ٠٠ |
| الأربعين يؤخذ على كل عشرة أحصنة ويدخل في العشرة كسورها = =                          | ٠ | ٢٢٠  | ٠٠ |
| الكهرباء على كل (٢٥) شعبة (١) قرش شهرياً  | ٠ | ٠٠٠  | ٠٠ |

(١) يقصد ( بالفيل ) هنا : أي قوة معينة تطلق على بعض الآلات .





اطلعنا على خطاب الإمارة رقم (٢٦٤) وتاريخ (١٣٧١/٣/٣٠ هـ) <sup>(١)</sup> المبني على قرار المجلس الإداري برقم (١٠) وتاريخ (١٣٧١/٣/٢٥ هـ) <sup>(٢)</sup> ، القاضي بالموافقة على استيفاء الرسم الملازم لحالة البلاد (.....) <sup>(٣)</sup> ، بموجب تعرفه أمانة العاصمة المبلغه لهذه البلدية في عام (١٣٦٦ هـ) <sup>(٤)</sup> ، وبعد البحث والمداولة ودرس بنود التعرفة المذكورة بنداً بنداً قررنا ما يلائم البلدة في الحال الحاضر ، كما هو مدون <sup>(٥)</sup> بعاليه ، وذلك خلاف ما في التعرفة المعمول بها الآن في سوق أمها وأسواق الملحقات على المنتوجات الداخلية في المائة اثنين ونصف <sup>(٦)</sup> ، ولأنها بأوامر حكومية وتستحصلها المالية قبل إحالة <sup>(٧)</sup> الأسواق ، وبموجبها طبقت البلدية الاستحصال ، فلا ترى لزوماً في تعديلها ، وباقية على ما هي عليه بدون زيادة ولا نقصان ، وعليه حرر هذا القرار وجرى عليه التصديق من الجميع .

أمين الصندوق      محاسب البلدية      أعضاء      رئيس بلدية أمها

- 
- (١) وردت في الأصل : ٣٧١ .  
 (٢) وردت في الأصل : ٣٧١ .  
 (٣) كلمة غير مقروءة .  
 (٤) وردت في الأصل : ٣٦٦ .  
 (٥) مدوناً : وردت هكذا في الأصل .  
 (٦) يقصد بهذه العبارة أي ( ٢,٥ % ) .  
 (٧) حالت : هكذا وردت في الأصل .



قرار رقم (٧) وتاريخ (٢٩/٤/١٣٧١ هـ) <sup>(١)</sup>

اطلع المجلس البلدي على عريضة المستدعي محمد بن عبدالرحمن النعمي حول طلبه التزام مصلحة أسواق قحطان ووادعة وأسواق عبدة وبني بشر بزيادة مبلغ خمسمائة <sup>(٢)</sup> وثمانية وثمانين ريالاً <sup>(٣)</sup> وقرشين سعوديين <sup>(٤)</sup> ، على صافي وارداتها لعام (١٣٧١ هـ) <sup>(٥)</sup> ، فقد طلبنا من محاسب البلدية بيان بواردات رسوم حلقة أسواق قحطان ووادعة وأسواق عبدة وبني بشر ، فقام بتقديمه <sup>(٦)</sup> ، واطلعنا على واردات الأسواق المذكورة للعام المذكور فظهر لنا أن الوارد الصافي بعد خصم رواتب الموظفين مبلغ وقدره ثمانمائة وخمسة وسبعون ريالاً وتسعة قروش سعودية <sup>(٧)</sup> ، كما يتضح من البيان المرفق ، فصار مجموع الوارد الصافي مع الزيادة مبلغ وقدره ألف وأربعمائة وأربعة وستون ريالاً ، وقد قدم الكفالة اللازمة بالمبلغ آنف الذكر بموجب الشروط المدونة بسند التعهد ، ورأينا في مصلحة البلدية إحالة مصلحة الأسواق المذكورة إلى الملتزم المذكور ، وعلى ذلك نصادق .

|              |               |              |              |
|--------------|---------------|--------------|--------------|
| أمين الصندوق | محاسب البلدية | هيئة البلدية | رئيس البلدية |
| توقيع        | توقيع         | توقيع        | توقيع        |

(١) وردت في الأصل : ٣٧١ .  
 (٢) خمسمائة : هكذا وردت في الأصل .  
 (٣) وثمانون ريال : هكذا وردت في الأصل .  
 (٤) سعودي : هكذا وردت في الأصل .  
 (٥) وردت في الأصل : ٣٧٠ .  
 (٦) وقدمه : هكذا وردت في الأصل ، وقد استبدلنا هذه الكلمة بعبارة ( فقام بتقديمه ) كي يستقيم المعنى .  
 (٧) سعودي : وردت هذه الكلمة بهذه الصورة في الأصل .

ملكية ايجنا

لا حظ

## تسجيل القرارات

مدد المصنف

دار رقم - ۷ - قمارچہ ۴/۴/۷۱

اطلع المجلس البلدي على عرضة المصطفى محمد بن عبد الرحمن النقي حول طلبه انضمامه الى سوق قطاف واداعه واستوفى  
مجلسه وبنى خبر زيادة مبلغ عشرين ومائة ريال وسبعة قروش سعودي على صفاتي واداعها للعام ١٤١٤  
فقدلنا من محاسن البلدية بيان لبرارات رسوم حققة سوق قطاف واداعه واستوفى وبنى خبر وقدمه واطلعا  
على وادرات الاسواق المذكورة العام المذكور فظهر لنا ان المواد الصافي ليعظم ورات الوطوفين مبلغ وقدره ثمانية  
ونصف وسبعون ريالاً وتسعة قروش سعودي كما يصح من البيان ان المخرج فيا يخرج المواد الصافي في الزيادة  
مبلغ وقدره الف واربعمائة واربعة وتسعون ريالاً وقد قدم الكفالة لوزن المبلغ انفاً لا يربى على الشئ ولا لدرته  
لله العهد ورائنا من مصلحة البلدية بحالته على الاسواق المذكورة ان لا ينضم المذكور وعلى ذلك انفسا رقب

امین المذوق      محاسب البلدیه      مهندس البلد      رئیس البلدیه

اطلع المجلس البلدي على خطاب مندوب البلدية أحمد بن إبراهيم الحمراي برقم (١) وتاريخ (١٣٧١/٥/٦ هـ) <sup>(١)</sup> ، الوارد في (١٣٧١/٥/١١ هـ) <sup>(٢)</sup> ومشفوعاته قائمة المزايدة العائدة لمصلحة أسواق التجاردة المرسوة على الملتزم السابق محمد بن حسن فتحي بمبلغ وقدره أربعة آلاف ومئتان <sup>(٣)</sup> وخمسون ريالاً عربياً <sup>(٤)</sup> ، وعدم وجود <sup>(٥)</sup> الراغب لها خلفه ، وإعادة النظر إلى قرار التزام العام السابق برقم (٥) وتاريخ (١٣٧٠/٥/١ هـ) <sup>(٦)</sup> ، ظهر لنا زيادة ثلاثين ريالاً <sup>(٧)</sup> ، وبما أن الأوامر السامية الكريمة تقضي باحالة مصلحة البلدية في عموم الأسواق ، والذي نرى في مصلحة البلدية تقرير إحالة هذه المصلحة إلى الملتزم المذكور بالمبلغ أعلاه وقدره أربعة آلاف ومئتان <sup>(٨)</sup> وخمسون ريالاً عربياً <sup>(٩)</sup> ولما ذكر حرر (١٣٧١/٥/١٥ هـ) <sup>(١٠)</sup>.

أعضاء

رئيس البلدية

توقيع

المحاسب

توقيع

أمين الصندوق

توقيع

- 
- (١) وردت في الأصل : ٣٧١ .  
 (٢) وردت في الأصل : ٣٧١ .  
 (٣) وردت في الأصل : مائتين .  
 (٤) ريال عربي : هكذا وردت في الأصل .  
 (٥) ولعدم : هكذا وردت في الأصل ، وتم استبدالها بالعبرة التالية : ( وعدم وجود ) كي يستقيم المعنى .  
 (٦) وردت في الأصل : ٣٧٠ .  
 (٧) ثلاثون ريال : هكذا وردت في النص الأصلي .  
 (٨) وردت في الأصل : مائتين .  
 (٩) ريال عربي : هكذا وردت في الأصل .  
 (١٠) وردت في الأصل : ٣٧١ .



اطلع المجلس البلدي على المعاملة الدائرة نحو عرض مصلحة أسواق محائل بالمرزاد العلني المرفقة بأمر مقام الإمارة <sup>(١)</sup> رقم (٤١٣٥) وتاريخ (١٣٧١/٥/١٧ هـ) <sup>(٢)</sup> ، المنهية بخطاب إمارة محائل برقم (٤٦٢) وتاريخ (١٣٧١/٥/١٣ هـ) <sup>(٣)</sup> ، المشفوع بها قائمة المزايدة برسو المصلحة على المزايد الأخير أحمد الشرفي بمبلغ وقدره عشرة الآف ومائة <sup>(٤)</sup> وخمسة ريالات <sup>(٥)</sup> ، ولعدم وجود <sup>(٦)</sup> الراغب لها خلافة ، ولإعادة النظر إلى قرار الالتزام للعام السابق رقم (٤) وتاريخ (١٣٧٠/٤/٢٨ هـ) <sup>(٧)</sup> ، ظهر لنا زيادة خمسة ريالات <sup>(٨)</sup> ، والتمزام العام السابق المذكور يزيد عن واردات عام (١٣٦٩ هـ) <sup>(٩)</sup> بمبلغ وقدره ثلاثة آلاف وخمسمائة وستة وثمانون ريالاً <sup>(١٠)</sup> وثمانية قروش سعودية <sup>(١١)</sup> ، وبما أن الأوامر السامية الكريمة تقضي بإحالة مصلحة البلدية في عموم الأسواق إلى الالتزام ، والذي نرى فيه مصلحة البلدية تقرر إحالة هذه المصلحة إلى الملتزم المذكور بالمبلغ المذكور أعلاه وقدره عشرة آلاف ومائة <sup>(١٢)</sup> وخمسة ريالات <sup>(١٣)</sup> ، وذلك بعد إتمام واجباتها النظامية بواسطة إمارة محائل حسب الشروط المدونة بقائمة المزايدة ، منها تقديم ربع التأمين ألفين وخمسمائة وستة وعشرين <sup>(١٤)</sup> ريالاً وربع ، وتسجيل الكفالة الحجزية لدى كاتب عدل محائل ، وعلى ذلك جرى التوقيع . (١٣٧١/٥/٢٠ هـ) <sup>(١٥)</sup> .

رئيس بلدية أمها

أعضاء

المحاسب

أمين الصندوق

(٢) وردت في الأصل : ٣٧١ .

(٤) وردت في الأصل : مائة .

(١) في الأصل وردت كلمة (الأمر) .

(٣) وردت في الأصل : ٣٧١ .

(٥) وردت في الأصل : ريال ، والصحيح لغوياً ما أثبتناه .

(٦) وردت كلمة (ولعدم) ، وقد أضفنا كلمة (وجود) كي يستقيم المعنى .

(٨) وردت في الأصل : ريال .

(٧) وردت في الأصل : ٣٧٠ .

(٩) في الأصل : ٣٦٩ .

(١٠) في الأصل : ريال .

(١١) وردت في الأصل : سعودي .

(١٢) وردت في الأصل : ومالية .

(١٣) في الأصل : ريال .

(١٤) عشرون : هكذا وردت في الأصل .

(١٥) في الأصل : ٣٧١ .





درس المجلس البلدي تقرير مندوب البلدية المشفوع به المعاملة الدائرة نحو التزام مصلحة أسواق قنا والبحر إلى المزايد الأخير محمد بن يحيى عداوي بمبلغ وقدره ألفان ومائة<sup>(١)</sup> وخمسة ريالات<sup>(٢)</sup>، فأعيد النظر إلى قرار الإلتزام<sup>(٣)</sup> للعام السابق رقم (٨)، وتاريخ (١٣٧٠/٤/١ هـ)<sup>(٤)</sup>، فظهر لنا زيادة خمسة ريالات<sup>(٥)</sup> على الإلتزام<sup>(٦)</sup> السابق المذكور، ويزيد عن واردات عام (١٣٦٩ هـ)<sup>(٧)</sup> الصافي مبلغ وقدره ثمانمائة واثنان<sup>(٨)</sup> وأربعون ريالاً<sup>(٩)</sup> وستة قروش سعودية<sup>(١٠)</sup> واثنان<sup>(١١)</sup> وستون سانتهم ونصف، مع أن الأوامر السامية الكريمة تقضي بإحالة مصلحة البلدية في عموم الأسواق إلى الإلتزام، والذي نرى أن إجراءات مندوب البلدية في مصلحة البلدية مستوفية لشروطها النظامية، فتعتبر نافذة، وعلى ذلك جرى التوقيع (١٣٧١/٦/٩ هـ)<sup>(١٢)</sup>. انتهى.

(١) الفين ومائة : هكذا وردت في الأصل .

(٢) ريال : هكذا وردت في الأصل .

(٣) وردت في الأصل : التزام ، وقد عدلناها إلى اللفظ الصحيح كي يستقيم المعنى .

(٤) في الأصل : ٣٧٠ .

(٥) في الأصل : ريال .

(٦) وردت في الأصل : التزام ، وقد عدلناها إلى اللفظ الصحيح كي يستقيم المعنى .

(٧) في الأصل : ٣٦٩ .

(٨) اثنتين : هكذا وردت في الأصل ، والصحيح ما تم إيرادها .

(٩) في الأصل : ريال .

(١٠) سعودي : هكذا وردت في الأصل .

(١١) اثنتين : هكذا وردت في الأصل ، والصحيح ما تم إيرادها .

(١٢) في الأصل : ٣٧١ .

١٠

١٠  
 و قد تم المجلس البلدي تقريره عن سير العمل في تنفيذ المخطط العام للبلدية في سنة ١٣٦٢ هـ  
 ان يبين على ما يلي من فقرات التقرير  
 ١- ان المخطط العام للبلدية في سنة ١٣٦٢ هـ قد تم العمل به في جميع المجالات  
 ٢- ان المخطط العام للبلدية في سنة ١٣٦٢ هـ قد تم العمل به في جميع المجالات  
 ٣- ان المخطط العام للبلدية في سنة ١٣٦٢ هـ قد تم العمل به في جميع المجالات  
 ٤- ان المخطط العام للبلدية في سنة ١٣٦٢ هـ قد تم العمل به في جميع المجالات  
 ٥- ان المخطط العام للبلدية في سنة ١٣٦٢ هـ قد تم العمل به في جميع المجالات  
 ٦- ان المخطط العام للبلدية في سنة ١٣٦٢ هـ قد تم العمل به في جميع المجالات  
 ٧- ان المخطط العام للبلدية في سنة ١٣٦٢ هـ قد تم العمل به في جميع المجالات  
 ٨- ان المخطط العام للبلدية في سنة ١٣٦٢ هـ قد تم العمل به في جميع المجالات  
 ٩- ان المخطط العام للبلدية في سنة ١٣٦٢ هـ قد تم العمل به في جميع المجالات  
 ١٠- ان المخطط العام للبلدية في سنة ١٣٦٢ هـ قد تم العمل به في جميع المجالات

اسم

تسجيل القرارات (١٣٧٤/١/٢ هـ)

اطلعنا على أمر مقام إمارة عسير رقم (١٥١٥٦) (١٣٧٣/١٢/٢٧ هـ) <sup>(١)</sup>،  
 بطلب أصحاب البيوت التي أشغلت ببعض مرافقي جلالة الملك المعظم في أبها ، أجرتها  
 لمدة أربعة أيام ، وإنفاذاً لأمر مقام وزارة الداخلية المشفوع رقم (٦٣٢٥) وتاريخ  
 (١٣٧٣/١٢/١٥ هـ) <sup>(٢)</sup> ، باقتضاء تقرير الأجرة التي استحققتها <sup>(٣)</sup> كل دار  
 للمدة المشار إليها ، وتنفيذاً للطلب فقد قررنا أن أجرة كل دار يومياً خمسون <sup>(٤)</sup> ريالاً  
 عربياً ، حيث قد أخلاها أصحابها وتركوا بها فرشها كما هي عليه ، ولذا حرر .  
 هيئة المجلس البلدي .... توقيعات

بناءً <sup>(٥)</sup> على طلب محمد الحسيني بمعرضه المرفق تعديل راتبه الذي يتقاضاه وقدره  
 خمسة عشر ريالاً عربياً <sup>(٦)</sup> ، فعليه اجتماعنا نحن هيئة البلدية بالإدارة واطلعنا على إفادة  
 الخاسب السابق الحسن بن عثمان أن راتب محمد الحسيني هو من متوفر الميزانية <sup>(٧)</sup> ،  
 وحيث أن أعماله التي يقوم <sup>(٨)</sup> بها هي المناذاة علينا في كل طلب من الدوائر الرسمية ،  
 وكل ما نتبلغه من قبل الإمارة <sup>(٩)</sup> ، وفي كل مناسبة تدعو لذلك ، وتغسيل فقراء <sup>(١٠)</sup>  
 الموتى، وحفظ السوائب ومصارفتها <sup>(١١)</sup> ، ولأن المقرر له خمسة عشر ريالاً عربياً <sup>(١٢)</sup>  
 هو من متوفر الميزانية <sup>(١٣)</sup> ، ولأنه يستحق الزيادة ، فإن الهيئة ترى من المصلحة عدم  
 موافقته على طلبه الاستقالة ، وتعيينه في وظيفة تليق به حتى ترد الموازنة الجديد ، ولذا  
 قرر (١٣٧٤/١/٢١ هـ) <sup>(١٤)</sup> .

هيئة البلدية

- |  |  |
|--|--|
| (١) في الأصل : ١٣٧٣ .                    | (٢) في الأصل : ١٣٧٣ .                                    |
| (٣) استحققتها : هكذا في الأصل .          | (٤) وردت في الأصل : خمسين .                              |
| (٥) بناءً : هكذا وردت في الأصل .         | (٦) ريال عربي: هكذا وردت في الأصل ، والصحيح ما أوردهنا . |
| (٧) وردت في الأصل : الموازنة .           | (٨) تقوم : هكذا وردت في الأصل .                          |
| (٩) وردت في الأصل : الأمانة .            | (١٠) فقراء : هكذا وردت في الأصل .                        |
| (١١) مصارفتها: أي الصرف عليها واعلافها . | (١٢) ريال عربي: هكذا وردت في الأصل .                     |
| (١٣) وردت في الأصل : الموازنة .          | (١٤) في الأصل : ٧٤ .                                     |



( قرار رقم ٣ )

بناءً<sup>(١)</sup> على المكاتبه المخاله من رئيس بلدية أهما والمعطوف على أمر الإمارة رقم (١٤٥٠٩) (١٣٧٣/١٢/٨ هـ)<sup>(٢)</sup> ، والمبني على الأمر الصادر من مقام وزارة الداخلية رقم (٦١٣٩) (١٣٧٣/١١/٢٧ هـ)<sup>(٣)</sup> ، القاضي بتنظيم ميزانية بلدية أهما لعامي (١٣٧٣ - ١٣٧٤ هـ)<sup>(٤)</sup> ، ووضع البنود التي تلائم حالة البلده ، وبحضور أعضاء المجلس الإداري للبلدية ، ودرس المكاتبات الدائرة ، وتداول الرأي قررنا تنظيم الميزانية للعامين كما هو موضح بالبيانين المرفقين<sup>(٥)</sup> بها ، الوارد<sup>(٦)</sup> وقدره ( أربعة وسبعون<sup>(٧)</sup> ألف وعشرون ريالاً عربياً<sup>(٨)</sup> ) ، ومنصرفاً كذلك على أساس البنود التي تقررت ، ولأن ضريبة الدور المقرر استحصالها هي الأولى من نوعها ، وكذا الدكاكين ، وستتكون الأهالي من المطالبة ، كما وأن رسوم أسواق الملحقات لأهما نائية عنها ، وكانت تستحصل من هذه الأسواق ، وتورد لصندوق البلدية بواسطة موظفين معينين في هذه الإدارة ، وبالتالي بطريق الالتزام من عام (١٣٦٦ هـ)<sup>(٩)</sup> إلى صدور<sup>(١٠)</sup> الأوامر الملكية بإلغائها في عام (١٣٧١ هـ)<sup>(١١)</sup> ، على أن يعوض البلدية من خزينة الدولة من تاريخ صدور هذا الأمر ، والبلدية تصرف رواتب موظفيها ومستلزماتها سلفة على ما يخصها لدى وزارة المالية ، من رسوم الطرود والجمرك ، ومن البديهي أن حالة أهما البدائية تحتاج إلى جهود متواصلة في تنظيم أعمالها من الإصلاحات لمدخل البلده ، وتعبيد الطرق والقيام بالتنظيفات

(١) بناءً : هكذا وردت في الأصل .

(٢) في الأصل : ٧٣ .

(٣) في الأصل : ٧٣ .

(٤) في الأصل : ٧٣ - ٧٤ .

(٥) موضحاً بالبيانين المرفقة : هكذا وردت في الأصل ، وقد عدلنا العبارة نحويًا وأسلوبياً حتى يستقيم المعنى .

(٦) واردنا : هكذا وردت في الأصل .

(٧) وسبعين : وردت بهذه الصورة في الأصل .

(٨) عشرين ريال عربي : هكذا وردت في الأصل .

(٩) في الأصل : ٦٦ .

(١٠) وردت في الأصل : صدر .

(١١) في الأصل : ٧١ .

اللازمة داخل البلدة ، وإنارتها ، وملاحظة حركة العمران ، والطرق والمساكن العامة .

مع أننا نلفت النظر إلى أنه في حالة عرضه للموافقة <sup>(١)</sup> على أي بند من بنود الميزانية المتوه عنها بالكشفين المرفقين بهذا ، فإن أمر تسديد الصرفيات وارد أو منصرف عائد أمره للحكومة ، وعلى هذا حرر هذا القرار متفقاً عليه ( ١٣٧٤ / ١ / ٢١ هـ ) <sup>(٢)</sup> .

هيئة البلدية أمين الصندوق المحاسب رئيس المجلس الإداري

(١) وردت في الأصل : عرضة الموافقة .  
(٢) في الأصل : ٧٤ .





قرار (٤)

فد أجمعنا بدائرة بلدية أهما حال حضور بعض التجار الذين هم إبراهيم العبسي ، وعلي الحمود ، وأحمد عامر ، وعلي الكودري ، لتسعير <sup>(١)</sup> الأرزاق حسب طلب المالية للبلدية برقم (٢٠٦٧) (١٣٧٤/١/٢٩ هـ) <sup>(٢)</sup> ، بموجب القائمة الموضح بها مفردات الأسعار ، كما يلي :

| مقدار السعر | نوع السلعة <sup>(٣)</sup>               |
|-------------|---|
| ٧٥          | كيس سكر <sup>(٤)</sup>                  |
| ٢٨          | هيل أبو صندوق غرة (١)                   |
| ١٢          | شاهي أبو جبل غرة (١)                    |
| ٤٥٠         | قهوة برية خولاني (.....) <sup>(٥)</sup> |
| ١٠٦         | رز ..... <sup>(٦)</sup> كيس             |
| ٢٢          | تنكة تمر <sup>(٧)</sup>                 |

فعليه تقرر بالإجماع أسعار الأرزاق ليوم (١٣٧٤/١/٢٩ هـ) <sup>(٨)</sup> وبه حرر .  
(١٣٧٤/١/٢٩ هـ) <sup>(٩)</sup> هيئة البلدية

(١) وردت في الأصل : لتسعيرة .

(٢) في الأصل : ١٣٧٤ .

(٣) هذا الجدول من عمل الباحث وليس موجود في الوثيقة الأصل .

(٤) وردت في الأصل : سكر كيس .

(٥) كنمة غير مقروءة .

(٦) كنمة غير مقروءة .

(٧) وردت في الأصل : تمر تنكة .

(٨) في الأصل : ١٣٧٤ .

(٩) في الأصل : ١٣٧٤ .

بلدية أنما

| المصادر | تسجيل القرارات   | ملاحظات |
|---------|--|---------|
|         | قرار {   |         |
|         | قد اوصى ان تنفذ اية حال حضره بعض التجار الذين هم اهل المدينة على ان يخرجوا من المدينة في الساعة السادسة والنصف |         |
|         | مجلس النواب للمدينة رقم ١٠٧٧ / ١ / ١٣٩١  |         |
| ٧٥      | مجلس   |         |
| ٢٨      | مجلس المدينة رقم ١٠٧٧ / ١ / ١٣٩١   |         |
| ١٢      | مجلس المدينة رقم ١٠٧٧ / ١ / ١٣٩١   |         |
| ٢٥١     | مجلس المدينة رقم ١٠٧٧ / ١ / ١٣٩١   |         |
| ١٠٦     | مجلس المدينة رقم ١٠٧٧ / ١ / ١٣٩١   |         |
| ٢٢      | مجلس المدينة رقم ١٠٧٧ / ١ / ١٣٩١   |         |
|         | مجلس المدينة رقم ١٠٧٧ / ١ / ١٣٩١   |         |
|         | مجلس المدينة رقم ١٠٧٧ / ١ / ١٣٩١   |         |

( قرار رقم ٥ ) ( ٢٩ / ٣ / ١٣٧٤ هـ )<sup>(١)</sup>

بتاريخ ( ٢٩ / ٣ / ١٣٧٤ هـ )<sup>(٢)</sup> اجتمعت هيئة المجلس البلدي لبلدية أمها ، ودرست الأوراق المتعلقة بطلب مستأجري دكاكين بلدية أمها مساوآهم بإيجارات عقار المالية في المائة خمسة وعشرون ( ٢٥ ٪ ) ، وما انتهت إليه المكاتب بأمر مقام إمارة عسير ( ٣٨١٧ ) ( ٢٤ / ٣ / ١٣٧٤ هـ )<sup>(٣)</sup> ، وخطاب المالية رقم ( ٢٦ / ٤ / ٣٨١٧ ) ( ٢٩ / ٣ / ١٣٧٤ هـ )<sup>(٤)</sup> ، وبالنظر لأنه قد جرى عقد إيجار مع أصحاب الدكاكين بإضافة ثلث الإيجار<sup>(٥)</sup> على الإيجارات<sup>(٦)</sup> السابقة بموجب المعاملة المرفقة المنتهية بأمر مقام إمارة عسير رقم ( ٢٢٩٨ ) ( ١٨ / ٢ / ١٣٧٤ هـ )<sup>(٧)</sup> باعتماد الإجراء ما دام يتفق مع المصلحة ، ولأن شكوى أصحاب الدكاكين جاءت عقب عقد الإيجار<sup>(٨)</sup> ، ولورود موافقة وزارة المالية على زيادة ( ٢٥ ٪ ) على عقارات المالية ، فلذا نرى إرفاق عقد الإيجارات الأولى مع شكواهم الأخيرة لمقام وزارة الداخلية بواسطة مقام إمارة عسير ، للنظر وتقرير اللازم حيال ذلك ، ولذا قرر ( ٢٩ / ٣ / ١٣٧٤ هـ )<sup>(٩)</sup> .

رئيس المجلس البلدي

المحاسب

هيئة البلدية

( قرار رقم ٦ ) ( ٩ / ٥ / ١٣٧٤ هـ )<sup>(١٠)</sup> .

اطلعنا على المكاتب المقدمة من مدير صحة منطقة عسير لمقام الإمارة برقم ( ١٢٥٠ ) ( ٧ / ٥ / ١٣٧٤ هـ )<sup>(١١)</sup> المتضمنة انتداب موظفين صحيين للقيام بالاسعافات والمعالجات في أنحاء المنطقة (.....)<sup>(١٢)</sup> .

(١) في الأصل : ١٣٧٤ . (٢) في الأصل : ٧٤ . (٣) في الأصل : ٧٤ . (٤) في الأصل : ٧٤ .

(٥) وردت في الأصل : الإيجارة ، والصحيح ما أوردهناه .

(٦) وردت في الأصل : الإيجارة ، والصحيح ما أوردهناه .

(٧) في الأصل : ٧٤ . (٨) وردت في الأصل : الإيجارة ، والصحيح ما أوردهناه .

(٩) في الأصل : ٧٤ . (١٠) في الأصل : ٧٤ .

(١١) في الأصل : ٧٤ . (١٢) كلمات غير مقروءة .



تاريخ (٦٧ ١٣٧٤ هـ) <sup>(١)</sup> أحضرنا جزارة أهما لدائرة بلدية أهما حال حضور مدير شرطة أهما ، وجرت مناقشتهم عن أسباب عدم تأمين اللحم الكافي للبلدة خلال كل أسبوع بأسبوعه ، فقرروا أن بيع اللحم من قبل أصحابه غنماً وضأناً وبقراً غالياً ، وبأسعار <sup>(٢)</sup> باهظة ، وأفادوا <sup>(٣)</sup> أنه إذا تعدلت أسعار اللحم فإنه باستطاعتهم <sup>(٤)</sup> تأمين الذبيحة ، ومن اللحم السمين ، ومصادرة الضعيف من اللحوم وإحراقه ، وبموافقتهم على ذلك جرى تقرير قيمة الأقة الماعز ثلاثة ريالات عربية <sup>(٥)</sup> ، ومن الضأن ثلاثة ريالات <sup>(٦)</sup> ونصف ، أما البقر فقيمة <sup>(٧)</sup> الأقة الواحدة ريالان عربيان <sup>(٨)</sup> ، على أن تنفذ الشروط بالتأمين للذبيحة يومياً الكافية للأهالي ، ومصادرة الضعيف بإحراقه ، ولذا تحرر متفقاً عليه (١٣٧٤/٦/٩ هـ) <sup>(٩)</sup> .

أمين الصندوق المحاسب مدير الشرطة رئيس المجلس البلدي للإدارة

(١) في الأصل : ٧٤ .

(٢) الواو : إضافة من الباحث كي يستقيم المعنى .

(٣) فافهموا : هكذا وردت في الأصل ، واستبدلت بكلمة ( وأفادوا ) ليستقيم المعنى .

(٤) وردت في الأصل : في استطاعتهم ، وتم تعديلها إلى ما ذكرنا كي يستقيم المعنى .

(٥) وردت في الأصل : ريال عربي .

(٦) وردت في الأصل : ريال .

(٧) فقمته : هكذا وردت في الأصل .

(٨) ريالين عربي : هكذا وردت في الأصل .

(٩) في الأصل : ٧٤ .

بلدية اها

٥٥

ملاحظات

تسجيل القرارات

تاريخ ٧/٧/١٧٧٧ حضرنا اجرة الا لدره بدم الا لدره بدم الا لدره بدم الا لدره بدم الا لدره بدم  
 التسم الكاني للبدية خذلنا كل اسوع ما سوعه ففروا اسوع التسم قبل اموهه ففروا وضا ناو ففروا لاسار  
 يخطه فان هو انه انا ففروا لاسار التسم في سطا لاسار تا ففروا لاسار واما لاسار ففروا لاسار  
 واطرفه ووافقهم على ذلك جره ففروا لاسار لاسار لاسار لاسار لاسار لاسار لاسار لاسار  
 لاسار لاسار لاسار لاسار لاسار لاسار لاسار لاسار لاسار لاسار لاسار لاسار لاسار لاسار  
 ومصارف الصوف اجرة ولنا ففروا لاسار ٧/٧/١٧٧٧ لاسار لاسار لاسار لاسار لاسار  
 حسيه لاسار لاسار لاسار

قرار رقم ٨ / ١٧٧٧/٧

قرار رقم (٩) (١٣٧٤/١٠/٢٩ هـ) (١)

اطلعت هيئة البلدية على أمر مقام الإمارة (٢) رقم (١٠٥٦٩) وتاريخ (٩/٢٣/١٣٧٤ هـ) (٣) ، عطفًا (٤) على قرار المجلس الإداري رقم (٣٧) في (٩/١٩/١٣٧٤ هـ) (٥) ، المتعلق بإدراج موازنة تجهيز المتوفين بأبها ضمن موازنة البلدية ، وبالنظر (٦) إلى أن وضع هذا البند ضمن بنود المنصرفات يستدعي وضع بند مقابل له في الواردات ، وبالنظر (٧) إلى أن وزارة الصحة قد نوهت في صورة خطاها المرفق رقم (١٦٥٨ / ٤٩٨٧) (١٣٧٤/٥/١٩ هـ) إلى أن هناك مخابرة تتعلق ... (٨)

- (١) في الأصل : ١٣٧٤ .  
 (٢) الإمارة : هكذا وردت في الأصل .  
 (٣) في الأصل : ١٣٧٤ .  
 (٤) وردت في الأصل : عطف .  
 (٥) في الأصل : ١٣٧٤ .  
 (٦) وردت في الأصل : النظر .  
 (٧) وردت في الأصل : بالنظر .  
 (٨) نص الوثيقة مبدور ، فلم يستكمل كاتب القرار بقية ما ورد في الوثيقة .

بسم الله الرحمن الرحيم

07

ملاحظات

## تسجيل القرارات

قرصم ۹ | ۵۵/۱۷۵

المكتب الهندسي البلدي على امر مقام الأوقاف رقم ١٥٠٤ وبتاريخ ٢٧/٩/١٣٢٨  
وذايتم رقم ٢٧ في ١٩/٩/١٣٢٨ المتعلق بامر ايج موارث بموجبه المعقبة بالبر ضمن موازنة البلدية  
النظر الى انه وضع هذا البند ضمن بند المصروفات بسببه عن وضرب مقابل له في الواردات  
النظر الى انه وزارة الصحة قد توجهت في صحت خطا بطر المرفوع الى انه هناك عبارة تتعلق



قرار رقم ( ١ ) ( ١٨ / ٥ / ١٣٧٦ هـ )<sup>(١)</sup>

حسب أمر سعادة أمير عسير رقم ( ٦٦٥٢ ) ( ١٥٥ / ١٣٧٦ هـ )<sup>(٢)</sup> ، المحال إلينا من قبل رئيس بلدية أبها رقم ( ٥٥٢ ) ( ١٦ / ٥ / ١٣٧٦ هـ )<sup>(٣)</sup> ، لمناقشتنا<sup>(٤)</sup> المكاتبه الواردة بشأن واردات البلديات لعام ( ١٣٧٦ هـ )<sup>(٥)</sup> ، في تقرير الرسوم الموضحة بقرار مجلس الوزراء رقم ( ٢٦ ) ( ٢٢ / ٢ / ١٣٧٦ هـ )<sup>(٦)</sup> ، في جدولي الرسوم رقم ( ١ ) ورقم ( ٢ ) المذكورة في إرادة جلالة مولاي الملك المعظم .

وبعد درس المكاتبه وتلاوقها حرفياً اتضح لنا أولاً : طلب تشكيل هيئة من مقام الإمارة والمالية والشرطة والحكمة للملاحظة ما ينطبق على حالة أهل هذه البلاد ، وما لم يتحمل خوف الوقوع في مشاكل<sup>(٧)</sup> من المراجعات ، والحيلولة دون استحصال الرسوم ، فقد أرئتني<sup>(٨)</sup> الرفع لمقام المرجع ( إمارة عسير ) لتلبية هذا الطلب ، وتقدير اللازم ورفعها ، ولذا وجب تحريره .

❖ أجور القائمين على إدارة الموتى في مدينة أبها عام ( ١٣٧٦ - ١٣٧٧ هـ )<sup>(٩)</sup>

| م | اسم الموظف وما يحتاج من أغراض أثناء تجهيز الميت | الأجرة شهرياً | الأجرة سنوياً |
|---|---|---------------|---------------|
| ١ | مراقب مصلحة الموتى                              | ٢٠٠           | ٢٤٠٠          |
| ٢ | غسال  | ١٥٠           | ١٨٠٠          |
| ٣ | غسالة   | ١٥٠           | ١٨٠٠          |
| ٤ | مصاريف كفن وصلايا وحفارين وماء وصابون وحنوط     | ٣٠٠           | ٣٦٠٠          |
|   | الإجمالي  | ٨٠٠           | ٩٦٠٠          |

(١) في الأصل : ٧٦ .

(٢) في الأصل : ٧٦ .

(٣) في الأصل : ٧٦ .

(٤) في الأصل : ٧٦ .

(٥) في الأصل : ٧٦ .

(٦) أرئتني : هكذا وردت في الأصل .

(٧) أرئتني : هكذا وردت في الأصل .

بلدية اها

٥٧

| ملاحظات | تسجيل القرارات   |
|---------|--|
|         | قرار رقم (١) ١٨/٧  |
|         | باسم الله الرحمن الرحيم<br>نحن رؤساء البلدية<br>شأن ورثت وبقا قدامنا في قرار المصلحة قرار عدد ١٨/٧ رقم ١٨/٧<br>المنعقدة في ١٨/٧ ١٨/٧<br>وعدد رؤساء البلدية<br>مما جاء في هذا القرار وبلغت فيه حقوق المصلحة في قرار المصلحة رقم ١٨/٧<br>(امانة) تليها الطلب وقرار المصلحة وقرار المصلحة |

١٢٧١ - ١٢٧٧

| سنة  | تاريخ | ملاحظات             |
|------|-------|---------------------|
| ١٢٧١ | ١٢٧١  | ١- موقوفات البلدية  |
| ١٢٧٢ | ١٢٧٢  | ٢- موقوفات البلدية  |
| ١٢٧٣ | ١٢٧٣  | ٣- موقوفات البلدية  |
| ١٢٧٤ | ١٢٧٤  | ٤- موقوفات البلدية  |
| ١٢٧٥ | ١٢٧٥  | ٥- موقوفات البلدية  |
| ١٢٧٦ | ١٢٧٦  | ٦- موقوفات البلدية  |
| ١٢٧٧ | ١٢٧٧  | ٧- موقوفات البلدية  |
| ١٢٧٨ | ١٢٧٨  | ٨- موقوفات البلدية  |
| ١٢٧٩ | ١٢٧٩  | ٩- موقوفات البلدية  |
| ١٢٨٠ | ١٢٨٠  | ١٠- موقوفات البلدية |

قرار ( ٣ )

لطلب سعادة أمير مقاطعة أبها رقم (١٥٠٨١) (١٥/١١/١٣٧٦ هـ) <sup>(١)</sup> المعطوف ،  
على أمر مقام وزارة الداخلية البرقي رقم (٨٢٤٠) (١٢/١١/١٣٧٦ هـ) <sup>(٢)</sup> ،  
بعمل موازنة لمصلحة إدارة الموتى والمؤكد عليه بخطاب سعادة رقم (١٥٢٢٧)  
( ١٨/١١/١٣٧٦ هـ ) <sup>(٣)</sup> ، المعطوف على خطاب مندوب وزارة الصحة بأبها ،  
رقم ( ٣٤٤٥ ) ( ١٥/١١/١٣٧٦ هـ ) <sup>(٤)</sup> ، باعتماد عمل الموازنة السابقة لمصلحة  
الموتى وسرعة <sup>(٥)</sup> تقديمها ، وقد تضمنت هذه <sup>(٦)</sup> الموازنة المشروحة بعاليه [و] <sup>(٧)</sup>  
التي خلاصتها <sup>(٨)</sup> تقرر أن تصرف شهرياً ثمانمائة ريال عربي ، وسنوياً تسعة آلاف  
وستمائة ريال عربي ، وهي قابلة للزيادة والنقص بحسب الصرفيات في ( ..... ) <sup>(٩)</sup> ،  
ولذا تحرر .

|              |                        |           |               |
|--------------|------------------------|-----------|---------------|
| هيئة البلدية | مكاتب الإدارة والواردة | الحاسب    | رئيس البلدية  |
| محمد عامر    | إبراهيم مطاعن          | محمد لاحق | حامد سليمان   |
|              |                        |           | سليمان بن حسن |

(١) في الأصل : ٧٦ .

(٢) في الأصل : ٧٦ .

(٣) في الأصل : ٧٦ .

(٤) في الأصل : ٧٦ .

(٥) وسر : هكذا وردت في الأصل .

(٦) وردت في الأصل : ( فطيه فقد تظمن ) وقد أجرينا بعض التعديل كي يستقيم المعنى .

(٧) والتي : الواو إضافة من الباحث كي يستقيم المعنى .

(٨) خلاصة : هكذا وردت في الأصل .

(٩) كلمة غير مفروءة .

١٠٠

الطلب سبعة أمم مضافاً إلى رقم ١٥٠٨١ / ١٤ / ٧٦ المرفوع على امير مقام وزارة الداخلية  
التي رقم ٨٥٩ / ١٢ / ٧٦ فعلى الوزارة اذاعة الدعوى والتمسك بعدم سحب سبعة رقم ٥٥٤ / ١٢ / ٧٦  
المرفوع على خطابات صندوق وزارة العدل بالرقم ٢٤٩ / ١٥ / ٧٦ باعتبار عدم كونه الالتماس على الالتماس المذكور  
فعليه نقد الطلب المذكور في السورة عليه التي خلاصتها بعد معطى شهادتها بالثابت وبأنه لا يجب وسواء كانت التي شهادتها  
وهي قائمة بالاداءه والتعويض العرفي شاملاً أم لا فلا بد ان يحرم

|                    |     |                           |                           |
|--------------------|-----|---------------------------|---------------------------|
| صلى الله عليه وسلم | الى | الحسين بن علي بن ابي طالب | الحسين بن علي بن ابي طالب |
| صلى الله عليه وسلم | الى | الحسين بن علي بن ابي طالب | الحسين بن علي بن ابي طالب |

بلدية أمها

ON

## تسجيل القرارات

بَدَا الصَّادِرُ

ملاحظہ

قائمة ١٤٧٧٨٩١٠  
بسم الله الرحمن الرحيم

قرار رقم (٤) (١٣٧٦/١١/٢٠ هـ) <sup>(١)</sup>

حسب أمر سعادة أمير مقاطعة أبها رقم (٢٠٧٦) (١٣٧٦/١١/١٥ هـ) <sup>(٢)</sup> ،  
 المبلغ لإدارة بلدية أبها المذكور فيه أمر مقام وزارة الداخلية البرقى رقم (٨٢٩٩)  
 (١٤/١١/١٣٧٦ هـ) <sup>(٣)</sup> بعمل موازنة <sup>(٤)</sup> لبلدية أبها لعام (١٣٧٧ هـ) <sup>(٥)</sup> ، فعليه  
 فقد جرى الاجتماع والنظر ، وتبذلت الآراء <sup>(٦)</sup> فيما فيه الصالح العام لتقريرهم  
 بشأن الموازنة <sup>(٧)</sup> لعام (١٣٧٧ هـ) <sup>(٨)</sup> .  
 وبالرجوع لما صدر بموازنة عام (١٣٧٤/١٣٧٥ هـ) <sup>(٩)</sup> وتبين ما يجب  
 رصده في حدود الاقتصاد [و] <sup>(١٠)</sup> تجنب ما ليس ضرورياً في رصده .

(١) في الأصل : ٧٦ .

(٢) في الأصل : ٧٦ .

(٣) في الأصل : ٧٦ .

(٤) وردت في الأصل : موازنته .

(٥) في الأصل : ٧٧ .

(٦) الآراء : هكذا وردت في الأصل .

(٧) وردت في الأصل : : الموازنته .

(٨) في الأصل : ١٣٧٧ .

(٩) في الأصل : ٧٥/٧٤ .

(١٠) وتجنب : النواو إضافة من الباحث كي يستقيم المعنى .



قرار رقم (١) ١٣٧٧/٢/١٠ هـ<sup>(١)</sup>

حسب طلب رئيس بلدية أمها بخطابه المرفق رقم (١٩٦) (١٣٧٧/٢/١٠ هـ)<sup>(٢)</sup> ،  
لتقرير ما يجب لقاء أتعاب وقاد التنوير ( علي بن حسن ) ، بمضاعفة جهوده في  
الأعمال بتشغيل المكنية للكهرباء والإضاءة بالأتاريك ، وتقرير زيادة على راتبه  
الذي يتقاضاه برتبة حارس مبلغ مائة وخمسين ريالاً عربياً<sup>(٣)</sup> ، حسب موازنة عام  
( ١٣٧٤ - ١٣٧٥ هـ )<sup>(٤)</sup> للبلدية .

فعليه جرى اجتماعنا بإدارة بلدية أمها تاريخ ( ١٣٧٧/٢/١٠ هـ )<sup>(٥)</sup> ،  
وتداولنا الرأي والنظر في تقرير الزيادة المعقولة اللائقة لقاء مضاعفة جهود وقاد  
التنوير ( علي بن حسن ) في الإضاءة .  
فإننا رأينا بالإجماع ما يلي :

١ - أن راتبه الحالي مائة وخمسون ريالاً عربياً<sup>(٦)</sup> حسب موازنة عام ( ١٣٧٤ -  
١٣٧٥ هـ )<sup>(٧)</sup> برتبة حارس .

٢ - أن موازنة بلدية أمها التي رفعت لعام ( ١٣٧٧ هـ )<sup>(٨)</sup> لم تصدر الموافقة  
عليها بعد وباعتماد ذلك ، فإن الصرف سلفاً حسب المتبع حين تصدر الموافقة  
بما تتبين عليه ، حيث رفع تعديل في الرواتب بمعدل مائتين لكل موظف  
حارس لموازنة عام ١٣٧٧ هـ .

(١) في الأصل : ١٣٧٧ .

(٢) في الأصل : ٧٧ .

(٣) ريال عربي : هكذا وردت في الأصل .

(٤) في الأصل : ٧٤ - ٧٥ .

(٥) في الأصل : ٧٧ .

(٦) ريال عربي : هكذا وردت في الأصل .

(٧) في الأصل : ٧٤ - ٧٥ .

(٨) في الأصل : ٧٧ .

٣- وعلى أساس ما ذكر فإننا <sup>(١)</sup> نرى أحقية زيادة علي بن حسن مبلغ خمسين ريالاً عربياً شهرياً <sup>(٢)</sup> ، يقرر صرفها من متوفر الموازنة حتى يرد الراتب الأساسي لموازنة عام ( ١٣٧٧ هـ ) <sup>(٣)</sup> ، ولا بأس باعتبارها من شهر محرم (١٣٧٧ هـ) <sup>(٤)</sup> حسب الطلب ، على أن يرفع هذا التقرير للمرجع لتأييد الموافقة عليه بالصرف ، وعليه تحرر بالموافقة جميعاً .

هيئة البلدية    كاتب الإدارة    أمين الصندوق    المحاسب    رئيس المجلس البلدي

(١) في الأصل : ٧٧ .  
(٢) ريال عربي : هكذا وردت في الأصل .  
(٣) في الأصل : ٧٧ .  
(٤) في الأصل : ٧٧ .



٢٠

قرار رقم (١) ٥٧٧٧/٢/١٠

حسب طلبه رئيس بلدية الجاهلي المحضر رقم ١٩٦/٢/١٠/٧٧ لتقرر ما يجب لتفادي انقار وقاد  
النور (مع رجه) مضاعفة جهود الأعمال في فصل الصيف لئلا يكون النور في الجاهلي  
وتقرر زيادة في راتبه الذي يقامه رتبته حارس مبلغ مائة وخمسة عشر ريالاً حيث  
مؤنة علم ٧٥٠ للبلدية

فقد راجعنا ما راجعته كما ترون ٧٧/٢/١٠/٧٧ فبما ان رتبته قد زادت  
اندر في قرار مضاعفة جهود وقاد النور (مع رجه) في الجاهلي  
فاننا راجعنا الاجماع بالملء

١- انه رتبته الحالي مائة وخمسة عشر ريالاً حيث مؤنة علم ٧٥٠ حارس  
٢- انه مؤنة بلدية الجاهلي التي رتبته لعمام لم تعد المرافقة عملاً بعد تغيير رتبته  
فانه المرافقة حارس المبلغ في رتبته المرافقة مائة وخمسة عشر ريالاً حيث مؤنة علم ٧٧  
اروتت بعد مائة وخمسة عشر ريالاً لكن مؤنة حارس المبلغ ٧٧

٣- ومع اننا من اذكر فاني راجعته بانه في حارس مبلغ مائة وخمسة عشر ريالاً  
نفسه صلاية توفد للراثة حتى يدرك راتبه المراسم لمرتبته علم ٧٧ وراجعه  
باجتماع حارس المبلغ ٧٧ حارس المبلغ علم ٧٧ في هذا القرار للمراجعة لمرتبته المرافقة  
حسب الطلب ومبلغ رتبته المرافقة حارس  
صلى الله عليه وسلم في رتبته المرافقة

قرار رقم (٢) (٩/١١/١٣٧٧ هـ) <sup>(١)</sup>

بالنظر لأن بلدة أهما قد تقدم عمراتها في المساحات الشاسعة بأسباب توزيع الأراضي البيضاء الحكومية على الأهالي ، وأن الأعمال المطلوبة أداؤها من إدارة البلدية كما يلي :

١ - <sup>(٢)</sup> مضاعفة الجهود في امتداد تنظيفات البلدة وتنويرها بالطرق الآتية :

- أ - زيادة عدد الكناسين بحسب احتياج البلدة
- ب - تأمين عدة عربات لجمع القاذورات من الداخل [و] <sup>(٣)</sup> التي توضع بمنعرجات الشوارع لعموم البلدة .
- ج - شراء قلاب <sup>(٤)</sup> لنقل القاذورات من داخل البلدة لخارجها .

٢ - زيادة إضاءة البلدة بحكم اتساع العمران أو اتخاذ الترتيبات الموجبة لاستمرار

العمل بالطريقة التالية :

- تأمين مهندس لمكيمة النور التي تؤمن بشرائها وتكون جديدة من شركتها لامتداد النور مع المكيمة الأولى .

٣ - وضع الضريبة العقارية بواقع (٤٪) على المستأجرين للدور مقابل إجراء

التنظيفات والتنويرات ، كما تقرر ضريبة على أهالي الدكاكين مقابل تنظيفات الشوارع التي أمامها وتنويرها وتعيين موظفين جابي ومحصل لجمع الضريبة المذكورة .

٤ - وضع ضريبة على بسطات <sup>(١)</sup> السوق من الموجودين والواردين أو رفع

البسطات <sup>(٢)</sup> بالكلية عدا <sup>(٣)</sup> يوم السوق يوم الثلاثاء للمتسوقين <sup>(٤)</sup> .

(١) ورد التاريخ في الأصل بهذه الصورة : (١٣٧٧) .

(٢) هذه الإطارات التي حول الأرقام من عمل البليث بهدف الإيضاح .

(٣) والتي : حرف الواو من عمل البليث لاستقامة المعنى .

(٤) القلاب : نوع من أنواع السيارات لنقل الأغراض والبضائع وغيرها .

٥ تنظيم الطرقات والشوارع ووضع الحد الفاصل في الشوارع التي تنشأ على أطرافها الأبنية<sup>(٥)</sup> ، ويجري تأمين توركت<sup>(٦)</sup> جيد من شركته لاستخدامه في المحافظة ، وإزالة كل معتد من بنيته أو الشروع فيها عند عدم امتثاله الأوامر (.....)<sup>(٧)</sup> أو أمر بذلك .

٦- إنشاء البلدية لإدارتها الخبرة الخطرة المشهود حالتها على طراز حديث من أساسها بعد بيع كل موجوداتها من الطين والأخشاب والأحجار القديمة بواسطة المناقصة العلنية .

٧- أن تأمين كل هذه الصرفيات لشراء وتأمين ما ذكر بعاليه يتطلب استمرار وجود النقد بالصندوق من المتجمع من واردات الرسوم المباشرة وغير المباشرة بواقع (٢٪) المرسلة بواسطة وزارة المالية ، حتى تتمكن الإدارة من القيام والاستمرار في تنفيذ الأعمال المطلوبة منها .

٨- أن عام (١٣٧٧هـ) على الانتهاء ، وموازنة البلدية لعام (١٣٧٧هـ)<sup>(٩)</sup> لم تسلفها لحد الآن بالتصديق ، وأن طريقة المقارنة في تنفيذ الأعمال مع تأخر الموازنة أمر يوجب العرض عنه لولاة الأمور من المراجع للأمر بما تراه ، ولذا تحرر (١١/٩/١٣٧٧هـ)<sup>(١٠)</sup>

هيئة البلدية مأمور المستودع كاتب الإدارة أمين الصندوق المحاسب الرئيس

(١) في الأصل : بسطيات .  
(٢) في الأصل : البسطيات .  
(٣) وردت في الأصل : عدى  
(٤) للمساوقين : هكذا وردت في الأصل .  
(٥) البنائيات : هكذا وردت في الأصل ، ويقصد بذلك الأبنية أو المباني .  
(٦) التوركت : هي آلة قوية الصنع تقوم على شق الطرقات وإزالة الأحجار والأشجار وما شابهها .  
(٧) كمنة غير مقروءة .  
(٨) في الأصل : ٧٧ .  
(٩) في الأصل : ٧٧ .  
(١٠) في الأصل : ٧٧ .

| عدد المصادر | تسجيل القرارات   | ملاحظات |
|-------------|--|---------|
|             | قر رقم ٢ / ١٢٧٧/١١/٨   |         |
|             | <p>انظر لانه متى ما قد تقدم محمد علي الساجان الى سبب في يوم الاربعاء الثاني عشر من شهر ربيع الثاني سنة ١٢٧٧ هـ</p> <p>١- معاً عقد المجلس في مقره في مدينة طرابلس في يوم الاثنين الثاني عشر من شهر ربيع الثاني سنة ١٢٧٧ هـ</p> <p>٢- ان كان عدد الكائنات فيه خمسة اعضاء</p> <p>٣- تأميم خمسة اعضاء في انفاذ رؤى من الميراث في مخرج من مخرج السور في يوم الاثنين</p> <p>٤- ان كان عدد الكائنات فيه خمسة اعضاء</p> <p>٥- تأميم خمسة اعضاء في انفاذ رؤى من الميراث في مخرج من مخرج السور في يوم الاثنين</p> <p>٦- وضع الرعية القضاة في يوم الاثنين الثاني عشر من شهر ربيع الثاني سنة ١٢٧٧ هـ</p> <p>٧- اعلان الكائنات في مخرج السور في يوم الاثنين الثاني عشر من شهر ربيع الثاني سنة ١٢٧٧ هـ</p> <p>٨- وضع الرعية على السور في يوم الاثنين الثاني عشر من شهر ربيع الثاني سنة ١٢٧٧ هـ</p> <p>٩- تنظيم الطوائف والنوع وضع الرعية في السور في يوم الاثنين الثاني عشر من شهر ربيع الثاني سنة ١٢٧٧ هـ</p> <p>١٠- وضع الرعية في السور في يوم الاثنين الثاني عشر من شهر ربيع الثاني سنة ١٢٧٧ هـ</p> |         |

١- تنظيم الحفلات والمناسبات ووضع المدافع في الشوارع التي تنفذها البلديات - غير ما يملكه  
منه من شرفه في المحافظة والاعتراف بكونه من ممتلكات البلديات في الشوارع التي تنفذها البلديات  
او ظهوره او ارتكابه

٢- ان ارضية الارض التي تحتلها المهور والاعمال طرقت من قبل البلديات في كل يوم  
والاعمال والاعمال والاعمال في الشوارع التي تنفذها البلديات

٣- اتمامه من جهة الضمان في الشوارع التي تنفذها البلديات في كل يوم  
من قبل البلديات في الشوارع التي تنفذها البلديات في كل يوم

٤- اتمامه من جهة الضمان في الشوارع التي تنفذها البلديات في كل يوم  
من قبل البلديات في الشوارع التي تنفذها البلديات في كل يوم

٥- اتمامه من جهة الضمان في الشوارع التي تنفذها البلديات في كل يوم  
من قبل البلديات في الشوارع التي تنفذها البلديات في كل يوم

قرار رقم (٢) وتاريخ (١٥/٩/١٣٨٠ هـ) <sup>(١)</sup>.

أن رئيس بلدية أهما

بناءً <sup>(٢)</sup> على أمر إمارة مقاطعة أهما رقم (١١٤١٣) وتاريخ (١٤/٧/١٣٨٠ هـ) <sup>(٣)</sup>،

المعطوف على أمر مقام وزارة الداخلية رقم (٧٥١٤) وتاريخ (٢/٧/١٣٨٠ هـ) <sup>(٤)</sup>

القاضي بالموافقة على قرار المجلس البلدي رقم (٣) وتاريخ (١٨/٥/١٣٨٠ هـ) <sup>(٥)</sup>

الذي يطلب فيه تشكيل المجلس الإداري البلدي .

يقرر ما يلي :

١- <sup>(٦)</sup> يشكل المجلس البلدي من عضوي البلدية والمحاسب وأمين الصندوق

وكاتب الإدارة ورئاسة رئيس البلدية .

٢- على المجلس ممارسة صلاحياته وفق ما ينص عليه النظام .

٣- يكون هذا التشكيل مؤقتاً ريثما ترد موازنة عام (١٣٨٠-١٣٨١ هـ) <sup>(٧)</sup>.

٤- يبلغ كل من المذكورين بصورة من هذا القرار لاعتماد مواده .

رئيس بلدية أهما

التوقيع

صورة لعضوي البلدية

= للمحاسب

= لأمين الصندوق

= لكاتب الإدارة

(١) في الأصل : ٨٠ .

(٢) بناءً : هكذا وردت في الأصل .

(٣) في الأصل : ١٣٨٠ .

(٤) في الأصل : ١٣٨٠ .

(٥) في الأصل : ١٣٨٠ .

(٦) الإطارات حول الأرقام من عمل الباحث للإيضاح .

(٧) في الأصل : ٨٠ - ٨١ .

بلدية أمها

ملاحظ

(٦٢)

تسجيل القرارات

الأملا

قرار رقم ٢ / ١٥ / ١٣٦٢

المراسم البلدية

بناءً على ما ورد من مصادره فاعلمت بها رقم ١١٦١٢ / ١٤ / ١٣٦٢ المعلق على امر  
منهم وثيقة المضية رقم ١٧٥٩١ / ١٥ / ١٣٦٢ القاضية بالموافقة على قرار  
جهاز السج رقم ٣ / ١٨ / ١٣٦٢ الذي يطلب فيه تشكيل المجلس الاداري  
بلدية

بقراره

١- تشكيل المجلس البلدي من عضوه البلدي والمحاسب وعضو الصندوق

ورئاسة رئيس البلدية

٢- على المجلس صلاحيات صلاحياته وقراراته تحت اشرافه

٣- يكون هذا القرار نافذاً من تاريخ صدوره

٤- يلزم كل من المذكورين بصحة وتحت التوقيع والتمتع

المستلم

توقيع

سيرة ليعلى بلدي

المهات

تدوين الصندوق

توقيع ادارة

قرار رقم ( ٣ ) بشأن مشتريات<sup>(١)</sup> لوازم لإدارة البلدية

(٢) ( ١٣٨٠/٩/٢٧ هـ )

اطلع المجلس البلدي الإداري على قرار المجلس البلدي رقم ( ٥٤ ) ( ٩/٢٦ / ١٣٨٠ هـ )<sup>(٣)</sup> ، الذي قرر فيه تشكيل لجنة من البلدية لتأمين الأشياء اللازمة للبلدية والتي لا يتقدم لها مناقص على أن يكون أحد أفرادها عضواً من المجلس البلدي ، وحدد فيه المبلغ الذي يمكن لهذه اللجنة أن تشتري به اللوازم الضرورية التي لا يمكن أن تنتظر دورة المخبرات فيه ، بالنظر لما لوحظ من جشع المناقصين ، ووضع أرقام لا تتفق مع الأسعار المحلية ، كما قرر استبعاد دخول إدريس بن محمد في أية مناقصة للبلدية أو بواسطة<sup>(٤)</sup> لعدم قيامه بالتزاماته .

وبناءً على ذلك فإن المجلس البلدي الإداري<sup>(٥)</sup> يقرر أن تكون لجنة المشتريات<sup>(٦)</sup> تتكون من : [ ١ - ] مأمور المستودع . [ ٢ - ] أمين المستودع . [ ٣ - ] عضو من المجلس البلدي ، وعليه جرى التوقيع .

رئيس بلدية أجها  
توقيع

أعضاء  
أربعة توقيعات

(١) وردت في الأصل : مشتريات .

(٢) في الأصل : ١٣٨٠ .

(٣) في الأصل : ٨٠ .

(٤) أو بواسطة : وردت في الأصل .

(٥) وردت في الأصل : الإداري

(٦) وردت في الأصل : المشتريات .

(٧) الإطارات التي حول الأرقام من عمل الباحث بهدف الإيضاح .





قرار رقم (٤) (١٣٨٠/١١/٢٧ هـ) <sup>(١)</sup>

أن المجلس الإداري البلدي :

بناءً <sup>(٢)</sup> على توقف سير سيارة القلاب التابع لبلدية أمها في يوم (١١/٢٦/ ١٣٨٠ هـ) <sup>(٣)</sup> ، نظراً للخلل الذي طرأ على اللديتر والخرطوش الأسفل وطلبة الماء .

وبناءً <sup>(٤)</sup> على الضرورة الملحة في تأمين سيارة لنقل القمامات من البلدة إلى خارجها في المواقع التي خصصت لإلقائها فيها .

يقرر ما يلي : -

١- <sup>(٥)</sup> شراء الأدوات المطلوبة للسيارة حالاً إن كانت موجودة في أمها ، أو  
تطلب بالقيمة من جدة بأول واسطة .

٢- تناول البلدية أصحاب السيارات القلاب بأجرة يومية لنقل القمامات لثلا  
يتوقف سير العمل .

٣- يوصي المجلس بإحاطة المجلس البلدي لاتخاذ قرار بذلك وعليه جرى  
التوقيع .

رئيس بلدية أمها

أعضاء

توقيع

أربعة توقيعات

(١) وردت في الأصل : ١٣٨٠ .

(٢) وردت في الأصل : بناءً .

(٣) في الأصل : ٨٠ .

(٤) في الأصل : بناءً .

(٥) الإطارات التي حول الأرقام من عمل الباحث بهدف الإيضاح .

بلدية اها

ملاح

تسجيل القرارات

قرار رقم ٤ / ١٣٨١/١١/٥٧

ادارة المجلس لادارة البلدية

بما راعى موقف سيرة حياة القديس البابا لبلدية لاني لبلدية  
تظا لبلدية لبلدية لبلدية لبلدية لبلدية لبلدية لبلدية  
بما راعى القرون كلمة في تامة سيرة لبلدية  
بلدية لبلدية لبلدية لبلدية لبلدية لبلدية لبلدية  
بما راعى

بما راعى لبلدية لبلدية لبلدية لبلدية لبلدية لبلدية لبلدية  
بما راعى لبلدية لبلدية لبلدية لبلدية لبلدية لبلدية لبلدية

بما راعى لبلدية لبلدية لبلدية لبلدية لبلدية لبلدية لبلدية  
بما راعى لبلدية لبلدية لبلدية لبلدية لبلدية لبلدية لبلدية

بما راعى لبلدية لبلدية لبلدية لبلدية لبلدية لبلدية لبلدية  
بما راعى لبلدية لبلدية لبلدية لبلدية لبلدية لبلدية لبلدية

بما راعى لبلدية لبلدية لبلدية لبلدية لبلدية لبلدية لبلدية  
بما راعى لبلدية لبلدية لبلدية لبلدية لبلدية لبلدية لبلدية

قرار رقم ( ٥ ) ( ١٣٨١/٢/٥ هـ )<sup>(١)</sup>

في جلسة طارئة اجتمع المجلس الإداري<sup>(٢)</sup> ، والمجلس البلدي بناءً<sup>(٣)</sup> على ما تأكد لدى الجميع من اعتزام جلالة الملك المعظم زيارة هذه المقاطعة ، وما يتحتم على البلدية القيام به من إقامة حفل استقبال يليق بجلالته ، وتداول الآراء فيما يجب اتخاذ حيال هذه المناسبة الكريمة وتقرر ما يلي : -

١- يجب على البلدية إقامة حفل كبير في ميدان البحار مجهز بصيوانين وأربعين خيمة مضاءة بالكهرباء ومفروشة بالزل ، وما يلزم لها من الكنب والكراسي بقدر ما يتسع لأكثر عدد ممكن من حاشية الملك المعظم ومستقبله من كل الطبقات .

٢- أن تقام الزينات وأقواس النصر في حدود ما يتسع له الوقت ، على أن تقوم البلدية بشراء ما يمكن شراؤه من أهما ، وجلب ما لا يوجد في أهما من مكة المكرمة سواء بطريق المقاول أو بطريق تأمينه من قبلها بواسطة مندوب يعتمد على إخلاصه وأمانته .

٣- يعتمد صرف نفقات هذا الحفل من بند الاستقبال المقرر في موازنة البلدية لعام ( ١٣٨٠ - ١٣٨١ هـ )<sup>(٥)</sup> ، ويطلب من مقام وزارة

( يتبع )

(١) في الأصل : ١٣٨١ .  
(٢) وردت في الأصل : الإداري .  
(٣) بناءً : هكذا وردت في الأصل .  
(٤) الإطارات حول الأرقام من عمل الباحث بهدف الإيضاح .  
(٥) وردت في الأصل : ٨١/٨٠ .

الداخلية صرف ما زاد على هذا البند لأنه لا يفي بترر قليل من هذا الحفل بالنسبة لمكانة صاحب الجلالة أيداه الله .

[ ٤ - ] (١) لقد دلت التجارب على أن البلدية قد أقامت حفلين في عام (١٣٧٣ هـ) (٢) ، وفي عام (١٣٧٩ هـ) (٣) ، عندما شرف جلالته لبلاده أهما في العامين المذكورين ، وصرف في هذين الحفلين ما لا يقل عن تسعين ألف ريال عربي ، وكل هذه المبالغ لم تستفد البلدية منها شيء (٤) ، لأنها عبارة عن أجور صواوين وخيام ومقاولين وقيمة أقمشة لا يستفاد منها إلا في لحظتها ، ولذلك فقد أجمعت الآراء على أن على البلدية أن تشتري ما يلزم من الأشياء الثابتة وأهمها صيوانان وعشرون (٥) خيمة وأربع قطع زل رومي وجهاز إذاعي ومائتا (٦) كرسي ، علاوة على الكراسي الموجودة فيها ، وما يمكن الاحتفاظ به سليماً من لوازم الزينات والحفلات ، لأن الأجور التي تعطى للمقاولين على هذه الأشياء وأجور نقلها من مكة إلى أهما وبالعكس تستغرق مبالغ ربما لا تنقص عن قيمتها إلا قليلاً ، وحفظها في مستودعات البلدية يوفر عليها مبالغ طائلة تصرف في مثل هذه المناسبات .

( يتبع )

(١) الإطارات حول الرقم من عمل الباحث بهدف الإيضاح .

(٢) في الأصل : ٧٣ .

(٣) في الأصل : ٧٩ .

(٤) في الأصل : بشئ .

(٥) وردت في الأصل : صيوانين وعشرين .

(٦) ماتي : هكذا وردت في الأصل .

٥- (١) تشكل هيئة للإشراف على إعداد ما يلزم لهذا الحفل سواء ما يجري تأمينه بطريق التأجير أو بطريق الشراء ، وسواء كان بالمناقصة أو الممارسة وتطبيق ما يؤمن على المواصفات التي توضع له ، وتدقيق بيانات المشتريات (٢) التي تقوم لجنة المشتريات (٣) بشرائها والمصادقة عليها قبل أن تأخذ طريقها إلى الصرف .

٦- يجب أن تدخل جميع هذه الأنواع (٤) المشتراة إلى المستودع بموجب مذكرات إدخال ، وما يصرف يجب أن يكون بمذكرات إخراج حسب الأصول المتبعة .

٧- جميع المستهلكات يجب أن تتخذ بها محاضر من الهيئة ليجري تنزيلها من عهدة المستلم لها ومن عهدة المستودع أيضاً .

هذا ما رأيناه أضمن للمصلحة في الحال والمستقبل ، وعليه جرى التوقيع .

أعضاء المجلس البلدي الإداري ( التوقيع )  
عضو المجلس البلدي      نائب رئيس المجلس البلدي      رئيس بلدية أجا  
توقيع

(١) الإطارات التي حول الأرقام من عمل الباحث بهدف الإيضاح .

(٢) وردت في الأصل : المشتريات .

(٣) وردت في الأصل : المشتريات .

(٤) وردت في الأصل : جميع الأعيان .

بلدية أمها

(٦٥)

ملاحظ

تسجيل القرارات

قرار رقم (٥) أ. ١٣٨١/٥

في جلسته طائفة اجتمع محمد ابراهيم البلدي والمجلس البلدي لبحث ما أتى من  
لجان المجلس من غيرهم من جهة هيئة التعليم زيادة هذه المظنة وفتح على البلدية  
القيام به من قاتنه من غيرهم من جهة هيئة التعليم وفتح على البلدية  
اتخاذ هذه الجهة المناسبة للهيئة وتقرر بالاجماع

١- سميت على الهيئة طائفة من غيرهم من جهة هيئة التعليم وفتح على البلدية  
القيام به من قاتنه من غيرهم من جهة هيئة التعليم وفتح على البلدية  
اتخاذ هذه الجهة المناسبة للهيئة وتقرر بالاجماع  
٢- سميت على الهيئة طائفة من غيرهم من جهة هيئة التعليم وفتح على البلدية  
القيام به من قاتنه من غيرهم من جهة هيئة التعليم وفتح على البلدية  
اتخاذ هذه الجهة المناسبة للهيئة وتقرر بالاجماع

٣- سميت على الهيئة طائفة من غيرهم من جهة هيئة التعليم وفتح على البلدية  
القيام به من قاتنه من غيرهم من جهة هيئة التعليم وفتح على البلدية  
اتخاذ هذه الجهة المناسبة للهيئة وتقرر بالاجماع

١- لقد رت التجار على ان يلبسوا ما في جفهم في علم وفي علم <sup>٧٨</sup> عينا  
 بنف حلة لبلدها اها في الله المندرسه وصر في هذه الجفهم  
 ما لا يقل عنه تفتنه الفايه عن كل هذه المبالغ لم تنفد الله  
 فلا يصر لا عفا ببارة عدا جدر صواوين وخيام ومقدوليه وشية  
 جوف لا يتفاد هذا الا في الحظري، لذلك فقد صحت الآراء  
 على ما على الله ان يشتري ما يلزم من الاشياء الثابتة والحر  
 صوابه في شدة قيمة وبيع قطونزل وروى وجها اذ اعين وانتي كرس  
 علاوة على الكرس الموصوفه في ذلك لا عفا طوبى لهما والوزن  
 اربابا والنفذ لا لا جوارتي تغطي لتقادهم على هذه الاشياء  
 وهو تعلق مدكهم الا اها ويكس تنفرد مبالغ بما لا  
 تنقصه عينا الا قليلا وحقولا في مشروعات البنية لوفر  
 على مبالغ مائة تفرق في مثل هذه المناسبات

(ر شح)



بلدية أها

ملاحظ

تسجيل القرارات

٥- تم منحه كد شرف على عدد ما يلزم لهذه الحقن سرور ما عرفت ضمنه الطرود  
رما جبرار الطرود الاشرى سرور ما به بالخاصة لولمما في وطبقا لقرارات  
عم المواقف التي توضحه وتبينها فالت المستويات التي تقوم عليها  
المستويات بشرط والمصارفة ولا قبل اتخاذ طرود الى الصرف

٦- يجب ان يدخل جميع اوراق الى المستودع برحمة مستورات ارمال والمهر  
يجب ان يكون مستورات افرع حسب المودع المستور

٧- جميع المستورات يجب ان تستخدمها محله من اية البحر من ٢٠  
منهبة لتسلم لطلوع عشرة مستودع ايضا

بعد ما انشأه اصحة للتصالح في الحال وتوقفه وتوقفه وتوقفه

الرئيس: محمد بن هادي  
نائب الرئيس: محمد بن هادي  
مقرر المجلس: محمد بن هادي  
نائب المقرر: محمد بن هادي  
مقرر المجلس: محمد بن هادي  
نائب المقرر: محمد بن هادي

الموضوع قرار رقم (٧) وتاريخ (١٣٨١/٢/١٠ هـ) (١)

بناء على قرب زيارة جلالة الملك المعظم للبلاد ، ونظراً لما تتطلبه هذه الزيارة الكريمة من إقامة حفل بلدي كبير بهذه المناسبة وبناء على أمر سعادة أمير مقاطعة أها رقم ( ٢٠٧١ هـ ) وتاريخ ( ١٣٨١/٣/٩ هـ ) <sup>(٢)</sup> ، فقد قرر المجلس الإداري والبلدي ، واجلس البلدي في الجلسة المنعقدة في اليوم الموافق ( ٢/٩ / ١٣٨١ هـ ) اتخاذ ما يلي ،

- ١- (٣) تأجير العمال اللازمين لإصلاح الشوارع الرئيسية (٤) ، ومداخل البلدة بالأجرة اليومية بموجب الكشف اللازمة ،
  - ٢- تعمل مقاوله لعمل خمسة أقواس نصر منها اثنان كبار وثلاثة عادية وتعمل المواصفات اللازمة لها وتعرض بالمناقصة .
  - ٣- تأجير عمال لنصب السرداق وشخص متمرن على ترتيب السرداق ،
  - ٤- زيادة عمال التنظيفات والتنويرات مدة وجود (٥) جلالة الملك المعظم ،
  - ٥- استئجار سيارة ونيت لزوم حركة الحفل حتى تصل سيارة البلدية ،
  - ٦- تعميم مأمور المستودع بتقديم تقرير عما يتطلب إليه موجودات المستودع من مستلزمات الزينة من إصلاحات وعلى الجهة المختصة تنفيذ ذلك
- والله الموفق ( ، ، ، ، ، ، ، )

|                       |                   |                         |
|-----------------------|-------------------|-------------------------|
| أعضاء الهيئة الإدارية | عضو المجلس البلدي | نائب رئيس المجلس البلدي |
| توقيع                 | توقيع             | توقيع                   |
|                       |                   | رئيس بلدية أمها         |
|                       |                   | توقيع                   |

(١) ١٣٨١ : هكذا ورد التاريخ

(٣) الإطارات حول الأرقام من عمل الباحث بهدف الإيضاح

(٥) وجوه : هكذا وردت في الأصل .

بسم الله الرحمن الرحيم

وزارة الداخلية  
بلدية أبها

الرقم :

التاريخ :

المرفقات :

الموضوع : قرار رقم ٧ وتاريخ ١٣٨١/٤/١٠

- ١ - بناء على تسرب زهارة جلاله الطك المعظم للسبلاد ~~موظف~~ ونظرا لما تتطلبه هذه الزهارة الكريمة من اقامة حفل بلدي كبير بهذه المناسبة وبناء على امر سعادة امير مقاطعة أبها رقم ٢٠٧١ هـ وتاريخ ١٣٨١/٢/٩ فقد قرر المجلس الاداري والبلدي والمجلس البلدي في الجلسة المتعقدة في اليوم الموافق ١٣٨١/٢/٩ هـ اتخاذ مايلي :
- ٢ - تاجير العمال اللازمين لاصلاح الشوارع الرئيسية ومداخل البلدة بالاجرة اليومية المعتادة بموجب الكشوف اللازمة .
- ٣ - تعمل مقابلة لعمال خمسة اقواس تصر منها اثنين كبار وثلاثة عادية وتعمل المواصفات اللازمة لها وتعرض بالناقصة .
- ٤ - تاجير عامل لنصب السرداق وشخص مقيم على ترتيب السرداق .
- ٥ - زيادة عمال التنظيمات والتجهيزات وجوه جلاله الطك المعظم .
- ٥ - استئجار سيارة ونيت لنزه حركة الحفل حتي تصل سيارة البلدية .
- ٦ - اعتماد مامير المستودع بتقديم تقرير عما يتطلب اليه موجودات المستودع من مستلزمات الزينة من اصلاحات وطي الجملة المختصة تفهيد ذلك واللحس الموضوع ~~مستند~~ .
- اعضاء الهيئة الادارية عضو المجلس البلدي نائب رئيس المجلس البلدي ورئيس بلدية أبها

قرار رقم (٩) وتاريخ (١٣/٢/١٣٨١ هـ) <sup>(١)</sup>

في يوم (١٣/٢/١٣٨١ هـ) <sup>(٢)</sup> اجتمع المجلس الإداري البلدي ، والمجلس البلدي ، واطلع على خطاب الإمارة رقم (٣٢٣) وتاريخ (١٣/٢/١٣٨١ هـ) <sup>(٣)</sup> المتضمن تأجيل قدوم جلالة الملك المعظم إلى هذا الطرف حتى يتم إصلاح مطار القرعاء <sup>(٤)</sup> بحيث يكون مستعداً لهبوط الطائرة الملكية الكونغير، وأنه على وعده لزيارة هذه المقاطعة ، وأن جلالة الملك المعظم قد أصدر أمره بإصلاح المطار . وقرر ما يلي

١- <sup>(٥)</sup> أن تتم الاستعدادات التي تقرر عملها بموجب قرارات المجلس التي

اتخذت في هذا الصدد .

٢- ما دام في الوقت متسعاً فإن المجلس يرى وجوب التريث فيما يجب اتخاذه

حتى تتلقى البلدية إشعاراً بموعد تشريف جلالته .

٣- ترفع صورة من هذا القرار لسعادة أمير مقاطعة أهما للإحاطة وعليه جرى

التوقيع .

الهيئة الإدارية عضو المجلس البلدي نائب رئيس المجلس البلدي

توقيع

توقيع

ثلاث توقيعات

(١) في الأصل : ٨١ .

(٢) في الأصل : ٣٨١ .

(٣) في الأصل : ٣٨١ .

(٤) تم تعديل اسمها من قبل إمارة منطقة عسير الى اسم ( القرعاء ) .

(٥) الأطارات التي حول الأرقام من عمل الباحث بهدف الإيضاح .



قرار (١٠) وتاريخ (١٣/٢/١٣٨١ هـ) <sup>(١)</sup>

بالنظر لما لوحظ من ضرورة وجود قطعتين من الزل الرومي لبلدية أهيا في <sup>(٢)</sup> الاحتفالات التي تقيمها بلدية أهيا لجلالة الملك المعظم ، وكذلك أصحاب السمو الأمراء والوزراء الذين يقدمون إلى بلدة أهيا ، فإن المجلس الإداري البلدي والمجلس البلدي يقران تعميم مندوب بلدية أهيا الموجود حالياً بمكة المكرمة بشراء قطعتين زل رومي مقاس (٤) أمتار طولاً وعرض ثلاثة أمتار ، مع توصيته في الحرص على اعتدال القيمة وجودة الصنف ، وعليه جرى التوقيع .

|                 |                   |                         |
|-----------------|-------------------|-------------------------|
| الهيئة الإدارية | عضو المجلس البلدي | نائب رئيس المجلس البلدي |
| توقيع           | توقيع             | توقيع                   |
|                 |                   | رئيس بلدية أهيا         |
|                 |                   | توقيع                   |

(١) في الأصل : ١٣٨١ .  
(٢) وردت في الأصل : لزوم .

بسم الله الرحمن الرحيم

|              |
|--------------|
| رقم الصادر : |
| التاريخ :    |
| للمرفقات :   |

مسودات  
بلدية أبها

|              |
|--------------|
| رقم الوارد : |
| التاريخ :    |
| للمرفقات :   |

قرار ١٠ وتاريخ ١٢/٢/١٣٨١

بالنظر لما لوقفت به ضرورة وجود قطعيت به الارض اروسى بلدية أبها  
لنظم الاحتفالات التي تعقد بالبلدية ألا لحالة المسكن المظلم وكذا  
صحة الامرار والوزراء الذين يقعون الى بلدية أبها فان المجلس  
الاداري البلدي والمجلس البلدي يقرانه تعيد مندوب بلدية أبها  
الموجود حاليا بمكة المكرمة بشرارة قطعيت ذلك ردمى مقاس  
١٠٠٠ متر مربع وطره ثلاثة امتار - مع ترصنه في الرصن على امتداد  
الطريق وهوذا الصفت وعليه وجب الترتيب

مجلس البلدية  
مجلس البلدية  
مجلس البلدية  
مجلس البلدية  
مجلس البلدية  
مجلس البلدية  
مجلس البلدية  
مجلس البلدية  
مجلس البلدية  
مجلس البلدية

قرار رقم (١١) (١٣٨١/٤/٨ هـ) <sup>(١)</sup>

بناءً <sup>(٢)</sup> على أمر مقام وزارة الداخلية رقم (٢٥٤٣) (١٣٨١/٣/٢٠ هـ) ، <sup>(٣)</sup>  
 المبلغ لرئاسة بلدية أبها من سعادة أمير مقاطعة أبها برقم ( ٦٢٩ ) ( ٣/٢٢ /  
 ١٣٨١ هـ ) <sup>(٤)</sup> ، القاضي بإعداد موازنة البلدية لعام (١٣٨١ - ١٣٨٢ هـ) <sup>(٥)</sup> ،  
 قد اجتمعت هيئة البلدية الإدارية وعضوا <sup>(٦)</sup> المجلس البلدي نظراً لعدم استكمال  
 النصاب القانوني لخلو مقعدين فيه ، وجرى مناقشة ودراسة الموازنة للعام المذكور  
 على ضوء الواقع المائل ، وما يتطلبه الوضع في المستقبل ، وملاحظة وجوه النقص  
 المتعددة في الميزانية الحاضرة ، وكونها وردت مبتورة لأنه ينقصها الباب الثالث  
 وهو باب المشاريع التي <sup>(٧)</sup> يتطلع إليها المواطنون بلهف وينتظرونها بصبر نافذ ،  
 ووردت صافية لأنها لا تشمل إلا على أرقام ومراتب ، فظلت الوظائف المحدثة  
 فيها شاغرة تنتظر <sup>(٨)</sup> الإعلان عنها ، وملأها <sup>(٩)</sup> بمن يخفف الضغط عمن يقوم  
 بأعمالها حالياً . كما أن الشكليات التي رفعت من قبل البلدية لمقام الإمارة برقم  
 ( ٢٨٦ ) ( ١٣٨١/٢/٦ هـ ) <sup>(١٠)</sup> ، لعرضها على مقام وزارة الداخلية لم تعلق  
 البلدية نتيجة لها إلى الآن ، بالرغم من مضي ثلاثة أرباع السنة المالية وكل ما <sup>(١١)</sup>  
 كان على ما كان .

- (١) في الأصل : ١٣٨١ .  
 (٢) وردت في الأصل : بناءً .  
 (٣) في الأصل : ٨١ .  
 (٤) في الأصل : ٨١ .  
 (٥) في الأصل : ٨٢/٨١ .  
 (٦) وردت في الأصل : عضوي .  
 (٧) وردت في الأصل : الذي .  
 (٨) وردت في الأصل : تنتظر .  
 (٩) ملئها : هكذا وردت في الأصل .  
 (١٠) في الأصل : ١٣٨١ .  
 (١١) كلما : هكذا وردت في الأصل .



وبعد تداول الآراء قررت اللجنة أن تضع النقاط التالية بين أيدي المسؤولين وتتلخص فيما يلي :

(❖) <sup>(١)</sup> أن جهاز البلدية الحالي يعاني ضعفاً شديداً سواء في ذلك من كان داخل الهيئة ومن كان خارجها ، فالأعمال كثيرة والموظفون الحاليون لا يستطيعون القيام بهذه الأعمال ، كما يجب أن تزود بموظفين أكفاء توزع عليهم الأعمال كل في دائرة اختصاصه ، ولما كانت الموازنة التي جرى إعدادها للسنة المالية الحالية قد اشتملت على نوع الوظائف ، ومراتب موظفيها بناءً <sup>(٢)</sup> على دراسة دقيقة من قبل واضعها ولانطباقها .

(١) الإطارات التي حول الأرقام من عمل الباحث بهدف الإيضاح .  
(٢) ورست في الأصل : بناءً .



الموضوع قرار رقم ( ١٢ ) ( ١٣٨١/٧/٢٩ هـ )<sup>(١)</sup>

بناء على المعروض المقدم من جزاري<sup>(٢)</sup> مدينة أبها بتاريخ (١٣٨١/٧/٢٧ هـ)<sup>(٣)</sup>، المتضمن طلبهم زيادة تسعيرة لحم الغنم ، وتنزيل تسعيرة البقر بواقع نصف ريال لكل أقة من النوعين ، نظراً لغلاء الغنم ورخص البقر ، وبعد المداولة في هذا الموضوع ، وتأكدنا من غلاء<sup>(٤)</sup> الغنم ورخص البقر ، وحرصاً منا على ضمان حقوق المستهلكين والجزارين تقرر ما يلي :

١-<sup>(٥)</sup> يوزع الجزارون على ثلاثة أقسام يومياً :

- أ - القسم الأول : يقوم بذبح ضان بسعر الأقة أربعة ريالات<sup>(٦)</sup> ونصف .
- ب - القسم الثاني : يقوم بذبح ماعز بسعر الأقة أربعة ريالات<sup>(٧)</sup> .
- ج - القسم الثالث : يقوم بذبح بقر بسعر الأقة ريالين
- د - يجري التناوب بين الثلاث الأقسام في ذبح الأنواع من المواشي ، على أن يكون هذا التناوب أسبوعياً ليتسنى للجزارين تأمين النوع الذي سيقومون بذبحه خلال الأسبوع لنوبتهم .
- هـ - كل من يخالف هذه التعليمات يحرم من مهنة الجزارة ويفرم بموجب التعليمات .
- و - توزيع الجزارين من اختصاص هيئة مراقبة اللحوم التي بلغت بالتعليمات من الإدارة

٢- على هيئة مراقبة اللحوم ملاحظة هذه التعليمات وتنفيذها وهي المسؤولة عن

أي مخالفة تقع في هذا الخصوص

|              |       |        |                     |
|--------------|-------|--------|---------------------|
| هيئة البلدية | عضو   | النائب | رئيس المجلس الإداري |
| توقيعات      | توقيع | توقيع  | توقيع               |

(١) وردت في الأصل : ١٣٨١ .

(٢) وردت في الأصل : ١٣٨١ .

(٣) غلاً : هكذا وردة في الأصل .

(٤) وردت في الأصل : ريال .

(٥) وردت في الأصل : ريال .

٧١

بسم الله الرحمن الرحيم

الملك عبد العزيز آل سعود

وزارة الداخلية

بلدية أبها

الرقم :  
التاريخ :  
المرفقات :

الموضوع : قرار رقم (١٤) ١٣٨١/٧/٢٩

بناء على التعرض المقدم من جازين مدينة أبها بتاريخ ١٣٨١/٧/٢٩ هـ المتضمن طلبهم زيادة تسميرة لحم الغنم و تنزيل تسميرة البقر بواقع نصف ريال لكل أقة من النعمين نظرا لخلل الغنم وخص البقر وبعد المناقشة في هذا الموضوع وتأكدا من خلأ الغنم وخص البقر وحرصا منا على ضمان حقوق المستملكين والجزارين نقرر ما يلي :-

- ١- يوزع الجزارين على ثلاثة أقسام يوميا -
- أ- القسم الأول يتم بذبح ضان بسعر الأقة أربعة ريال ونصف
- ب- القسم الثاني يتم بذبح ماعز بسعر الأقة أربعة ريال
- ج- القسم الثالث يتم بذبح بقر بسعر الأقة وألبن
- د- يجرى التناوب بين الثلاثة الأقسام في ذبح الأنواع من المواشي على أن يكون هذا التناوب أسبوعيا -
- هـ- ليسنى للجزارين تأمين النوع الذي سيقومون بذبحه خلال الأسبوع لتوفيره -
- و- كل من يخالف هذه التعليمات يحرم من مهنة الجزارة ويخضع بموجب التعليمات -
- ز- توزيع الجزارين من اختصاص هيئة مراقبة اللحوم التي بلغت بالتعليمات من الإدارة -
- ح- على هيئة مراقبة اللحوم ملاحظة هذه التعليمات وتنفيذها وهي المسؤولة عن أي مخالفة تقع في هذا الخصوص -

رئيس المجلس الإداري



النائب



عضو



هيئة البلدية



# القسم الثالث

## مذكرة عبد الله بن عبد الرحمن بن إلياس

( رحمه الله )

هذه المذكرة تدور حول جوانب من تاريخ منطقة  
عسير وأجزاء أخرى في جنوب المملكة العربية السعودية  
خلال القرن الرابع عشر الهجري (العشرون الميلادي).

بسم الله الرحمن الرحيم

وعلى الله الذي لا إله إلا هو نتوكل ، خالق الكائنات ، وخالق المخلوقات ، مُفَرِّق الألوان والأجناس واللغات ، الذي كل يوم هو في شأن ، يُعِزُّ من يرى فيه السداد في كل أمة تؤمن بالله ورسوله .

وعلى [ ذلك ] <sup>(١)</sup> ما حصل فيما قدّر الله بقدرته الإلهية ، وجعل ولايته الأولى في محمد بن سعود - رحمه الله - فكان العضيد <sup>(٢)</sup> المباشر لنشره <sup>(٣)</sup> دعوة الشيخ محمد بن عبد الوهاب - رحمه الله - وكان ذلك عام ( ١١٥٧ هـ - / ١٧٤٤ م ) ، ثم استرسل <sup>(٤)</sup> بقيامه كراع - عادلاً - ومن عقب عقبه لمدة ( ١٣٥ ) عاماً ، ثم حصل على فيصل ما حصل من أسباب وفاته؛ فتوجه <sup>(٥)</sup> الإمام عبد الرحمن بن فيصل بأهله وذويه إلى الكويت، ومكث هناك ( ٢٧ ) عاماً ، ثم أراد الله العلي القدير بإعادة <sup>(٦)</sup> مجد آل سعود على يد الإمام المظفر ، والمؤسس الكبير عبد العزيز بن عبد الرحمن آل فيصل - طيب الله ثراه - فَعَزَا الرياض بغزوته المظفرة <sup>(٧)</sup> ، والرجال المخلصين معه ( ..... ) <sup>(٨)</sup> المعركة التي حصلت بينه وبين عجلان ، استولى <sup>(٩)</sup> على الرياض ، وذلك في عام ( ١٣١٩ هـ - / ١٩٠١ م ) ، ومن يومها وهو يجاهد في إخراج كل دخيل في نجد ، وفي إزالة درن التناحر والخوف

(١) زيادة يستقيم بها النص ، وكل ماورد - بعد - بين معقوفين ، فهو زيادة .

(٢) كذا في الأصل ، وهو يريد : العضد بمعنى المعين ، فعبّر بالعضيد ، وهو في اللغة : ما قطع من الشجر ، والنخلة التي لها جذع يتناول منه المتناول - انظر اللسان ( عضد )

(٣) في الأصل : لنشره .

(٤) وردت بالمهمزة وصحتها (استرسل) .

(٥) في الأصل : فتوجه .

(٦) وصحة الكلمة ( بإعادة ) .

(٧) والأصح (المظفره) .

(٨) كلمة لم نتبين صحة قراءتها ويستقيم الكلام لو أنه قال :- ( ويعقب ) .

(٩) وردت الكلمة بالمهمزة في الأصل والأصح (استولى) .

من كل قبيلة بعضها على الآخر ، وقد استغرق (١) جهاده (٢) المظفر لمدة (١٩) عاما .

وفي سنة (١٣٣٨هـ / ١٩١٩ م) وجه غزوة تحت قيادة سمو الأمير عبد العزيز بن مساعد - وذلك في (١٨) من شهر شوال - إلى أبها - عاصمة عسير - في اليوم الثامن عشر من شهر شوال من عام (١٣٣٨هـ / ١٩٢٠ م) ، وبعد المعركة التي حصلت في حجلاء يوم الخميس من الشهر نفسه ، وقد ألقى القبض على أسرة آل عائض ، وفي المقدمة حسن بن علي وإخوته ، فأنكشف (٣) الجنود المذكورة ، وبقي محمد بن سلطان لمدة (٤) وجيزة ثم وكل بالنيابة عبد الله بن أحمد بن مفرح ، وتوجه إلى الرياض ، وذلك في يوم ١٨ [من ذي] القعدة من نفس العام . ثم وصل محمد بن عبد الله الحجازي ومرافقوه ، كل (٥) من : محمد آل محيا آل راشد ، وصالح بن عبد الواحد ، وسلمان بن محمد ، وإبراهيم بن حيزان ، ومفرح العتيبي ، ونوار العتيبي ، حيث قام محمد الحجازي بتعديل قصر شدا ليصبح ملائماً لسكنى الأمير القادم .

وفي يوم (٣) [من] محرم عام (١٣٣٩هـ / ١٩٢٠ م) التحقت بالخدمة بأمر محمد الحجازي كاتباً (٦) براتب (١٥) ريالاً شهرياً (٧) ، ثم صار قدوم الأمير المعين لإمارة أبها عبد الله شويش الضويحي (٨) يرافقه المرحوم الشيخ محمد بن عبد اللطيف ، [و] يرافق الشيخ كل (٩) من ابن أخيه ، وفهد الصميت ، وعبد الله بن عمار للقضاء والإرشاد ، وذلك في يوم (١٣) [من] صفر عام (١٣٣٩هـ / ١٩٣٠ م) ،

(١) وردت الكلمة بالهمزة في الأصل والأصح (استغرق).

(٢) في الأصل (جهادة) وصحتها (جهاده).

(٣) كذا في الأصل ؛ ويقصد بذلك عودة أو رجوع الجنود المذكورة.

(٤) هكذا وردت في الأصل وصحتها (لمده).

(٥) في الأصل : كلا من .

(٦) في الأصل : كاتب .

(٧) في الأصل : شهري .

(٨) وردت كلمة " الضويحي " والأصح الضويحي ، وربما حدث هذا الخطأ من الكاتب الذي أملى عليه ابن إلياس.

(٩) في الأصل : كلا من ،

وكان يرافقهم آل عائض جميعهم ، ومن ضمنهم محمد بن عبد الرحمن الذي راحه <sup>(١)</sup> الأمير المذكور <sup>(٢)</sup> . ثم استمر الأمير شويش في إمارته حتى يوم (١٢) [ من ] جمادى الآخرة <sup>(٣)</sup> ، حيث عُزل عن إمارته ، وتعيّن بدلاً عنه للقيام بإمارة أبها عبد الله بن سويلم - اعتباراً من (١٢) [ من ] جمادى الآخرة <sup>(٤)</sup> عام (١٣٣٩هـ - / ١٩٢٠م) ، واستمر هذا الأمير حتى آخر شهر ذي القعدة من عام (١٣٣٩هـ - / ١٩٢٠م) ، ثم عُزل ووصل بدلاً منه فهد العقيلي ، يرافقه الشيخ ناصر بن عبد العزيز آل حسن - خلفاً عن الشيخ محمد بن عبد اللطيف - للقيام بالقضاء ، حيث استمر العقيلي في الإمارة حتى يوم (١٨) [ من ] ربيع الأول من سنة (١٣٤٠هـ - / ١٩٢١م) ، وقد حوضر ومن معه في قصر شدا من قبل قبائل عسير . وكنت أنا - عبد الله بن إلياس - من ضمن <sup>(٥)</sup> المحصورين في هذا الحصار . وفي نهاية الشهر حصل الصلح بين الأمير سالف الذكر وحسن بن علي بن عائض على أن يخرج العقيلي ومن معه من (أخويه) بسلاحهم ، وكل ما لهم في وجوه القبائل، على شرط أن يتوجه <sup>(٦)</sup> الأمير هو (وأخويه) إلى الرياض دون أن يبقوا في الخميس أو في بيشة آنذاك؛ إلا أنه مع وصول فهد العقيلي وأخويه إلى الخميس وردت <sup>(٧)</sup> رسائل كل من سعد بن عفيصان أمير الدواسر آنذاك ، وأمير بيشة ابن ثيان يطلبان <sup>(٨)</sup> تأخره في الخميس، وهم (وغزوانهم) <sup>(٩)</sup> سيصلون لنصرتهم و(أخويه) في الوقت المعين . ثم غزت قبائل عسير

(١) راحه بمعنى صاهاه .

(٢) للمزيد من التفاصيل عن تاريخ عسير أثناء دخولها تحت لواء الملك عبد العزيز (يرحمه الله) انظر: هاشم النعمي، تاريخ عسير، ص ٢٦٣ ، وما بعدها ؛ غيثان بن علي بن جريس "ملاح من حياة الأمن والاستقرار في عسير في عهد الملك عبد العزيز" مجلة العرب ، ج١، سنة (٢٧) (١٤١٢هـ/ ١٩٩٢م) ص ٢٧-٤٤ .

(٣) في الأصل : جمادي الثانية .

(٤) في الأصل : جمادي الثانية .

(٥) في الأصل : من ضمن من المحصورين - بزيادة (من) قبل المحصورين ، ولعله سهو من الكاتب .

(٦) في الأصل : على أن يكون يتوجه .

(٧) في الأصل : ورد .

(٨) في الأصل : يطلبون .

(٩) غزوانهم : أي أفراد قوة القتال .



الخميس . وبعد معركة دارت هناك ألقى العسيريون القبض على العقيلي ، والشيخ ناصر سالف الذكر ، وسعد بن سعيدان المطوع . وقد منع العقيلي ومرافقيه المذكورين الشيخ محمد بن زايد شيخ القصر من قبيلة علكم - على أن لا يُمَسُّوا بأذى . ثم استمرت الأمور ، واستمرت قبائل عسير حتى وصلت قرية آل عباس في بلاد عبيدة <sup>(١)</sup> آل الصقر، ثم عاد إلى أبها ، واستمر الوضع حتى نهاية جهادى الأولى عام ( ١٣٤٠هـ / ١٩٢١ م ) .

وصلت الجيوش في يوم ( ٢٢ ) [ من ] جهادى الآخرة <sup>(٢)</sup> إلى بيشة ، ثم أبها تحت قيادة صاحب السمو الملكي الأمير فيصل بن عبد العزيز آل سعود - ومنها توجهت إلى الخميس ، ومن الخميس إلى أبها - يرافقه في تلك الحملة الشيخ عبد الله ابن حسن - يرحمه الله - وسلطان بن بجاد ، والدويش ، والذهينة ، وخليل بن عمر ابن قرملة ، وغيرهم من الحضرة والبدو .

وقد هرب كل <sup>(٣)</sup> من حسن بن علي بن عائض وبعض أسرته، والتجؤوا بالشريف الحسين شريف مكة ، وكانت إقامتهم عند أمير القنفذة عبد الله بن حمزة .

وفي [ تلك ] الأثناء ، وصلتني رسالة من محمد الحجازي الذي لازال يبحث عن موقع إقامتي وطلب حضوري لديه في دار أرحامه آل ابن عبشان <sup>(٤)</sup> - وصلت إلى المذكور و (أنا أنا وياه) <sup>(٥)</sup> وفي صلاة فجر تلك الليلة (تواجدنا) في مسجد برزان الذي كان فضيلة الشيخ عبد الله بن حسن (طيب الله ثراه) يصلي في ذلك المسجد، ثم سبقناه في منزله الذي يسكن فيه .

وبعد وصوله ذكر له محمد بن عبد الله الحجازي عن موضوع ( تواجدي ) في القصر إبان ثورة عسير على الأمير فهد العقيلي و(أخويه) .

(١) في الأصل : عبيده .

(٢) في الأصل : جمادى الثانية .

(٣) في الأصل : كلاً من .

(٤) في الأصل : عبشان .

(٥) كذا في الأصل ، وربما قصد أنه لم يكن إلا هو ومحمد الحجازي الذي كان مديراً للمالية في أبها آنذاك .

وبعد ذلك مشينا (الجميع) مع فضيلة الشيخ ، حتى حظيت بالثول بين أيادي قائد السرايا التي وصلت لإخماد ثورة عسير تحت قيادة الملك فيصل بن عبد العزيز - تغمده الله برحمته ورضوانه - وبعد قناعته (رحمه الله) أمر بأن أكون عند أمير البيارق المدعو إبراهيم بن ودعان ، وذلك لقيام إبراهيم بن ودعان المذكور بحل مشاكل الغزوان - كشيبه كاتب عنده . ومن ضمنها [ما] حصل بين غزوان آل عسيلة وغزوان آل جميح في شأن بكرة ضلت ، وذهبت من إبل آل جميح . وفي تلك اللحظة أظهروا من السجن كلاً من عبيد الحريقي ومحمد العبسي من عبيد المذنب ، وكان صدور الأمر بـ (طق) هؤلاء الاثنين السالف ذكرهما حتى الموت ، وذلك بسبب بقائهما في الخميس بعد غزو عسير إلى الخميس . أما عبد العزيز الطبقا القحطاني وحران الشدي ، فهؤلاء هربوا بعد اختفائهما مع عبيد الحريقي ، ومحمد العبسي ، وهذا <sup>(١)</sup> مما يثبت لكل من يعرف الغزو آنذاك ، ومنهم جراب بن حسن ، على مطاردة آل عائض .

مشت بعض (الغزوان) التي تحت قيادة سلطان بن بجاد ، والدويش ، والدهينة ، وخليل بن عمر بن قرمله شيخ بادية قحطان نجد .

وقد صدر أمر قائد الحملة صاحب السمو الملكي الأمير فيصل بن عبد العزيز بعدم احتكاك الجيوش السعودية بحدود الشريف الحسين ، وأمرهم بالعودة إلى أهما . وقد مكث الأمير فيصل مع جيشه في أهما حتى (١٨) [من] شوال من العام (١٣٤٠هـ / ١٩٢١ م) ، ثم تعين بأمره لإمارة أهما سعد بن سليمان بن عفيصان ، وللقضاء ناصر بن عبد العزيز آل حسن ، وشيخ الأمير فيصل علي قبيلة بني مغيد الشيخ علي بن محمد بن مشيبة ، وتعيّنت أنا - عبد الله بن إلياس - بأمره الكريم

(١) في الأصل : وهذه .

و كَيْلاً للمالية : وذلك بعد (قناعة) سموه التامة (بتواجدي) ضمن من حوصر في القصر مع العقيلي<sup>(١)</sup> .

ثم توجه صاحب السمو الملكي الأمير فيصل بن عبد العزيز مع جيشه إلى الرياض . وقد تعين من الغزو مع ابن عفيصان<sup>(٢)</sup> ، وهم من الدواسر والحوطة والخرج واستمرت الأمور على ما ذكر حتى<sup>(٣)</sup> يوم (٢٢) من شهر صفر عام (١٣٤١هـ/ ١٩٢٢ م) ، حيث وصلت السرية التي كانت بأمر الشريف الحسين ؛ وذلك لمناصرة آل عائض ، السرية التي قابلتها في الدرجة<sup>(٤)</sup> تحت قيادة سليمان بن سعد بن عفيصان ، وصلت إلى الدرجة ، وهناك كانت المعركة . وقد قُتل القائد سليمان بن سعد بن عفيصان ، وولد محمد بن دليم المسمى علي ، ومخفر عبد آل عائض ، وغيرهم .

ثم تراجعت السرية السعودية ، وتفرق الكثير ، ومنهم القليل من دخل القصر مع كل من جعفر بن عبود ، وجراب بن حسن مع (أخويا) الإمارة ، ثم وصل محمد بن دليم أبو لعته على أساس ما بلغه من خبر مقتل<sup>(٥)</sup> ولده وهو ملازم القصر مع ابن عفيصان<sup>(٦)</sup> .

أما شيخ علكم أحمد بن حامد ، فقد انضم إلى من كان بالقصر يرافقه محمد ابن زايد من قصير علكم<sup>(٧)</sup> ، ومحمد بن أحمد بن يحيى .

أما شيخ بني مغيد المدعو علي بن محمد بن مشيه يرافقه أحد عشر نائباً من نواب قبيلة بني مغيد ، وانضم مع من كان بالقصر ، ومن ضمنهم الشيخ عبد الله بن

(١) ومن يطلع على أرشيف مالية أبها يجد مئات الوثائق المحررة بخط ابن إلياس ، وهذا مما يؤكد على اجتهاده وإخلاصه أثناء عمله بالمالية.

(٢) في الأصل : بن عفيصان.

(٣) في الأصل : على ما ذكره يوم ....

(٤) الدرجة : اسم مكان وقعت به المعركة بين الشريف وقوات عسير . والمعروف أن ما يسمى (بالدرجة) يطلق على الجزء المشرف من منطقة (شعار) شمال مدينة أبها على وادي (تَيْه) في أعماق تهامة .

(٥) ورت في الأصل : قتلة .

(٦) في الأصل : بن عفيصان .

(٧) قصير علكم : أي موطن من مواطن بلاد علكم على مقربة من أبها ولازال يسمى بهذا الاسم حتى الآن .

أحمد بن مفرح . وقد تواجدت أنا - عبد الله بن إلياس - من ضمنهم بالقصر ، وأغلق القصر على من فيه ، وصار المدفع بعد كل عصر يرمي شدا من جبل شمسان ، والرشاش يرمي من بيت دابدة زوجة علي الصنعاني ، والأخرى ترمي من منزل محمد الراقدي في الربوع .

واستمر الحصار من (٢٥) [ من ] صفر حتى (١٢) [ من ] ربيع الأول ، ثم قدمت السرية من الرياض تحت قيادة مترك بن عشق بن شفلوت يرافقه في تلك الحملة محمد بن سعد بن جيفان ، ولدى وصولها إلى الخميس هربت سرية الشريف الحسين تحت قيادة الشريف راجح ، وعبد المعين السالف الذكر منهما ومن معهما ليلاً ، ومن ضمنهم أسرة آل عائض بدون قتال ، ودخلت السرية أهما ، وفتح القصر بنصر من الله تعالى ؛ وذلك بحسن نوايا الملك عبد العزيز رحمه الله تعالى .

وفي أواخر شهر ربيع الأول عام (١٣٤١هـ / ١٩٢٢ م) توفي سعد بن عفيصان - رحمه الله - وبعد دفنه ليلاً قام كل<sup>(١)</sup> من محمد بن دليم ، وعلي بن محمد ابن مشيه ، وأحمد بن حامد ، وعبد الله بن أحمد ، وأنا - عبد الله بن إلياس - واتفقنا على تكليف محمد بن سعد بن جيفان بالقيام بأعمال الإمارة ، وبالفعل حضرنا في قصر شدا ، فاعتذر المذكور بقوله : إنه كان [ في ] مجيئه مرافقاً<sup>(٢)</sup> للسرية ، ولا يمكن أن يقبل القيام بأعمال الإمارة إلا بأمر من الإمام عبد العزيز - طيب الله ثراه - وفي تلك اللحظة قام محمد بن دليم وطلب منه أن يقوم بأعمال الإمارة ، والتزم<sup>(٣)</sup> له محمد بأنه المسؤول فيما ذكر قائلًا له : إن قصدنا نرفع للإمام التعزية في سعد بن عفيصان ، ونخبره بما حصل ، وعلى كل حال فالأمر لله ، ثم لإمام المسلمين . وعند ذلك ، وبعد إعطائه تعهداً<sup>(٤)</sup> من ابن دليم ، وشهادتنا - [نحن] الحاضرين - وافق

(١) في الأصل : كلا .

(٢) في الأصل : مرافق ، وما بين المعوقين زيادة يستقيم بها المعنى .

(٣) حدث سهو من الكاتب ، فكرر العبارة بغير داع لذلك ؛ ففي الأصل : وطلب منه أن يقوم بأعمال الإمارة ،

والتزم له محمد دليم ، وطلب منه أن يقوم بأعمال الإمارة ، والتزم له محمد ...

(٤) في الأصل : تعهد .

على القيام بأعمال الإمارة حتى يصدر الأمر الأخير . وطلبنا منه قيام أحد (أخوياته) بعمل رسالتنا إلى الملك عبد العزيز . وقد قام بأعمال الإمارة حتى آخر جمادى الآخرة<sup>(١)</sup> . حيث وصل عبد العزيز بن إبراهيم أميراً معيناً لإمارة عسير في أول يوم [ من | شهر رجب عام ( ١٣٤١هـ / ١٩٢٢ م ) .

ومن نفس العام ، وصلت السرية تحت قيادة عبد الرحمن بن سعيد ، ورابطت في حجلاء بهدف الاستطلاع عن بعض الأشياء بموجب التعليمات الخفية التي كان يحملها القائد المذكور ، وذلك في عهد إمارة عبد العزيز بن إبراهيم .

وفي شهر محرم عام ( ١٣٤٢هـ / ١٩٢٣ م ) ، وعلى ما حصل من كسيرة راجح بن عرفج وعبد المعين ومن معهم من السرية ، ووصول آل عائض إلى القنفذة ، لم يعد الشريف الحسين يصرف لهم شيئاً<sup>(٢)</sup> يقوم بتأمين معيشتهم ، على ذلك طلبوا في وصول أحمد بن محيي من سكان السقي ، وقد وصل المذكور إلى القنفذة ، ثم كتب حسن بن علي بن عائض معه رسائل إلى كل<sup>(٣)</sup> من ابن دليم ، وسعيد بن مشيط ، والثالثة للأمير عبد العزيز بن إبراهيم يطلبون عودتهم إلى بلاد عسير<sup>(٤)</sup> .

وقد وصل أحمد بن محيي برسائل لآل عائض إلى المذكورين ، فلبوا الطلب ، ورافقوا المذكور ، وقابلوا الأمير عبد العزيز بن إبراهيم ، فرحب بطلبهم على أن يكون وصولهم إلى بلدتهم آمين ، وفي حالة ما يطلبهم الملك عبد العزيز - رحمه الله - فإنه يجب عليهم السمع والطاعة ، حيث يكون وفودهم إلى إمام عادل ، وقد وافقوا على ذلك<sup>(٥)</sup> . وعند وصولهم قام الأمير عبد العزيز بما يجب اتخاذه من

(١) في الأصل : جمادى الثانية .

(٢) في الأصل شيء .

(٣) في الأصل : كلاً .

(٤) للمزيد من التفصيلات عن تاريخ الحياة السياسية في عسير في بدايات حكم الملك عبد العزيز آل سعود ، انظر . هاشم النعمي . تاريخ عسير ، ص ١٥٨ وما بعدها ، محمد آل زلفة - عسير في عهد الملك عبد العزيز ، ص ٢٤ وما بعدها ؛ غيثان بن جريس . أبها حاضرة عسير ، ص ٦٠ وما بعده ، والمؤلف نفسه ، عسير في عصر الملك عبد العزيز ( جدة : دار البلاد للطباعة والنشر ، ١٤٢٠ هـ / ١٩٩٩ م ) ، ص ١٩ وما بعدها .

(٥) المصادر نفسها .

إكرامهم ، وبعد تداول الآراء اتفقوا على أن يذهبوا <sup>(١)</sup> بدون طلب ، وعلى أن يرافقهم كل <sup>(٢)</sup> من محمد بن دليم ، وعلي بن مشيه ، وعبد الله بن أحمد بن مفرح ، ومرافق مندوب من الإمارة ، وهو صالح آل جبر .

وقد توجهوا إلى الرياض ، وهذه هي الحقيقة ، وفي شهر رجب من نفس العام غرل الأمير عبد العزيز بن إبراهيم ، ووصل خلفاً عنه الأمير عبد الله بن إبراهيم بن عسكر أميراً للمنطقة ، وكان يحمل معه الأمر الكريم بتعيين الشيخ عبد الوهاب أبو ملح وكيلاً للمالية ، من أجل ما ارتآه جلالة مولاي الملك عبد العزيز من المصلحة ، والأمر الآخر باسمي أنا - عبد الله بن إلياس - بأن أكون مديراً مسؤولاً في أعمال مالية أهما ، وما يتبعها من المراكز ، وفي أثناء إمارته ، وفي شهر جمادى الأولى عام ( ١٣٤٣هـ / ١٩٢٤ م ) وصل الأمر بتوجه (غزوان عسير) - كل <sup>(٣)</sup> من قبائل عسير الأربع ، وقحطان الحاضرة ، ورجال الحجر - إلى حدود بني عمرو [و] غزو قبائل شهران ، الذي يبلغ عدد الكل (٢٥٠٠) غاز <sup>(٤)</sup> ، ثم جهزت الغزوان المذكورة بما يلزم لهم من (التزهيـب) <sup>(٥)</sup> اللازم . وقد تلقيت أنا - عبد الله بن إلياس - الأوامر في إرسال الطلبات من القهوة ، والغنم ، والدهن ، والحبوب كالشعير على ما قدم من الأوامر ، وعلى أن يكون إرسال الطلبات مع مستنداتها إلى عبد الله الشبيلي (أبو حماد) وحيث لم يكن آنذاك من الأشياء المطلوبة <sup>(٦)</sup> طبع الأوامر ، مما أوجب الحال إرسال كل أمر مع بيانات أنواع الإرسالية ، وذلك إلى عبد الله الشبيلي .

(١) في الأصل : يذهبون .

(٢) في الأصل : كل .

(٣) في الأصل : كل .

(٤) في الأصل : غازي .

(٥) أي التجهيزات اللازمة للقتال .

(٦) في الأصل : المطلوب .

وفي شهر ربيع الأول (١٣٤٣هـ/ ١٩٢٤) وقع زحف الجيوش السعودية المنصورة لغزو الطائف. وقد سقطت الطائف، واستمرت الجيوش حتى وصلت إلى الرغامة. وفي أثناء ذلك توجه الشيخ عبد الوهاب أبو ملحمة يرافقه محمد آل أحمد العسكر، ومن معهما من الأخوياء، إلى محاليل وبارق لاستحصال الجهاز النقدي.

وفي عام (١٣٤٤هـ/ ١٩٢٥ م) : وفي هذا العام، مشيت أنا - عبد الله ابن إلياس - بالخاصة ولأول مرة حظيتُ بالمثل بين يدي جلالة المغفور له الملك عبد العزيز.

وفي عام (١٣٤٥هـ/ ١٩٢٦ م) : وصل ابن سليم لاستلام أعمال إمارة القنفذة، وفي شهر ذي الحجة من هذا العام توجه علي بن عبده الهلالي لأداء فريضة الحج، ثم طلب [من] الملك عبد العزيز بأن يدخل البرك من ضمن الدولة السعودية، وذلك على أثر مشكلة حصلت بينه وبين الأدارسة.

وفي عام (١٣٤٦هـ/ ١٩٢٧ م) : صار التعدي من شيخ بني مالك [ب] الطائف، عبد الله بن فاضل وقتل العاملة، وصدر الأمر بتزهييب الغزو من <sup>(١)</sup> محاليل وبارق مع غزو القنفذة، وقد كان قائد هذه السرية فهد بن زعير، وانتهت على مايرام.

وفي عام (١٣٤٧هـ/ ١٩٢٨ م) : تعيين عبد الله بن خثلان مندوباً من قبل الحكومة السعودية في جيزان، وذلك في عهد قيام الحسن بن علي الإدريسي بأعمال إمارة جيزان وتوابعها، ثم عُزل عبد الله بن خثلان في نفس العام، وتعين خلفاً عنه صالح بن عبد الواحد، ثم بعدها صار تنازل الحسن بن علي الإدريسي عن الحكم في جيزان وتوابعها؛ حيث عُزل صالح بن عبد الواحد، وتعين لإمارة جيزان وتوابعها لأول مرة فهد بن زعير، ثم عُزل فهد بن زعير، وتعين خلفاً عنه حمد الشويعر.

(١) في الأصل : ومن.

وفي العام نفسه : صارت قضية السُّبلة " البدو " في حركة بادية نجد ، وقد انتهت بسلام ، والحمد لله .

وفي عام (١٣٤٨هـ / ١٩٢٩ م ) في شهر رجب ، وعلى هذه استمر الشويعر في إمارته ، وتعيين حمد العبدلي لرئاسة مالية جيزان وتوابعها .

وفي عام (١٣٤٩هـ / ١٩٣٠ م ) وفي شهر ربيع الثاني ، صار بعض الإشكال بين يحيى حميد الدين والملك عبد العزيز في موضوع منبه العر ، فاتفق كل من يحيى بن حميد الدين والملك عبد العزيز - طيب الله ثراه - لتعيين وفدين من الحكومتين لحل الخلاف ، وأمر الملك عبد العزيز بتعيين الوفد السعودي تحت رئاسة المرحوم عبد الله بن معمر أمير بيشة ، وكل<sup>(١)</sup> من محمد بن دليم وفهد بن زعير أمير القنفذة آنذاك ، والشيخ عبد الوهاب أبو ملحمة ، وأنا - عبد الله بن إلياس - كمراقب ، والشيخ محمد يحيى عوض باصهي ، وحمد العبدلي .

وفي حالة وصولنا إلى أبي عريش وصل برقية باسم رئيس الوفد من المرحوم الملك عبد العزيز - طيب الله ثراه - يذكر فيها بأن محمد يحيى باصهي (تعذر) بحيث كان مركز الوفدين في جبل النظير ، وقد وصل خلفاً عنه الشريف محمد علي الحازمي ، ثم توجهنا حتى وصلنا إلى جبل النظير ، ثم حصل عدم اتفاق فيها بين الوفدين ، وعليه رفع يحيى حميد الدين للملك عبد العزيز ، فصدر الأمر بترؤل الوفدين اليمني والسعودي إلى أبي عريش ، ومن هناك رجعنا إلى أبي عريش حيث حكم حميد الدين في موضع منبه العر سالف الذكر ، فصدر أمر الملك عبد العزيز بتنازله عن منبه العر ، ثم اتفق الوفدان<sup>(٢)</sup> في وضع الحدود على الطريقة التي ترضي الحكومتين ، وقد انتهت الأمور على مايرام ، وعاد وفد حميد الدين إلى حكومته ، والوفد السعودي في طريقه إلى جيزان ، ثم وصلت<sup>(٣)</sup> برقية بشفرة الشيخ عبد الوهاب

(١) في الأصل : كلا .  
(٢) في الأصل : الوفدين .  
(٣) في الأصل : وصل .



أبو ملححة على أن يكون رئيس الوفد عبد الله بن معمر (ورفقاها) يبقون ، وعلى أي أنا - عبد الله بن إلياس - أتوجه إلى أهما لقيامي بتزهيـب السرية التي كانت قد وفدت تحت قيادة إبراهيم بن<sup>(١)</sup> حجاز ، ونزولها إلى حيث إقامة الوفد السعودي لإجراء ما يجب إجراؤه من إصلاحات في قبائل فيفا وبني مالك وبني غازي ومايلها . ثم انتهت الأمور على الوجه المطلوب ، وصدر الأمر بعزل حمد الشويعر ، وعزل حمد العبدلي ، وتعين فهد بن زعير أميراً لجيزان ، وقد صدر الأمر من جلالة مولاي الملك عبد العزيز - طيب الله ثراه .

وفي شهر رمضان (استلمت) الأمر الملكي المطاع برقيا بتوجهي إلى جيزان لحضور دور التسليم فيما بين رئيس مالية جيزان حمد العبدلي وأحمد أبو هليل (المستلم) لمهمة مالية جيزان . وقد توجهت وحضرت إجراء الدور والتسليم ما بين السلف والخلف، ثم انتهت على ما يرام<sup>(٢)</sup>.

وتوجهنا إلى أهما ، ومن أهما توجه رئيس الوفد إلى مقر إمارته في بيشة ، وعاد إبراهيم الجماز ومن معه من السرية إلى أهما ، ثم إلى الرياض . واستمر عبد العزيز بن عسكر في الإمارة حتى ١٠/٣/١٣٥٠هـ .

وفي شهر صفر - يوم (١١) - من عام (١٣٥٠هـ/١٩٣١ م) قامت<sup>(٣)</sup> ثورة الإدريسي على الطارفة التي<sup>(٤)</sup> كان في إمارتها فهد بن زعير - كما أسلفت سابقاً - وصدر الأمر بإحضار غزو عسير، وكانت تحت قيادة الشيخ عبد الوهاب أبو ملححة ، ثم توجهت السرية حتى وصلت إلى صبياء بدون أي معارضة ؛ وهذا من حسن نوايا جلالة مولاي الملك عبد العزيز .

(١) في الأصل : من .  
(٢) كانت مالية جيزان تابعة إدارياً لمالية أبها ، وقد عثر الباحث على عشرات الوثائق الخاصة بمالية جيزان ومراسلاتها مع مالية أبها، كما احتوت بعض تلك الوثائق أيضاً على ميزانيات كاملة لمؤسسات إدارية في جيزان خلال الستينيات من القرن الهجري الماضي ، وأرقامها ضمن مكتبة الباحث هي :- (٢٥٩ ، ٨٤١ ، ٩٥٢ ، ١٠٨١ ، ١٠٩٥ ، ١٤٠١ ، ١٤٨٢).

(٣) في الأصل : ثم .

(٤) في الأصل : الذي .

ثم بعدها وصلت غزوان الوديان تحت قيادة خالد بن لوي ، ثم وصلوا إلى أهما ، وقد اعترى خالد بن لوي المرض ، وتوجه على أكتاف الرجال - وذلك في أواخر شهر رجب من العام نفسه (١٣٥٠هـ/ ١٩٣١ م) - حتى وصل إلى وادي بيض ، وهناك توفاه الله .

وقد صدر الأمر بأن يكون سعد بن خالد بن لوي قائداً لغزو عسير والوديان . وفي شهر رمضان من نفس [ العام ] قدم صاحب السمو الملكي الأمير عبد العزيز بن مساعد ، ومن يرافقه من الغزو من بدو وحاضرة ، وتوجه بعض قبائل جيزان الذين (تواجدوا) في الدرب قرب الملحاء ، ثم مشت الغزوان حتى صارت المعركة بينهم وبين بني غازي ومن تبعهم .

ثم وصل عمر بن ربيعان ومن يرافقه من الغزو وبادية نجد وقدرهم (٧٠٠٠) جندي ، وتوجهت في طريقها بعد ترهيبهم بكل ما يلزم ، حتى التحقت بمن قبلها من الغزوان ، وصار القائد العام آنذاك المرحوم سمو الأمير عبد العزيز بن مساعد . وبعدما انتهت الأمور على الوجه المرغوب ، [ كان ] تعيين حمد الشويعر لإمارة جيزان للمرة الثانية .

وفي عام (١٣٥١هـ/ ١٩٣٢ م) في شهر ربيع الأول - يوم (١٠) وصل تركي السديري أميراً لمنطقة عسير ، يرافقه (١٠٠٠) جندي من الهجانة تحت قيادة صالح البلاع .

وفي عام (١٣٥٢هـ/ ١٩٣٣ م) من شهر رجب ، وصل محمد بن سلطان في (٢٥) سيارة لوري محملة بالسلاح والمعدات ، وعند وصولهم إلى الخميس طلب حضوري أنا - عبد الله بن إلياس - لكون الشيخ عبد الوهاب مريضاً<sup>(١)</sup> و (استلمنا) الأسلحة بما فيها من البيانات الممثلة لمن يصل إلى أهما والخميس من الغزو ، و (استلمنا) ذلك ، ورجع محمد بن سلطان لكونه قائد الهجانة العامة .

(١) في الأصل : مريض .

وفي شهر شعبان من عام (١٣٥٢هـ/١٩٣٣ م) قدم صاحب السمو الأمير فيصل بن سعد ومن يرافقه من الغزوان . ثم وصلت بعض الأرزاق من الخزينة الخاصة . وكان ذلك في شهر رمضان من عام (١٣٥٢هـ/١٩٣٣ م) ، حتى كان قدوم سيدي الأمير سعود - طيب الله ثراه - ومن معه من الأسرة والغزو . ثم وصل وفد الإمام يحيى تحت رئاسة عبد الله بن الوزير ، ومن معهم : عبد الله زبارة ، وعبد الله ابن مناع ، ومرافقوهم ، والوفد السعودي تحت رئاسة فؤاد حمزة ورفاقه . ومنها استمررنا<sup>(١)</sup> في العمل في كل مايلزم لا من ناحية الغزو وقادته [فحسب] ، ولا من ناحية مايلزم للوفدين اليمني والسعودي . وبعد عدم الاتفاق بين الوفدين ، صدر الأمر بغزو الجيوش السعودية إلى نجران ، والجهة الثانية الحماد<sup>(٢)</sup> ، والثالثة ظهران الجنوب . ولازلنا ما بين تحميل ما يجب إرساله في الجهات الثلاث<sup>(٣)</sup> ، وما نقوم به من التزهيب للغزو حتى كان انتهاء المهمة في شهر رجب عام (١٣٥٣هـ/١٩٣٤ م) .

وفي عام (١٣٥٧هـ/١٩٣٨ م) وصلت إلى الرياض في شهر جمادى الأولى من العام نفسه ، تعينت بأمر مولاي الملك عبد العزيز - طيب الله ثراه - في عمل كتابي في الشعبة السياسية .

واستمرت<sup>(٤)</sup> في العمل إلى (١٨) [من] ذي القعدة عام (١٣٥٨هـ/١٩٣٩ م) ، ثم صدر الأمر بموجب طلبي ، وبعد توصية جلالة مولاي الملك عبد العزيز على وزير المالية آنذاك عبد الله السليمان (٢٠٠٠٠) ، ثم مكثت في المكتب الخاص ، ما بين المكتب الخاص وإلى قسم " اللوازمات"<sup>(٥)</sup> التي كانت تحت رئاسة عبد الله السعد .

(١) في الأصل : استمررنا

(٢) الحماد : موقع يقع بين نجران وظهران الجنوب.

(٣) في الأصل : الثلاثة .

(٤) في الأصل : استمررت .

(٥) اللوازمات : قسم مالي كبير في وزارة المالية يعمل على إدارة الصرف في الوزارة آنذاك.

ثم في شهر صفر - يوم (٦) من عام (١٣٦١هـ/١٩٤٢م) طلبت الإعفاء ،  
وتوجهت إلى أبها .

وقد توفي جلالة مولاي الملك عبد العزيز - طيب الله ثراه - عام  
(١٣٧٣هـ/١٩٥٢م) في مدينة الطائف ، ثم نقل جثمانه إلى مدينة الرياض ،  
ودفن بمقبرة العود، أما الملك سعود -يرحمه الله- فقد توفي باليونان عام  
(١٣٨٨هـ/١٩٦٨م) ، أما مولاي الملك فيصل بن عبد العزيز فقد توفي في شهر  
ربيع الأول عام (١٣٩٥هـ/١٩٧٥م) بالرياض ، والملك خالد - طيب الله  
ثراه- فقد توفي عام (١٤٠٢هـ/١٩٨٢م) في مدينة الطائف .

هذا ، وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم .  
(هذه) <sup>(١)</sup> مذكرة للشيخ عبد الله بن إلياس بن عبد الرحمن <sup>(٢)</sup> .

(١) في الأصل : هذا .

(٢) في الأصل : عبد الله بن عبد الرحمن بن إلياس . والمقصود بإبن إلياس هو عبد الله وليس  
عبد الرحمن .

**النص الأصلي لمذكّرة  
عبد الله بن عبد الرحمن (ابن إلياس)**





انما انا وياك في هذه بحر تلك الليل جواهدنا في مسجد برزان الذي كان  
 فضله شيخ الجليله سيد محمد طيب الله فراد يصل في ذلك المسجد  
 ثم سقاه في منزله الذي يسكن فيه وفيه وضو كذا ذكره في  
 سيد عبد الله الحجازي عنده موضع تواجد في القدر بان ثور عسري الزور  
 عند السقاه واما وياك وبعد ذلك حلتا الطبع مع فضله شيخ عن حطيت  
 بالثول بيده اياي قائم الرايا الله وصلت لا ضاد ثور عسري حطيت ياد الله  
 منجل سيد عبد الله في هذه الله رحمة ورحمة ورحمة فاعنه رحمه الله  
 اكرم بان اكون عند امير البياره المذكور ابراهيم بن دوغان ذلك العام ابراهيم  
 سيد دوغان المذكور بل متكل والفردان كنهه كانت عنده وسيد فخره  
 سيد فردان ال عيسى وفردان جميع في شان بركه طلت وذهبت سيد  
 آل جميع في تلك الحظه اخبروا عن سيد سيد عبيد الحريق  
 و محمد كهن سيد عبيد المذنب وكان صدرور الاخر بعد هو لا الاشم  
 السالف ذكرهما في المرت وذلك بسبب لقاءهما في طرس  
 بعد فردان عيسى يا الحميس ابا عبد الله العزى والطبا والعطاف وجمال السقاه  
 صفو لا هو ابا بعد اخفاقها مع عبيد الحريق و محمد كهن وهذه مما  
 ثبت لكل من يعرف الفردان انا ذلك ومنهم جيران سيد حسن وعل طارون  
 آل مائده منت بعد الفردان في ذلك فيان سلطان سيد مجاد ولدوس  
 ولد الحسين و طليل به غمر سيد مرسى شيخ باديه فحمان فخذ وقد صدر  
 زمر قائم احمده صاحب السمو الملك الامير فضل سيد عبد العزيز بعد احواله  
 الجوسه السوريه في حدود الشريف طرس و اميرهم بالسوريه يا ابراهيم وقد ملك  
 الامير فضل مع جيشه في اسر حن الا حواله سيد العام ١٢٢٠ هـ ثم بعد  
 يامره لا عايط اجماعه سيد سليمان سيد عفيان والافضاء ناصر سيد عبد العزيز  
 آل حبه وسيف الامير فضل على قبيله بيت وعيد و الشيخ على به محمد سيد عبيد  
 ونقيت انا عبد الله سيد الحسن باقر الكرم وكبير المالكي وذلك بعد فاعنه  
 حكوه القامه بنوا اجدب منه من كموه في القدر مع السقاه ثم ثور  
 صاحب السمو الملك الامير فضل سيد عبد العزيز مع جيشه ابا ابراهيم وقد كهنه







ومرافقه صديقه من ارباب داره وهو صالح آل جبر وقد توفيه الى الريا من هذه الحكي  
 والحسنه وفي شهر رجب سنة ثمان مئتين الفاضل عبد العزيز بن عبد الرحمن  
 ودرهم خلف عنه الفاضل عبد الله بن ابراهيم بن عبد الله بن الفاضل  
 وكان يحمل معه الفاضل الكرم بن عبد الله بن الفاضل بن ابراهيم بن ابراهيم  
 للسالك من اجل ما اراد جلاله مولاي الملك عبد العزيز من اجل ما  
 ما الفاضل الافضل باسمه انا عبد الله بن ابراهيم بن ابراهيم بن ابراهيم  
 مائت اربعمائة وثمانين سنة في اثناء امارته وفي شهر جاردن في  
 عام ٥٢٤٢ وصل الفاضل بنوه في غزوان عيسى بن عبد الله بن عبد الله بن عبد الله  
 وموظفان الحاضره ورجال الحجر الى حدود بنو عمر وعز وقبال شهادت  
 التي يبلغ عدد الكل ٥٠٠ غاريه ثم جهزت الفزوان المذكوره بها يلزم  
 لهم من لزمهيت اللازم وقد تلتقيت انا عبد الله بن ابراهيم بن ابراهيم  
 لرسالة الطلبات من الفاضل والفقير والحبوب كالتسوية على ما وقع  
 من الادامه ومن ان يكون لرسالة الطلبات مع عبد الله بن ابراهيم بن عبد الله بن عبد الله  
 الجهاد وصيت لم يتركه انا انك من الفاضل بن عبد الله بن عبد الله بن عبد الله  
 الحال لرسالة كل اقدم بيات انوار اليرساليه وذلك لما عبد الله بن عبد الله  
 وفي شهر ربيع الاول ٥٢٤٢ وقع زحف الجيوش لسفوحه لصوره لغزو لطائف  
 وقد سقطت لطائف واستقرت الجيوش تحت وصلت الى الريا من  
 وفي اثناء ذلك توجه الشيخ عبد الوهاب بن ابراهيم بن ابراهيم بن ابراهيم  
 وصديقه من الفاضل بن عبد الله بن ابراهيم بن ابراهيم بن ابراهيم  
 ٥٢٤٤ وفي هذا العام منيت انا عبد الله بن ابراهيم بن ابراهيم بن ابراهيم  
 من عظيمه بالمتوليه من يري جلاله الفاضل بن عبد الله بن عبد الله بن عبد الله  
 وفي عام ٥٢٤٥ وصل ابنه سليم لدرستهم اعمال اماره لصفه وفي شهر  
 ذي الحجه من هذا العام توجه مع عبد الله بن ابراهيم بن ابراهيم بن ابراهيم  
 ثم طلب الملك عبد العزيز بن ابراهيم بن ابراهيم بن ابراهيم بن ابراهيم  
 وذلك في اثر مشكله حصلت بينه وبينه الادامه  
 وفي عام ٥٢٤٦ صار يتعدي من شيخ بن مالك لطائف عبد الله بن ابراهيم

به فاضل وقتل اصابه وهو الامير بن هبيب لغزو ودمه محال ومبارك  
 غزو القنفذ وقد كان قائده هذه السرخ اخذ به زعيم القنفذ  
 على ما يرام وفي عام ١٢٤٩ قسيرة عبد الله بن خثالون منه وبأمره قبل الحكومة  
 السرخي جازان وذلك في عهد قيام طه بن البربرية سيجي بالمال اعادة  
 حيزان وتوابعها ثم غزل عبد الله بن خثالون في نفس العام وقسيرة خلف  
 عنده صالح بن عبد الله ثم بعد ذلك كان اهل طه بن علي بن  
 على حكم في حيزان وتوابعها حيث غزل صالح بن عبد الواحد بن قسيرة بن عمار بن  
 وتوابعها في عام ١٢٥٠ قسيرة بن زعيم ثم غزل قسيرة بن زعيم وقسيرة خلفا عنه  
 السرخي وفي العام نفسه هارن وقسيرة بن زعيم «كيدو» في حركه بارو  
 فخذ وقد انتقلت السلام والمحمد بن عام ١٢٤٨ في شهر رجب وبعده  
 اسير السرخي في امارته وقسيرة حميد بن زعيم في عامه حيزان  
 وتوابعها في عام ١٢٤٩ في شهر ربيع الثاني هارن بن علي بن  
 الدينور والملك عبد العزيز بن موهب بن حبيب السرخي فاقصد كل من  
 والملك عبد العزيز بن طيب الله فراه لتقريبه وقسيرة من الحكومة  
 الملك عبد العزيز بن قسيرة الوفد السرخي في رأسه المرحوم عبد الله بن  
 زعيم بن حبيب وكل من قسيرة دليم وقسيرة بن زعيم اسير القنفذ  
 عبد الوهاب بن موهب وانا عبد الله بن زعيم السرخي في شهر رجب  
 باصهر بن محمد بن علي وفي حاله وهو لنا ابني عمر بن علي بن  
 رئيس الوفد من المرحوم الملك عبد العزيز بن طيب الله فراه  
 بن باصهر بعد رحيل كان مركز الوفد بن حبيب بن علي بن  
 خلفا عنه السرخي في مع الحار بن ثم توابعها من وملكنا ابني  
 النظر ثم جعل لعدم انفاذ من فيها من المرحوم بن علي بن  
 الدينور للملك عبد العزيز بن موهب بن حبيب السرخي في شهر رجب  
 لما اتي عمر بن موهب بن حبيب السرخي في شهر رجب السرخي في شهر  
 حبيب السرخي في شهر رجب السرخي في شهر رجب السرخي في شهر رجب  
 بن باصهر بن محمد بن علي وفي حاله وهو لنا ابني عمر بن علي بن





في الجبل ثلثه وما تسمى به شهر لثقيب للفرع وحسب كان  
السنة في شهر رجب عام ١٢٥٢

وفي عام ١٢٥٨ ومكنت ابا الرضا وهو ذلك في شهر جاد في الايام من العام تفرغ  
لثقيب بامر مولاي الملك عبد العزيز حيث انه تراه في كل سنة  
في لثقيب لثقيب ما سقى في لثقيب في لثقيب في لثقيب في لثقيب  
عام ١٢٥٨ ثم صدر الامر بوجوب طلبه وبعد توصله بجهته  
مولاي الملك عبد العزيز في وزير المالية آنذاك عبد الله  
السلطان ثم مكنت في الملك لثقيب ما بين الملك لثقيب  
وايا قسم اللوزيات التي كانت في لثقيب تراه في لثقيب  
ثم في شهر رجب يوم ١٢ من عام ١٣٦١ طلبت لثقيب

وتوجهت اياها في لثقيب في لثقيب في لثقيب في لثقيب في لثقيب  
وقد توفي جهته مولاي الملك عبد العزيز حيث انه تراه  
عام ١٢٦٢ في مدينة طائف ثم نقل جثمانه ايا مدينة الرياض  
ودفن بجده لثقيب اما الملك صدر لثقيب في لثقيب في لثقيب في لثقيب  
١٢٨٨ اما مولاي الملك في لثقيب في لثقيب في لثقيب في لثقيب في لثقيب  
الاول عام ١٢٩٥ في لثقيب في لثقيب في لثقيب في لثقيب في لثقيب  
عام ١٣٠٢ في مدينة طائف

هذا وهو لثقيب في لثقيب في لثقيب في لثقيب في لثقيب

هذا مذكرو الشيخ عبد الله بن عبد الرحمن  
به لثقيب

# القسم الرابع

مذكرتان من إملاء الشيخ /

عبد المالك بن عبد القادر الطرابلسي

( رحمه الله )

المذكرة الأولى:

عبارة عن نبذة من حياة الأستاذ الطرابلسي

المذكرة الثانية:

تاريخ موجز جداً عن أوضاع بلاد عسير قبل

نشأة التعليم الحديث في جنوب المملكة

العربية السعودية ، ثم إعطاء بعض

التفصيلات عن كيفية افتتاح أوائل

المدارس النظامية الحديثة في منطقة عسير



## مذكّرة الطرابلسي الأولى

الموضوع : نبذة عن حياة الشيخ عبد المالك بن  
عبد القادر بن علي الشهير بالطرابلسي .

وُلد في العام الثامن عشر بعد الثلاثمائة والألف ( ١٣١٨ هـ / ١٩٠٠ م ) في منطقة الجبل الأخضر " بلييا " برقة في ضاحية تسمى " تلفزا " المسماة حالياً " البيضاء " عاصمة الجبل الأخضر ، ونشأ نشأة ابن البادية من أسرة كريمة تسمى " عائلة بن علي " ، والمتفرعة من قبيلة " المدرسة " المعروفة من قبائل " الحراي " . والحراي يرجع نسبهم إلى قبائل بني سليم المشهورين بالجزيرة العربية . وهم من القبائل النازحة إلى شمال افريقيا بسبب الجهاد والفتوحات الإسلامية .

وعندما بلغ السادسة أدخل " الكتاب " في بلدة " درنه " وتدرّج حتى حفظ وفقه القرآن الكريم عندما بلغ الحادية عشر من عمره ، ثم اختير من جملة طلاب من تلك القبائل الحراي ، وتم ابتعاثهم من قبل الحكومة العثمانية إلى إستانبول عاصمة الدولة العثمانية سنة ( ١٣٣١ هـ / ١٩١٢ م ) ، وواصل الدراسة في إستانبول حتى بلغ المرحلة الثانوية . وبسبب قيام الحرب العالمية الأولى سنة ( ١٣٣٣ هـ / ١٩١٤ م ) وانتهائها سنة ( ١٣٣٧ هـ / ١٩١٨ م ) تقريباً ، وانهارت الدولة العثمانية وتمزقها ، تعطلت في إستانبول الحركة التعليمية وغيرها . وفي أواخر سنوات الحرب العالمية الأولى . قدم إلى إستانبول المجاهد الأكبر ورافع علم الجهاد بلييا " السيد أحمد الشريف السنوسي " وتم اختياري من قبل سيادته سكرتيراً له ومترجماً باللغة التركية .

الموضوع : بنو عبد حمزة بن عبد المطلب بن عبد القادر بن علي بن عبد  
بالطالبي (\*)

وُلِدَ في العام الثامن عشر للهجرة وُلِدَ في ١٢١٨ هـ  
في منطقة الجبل الرفيع "بليبا" بجهة في ضاحية  
تسمى "تافزا" المسماة بالـ "البضا" خاصة الجبل الرفيع.  
وَنَشَأَ نشأة ابن إبدية من أسرة كريمة تسمى "عائلة بن علي"  
والمتميزة من قبيلة "الدرسة" المعروفة من قبائل "الحواشي"  
والحواشي هم يرجع نسبهم إلى قبائل بن سليم المشهورين  
بالخبرة العربية. وهم من القبائل النازحة إلى شمال إفريقيا  
لبنو البلاد والفرجاء الإسلامية.  
وَعَدْنَا بلوغ السابعة أدخل "الكتاب" في بلدة "درنة"  
وَنُتْرَجَ من حفظ الوعد الذي عهدنا بلوغ الحادية عشر من عمره.  
ثم أخذ من حياة طيبة من سلك القبائل الحواشي. وتم  
استقامتهم من قبل الحاقق الضابط - إلى "تافزا" بليبا  
هاضمة الدولة الضمانية ١٩١٤ م وواصل الدراسة ثم استأنول  
من بلوغ المرحلة الثانوية. وبسبب قيام الحرب العالمية الأولى

(\*) صورة أول صفحة من مذكرة الطرابلسي الأولى.

وقد اخاز السيد أحمد الشريف السنوسي في إستانبول بعد سقوط تركيا ودخول الحلفاء لإستانبول وتعذر عليه العودة إلى ليبيا . ومكثت في معيته وخدمته مدة ، خمسة عشر سنة في تركيا وسوريا والسعودية حتى توفي بالمدينة المنورة سنة ( ١٣٥١ هـ - ١٩٣٢ م ) . وكنت مدة وجودي عنده ألتقى العلوم الشرعية واللغة العربية والتاريخ الإسلامي . كما درست في المدينة المنورة ومكة المكرمة بالحرمين الشريفين على السادة المشايخ ، ومنهم الشيخ عمر حمدان ، والشيخ محمد العربي التبائي بمكة ، وبالمدينة درست على المشايخ : الشيخ محمد البيضاوي الفقه ، والشيخ صالح التونسي الفقه المالكي ، والشيخ عبد الرؤوف المصري الحديث واللغة العربية ، وغيرهم من أفاضل العلماء .

وفي عام ( ١٣٥٥ هـ / ١٩٣٦ م ) التحقت بالتعليم وعينت مدرساً بمدرسة أبها " السعودية بأبها " ، ووصلت إلى أبها في شهر ذي القعدة سنة ( ١٣٥٥ هـ / ١٩٣٦ م ) بصحبة الزملاء وهم : السيد عبد الرحيم الأهدل مديراً ، والأستاذ محمد إسماعيل الإبي مدرساً . وبأشرنا العمل بعد افتتاح المدرسة . وبعد ستة أشهر عينت مديراً للمدرسة أبها بعد نقل مديرها السيد الأهدل إلى بيشة لافتتاح مدرسة بها .

وفي سنة ( ١٣٥٦ هـ / ١٩٣٧ م ) كثر الطلاب واضطررنا لزيادة المعلمين . طلبت من مديرية المعارف ، وكان مديرها السيد طاهر الدباغ رحمه الله تعيين زيادة مدرسين بالمدرسة . وقد رشحت حضرة الأستاذ الوقور " محمد أنور " ، والأستاذ موسى بن ناصر ، والأستاذ موسى ابن للشيخ ناصر بن فرج الذي كان قائماً بتدريس طلاب أبها في كتابه لمدة عشرين سنة . وهؤلاء الطلاب تم فتح المدرسة بأبها . كما طلبت تعيين الشيخ ناصر بن فرج ، والشيخ عبد الرحمن الحائر ليدرسا الهجاء ، والقرآن ، وذلك تقديراً لأعمالهما المتقدمة في البلاد .

وفي سنة ( ١٣٥٧ هـ / ١٩٣٨ م ) ازداد عدد الطلاب وكثر الإقبال على المدرسة فاحتجنا إلى زيادة عدد المدرسين ، وأشعرنا المديرية بذلك فتم تعيين الأستاذ السيد أحمد الأهدل مدرساً بالمدرسة من مكة . كما تم تعيين الأستاذ إبراهيم شماس من المدينة المنورة ، والأستاذ سالم باسكران من مكة ، والأستاذ عمر رجب من المدينة .

وفي آخر سنة ( ١٣٥٧ هـ / ١٩٣٨ م ) بمناسبة انتهاء العام الدراسي أقمنا حفلاً كبيراً ودعونا إليه سعادة أمير البلاد تركي السديري ، وحضره الشيخ عبد الوهاب أبو ملح " رئيس ماليات الجنوب " ، وأعيان البلاد . وعند انتهاء الحفل رجوت من الأمير تركي والشيخ عبد الوهاب الالتماس إلى جلالة الملك عبد العزيز رحمه الله لطلب فتح أربع مدارس في عسير . وبالفعل تمت الموافقة الملكية . وافتتحت أولاً مدرسة رجال المع وعُين مديراً لها الشيخ عمر رفيع رحمه الله ، الخطاط المشهور ، وبصحبه فضيلة الشيخ عيسى فهيم مدرساً مع مدرسين آخرين لا أذكر أسمائهم الآن .

ثم افتتحت مدرسة " خميس مشيط " وعُين مديراً لها الشيخ عبد الفتاح راوه . كما افتتحت مدرسة النماص ورشحت الشاب الذكي اللامع الأستاذ / محمد أنور مديراً لها . كما افتتحت مدرسة " محایل عسير " ورشح الشيخ عبد الله الحكمي مديراً لها . وبعد أن تم افتتاح هذه المدارس نشطت حركة التعليم بمنطقة عسير ، وكُلفت من قبل مديرية المعارف بالإشراف على تلك المدارس الأربع ، النماص ، خميس مشيط ، رجال المع ، محایل عسير ، بالإضافة إلى عملي بإدارة مدرسة أبها السعودية . وكنت بمثابة معتمد للمعارف بالمنطقة حتى ثم انتقالي إلى مكة المكرمة .

وفي عام ( ١٣٥٩ هـ / ١٩٤٠ م ) رَشَّحْتُ أحد طلاب المدرسة اللامعين والأذكياء وهو المرجوم " السيد أحمد النعمي " شقيق السيد محمد النعمي وتم تعيينه .

كما رُشِّحَ عام (١٣٦٠ هـ - ١٩٤١ م) الأستاذ " محمد عبده " ( ابن خيار )  
مدرساً بالمدرسة . كما زودتنا مديرية المعارف بأستاذين فاضلين عالمين هما :  
١ | الشيخ عبد القادر كرامة الله " الفلكي المشهور ليدرّس الرياضيات .  
٢ | الشيخ عبد القادر قاري لتدريس القرآن وتجويده وعلومه ، وبلغ مجموع طلاب  
المدرسة في هذا العام حوالي (٤٥٠) طالباً .

وفي الواقع كان الإقبال على التعليم من الطلاب وأوليائهم شديداً جداً ، وكان  
أولياء الطلاب يكثرون من وصايتنا بالاعتناء بأبنائهم وتزويدهم بأحسن المعلومات ،  
أنهم يقولون لنا بهذه العبارة (( لكم الدم واللحم ولنا العظم )) ولم نلاق آية عوائق تحول  
دون المتابعة والتدريس .

وعام (١٣٦٠ هـ / ١٩٤١ م) قدمت هيئة ملكية برئاسة " الشريف  
شرف بن رضا " وعضويته الشيخ إبراهيم إسلام ، والشيخ طلعت وفاء ، وغيرهم .  
للوقوف على أحوال المنطقة الجنوبية ، وعملنا حفلاً لهم وقد سروا وأعجبوا ببنجاجة  
الطلاب وذكائهم وحسن تحصيلهم ، وطلب رئيس الهيئة الشريف رضا انتخاب  
مجموعة كبيرة من الطلاب لإلحاقهم بدار الأيتام بمكة التي يدير أمرها مدير الأمن العام  
" مهدي بك المصلح " ، وتم ذلك . وبعد إتمام دراستهم الابتدائية بدار الأيتام التحقوا  
بمدرسة الشرطة وتخرجوا ضباطاً بالأمن العام ، وتولوا مناصب قيادية كبيرة ومنهم :  
اللواء محمد الغراي ، واللواء محمد عبده عسيري ، ومنصور بشاشة ، وعوض  
السرْحاني ، وسعد بن مستور ، وسعيد الأزرق ، ودليم عسيري ، وعشرات  
غيرهم .

ولما قدم أبها فضيلة الشيخ " عبد الله بن يوسف " ومعه بعض طلاب العلم  
ليكونوا وعظاً وأئمة ومرشدين في منطقة الجنوب . طلب مني ترشيح عدد من

الطلاب الممتازين والذين اختارهم هو بنفسه ليتلقوا عنه بعض دروس في التوحيد والعربية والعلوم الشرعية وقد تم ذلك ، وصار منهم أئمة وقضاة ، ووعظاً ، وخصصت لهم مكافأة مالية قدرها ( ١٩ ) تسعة عشر ريالاً سعودي في ذلك الوقت

وقدر الله تعالى وفاة زوجتي أم أولادي بمكة المكرمة سنة ( ١٣٦٢ هـ — / ١٩٤٣ م ) اضطرت لطلب النقل إلى مكة لظروف عائلية خاصة . فلم توافق مديرية المعارف ، وأصررت على الطلب . ولما لم توافق المديرية العامة للتعليم قدمت استقالتي ورجعت إلى مكة . وقد سمع بقדومي مكة واستقالتي من المعارف المصلح مدير الأمن العام " مهدي بك " فكلفني بإدارة دار الأيتام بمكة المكرمة . وعملت بها مدة ستة أشهر فقط وذلك عام ( ١٣٦٣ هـ — / ١٩٤٣ م ) .

وفي عام ( ١٣٦٤ هـ — / ١٩٤٤ م ) رشحتني مديرية المعارف بناء على رغبة من سمو الأمير المرحوم منصور بن عبد العزيز وزير الدفاع آنذاك لفتح مدرسة " المربع " بالرياض . وبحمد الله وتوفيقه توجهت إلى الرياض بصحبي ثلاثة مدرسين هم الأخوة : ١- صالح الرزيزة ، ٢- الشيخ عبد الفتاح قارئ ، ٣- الأستاذ حسين قاضي مدير إدارة البنك الزراعي الآن . وافتتحنا مدرسة المربع الواقعة في حارة الفوطة " بجوار القصر الملكي . وقبل افتتاح المدرسة توجهت مع الزملاء المدرسين إلى سماحة المفتي العام الشيخ / محمد بن إبراهيم ، رحمه الله ، وسلمنا عليه وأطلعته على المناهج والمقررات الدراسية ، وطلبنا الإذن بفتح المدرسة فسر بذلك ووافق وأعطانا الضوء الأخضر .

وبعد سنة واحدة أي سنة ( ١٣٦٥ هـ — / ١٩٤٥ م ) أقامت المدرسة حفلاً ودعي إليه سمو ولي العهد الأمير سعود بن عبد العزيز رحمه الله وطلب منا إعادة هذا الحفل بداخل القصر الملكي . وحضر الاحتفال جلالة الملك عبد العزيز رحمه الله

نفسه . فسر بذلك المرحوم جلالة الملك عبد العزيز . وأمر بفتح دار للأيتام تتسع لأربعمائة طالب لأن أكثر الطلاب كانوا من الأيتام .

وكان أمير قصر المربع سمو الأمير / مشعل بن عبد العزيز وهو الذي يشرف ويتولى أمور مدرسة هذه الدار . فتلقيت منه أمراً محرراً من جلالة الملك إلى سمو النائب العام بمكة المرحوم الأمير / فيصل بن عبد العزيز آنذاك مع صورة من الأمر لمدير المعارف . فأتيت به إلى مكة وبذلت قصارى جهدي حتى تم ترتيب الافتتاح ، وعمل الموازنة لذلك مع تعميم مالية الرياض بذلك . وفعلاً تم افتتاح دار الأيتام بمدرسة المربع بالرياض .

على ما حمله قبلها به المدارس . (\*)  
 وفي عام ١٢٦٩ هـ نقلت إلى النسخة الغربية وعملت مدير المدرس  
 السويدي بالطائف . ثم مديرًا للعويم أوسيداييم عام ١٢٧٠ هـ  
 والشيخ الشيخ شرفاً ومديرًا للدار البوصيد بالطائف  
 وظل ذلك إلى خمس سنوات ثم نقله إلى حدة مديرًا  
 هناك إلى اقلية (مدينة الملك سعود إقليد). ثم  
 ثم إلى الطائف وعينت مرة أخرى مديرًا للدار البوصيد  
 لمدة عامين ونصف .

بعدها ترققت إلى التقني بداره أعلم الطائف  
 وظل في خاصه طرقات طابقت نقله عالي إلى وزارة الخ  
 والأوقاف بالمدينة المنورة  
 وعينت مديرًا للمكتب العام بالمدينة لمدة خمس سنوات  
 ثم نقلت إلى مكة بنفس الوظيفه مديرًا لدير مكتبه  
 مكة . وفي عام ١٢٨٦ هـ أزيلت عن التقاعد



وفي عام ( ١٣٦٧ هـ - ١٩٤٧ م ) رُفِعَتْ إلى وظيفة " معتمد المعارف  
ساحل " وأصبحت معتمداً للمعارف ومديراً للمدرسة المربع بالوكالة ، ومشرفاً على دار  
الابتداء .

وفي سنة ( ١٣٦٨ هـ / ١٩٤٨ م ) خرجت مع مفتش المعارف الشيخ صالح  
خزامي وقمنا بجولة على بعض مدن وقرى نجد . الخرج ، وسدير ، والعارض ،  
والوشم . والقصيم . وفي هذه الجولة طلبنا فتح ثمان وثلاثين مدرسة ابتدائية ، وقد تم  
ذلك بفضل الله زيادة على ما كان قبلها من المدارس .

وفي عام ( ١٣٦٩ هـ / ١٩٤٩ م ) نُقِلْتُ إلى المنطقة الغربية وعملت مديراً  
للمدرسة السعودية بالطائف . ثم مديراً للعزيزية الابتدائية بمكة عام ( ١٣٧٠ هـ /  
١٩٥٠ م ) ، و ( ١٣٧١ هـ / ١٩٥١ م ) انتخبت مشرفاً ومديراً لدار التوحيد  
بالطائف ، وظللت بها خمس سنوات ، ثم نُقِلْتُ إلى جدة مديراً للأقسام الداخلية "   
بمدينة الملك سعود العلمية " . ثم عُدْتُ إلى الطائف وعُيِّنْتُ مرة أخرى مديراً لدار  
التوحيد لمدة عامين ونصف . بعدها رُفِعْتُ إلى التفتيش بإدارة تعليم الطائف .  
ولظروف خاصة طرأت طلبت نقل خدماتي إلى وزارة الحج والأوقاف بالمدينة المنورة .  
وعُيِّنْتُ مساعداً للمكتبة العامة بالمدينة لمدة خمس سنوات . ثم نُقِلْتُ إلى مكة بنفس  
الوظيفة مساعداً لمدير مكتبة مكة . وبعد عام ( ١٣٨٦ هـ / ١٩٦٦ م ) أُحِلْتُ  
على التقاعد . وطلبت مني وزارة الحج والأوقاف التعاقد معها على إدارة مكتبة مكة  
ولا زلت بها حتى الآن والحمد لله .

## مذكرة الطرابلسي الثانية

### الموضوع : أوضاع عسير قبل افتتاح المدارس .

كانت بلاد عسير كغيرها من بلدان الجزيرة العربية تديرها القبائل التي تسكنها مثل العادة القبائل غالباً أو مغلوب ، وكانت الحياة بها بدائية ، وأغلب سكانها فلاحين .. ( والموالاة )<sup>(١)</sup>

يحد عسير جنوباً بلاد نجران ، وغرباً البحر الأحمر ، وشمالاً رجال الحجر بني شهر وبني عمر وباللسممر وباللحمر ، وشرقاً شهران وقبائل شهران . وطبيعة الأرض أودية وشعوب وخبوت زراعية ، وكلها صالحة للزراعة . وهواء عسير صيفاً معتدلاً وشتاءً بارداً .

وكانت الحكومة العثمانية قبل ما يزيد على مائة وخمسين سنة تقريباً قد حكمت بلاد اليمن وقهامة عسير ، وبلاد عسير ، وأسست مركزاً لها في أبها عاصمة عسير واعتنت بها ، وكانت تسميها ( كشك استانبول أي إستانبول الصغيرة ) .

ومن جملة أعمالها تأسيس مدرسة ابتدائية تسمى ( الرشدية ) وطلبت من مشايخ القبائل إدخال أبناءهم بها فامتنعوا (.....)<sup>(٢)</sup> وقالوا ( الترك يريدون أخذ أبناءنا رهائن عندهم ) وامتنعوا كلياً . فأمر المتصرف في أبها بإدخال كل من أراد الالتحاق بها من عامة الناس ، فدخل بها بعض أبناء أهل أبها واستفادوا . ومن دخل في هذه المدرسة حضرات الآتية أسماؤهم منهم وأصبحوا فيما بعد رجالات البلاد ، منهم الشيخ / عبد الله بن مسفر ، والشيخ / عبد الله بن إلياس ، وآل أبو هليل الثلاثة أحمد ،

(١) اعتقد أنه يقصد بكلمة ( الموالاة ) أي الرقيق الذين يعملون في الفلاحة ، أو من كان رقيقاً واعتق فيطلق عليه ( مولى ) وجمعها ( موالى ) .

(٢) كلمة غير مفروضة .



وإبراهيم ، وصالح ، والشيخ / علي بن منصور ، ومحمود أحمد وغيرهم كثيرون ، وآل ميمش سليمان ، وحسن واسمه أبو سليمان ، وآل حيدر ، وآل أبو عشي وغيرهم كثيرون وهذا العمل كان في وقت قيام الحرب العالمية الأولى ولما انتهت الحرب العالمية الأولى وذلك في تاريخ ( ١٣٣٢هـ / ١٩١٤م ) إلى عام ( ١٣٤٠هـ / ١٩٢٠م ) تقريباً ، وتمزقت تركيا اضطرت إلى سحب قواتها من بلاد عسير وقحمة عسير والحجاز . وبذلك انتهى عمل المدرسة حيث المعلمون القائمون بها سافروا ، لكن بقيت روح حب التعليم في نفوس أهل أهما لذلك بدؤوا في فتح كتاتيب . وكانت هذه الكتاتيب لها فائدة عظيمة دام عملها تقريباً ( ٢٠ ) سنة عشرين سنة فخرج واستفاد منها أناس كثيرون ، وأكبر كتاب كان في أهما هو كتاب الشيخ ناصر ابن فرج ، وكانت طريقته في التعليم قراءة القرآن والخط والإملاء وقليل من الحساب فقط ، وهذا الكتاب دام حتى عام ( ١٣٥٥هـ / ١٩٣٥م ) حيث فتحت مدرسة أهما السعودية .

وعند افتتاح المدرسة وجدنا كتاب الشيخ ناصر حوالي ( ٣٥ ) طالباً ففتحت بهم مدرسة أهما السعودية .

#### **افتتاح المدارس :**

في عام ( ١٣٥٥هـ / ١٩٣٥م ) من شهر ذي القعدة افتتحنا مدرسة أهما السعودية ، وكنا ثلاثة أنفار ، الأستاذ عبد الرحيم الأهمل مدير ، وعبد المالك الطرابلسي أستاذاً ، ومحمد إسماعيل الإبي أستاذاً ، وشكلنا المدرسة من ثلاث سنوات أولى وثانية وثالث ابتدائي ، لأننا وجدنا من طلبة الكتاب أغلبهم متعلمين . وبدأنا الدراسة ستة أشهر ثم نقل الأستاذ / عبد الرحيم الأهمل إلى بيشة وافتتح بها مدرسة مديراً لها ، ورُفِع عبد المالك الطرابلسي مديراً للمدرسة . ووجدنا بأهما الشاب الطموح الذكي الأستاذ / محمد أنور أحمد فطلبنا تعيينه أستاذاً وتم تعيينه ، كما طلبنا تعيين الأستاذ موسى بن ناصر وتم تعيينه وأصبحنا ف المدرسة أربعة أنفار عبد المالك ، ومحمد إسماعيل ، ومحمد أنور ، وموسى بن ناصر . وطبعاً كثر طلاب المدرسة واضطرونا إلى زيادة معلمين من

مديرية المعارف فزودونا بأربعة أساتذة وهم : السيد أحمد الأهمل ، والأستاذ / إبراهيم الشماس ، والأستاذ / سالم سكران ، والأستاذ / عمر رجب ، وأخيراً بأستاذين جديدين الشيخ / عبد الفتاح قارئ ، والشيخ / عبد القادر كرامة الله الفلكي . وهؤلاء الذين ساهموا في نشر العلوم مع تعليم النشء ببلاد عسير ، ثم في دخول سنة ( ٥٧ ) طلبنا تعيين الشيخ / ناصر بن فرج الذي كان صاحب الكتاب ، ومعه الشيخ / عبد الرحمن الأعرج ، كان أيضاً صاحب كتاب ، وهذان الرجلان <sup>(١)</sup> كان سيتعطل عملهما <sup>(٢)</sup> بسبب فتح المدرسة ، فتقديراً لخدمتهما للبلاد وخدمتهم للنشء ، قبلنا مساعدتهما وطلبنا تعيينهم وتم ذلك . ثم في آخر سنة ( ١٣٥٧ هـ / ١٩٣٨ م ) عملنا حفلة بسبب انتهاء السنة الدراسية ودعونا <sup>(٣)</sup> سعادة أمير البلاد تركي السديري ، وسعادة الشيخ عبد الوهاب أبو ملحّة رئيس ماليات الجنوب . ولما تم الحفل رجوت من سعادة الأمير الطلب من جلالة الملك عبد العزيز رحمه الله فتح أربع مدارس بعسير . فرفع بالاتفاق مع الشيخ عبد الوهاب أبو ملحّة وطلبوا فتح أربع مدارس بعسير ، في رجال ألمع ، ومحایل ، والخميس ، والنماص ، فصدرت الموافقة الملكية بذلك . وفي أول سنة ( ١٣٥٨ هـ / ١٩٣٩ م ) تم افتتاح المدارس المذكورة ، مدرسة رجال ألمع عين مديراً لها الشيخ عمر رفيع ، وبصحته فضيلة الشيخ عيسى فهيم أستاذاً ، والسيد محمد المهدي المدني أستاذاً . كما فتحت مدرسة خميس مشيط وعين لها مديراً فضيلة الشيخ عبد الفتاح راوة ، ومعه أستاذان نسيت اسميهما . كما فتحت مدرسة النماص وعين لها الأستاذ الجليل محمد أنور أحمد ، مع أستاذان نسيت اسميهما ، كما فتحت مدرسة محایل وعين مديراً لها الشيخ عبد الله الحكمي ، ومعه أستاذان أيضاً نسيت اسميهما . وكانت هذه المدارس تابعة لمدرسة

(١) وردت في الأصل : وهؤلاء النفرين .

(٢) في الأصل : كان يتعطل عملهم .

(٣) في الأصل : وعزمتنا .

(\*)

لنتقدم المدرس من نقض أو أي شيء آخر كما أننا ندقق نقياً في الرواية  
في أول الأمر فإنه يصح لنا أن جانا شخصاً ونفس  
كذلك كما أننا نكتب في السيرة وهذه المدرسة الموحدة الآن في  
أبنا من قبلهم التي فعلوها به استثناء كنا بيننا ها بمجربوات إيطالية  
وإذ ساند

وقد تركت بعض عملي بمسيرة الأمر اضطراري وهو وفاة زوجتي وأم  
عياي بركة فاضطر فطلبته النقل إلى مكة فلم توافقني مديريه لمعارف  
فقدت استقالته وذلك يوم ١٢٦ هـ وأخلفني في كل ما لمدرسة استاذ  
عيسى فسيم رحمه الله تعالى

أما في سائر معاملاتها وأصبحت المدرسة كمعتمدة لهذه المدارس الأربع ، وبذلك تحركت روح التعليم في منطقة عسير وأصبحت المدارس غاصة بالطلاب ، وكانت المناهج هي المقررة من مديرية المعارف وهي : القرآن ، والفقه ، والتوحيد ، والتاريخ ، والسيرة ، والخط ، والإملاء ، والحساب ، والقواعد. إلا أننا كنا نطعم الطلاب بشيء زائد عن المنهج لأننا وجدناهم مستعدين لذلك . أما الرواتب فكانت ضئيلة جداً جداً ، وهي الأستاذ (٣٠) ريال ، وراتب المدير (٥٠) ريال ، تدرجت حتى بعد (٥) سنوات أصبح راتب المدير (٧٥) ريال والأساتذة على (٥٠) ، هذا إلى سنة (١٣٦٢ هـ / ١٩٤٢ م) . أما الدوام اليومي فكان على فترتين في النهار قبل الظهر وبعد الظهر ، وكانت العطلة المدرسية الكبيرة هي شهرين القعدة والحجة . أما الإجازات فكان مقرر للموظف في السنة شهر ، وإذا لم يقضها يعوض عنها .

نعم في الحقيقة من جهة إقبال الأهالي والنشء على التعليم فلم نجد في بلاد عسير مشاكل في أمور التعليم ، بل كان الكل طلاب وأهالي متجاوبين معنا على ما نريد . بل كنا نقسوا على الطلاب في التربية ، وكنا نعاقب المقصر ويشجعونا أولياؤهم على ذلك ، فكانوا يقولون ((لكم الدم واللحم ولنا العظم)) ، بل الذي كنا نلاقيه من التعب الحقيقي هي المواصلات حيث كان الواحد منا يأتي من عسير على الحمير والجمال يقضي أربع عشرة مرحلة إلى مكة ذهاباً ، وكذلك في العودة ، والمواصلات بين المدارس والذهاب إلى المدارس نفقد المدارس من نقص أو أي شيء آخر ، كنا نلاقي تعباً في الرواتب في أول الأمر ، كان يصرف لنا أحياناً شعير وغنم ، وكذلك كنا نتعب في السكن .

وهذه المدرسة الموجودة الآن في أبها التي جعلوها من الآثار كنا بنيناها بمجهودات الطلبة والأساتذة . وقد تركت عملي بعسير لأمر اضطراري وهو وفاة زوجتي وأم عيالي بمكة ، فطلبت النقل إلى مكة فلم توافقني مديرية المعارف فقدمت استقالي وذلك عام (١٣٦٢ هـ / ١٩٤٣ م) ، وأخلفني في المدرسة الأستاذ عيسى فهم رحمه الله تعالى .

# الملاحق



## فهرس الملاحق

| م  | عنوان الملحق   | الصفحة    |
|----|--|-----------|
| ١- | <u>ملحق رقم (١)</u> : خطاب بتاريخ ( ٢١ - ٢٢ / ٩ / ١٣٥٥ هـ ) من نائب الملك في الحجاز إلى مدير المعارف العام يبلغه فيه إنفاذ أمر جلالة الملك بإرسال بعض المعلمين الأكفاء لتعليم أبناء منطقة عسير .   | ٤٨٢       |
| ٢- | <u>ملحق رقم (٢)</u> : خطاب من نائب جلالة الملك إلى مدير المعارف العام ينص فيه على تعيين الأستاذ / عبد المالك الطرابلسي مديرا لمدرسة أبها الابتدائية من تاريخ (٢٩ / ١٠ / ١٣٥٥ هـ)   | ٤٨٣       |
| ٣- | <u>ملحق رقم (٣)</u> : خطابان : الأول بتاريخ ( ٢٢ / ١٠ / ١٣٥٥ هـ ) ، والثاني بتاريخ ( ٧ / ١١ / ١٣٥٥ هـ ) من مدير المعارف العام إلى وزير المالية بخصوص التوجه بصرف بعض المبالغ الخاصة بتأسيس المدرسة الأميرية في أبها ، وتوفير بعض الطلبات الخاصة بها .                                    | ٤٨٤       |
| ٤- | <u>ملحق رقم (٤)</u> : خطابان : الأول بتاريخ ( ١٣ / ١١ / ١٣٥٥ هـ ) ، والثاني بتاريخ ( ٢٠ / ١٢ / ١٣٥٥ هـ ) من مدير المعارف العام إلى وزير المالية يوضح له ما صُرف على تأسيس مدرسة أبها الأميرية ، ويرجو التوجيه بسداد تلك المبالغ المنصرفة إلى كل من مديرية المعارف وإدارة المدرسة بأبها . | ٤٨٥       |
| ٥- | <u>ملحق رقم (٥)</u> : عبارة عن رسالة من الأستاذ محمد أنور في ( ٢٠ / ٤ / ١٤١٠ هـ ) وجهها إلى أحد طلابه المقربين في خميس مشيط ، الأستاذ / إبراهيم بن محمد بن فائع ، وهي تدور حول بعض الآراء والتصورات على كتاب : عسير قبل الحرب العالمية الأولى ، للسير كيناهاان كورنواليس .               | ٤٨٦ - ٤٨٩ |

تابع فهرس الملاحق

| م  | عنوان الملحق   | الصفحة    |
|----|--|-----------|
| ٦- | <b>ملحق رقم (٦) :</b> مذكرة من الشيخ / محمد أحمد أنور ، بتاريخ ( ١٣٨٧/١٢/٢٤ هـ ) ( ١٩٦٧ م ) إلى وكيل وزارة المعارف ، يتجاوب معه على ما كان قد طلب منه حول تطور التعليم في جنوبي البلاد السعودية منذ بداية حياته الوظيفية في مدينة أبها حتى استقراره على وظيفة مفتش مركزي أول بمدينة الطائف . | ٥١١ - ٤٩٠ |
| ٧- | <b>ملحق رقم (٧) :</b> مذكرة من الأستاذ / إبراهيم بن محمد بن فايح ، بناءً على طلب مكتوب من الأستاذ / سعد بن عوض الشهراني مدير مركز الإشراف التربوي بالخميس ، يطلب فيه معلومات تاريخية تعليمية فكرية عن بلاد خميس مشيط في الستينيات والسبعينيات من القرن الهجري الماضي .                       | ٥٣٤ - ٥١٢ |
| ٨- | <b>ملحق رقم (٨) :</b> مذكرة مؤرخة في ( ١٤٢٥/٨/٢٠ هـ ) بخط الأستاذ / إبراهيم بن محمد بن فايح عن مدينة خميس مشيط ، دونها بناءً على خطاب أرسلناه إليه في ( ١٤٢٥/١/٢ هـ ) راجياً فيه التعاون معنا بالكتابة عن هذه البلدة من ذاكرته في جوانب تاريخية وحضارية متعددة .                             | ٥٤٦ - ٥٣٥ |
| ٩- | <b>ملحق رقم (٩) :</b> خطاب بتاريخ ١٤١٦/١١/١٢ هـ من الأستاذ محمد الطيب بن محمد اليوسف إلى المؤلف .  | ٥٤٧       |

## تابع فهرس الملاحق

| الصفحة    | عنوان الملحق  | م    |
|-----------|---|------|
| ٥٤٨ - ٥٤٩ | <b>ملحق رقم (١) :</b> خطاب من المؤلف إلى الشيخ / عبد المالك الطرابلسي ، بتاريخ ١٤١٥/١١/٢٦ هـ ، يذكره بالدعوة التي أرسلها إليه رئيس نادي أبها الأدبي الأستاذ / محمد بن عبد الله الحميد حول استكتابه في قضية " التربية التي نريد " والتي يراد طرحها في أحد أعداد مجلة بيادر الصادرة من نادي أبها الأدبي . | ١٠ - |
| ٥٥٠       | <b>ملحق رقم (٢) :</b> رسالة ودية من الأستاذ / محمد أنور إلى الدكتور/ عبد الله بن محمد الحميد بتاريخ ١٤١٧/٦/٢٣ هـ .  | ١١ - |

ملحق رقم (١)

خطاب بتاريخ ( ٢١ - ٢٢ / ٩ / ١٣٥٥ هـ ) من نائب الملك في الحجاز  
إلى مدير المعارف العام يبلغه فيه إنفاذ أمر جلالة الملك بإرسال  
بعض المعلمين الأكفاء لتعليم أبناء منطقة عسير .

مسودات ديوان نائب جلالة الملك ورئيس مجلس الوكلاء

| رقم الصادر                        | الموضوع   | رقم الوارد                           |
|-----------------------------------|---|--------------------------------------|
| ١٠٤١٥<br>التاريخ ٢٤/٩/٥٠<br>الرقم | طلب إرسال معلمين مقدرين لتعليم<br>أبناء المنطقة | ١٤٠٩<br>التاريخ ٢٤/٩/٥٠<br>جهة الورد |

الرقم ٩٩٦ | ٢٠/٩/٧

صفحة المذمة من المطبوعات

كانت اعادة ازالة رتبة برقية رقم ٤٩٦ وتاريخ ٢٠/٩/٥٠ لمصب  
المكتب المذكور فطلب ارسال معلمين مقدرين لتعليم أبناء المنطقة  
وتمت ارسال مذكرة بالبرقية رقم ٩٩٦ وتاريخ ٢٠/٩/٥٠ ( بالخط ذاته )  
الذي تم فيه تنفيذ انفاذ مقرر الأوامر المذكورة بتاريخ ٢٠/٩/٥٠

نائب الملك

٢٤/٩/٥٠

ملحق رقم ( ٢ )

خطاب من نائب جلالة الملك إلى مدير المعارف العام ينص فيه على تعيين الأستاذ / عبد المالك الطرابلسي مديراً لمدرسة أبها الابتدائية من تاريخ ( ٢٩ / ١٠ / ١٣٥٥ هـ ).

مسودات ديوان نائب جلالة الملك ورئيس مجلس الوكلاء

| رقم الصادر | الموضوع  | رقم قيد الوارد |
|------------|--|----------------|
| ١٨٠٥٧      | تعيين عبد المالك الطرابلسي مديراً لمدرسة أبها الابتدائية | ١٨٠٥٧          |
| التاريخ    |  | تاريخه         |
| ١          |  | جهة الورد      |

عبد المالك  
١٨٠٥٧

بخدم مدير المعارف العام  
تسليم خطاب من نائب جلالة الملك رقم ١٨٠٥٧ وتاريخه ٢٩ / ١٠ / ١٣٥٥ هـ وخبر لم يتبين  
تاريخه على من قيد بمسودات مدير المعارف من تاريخه ٢٩ / ١٠ / ١٣٥٥ هـ  
عبد المالك الطرابلسي مدير المعارف  
١٨٠٥٧ / ١٠ / ٢٩

ملحق رقم ( ٣ )

خطابان : الأول بتاريخ ( ١٣٥٥ / ١٠ / ٢٢ هـ ) ، والثاني بتاريخ ( ١٣٥٥ / ١١ / ٧ هـ ) من مدير المعارف العام إلى وزير المالية بخصوص التوجيه بصرف بعض المبالغ الخاصة بتأسيس المدرسة الأميرية في أبها ، وتوفير بعض الطلبات الخاصة بها .

١٧٤١  
معمودي  
فـسـرـش

|   |       |
|---|-------|
| معارفنا سمية بموجب البان رقم ١                      | ٥٦١٤  |
| ادوات مدرسة وكتب دراسية بموجب <sup>بيان</sup> رقم ٢ | ١٤٥٩  |
|   | <hr/> |
|   | ٧٠٧٣  |

حضرة صاحب العالي وزير المالية الجلية الافخم

بعد التحية بوابا على مذكرتكم رقم ٦٥٣٣ وتاريخ ٢٥٥٨١٠/٢١ اجتالكم مرفقا بهذا بيانين بمعارفنا لتأسيس لمدرسة ابها وكتب وادوات دراسية وقد بلغ مجموع ذلك سبعة الاف وثلاثة وسبعين قرنا معمودي وقد علمنا ان جميع الادوات السمية يمكنهاها من ابها ما هذا الكراسي والمعارف والا يريق فلا يوجد منها شيء هناك وكذلك الكتب والادوات الدراسية فيحتاج هذا كله من الماسة فارجو اصدار امركم بما يلزم لتهيئة الطلبات المذكورة والامر بتسهيل سفر الموظفين الى المدرسة المذكورة في الوقت الذي ترونه واقبلوا فائق الاحترام سروري ٢٥٥٨١٠/٢٢ مدير المعارف العام

حضرة صاحب العالي وزير المالية الجلية الافخم

بعد التحية والاقرام بناء على مذكرة هالكم رقم ٦٦٨٤ وتاريخ ٢٥٥٨١٠/٢٦ باقتناع الادوات الدراسية لمدرسة ابها قد اجتالنا ذلك بموجب خمس سندات مرفقة بهذا وقد بلغ مجموع ما صرف على ذلك مبلغ قدره الف وستة وخمسون قرنا اميريا وعشرون بارات فارجو التفضل بتسديد هذا المبلغ للمعارف وتفضلوا بقبول فائق الاحترام في ٢٥٥٨١١/٧ مدير المعارف العام

## ملحق رقم ( ٤ )

خطابان : الأول بتاريخ ( ١٣/١١/١٣هـ ) ، والثاني بتاريخ ( ٢٠/١٢/١٣٥٥ هـ ) من مدير المعارف العام إلى وزير المالية يوضح له ما صُرف على تأسيس مدرسة أبها الأميرية ، ويرجو التوجيه بسداد تلك المبالغ المنصرفة إلى كل من مديرية المعارف وإدارة المدرسة بأبها .

١٨٤٩

حضرة صاحب العالي وزير المالية الجليلية

الاغفر

بعد التبعة والاكرام - كنا رغبنا لمعالكم بمذكرتنا رقم ١٨٠٩ وتاريخ ٢٠٠/١١/٧ بالبلغ المنصرف على الكتب الادوات المدرسية واللوازم الموجودة بمكة لمدرسة أبها قد جـ ٥٠٠ نظا برتبة من مدير المدرسة المذكورة يطلب فيها الا برأى لمالية أبها بصرف الباقي من مبلغ المعارف - التسيمة وقدره ( ٥٢٠٠ ) قرشا اميريا فارجو الغفل بالا برأى لمالية أبها بصرف المبلغ المذكور لحاجة المدرسة الشديدة الى اللوازم الاولية واقبلوا فائق الاحترام في ٢٠٠/١١/١٣ مدير المعارف العام

١٩٥١

حضرة صاحب العالي وزير المالية الجليلية

الاغفر

بعد التبعة - اتشرف ان اكتب الى معاليكم انه قد سبق ان وضعنا لمعالكم برقم ١٧٢١ وتاريخ ٢٠٠/١٠/١٢ المبلغ المقرر لمعارف التأسيس لمدرسة أبها وقبلة كتبته فرد راسية وجميع ذلك مبلغ ( سبعة الاف وثلاثة وسبعين قرشا اميريا ) ومنا ٥٠٠ على مذكرة معاليكم رقم ٦٦٨٤ وتاريخ ٢٠٠/١٠/٢٦ بايتاج الادوات الدراسية من قبل المعارف ومهد بم البيانات بها قد ابحننا ذلك بمبلغ ( ١٦٥٠ ) قرشا اميريا وعشرين رات بموجبه خمسة سندات رغبنا هالمعالكم برقم ١٨٠٩ وتاريخ ٢٠٠/١١/٧ لتسديد هذا المبلغ للمعارف ثم الامر بصرف المبلغ الباقي من معارف التأسيس لمدير مدرسة أبها لمباشرة ايتاج ما يلزم من طرفه لتكفلة المطلوب لهذا المعارف فارجو الامر بتسديد المبلغ الذي اصرفته المعارف على الامر واستم الامر برقبها الى مالية أبها ايضا بتكفلة صرف مقرر المعارف التسيمة لان المدرسة هنا كخلو من كل شيء حتى المصير اللازم واقبلوا فائق الاحترام حررني ٢٠٠/١٢/٢٠ مدير المعارف العام

ملحق رقم ( ٥ )

عبارة عن رسالة من الأستاذ محمد أنور في ( ٢٠ / ٤ / ١٤١٠ هـ )  
وجهها إلى أحد طلابه المقربين في خميس مشيط ، الأستاذ /  
إبراهيم بن محمد بن فائع ، الذي كان هو الآخر قد أرسل رسالة  
( لم نعثر عليها ) إلى أستاذه الشيخ أنور ومعها نسخة مترجمة  
ترجمة غير رسمة من كتاب : عسير قبل الحرب العالمية الأولى  
( Asir before world war I ) ، للسير كينا هان كورنواليسن  
والجميل في رسالة أنور التي تأتي تحت هذا الملحق أنها تحتوي على  
تعليقات وتصويبات محدودة لما ورد في كتاب كورنواليسن الذي  
يوجد به العديد من المعلومات الجيدة ، لكنها أيضاً تغص بالأخطاء  
العلمية التي تحتاج إلى تحقيق وتصحيح .



## تابع ملحق رقم ( ٥ )

بسم الله الرحمن الرحيم ١٤١٠ / ١٤١٠ هـ

الى الدين العزيز العالي / الاستاذ ابراهيم محمديه فايع . حفظكم الله وارادكم عليه وعلى  
 من به يرضيكم نعمه العافية . مراعاة اليك ايدي .  
 السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد : فرغيت من دراسة الرحلة بقلم طه  
 السير ( كيناهات ) واستمعت بقراءتي لادنى قدرتي بعض تلك الملاحظات في  
 اول محبة فجمعت في محبات التنقيح ايام كنت في المنطقه فعدت الى بعض  
 الذريات العزيزة . وفي ذريات المرحوم محمد . كما انه بعض ما كتبه الزهالي مشوقه  
 هذا وبخاصة في نقطه غالية على هذا فتلوا على اليه الزهالي ( تاسير )  
 يقول « وادي شتران المنقح من وادي بيت بانه « الجوهرة التي يطعم فيل الى الفراء  
 اكتاب مفيد ومنع ليدفع المنطقه وسالكها وعشارها والبيوت المعروفة فيها  
 ومحت من ناهية ما كان عليه اهلها من الحرب وعدم الاستقرار وتغيرت الى شئ  
 في ادينا الود والحمد لله تعالى الذي رزقنا هذا ما صالحت بنوا الى غايه في سبل ربح  
 مستوى البدر عليا وحييا واجتماعيا وعلينا وما لا يدرك من الفيرات .  
 ولتأني للرحلة كما تفضلتم جادته من عام ١٩١٥ م فمابعد . يؤكد ذلك ما حب  
 الرحلة اذ يقول « ما السرايا في جوالي ١٦٠ سريه قويه ومجرب قوا ولا يقدر  
 جوالي ... في شهر نوفمبر ١٩١٥ وفي عام ١٩١٤ كان هناك مركز قري  
 في مائل ولكن لا يعرف اذا كان هذا المركز مائله هاما »  
 اجمع المالكه على قبيلة بني الدمر فحفظوا بطول النقال وعلى الشيخ المحمديه مدني  
 شيخ بني مالك فزعه بالشيخ . وما علمنا على القبيله وروى على الشيخ الداليز . حفظت  
 تمت حفظكم الله يا مدح اخطاء الكتاب وعلمتم بالعلم الذي خسر على الرها وما لود  
 الانبياء مثلا مثل : جمله ربيعة اليك من اقامه سيد الصيحي ربيعة المعروفة  
 على ربيعة النابغ للعلماء . واظننا اجمع من المدعي ليدنا شقة من اساء السلف  
 وصر الدركي جسم فهم دخلوا التاريخ باقدام وتباعد وكرم وانا لم نمر طوال كما يقول  
 الشاعر . ومنه الكلمات التي تتحبه الصيحي . منابر . مناظر . ربيعة اليك  
 ربيعة الميدين وما جاورهم في جرد وادي فلع . حيه . حيا . بني حيه . بني حيه  
 تغرس . طفت . جمع لطفه فطاد الاس المعروف فيما . الحلي . وادي حلي واهوا  
 على ايه يعقرب . جبل هار . جبل هادي بيدور بالاسر . فجلها . عبرية . عين المكار  
 عين المخزاه . شيب . الشيب مدوف . دولار ماريا تيرزا . الريال الفرنسي .  
 المقايضة . اعطاه شئ مقابل شئ اخر غير النقد . ذهب . ذهب الرليب بدرين سكرية

تابع ملحق رقم ( ٥ )

هـ

عمر بن الخطاب السليمي. ضريبة الحبب من المواسي. يعني بل الزكاه المفروضة سراً. عند عداد  
 التمار او اذا حاله القول بالنسب للعواسي. رؤف باسا = رديف باسا = يعني مختار باسا  
 في فتح سيد ايام الدير / محمد بن عايض بن مري / عايض بن مريغ = عايض بن مري.  
 ساره يعني. حمده. دقوى حسن = ذوى حسن اسراف بن مورو بن الليث. جملاره  
 جملاره. النسب اليهم جملرك. بل عير. = قوز بالعير. غور غور = وادي غور. النسيه  
 السارة النسيه موقوفين والمنسب منهم. النسيه. الدهنه. الدهقاد. حمود. محمد.  
 قتلا شمرته ونفكم الله. غور الجعفره = وادي الجعفره. بن ثره. بن توعه. هذا جبل  
 هادي بالسر تزام. ساروان = سواران بالسر. الفلوه. وادي حظه. الحزين  
 = ال خريم اهدى قبائل بالسر. المدفع = المظناه. قرية جرمان به على جباله. لبعان  
 به بلاد بالسر. خيم الحذه. غسان بن طير بقرية بالسر. اسلام = السلام ويقال  
 لني فيه وطلم ولراسم. المقايضة المطاوش مقابل شئ من غير نقد. بن غاني =  
 بن غني. تيمان = تيمان. بجات ربيع = باهه ربيع. ويستعملون أم الخير اداء  
 تعريف ثل. إل. على هذلول السامر: يرس مدراك باشم واسمه. رسة ذلك  
 قولهم: ام مقوى. وام مقزم. ابن ام مقالي. وما شاكل ذلك. سر = سرال عامهم.  
 وايمناو. الحرث. = بالمارت. ام مقزم. المقزم. الضيب = طيب. المصم. آل طلم  
 صلح. = ال صلح. مع اقسام بالسر. بن قبة = بن طبة. الجورس. المنسب اليهم محمدي  
 السارة النسيه. المنسب اليهم النسي. ابقوا الله لنا يا ابراهيم السيد محمد النسي. رسة ادساء التي  
 اخطأ في لفظها ادساء الدتيم: ويحيط كالآتي: عين ابن معاني في بلاد طلم وخمره والمغر  
 والطه ومحصان. كذلك ال الطيب = جمالي وال الميظ. راسه. ال ينفع. ضلع. مجمل  
 السقا. ابرسراج. الضيم. البدله. وسوا السواء السقاء. ثم بن جري ويسكنون بقرية  
 بن جري بالسوق. ال منتقم. المعارضة. ال دمين. غيصة. رصف. يسع. موطأ اهدى  
 قري يسع وقرة ابن ساع على بالذات رحاله. قطعة فرحان. الخنع. ذره. جبل اهدى  
 المشهور. المنصب. ضياء. ال قتال. الصده. قنبر. ال لغزوم. ال طرا. بانفس مصاد  
 ورشي. ناهس. ال الذيب. ال نجير. بن منبه. بن واهب. متف راش. ال طهر  
 ال فرزغ. بدر عضا ضم. الحق. وادعه. از ينقطا وغيره كذلك وادعه مثل ما  
 بدر حفظ في بعضه كقبه الدباب و ذلك غير صحيح والصحيح وادعه كما تنطقه الاده قبل القرن  
 لدى اهلها. كفت اور مرفق احمد بن سعد السدير قل هو ايه ما عبده احمد او ما عبده  
 السدير الذي فترته ال سيطر وعبدالرحمان. تامير. وكينات. وجنيتيها از جاء في  
 اخبار الرجال ان منهم من يقصد الدطير في جماعاتها ومنهم من غرضه سياسي  
 بمقتضى وهو مطلقه الراجح بطواحيه. وكلها يستفاد على خيرة بورد هما واعطاء مصادره  
 عن العرف الذي خرج مصادره وتكيد الخطا في منه مع عشرة المسالك وغيره ترقى الامور والامان

تابع ملحق رقم ( ٥ )

م

واخيرا وقد انتهت على النظم . مدى الى هذه فانتى اتنى لك ولدى سره باليه  
والله الطالى الى نومه وصنا واستقر .  
أجابه ترفنى اذا لزم اى لزوم سواد كان ذلك كتباً أو أى طلبا  
فانه والله يعرف ويخفى الدرياح التام واجهاله ان يعرف بقلكم فى الديار  
العزيزه ورحمهم المبرر حيث يقول :

ذمت المازل بعه منزلة اللوى . والبيت بعد اوله الديار

وليد نظرت ببالك انتى غير متاع بلوى والى ابنى جدم متاع وروى وبالرغم بعد راد  
البيت الجيد لطيف جيرانه وعلى اسم الجامع القريب منى جلا وانه كان الدبداد  
اجرا لقوله على الله عليه وسلم لى سلمه . لا تكون عليه بعد من انهم مدى  
« ربا لم يابى سلمه تكتب آنا لم » . والله عليكم ورحمة الله وبركاته

منه الدعاء لكم سر أعلى

محمد احمد

ملحق رقم ( ٦ )

مذكرة من الشيخ / محمد أحمد أنور ، بتاريخ ( ١٣٨٧/١٢/٢٤ هـ ) ( ١٩٦٧ م ) إلى وكيل وزارة المعارف ، يتجاوب معه على ما كان قد طلب منه حول تطور التعليم في جنوبي البلاد السعودية منذ بداية حياته الوظيفية في مدينة أبها حتى استقراره على وظيفة مفتش مركزي أول بمدينة الطائف . والمذكرة تقع في ( ٢٠ ) عشرين صفحة ، اشتملت على سيرة ذاتية مختصرة للشيخ أنور ، ومواضيع أخرى عديدة في مجال التربية والتعليم : كالنواحي الإدارية والمالية والمشاريع العمرانية ، والامتحانات ، والنشاطات اللاصفية ، ومستوى المدرسين العلمي والأخلاقي ، وسير نظام التوجيه والإشراف التربوي ، ونواحي أخرى عديدة .

تابع ملحق رقم ( ٦ )

المنظمة العالمية للتربية

الرقم لا ٦/٩٧  
التاريخ ٢٠٠٤/١١/٢٧  
الشفحات ٤

المنظمة العربية للتربية  
وزارة المعارف  
مديرية التعليم بعمقة

(٩)

مفظة الى

سعادة وكيل وزارة المعارف

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد : اشارة الى خطاب سعادتكم  
رقم ٦/٢٤/١٠١/٩٥٧/٤٧ من ١٦/١١/٨٧ حول رغبة سعادتكم من مل  
الاستشارة المرافقة لذلك الخطاب والاداباه على نماذج الأسئلة المشغوة  
به كطلب ادارة الوثائق التربيه مينا وعليه تجدره سعادتكم المطلب  
لبن مينا الجواب مستفاده الحائق الثابتة من زمانه فهد الى زمانه مفظة  
راجيا قبول مراضا لحيته والاعتداس

المفتش المركزي الاول

محمد النور احمد

تابع ملحق رقم ( ٦ )

بسمه العزير

المملكة العربية السعودية  
وزارة المعارف

الرقم  
التاريخ  
الموقعات

٥

استدراء استفسار

- ١ - حمد بن محمد بن إبراهيم .
- ٢ - بمعية الباطن عام ١٩٩٦ هـ
- ٣ - مواصلة الزود من المصنف وتقاظف عامة بطريقه المطالع وتبقيف فاقه سترج خبره
- ٤ - جميع من سلكه التعليم من ١٤ عاما ولائحه سوى ذلك
- ٥ - في ١٨ / ٦ / ١٩٥٧ هـ مدرسا بمدرسة الباطن
- ٦ - مدرسة الباطن العامه ( وهدا كانت تسه هيندا ) اذ لم يلم بالخطه مدرسا
- ٧ - ثم مدرسا لمدرسة العامه بمدرسة خميس مشيط بمدرسة الطرارة اخرى .
- ٨ - ثم مدرسا بمدرسة الباطن العامه وبلغ تولى مدرسا بمدرسة فعل من قيام بالعمال الاداره مدة ١٥ عاما وكما ان الجاه من ٨٠ - ٨٠ - ٨٠
- ٩ - ١٥ عاما من ٤ سنوات باداره مدرسه العامه من ١٥ سنة باداره مدرسه خميس مشيط وادار
- ١٠ - بمدرسة الباطن العامه .
- ١١ - مفتش مركزى ادارى بمعية المعارف بالباطن جميعت اداره تعليم من ١٩٦٦ لوقت
- ١٢ - منشا منشا عام ١٩٦٦ الى عام ١٩٧٧ ثم نقلت بذات الوظيفه الى اداره تعليم الباطن
- ١٣ - الى عام ١٩٧٧ ثم عينته ساعدا للتعليم بالبطنى وقام بمعية زما بمعية منشا العام
- ١٤ - راسمريت بل الى اول عام ١٩٨٥ ثم لمبته النقل منشا الى منشا الطائف لمدرسا بمعية
- ١٥ - فاجيب لمبته ونقلت منشا اول الاداره التعليم بالطائف ولدى راسمريت العمل
- ١٦ - تمينت كما اسلفت مدرسا بمدرسة الباطن العامه من عام ١٩٧٥ لمبته ثم طابقت من التعليم
- ١٧ - ونظمت مع نظره ومعيته اعمانه ونظرة من نظره من اسويته الى اموت
- ١٨ - الى الله .
- ١٩ - منقسه مركزه اول باداره التعليم بالطائف .







تابع ملحق رقم ( ٦ )

السلطة المختصة

الرقم  
التاريخ  
الشفوات

الجمهورية العربية السورية  
وزارة المعارف  
مديرية التعليم بعملة

٤

أ - بياض الدار، لتعليم  
جديد عند تسليم الامام حياتهم الدراسية

- ١ - دراسة واحدة هي دراسة الجالسوري وقد تم فتحها في عام ١٢٤٤ هـ  
اما الآن نريد فوجد بالقرن المدرس يعني القرية التي يوجد بها ماء ورائد  
نسطه فانه احيط بها هوية في فتح كتاب يملك كتاب الله تعالى ويشارك  
في الخط والادلاء باجرة لنداء راحة بالاداء حتى يتم قراءة القرآن  
بستغنى من الطالب كالملة وتزيد الوقت للقاء المخلص وقد فعلت هذه  
للتسليم وقد تم قبل الخطا دار المعلمين ١٢
- ٢ - بالنسبة للدراسة الدورية الوحيدة فقد شتر فطر دراسة الطالب حتى يتسهم  
قراءة وتعود خطه ويستغنى عن كتاب فقد اشرفت ذلك بالقرن - ١ - الثانية  
سد سعيه الى انما بالنسبة للكتاب فقد اشرفت ذلك بالقرن - ١ - الثانية  
٣ - وساعات الواجب شتر في الشخص الذي يدرسه في الدرس الدورية فالخضيرة  
بالدروس في صورة المهر والمهر في ان الكتاب اما في الدرس الدورية فالخضيرة  
المهر في شخص بغير ثم شتر في وقت الضم ثم شتر في وقت الضم الى ما بعد بغير ثم شتر  
الى بعد ملة المهر وبعدها يوم الجمعة عند الجمع في وقت ايام المهر ذلك وهذا الدور  
من التعليم يقع بين عامي ٤١ - ٥٠ هـ
- ٤ - ويشارك كل سنة غالب مدرس واحد بل الرئيسة اذا لم يدرس المدرس في المدة الدورية  
التي هي عليه اذا لم يوجد في هذه المدة لطلب كانت من الصعوبة بمكانه حيث  
لديهم في وديهم اولياء امورهم في التعليم ولقد اتت  
٥ - لا عدلسن القول يجب تعليم الراغب في هذا كالملة اما ما وادب الرغبة في  
ما تعلم والهدا سوا يجب ان يدع كل بيت وانما كل قلب

تابع ملحق رقم ( ٦ )

بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية

وزارة المعارف

(٨)

الرقم  
التاريخ  
المشروع

٦- في بدء السنة الدراسية يلزم جميع طلاب المدارس نظاماً واحداً ويصدر دفتره ويوزع على  
تحت إشراف المدرس مد ظله العالی ويعلل لهم خلفه وقد يكون هذا النوع من الدفوات وجميع الطلبة  
أو بعضهم ويكونه الزا الطلبة من غير الحجاز وبعضاً يتفرج الدفوات قبل الصفاة بعينه لا نقل  
عنه ثم يوزع هذا القسم للكتاب أما بالنسبة للمدرسة فقد يفرز الوضع فيلزمه من شأنه حيث  
بدأت تأخذ نظرها المبدئية في سنة الحضانة المدرسية لا نقل انفسهم هذا الحصة  
سنة ٤٤ هـ واذكر انما إدارة مدرسة الناحية اذ الفصول تحت السنات سنة الأولى إلى الثاني  
وإلى المدرسية أمانه فقط مع مدير المدرسة وأنه لا بد من تعليم هذه الفصول وطاها في ذلك  
ولذا الحال فليس في سنة ١٣٧٠ إلى ١٣٧١ كفاية فقط والفصول سنة وطاقه الناحية السادة  
سنة ٨٠ لا في ١٣٧٠ ولا في ١٣٧١ فالتأليف التي أتممت بتدريس الزموا في السنة السادة  
التي جانب على مدير المدرسة

٧- يصل إلى السادة نادرة وغالباً إلى السنة الرابعة وصول أي سنة دراسية لا تستمر  
في المدرسة ويحضر طائفة السنات الأولى والثانية والثالثة وذلك في الطلبة

٨- لم يمه هناك ابتداءه قبل عام ١٣٦٠ هـ هذا القسم لم ينفذ إلى طاه الأهم  
مدوا هذه الدراسة المدرس إلى الناحية بعد الفهر وبهذا المعرب وبهذا التدبير وبهذا المعرب  
الوحيد كالمدرسة الفصول أو الفقه كالمدرسة لاديه تدارم أو التقدير كالمدرسة كالمدرسة  
وفي كتب أصحاب الدعوة ويسألهم من تحوئة الحديث حتى يطمئنه إليه الشيخ ثم ياديه  
له في زاد الفقه والنامية والفهرسة بشرط الاستقامة والستادة له بالمرغ

ب- فيما يخص الإدارة المالية والمالية

٩- ولم يلم نظام عليه لشرط التقييم سوى استقامة الشخص وتوجه شخصه مع الإدارة  
في الممارسات وللمه المحيطة به في تصرفاته مطالبه بأداء على رضى مديره، وإتمام طاه  
ياخذ به في تكميله نفسه تلقائياً بتأدية طريفة المظالم والنظام في تكميله ما هو  
تم يسير عليه المدرس من أدلة عمله وتلقية التوجيهات بأمر الوحيات من غير تسمى  
حيثما نظراً في هذا معاً هم وإذا علم الله سبحانه عسى الفقه عليه وسدده لغزله  
تعالى " وارتقا الله وبالله التمسك الله " والله بصير بالعباد

تابع ملحق رقم ( ٦ )

الطلاب من الكلية

المسئلة القروضه الشفوذيه

وزارة المعارف

(٩)

تابع لما تضمنه الاداره الماليه

الرقم  
تاريخ  
الطرحه

١٠ - كانت تجامع وكنائس وشيخا ازماع ماليه شديده واعني بذلك الخلوه اذ لم يلم  
لا سد الموارد الماليه ما يكفي حاجتها اذ الزامه وشي من الجمارك نفوسه توظف في عام  
بذات مرتب ١٠ ريال وكانت التسيه بالقروضه اذ كانه الريال ١١ قريش ايريا والمبلغ  
١٢ قريش اذ كانه الريال كانه قريش الشرايه جيده فانما اذ كانه شريه مقطعا  
ايه قريشاه البغه وغره وطاقه وسراويل برياليم اشيه نقطه قريش برياليم اقل وطاقه  
المدخل التي تقابلها اهي نقطه قريش في معلوم ماليه يتقاضى عشره ريال ما فر ١٥  
وبغيره تدعيم ليس هناك سلم وثيقه ميه وكانت الرواتب تدفع شيئا بالادب مقد  
كانه بعض تدوينه واربعه عشر شهرا ثم يهرق من راتب وراتبه ريشه واما جينا  
عوضا عن حربه اذ انما بتقويم لاديف فيه ولاقيه وقد تقاضوا الراتب في المظفر  
سدا لبارقه ما لو انما من الخاتم وللط مرتب بلسم ما في ما عايناه ذلك اياه الحربه  
المطليه المقايه وقد جعل الله بعد الصريه وادرك الضيقه بالسم والنسيه بالنقد  
والحريه على كل حال وقد يضاف الى الرواتب ١٥٠٠ عمده فلهذا المعيشه

١١ - اما للتايب فكانت تقام بالمجاهد - ساجد القريه وبالمجاهد من الملاء  
والفراسه وقالوا يكرهه الفراسه جهرا او سدا للعتاب اللينه التي تقبل  
سنة ثم تغير وكانه كل سواطيه بالقرية يسوم بما استطاع مدهجه في النقاهه  
والجنهه والنفقيه حتى في جلب البصر المستعمل للكتابة والادكل والشرب  
لم يمتدح اليه اما المدرس فعلى حساب الدوله اجرة الدار وماؤها وبعضه  
المعونة الماليه لفقراء الطلبة ورواتب بسيط ولا تزياد الفوق عدا جرة  
الطلبه وقد لا يكون بل غرضه للاداره القضاء بغرض المدرس والمدرسه المدرس  
على حثيه او رتبته اذ اعطيه او كرسي من الخشب يهرق المدرس في كنفه وتعليم  
سب ما حثه وزوجه ولا يهرج بسوره وانما يوجد لكل طالب دار في الصف  
ولم يلمع من الخشب يكتف فيه بالحد ويحسب حب الطلب وحلم المدرس

تابع ملحق رقم ( ٦ )

بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية

وزارة المعارف

مديرية التعليم بمنطقة

٧

٥٠

الرقم  
التاريخ  
المستوفات

أما الطلبة فقد أوفوا لهم مستراح ومسترار وهذا قبل عام. فلهذا أمانته فقد أختلفت  
الوضع وبدأ التفكير ليدبر رويدا.

ج- فيما يخص مستوف المدرسية والتوجيه والتفتيش.

١٣- ومن ملاحظ أيام زمانه بفهمه - لا كلام - غفلة وملاح أمما معاشهم مستورده ولهم  
مخات منها العبد وكتابته الغامضة والحياء وبفهم عليه ما أخذ كأي البشر منهم  
كفيله العطن وأستعمال القوة ومجازة هذا التاديب إلى حد الرضوخ له حيث  
الطلاب من كانهم تشبههم ذلك وقد وفي هذا المصنف حقة أديب العبيد أمير  
أبو بكر بن أبيه من كنيته عبد المولى.

١٤- ومنهم من تركه لدينا لطلعات محبة ومنهم من تركه من ربا ما رده نفسه  
وحسبه والأمانة إلى أن من النزيهين لا يصير موضوعا حقيقا لأنهم ذهبوا  
إلى ما شذروا ولأنهم أجمعوا نكبات يصعب تصديقها للجيل الجديد.  
كلهم متفانين في شؤانه ومصادره التي تبتها الآلة بأنه يتجاوز الله فهم ويلطف بأمرهم  
وذلك أنه غلبت لها ما كتبت وعلمها ما اكتسبت ولا تألوه عما كانوا يعلمونه فهاستوا  
بأكتابتهم أما مكاتبتهم ومجربوا على شفاقة عيشهم من فراقها تسيم  
الله لهم ثم أنفقوا لأنهم لم يفنوا فيها.

لأنه لم يكن به الجوده في المصفا. أنين ولم يسر بركة ماس.

## تابع ملحق رقم ( ٦ )

السلطنة العثمانية

الملك العثماني العثماني

٨ وزارة المعارف

مديرية التعليم بمنطقة

الرقم

التاريخ

الشفونات

(١١)

١٤- قبل عام ٥٥ ليرميه نوع من الترميم ولديهم التفتيشه سوى ان السلف المحليه  
 سيد امير وقاضيه تقديرها وتبينه دفلا واسرافا كما ان السلفه العثمانيه التي كانت  
 تقيم من الراجيه - شوية الملك عبد العزيز - رحمه الله هيمه ورفقه وان لم يكن  
 كل موقف من وظيفه او كان في عمله سوا كما يروى اننا اذنا او اذنا او امير او امير  
 ولست والله بالغا ولدينا بالحقه اذ اننا نعلمه نقد كانت ينفقه والاطا به ونفقه  
 انما بر رقيه شيئا يعرفه القصور في حينه ولديهم ذلك شيئا من قدره كالى  
 عننا هاله انه يلوهم تطار او ما سلا فانه ذلك حقيقة مسلم بها وراحمه ورحمهم  
 الحسني في رايه النظم -

١٥- كتاب الله - اوله - اصول العقيدة - ثانيا - ومنه ذلك الحق الجليل والديني  
 التوريه والسيره النبويه وكتب اصحاب الدرره وعلمها بالاشياء وشيئا من الفرائض والماله  
 التي تنظمه بعهده انما انما المحليه القاصيه كمال ملكه والمدينه ودديا بالودودها  
 ثم تحميم الخطوط - النسخ والرقعه - ثم الدعمال الذي به في الحساب والسور والاشياء  
 والعشره وما الى ذلك -

١٦- منارات سيد السيره النبويه وحمه الحق لذي به تداناه والقدوم المدعول لاشيخ محمد بن  
 ومن القواعد كتيبه حفيظ ما حفظ وزيليه والتميم الواضح ابتداء بالبارم والافان  
 ايضا والبلاده الموضحه ومجموعه النظم والنثر ومجموعه الترميم لعلماء الدرره ومجموعه جزئ  
 وكتبه اخر ذات هيمه ودينه ونا - حبه جوده عند الشكر والثناء والتميمه  
 ١٧- هيمه في وقتها -

١٨- الممرات الماليه التي كانت تساعدها في الممره فقا والظليه والمدرسيه ايضا  
 ولديهم في الكتب المدرسيه وسلاخرات الكتابيه من خط واملاء -

تابع ملحق رقم ( ٦ )

بسم الله الرحمن الرحيم

الملكة العربية السعودية

وزارة المعارف

مديرية التعليم بمنطقة

د - نيما ينفى التعليمات

الرقم

التاريخ

الملاحظات

١٩ - كانت التعليمات مسوية ونصف مسوية ثم ذوات اربع طبعات السنة الدراسية وتنفى  
الدرجات للطلاب على قدر اجهادهم واستحقاقهم  
٢٠ - وكان بعض الطلاب يتطاولون في السنة التي تخرجون منها وتستعمل على هذا النهج  
لاستعداد ادارة مدرسة ... بأسم الطالب / ... بجمع مدله ... الى السنة  
... وكان ترتيبهم ... بينهم التلاميذ الذين عددهم ...

وبناء على النشاط

٢١ - وأوقات الفراغ كانت تستغل بالنسبة للطلاب في العمل بالاهل الى انهم اذ لم يجدوا  
إدلم عليهم لم اهل او في العمل خريتهم برسم كما جرى والتسليم اذ بالاسم للمختار  
فمنهم الذي ايفى المطالمة او المدرس الى اجد طلبة العلم واستعدادهم في اوقات  
فراغهم من عملهم اذ كانت بعض منهم سحابة تطاوله وشكاه من اذ لم يدر  
ومشهم المخطوط ومنهم المخطوط

٢٢ - اما هدف من اوشط ويقطع في الجوى او غير يعرف فيه اذ شجرة يتابع طررها  
او مستقبل يتأخر فيه وقناة المدهون الى المحل الذرل من تفلير المستعمل  
وكذلك الحظاظ على السكة وصيانة الشوك ارمقهم على كل شئ يعني اذ التغير  
لا يتبين في مجال الاداء

٢٣ - وكانت تظلم رحلات يقصد منها الاستماع الى كلامهم وياضهم اما يقصد  
الدراس والاستعداد العلم او الفكري في طلوت الدعة فصيل ونحوه  
منه اذ فريط لولا مما يعرهم الكشاف اذ لم يدر من اوله يعلم الصعاب  
وتعريف الطالب اذ اعلم على نفسه عفا لا قصد او بل يدره غير مقصود  
وبت جد جره المصعب

تابع ملحق رقم ( ٦ )

بسم الله الرحمن الرحيم

الرقم \_\_\_\_\_  
التاريخ \_\_\_\_\_  
المكان \_\_\_\_\_

السلكة العربية السعودية  
وزارة المعارف

(١٢)

هـ - فيما يخص الإدارة التعليمية

- ٤٤ - أول قيام بعمل التدريس بمدرسة أبها الابتدائية في الأعوام الآتية ١٣٥٧ و ١٣٥٨ و ١٣٥٩ ثم تدرجت منها من آخر عام ١٣٥٩ إلى مدير مدرسة النماص التي شغلت في ذلك العام مع أربع مدارس أخرى هي: مدرسة سمائل ومدرسة رجال المح ومدرسة حميس مشيط - عفرات ثم مدارس غيرها ومن الرابع، وفي عام ١٣٦٢ نقلت لأشباب صحبه إلى إدارة مدرسة خيبر ثم استقنت بها مديراً ومدرسي فعمل إلى نهاية عام ١٣٧٢ ثم نقلت مديراً للمدرسة أبنان بداية عام ١٣٧٤ رقيت إلى وظيفة مفتش مكنزي بمنطقة أبها.
- ٤٥ - لم يكن سوى المدرسة الابتدائية السعيدية التي استغاضا الحديث فيها في الفصول السابقة أحوالها، للرائحة طلبة العلم من غالب الأعيان حول موضوعات دينية.
- ٤٦ - في المطر مما في كانت ملقاة المشايخ وخصوصاً بالرياسة أستاذة المدارس ثم أخذت المدارس تشهد طريقها ولم يكن هناك مدرسة مشهورة نعم يوجد مدارس وكلاهما تانسه وتربية منه بعضها في النشاط، ويشتهدر ولها بمدرسة مينة.
- ٤٧ - مديرية المعارف العامة وبطريقه قديمياً يشركه القاضى يتدخل تدفلاً شياً حول لتعريب بعضه المدرسي الدينية وخصوصاً ما يتعلق بالعقيدة.
- ٤٨ - منه مدير وكيل ومعلم والمدرس يشترك في أعمال الإدارة إذا خرمه منه مدير المدرسة أو استعجى الحال ذلك.
- ٤٩ - وحدة السنة الدراسية شهراته فقط أحياناً مغالبا صيفيه وأحياناً شتائيه وذلك من الملاحظة الباردة وتختلف الدراسة من شهر رمضان وفي وقت موسم الحج تعد العطل إلى شهر أحياناً لأهل مكة وغيرهم ولكنه لم يستمر له طريقه.
- ٥٠ - والعطل المدرسية كانت تحدد من السنة يتبعها عطل العيدين ويترتب بموجبه عنه ثمانية أيام وعطلة نهاية الأسبوع والأيام التي تسبقها الدوائر الرسمية.





تابع ملحق رقم ( ٦ )

المعلمين الكرام

المسئلة العروية المشفوعة

وزارة المعارف

(١٥)

الم

تاريخ

المعلم

بنيته لم يرد على الرأى المبرر المبرر ما يجد له عالم اللعبة غير أنه يستغل طاقته الجية  
أحيانا استغللا مفرطاً على الغير كرم التواضع وأزمة الحياة وتسلط المولود والقنف  
من جدار لا يفر منه هذه الدوائر التي تجذب الدنيا والغير المستغلة على الطالب  
أما بسيلة التاديب فالحجب المولود واستعمال العصا والتوبيخ وتلك المدرس المبتدع  
في هذه الناحية ولا بد من فعله أما الله فقد سبب هروجه الطويل  
لها جميع الصلاحيات فهو ما من لها من دوله والطالب لأهله الثقة كانت متبادلة والصلة  
بين المدرس وبينه الحق كانت متينة وثيقة وبين المدرس وأهله بسطة كما أنه تخفي مدرسه  
ومقره؛ وارى أنه لعل الحكام دخل في تخمين تلك الصلة ولأنه المدرس يرضى  
على أنه يكره قدرته لغيره ومثلاً لغيره ويرى أنه رسالة ذات قدسية أما الله فبعد  
أنه ضعف الوازع الديني واستخف ببعض القيم الأخلاقية واعتكف الطالب الطالب  
نفسه اجتمعت القاءات وقاد المعارف بينهم هممة المدرس وبينه الحق وعرضها بالمدرسة  
بمدرسه قوله الشكر سات سرقة وسرقه مغنياً سانه بينه مشربه ومغرب  
و- فيما يخص الإدارة المالية والمباين

٢٨- لم يكنه مجموع شئ من المال لينا مدرسه او معونه؛ أما حق الحرفة تشترى بيتاً او متاجراً  
ويشتبونه بغير المدرس بما لا يبيح لعوده لتنشيط الطلبة برونه او قلم أو كتاب  
٢٩- يرضى الطلبة بتعيينه المدرس من المدرس المديرة المعارف ومن يدرها شئ من الطب الى  
سواء نائب العام ورئيس المسام السكك اذا رأت حاجته المدرسة اليه فأذا رافته  
العام ومدرسته الموافقة تقدمت كل شئ وألغيت المديرة للمعارف بذلك وألغيت وزارة  
المالية ومن يدرها تبالغ ما لي الحق باعتباره وقد يطولك أمداً لتبلغ ذوقه عيب الخوف  
وقد تملك عبارات من الطب من المدرس الى المعارف مسمة على طبعه مثل: انما جاءه الطب  
فوق حاله وصغره للمساعدة ومدرسه البارات البعيدة عند المدرس وعبره

تابع ملحق رقم ( ٦ )

استخلاص من الحكم

المسألة القروية الشفوية

وزارة المعارف

١٦

الرقم  
تاريخ  
القرار

٤٠ - احيانا نادره لفرد شهيد وغالب الدوام تتأخر الى مدة اسبوعا كثر وغالبا  
لا بد نقدا و احيانا قيلة يعطى عنه قهريا وللنظر نادره والناظر له  
بالقرين اما جريا او انما ما أو شيئا ما سكر . ويضاف لم غلامه ميت الام  
الحرب العالم الثانية تقرب ٥٥ بل

٤١ - وروايت المدعي بمنطقة ابط كالقوة ١٠ يالده ورجل تاني ٤٠ يالده ورجل  
أول ٥٠ يالده ورجل ١٠ يالده سائب الفاد ١٠ يالده سائب  
والريالده لا تذكر وانما تذكر صندا ١٠ يالده سائب ورجل تاني ٤٠ سائب  
تدريس ورجل اول ٥٥٠ سائب ورجل ١١٠ سائب خارج مدرسه ١١  
متقدم مدرسه

٤٢ - وكما يعرف الطلبة كطافة ماله شهره لبقا ورجل مدرسه ٥٥ قشاش  
مدرسه يالده الخفة يالده ولما وقع لا يستطاع في حيط . والمقرر منطاعة  
الطبيب على مواصلة دراستهم .

٤٣ - نعم وروايت جرة وليست مبنية اهل نهره السلام .

٤٤ - عادي سكتيه وتفرسه بالحقير تم بلات المتاعه الحثيه تأخذ درر حوا ليس بل  
مدرسه ثلثه سوى المتاعه والسيوراه والسام وتقل بل الخرافه الخرافه  
وبل الخرافه لوجه قشرا الاسم الفصل والسه الدراسيه وبل الاربعه ورجل وازيار  
لشرب الطلبة .

٤٥ - هذا لا بد حال صلات وميتة ايضا والى حد الضحية .

٤٦ - نعم كانت الصلة مباحة بين المدرس ورجل الطالب ورجل الطالب ورجل المدرس  
واحيانا بطريقه مدرسه المدرس الذي لم الطاعة الذي في حد متاكل الطالب .

تابع ملحق رقم ( ٦ )

استخلاص النسخ

المسألة القرينة المنقولة  
١٩ وزارة المعارف

(٧)

الرقم  
تاريخ  
العدد

و- فيما يخص مستوى المدرسين والترقيم والتفتيش.

٤٧- لم يكن يستلزم سوى شي من الخبرة والترقيم والاستقام في العمل ولم يكن  
ينظر إلى دؤنه المدرسين بعين الاعتبار التي ينظر إلى كاتب باليه  
أو بماره أو بجملة هذا فيما قبل عام ٢٠٢٤ واختلف الوضع فيما بعد وبدا نظر  
التعليم والصف المدرسين وسار إلى جانبهم الضحك ولقبهم كما  
يتقلب في رفته وله أهية وفناء السيد والسيد في علم اشتراط  
مؤصلات مع ان لا نرجع ولا يوجه اهما بل وقد تيسر استراة عليه  
لقلة مواردها ولكنه القاعمة بالاعمال اذ لا يسالهم باحسانهم اذ  
جميعا ونقصه فيه.

٤٨- بعد عام ٢٠ كان يلج فيه على الدبائيم او يتلوه المهر السور  
جميعا اذ ساعد الله.

٤٩- لم يكن ينظم دررات تدريسيه قبل عام ٢٥ للمدرسين.

٥٠- نعم. كما يوزع كتاب التدريس الا انهم يجهرون كما ان الكتاب يوضع لمرة  
تدريس كل مادة وطريقة التحضير للوجه. وكانت مودة المعارف بالمعلم  
المدرس السور تشرية ثم تقطعه لكل مدرس للمدرسة ليضع البرامج.

٥١- احيانا و احيانا جمع المدرسين وينظم عند نقط الضعف التي يلاحظ  
مدرسيه المهر على وظائف التحضير وكذا لكل يتبع التوجيه ويذكره.  
٥٢- لا لم يكن هناك فتنه للمدرسين بل فتنه عام لجميع المدارس والمدرسين  
جميعا مرة واحدة في كل سنتيه.

استاذ الامم المتحدة

المشكلة القومية المشغولة  
وزارة المعارف

(٧)

الرقم  
تاريخ  
المكان

- ٥٤ - سلمت اليه التفويض الاداري مفعول من المبنى بل كما هو معلوم من عام ٥٤
- ٥٥ - سيجب الجواب في مادة ٥٤
- ٥٥ - من ملامح المفهومة الملموسة السبلات الادارية ورفاعة الطلبة وامنانهما
- منه الطلبة من كل فعل ليعمل المعرفة مستوى الطلبة العلمي ثم يلقى نظره عام على  
الجميع كل من اختصاصه ثم يبل ما يراه ويرى بالمدرس وهذا اجرا اما باقيا فلا  
يسجل بدور الزيارات شيئا وانما يعلق ذكره لمدير المعارف وجب
- ٥٦ - نعم ياتحتم كملادة السامية ويبدن مدرسا غير عيب يعني انه يعينه على المشاغل  
التي تعترض عليه اما ارتباط المدرس انما هو لوجود المفهومة فالتفويض  
في شخصياتهم ومنازلهم وسعة احوالهم فله المنشيم من تفرغهم فخاصة يعمل  
منهم عمال تدور الى السادة والادرياح فليق عليه ومنهم من ليس لهم من ذلك الفاعل  
سواء اللقب وباتهم على اجماع
- ٥٧ - لم تات له لا قدوة عمودته زماله واستدراكه في مسوئله بل عمودته آريا مور ودونك  
شما فيط
- ٥٨ - لكل شقة طريقة رفيعة التنظيم والخلق ويقدم ما يتجر الانسان به من علم فاعلم  
والعام بموضوع علمه وانما يعلق الصديق والاعلى جاز بل ولا يجب وفيه احيانا  
معهلة شئ من التسلية في اراء وتطبيقات البعض منهم وقما خذت الوزارة والام  
تدعي المسؤليات فكلها الشقة وتعمل كل مسوول نتائج نظره
- ٥٩ - فيما يخص المناهج والكتب والوسائل والطرق
- ٥٩ - لا تتسع الحصة لذكر مدرسين مادة واحدة
- ٦٠ - والموارد التي تملك بتدريس موارد السنة السادة الدينية والعربية والاشعاعية  
واللهيعة الشيعية من اربع محصل التوحيد والفقه واللغة الى تدرج محصل  
لدينا التبيين يسهل ما لا ينجح والبره والخلافا لبا لانيما وزعتهم نصيب المادة

## تابع ملحق رقم ( ٦ )

العلماء والكتبة

السلكة القروية الشفوية

وزارة المعارف

العلماء

القارن

المعارف

(١٧)

وأدركنا أن نسبة المقدماء المعية الراسية التي لا يسود به تيمية ولغة الاستعداد للبرزخ  
ومحنة الفقهاء والمقدماء الأصول التي لا يسود به تيمية ولغة الاستعداد للبرزخ  
ومحنة تأليفهم ومقدماء وعلى الأخص السيد محمد بن أبي حمزة السليمان والمطهر بن أبي حمزة  
وكانت لغتنا أنكتبه المدرسين فترجموا إلى المنهج ثم تراجم على ضوء موادها ما لا بد من كتب  
تجده في المنهج والموضوعات منها بقدر الإمكان - حاجته الطلبة - وتقدير المنهج وكانت الكثرة  
منها لمصلحة للديم فالله العليم ثم الحساب فالله العليم.

٦١ - والمزيد الراسية التي لا تسود به تيمية ولغة الاستعداد للبرزخ ومحنة تأليفهم  
٦٢ - بعض السجلات وقد سجد بالمادة / ٦٠ أنه أوصت أسرار بعض الكتب  
المفردة .

٦٣ - ما لم يجمع في الخط المدراس فقد تقرر من قبل مدير المعارف ثم تبطل لنا  
فقط في بعض الكتب والمقدماء التي لا تسود به تيمية ولغة الاستعداد للبرزخ  
٦٤ - ونظير الكتب المدراس في بعض الكتب المدراس والمقدماء التي لا تسود به تيمية  
ولغة الاستعداد للبرزخ وقد سجد بالمادة / ٦٠ أنه أوصت أسرار بعض الكتب  
المفردة .

٦٥ - وكان أغلبهم من المدرسين جماعهم وعرضهم في بعض الكتب المدراس والمقدماء التي لا تسود به تيمية  
ولغة الاستعداد للبرزخ وقد سجد بالمادة / ٦٠ أنه أوصت أسرار بعض الكتب  
المفردة .

٦٦ - ولديهم من المدرسين جماعهم وعرضهم في بعض الكتب المدراس والمقدماء التي لا تسود به تيمية  
ولغة الاستعداد للبرزخ وقد سجد بالمادة / ٦٠ أنه أوصت أسرار بعض الكتب  
المفردة .

٦٧ - والمزيد الراسية التي لا تسود به تيمية ولغة الاستعداد للبرزخ ومحنة تأليفهم  
٦٨ - ونظير الكتب المدراس في بعض الكتب المدراس والمقدماء التي لا تسود به تيمية  
ولغة الاستعداد للبرزخ وقد سجد بالمادة / ٦٠ أنه أوصت أسرار بعض الكتب  
المفردة .

٦٩ - والمزيد الراسية التي لا تسود به تيمية ولغة الاستعداد للبرزخ ومحنة تأليفهم  
٧٠ - ونظير الكتب المدراس في بعض الكتب المدراس والمقدماء التي لا تسود به تيمية  
ولغة الاستعداد للبرزخ وقد سجد بالمادة / ٦٠ أنه أوصت أسرار بعض الكتب  
المفردة .

تابع ملحق رقم (٦)

الجمهورية العربية السورية

الرقم  
التاريخ  
الشماعات

المملكة العربية السورية

وزارة المعارف

مديرية التعليم بمنطقة

(٢٠)

- ٦٩- نعم بقا قشور ٢٧٠
- ٧٠- عفواً السؤال يحمل معنيين فحسباً فدرية منه حيث انذاك ومستواه التحصيل العلمي ومصادره فحسباً فدرية منه حيث مكانة طالب وطالب الاجتماعيه منه حيث العزم الجاه رسالها المعنى الذول كانه يرانى أما الثاني فلا .
- ٧١- هي أنه يحصل على وظيفته أو عمل نتيجة تعلمه ونجاحه .
- ٧٢- نعم كانه الطالب يقوم بأيجابية أنذمه مساعدة المدرس في التسيير وإعداد الطلاب ووضع السبورة وتسهيل الوصول بل يصل تجاربه إلى حد الاستمرار في العمل التدريس وأعمال الخدمة وأمن أقوياء الطلبة ولا يترك هو ولا روى أمره أخرجه أو عارض في خدمة مدرسته ومدرسته .
- ٧٣- مدرسي تهيئ للقيام بالواجب لا يرجع .
- ٧٤- نعم
- ٧٥- نعماً من الامتحانات لا أذكر لأنه جميع المواد المعرفه يتم فيها امتحانه ويقدر لها درجات حتى السلوك والمداخلة لها درجة كبرى وصغرى .
- ٧٦- الحديث والمطالعه وقبلها القراءه الكريم والتجويد شطريه وبقية المواد منه تجميع ونقطة وتارة في رسيد ومسابقه وقواها أشياء تجريبه .
- ٧٧- بالنسبة لامتانات النقل فلا بد منه إختياره ونجاحه في امتحانه السنيه أو السنوات الدرايسه التي تطلبها الطالب للجله نقله منه الثالثه إلى الخامسه بل لا بد منه نجاحه في الرابعه أما الشهاده فلا بد دخولها مسرلاً فيسوراً ولله الصعوبة تقضى الخروج منه الامتحان بالتمام .
- ٧٨- كانت توضع الأسئلة منه جانب مدرسي المادة ويمتحنه فيها وليفتح مدرسي آخر لطريقه التبادلي المختلف للمتعلمين مدرسي ومدرسي تمت إشتراك إدارة المدرس .

تابع ملحق رقم ( ٦ )

السلطنة العثمانية

الرقم .....  
التاريخ .....  
المستوفات .....

المملكة العربية السعودية

وزارة المعارف

مديرية التعليم بمنطقة .....

(٤٩)

أما الشهاده فترسل الأسئلة منتومه وتكون لجنة ورئيس لجنة ولتعود الإجابة  
معتمة ويتم التصحيح بالمرزازه مكانه لا بد لأمتانه مواد الدرسه منه فهو ينفرد منه القاض  
ليشرف على الأسئلة والأجوبة هذا بالنسبة للنقل، واليقظ والخطه منه أهم  
ومسائل كأمثله الفس.

٧٩- فهم كما هو الحال الآن  
٨٠- فهم له أثره حاله الامتحان تابع للسابه مع معامل شدة الطالب عليه وكانت  
الدرجات شديده ونصف منويه ثم لغزات أربع بعداً له الفهم الشدي ومفقت

السنوات  
٨١- نسبة النجاح جيداً ومعتدلاً بينهم مدرجه ومدرجه في الظروف لها أحكام من كل عام.  
٨٢- ليس هناك مؤصله ولكن هناك تفصيلاً فقد لا يشانه ما يحسنه ويقلله  
لا يلاحظه من زيادة التحصيل والتقدمه المعرفته من أسي صدره كانه الأستاذ أو الشيخ  
أو اللغات أو التوجيهات منه للمعارف هي هجيرا الطالب ومنية الراغب وعنده المرحله  
أني من بعد عام ١٣٦٠ هجرية.

٨٣- فيما يخص أوجه الإنشاء  
من أمثاله ١- عليهم ومنهم من يؤدي بعضه الخدمات للأخصيه ليستقيم بها على شرف  
سبقوا المعيشه ومنهم إله الموسر الذي يقف نهاره من التجمع مع زملائه للبحر  
واليقظ والقلوب ومن الأضداد بالبحاره أو من الباهمه أو كانه الأستاذ  
ولا يشترط غير ذلك منه أنواع الألعاب الحديثه بالمدرسه.

٨٤- كانت الرهله كالمدرسيه موعده إلا أنها تختلف عنها من ألفت اتخذ  
نا لشفقات تتيج المدرسين والطالب ما لفرصة منها حسب بدقاض.

تابع ملحق رقم ( ٦ )

المعلمين الذين

الاول  
التاريخ  
للمعلمين

المسألة القرينة المقررة

١٩ وزارة المعارف

(٥)

- ٨٥- رعاية الأهداف والسجانه هذا بالنظر للماء . اما بالنظر للمدرسة فاللعب  
ممنوع ايا كان نوعه فانه يعرض الطالب عمدا جهاته وحفظ دروسه هكذا  
كانت المدرسه وتصورتها .
- ٨٦- يتخلط قضاء الوقت عند شخص وآخر فهذا يقضي من المطلاع وأخر من الجارة  
وذلك من الزحام والحياة شدة كالأند الحديثة تجرد .
- ج- فيما يخص الأهداف والقيم والمفاهيم .
- ٨٧- تزويد الطالب بقراءة القرآن وتيسيره العلم الديني والعربي والعلمي  
من تعليم خطه وانه يتعلم الأعمال الدينية في الحاسب وادبهم صالحا  
للوظيفة وليست الوظيفة بحاجة الى التمهيد في تلك الأيام .
- ٨٨- اطاعة مدرسه وفقره على اداء واجبات المدرسه والقيام بالمشاغل داخل  
وفها من مدرسة وفقره لدروس وحفظ المهم منط .
- ٨٩- مواظبة واجباته لدوام المدرسه ونظمه ونظمه ونظمه من التمهيد  
العلمي المدرسي .
- ج- فيما يخص المنوعات .
- ٩٠- نعم الزى يختلف باختلاف منزى المعيشة فالرجال الذين لدى المدرس  
والطالب اقل مما كان قبل عشرات السنين كما وكيفا .
- ٩١- التعليم العام طيبا .
- ٩٢- كثيرة في الادارة والقضاء والتعليم وغيرها .
- ٩٣- كثيرة وكانت هذورا للفرقة الى فرقه والى اقطار العربية لمصر والدجنين الغير  
متميزة بقطر أو بلد ولله من غير قسمة لفظة مراد الدول .



تابع ملحق رقم ( ٦ )

بسم الله الرحمن الرحيم

الزم  
قارع  
العلماء

المسئلة المرفوعة المغفورة  
وزارة المعارف

(٢٧)

٩٤ - ضيف المدرس - حدودا المعروض والد نظموه الى آفاته علمية واسم ومتميز  
مما جعل البلاد لا تزال تعاني قلة المنصبه والمتخصصه في فروع علمية  
كثيرة .

٩٥ - القناع لا يضيف التحصيل فذلك مذهب للمحمدة وانما للرضا بالمراتب الذي  
للمحمدة عنه لفضائل الامكانيات المالية وغيرها فلا تذروا وشئى ولا تدره

٩٦ - المظهره وعلم الركن والشيء وتغيره الانسان في قيمة الصيوات  
وبغير بصره المطا فويهم قيمة كفاهم وعصا مستم وزاياه التقدير  
للتغيير في الحقول العمليه التي كانت لا تحصل الا بشئ الدافعة

٩٧ - التوسع في فروع التعليم وتيسر سبل التعلم امام المدرس وتزليل  
العقبات التي تسببه طريق الطالب حاريا ومغنيا . حفظ الله لنا

المفصل المحب واصلي بطاشته ورجال دولته وافراد شعبه وزوجها  
حييا المرحى الذي من الله عليه لما يتقدمه وطننا وراحمنا منا  
انه سميع مجيب ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم

محمد افندي احمد

ملحق رقم ( ٧ )

مذكرة توجد في ( ١١ ) إحدى عشرة صفحة بخط جميل ومرتب من الأستاذ / إبراهيم بن محمد بن فابع ، المولود في مدينة خميس مشيط عام ( ١٣٥٩ هـ ) ، وعاصر الكثير من تاريخ هذه البلدة على مدار ( ٦٥ ) عاماً الماضية . وهذه المذكرة تم تدوينها في ( ٢٤ / ١١ / ١٤٢٤ هـ ) ( ٢٠٠٤ م ) بناءً على طلب مكتوب من الأستاذ / سعد بن عوض الشهراني مدير مركز الإشراف التربوي بالخميس ، يطلب فيه معلومات تاريخية تعليمية فكرية عن بلاد خميس مشيط في الستينيات والسبعينيات من القرن الهجري الماضي . وقد تجاوب الأستاذ ابن فابع مع الأستاذ الشهراني فكتب هذه المذكرة المتميزة بدقة معلوماتها وندرتها ، فهي تذكر كثير من الحقائق والأخبار التاريخية في مسيرة الحياة التعليمية والثقافية في منطقة الخميس وما حولها ، كما تشير إلى قضايا أخرى فكرية واجتماعية واقتصادية عاشتها منطقة خميس مشيط خلال النصف الثاني من القرن الهجري الماضي .

## تابع ملحق رقم ( ٧ )

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله حمد الشاكرين ، والحمد لله سبحانه في كل حين ، والحمد لله في الأولى والآخرة على كل ما أنعم به علينا من نعم جليلة لا تقع تحت حصر ولا يحصيها عدد . وفي مقدمة نعمه نعمة الإسلام ، وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله ، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، خالق كل شيء ورب كل شيء ، له المجد فسبحان الله رب العالمين .

والصلاة والسلام على خير خلقه وأشرف أنبيائه ورسوله المبعوث رحمة للعالمين صلاة وسلاماً إلى يوم الدين .

الأخ الفاضل سعد بن عوض الشهراني ، مدير مركز الإشراف التربوي بالخميس حفظه الله ، السلام عليكم ورحمة الله وبركاته . أما بعد : فقد تلقيت خطابكم رقم (٩٥٠) في (١٢/١٠/١٤٢٤ هـ) حول طلبكم معلومات عن التعليم في الفترة التي عاصرتها طالباً ومعلماً في المدرسة السعودية بخميس مشيط . يسرني تجاوباً مع طلبكم أن أجيبيكم بما يلي :

كما هو معلوم أن المدرسة السعودية بخميس مشيط قد تم افتتاحها في عام (١٣٥٩هـ) بطلب من معالي الشيخ عبد الوهاب بن محمد أبو ملحة ( رحمه الله ) ، رفعه إلى مقام الملك عبد العزيز آل سعود ( رحمه الله ) ، فصدر أمره الكريم إلى مدير المعارف العام آنذاك السيد محمد طاهر الدباغ بالموافقة على ذلك ، ومن حسن حظ أهالي منطقة عسير أن تضمن الأمر افتتاح مدرستين في رجال ألمع والنماص ، وأذكر أنني شاهدت لوحة معدنية على باب ثاني مبنى مستأجر في قرية الدرب بخميس مشيط ، وتعود ملكيته لبنات غالب من آل زهيان عام (١٣٦١هـ) ، ومكتوب عليها بخط الرقعة وبلون أخضر اسم المدرسة وتاريخ تأسيسها عام (١٣٥٩هـ) ، وقد كنت مستمعاً في الصف الأول ، وقد تصدرت تلك اللوحة ثالث مبنى حكومي

تابع ملحق رقم (٧)

بسم الرحمن الرحيم (\*) خميس مشيط في ١١/١٤٤٤هـ

الحمد لله الذي جعل في كل حين والحمد لله الذي جعل في كل حين والحمد لله الذي جعل في كل حين  
به علينا من نعم جليلة لا تقع تحت حصر ولا يحصى عدد وفي مقدمة نعمه نعمة الإسلام  
والأمان والهدى لئلا نكون ضالين في الدارين والحمد لله وحده لا شريك له فالله كل  
شيء وعرب كل شيء وله الحمد فها هو الله رب العالمين .  
والصلاة والسلام على خير خلق وأشراف الأنبياء ورسله المبعوث رحمة للعالمين صعدة  
وسلاما إلى يوم الدين .

الأخ الفاضل سعد بن عوض الشهري مدير وكلاء الأشراف التربوي بالخميس حفظ الله  
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته . انا بعد فقد تلقينا خطابكم رقم ٥٥٠ هـ في ١٤٤٤/١٠/١٤  
حول طلبكم معلومات عن التعليم في الفترة التي عاصرت طابعاً ومعلماً في المدرسة  
السعودية خميس مشيط . ويريد أن يعرف بآسرها طلبكم ان اجيبكم بما يلي :

لما صرحتم ان المدرسة السعودية خميس مشيط قد تم افتتاحها في عام ١٣٥٩هـ بطابع  
من عمالي الشيخ عبد الوهاب بن محمد أبو طه رحمه الله رفعه الى مقام الملك عبد العزيز  
آل سعود رحمه الله فصدر امره الكريم الى مدير المعارف العام آنذ اليه السيد طاهر الربيعة  
بالموافقة على ذلك ومن حين حظ اصابه منظر غير ان تضمن الامر افتتاح مدرسة  
في رجال الخمر والفاصل وذكر اني شاهدت لوحة معدنية على باب ثاني مبنى متاخر في قرية  
الدرج خميس مشيط وتعود ملكية المبنى حالياً من آل زهران عام ١٣٦١هـ ومكتوب عليها  
بخط الرقعة وتكون اخضر اسم المدرسة وتاريخ تأسيسها عام ١٣٥٩هـ وقد كنت مستعماً  
في الصيف الأول وقد قصرت تلك اللوحة ثالث مبنى حكومي انقلت اليه المدرسة في نفس  
القرية عام ١٣٦٤هـ ثم انتقلت عام ١٣٧٥هـ الى مبنى واسع بجلكه الشيخ عبد العزيز بن عبد الوهاب  
ابو طه رحمه الله ثم انتقلت الى المبنى الحديث في قرية قمبر عام ١٣٧٦هـ وأصبحت انما تسمى محفوظات  
المدرسة بعد ان تغير مسماها .

أما اول مبنى المدرسة فقد كان في قرية آل زهران وهو ملك لصغير الشهري الذي آل اليه بناته وبني  
الشيخ عبد الفتاح حميد أوه - ١٣٧٤ / ١٣٩٢هـ - وهو علي من اصل حضرمي هاجر هذه  
الناحية بآوه لوت اجاباً عن طلبه عاد الى الحجاز وسكن حلة المذخرة وبني له الشيخ عبد الفتاح  
له عام ١٣٧٩هـ . يذكر في ترجمة طحافية في مقدمة كتابه كتاب الأضياع في مناقب الحج والصحة وقد  
الحمد لله تعليق الحسن الأضياع على مسائل الأضياع على مناقب الدعوة الذي يعرفهم بأنه  
في آخر عام ١٣٥٩هـ انتقل الى مديرية المعارف وعينه مديراً لمدرسة خميس مشيط وأنه اول مدير  
لها ومن بعد ذلك لم يباشر العمل بها الذي بدأه عام ١٣٦٠هـ وعليه ذلك الاستاذ موسى  
بن طاهر بن فرج ١٣٧٨هـ / ١٣٧٥هـ وهو في الأصل من بلدة رجال الخمر في قرية  
الخميس وقام بافتتاح المدرسة في بيت عمير ولم اعثر على وجه الدقة على تاريخ الافتتاح

## تابع ملحق رقم ( ٧ )

انتقلت إليه المدرسة في نفس القرية عام (١٣٦٤هـ) ، ثم انتقلت عام (١٣٧٥هـ) إلى مبنى واسع يملكه الشيخ عبد العزيز بن عبد الوهاب أبو ملححة ( رحمه الله ) ، ثم انتقلت إلى المبنى الحديث في قرية قنبر عام (١٣٧٦هـ) ، وأظن أنها ضمن محفوظات المدرسة بعد أن تغير مسماها .

أما أول مبنى للمدرسة فقد كان في قرية آل قصال ، وهو ملك لعمر الشهراني الذي آل إلى بناته ، ويذكر الشيخ عبد الفتاح حسين راوه ( ١٣٣٤/١٤٢٣هـ ) وهو مكّي من أصل حضرمي هاجر جده إلى أرض راوه كوت راجا بأندونيسيا ثم عاد إلى الحجاز وسكن مكة المكرمة ، وفيها ولد الشيخ عبد الفتاح راوه عام (١٣٣٤هـ) . يذكر في ترجمة ضافية في مقدمة كتابه : كتاب الإيضاح في مناسك الحج والعمرة ، وقد الحق به تعليقه المسمى الإفصاح على مسائل الإيضاح على مذاهب الأئمة الأربعة وغيرهم ، أنه في عام (١٣٥٩هـ) انتقل إلى مديرية المعارف وعين مديراً لمدرسة خميس مشيط ، وأنه أول مدير لها ، ومعنى هذا أنه لم يباشر العمل بها إلا في بداية عام (١٣٦٠هـ) ، وعليه فإن الأستاذ موسى بن ناصر بن فرج (١٣٣٨ - ١٣٧٥هـ) وهو في الأصل من بلدة رجال برجال ألمع قد سبقه إلى الخميس وقام بافتتاح المدرسة في بيت عمير ، ولم أعثر على وجه الدقة على تاريخ الافتتاح . ولكنه بالتأكيد خلال عام (١٣٥٩هـ) ، يؤكد ذلك اللوحة المشار إليها سابقاً دون تحديد اليوم والشهر ، وذكر الشيخ عبد الفتاح أنه تخرج على يديه جمع ممن شغلوا وظائف بعد تخرجهم وذكر منهم الأستاذ فهد بن عليط كاتب أمانة بيشة ، والأستاذ محمد بن سعد ، والأستاذ سعد بن علي ، وأولاد ابن برقان - هكذا - ، وأولاد سعيد عوض - قنبر - وجماعة من آل عبد الوهاب أبي ملححة ، وآل عطرس ، وآل ابن باحص ، وآل ابن قرعة ، وسليمان بن محمد المطوع ، وآل ابن نابت ناصر

تابع ملحق رقم ( ٧ )

وأخوه ، وسعيد بن ظافر بن حمدان وكثير غيرهم نفع الله بهم تلك الجهة بالتدريس وبث العلم .. انتهى كلام الشيخ عبد الفتاح ( رحمه الله ) .

ثم ذكر ( رحمه الله ) أنه طلب النقل للقرب من مكة المكرمة ، ولم يذكر تاريخ نقله على وجه التحديد في ترجمته غير أن الأستاذ الدكتور / غيثان بن علي بن جريس أستاذ ورئيس قسم التاريخ بجامعة الملك خالد في أبها ذكر في كتابه : عسير في عصر الملك عبد العزيز (( رحمه الله )) في مذكرة زوده بها الأستاذ الشيخ / محمد أحمد أنور (( رحمه الله )) أن انتقال الشيخ عبد الفتاح راوه (( رحمه الله )) كان في شهر شعبان عام ( ١٣٦١ هـ ) إلى مكة المكرمة حيث عين مدرساً أول بالمدرسة السعودية بجدة . وذكر الأستاذ الدكتور / غيثان نقلاً عن مذكرة الأستاذ الشيخ محمد أنور ( رحمه الله ) الذي انتقل من مدرسة النماص إلى المدرسة السعودية بالخميس عام ( ١٣٦١ هـ ) ما يلي : (( ... وقبل وصولي إلى الخميس علمت أن الأستاذ سيف السروري مرض ومات وهو من أصل يماني تزوج بامرأة من بيت آل مثير بعرق آل أبي ملححة وأنجب منها ابن اسمه سعيد على قدر من الخلق والطيب والصفات الحميدة ، ويسكن حالياً في الخميس - إبراهيم = ولم يبق في المدرسة سوى الأستاذ موسى بن ناصر ، ثم عيّن لنا مدرسان من مدرسة أبها ومن تلاميذي بها أحدهما : عبد الله بن عبد الرحمن المطوع ، والثاني : محمد عبده ، ثم عين بعدهما الأستاذ يحيى بن محمد بن صمان = عام ( ١٣٦٧ هـ ) - إبراهيم = ثم الأستاذ محمد بارزوق = عام ( ١٣٦٨ هـ ) - إبراهيم = فالأستاذ محمد بن سعد = عام ( ١٣٦٩ هـ ) - إبراهيم = فالأستاذ سعد بن علي = عام ( ١٣٦٩ هـ ) - إبراهيم = ثم الأستاذ عبد العزيز بن محمد أبو ملححة = عام ( ١٣٧٣ هـ ) - إبراهيم = ثم الأستاذ إبراهيم بن محمد بن فايح = وكيل معلم ما بين ( ١٣٧٠ - ١٣٧٢ هـ ) ثم معلماً من عام ( ١٣٧٣ هـ ) - إبراهيم = فالأستاذ : حسين بن أحمد = عام ( ١٣٧٢ هـ ) بعد أن تخرج من

## تابع ملحق رقم ( ٧ )

المدرسة السعودية في أبها عام ( ١٣٧١ هـ ) وأصبح أول مدرس للرياضيات والهندسة . درسها بجدارة واقتدار وتخرج على يديه أول دفعة في الشهادة الابتدائية من المدرسة السعودية بالخميس ، ويتميز هذا المعلم بكثير من الفضائل والاستقامة والأدب والانضباط ، وقد استفاد من الشيخ محمد أنور ( رحمه الله ) فوائد جمة في المظهر والمخبر والسلوك والمطالعة - إبراهيم = ثم توالى بعد ذلك تعيينات في غير عهدي )) . انتهى ما ورد في مذكرة الشيخ محمد أنور ( رحمه الله ) إلى الأستاذ الدكتور / غيثان . ويلاحظ أن ما بين العلامتين = ..... = هي من كاتب هذه السطور . وأضيف أن ممن قام بالتدريس في عام ( ١٣٦٤ هـ ) بالمدرسة السعودية في الخميس : الشيخ الداعية عبد الله بن عبد العزيز ، والأستاذ علي السيد من أبها ولفترة محدودة [ بضعة أشهر ] ، كما كان من المعلمين بالمدرسة الأستاذ عبد الهادي ابن عبد الله الغانم الذي تعين في أول عام ( ١٣٧٧ هـ ) ، كما كان من ضمن المعلمين الأوائل الأستاذ سليمان بن أحمد بن فايح ( ١٣٤٥ / ١٩٢٥ هـ ) ، وقد لحق الأستاذ الشيخ محمد أنور ( رحمه الله ) عام ( ١٣٦٥ هـ ) تقريباً نقلاً من النماص إلى الخميس ، وهو أديب وشاعر ومتمكن في عمل التدريس ، ولم يمكث طويلاً بالمدرسة وأظنه بقي في حدود السنتين أو الثلاث ، وقد توفاه الله قبل يضاع سنوات في أبها ( رحمه الله ) .

**الطلاب :** لقد لحق بالمدرسة وقت إنشائها في بيت عمير الشهري الرعيل الأول من أبناء خميس مشيط ، يتصدرهم أصحاب الأسماء التي أشار إليها الشيخ عبد الفتاح راوه ضمن هذا السرد وغيرهم ، ثم حينما انتقلت المدرسة إلى بيت غالب في قرية الدرب انضم إلى الطلبة مجموعة أخرى مع ملاحظة أن قبول الطلاب لا يتم وفق السن النظامية للالتحاق بالمدارس ، لأن تلك الحقبة من الزمن تحتم قبول ذلك ، ومنهم من هو في طور المستمع ، وقد لاحظت في هذا المبنى أن الكبار من الطلبة يتم

تابع ملحق رقم ( ٧ )

وضعهم في فصل مستقل ، ومتوسطي الأعمار في فصل مستقل ، والصغار ممن بلغوا السادسة فأقل في فصل مستقل آخر ، وأضيف إلى الأسماء التي ذكرها الشيخ عبد الفتاح راوه ( رحمه الله ) من الأسماء على سبيل الذكر بحسب ما تسعف به الذاكرة وليس على سبيل الحصر : فايز بن حسن بن هرجان ، عامر بن محمد بن بقنة ، عامر بن حسن أبو مسمار ، علوان بن محمد حسن ، وكان يخلق عليه في الفسحة الوسطى في ظلال بيت آل أبو ثامر المجاور لبيت بنات غالب مجموعة أهل الدرب وآل قصال وهو يقرأ عليهم كتاب يتضمن بطولات الإمام الشهيد علي بن أبي طالب عام ( ١٣٦٢ هـ ) ، وقد شاهدت ذلك بعيني ولاحظت تفاعل السامعين وتقليهم وتكبيرهم مع كل نصر يحققه ذلك الإمام العظيم كرم الله وجهه ، وكان علوان يقرأ عليهم الروايات بأسلوب إلقائي مؤثر وحينما يقول : فخرج أحد الكفار من قریش يتختر على فرسه ويده سيفه ودرعه إذ خرج عليه الفتى الهاشمي عليّ كرم الله وجهه فلاعبه فترة ثم حمل على خصمه فجندله فخر صريعاً ، فتعالى أصوات السامعين الذين يلبسون ثياب ذلك الوقت [ الأثواب المزندة - ذواليق - ] فيرفعونها على أكتافهم مع التهليل والتكبير في مشهد مؤثر عايشناه . ( رحمه الله ) . وطرفة أخرى : فقد كنت أذهب إلى المدرسة صباحاً في بيت آل غالب في عام ( ١٣٦٢ هـ ) تقريباً ، وكان يستعصي عليّ فهم الحساب ، وكنت أحمل قرأً إذ كان والدي ( رحمه الله ) من الموسرين والتمر سيد الفاكهة في ذلك الوقت ، ومن يحمله إلى المدرسة قليل جداً ، فأدرك الأخ سعيد أبو عليط وكان زميلاً معي في الفصل نقطة الضعف عندي ، فأنا بحاجة إلى فهم مسائل الحساب ، وهو بحاجة إلى التمر ، فاستغل حاجتي وعقد معي صفقة أن يعلمني الحساب ويأخذ مقابل ذلك كل ما معي من التمر ، وهكذا دواليك ، وهذه من المفارقات العجيبة إذ ترك الدراسة وبقيت مواصلاً فظفرت



## تابع ملحق رقم ( ٧ )

بالتعليم والمواصله وظفر هو بالتمر ، وكان خطه سقيماً ( رحمه الله ) وكان ذكياً وصاحب عقلية تجارية ممتازة وقد نجح في هذا المجال .

و حينما انتقلنا إلى المبنى الحكومي الذي بناه معالي الشيخ عبد الوهاب بن محمد أبو ملححة ( رحمه الله ) في قرية الدرب ، كان معي في المدرسة طلاب من الصفوة في مقدمتهم الفريق مريع الحسن ، واللواء علي بن محمد أبو ثامرة ، واللواء ، عبد الرحمن بن محمد الشهراي وأخيه وابن عمه ، والشيخ عبد العزيز بن محمد أبو ملححة ، والأخ بداح بن حسن الشهراي ، وكان صاحب خط جميل ويلبس دائماً ثوب مذلولق والرجل قصير فيثير إعجابنا ، وهو يسكن في بيشة حالياً ، والأخ محمد المنصير الشهير بسمعان ، وكان الناس ينادونه بصمان فصيح الشيخ أنور لقبه إلى سمعان . والأخ محمد بن مقرمش ، وكان عنده جحوظ في عينيه فلقبه الشيخ أنور ( رحمه الله ) - بالجاحظ - وكان ذكياً بالغ الذكاء ، ويسكن في حي قنبر حالياً ، واللواء حمد بن سعد ، ويسكن جدة حالياً ، واللواء أحمد بن مشيب القحطاني ، والأستاذ علي بن محمد عظيمان شافاه الله ، والأخ ناصر بن محمد بن خرصان ( رحمه الله ) . والأستاذ عبد الهادي الغانم ، وعبد الله الهطلاي ، وعبد الله العطيب الذي صحح الشيخ أنور اسمه إلى السليم ، والأخ سعيد بن عبد الله بن عتيق ، وسعد أبو حجر ، ومحمد بن سلمان العبد الوهاب ، وغيرهم كثير ومن جاء بعدهم نجوم تألقت في سماء الوطن ، عاشوا لحسن حظهم بداية عصر الرخاء وتطور التعليم ونشوء الجامعات وإتاحة فرصة الابتعاث للدراسة في الخارج ، منهم مع حفظ الألقاب وعدم الترتيب : الأخ سفر بن عبد الله برقان ، والأستاذ سعيد بن عبد الله بريدي ، والأستاذ أحمد علي أبو مسمار ، والدكتور عبد الله بن محمد أبو ملححة ، والعقيد حسن بن محمد أبو ملححة ، والأستاذ مهدي بن إبراهيم الراقي ، واللواء الركن عبد الله ربيش ، واللواء طيار سعيد بن عواد البدر ، والأستاذ عبد الله بن محمد جليان ،

تابع ملحق رقم ( ٧ )

والعميد أحمد سنّي جابر ، والدكتور محمد بن عامر بقنة ، والدكتور محمد بن سعيد الشهري ، والأستاذ عبد الله بن سعيد شلغم ، والأخ محمد بن عبد الله فاضل ، والعميد سعيد بن عبد الله بن فاضل ، وعتم وعبد الله بن سعيد بن عتم ، وسعد بن عوض الشهري ، والعميد جبران بن عبد الله بحير ، وعبد العزيز بن زهران ، وحسين ابن مشيط بن سعيد ، والعميد عبد الوهاب بن محمد بن سعيد ، وعلي بن راشد بن ذهبان ، والأستاذ عبد الله بن سعد بن سلمان مدير الثانوية الأولى ، والمهندسين اللامعين سعد وعبد الله أبناء سعيد بن مبطي ، ومحمد سعيد أبو عليط وإخوانه وأبناء محمد سعيد بن عواض ( رحمه الله ) ، ومحمد سفر برقان وإخوانه ، وسعيد بن عبد العزيز أبو ملحّة ، وسعد بن عبد الوهاب أبو ملحّة ، وعبد الوهاب بن محمد أبو ملحّة ، واللواء سعيد بن محمد أبو ملحّة الجامع لخصال الخير وبقية الشباب من آل أبي ملحّة ، ومحمد بن سليمان المطوع وإخوانه ، وأبناء سعيد بن محمد المطوع وإبراهيم بن محمد بن سليمان المطوع ، والدكتورين سعيد ومبارك أبناء سعيد بن حمدان بجامعة الملك خالد في أمّها ، والأستاذ سعد بن محمد أبو ملحّة مدير فرع وزارة الخدمة المدنية في أمّها ، والمهندس عبد الرحمن بن عبد الله الفوزان مدير الزراعة والمياه في أمّها ، ثم في الرياض وهو من جيلي وسنّي ، وزميل صبا ودراسة ، والمهندس سفر ابن ظفير وهو وجه مشرف من أبناء الخميس الأذكياء . وغيرهم كثير ممن يعتز بهم واعتذر عن عدم ذكر أسماءهم بسبب النسيان وضيق المجال ، بارك الله فيهم وأكثر منهم ونفع بهم وسلك بنا وإياهم الطريق المستقيم .

**المنهج :** حسب فهي فإنه قد استعين بالمنهج المصرية في عهد مدير المعارف العام محمد طاهر الدباغ ، ثم وضعت المنهج السعودية في عهد فضيلة الشيخ محمد بن مابع ( رحمه الله ) حينما تولى منصب مدير المعارف العام ، ثم تم تطويرها بعد إنشاء وزارة المعارف عام ( ١٣٤٧ هـ ) ، وتشير بعض المصادر إلى أنه قد صدر أول نظام

## تابع ملحق رقم ( ٧ )

للمدارس في عهد الملك عبد العزيز ( رحمه الله ) عام ( ١٣٤٧ هـ ) ، واحتوى على سبعة أبواب و ( ٨٨ ) مادة ، واستمر لمدة عشر سنوات ، ثم حل محله نظام آخر عام ( ١٣٥٨ هـ ) نص على تقسيم التعليم إلى مرحلتين : تحضيرية مدتها ثلاث سنوات وهي التي عمل بها الأستاذ عبد الفتاح راوه بين ( ١٣٥٩ هـ و ١٣٦١ هـ ) ، يؤكد ذلك قوله في ترجمته السابقة أنه تخرج على يديه دفعة من الطلاب نفع الله بهم أهل الجهة ... الخ ، وابتدائية مدتها أربع سنوات واستمر العمل بهذا النظام حتى عام ( ١٣٦١ هـ ) حيث تم إلغاء المرحلة التحضيرية وضمها إلى الابتدائية التي حددت سنواتها بست سنوات . أما أول تاريخ إنشاء أول مديرية للمعارف فقد كان في عام ( ١٣٤٤ هـ ) ، وأول نظام للتعليم الحكومي فقد صدر عام ( ١٣٤٧ هـ ) وتم تعديله عدة مرات كما ذكرت سابقاً ، وتضمن تقسيم مراحل التعليم إلى أربع مراحل : ١ - المرحلة التحضيرية التي أوقف العمل بها عام ( ١٣٦١ هـ ) . ٢ - والابتدائية . ٣ - والثانوية . ٤ - والعامية . واستمر العمل بهذا التقسيم حتى قيام وزارة المعارف عام ( ١٣٧٣ هـ ) ، وتضمن ذلك النظام أن مدة الدراسة عشرة أشهر ، ومواد الدراسة هي : القرآن الكريم ، والهجاء ، والتوحيد ، والفقه ، والتجويد ، ومبادئ السيرة ، والقراءة ، والإملاء ، ومبادئ النحو ، ومحفوظات مع الخطابة ، والخط ، والحساب ، ودروس الصحة ، وأضيفت مادة الأخلاق على مواد السنة الثالثة التحضيرية في تعديل على النظام ثم عام ( ١٣٤٩ هـ ) وعام ( ١٣٥٥ هـ ) . وفي عام ( ١٣٦٤ هـ ) صدر نظام المدارس الابتدائية والقروية وهو خاص بالمدارس التي تنشأ في القرى والأرياف البعيدة ، وقد وضع لها منهج خاص بها فقط ، ويختلف عن منهج المدارس الابتدائية في المراكز الحضرية بحيث يلائم ظروف الحياة في الأرياف والبادية ، وكان مختصراً ومبسطاً ومدة الدراسة أربع سنوات إذا كان عدد الطلاب ستون طالباً فأقل ، فإذا زاد العدد عن ذلك تُحوّل

تابع ملحق رقم ( ٧ )

المدرسة إلى ابتدائية مدتها ست سنوات ، وقد استمر العمل بهذا النظام حتى عام ( ١٣٧٤ هـ ) حيث ألغيت هذه الفروق ، وأصبحت المدارس الابتدائية متجانسة في المدة الزمنية والمنهج سواء في البادية أو القرى أو المدن ، وقد حصل تغيير جذري في المرحلة الابتدائية حيث الغي من المنهج مادة اللغة الإنجليزية عام ( ١٣٦٥ هـ ) والتي كانت تدرّس بما يعادل ( ٣ - ٤ ) ساعات أسبوعياً ، وحتى قيام وزارة المعارف عام ( ١٣٧٣ هـ ) ، وعليه يكون التعديل على المناهج قد تم عبر خمس مراحل بين ( ١٣٤٧ هـ و ١٣٧٣ هـ ) ، ثم تم تطوير المناهج بعد ذلك وحتى الآن ، وهناك مراجعة حالية نسأل الله أن تصب في مصلحة الإسلام والمسلمين وطلاب العلم والوطن .

أسلوب التعليم :

مدير التعليم :

تعاقب على منصب مدير المعارف ثمانية رجال من خيرة رجال العلم والإدارة ، بدأت بفضيلة الشيخ صالح بن بكر شطا ( رحمه الله ) في بداية إنشاء المديرية في ( ١٣٤٤/٩/١ هـ ) وانتهت بفضيلة الشيخ محمد بن عبد العزيز بن مانع ( رحمه الله ) في نهاية عام ( ١٣٧٢ هـ ) ، وحتى قيام وزارة المعارف عام ( ١٣٧٣ هـ ) كان المدرس يقوم بقراءة الدرس قراءة سليمة ، ثم يقوم بالشرح ثم يدرّب الطلاب على القراءة حتى تستقيم ألسنتهم على القراءة الصحيحة ، ثم تأتي مرحلة الحفظ إذا كانت المادة من المواد التي تحتاج إلى الحفظ مثل القرآن الكريم ، والتوحيد ، والفقه ، والتاريخ ، وقواعد اللغة العربية ، وقواعد الحساب والجبر ، والنظريات الهندسية ، وقد يعاب على تلك المرحلة الاهتمام بالحفظ المكثف ، وقد يكون ذلك مقبولاً في

## تابع ملحوظ رقم ( ٧ )

غياب وسائل الإيضاح بل حتى ندرة الدفاتر وانعدامها ، وقلة الورق المسطر الذي لا يتوفر إلا للقلة القليلة من الطلاب ، وعدم توافر السبورات في البداية ، وعدم توافر الطباشير ، إلا بعد مرور وقت طويل ، وكان يستعاض عن ذلك بلوح صغير لدى كل طالب يكتب عليه الدرس بالخط ، الذي كان يأتي من محاجر معروفة بالمنطقة ، ويستعمل في تبييض المنازل من الداخل ، أما الأقلام فكانت من البوص المبري ، والذي يتواجد على ضفاف الأودية ، وكذلك من قصب الجراح الذي يزرع بين المزارع وبين الوادي حماية للمزارع من السيول ، ولمنافع أخرى في عمل سقوف المنازل وغير ذلك ، وكان القلم الحبر وقلم الرصاص وريشة الخط غير معروفة للطلاب إلا في القليل النادر ، وقد أسعدني الحظ أن توفرت لي عن طريق والدي ( رحمه الله ) الذي كان يأتي بها من عدن أثناء سفره للتجارة وكانت صناعة إنجليزية في غاية الجودة والإتقان ، وتساعد الطالب على تحسين خطه ، أما الحبر فقد توفّر لي منه اللون الأزرق الإنجليزي الصنع ، والغالبية العظمى من الطلاب يستعملون ما ينتج عن إشعال فتائل لمبات الكاز التي يتكئف دخالها على جدران الغرف حيث يُجمع ويُضاف عليه من الماء ، وكانت ظروف ذلك الوقت تلجئ أصحاب العوز والحاجة إلى ذلك ، ولعدم وجود أقلام وأحبار ودفاتر وورق بالسوق المحلية حتى نهاية العقد السادس من القرن الهجري الماضي ، ثم جاء الباركر ( ٥١ ) ولا يزال لدي منه نماذج للذكرى . كما بدأ الورق والدفاتر والأقلام تتوفر بالسوق ، وأتذكر أن الأستاذ محمد عبده ( رحمه الله ) وهو أستاذ الخط ويتقن جميع الخطوط أنه كلّفنا بكتابة سطر ، من الخط خمسمائة سطر ، وقد قمت بذلك رغم المصاعب التي واجهت جميع الطلاب ، وكانت واقعة لا يمكن نسيانها ، وكان الأستاذ الشيخ محمد أنور يدرّسنا الخط قبل ذلك - الرقعة والنسخ - ولهما خط ينطق بكل صور الجمال في الرقعة ، وقد استطاع الأستاذ محمد بن سعد أن يبلغ القمة في ذلك ولم يتمكن أحد من مجاراته في

تابع ملحق رقم ( ٧ )

هذا اجمال حتى الآن . أما في الإملاء فقد تم تعليمنا جميع القواعد والحالات التي ترسم بها الكلمة رغم تواضع الإمكانيات الموجودة ، والتي تنحصر في سبورة صغيرة وقطع من الجص اللازم للكتابة به على السبورة ، ودفتر صغير لتدوين الدروس تعمل به طيلة العام الدراسي ، ولا مجال للإسراف أو سوء الاستعمال .

**الكتاب المدرسي :** كانت تطبع في مصر وفيها بعض المقررات المصرية ، وأذكر في كتاب المطالعة أنه كان يحتوي على معلومات عن بعض الأماكن والمواقع التاريخية مثل قلعة قايتباي في الإسكندرية وغير ذلك ، حتى صدر الأمر وأصبحت جميع المقررات سعودية منها كتب الشيخ المجدد محمد بن عبد الوهاب ( رحمه الله ) في الفقه والتوحيد ، وأما كتب المحفوظات والمطالعة فقد قام بتأليفها مجموعة من المعلمين العظام منهم : الأستاذ أحمد العربي ، وإسحاق عزوز ، وعبد العزيز بن أحمد الرفاعي ، والشيخ حمد الجاسر وغيرهم ، وكثيراً ما كان يتأخر وصولها إلى هذه المنطقة لطول إجراءات الطبع والنقل ، وكانت وسيلة النقل هي سيارة البريد التي كانت تصل مرة كل شهر ، ثم مرة كل أسبوع ، حتى إنشاء المطار عام ( ١٣٧٣ هـ ) ، ولدي صورة تاريخية التقطتها لأول طائرة نزلت بالشرف بخميس مشيط ، وقد زودت الحافظ الشيخ عبد العزيز بن سعيد بن مشيط بصورة منها . وكان يستعان عن المقررات التي يتأخر وصولها أو لا تزال في طور الإعداد بشيء من كتب التراث في التاريخ والمطالعة والمحفوظات تحت عناية وإشراف الأستاذ والشيخ محمد أنور ( رحمه الله ) ، وفي مجال النحو درّسنا الشيخ محمد أنور كتاب ، قطر الندى وبل الصدى لابن هشام ، إذ كنا نمكث في كثير من سنوات الدراسة سنتين بسبب عدم وجود مدرسين وعدم وجود المقررات الدراسية ، ويعود الفضل إلى الله ثم إلى الشيخ محمد أنور ( رحمه الله ) في بقاء المدرسة وعدم تسرب الطلاب إلاّ القليل منهم الذين تركوا الدراسة أو التحقوا بالمدارس العسكرية مما حال دون تقوُّض المدرسة وتلاشيها والعمل على صمودها

## تابع ملحق رقم ( ٧ )

لأداء رسالتها السامية . فجزاه الله عن وطنه ومواطنيه كل خير وأجر وثواب على ما تحمّل في سبيل ذلك من مشاق ونصب . يضاف إلى ذلك ما كان عليه الناس من فقر وعوز . فكان الطالب لا يلبس إلا قطعة واحدة صيفاً وشتاءً هو الثوب ، وهو من قماش رديء يسمى المبروم ، والوجبات الغذائية لا تتجاوز الوجبة إلى الوجبتين في اليوم ، رغم ذلك كله استطاع كل من المعلم والطالب أن يجتازوا كل تلك العقبات والشدائد لذلك فهم يستحقون أكاليل من الغار على نجاحهم بل تفوقهم وصمودهم واستمرارهم حتى أعطوا ثمار نجاحهم للوطن ، ويضاف إلى هذه المشاق أن الطلبة جميعهم حفاة وقد شاهدت ذلك بنفسي ، وأن الوجبات الغذائية مقصورة على كسر سيرة من خبز الذرة والشعير ، وفي القليل النادر شيء من خبز البرّ ( القمح ) ، ورغم ذلك كان يسود الناس الرضى والقناعة والحفاطة على جميع العبادات وفي مقدمتها الصلوات ، وكانت الجرائم نادرة وغير معروفة ولا وجود لها في كثير من الأحيان .

بَكَتْ دَارَهُمْ مِنْ بَعْدِهِمْ فَتَهَلَّلَتْ      دُمُوعِي فَأَيُّ الْجَازِعِينَ الْيَوْمُ

إِذَا مَرَّ بِي يَوْمًا وَلَمْ أُسْتَزِدْ هُدًى      وَلَمْ أَكْتَسِبْ عِلْمًا فَمَا ذَاكَ مِنْ عُمْرِي

**المجتمع :** كان مجتمع الخميس متجانساً تسوده المحبة والتسامح والتعاون ، وكان الرجل منهم إذا أراد بناء منزل له ولأسرته تسارع الناس إلى مساعدته من غير نداء ، ذاك بالمادة الطينية من زرعه ، وذاك بالماء ، وآخر بالتبن ، وآخر بخشب السقوف وصروف الأبواب ... الخ ، ثم تكون الخاتمة عند اكتمال البناء اجتماعهم على وجبة يحتفون فيها بإقامة جسر بينهم من المودة والرحمة ، وكذلك عند الختام ، وفي العزاء والرقد عند الزواج . فرأيت مجتمعاً مثالياً . ومما لاحظته حرصهم الشديد

تابع ملحق رقم ( ٧ )

على الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وإقامة شرائع الله والمساواة بينهم ، وأن العبرة بالتقوى فلا فضل لأحد عن الآخر إلاً بذلك ، فكانت الأمطار لا تنقطع ، والأودية دائمة الجريان وبلغ من حبهم للعلم والمعلمين أن المعلم يحظى بتقدير كبير ، وكانوا يضعون المعلم في صدر مجالسهم مهما بلغ سنه من الصغر . وعند استقبال الضيوف راكزين أو مقيمين يترهم صاحب أقرب منزل في بيته ، وما أن يعلم أهل القرية بذلك حتى يهرعون بحمل كل ما يلزم الضيوف من مأكول وخلافه ، ومن هنا يظهرون وكأنهم أسرة واحدة ، وكذلك اقتسام الضيوف إذا كانت إقامتهم يومين أو ثلاثة أيام فهم يتنافسون في الشيم والقيم الرفيعة ، ولا يزال أبناؤهم يسرون على خطى آبائهم ، ومن أعجب ما رأيت وسمعت أن النساء لو حدهن يقمن هذه القيم على أكمل وجه بعد وفاة الرجل ، ومما يجدر ذكره وتسجيله للتاريخ أن الأميرة سراء بنت عبد العزيز بن مشيط قد استضافت لوحدها جيش الملك عبد العزيز الذي وصل إلى خميس مشيط بقيادة الملك سعود عام ( ١٣٥٢ هـ ) ، حينما كان معالي الشيخ عبد الوهاب محمد أبو ملح في الجبهة على الحدود مع اليمن يدافع عن تراب وطنه وحدوده ، فقامت بواجب الضيافة على أكمل وجه . وقيل إن الملك عبد العزيز وأبناءه قد أعجبوا بها ، وكان الأمير سعيد بن عبد العزيز بن مشيط يشارك مع قبيلته في الدفاع عن الوطن ويرابط على الجبهة مع اليمن آنذاك . فلهذا در هذه المرأة الفارسة أم عبد العزيز على هذا الموقف التاريخي العظيم . ولهذا فقد حُفظ لها هذا الموقف المشرف وكانت الأسرة المالكة تترها في قصر كبير أثناء زيارتها لجدة ومكة وتعامل معاملة الرؤساء وكبار رجال الدولة . رحمها الله رحمة واسعة ، فهي قد خدمت المنطقة وسعة أهلها وكذلك أختها منيرة بنت عبد العزيز بن مشيط الفارسة المشهورة وعزوة شقيقها معالي الأمير سعيد بن عبد العزيز بن مشيط رحمهم الله جميعاً :



## تابع ملحق رقم ( ٧ )

أولئك آباي فجنّني بمثلهم إذا جمعتنا يا جرير المجمع

هذا ثنائي ما بقيت عليهم فإذا هلكت أجني قبري

الأثاث المتزلي : لم أشاهد أيّاً من الأثاث المكتبي المتعارف عليه مثل الكراسي والمكتب والدواليب حتى عام ( ١٣٧٤ هـ ) ، وكان الأستاذ الشيخ محمد أنور ( رحمه الله ) يجلس على مصطبة في غرفة الإدارة - دكة - عليها فراش من وبر الأغنام والجمال - فريقة - وفي الفصل - دكة - صغيرة يجلس عليها المعلم وحصر يجلس عليها الطلاب على الأرض ، ولم يكن هناك تدمير من هذا الوضع لأن الاهتمام بالجواهر كان أهم من المظهر ولم يكن أولئك الرواد العظام يهتمون بالمظاهر أو يرضون غرور أنفسهم أو يبحثون عن الشهرة .

العام الدراسي ونصاب المعلم من الحصص : كان مدة العام الدراسي عشرة أشهر كاملة ، وعدد الحصص ست حصص في اليوم ، عدا يوم الخميس فالحصص فيه أربع ، وزمن الحصة ( ٤٥ ) دقيقة ، وفي منتصف اليوم فسحة مدتها نصف ساعة . وفي فصل الشتاء يتم تقسيم اليوم الدراسي إلى فترتين منها أربع حصص من الصباح إلى الظهر - حوالي الساعة الثانية عشر - وحصتين من الساعة الثانية بعد الظهر إلى وقت العصر ، أما نصاب المعلم من الحصص فكان أربعاً وثلاثين حصة منها أربع حصص يوم الخميس ، بما في ذلك مدير المدرسة الأستاذ محمد أنور ( رحمه الله ) .

النشاط اللامنهجي : قبل وصول الشيخ محمد أنور ( رحمه الله ) لم يكن في المدرسة الأميرية ثم السعودية بخميس مشيط أي نشاط غير التدريس . وبعد انتقال المدرسة من

تابع ملحق رقم ( ٧ )

بيت بنات غالب إلى المبنى الجديد الذي أقامه معالي الشيخ عبد الوهاب بن محمد أبو ملححة رئيس مالية أهما وتوابعها نظم الشيخ محمد أنور مسامرات أدبية تقام فيها محاورات بين السيف بيد الأستاذ سعد بن علي ، والقلم بيد الأستاذ محمد بن سعد ، وهما طالبان ، وبين العلم والجهل ، وبين جرير والفرزدق ، وإلقاء قصائد مختلفة منها لامية الشنفرى والطغرائي ، وابن الوردي ، والصفدي ، وابن المقريء ، وابن عبد القدوس ، والبستي . وكان يُبهرنا الأستاذ سعد بن علي والسيف في يده يرفعه ويخفضه في وجه الأستاذ محمد بن سعد بحماس شديد وعنفوان الشباب . ويرد عليه الأستاذ محمد بن سعد بهدوء ومنطق العلم ويكون الفوز للقلم ، والمحاورة رمزية الهدف منها جلي وواضح . كما تم حفر بئر أمام مبنى المدرسة ، وأنشئت حديقة بها بعض الأشجار والزهور ، وكان سقيها يتم في أيام مُجدولة يتناوب فيها الطلاب على ذلك . وأذكر ونحن في بيت بنات غالب أن المدرسة بإداريتها وطلابها قاموا بزيارة خلوية إلى بستان ربيش في عرق برقان ، وكان يوماً جميلاً لا ينسى تغدينا فيه وبقينا إلى بعد العصر ، ثم رجعنا إلى بيوتنا في موكب مهيب ، وقد غرست فينا تلك الزيارة حب الطبيعة وإشباع النفس من مناظرها الخلابة حيث كانت الأرض بكرًا كأن لم يلوثها الإنسان ، وكانت السماء ذلك اليوم صافية تزينها قطع من السحاب الأبيض الركام ، كما أن منظر الصحراء من الشرق يعبر عن لوحة جميلة أبدعها الخالق سبحانه وتعالى ، فكان ذلك اليوم أول درس للتعرف على البيئة المحيطة ، والتعرف على أنواع الأشجار ، حيث قام المدرسون بشرح ذلك ، وكان الطلبة بين الأشجار ، وأكثرها من الرمان مثل تلك العصافير على فروع الأشجار ، كان الكل منا يغني على فنه ، وبتنا تلك الليلة ومناظر الرحلة تداعب أخیلتنا . وفي حال انقطاع الأمطار كانت المدرسة تنظم طابوراً من الطلاب يجوبون شوارع قرية الدرب وهم يشدون

## تابع ملحق رقم ( ٧ )

الأناشيد الدينية ، وفيها ابتهاج إلى الله أن يغيث البلاد والعباد ، وكانت ملابسهم بيضاء ، وقلوبهم بيضاء ، ورأيت الناس على أسطح المنازل ، وعلى جنبات الطرق عيونهم مبللة بالدموع تأثرا بالمشهد ، وكل ذلك من حسن تدبير ولفحات ذلك المربي العظيم الأستاذ الشيخ محمد أحمد أنور ( رحمه الله ) وأجزل مثوبته وجزاه عن أمته خير الجزاء .

المكتبات وأثرها في حياة الطلبة : يعتبر الأستاذ الشيخ محمد أنور ( رحمه الله ) أول من أسس مكتبة منزلية بخميس مشيط ، جاء بها معه من النماص وأبها حيث كان يعمل في مجال التعليم ، وكانت زاده العقلي الذي لا ينقطع ، وكان الكتاب عنده قبل زاد المعدة وأهم ما يذخره من متاع كان الكتاب ، وكان أفضل صاحب لا يفارقه هو الكتاب ، وكانت فرحته بالكتاب يقتنيه مثل فرحه بالمولود الجديد ، وكانت خبرته بالكتاب من حيث الطباعة والموضوع والشرح والتحقيق والخياطة والغلاف مثل خبرة أئمة التحقيق في العالم العربي من العظماء الذين أخرجوا المخطوطات من قبورها إلى عشاق العلم والمعرفة والثقافة لترى النور ويستفيد منها الملايين ، وكان يشرح لنا بإسهاب ميزة كل كتاب وفضل المحقق فيه حتى الفروق بين المطابع ، كان يعرف بالخبرة المطابع الممتازة من غيرها ، والمحقق المتمكن من غيره ، وإن كان لا يوجد بين المحققين من هو غير ممتاز ، وإنما الفرق في الشروحات ما يسعف به الجهد من التوسع في أمور يطول شرحها مثل إدخال النقد ضمن التحقيق ، وتبيين الغث من السمين في العمل الأدبي ، ومثل المقارنة مثل كتاب الحماسات وكتب تتجانس في الموضوع وتختلف في الصياغة والأسلوب مثل ، زهر الآداب وثمر الألباب للقيرواني ، والعقد الفريد لابن عبد ربه الأندلسي ، والأمالى لأبي علي القالي ، والذيل والتكملة له ،

تابع ملحق رقم ( ٧ )

والبيان والتبيين لشيخ العلماء الجاحظ ، هذا في مجال الأدب فقط ، وكان يستعين بهذه الكتب كما أسلفت عندما تتأخر المقررات المدرسية ، كما أنه يكتب لكل طالب يلاحظ فيه إقبال على القراءة قائمة بعدد الكتب ، وكنا نرسل هذه القوائم مع المسافرين إلى مكة المكرمة لشرائها من مكتبة الثقافة ، وهي الوحيدة في مكة ، وكان لتلك المكتبة صيت وشهرة وملتقى النخبة من أدباء ومثقفين مكة زادها الله تشريفاً وتعظيماً ، مثل حسين سرحان الشاعر ، وحسين عرب ، وعبد الله عريف ، وعبد المجيد شبكشي ، وأحمد إبراهيم الغزاوي ، وشيخ الأدباء والصحافة أحمد السباعي ، وهاشم واسحاق عزوز ، وأحمد ومحمد العربي ، وغيرهم ممن لا تحضرن أسمائهم حالياً ، وهم كثر ، وقد تذكرت الأستاذ أحمد عبد الغفور عطار صاحب كتاب صقر الجزيرة ( سبعة أجزاء ) والمشارك في تحقيق كتاب خزانة الأدب للبغدادى ، وقد تكرم سيدي الأستاذ الشيخ محمد أنور ( رحمه الله ) بإهدائي نسخة من هذا الكتاب ، واستدرك أن المشارك في تحقيق الخزانة هو الشيخ عبد العزيز بن أحمد الرفاعي ، والكتاب الذي شارك العطار في تحقيقه هو معجم الصحاح للجوهري ، وأنا أعتذر عن هذا الخلط فأنا أكتب من ذاكرة دبت إليها عوامل الشيخوخة ويحضرن قول الشاعر :

أَلَا لَيْتَ الشَّبَابُ يَعُودُ يَوْمًا فَأُخْبِرُهُ بِمَا فَعَلَ الْمَشِيبُ

وقول جميل بن معمر :

أَلَا لَيْتَ أَيَّامَ الصَّفَاءِ جَدِيدٍ وَدَهْرًا تَوَلَّى يَا بُثَيْنَ يَعُودُ

وكان الأستاذ الشيخ محمد أنور ( رحمه الله ) في حصة المطالعة وحصة الملاحظات يقرأ علينا من كتب التراث أروع القصص ، وعيون الشعر ، فزرع في نفوسنا حب الكتاب وطلبه من مضانه ، واقتنائه حتى أصبحنا من عشاقه ، وأمسى في بيوتنا مشعلاً

## تابع ملحق رقم ( ٧ )

بعضي، ليالينا ويونس وحدثنا ويرافقنا في حلنا وترحالنا ، وكان ( رحمه الله ) يخصني  
لوحدي دانما بمداياه من كتبه ، وأذكر أنه أهداني في صيف عام ( ١٣٧٤ هـ )  
وكنا في العطلة الدراسية وهو في أبها وأنا في الخميس أربعة كراتين مملوءة بالكتب  
أرسلها مع الأستاذين محمد بن سعد ، وسعد بن علي ، وهكذا هو مع طلبته ، وكان  
يقول طلابي أولادي منحتهم علمي وفكري وزهرة شبلي وخبرة العمر كله ، ولم  
يتوقف عطاؤه عند هذا الحد فقد كان مشتركاً في أغلب المجلات والجرائد مثل : مجلة  
الرسالة ، ومجلة الهلال ، وكتاب الهلال ، ورواية الهلال ، ومجلة كتابي ، ومطبوعات  
كتابي ، ومجلة المقتطف ، وآخر ساعة ، والرياض ، وصرخة العرب ، والمصور ،  
والأثنين ، والأهرام ، والأخبار ، وأخبار اليوم ، والجمهورية ، ومن الجرائد  
السعودية : البلاد السعودية ، والمدينة ، والندوة ، وقريش ، ومن المجلات : المنهل ،  
والعرب ، واليمامة ، وكنا نقرأها في الفسحة في غرفة الإدارة ونتنافس في موضوعاتها ،  
ثم اشتركت فيها من عام ( ١٣٧٣ هـ ) ولا زلت مرتبطاً بها حتى الآن ، وعندني  
نسختين كاملة من مجلة العربي ، ومجلة كتابي ، ومطبوعات وأعداد متفرقة من الهلال  
وأخواتها والآداب ، والأديب الصادرة من لبنان . كما أن الراديو كان له أثر في  
تفكيرنا والوعي بقضايا الأمة ومتابعة الأحداث العربية والإسلامية والعالمية ، كما أنه  
كان نافذة على الثقافة بجميع صورها ، وكنت أتابع من خلاله برنامج شهير من إذاعة  
القاهرة اسمه زيارة لمكتبة مدته ساعة كاملة ، ولا يزال مستمراً أكثر من ربع قرن ،  
وغيره من برامج ثقافية وعلمية أخرى إلى جانب البرامج الترفيهية الهادفة ، وكان أول  
من أدخل الراديو إلى الخميس ، مبارك بن سعد بن بقة بعد الشيخ عبد الوهاب بن  
محمد أبو ملح ، وكذلك عوض بن حيدر في الستينيات من القرن المنصرم ، وكنت  
أذهب لسماع الراديو عند مبارك بن بقة مع الشاي بريال عربي سعودي عن كل  
ليلة ، وكانت الإذاعات قليلة وتغلق عند الساعة الحادية عشر مساءً ، واقتنيت أول

تابع ملحق رقم ( ٧ )

راديو عام ( ١٣٧١ هـ ) ، كما أولعنا بالتصوير الضوئي من عام ( ١٣٧٢ هـ ) ، وكان لتوافد المدرسين من العرب من فلسطين والأردن ومصر والسودان أثر في إثراء ثقافتنا وتلاقح الأفكار وتبادل المعلومات ، وكان منهم شعراء وأدباء مثل عبد الفتاح عويضة ، ومحمود بركات وغيرهما ، وأيضاً درويش عبد الحميد وافي ، وكان منهم معجبون بثقافتنا واطلاعنا على كتب التراث والأدب المعاصر والجرائد والمجلات وقد استفدنا منهم كثيراً كما استفاد منهم الطلاب فائدة كبيرة .

الخميس .. المكان والطبيعة وأهمية الموقع : يتمتع الخميس بموقع تصب فيه طرق جميع المراكز من جميع جهاته ، وتخرج منه جميع الطرق إلى ما حوله في يسر بسبب عدم الموانع الطبيعية التي تقف حائلاً في التواصل ، وتبادل المنافع والتسويق في سوق بلغت شهرته الآفاق ، والخميس يتمتع بمناخ جاف صحي مقبول في جميع الفصول ، وقد سمعت ثناء من مختصين في هذا العلم ، بل أنه يتفوق على ما حوله من مواقع أخذت شهرتها ، ومن حيث الطبيعة الجميلة فهو يتفرد بالشعاب الواقعة في الحراي وذهبان الطلح ، ووادي الخميس وعتود والمقطاع ، ووادي بن هشل ، وتندحة وكل القرى الزراعية الممتدة من الخميس إلى أحد رفيدة ، وكلها أماكن تريح النفس وتزيل الكرب ، وتمتع النظر ، وتجلوهم ، ومن يراه غير ذلك فليعيد اكتشاف هذه المحافظة الجميلة .

أَحِبُّ بِلَادَ اللَّهِ مَابَيْنَ مَنَعَجٍ إِلَى وَأَوَّلِ أَرْضِ مَسِّ جِلْدِي تُرَابُهَا

عَلِقْتُ الْهَوَى مِنْهَا وَلِيداً فَلَمْ يَزَلْ إِلَى الْيَوْمِ يَنْمِي حُبُّهَا وَيَزِيدُ  
فَمَنْ يُعْطَ فِي الدُّنْيَا قَرِيناً كَمَثَلِهَا فَذَلِكَ فِي عَيْشِ الْحَيَاةِ رَشِيدُ

تابع ملحق رقم ( ٧ )

(\*)

ينبغيه على ما هو له من سوانح أخذت شهرة من حيث الطبيعة الجميلة فهو يتفرد بالرياء  
المأثرة في الحافي وذخايات الطبع وراعي الخشب معهود والمقطوع وراعي بن قنبل ونزعة  
بكد القرى الزراعية المندة من الخشب إلى أحد رفيدة وكلاهما في ترحم النفس ونزول اللرب  
وتتم النظر وتجلو الهم ومن براه فغير ذلك من تصيد الشاف هذه المحافظة الجميلة :

أحب يرد الله ما بين منج إلى أول أرض من جلدي تراها  
علقت الروي فعلا وليد فليس يزل إلى اليوم يمني صبيلا ويريد  
نفسه يعطى في الدنيا قربنا لحلا فذلك من عيش الحياة رشيد

رجال في الذلرة : لقد الرمي الله بصداقات رجال كرام وتعلمت على أيدي صفوة من أصل الفضل  
في مقدمتهم سيد الأستاذ الشيخ محمد نور رحمه الله وكل من علمني ولو عرفاً فأنا مدين له ما بقيت  
في حياة أرجو الله أن يجزيهم خير الجزاء وكذلك الرمي الله بصداقات حميمة يأتي في مقدمتهم  
رفاعة الصبا وزملاء الدراسة هم نواصير الروح ونور العين وبيعة الفرح اللواء علي بن محمد أبو نامة  
والغزيرة مريم الحنف والدوخ عبدالوهاب بن محمد أبو ماجة والدوخ سفر بركات والدوخ سعيد بريوي والدوخ  
سميد بن عبدالعزیز أبو ماجة وكل آل أبو ماجة والدوخ علي بن راشد وجميع أهل الدرب وأصالي فغير بدونه  
استثناء وجميع من تفرقت عليهم وتفرقت عليهم ففقت بيننا صداقات تركتها أمها الجليل في النفس منهم  
الدوخ إبراهيم بن عبدالرحمن البلهين والدوخ عبدالله بن أحمد العميس معهما شعرت المعلمين بوزارة  
المعارف والدوخ عبدالرحمن العوزات والدوخ سميد طه والواء الركن مبارك بن عبدالله بن فطيم والعميد  
سميد بن فطيم والواء الركن عبدالله بن رشيد والدوخ سعود بركات والعميد جبران جبر والدوخ محمد سعيد شلعي  
والدوخ عبدالله شلعي وبيعة الرجال اللهم الذين اعتز منهم عن عدم ذلرا مساوهم فمهم كثير وألحوا شواهد  
وفي الحماة

لقد صرحت في الذخاير  
ألفت عصاها واستقرت النوى  
والسند عليكم ورحمة الله وبركاته

العميد الفقير إلى عفوره ورحمته ومغفرته  
إبراهيم محمد فاني - طيس منيط  
الجبص ١٤٤٩ / ١١ / ١٩٤٩ هـ

(\*) صورة الصفحة الأخيرة من مذكرة الأستاذ / إبراهيم محمد فاني المؤرخة في ( ٢٤ / ١١ / ١٤٢٥ هـ .

تابع ملحق رقم ( ٧ )

رجال في الذاكرة : لقد أكرمني الله بصداقات رجال كرام ، وتعلمت على أيدي صفوة من أهل الفضل في مقدمتهم سيدي الأستاذ الشيخ محمد أنور ( رحمه الله ) وكل من علمني ولو حرفاً فأنا مدين له ما بقيت لي حياة ، أرجو الله أن يجزيهم خير الجزاء ، وكذلك أكرمني الله بصداقات حميمة يأتي في مقدمتهم رفاق الصبا وزملاء المدرسة وهم توأم الروح ، ونور العين وبسمة الفرح ، اللواء علي بن محمد أبو ثامرة ، والفريق مريع بن حسن ، والأخ عبد الوهاب بن محمد أبو ملحمة ، والأخ سفر بركان ، والأخ سعيد بريدي ، والأخ سعد بن عبد العزيز أبو ملحمة ، وكل آل أبو ملحمة ، والأخ علي بن راشد ، وجميع أهل الدرب ، وأهالي قبر بدون استثناء ، وجميع من تعرّف عليّ وتعرفت عليه فنمت بيننا صداقة تركت أثرها الجميل في النفس ، منهم الأخ إبراهيم بن عبد الرحمن البليهي ، والأخ عبد الله بن أحمد العيسى مدير عام شؤون المعلمين بوزارة المعارف ، والأخ عبد الرحمن الفوزان ، والأخ سعد مكعس ، واللواء الركن مبارك بن عبد الله بن فطيح ، والعميد محمد بن فطيح ، واللواء الركن عبد الله ريش ، والأخ سعود بركان ، والعميد جبران بحير ، والأخ محمد سعيد شلغم ، والأخ عبد الله شلغم ، وبقية الرجال الكرام الذين اعتذر منهم عن عدم ذكر أسماؤهم فهم كثير والقلوب شواهد ، وفي الختام .

رَضِيت مِنَ الْغَنِيمَةِ بِالْإِيَابِ

لَقَدْ طَوَّفْتُ فِي الْأَفَاقِ حَتَّى

كَمَا قَرَّ عَيْنًا بِالْإِيَابِ الْمَسَافِرُ

وَأَلْقَتْ عَصَاهَا وَاسْتَقَرَّ بِهَا النَّوَى

العبد الفقير إلى عفو ربه ورحمته ومغفرته

إبراهيم محمد فابع - خميس مشيط

الجمعة ١٤٢٤/١١/٢٤ هـ .



ملحق رقم ( ٨ )

مذكرة بتاريخ ( ١٤٢٥/٨/٢٠ هـ ) بخط الأستاذ / إبراهيم بن محمد ابن فايع عن مدينة خميس مشيط ، التي ولد وعاش بها جل حياته ، دونها بناءً على خطاب أرسلناه إليه في ( ١٤٢٥/١/٢ هـ ) راجيا فيه التعاون معنا بالكتابة عن هذه البلدة من ذاكركه في جوانب تاريخية وحضارية متعددة . وقد دون مذكرته هذه في (٦) ست صفحات ، وأوردتها بعد خطابنا المرسل إليه في صورتها الأصلية التي وصلتنا بخط الأستاذ ابن فايع .

بسم الله الرحمن الرحيم

سعادة الوالد العزيز والأستاذ الفاضل الكريم / إبراهيم بن محمد بن فايع الألمي الموقر السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ... وبعد :

أبعث إلى جنابكم الكريم بهذا الخطاب وفيه أهديكم ألف سلام ، كما إنني أشكركم على كرمكم الحائمي الذي وجدناه في ربوع متراكم العامر بمدينة خميس مشيط في مساء يوم السبت الموافق ( ١٤٢٥/١/١ هـ - ٢٠٠٤/٢/٢١ م ) ، وإنكم والله يا أستاذنا الفاضل لقد أخرجتمونا بحسن خلقكم ، وطيب معشركم ، وعذوبة حديثكم ، والحمد لله أنه لا زال في مجتمعنا أمثالكم ، وبخاصة عندما كثر الخبث وانتشر الغث والهزيل بين الناس ، والله المستعان . والدنا الكريم إنني لا أريد الإطالة عليك في هذا الصنف من الحديث ، وإنما أسأل المولى عز وجل أن يغفر لنا ولكم وأن يجعل أعمالنا وأعمالكم خالصة لوجهه الكريم انه نعم المولى ونعم النصير ، وإذا كنت

تابع ملحق رقم ( ٨ )

تذكر فكان أول لقاء معكم عن طريق الأخ الزميل الأستاذ / سلطان أبو ملحمة في عام ( ١٤١٤ هـ ) ، وكنتم أصحاب الفضل بعد الله عز وجل في إيصالنا فكرياً بأستاذنا وشيخنا الجليل الأستاذ / محمد أحمد أنور عسيري ، وهكذا استمررنا لم نتصل ببعض ، ولم نلتق ، وهكذا حال الدنيا والله المستعان ، ولكنكم أسديتم لنا معروفاً فاستمر اتصالي كتابياً وهاتفياً بالأستاذ أنور خلال أربع سنوات تقريباً من ( ١٤١٤ هـ — ١٤١٧ هـ ) ، مع العلم أنني لم أقابله على الإطلاق ، ولكنه زودنا بكثير من المعارف الجيدة التي كان من الصعب أن نجدها عند غيره ، وسوف تخرج — كما ذكرت لكم — في كتاب خلال الأشهر القادمة بعنوان : القول المكتوب في تاريخ الجنوب : في ضوء رسائل محمد أنور عسيري ، وقرارات المجلس البلدي في عسير ( ١٣٦٢ — ١٣٨١ هـ ) ، ومذكرات ابن إلياس والطرابلسي ، وأراد الله عز وجل أن أتصل بكم بعد عيد الأضحى من عام ( ١٤٢٤ هـ / ٢٠٠٤ م ) لأجل اسلم عليكم ، واحصل على أصل الرسالة الأولى من الأستاذ محمد أحمد أنور عام ( ١٤١٤ هـ ) ، والتي أرسلها إليكم فأرسلتم لنا صورتها وبقي أصلها عندهم ، وبعد مداولات في الحديث تقرر موعد زيارتكم في منزلكم العامر في ليلة السبت ( ١٤٢٥ / ١ / ١ هـ ) الموافق ( ٢٠٠٤ / ٢ / ٢١ م ) ، وكم كنت سعيداً بمقابلتكم والله العالم بذلك . أستاذنا الكريم إن الجلسة الثانية معكم بعد مرور أكثر من عشر سنوات على اللقاء الأول جعلني أدرك كيف أثر فيكم أستاذكم القدير محمد أحمد أنور ( رحمه الله تعالى ) ، بل بعد الإطلاع على الصفحات التي دونتموها للأستاذ / سعد بن عوض الشهري ، مدير مركز الإشراف التربوي بالخميس ، في يوم الجمعة الموافق ١٤٢٤ / ١١ / ٢٤ هـ ، وما ذكرتم في تلك الصفحات المكتوبة بخطكم الجميل الذي ليس ببعيد في رسم حروفه وفي جماله عن خط أستاذكم وشيخكم الأستاذ محمد أنور ، بل أيضاً في ترتيب أفكار هذه الصفحات وتشابه بعض المعلومات عند الأستاذ أنور ، كل هذا جعلني

## تابع ملحق رقم ( ٨ )

أدرك أهمية التدوين عن بلدة أو منطقة خميس مشيط التي عثتم فيها جل حياتكم ، وقد أستعين بكم مستقبلا عن مسقط الرأس لأجدادك وهي بلاد رجال المَع ، ولكن في هذا المقام أرغب من شخصكم الكريم التعاون معي كي أخرج دراسة متكاملة أما عن بلدة خميس مشيط أو عن بلاد شهران حسبما نستطيع جمعه من معلومات ، وهذا طلب من ابنكم الذي يجزم بأنكم على استطاعة تامة وجيدة تزويده بمعلومات جيدة وجميلة من الصعب أن نجد لها عند غيركم في هذا الزمن العجيب .

أستاذنا الكريم إنني سوف أدون لكم رؤوس أقلام عن الأمور التي أرغب الحصول على معلومات حياتها وأرجوا من شخصكم الكريم الكتابة بتجرد دون التأثير بالعواطف والأحاسيس النفسية التي قد تخرج الإنسان عن ذكر الحقيقة التاريخية كما كانت وكما وقعت ، ونذكر هذه النقاط في الصفحات التالية على النحو التالي :

**أولاً :** النواحي الجغرافية والتركيبية البشرية لبلاد الخميس ، كيف كانت طبيعة

الخمس الجغرافية منذ الخمسينيات والستينيات في القرن الماضي ، وكيف تطورت مساحة البلدة ، شوارعها ومسمياتها ، وأحيائها ، الأسر القاطنة بها ، العشائر ، والأفخاذ والبطون التي كانت تستوطنها ، علاقة البلدة وسكانها بالبلدان والقرى والعشائر المجاورة سواء كانت قحطانية ، أو شهرانية ، أو عسيرية ، أو غيرها . تضاريس بلدة الخميس ، من جبال ، وأودية ، ووهاد ، وهضاب ، وارتفاع ، وانخفاض ، مناخ منطقة الخميس في الشتاء والصيف وجميع فصول السنة ، أنواع الرياح التي تهب عليها خلال العام ، هطول الأمطار ، كيفية تأثير المناخ والتضاريس على الأشجار ، والنباتات ، والمزارع ، والحيوانات ، والطيور ، بل وعلى حياة الناس في مأكليهم ومشربهم ، وبناء بيوتهم وممارسة عاداتهم وطقوسهم الاجتماعية المختلفة .

تابع ملحق رقم ( ٨ )

التركيبة القبلية لمنطقة الخميس على وجه الخصوص ، وبلاد شهران على وجه العموم ، أسماء القبائل والعشائر الرئيسة ، شيوخها ، نوابها ، أعيانها ، الأدوار المهمة التي قامت بها كل قبيلة أو عشيرة ، صلات هذه القبائل والعشائر ببعضها أو بمن جاورها من العشائر والقبائل الأخرى .

ثانياً : الأوضاع التاريخية والسياسية لبلاد شهران بشكل عام ، ولمنطقة الخميس بوضع خاص ، منذ بداية الحكم السعودي ، الأحداث التي حصلت في هذه البلاد ( سلباً وإيجاباً ) ، القضايا والحوادث السياسية التي يمكن تذكرها .

ثالثاً : النواحي الاقتصادية ، وهي تشمل جوانب الرعي والصيد والجمع والالتقاط الذي كان يمارسه الناس في العقود الماضية ، وكذلك الزراعة وطرقها ، وأساليبها ، وأدواتها ، وعاداتها وقوانينها وكل ما يتعلق بها ؟ أيضاً التجارة ، معلوماتها ، طرقها الداخلية والخارجية ، والصادرات ، والواردات ، الأسعار ، الأسواق ، العملات ، وسائل التعامل في البيع والشراء ، مقومات التجارة في هذه البلاد . أيضاً الصناعات والحرف التقليدية ، أنواعها ، موادها الأولية ، اليد العاملة ، معوماتها ، معلوماتها ، نظرة المجتمع لمن يمارسها ، قوانينها ، مواقعها ، أهميتها ، أسعارها إلى غير ذلك مما يفيد في القضايا الاقتصادية .

رابعاً : الجوانب الاجتماعية ، طبقات المجتمع والعلاقات بين تلك الطبقات ، عادات المجتمع المتنوعة ، مثل عادات البناء والعمران ، والطعام ، والشراب ، والزينة واللباس ، وضع القبيلة أو العشيرة ، والأسرة ، والفرد ، عادات الزواج ، والختان ، المآتم ، وأعراف أخرى مثل النخوة ، والشجاعة ، والكرم ، واستقبال الضيوف ، توديع المسافرين واستقباله ، وغيرها من العادات التي تذكرها ولم نتذكرها .

خامساً : النواحي التعليمية والثقافية والفكرية ، وأرجو أن تكون معلومات جديدة خلاف ما دونت في المذكرة التي أرسلتم إلى الأستاذ / سعد الشهراني ، لأن هذه

## تابع ملحق رقم ( ٨ )

المذكورة سوف يستفاد منها في الكتاب الذي على وشك الخروج عن الأستاذ أنور ،  
والجلس البلدي في عسير ، والطرابلسي ، وابن إلياس . كما أرجو الاتصال ببعض  
أقرانك ومن يستطيع تزويدكم بأي معلومة تفيد في هذه الدراسة .

سادسا : التغيرات التي طرأت على المجتمع في شتى الجوانب ، وعاصرتوها سواء  
كانت سلبية وإيجابية وفي شتى الجوانب السابق ذكرها ، فمثلاً هناك تغيرات إلى  
الأسوأ في كثير من العادات الاجتماعية عند القبيلة ، أو الأسرة ، أو الفرد ، بل هناك  
تبدلات في عادات الطعام ، والشراب ، واللباس ، وعدم التقدير والاحترام للآخرين ،  
أو الوالدين ، أو للكبير ، وأمور يا أبا محمد يصعب حصرها . وأرجو المذرة فإنني  
أكتب هذه السطور وأنا جاهز على باب سفر إلى الرياض ، ولكن المهم أنني أوصلت  
إلى جنابكم الكريم الهدف والمهم من هذه الرسالة ، وهو الرغبة في إخراج كتاب  
علمي أكاديمي عن هذه المنطقة أو البلدة ( خميس مشيط ) وعلاقتها بعموم بلاد  
شهران ، وأرجو أن تدون أسماء من يستطيع مساعدتنا ، كما أرجو مساعدتنا في  
الحصول على بعض الوثائق أو المكاتبات التي تخدم هذه الدراسة . أيضاً أرجو أن  
تخصر من يستحق الترجمة له ، وبخاصة في العقود الوسطى للقرن الرابع عشر الهجري  
( العشرين الميلادي ) أي من الأربعينيات إلى السبعينيات أو حتى الثمانينيات ، وهذا  
محور هام ، واعلم يا أبا محمد أنكم إن لم تتعاونوا معنا في هذه الجوانب وإلا سوف  
تضيع وتقرض أمور كثيرة ، فلا نستطيع معرفتها ، والله أسأل أن يجزيكم عنا خير الجزاء .  
والله يحفظكم ويرعاكم .

ابنكم ومحبيكم

غيثان بن علي بن جريس

أبها - ص.ب ( ٩٠٥٠ )

ج / ٠٥٠٣٧٣٩٣٧٠

تابع ملحق رقم ( ٨ )

صورة أساسية لمذكرة الأستاذ / إبراهيم بن  
محمد بن فائع المؤرخة في (٢٠/٨/١٤٢٥هـ)  
والتي تدور حول تاريخ وحضارة خميس مشيط

## تابع ملحق رقم ( ٨ )

٥٩

خميس منبسط في ١٠ / ٨ / ١٤٤٥ هـ

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين أستعينه وأستعديه وأستغفره وأتوب إليه وأشهد أن لا إله إلا هو لا شريك له وأشهد أن محمداً عبده ورسوله عليه أفضل الصلوة وأتم التسليم

سعادة الأستاذ الدكتور غيثان بن علي بن جبريل أستاذ ورئيس قسم التاريخ بجامعة الملك خالد بأبها السلام عليكم ورحمة الله وبركاته .  
أما بعد : فقد تلقت رسالتكم للترجمة المؤرخة في ١٤٤٥ / ١ / ٢٠ والتي حملت عبقاً من عبقريتناكم وشؤون من رياحين انفسكم وفيضا من كرم اخلاقكم والتي من معدنة لا يستغرب فلك مني الشكر والعرفان والتقدير على بل مشاعركم وحيث قد شرفوني بأن كتب اليكم ما أستوعبه الذللة من مشاهدات ومن معانيها عاصرتني في مدينة خميس منبسط حيث الكرمني المولى سبحانه وتعالى أن تكون موضع ولادتي ومكان نشأتي وملعب صباي ومدار علمي وقيل ان أعجب علي أسلتكم وبعداً عن النواضع الذي تقومون فيها من العلماء وأصحاب القدرات واعترافاً بالحد والحقيقة فأولي استغفر الله وأتوب إليه ان تكون من الجراءة ان اعمل الي مقامكم الكريم من العلم التاريخي غنا لا يلعب بكم وأنتم فارس في ميدانه وأستاذ في باية يشهد لكم بذلك ما تمت بتصنيفه من كتب فريدة في موضوعات علم يسبقه اليها أحد . أما وقد استسقت ذا ورم فأولي سألت عن مشاهدات وانطباعات بعيداً عن الدراسات العلمية الرصينة التي هي شأنكم والتي لا أعيد الترتيب فيها وإنما احببت الفرط طلياً للسلامة وبرية الحقيقة التي لا بد منها التوثيق قد اعذرت وخرجت من مسؤولية لا قبل لي بتحملها اذا اضربا من عند الذخاظة وشط في المثل عن المعرفة وتلقت طريقه الذي يوضح وضع مني الهول فالتمس لي بفضلك العذر . وأمر آخر اعتذر عنه مقدماً خرت في الرضيل بسبب عوامل عدة منها انشغال اجتماعية والكلك الناج عن الملك ومسؤوليات أسرية وامراض تأني مع تقدم السن لا مفر منها فأسال الله عن الجامعة .

خميس منبسط :

هي إحدى محافظات منطقة عسير المملكة العربية السعودية حسب التوزيع الإداري الحديث وهي في التاريخ البعيد قاعدة بلاد شهران نسبة الى جد القبيلة شهران بن عفرس بن جلف بن خثعم بن اعمار من الغطفانية وبلادهم تقدمت اليهم في الجنوب الى السقف بالشمال والسقف كفاية عن بيته النقل أما خميس منبسط فتتوسط في البعد الواقعة بين قرية مسيلح في الجنوب على حدود بلاد رفيدة بن عامر وهي محافظة أحد رقيقة وتنتهي بقرية الجوف في الشمال على حدود مرتز ابن تميم وقد أضيف الى خميس منبسط مركز قريضة وفعو التسليم الإداري الحديث وترجع التسمية الى منبسط بن سالم جد الأسرة التي فيها مشيخة القبيلة والتي آلت اليها المشيخة عام ١١٨٨ هـ بعد ان كانت المشيخة في آل عمران من آل سبيع وكانت قبلهم في آل فاضلة من ناصب آل حنظلة الذين هم العفوس ومن العفوس من ناصب آل الدويش مشايخ مطير ومعلوم أن لود وناصب

تابع ملحق رقم ( ٨ )

صف ٩

نعم أخوة مشران أبناء عفرس بن خلف بن خشم بن امار وينتمون الى كهران  
 به سبأ الذي ينتمي الى سام بن نوح عليه وعلى نبيينا الصلوة والسلام وبين  
 خميس مشيط قبيلة آل رشيد نسبة الى اجداد أسرة آل مشيط ونعوت مشيط  
 بن سالم آل راشد آل غنام الرشيد بن الحبابي ونعم أسرة عريقة ذات مجد وسؤدد  
 وبز منهم رجال عظام فرضوا انفسهم على شرح الحياة وسألي على ذكرني ومن  
 ذلك في سبأه هذا البيت ، وقبيلة آل رشيد سلطان خميس مشيط ينقسمون الى  
 نخود ويسومهم نعمنا - بدود - وعفرد صايد - أي نخد - وعلى رأس كل نخد منهم  
 عين يتحدث باسمهم ويرفع مطالبهم ويتكلم في المحافل وهم يشكلون وحدة اجتماعية  
 متجانسة لا يخالفهم الا من دخل معهم بالخلف ويسمونه الغم وعين ذلك  
 انه يقيم معهم ما يفرحون وله مثل ما لهم من حقوقه وتقع منازل هذه البدود  
 على ضفاف وادي عتود وبينة ابن مشيط ما بين قرني مشجل والمخضوب من بدود  
 مشران التي توصف بالعريضة وقيل فيل الشرف والعدد ، وكل نخد يقيم على  
 ارض محدودة يتعارفون فيها بينهم على حدودها ضمن قرى لها مسيات معروفة وهذه  
 القرى التي تقع على ضفاف هذه الواديين تسمى مزابع خصبة تقع ما بين هذه  
 القرى والوادي فتوفر لهم الذوق الغذائي والمائي وخميس مشيط بما توفر له من  
 ارض زراعية خصبة ومياه غزيرة تعتبر حلة خير بدود غير المناطق الجافة  
 وكانت اوديتا دامة الجريان وكانت اطلال دامة كما انط منطقة مطيرة بمياه كثيرة  
 واذكر في صباه آخر الخصيبات والسمينات ان قوافل من المثل السوديسونلا  
 الناس السودية تأتي من نجد وادي الدواسر وبينة تحمل القرو وتقاضيه بالصوب  
 الذي تشتمل مزابع خميس مشيط بأنتاجه لخدمة اراضيها ووفرة مياهها وكان سؤدد  
 أشهر اسواق الجنوب فاطمة لتوسطه بين المناطق وسهولة الوصول اليه وتوفر  
 احتياجات الناس فيه وكانت حماية هذا السوق ترجع الى شيخ مثل قبيلة مشران  
 منه آل مشيط وكان هذا يعرف بثل بقية اسواق منطقة عسير قبل العهد السعودي  
 المزاهر حيث كان بين القبائل والأفراد ثارات وفنن ودعاء وكانت هذه الاسواق  
 تجمعهم فيمنع الناس عن الأخذ بالثأر حتى جاء العهد السعودي الكريم منط  
 الذوق وحكم الشريعة الإسلامية فيها فظهر من فنن واعتداء قاصون الناس  
 على اموالهم ومساكنهم واعراضهم ونشر الثقافة الإسلامية التي وفرت للناس  
 ما يجب عليهم معرفة بما لهم من حقوقه وما عليهم من واجبات فساد الذوق والمقام  
 واستقرت احوال الناس ونشروا العدل والبناء بعد ازمنة من الفسقة والحروب  
 والفتن والمناحر والجدل والمرض والخوف والفقر ، وبعد ان عرفنا اسباب تسمية  
 خميس مشيط الى أسرة آل مشيط من هنالك مشيطهم للقبيلة فان تسمية  
 « خميس » ترجع الى اليوم الذي يقام فيه السوق الذسبوي وهو يوم الخميس  
 والذي وصفه بروجان لأنه يزدهم بمرئاديه فيرى الناس فيه كل مواج البور المظرة  
 وقد يفضوا الناس التسمية فيقولون « الخميس » ومركزة قرية « الدرب » حيث  
 يقام فيل السوق اليومي وقصر شيخ مثل القبيلة الذي يحضر اليه يوم السوق  
 لفصل بين المنازعات بين الناس ويقع السوق الذسبوي بين هذه القرية وقرية  
 قنبر والذي يبدأ التفضيل له مع قدم السودية وقوافل الوفود القادمة منه كل  
 صوب من يوم الثراء وينتهي يوم الجمعة وقد شاهدت ذلك بنفسي وفي اليوم  
 الذي يقام فيه السوق كان يقرأ فيه على الناس نواحيات الخلوعة وأوامرها وتنفيذ



## تابع ملحق رقم ( ٨ )

ص ٢

الحدود على المنافع والجرمين وأحياناً يتم وعظ الناس وإرشادهم إلى ما فيه صلاح ودينهم ودنياهم كما يتبادل الناس القادمين من مناطق بعيدة أحياناً ما يتم في مناطقهم منه أمور مثل نزول الأمطار والندى والحوادث وغيرها مما يرغبون معرفته . وكانت السورة قبل ذلك في قرية ذهابان التي أصبحت المذاهبة نسبة إلى رجل منهم اسمه ذهابان وقيل أنها إحدى قرى خنيم أحد أجداد شهبان والمذاهبة بعد من شهبان تنزع منهم اتحاد منهم آل غوا أم آل دجيل وآل زحيفة وآل شحوى وبقيت السورة في قرية ذهابان حتى نهاية القرن السابع الهجري حيث كانت السورة العامة لقبيلة شهبان فيها كانت مشيخة القبيلة في آل حنظلة من آل فاعدة من ناصب . ثم انتقلت السورة إلى قرية الصعدة في أول القرن الثامن الهجري حتى انتقلت إلى موقعها الأخيرين قرى الرب وقريتي تايخ غير معلوم . والصعدة كانت تسمى الزوراء وتسمى أحياناً منقال الزوراء وتسمى في اللغة العربية بقرى القرية القاصية أو التي في وسط الصحراء وإلى آل حنظلة هؤلاء يرجع العنوس الذين من إحدى أسرهم آل الدريش مشايخ مطير كما سبوه أيضاً وكان ينزل أمر السور في الصعدة آل سرح بن وصع الغمامي الذين منهم آل حمدان مشايخ قبيلة شهبان آنذاك ويكنون أن تنتسب من ذلك أن الحنظلة كانوا مشايخ القبيلة حتى نهاية القرن السابع الهجري ثم بدأت مشيخة آل حمدان من بني سرح من بداية القرن الثامن الهجري حتى سنة ١١٨٠ هـ حيث انتقلت مشيخة القبيلة إلى أسرة سعد بن حسين آل غنام آل راشد جد أبي مشيط عام ١١٨٢ هـ وأذكر في صياحي أن السورة اليوم كانت في الساعة التي تنوسط قرية الديب الداخلية شمال مسجد القرية ثم أُنقل إلى شمال القرية في ساعة وأربعة تقع أيام مغرك والذي من ناحية الغرب أما موقع السورة الأسبوعي فيقدم تحويل جزء كبير منه موقعاً للسماتة وجزء آخر في عليه عدد كبير من الدكاكين وأصبح موقع السورة للأدب الشديد في خبر كان بعد أن كان له شجرة واسعة ومنذ أنشأت البلدية نظمت مدينة خميس مشيط وأصبحت مترامية الأطراف وأصبحت القرى اجزاء منقطة وأنشئت أحياء جديدة وأصبحت البيوت الطينية وحل محلها البناء الإسمنتي المسلح بالحديد وتحولت القرى القديمة ببوشنا الطينية إلى أطلال ضراباً بعد أن كانت عامرة بالحياة ولم يبق بقايا من تلك البيوت إلا ما ظل شاهداً على حضارة كانت ثم بادت وهناك سور موسى كان يقام بقرية درب العقيلة أيام وصول الحاج الين عن طريقه منفذ علي بن بطران الجنوب أيام الحج يبيع فيه البعوض ما يحلونه من المنجيات الجنية ويتزودون منه بما يحتاجونه وقد شهدت عدة سنوات متوالية من باب الدستور والحب المعرفة وفما هي خميس مشيط قد صُنفت على أنها رابع سور تحاري على مستوى المملكة العربية السعودية كما أنزلت إلى تحتفظ مكانها التجارية والحضارية رغم التطور الهائل في مجال طرق المواصلات ومنع الفضائيات وأنشاء المطارات وتجمع السكان وأخيراً سقطت كذلك مدى الحياة .

المسجد : ما كان اسمه على الملوك نورا الإسلام منه مكة المشرفة وطيبة الطبية حتى خفف جماعة من الأئمة من أهل حرس في وفدها الأول مع قائد بن عبد الله في بضعة عشر رجلاً من موحه فأسلموا وأقر رسول الله صلى الله

**تابع ملحق رقم ( ۸ )**

ۛۛ

(7c)

[illegible]

تابع ملحق رقم ( ٨ )

ص ٥  
 الأستاذ سعد بن علي رحمه الله ثم الأستاذ محمد بن إبراهيم بارز معي رحمه الله ثم الأستاذ  
 حسين بن أحمد جابر وقد تعلم على أيديهم مجموعة من أبناء الحسين عمل بعضهم في  
 التعليم بالمدرسة نفسها منهم الأستاذ عبدالعزیز بن محمد أبو ماجة والأستاذ عبدالوہاب  
 بن عبد الله الفاضل والأستاذ جابر بن محمد بن صبحان والأستاذ عبدالوہاب بن محمد أبو ماجة  
 وإبراهيم بن محمد بن فایع ثم استقام مجموعة من المعلمين من بعض الدول العربية  
 عملوا في هذه المدرسة وفيها من المدارس الحديثة التي انتشرت في هذه المحافظة  
 من زاد عدد تلامذتي ما بقي مدرسة عدي مدارس البنات التي انشئت سنة عام ١٢٨١ هـ  
 وقد خرج من هذه المدرسة الذم وغيرها رجال يفتخرون بالوطن بهم منذ تخرج أول دفعة  
 في السيادة الابتدائية عام ١٢٧٢ هـ وقد واصل الكثير منهم دراسة وتخرجوا في العلوم  
 وعملوا في وظائف مدنية وعسكرية وبلغوا مراتب عالية وأبناء الحسين أمة كريمة للرجال  
 الصالحين وقنوات يضرب بهم المثل في الاستقامة والنجابة وطلب العلم من صفاته  
 متطلبين على الصفات التي توأم الناس وخصوصاً في زمانهم حيث كانت الأحوال المادية  
 والمعنوية متناقضة للغاية ويمكن القول بتجرد أن تربيتهم فعالة فأخرجوا النخبة وأنت  
 أكلًا في خدمة الوطن ولو كنت أساءت لهم حيناً لودعته إلى صفحات وصفحات وقد تجاوزت  
 عدد صفحات المئات إلى الآلاف كلام عنوان مختار ومناذج إنسانية من الحق والوفاة أو أنهم  
 الأستاذة بهم وهم ليسوا بحاجة إلى تعريف فالعرب يقول المعروف لا يعرف وأسماء وسيف  
 ناصحة ومضيئة في كتاب الوطن

القضاء : كان أول قاض وصل إلى حسين مشيخ هو الشيخ سعد بن سعدان من أهل  
 القويبة رحمه الله على قدر كبير من العلم والفتاوى والأخلاق والأخلاق وهو  
 شاعر وأديب وله شعر ذاصفة دينية واجتماعية بالطبيعة وقد عمل في هذا المجال منذ وصوله  
 أوائل الستينيات حتى عام ١٢٦٦ هـ ثم خلفه الشيخ عبد الله بن عبدالعزیز بن سعدان من أهالي  
 حرمة بنجد وهو عالم فاضل جليل واسع الأفق غزير العلم عظمى وأحكامه بالرضى والقبول  
 يمتحن بين الناس وكان له فائدة من الضحايا لا تحصى من الذين لم يعرفوه رحمه الله وكان  
 وصوله عام ١٢٦٧ هـ واستقر حتى عام ١٢٨١ هـ على وجه التقريب حيث أحيل على  
 التقاعد ثم جاء الشيخ سعيد بن عبد الله بن عياش بعد سابقه مباشرة وهو من بهر دغاد  
 يتميز بالذكاء وسرا غوار الخصوم والناس وأحكامه حكمة وله قدرة كبيرة على معرفة  
 الصادق من غيره من الخصوم فكان يوصيه كانت دعواه غير صحيحة في رأيه ونظروا في  
 دعواه ويكتف حقيقته فكان من يدعون بأطلائيا بونه وبخافون من الوقوف أمامه وقد  
 طرد أهل الملقب في الحومة ونظم السبلت وفي عهده تحولت المحكمة إلى كبرى وكثير من القضايا  
 ولقاء الملك ورزقه بكتاب ضبط من زعماء الدراسة بلغ من الصبر والفتاوى والكفاة  
 ما يشهد له به الجميع وهو الشيخ محمد بن علي بن حبيبة رحمه الله ومن طلبة الشيخ محمد  
 بن أحمد بن محمد بن عبد الله الحسين . وقد تطورت هذه الحملة في الأمام والليلي لخدمة  
 العدالة وأعداء الظلمة

البارز من الرجال : يذکر القويبة بصفة عامة وببدر غير بصفة خاصة الذي يذكر  
 معالي الشيخ عبدالرضا بن محمد أبو ماجة رئيس مالية أبنا وتوابعا والشيخ في إدارة أمور  
 المنطقة مع الأمير الرسمي لمقاطعة غير حيث كانت تسمى آنذاك وكان الملك عبدالعزیز  
 رحمه الله يقر اسمه بأسم أمير مقاطعة غير في توجيهاً له وبوقفاً له وكل ذلك  
 موثق ومشهور وهو رحمه الله شخصية فذة يتميز بالذكاء والشجاعة والكرم وسعة النفوذ  
 ومعرفة بالأحكام الشرعية وتوفي مائت الفيل وحيداً وصاحباً لآخرة

تابع ملحق رقم ( ٨ )

٦ ص

(٦٤)

والله ترجع القهات من وقتها في كل حينها من الوسط لدى الملك عبد العزيز والملك  
سعود رحمهما الله في كل ما يتعلق بشؤونهم وشجونهم وقد أسهم بصيب وافر في خدمة  
توحيد أجزاء البلاد في أطراف كليات كثيرة له مغانة ووزنة بين دول العالم . أما الشخصية  
القانية فهو معالي الأمير سعيد بن عبد العزيز بن عبد بن مشيط شيخ شمل قبائل شمران  
العريضة هاتر نصب السبعة في جميع خصالك الرجال العظام تميزه رحمه الله بالكرم في  
كل سيادته وقالت العرب أن الكرم جامع لكل خصالك الخير إلى جانب الشجاعة والوفاء  
فمنه قيام الملك عبد العزيز بالوادي سبيل توحيد البلاد وجميع كلمة المسلمين كان الأمير  
من السابقين إلى دمه والوقوف إلى جانبه معرضاً عما ته للوصار والحظ ولم ينقض عهد  
أو يحل بعد صابراً مستباً لوجه الله جوده وجوده في سبيل خدمة المصالح العليا للمسلمين  
حتى ثم البناء وترسخ الأساس وما من رحمه وصوتاً به على خذله ومبادئه لم يغير أو  
يتبدل وقد برز منه أبناء وأحفاده ومنه أبناء وأحفاد الشيخ عبد الوهاب أبو مله رجال  
يقدمون على آباءهم وأجدادهم يزينهم العلم والتواضع والتعاون وبذلك كل جودهم  
في مساعدة الناس وقضاء حوائجهم وقسم بموضون بتقدير الناس واحترامهم . وفي  
الخير بيوته ورجال عظماء الكرم والوفاء والأخلاق لوضهم وولادة الأحرار وأبناءهم  
غير شاذ على ذلك وينتشر على سرد اسماءهم ويوتهم فوم لقر لا يسع المجال لذلك  
لأن ذلك يحتاج إلى سجل كامل يستوعب كل اسماءهم .

الزراعة : سببه الإشارة إلى أنه يزد شهران بصفة عامة وخمس منط بصفة خاصة  
ذات ثمة خصبة ومياه ووفرة وكيف هفر مرتين إلى ثلاثة للوصول إلى الماء وميا فعلاً  
عذبة والسكان مهتمون في فضلي الشتاء والصيف بزراعة الحبوب « القمح والتبغ والذرة »  
وبعض أنواع الخضار والفواكه . ويشد النظر منظر المزارع على ضفاف الدودية وفي نظره  
كأنها باها خضر تخرج مع حركة الرياح فتقلب الأوراق ونظر الدودية ينزل في شلال الأرض  
وكأنها فرشت بذرات اللون الصافي وإذا بسط الغرض صوره عليها في الليالي المظلمة يبدت  
بذات كالحبات فليس أبرد وأرفع منه ذلك المنظر الساعري الأخاذ وفي الخريف تنضج فاكهة  
نظيرها لورعهم الثوري صاعب موسوعة نضارة الأرب غنط لأصافوا إلى ما ذكره عنه مواع  
الشتاء الخضراوي بلاد العرب وفارس وهذه المنقشات : الفرائي . وشعب ذعبان . والشرف  
والمقطاع . وتندجه . والصارة وغيرها كثير .

المناخ : مما أن خبيث منط تقع وسط سهل منط واسع تكثر فيه أشجار الطلح  
والزصود البرية مثل الخزامى والسنبع والريجات البرية وشتاؤه الغمان وغيرها فقد اعطى  
هذا الوضع مناخاً جافاً صحباً يفضلته منه يعرف خصا بقمه في السكن على ما هداه وقد  
ذكر ذلك الرجال في كتبهم ودرجة الحرارة في الصيف تتراوح الكبرى بين ٤٢ إلى ١٨ °  
والصغرى بين ١٨ إلى ٩٤ . وفي الشتاء بين ٢٦ إلى ٥٦ ° لذلك نبوصا معتدل ومعتدل  
ومعتدل لدى السكان . والأمطار تنزل في مواسم صيفية وشتوية وينظمه عليها قول  
الشاعر : بدوا إذا شئت من الضيف نغمة تضع منطاً طيباً البت بالقطر  
ولحسن منط آفامه طبعية جميلة موشاة بالفيوم تناسب عشاء الطبيعة وأصحاء  
التيالك الضيف والنفوس الساعية ربيبة مناسبة للشمع والدواء . هذه خذة يسيرة  
لدا جزم انطاستوت الفرض من الأفضاح وللقلل محادثة متراضعة لفتح باب الدراسة أمام  
الباحثين والدارسين خدمة للتاريخ ووفاء ومجبة لهذه المحافظة الجميلة الرائقة . والله ولي  
التوفيق به

الملك الصغير إلى عفو عنه ورحمة  
أبراهيم محمد فانيح - خميس منط  
١٤٢٥ / ٨ / ٢٥ هـ

ملحق رقم ( ٩ )

خطاب بتاريخ ١٢/١١/١٤١٦ هـ من الأستاذ محمد الطيب بن محمد اليوسف إلى المؤلف . ويعد محمد اليوسف من أوائل العاملين في الدعوة والإرشاد بمنطقة عسير ، ومن أصدقاء ومعاصري الشيخ / محمد أحمد أنور عسيري ، ولا زال يعيش بالطائف حتى تاريخ خروج هذا الكتاب .

محمد الطيب بن محمد اليوسف

تاريخ ١١/١٢/١٤١٦

حفظه الله

أخي الكريم الدكتور / غيثان بن علي بن جريس

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

وبعد : أرجو لكم دوام الصحة وراحة البال ، كما أن أحوالكم ومحبكم في الله جيدة ولله الحمد والمنة .

- ١ - بعثت إليكم برقية نسخة من كتابنا ( أيشيها والمرية والاسلام عبر التاريخ ) وهو يتعلق بمبحث تاريخ الموجات العربية المتساحة إلى أيشيها ( الحصة ) منذ فجر التاريخ واستمرارها إلى العصر القريب حتى أثرت على تكوين السكان وأفكارهم .
- ٢ - بيان صراع الاسلام والمسيحية الذي استمر قرونا عديدة حتى أصبح المسلمون أغلبية كبيرة فيها .
- ٣ - إزاحة التعميم الذي فرضته الصليبية العالمية على اخبار المسلمين فسي تلك البلاد . وقد اطلعت عند الشيخ محمد أنور على رسالتكم التي كتبوها عن الهجرات العربية إلى ساحل شرق إفريقيا وأعجبت بها كثيرا ، وقد بعثت إليكم أيضا نسخة من الكتاب هدية لكنته كدية الترحيب بأبها أرجو تسليمها إلى عبادة المكتبة .
- و هذا لو تكرمتم بتزويدي بصور بعض مراجعكم منها كتاب صراع بين القوى الاسلامية والمسيحية إلى نهاية القرن التاسع عشر في أيشيها للأستاذ الأمين عبد الكريم .
- ومنها كتاب دول اسلامية في شرق إفريقيا هجر والصومال تأليف محمد المصطفى سيد .
- ومنها بغية الامال في تاريخ الصومال للسيد عيادروس .
- ومنها كتاب كشف السدول عن تاريخ الصومال تأليف احمد عبد الله زيراش .
- ومنها مجلة كلية الآداب جامعة ام درمان فيها مقال للمرحوم العراقي بمنشور أرض الزنج في العصر الوسيط .

هذا ما لزم ،

وتقبلوا فائق تحياتي وتقديرى لكم ، ضمنيا لكم دوام التوفيق .

أخوكم  
محمد الطيب بن محمد اليوسف

ملحق رقم ( ١٠ )

خطاب من المؤلف إلى الشيخ / عبد المالك الطرابلسي ، بتاريخ  
١٤١٥/١١/٢٦ هـ ، يذكره بالدعوة التي أرسلها إليه رئيس نادي أبها  
الأدبي الأستاذ / محمد بن عبد الله الحميد حول استكتابه في قضية "  
التربية التي نريد " والتي يراد طرحها في أحد أعداد مجلة ببادر الصادرة  
من نادي أبها الأبى ، يوم كان المؤلف رئيس التحرير لهذه المجلة ،

بسم الله الرحمن الرحيم

سعادة الأستاذ الوالد العزيز عبد المالك الطرابلسي سلمه الله تعالى

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ... وبعد :

أرسل إلى فضيلتكم بهذا الخطاب وفيه أهديكم ألف السلام ، كما أهنئكم بحلول عيد  
الأضحى المبارك جعله الله علينا وعليكم وعلى جميع المسلمين عيد خير وبركة . كما  
أرسل لشخصكم الكريم هدية من بعض مؤلفاتنا التي خرجت مؤخراً ، وأرجو أن  
تنال إعجابكم ، كما أخبركم أن كتاب التعليم الذي سبق أن حدثتكم عنه ، وكذلك  
ساعدهموني في إتمامه ، أصبح على مشارف الانتهاء من المطبعة ، وعند ما يخرج سوف  
أزودكم منه بإذن الله . كذلك يا أستاذنا الكريم تجد برفق هذا الخطاب رسالة أخرى  
من الأستاذ محمد الحميد رئيس نادي أبها الأدبي وفيها نستكتبك عن قضية معينة  
وهي "التربية التي نريد" ، وسوف نورد ما ستكتب لنا مع غيرك من رواد التعليم  
والفكر ، وذلك بمجلة ببادر التي تصدر من نادي أبها الأدبي ، أقول هذا بصفتي رئيس  
تحرير المجلة . كما يا أستاذي الكريم ستجد أوراق أخرى برفق هذا الخطاب وهي  
تدور حول استفسارات أريد الحصول عليها لكي تساعدني في كتاب أعمل فيه حالياً

## تابع ملحق رقم ( ١٠ )

بعنوان " أهما حاضرة عسير دراسة وثائقية " . وأنا أعلم أن هناك مشقة عليكم ، لكن تفصيلات ومعلومات واستفسارات أوردتها في هذه الأوراق المرفقة لا أجد الإجابات الصحيحة عليها إلا عندك وأمثالك ، خصوصاً أنك بقيت في أهما من عام ( ١٣٥٤ هـ حتى عام ١٣٦٢ هـ ) ، وهذه فترة مهمة ، فأرجوك لو زودتني بما تستطيع في الفترة التي بقيتها في عسير أو قبلها ، واعلم يا شيخنا الكريم أي سوف أكون ناقلاً أميناً ، فنذكر الرواية لصاحبها حتى لا نظلم أحداً ، وسوف تشاهد ذلك في كتاب التعليم الذي سيصلك في زمن شهر أو شهرين من الآن بإذن الله تعالى ، وأنا أعلم أن في هذه المطالب مشقة على شخصكم الكريم ، ولكن يعلم الله أي مضطر أن أسمى للحصول على تاريخ المنطقة من الرجال الثقة أمثالك ، وذلك قبل أن يفوت الأوان ، وقبل أن تدرس وتضيع كما ضاعت واندرست معلومات غيرها كثيرة ، فأرجوك يا والدي وأستاذي العزيز أن تستجمع ذاكرتك وتدون لي ما تستطيع ، وتحتسب ذلك عند رب العالمين . وأخيراً تقبلوا خالص تحياتي ، والله يراكم .

ابنكم

د / غيثان بن علي بن جريس

١٤١٥/١١/٢٦ هـ

**ملحق رقم : ( ۱۱ )**

رسالة ودية من الأستاذ / محمد أنور إلى الدكتور/ عبد الله بن محمد الحميد بتاريخ ١٤١٧/٦/٢٣هـ

بسم الله الرحمن الرحيم ۴۳ جمادی الثانی ۱۲۷۷

الى الابن الشيخ الفاضل الاديب الدكتور الصديق عبد الله  
 الصديق حميد الصديق عبد الله بن علي بن حميد حفظ الله  
 وادام في سائر العلم عليه آمين  
 السلام عليكم ورحمة الله وبركاته . وبعد : فقد سدت  
 جدا بشاري من انتم البيوع المذمومة حول وفاة محب الحق  
 وصدفة الطوفان التي صعدت به لمسير الهلاك محمد الم وشارعنا  
 من تأييده نتمني ونتمني اهت الله السلام وليس غريبا قال المرف  
 والوفاء من سياتكم ومنه اخذوا الدرسه الكريمة الى حميد ولزمت  
 النور والمعرف والخلق كانت نادرة في اعوام سلفت من اوساطنا  
 بل واما البطل الذي بيوت نادره وقيل يتقدمها بيتي جدي  
 قبله بن علي بن حميد محمد الم وليس ما اقول جفرا قالوا ذلك  
 حقيق اذ ولا بد مني عاصمة وبني بيعة في السن ثمانية عشرين  
 بكر في طرقت كانه جميل الخط قويم الذملاء ذوق الى حميد فيلسوف  
 لا يرتاح للعامة بله اشقى ناهجا لغزوا لعلم والادب وطبق لوف  
 باني وسيله في العوام كانت به نادره لا توجد في اي ناهج به  
 نواحي الحياء اللهم الله يبارك في العلم السريعة فكانت المعرفة ظلم  
 بل شيعه لعدم وجود اضلاع وجود المدرس والمعاهد والمناهج  
 التي هي مصدر المعرفة لا وجود لظان كالمتاره في اسرها ندره  
 لتدكان طيبة العلم مع القضاء بفرصه للنفذ ونقل احكامهم اذا  
 لم تلت نصرة الكتاب والسنة كانت ذلت مرفوعة بديوات اماره الى  
 حيث ترد عليهم المعاملات فلو ذلك سمعت بكانته حينما كان يعقد  
 بالديوانه فالمناجات لا تسند اليه الله محمد الم ولدت اري فيه الرجل  
 الملق في الخرم والعلوم والخلق وكل من هو اليه يعترف له بذلك وروى  
 بغا من رقتي على مكانته من العلم بكم لتؤذي اجدادنا وللتوازي  
 على الامور كانت لتؤذي الله وتؤذي على اولوا صلبا يقول سكين  
 الدار من اواب لقاها

لقد اذخعت على نفسي والمسه بهيئت الصور التي اذخعت الرسالة بعد  
 حكم اقامه في محضر العام لفضيحتنا بالاربعين رزعا طويلا بعد الزمن  
 عنهم وما اهل اذخالت السرور على النفس المومنة جزتم خير اذ اذكم  
 الله توفيت فها انا استجبت لطلبكم وديعت لكم سلاما وفعلا صوره  
 حسب الطلب وها هي الصلوات تبث من جيبه على يد الخلفه ودمه  
 للرفاء في كل حيه وزنه واطال بقاكم في عز وعافيه آمين ~~ع~~ محمد انور محمد

انا ستارككم ومقدر خيضا ما امركم الجليله التي عبرت خطا  
برساتكم جزاكم الله خيرا واجزا يوفق قياتي لدينكم ام  
مصدقوكم كانه وليهم العبد محمد بن عبد الله والعبد  
العبد الدقيق في شأنه على كل ما انا الدنيا بيني واجوانه  
والله بوعالم محمد بن عبد الله





# كتب وبحوث للمؤلف

## كتب وبحوث للمؤلف

### أ : الكتب :

- ١- افتراءات المستشرق كارل بروكلمان على السيرة النبوية . (جدة - دار البلاد للطباعة والنشر ، ١٤١٣هـ / ١٩٩٣م ، ١٤١٤هـ / ١٩٩٤م ، ١٤١٥هـ / ١٩٩٥م ، ١٤١٨هـ / ١٩٩٨م) ، أربع طبعات ، أولى وثانية وثالثة ورابعة ، (والطبعة الأولى من منشورات نادي أمها الأدبي عام ١٤١٣هـ / ١٩٩٣م) .
- ٢- بلاد بني شهر وبني عمرو خلال القرنين الثالث عشر والرابع عشر الهجريين ( أمها : مطابع مازن ، ١٤١٣هـ / ١٩٩٣م) .
- ٣- صفحات من تاريخ عسير ، الجزء الأول (جدة ، دار البلاد للطبع والنشر ، ١٤١٣هـ / ١٩٩٣م ، ١٤١٤هـ / ١٩٩٤م) طبعتان أولى وثانية .
- ٤- بحوث في التاريخ والحضارة الاسلامية ، الجزء الأول ، تقلسم ومراجعة الأستاذ الدكتور/ سعيد عبد الفتاح عاشور ، رئيس إتحاد المؤرخين العرب (الأسكندرية، دار المعرفة الجامعية ، ١٤١٤هـ / ١٩٩٤م) .
- ٥- عسير : دراسة تاريخية في الحياة الاجتماعية والاقتصادية (١١٠٠-١٤٠٠هـ / ١٦٨٨-١٩٨٠م) (جدة : دار البلاد للطباعة والنشر ، ١٤١٥هـ / ١٩٩٤م) .
- ٦- تاريخ التعليم في منطقة عسير (١٣٥٤-١٣٨٦هـ / ١٩٣٤-١٩٦٦م) الجزء الأول ، (جدة: دار البلاد للطباعة والنشر ، ١٤١٦هـ / ١٩٩٥م) .

- ٧- الهجرات العربية إلى ساحل شرقي أفريقية في العصور الوسطى وآثارها الاجتماعية والثقافية والتجارية حتى القرن الرابع الهجري . دراسة نشرت في هيئة تسيب بمركز بحوث كلية التربية بأبها وتم تصويره وتحليله في مطابع جامعة الملك سعود بالرياض (عام ١٤١٦هـ / ١٩٩٥م) .
- ٨- أبها حاضرة عسير (دراسة وثائقية) . (الرياض: مطابع الفرزدق، ١٤١٧هـ / ١٩٩٧م) .
- ٩- الأقليات الإسلامية في العالم (١) أفريقيا الجزء الأول . (أبها : نادي أبها الأدبي ، ١٤١٧هـ / ١٩٩٧م) (بالاشتراك مع الأستاذ الدكتور / السر سيد أحمد العراقي) . وقد أخرجت الطبعة الثانية في عام (١٤١٩هـ / ١٩٩٩م) . كما أعيدت طبعته بمطابع العبيكان في الرياض ، خلال عام ( ١٤٢٤ هـ / ٢٠٠٣ م) .
- ١٠- بحوث في التاريخ والحضارة الإسلامية الجزء الثاني . (الإسكندرية : دار السماح للطباعة ، ١٤١٨هـ / ١٩٩٧م) .
- ١١- عسير في عصر الملك عبد العزيز (دراسة تاريخية للحياة الإدارية والاقتصادية) (جدة : دار البلاد للطباعة والنشر ، ١٤٢٠هـ / ١٩٩٩م) .
- ١٢- دراسات في تاريخ وحضارة جنوبي البلاد السعودية (جدة : دار البلاد للطباعة والنشر ، ١٤٢١هـ / ٢٠٠٠م) .
- ١٣- بحوث في تاريخ عسير الحديث والمعاصر (جدة : دار العويفي للدعاية والإعلان، ١٤٢٣هـ / ٢٠٠٢م) .
- ١٤- تاريخ التعليم العام والعالي في منطقة عسير خلال عهد خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز (١٤٠٢-١٤٢٢هـ / ١٩٨٢-٢٠٠٢م) ، تم طبعته ونشره على نفقة وزارة التعليم العالي وجامعة الملك

خالد، مطابع جامعة الملك سعود بالرياض ، ( ١٤٢٣هـ / ٢٠٠٢م ) . ثم أعيدت طباعته عام ١٤٢٤هـ / ٢٠٠٣م ( جدة : وكالة الرواد للدعاية والإعلان ١٤٢٤هـ / ٢٠٠٣م ) .

١٥- دراسة عن قسمي التاريخ بفرعي جامعة الملك سعود والإمام محمد بن سعود الإسلامية في أبها ( ١٣٩٦-١٤٢٣هـ — ١٩٧٦-٢٠٠٢م )  
(النشأة - التطور - الإلغاء) (جدة : وكالة الرواد للدعاية والإعلان ١٤٢٤هـ / ٢٠٠٣م) .

١٦- دراسات في تاريخ قحمة والسراة خلال القرون الإسلامية المبكرة والوسيلة ( ق ١هـ — ق ١٠هـ / ق ٧م — ق ١٦م ) الجزء الأول  
( الرياض : مطابع العبيكان ، ١٤٢٤هـ / ٢٠٠٣م ) .

١٧- نجران : دراسة تاريخية حضارية ( ق ١هـ — ق ٤هـ / ق ٧م — ق ١٠م )  
( الجزء الأول ) ( الرياض : مطابع العبيكان ، ١٤٢٥هـ / ٢٠٠٤م ) .

١٨- صفحات من تاريخ عسير . ( الرياض : مطابع العبيكان ، ١٤٢٥هـ / ٢٠٠٤م )  
( الجزءان الأول و الثاني ) .

١٩- دراسات في تاريخ الحجاز السياسي والحضاري خلال العصر الإسلامي من القرن الأول الهجري إلى القرن العاشر الهجري / السابع الميلادي إلى السادس عشر الميلادي ( مكة المكرمة : نادي مكة الثقافي والأدبي ، ١٤٢٥هـ / ٢٠٠٤م ) .

٢٠- القول المكتوب في تاريخ الجنوب ( الرياض : مطابع العبيكان ، ١٤٢٦هـ / ٢٠٠٥م ) .

٢١- القنفذة : دراسات تاريخية حضارية خلال أربعة قرون ( ق ١٠هـ — ١٤هـ / ق ١٦م — ٢٠م ) ( تحت البحث والدراسة ) .

- ٢٢- نجران ثم وحضارة ( دراسة وثائقية ) ( تحت البحث والدراسة ) .  
 ٢٣- من ذكريات طالب مبتعث في كل من أمريكا وبريطانيا (مخطوط) .  
 ٢٤- رحلات في جنوب شبه الجزيرة العربية (مخطوط) .

### ب : البحوث :

- ١- "بلاد السراة من خلال كتاب صفة جزيرة العرب للهمداني" مجلة السراة ، ربيع الآخر والجماديان (١٤١٤هـ) ، العدد الثالث ، السنة (١٩) ، ص٧٦-١١١ . كما أعيد نشرها مع بعض الإضافات في مجلة بيادر الصادرة من نادي أبها الأدبي ، عدد (٢٧) جمادى الأولى ، (١٤٢٠هـ / ١٩٩٩م) ، ص١٤-٤٤ .
- ٢- "بلاد بني شهر وبني عمرو خلال العصر الإسلامي الوسيط" مجلة العرب (ج٩-١٠) سنة (٢٧) (الربيعان) (١٤١٣هـ / ١٩٩٢م) ، ص٦٠٧-٦٢٤ .
- ٣- " بلاد تهامة والسراة كما وصفها الرحالة والجغرافيون المسلمون الأوائل" ، مجلة المؤرخ العربي ، العدد الثاني ، المجلد الأول ، مارس (١٩٩٤م) ، ص٧٣-١٠٠ . وقد أعيد نشرها مع بعض الإضافات في مجلة بيادر الصادرة من نادي أبها الأدبي ، عدد (٢٩) (محرم / ١٤٢١هـ / ٢٠٠٠م) ، ص٦٣-٩٤ .
- ٤- "تاريخ مخلاف جرش خلال القرون الإسلامية الأولى" مجلة العصور ، مج ٩ ، ج١ ، (رجب ١٤١٤هـ / ١٩٩٤م) ، ص٦٣-٧٨ . وقد تم إعادة نشره مع بعض الإضافات في مجلة بيادر الصادرة من نادي أبها الأدبي ، عدد (٢٤) (ربيع الثاني / ١٤١٩هـ) ، ص٦٦-١٠٠ .

- ٥- "بلاد قهامة والسراة منذ فجر الدعوة الإسلامية حتى عهد حروب الردة" مجلة الجمعية المصرية للدراسات التاريخية، المجلد (٣٨) لعام ١٩٩١-١٩٩٥ م ، ص ٤١-٦٥ . وقد أضيف معلومات جديدة على هذه الدراسة، ثم أعيد نشرها في مجلة بيادر الصادرة من نادي أهما الأدبي ، عدد (٣١) (رمضان / ١٤٢١هـ / ٢٠٠٢م) ، ص ١٧-٤٧ .
- ٦- "أعمال الخليفة المهدي العباسي الخيرية تجاه أهل الحجاز (١٥٨هـ / ٧٧٤م - ١٦٩هـ / ٧٨٥م)" مجلة الدارة (رجب ، وشعبان ، ورمضان، ١٤١١هـ) العدد الرابع ، سنة (١٦) ، ص ١١٣-١٢٩ .
- ٧- "الأوضاع السياسية والحضارة في الحجاز خلال عهد الخليفة العباسي أبي جعفر المنصور (١٣٦هـ / ٧٥٣م - ١٥٨هـ / ٧٧٤م)" ، منشور ضمن سلسلة دراسات مركز بحوث الشرق الأوسط بجامعة عين شمس ، القاهرة ، رقم السلسلة (٩٦) (١٤١١هـ / ١٩٩١م) ، ثم أعيد نشر هذه الدراسة في مجلة العرب ، وعلى جزئين في العددين المتتاليين (رجب وشعبان) و (رمضان وشوال) (١٤١٤هـ / ١٩٩٤م ، سنة (٢٩) من ص (٥١-٦٣) ثم في الجزء الآخر من (١٧٥-١٨٤) .
- ٨- "تطور العلاقات السياسية والتجارية بين الحبيشة وبلاد النوبة وبين الحجاز في صدر الإسلام" مجلة جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية . العدد الثامن. (رجب ١٤١٣هـ / ١٩٩٣م) ص ٤١٢-٤٣٣ ، ثم أعيد نشر هذه الدراسة في مجلة العرب ، وعلى جزئين في العددين المتتاليين (ذو القعدة والحجة ، ١٤١٤هـ / ١٩٩٤م) ص ٣١١-٣٢٤ ، و(محرم وصفـر ١٤١٥هـ / ١٩٩٤م) ، سنة (٢٩) ، ص ٤١١-٤٥٠ .
- ٩- "تاريخ عقوبة النفي منذ فجر الإسلام حتى قيام دولة بني العباس" مجلة جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ، العدد السادس (المحرم ١٤١٣هـ / ١٩٩٢م)

- ٥٨٠، ٦٠٩ . وقد أعيد نشرها في مجلة المنهل، العدد (٥١٢) (شعبان ١٤١٤هـ - ١٩٩٤م)، ص ٨٢-٩٠ .
- ١٠- "صور من تطور نظام العيون (الاستخبارات) خلال القرون الإسلامية المبكرة" منشورة ضمن سلسلة دراسات مركز بحوث الشرق الأوسط بالقاهرة، رفع السلسلة (٨٩) (١٤١١هـ/١٩٩١م)، ثم أعيد نشر هذه الدراسة مع بعض الإضافات في مجلة المنهل العدد (٥١٦) عام (٦٠) المحرم ١٤١٥هـ - ١٩٩٤م)، ص ٦٦-٧٥ .
- ١١- "صور من تاريخ المثلة منذ فجر الإسلام حتى قيام دولة بني العباس" مجلة الدارة، العدد الأول، السنة (١٨) (شوال، ذو القعدة، ذو الحجة، ١٤١٢هـ)، ص ٨٤-١٠١ .
- ١٢- "الطرق التجارية البرية والبحرية المؤدية إلى الحجاز" مجلة العرب، (ج٧ و ٨) سنة (١٦) (محرم وصفر/١٤١٢هـ - ١٩٩٢م)، ص ٤٤٧ - ٤٦٢ .
- ١٣- "أهم الحرف والصناعات في الحجاز خلال القرون الإسلامية المبكرة" مجلة المنهل، العدد (٤٩٢)، مج ٥٣، جمادى الأولى والآخر (١٤١٢هـ - ١٩٩١م)، ص ٨٢-٩٦ .
- ١٤- "مواقف خلفاء بني العباس الخيرية تجاه أهل الحجاز" (١٣٢-٢٣٢هـ)، مجلة المنهل، العدد (٤٩٧)، مج ٥٤، (المحرم ١٤١٣هـ - ١٩٩٢م)، ص ٨٢-٨٨ .
- ١٥- "علماء الحجاز وعلاقتهم بخلفاء بني العباس (١٣٢-٢٣٢هـ/٧٤٩-٨٤٦م)" مجلة المنهل، العدد (٥١٠)، مج (٥٥) جمادى الآخر (١٤١٤هـ/١٩٩٣م) ص ٥٠-٥٦، وسبق أن نشرت في نفس مجلة المنهل العدد (٥٠٢) مج (٥٤)، (شعبان، ١٤١٣هـ - ١٩٩٣م)، ص ٢٥-٣٠ .

- ١٦- "أهم الملابس العربية خلال العهود الإسلامية الأولى" مجلة المنهل ، العدد (٤٩٨) ، مج ٥٤ (صفر ١٤١٣هـ / ١٩٩٢م) ، ص ٧٨-٩٥ .
- ١٧- "العرب في مقديشو وأثرهم في الحياتين السياسية والثقافية في ظل الإسلام" مجلة المؤرخ العربي ، العدد الأول، المجلد الأول ، مارس (١٩٩٣م) ص ١٢٨-١٥٨ . ثم أعيد نشرها مع التطوير والإضافة في مجلة المنهل ، عدد (٥١٤) مج ٥٥ ، شوال ، ذو القعدة (١٤١٤هـ / ١٩٩٤م) ص ٤٨-٥٩ ، كما أضيف عليها بعض التفصيلات والتعديلات ونشرت في مجلة العرب، سنة (٣٠) (رمضان، شوال) ١٤١٥هـ، (١٩٩٥م)، ص ١٨٥-٢٠٥ .
- ١٨- "المدينة المنورة .... ورقات من ذاكرة التاريخ ١٣٢-١٦٩هـ" مجلة المنهل ( العدد السنوي الخاص ) عدد (٤٩٩) مج ٥٤ ( الربيعان / ١٤١٣هـ / ١٩٩٢م) ، ص ١١٢-١٢٠ .
- ١٩- "القدس الشريف خلال القرون الإسلامية المبكرة " مجلة المنهل ( العدد السنوي الخاص ) عدد (٥٠٨) مج ٥٥ (الربيعان / ١٤١٤هـ / ١٩٩٣م) ، ص ٤٠-٤٥ .
- ٢٠- "الإمارة في الحجاز خلال العصر العباسي الأول ١٣٢-٢٣٢هـ / ٧٤٩-٨٤٦م" مقالة نشرت باللغة الإنجليزية في مجلة العصور ، المجلد السابع ، الجزء الأول (١٤١٢هـ / ١٩٩٢م) ، ص ١٣ - ٢١ ( 13 - 21 pp ) .
- ٢١- "العمائم تيجان العرب" مجلة ببادر الصادرة من نادي أهما الأدبي ، العدد (٨) ، محرم ١٤١٣هـ ، ص ٦٦-٧١ .
- ٢٢- "المستشرقون ونشاطهم تجاه دراسة التراث الإسلامي" ، مجلة ببادر الصادرة من نادي أهما الأدبي ، العدد (٦) (محرم ، ١٤١٢هـ) ، ص ٦٢-٧٧ .



- ٢٣- "الدعوة بين اليهودية والإسلام" مجلة المنهل ، العدد (٤٩٦) مج ٥٣ ، ذو الحجة ١٤١٢هـ - ١٩٩٢م) ص ٩٠-٩٦ .
- ٢٤- "يهود الدعوة في الميزان" مجلة التضامن الإسلامي ، السنة (٤٧) ، الجزء الثامن (سفر ١٤١٣هـ - ١٩٩٢م) ص ٢٤-٣٠ .
- ٢٥- "آراء حول التاريخ وكيفية تدريسه في الجامعة" مجلة المنهل ، العدد (٥٠٧) مج ٥٥ (سفر ١٤١٣هـ / ١٩٩٣م) ، ص ١٢-١٧ ، ثم أجرى عليه بعض التعديلات ونشرت في مجلة القافلة العدد (١١) مج ٤٢ (ذو القعدة ١٤١٤هـ / ١٩٩٤م) ، ص ٤٤-٤٧ .
- ٢٦- "كيف نبني ثقافتنا" مجلة المنهل ، العدد (٥٠٦) مج ٥٥ (المحرم ١٤١٤هـ / ١٩٩٣م) ، ص ٣٠-٣٦ .
- ٢٧- "المخطوطات العربية بمكتبة كلية التربية بأبها ( فرع جامعة الملك سعود )" مجلة المنهل ، العدد ( ٤٨٧ ) مج ٥٢ ، ( رمضان وشوال ١٤١١هـ / ١٩٩١م ) ص ١٩٠-١٩٣ .
- ٢٨- "صور من التنظيمات العرفية الحديثة ببلاد عسير في ضوء بعض الوثائق المحلية" مجلة العرب ، ج ٧ ، ٨ ، سنة (٢٧) محرم وصفر (١٤١٣هـ / ١٩٩٢م) ، ص ٤٤٥-٤٦١ .
- ٢٩- "من رسائل الملك عبد العزيز آل سعود ورجال حكومته إلى بعض الشيوخ والعشائر العسيرة" مجلة العرب ، ج ١١ ، ١٢ ، سنة (٢٧) (الجماديان، ١٤١٣هـ / ١٩٩٢م) ، ص ٧٣٥-٧٥١ .
- ٣٠- "ملاحم من حياة الأمن والاستقرار في عسير في عهد الملك عبد العزيز" ، مجلة العرب ، ج ١ ، ٢ ، سنة (٢٧) (رجب وشعبان ، ١٤١٢هـ / ١٩٩٢م) ، ص ٢٧-٤٤ .

- ٣١- "أسر الفقهاء ببلاد بني شهر وبني عمرو خلال القرون المتأخرة الماضية" مجلة العرب ، ج ٩ ، ١٠ ، سنة (٢٦) (الربيعان ، ١٤١٢هـ — / ١٩٩١م) ، ص ٥٩٤-٦١١ .
- ٣٢- "وثائق من عسير خلال الحكم العثماني (١٢٨٩-١٣٣٧هـ)" مجلة العرب ، (ج ٣ ، ٤) ، سنة (٢٨) (رمضان وشوال ، ١٤١٣هـ / ١٩٩٣م) ، ص ١٥٤-١٧٠ القسم الأول . وقد نشر هذا البحث في كتابنا : صفحات من تاريخ عسير . الجزء الأول ، ٦٧-٩٠ .
- ٣٣- "من رسائل الملك عبد العزيز آل سعود إلى الشيخ عبد الوهاب أبو ملحمة" مجلة العرب ، ج ٥ ، ٦ ، سنة (٢٨) (ذو القعدة والحجة ، ١٤١٣هـ — / ١٩٩٣م) ، ص ٣٤١-٣٥٩ .
- ٣٤- "العادات والتقاليد في عسير من خلال الوثائق" مجلة العرب ، ج ٧ ، ٨ ، سنة (٢٨) (محرم وصفر / ١٤١٤هـ — / ١٩٩٣م) ، ص ٤٨٦-٤٩٨ .
- ٣٥- "صور من الاحتفالات الرمضانية عبر العصور الإسلامية" ، مجلة المنهل (ضمن العدد (٥١٣) مج ٥٥ ، رمضان ، ١٤١٤هـ — / ١٩٩٤م) ، ص ١١٣-١١٧ .
- ٣٦- "دور أهل قحمة والسراة في ميادين الفتوحات الإسلامية المبكرة" ، مجلة الدارة ، العدد (٤) سنة (٢٠) رجب وشعبان ورمضان ١٤١٥هـ ، ص ٤٠-٧٠ . ثم أضيف إلى هذا البحث بعض التفصيلات وأعيد نشره في مجلة بيارد الصادر من نادي أهما الأدبي العدد (٣٩) جمادى الأولى عام (١٤٢٤هـ — / ٢٠٠٣م) ، ص ١٣-٣٤ .

- ٣٧- "الهجرات العربية وانتشار الإسلام في بلاد شرق أفريقيا في العصور الوسطى" مجلة المؤرخ العربي ، العدد (٣) مجلد رقم (١) مارس ١٩٩٥ م ، ص ٦٧-٨٥ .
- ٣٨- "جدة في مواجهة الخطر البرتغالي خلال الثلث الأول من القرن العاشر الهجري السادس عشر الميلادي" بحث قدم ضمن الندوة التي عقدها اتحاد المؤرخين العرب بالقاهرة في الفترة الممتدة من (٢٥-٢٧ جمادى الآخر ١٤١٥ هـ / ٢٨-٣٠ / ١١ / ١٩٩٤ م) ونشرت ضمن بحوث الندوة في كتاب "الصراع بين العرب والاستعمار في عصر التوسع الأوروبي الأول" (منشورات اتحاد المؤرخين العرب بالقاهرة ) ( القاهرة : المطبعة الإسلامية الحديثة ، ١٤١٥ هـ / ١٩٩٥ م ) ، ص ٢٢٧-٢٧١ .
- ٣٩- "مهنة الطب في ضوء شريعة الإسلام" مجلة المنهل، العدد (٥٢٣) المجلد (٥٧) العام (٦١) المحرم ١٤١٦ هـ / ١٩٩٥ م ، ص ٤٦-٥١ .
- ٤٠- "مكانة شعر اللحية والرأس عند سكان المجتمعات العربية القديمة" مجلة الحرس الوطني ، عدد (١٣٧) سنة (١٥) رجب ١٤١٤ هـ — (١٩٩٤ م) ، ص ١٠٨-١٠٩ .
- ٤١- "ملاحم الحياة الاجتماعية في العراق خلال عصر بن العباس" مجلة المنهل العدد (٥٢٥) مج ٥٧ عام (٦١) الربيعان ١٤١٦ هـ (١٩٩٥ م) ، ص ١٦٨-١٧٤ .
- ٤٢- "زي الطيلسان": دراسة تاريخية حضارية" ملف بياذر الصادرة من نادي أهما الأدبي ، عدد (١٨) ربيع ثاني ١٤١٧ هـ (١٩٩٦ م) ، ص ٦٥-٧٤ .
- ٤٣- "سلطنة أوفات الإسلامية في العصور الوسطى" (٦٠٠-٩٠٠ هـ / ١٢٠٠-١٥٠٠ م) في مجلة المؤرخ المصري العدد السادس عشر ، يوليو ١٩٩٦ م

(الصادرة من قسم التاريخ - كلية الآداب - جامعة القاهرة ١٤١٦هـ - /  
١٩٩٦م) ص ١٥٣-١٨٩ .

٤٤- "ظاهرة السمل بين التشريع والتسييس في العصور الوسطى" نشر في مركز  
دراسات الشرق الأوسط بجامعة عين شمس، مسلسل رقم (١٨٦) (القاهرة ،  
١٤١٦هـ / ١٩٩٦م) ، ص ١-٣٧ .

٤٥- "الدور الحضاري لنشاط التجارة بين شمالي وغربي أفريقيا في العصور  
الوسطى" مجلة كلية الآداب بجامعة الإسكندرية . المجلد (٤٥) (العام الجامعي  
١٤١٧هـ / ١٩٩٧/٩٦م) ص ١٣١-١٦١ .

٤٦- "سلطنة أوفات الإسلامية في منطقة القرن الإفريقي وعلاقتها مع العالم  
الإسلامي خلال العصر الإسلامي الوسيط" مجلة كلية البنات بجامعة عين شمس  
عدد (١٩) (١٤١٧هـ / ١٩٩٦م) .

٤٧- "التعليم وحركة التحول التاريخي في منطقة عسير خلال القرن الرابع عشر  
الهجري (العشرين الميلادي)" . مجلة يبادر الصادرة من نادي أبها الأدبي . عدد  
(٢٠) محرم (١٤١٨هـ / ١٩٩٧م) ، ص ٢٩-٤٦ .

٤٨- "الإسلام واللغة العربية في دول الطراز الإسلامي خلال العصور الوسطى" ،  
مجلة المؤرخ العربي بالقاهرة ، مجلد (١) العدد (٥) (مارس ١٩٩٧م) ص ١٦٥-  
١٩١ .

٤٩- "أهم مراكز صناعة السيوف الإسلامية" مجلة الحصاد (رجب ١٤١٤هـ - /  
ديسمبر / ١٩٩٣م) ، ص ١٦-١٨ .

٥٠- "أوراق من تاريخ عسير خلال عهد الملك عبد العزيز كما أملاها الشيخ/  
عبد الله بن عبد الرحمن ( ابن إلياس )" (دراسة وتحقيق) . مجلة يبادر  
الصادرة من النادي الأدبي بأبها ، عدد (٢٢) (رمضان / ١٤١٨هـ / ١٩٩٧م)

٥٣ - ٨٥ . كما أجرينا بعض التصويبات والإضافات على هذه المخطوطة ،  
 وقامها محاضرة في مؤتمر المملكة العربية السعودية الذي أقيم في شهر شوال  
 عام ١٤١٩هـ / ١٩٩٨م) بالرياض . بمناسبة الاحتفال بمرور مائة عام  
 على تأسيس المملكة العربية السعودية . وكان عنوان تلك المحاضرة : (ابن  
 إلياس ورسائله في تاريخ عسير في عهد الملك عبد العزيز) وسوف تنشر ضمن  
 أعمال المؤتمر .

٥١ - "قراءة في مخصصات مقاطعة جيزان وملحقاتها من الموازنة العامة للمملكة  
 عام (١٣٦١هـ) في أثناء حكم الملك عبد العزيز" نشرت هذه المقالة في  
 مجلة بيادر عدد (٢٥) (رمضان/١٤١٩هـ - ١٩٩٨م) ، وهو عدد خاص  
 بمرور مائة عام على تأسيس المملكة العربية السعودية ، ص ١١٥-١٣٩ .

٥٢ - "إقليم عسير في عيون الرحالة الأوروبيين" بحث قدم ضمن الندوة التي عقدها  
 اتحاد المؤرخين العرب بالقاهرة في الفترة الممتدة من (٨-١٠ شعبان/  
 ١٤٢٠هـ ، الموافق ١٦-١٨ نوفمبر ١٩٩٩م) . ونشرت ضمن بحوث الندوة  
 في كتاب : العرب وأوروبا عبر عصور التاريخ (بحوث ودراسات) . منشورات  
 اتحاد المؤرخين العرب ، القاهرة ، ١٤١٩هـ / ١٩٩٩م ، ص ٤٠٩-٤٥٩ . كما  
 أضيف عليها بعض المعلومات وألقيت محاضرة في (سمنار) قسم التاريخ ، كلية  
 اللغة العربية والعلوم الاجتماعية والإدارية ، جامعة الملك خالد في  
 ١٨/٧/١٤٢٠هـ ، الموافق ١٥/١٠/٢٠٠٠م .

٥٣ - "بلاد السراة في العصر الأموي ... دراسة لبعض مظاهر الحضارة" بحث قدم  
 ضمن أعمال الندوة العالمية الرابعة لدراسات تاريخ الجزيرة العربية : الجزيرة  
 العربية في العصر الأموي (الأحد - الثلاثاء ٧-٩ من ذي القعدة ١٤٢٠هـ -  
 ١٣/١٥ من فبراير ٢٠٠٠م) بجامعة الملك سعود - كلية الآداب ، وقد نشر

هذا البحث في الكتاب الرابع من هذه الدراسات والخاصة بالعهد الأموي ،  
ص ١٤٩ - ١٦٤ .

-٥٤ "العمران في إقليم عسير خلال القرون المتأخرة الماضية (دراسة تاريخية حضارية)" . مجلة المنهل العدد (٥٧١) المجلد (٦١) العام (٦٦) شوال ذو القعدة (١٤٢١هـ / ٢٠٠١م) ص ٢٦-٤٩ .

-٥٥ "وثائق من عسير خلال الحكم العثماني (١٢٨٩-١٣٣٧هـ / ١٨٧٣-١٩١٩م)" . (القسم الثاني) تم نشره ضمن كتاب : صفحات من تاريخ عسير ، (الرياض ، مطابع العبيكان ، ١٤٢٥ هـ / ٢٠٠٤ م ) (الجزءان الأول والثاني) .

-٥٦ "التعليم العالي في منطقة عسير ، بداياته ، تطوره ، آفاقه المستقبلية (١٣٩٦-١٤٢١هـ / ١٩٧٦-٢٠٠٠م)" . بحث مقدم في ندوة التعليم العالي في عسير: ربع قرن من الإنجاز والعطاء ، المنعقدة بمدينة أبها تحت إشراف جامعة الملك خالد في الفترة الممتدة من (٢-٣/٨/١٤٢١هـ / ٢٩-٣٠/أكتوبر ٢٠٠٠م) . وقد تم نشر هذا البحث في الكتاب الذي أصدرته الجامعة بخصوص هذه الندوة تحت "سلسلة بحوث وأوراق الندوات والمؤتمرات (١)" (المركز الإعلامي بالجامعة / ١٤٢٣هـ) ، ص ١٥٥-٢٢٦ ، كما نشر هذا البحث أيضاً في كتاب لصاحب هذه السيرة بعنوان : "بحوث في تاريخ عسير الحديث والمعاصر" ، (جدة : دار العوفي للدعاية والإعلان ، ١٤٢٣هـ / ٢٠٠٢م) ص ١٨٥-٢٧٧ . كما تم الاستفادة من هذا البحث ، واجري عليه العديد من التعديلات والإضافات وقدم ورقة عمل ضمن المؤتمر العالمي عن خادم الحرمين الشريفين ، الملك فهد بن عبد العزيز بمناسبة مرور عشرين عاماً على توليه مقاليد الحكم ، والذي عقدته جامعة الملك سعود بالرياض في الفترة الممتدة من (٢٦-٢٩/٨/١٤٢٢ هـ - ١١-٢٤/١١/٢٠٠١ م) ،

. كان عند ان هذه الورقة : (( التعليم العالي في منطقة عسير خلال عهد خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز ( ١٤٠٢ - ١٤٢٢ هـ / ١٩٨٢ - ٢٠٠٢ م )) . وقد نشرت هذه الدراسة ضمن أعمال المؤتمر في ستة مجلات، وهي توجد في المجلد الخاص " بالمحور التربوي " ، الجزء الأول ، ص ٤٥٩ - ٥٣٥ .

٥٧- "ملامح النشاط التجاري لبلاد قحاة والسراة في العصور الوسطى" بحث قدم ضمن الندوة التي عقدها اتحاد المؤرخين العرب بالقاهرة في الفترة الممتدة من (٢٥-٢٧/٨/١٤٢١هـ الموافق ٢١-٢٣/١١/٢٠٠٠م) ، ونشرت ضمن بحوث الندوة في كتاب : طرق التجارة العالمية عبر العالم العربي على مر عصور التاريخ (حصاد ٨)، منشورات اتحاد المؤرخين العرب بالقاهرة ، (١٤٢١هـ / ٢٠٠٠م) ص١٥٧-٢٢٢، كما نشرت هذه الدراسة مع دراسات أخرى في كتاب لصاحب هذه السيرة بعنوان : دراسات في تاريخ قحاة والسراة خلال القرون الإسلامية المبكرة والوسيلة (ق١-١٠هـ / ق٧-١٦م) ( الجزء الأول ) .

٥٨- "ملامح التطور الصحي في جنوبي المملكة العربية السعودية خلال القرن الرابع عشر الهجري (العشرين الميلادي)" . مجلة بيار الصادرة من نادي أها الأدبي . عدد (٣٣) جمادى الأولى (١٤٢٢هـ / ٢٠٠١م) ص٥١-٨٣ .

٥٩- "أها مدينة المستقبل ، مقترحات ووجهات نظر" نشرت هذه الدراسة في مجلة بيار الصادرة من نادي أها الأدبي ، عدد (٣٥) (المحرم / ١٤٢٣هـ / مايو ٢٠٠٢م) ص١٣-٣٤ .

٦٠- "بلاد عسير في كتابات فيليبي وفيليب لبيتز" طبع هذا البحث ضمن أعمال الملتقى العلمي الثالث بجمعية التاريخ والآثار بدول مجلس التعاون لدول الخليج

العربية والذي عقد بمدينة عمان في رحاب جامعة السلطان قابوس في (الحرم عام ١٤٢٢هـ / ٢٠٠١م) ص ٥٢٣-٥٩٤ .

٦١- "ملاح الحياة العلمية في بلاد قحمة والسراة خلال العصور الإسلامية المبكرة والوسيلة " . بحث قدم ضمن الندوة التي عقدها اتحاد المؤرخين بالقاهرة في الفترة الممتدة من (١٣-١٥/٨/١٤٢١هـ الموافق ٣٠ أكتوبر - أول نوفمبر / ٢٠٠١م) ونشر ضمن بحوث الندوة في كتاب : المراكز الثقافية والعلمية في العالم العربي عبر العصور . حصاد (٩) منشورات اتحاد المؤرخين العرب بالقاهرة (١٤٢٢هـ / ٢٠٠١م) ص ١٩٥ - ٢٥٦ . كما نشرت هذه الدراسة مع غيرها من الدراسات الخاصة بصاحب هذه السيرة في كتاب له بعنوان "دراسات في تاريخ قحمة والسراة خلال القرون الإسلامية المبكرة والوسيلة (ق١هـ - ق١٠هـ / ق٧م - ق١٦م) ، (الجزء الأول) .

٦٢- " صور من الحياة الاجتماعية في بلاد السراة خلال العصور الإسلامية المبكرة والوسيلة " . طبع هذا البحث ضمن أعمال اللقاء العلمي الرابع لجمعية التاريخ والآثار بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية والذي عقد في إمارة الشارقة بدولة الإمارات العربية المتحدة في شهر (صفر / ١٤٢٣هـ / ٢٠٠٢م) ص ، ٣٩٦-٣٤٧ .

٦٣- " مخلاف جرش في الفترة الأولى من عصر الإسلام - دراسة تاريخية تحليلية " بحث قدم ضمن الندوة التي عقدها اتحاد المؤرخين العرب بالقاهرة في الفترة الممتدة من (١٦ - ١٨ شعبان ١٤٢٣هـ / الموافق ٢٢ - ٢٤ أكتوبر ٢٠٠٢م) . ونشر ضمن بحوث الندوة في كتاب " الحضارة العربية الإسلامية في العصور الوسطى ودورها في بناء الحضارة العالمية حصاد (١٠) منشورات اتحاد المؤرخين العرب بالقاهرة (١٤٢٣هـ / ٢٠٠٢م) ، ٤٨٥ - ٥٠٧ .



٦٤- (( لماذا تستهدف السعودية بدعوى الإرهاب تحديداً منطقة عسير )) دراسة منشورة في ملحق الرسالة . بجريدة المدينة عدد ( ١٤٥٤٨ ) السنة (٦٨) الصفحة السابعة ، ( يوم الجمعة ٢٠/ ذو الحجة / ١٤٢٣ هـ الموافق ٢١/ فبراير / ٢٠٠٣ م )

٦٥- (( التعليم في منطقة عسير في عهد الملك عبد العزيز )) بحث منشور في كتاب : شرف الانتماء إلى مهنة التعليم . وهو عبارة عن فعاليات ولقاءات تربوية نظمتها ونشرتها إدارة التعليم في محافظة سراة عبيدة خلال العام الدراسي ( ١٤١٩ - ١٤٢٠ هـ / ١٩٩٩ م - ٢٠٠٠ م ) ، ص ١٩-٤٠ .

٦٦- (( أضواء على مصادر تدوين تاريخ وتراث جنوبي شبه الجزيرة العربية عبر أطوار التاريخ الإسلامي )) مجلة بيادر الصادرة من نادي أهما الأدبي ، عدد ( ٤١ ) شهر المحرم ( ١٤٢٥ هـ / ٢٠٠٤ م ) ، ص ١٧ - ٢٩ .

# Documentation of the History of the South: (Assir as a Model)

In the light of:

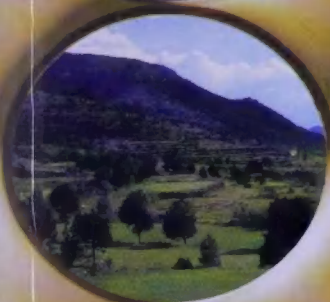
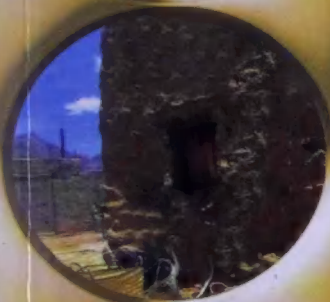
- Letters of Muhammad Ahmad anwar Assiri
- The Local Council Recommendations (1381-1362 hijri)
- Memoirs of Ibn Ilias and Al-Tarabulsi

Professor  
Ghaithan ibn Ali ibn Jrais

Professor of History, King Khalid University

Riyadh : Obeikan Press  
1426 Hijra / 2005 A.D.  
First Edition  
1426 – 2005





# **Documentation of the History of the South**

**( Assir as a Model )**

**Professor**  
**Ghaithan ibn Ali ibn Jrais**  
Professor of History, King Khalid University